

موسوعة
الشيخ الصدوق

الخصال

للشيخ الصدوق

إبي جعفر محمد بن علي الحسيني بابويه

٢٠٦هـ - ٢٨١هـ

الجزء الثاني

تحقيق
مؤسسة شمس الصبي الثقافية

خانه فرنگي صدوق
SADOUGHI HOUSE OF CULTURE

مُؤَسَّسَةٌ
الشَّيْخِ الصِّدِّيقِ

الْحِصَانُ الْمَحْمُودُ

لِلشَّيْخِ الصِّدِّيقِ
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الْبَوْنَرِيِّ
١٢٠٦ هـ - ١٢٨١ هـ

الجزء الثاني

تحقيق
مؤسسة شمس الصبح الثقافية



خانه فرهنگ صدوق
SADOUGHI HOUSE OF CULTURE



موسوعة الشيخ الصدوق (١٥)

الخصال الجزء الثاني

تحقيق: مؤسسة شمس الضحى الثقافية

الناشر: منشورات خانه فرهنگ (شهيد) صدوقى

الطبعة الاولى: ١٤٤٤ هـ. ق - ١٤٠١ هـ. ش

عدد النسخ: ٥٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

مشرف الطباعة: منشورات دليل ما

شابك الدورة (ردمك): ١ - ١ - ٩٦١٥٩ - ٦٢٢ - ٩٧٨

شابك ردمك: ٤ - ٥ - ٧١١٢ - ٦٢٢ - ٩٧٨

الموقع الالكتروني: www.sadoughi.com

معارض منشورات دليل ما .

قم . شارع معلم . بناية الناشرين . الطابق الأرضي . رقم ٩ | الهاتف ٣٧٨٤٢٤٦٦
قم . شارع صفائية . مقابل زقاق رقم ٣٨ | الهاتف ٣٧٧٣٧٠١ - ٣٧٧٣٧٠١
طهران . شارع انقلاب . شارع الفخر السرازي . رقم ٦١ | الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
مشهد . شارع الشهداء . شمالي حديقة نادري . زقاق خوراكيان . بناية گنجينه كتاب . الطابق الأول | الهاتف ٣٢٢٣٧١١٣-٥
النجف الأشرف . سوق الحويش . مقابل جامع الهندي . مكتبة الإمام باقر العلوم ع | الهاتف ٠٧٨٠١٢٦٣٥٧٩
كربلاء المقدسة . شارع قبة الإمام الحسين ع . مكتبة ابن فهد الحلبي ع | الهاتف ٠٧٨٠١٥٥٨٩٤٢ - ٠٧٨٠١٥٨٨٧٠٧

اسماعيل محمد بن علي . ٣١١ - ٣٨٠

Dr. Babasayy al-Qurayn, Muhammad ibn Ali

تخصص: شافع شيخ صدوق ابن جعفر محمد بن علي بن الحسن بن موهب الغفر

تحقيق: مؤسسة شمس الضحى الثقافية - معارض خانه فرهنگ صدوقى

بروز خانه فرهنگ صدوقى ١٤٤١ ق - ١٣٩٨

٢٩

موسوعة شيخ صدوق (١٥)

دوره ١-١-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨ | ٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

٩٧٨-٦٢٢-٩٦١٥٩-٦٢٢-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمدٍ وأهل بيته الطاهرين

باب السبعة

ورد الأمر بدفن^(١) سبعة أشياء

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمه الله^(٢):

[٨٠٧] ١- حدّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال: حدّثنا أبو بكر مسعدة بن أسمع قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن إسحاق الهرويّ قال: حدّثنا الفضل بن عبد الله الهرويّ قال: حدّثنا مالك بن سليمان، عن داود ابن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان:

(١) «ح» «م» «ع»: في .

(٢) في بعض النسخ: أعانه الله على طاعته ووفقه لمرضاته .

الشعر، والظفر، والدم، والحيض، والمشيمة، والسِّنّ، والعلقة^(١).^(٢)

نهى رسول الله ﷺ عن سبع، وأمر بسبع

[٨٠٨] ٢- أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال: أخبرنا أبو العباس الثقفى قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمَحَارِبِيِّ، عَنْ معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبع وأمر بسبع: نهانا أن نتختم بالذهب، وعن الشرب في آنية الذهب والفضة؛ وقال: من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة، وعن ركوب المياثر، وعن لبس القسي^(٣)، وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق، وأمرنا عليه السلام باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وتسميت^(٤) العاطس، ونصرة المظلوم، وإفشاء السلام، وإجابة الداعي، وإبرار القسم^(٥).
قال الخليل بن أحمد: لعل الصواب إبرار المقسم.

(١) في بعض النسخ: والعظم.

(٢) تفسير القرطبي ٢: ١٠٣، كنز العمال ٧: ١٢٧، الجامع الصغير ٢: ٣٦٨، بحار الأنوار ٧٣: ١٢٥، وسائل الشريعة ٢: ١٢٨.

(٣) القسي: ثياب تجلب من مصر مخلوطة بالإبريسم.

(٤) «ح» «ف»: وتسميت.

(٥) مكارم الأخلاق ٨٦، قرب الإسناد: ٣٤، معدن الجواهر: ٥٨، الطرائف ٢: ٥٤٩، مسند أحمد بن حنبل ٤: ٢٨٧، بحار الأنوار ٤: ٤١٥، و٦٣: ٥٢٧، و٧٣: ٣٣٨، ٣٤٠، و٧٨: ٢١٥، ٢٧٥، و٨٠: ٢٥٤، و١٠١: ٢١٢، ووسائل الشريعة ٣: ٥٠٨، و٤: ٤١٥، و١٢: ٢١٣.

حُرْم من الشاة سبعة أشياء

[٨٠٩] ٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، حُرِّمَ مِنَ الشَّاةِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ: الدَّمُ، وَالْمَذَاكِيرُ، وَالْمِثَانَةُ، وَالنَّخَاعُ، وَالْغَدَدُ، وَالطَّحَالُ، وَالْمَرَارَةُ^(١).

[٨١٠] ٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنَّهُ مَرَّ بِالْقَصَابِينَ فَنَهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الشَّاةِ: نَهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ الدَّمِ وَالْغَدَدِ وَأَذَانِ الْفَوَّادِ وَالطَّحَالِ وَالنَّخَاعِ وَالْخَصْيِ وَالْقَضِيبِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَصَابِينَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الْكَبِدُ وَالطَّحَالُ إِلَّا سَوَاءٌ؟ فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ يَا لَكَع^(٢)، ائْتِنِي بِتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ آتَكَ بِخِلَافٍ مَا بَيْنَهُمَا! فَأَتَى بِكَبِدٍ وَطَحَالٍ وَتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ: امْرُسْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي إِنَاءٍ عَلَى حِدَةٍ،

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٠، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٦٣: ٣٣، و٧٤: ٥٩، وسائل الشيعة ٢٤: ١٧٤.

(٢) اللَّكَعُ: اللثيم.

فمرسهما^(١) جميعاً كما أمر به فانقبض الكبد ولم يخرج منه شيء ولم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كله وكان دماً كله وبقي جلده وعروقه^(٢)، فقال: هذا خلاف ما بينهما، هذا لحم وهذا دم^(٣).

أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَبْعٍ خَصَالٌ

[٨١١] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَانِي فِيكَ سَبْعَ خَصَالٍ: أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ مَعِيَ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَقِفُ عَلَى الصِّرَاطِ مَعِيَ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِذَا كُسِيتَ، وَيُحْيَا إِذَا حَيِّتَ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ مَعِيَ فِي^(٤) عَلَيَّيْنِ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مَعِيَ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خَتَمُهُ مِسْكَ^(٥).

(١) «ح» «ع» «ف» «م»: فمرسا.

(٢) «ح» «ع» «ف» «م»: وعروق.

(٣) الكافي ٦: ٢٥٣، التهذيب ٩: ٧٤، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣٣٧، فقه القرآن ٢:

٢٥٩، بحار الأنوار ٦٣: ٣٤، وسائل الشيعة ٢٤: ١٧١.

(٤) ليست في «ع» «ف» «م».

(٥) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٤، الأمالي، للطوسي: ٦٤٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٥، تفسير

القمي ٢: ٣٣٧، بحار الأنوار ١٨: ٣٨٩، و٤٠: ٢٥، ٣٧، و٤٣: ١٠٠، و٧٤: ٦٢.

قول النبي ﷺ طُوبَى ثَمَّ طُوبَى - سبع مرّات - لمن لم يرني وآمن بي

[٨١٢] ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: طُوبَى ^(١) لمن رآني وآمن بي، وطُوبَى ثَمَّ طُوبَى - يقولها سبعاً - لمن لم يرني وآمن بي ^(٢).

سبعة في ظلّ عرش الله يوم القيامة

[٨١٣] ٧- أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَصْعَبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: سبعة يُظْلَمُونَ ^(٣) الله عزّ وجلّ في ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: إمام عادل، وشاب ^(٤) نشأ في عبادة الله عزّ وجلّ،

(١) طوبى: تأنيت الأُطبيب، أي: رائحة وطيب عيش حاصل.

(٢) الدرّ المنثور ١: ٢٧، مسند أحمد بن حنبل ٥: ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦٤، مسند أبي داود الطيالسي: ١٥٤، صحيح ابن حبان ١٦: ٢١٥، ٢١٦، الجامع الصغير ٢: ١٣٦، المعجم الكبير ٨: ٢٦٠، كنز العمال ١: ٦٧، تفسير القرطبي ٤: ١٧١، موارد الطمأن: ٥٧٣، بحار الأنوار ٢٢: ٣٠٥.

(٣) يظلمهم: يدخلهم في ظلّ رحمته. وقوله «لا ظلّ إلّا ظلّه» أي: لا رحمة إلّا رحمته.

(٤) خصّ الشابّ بذلك لكونه مظنة غلبة الشهوة والقوة الباعثة على متابعة الهوى، وملازمة العبادة مع ذلك أشقّ وأدّل على غلبة التقوى.

ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان كانا في طاعة الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقا، ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه [من خشية الله عز وجل] ^(١)، ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله عز وجل، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما يتصدق بيمينه ^(٢).

[٨١٤] ٨ - حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ الْعُمَرِيُّ السَّمُرْقَنْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيْب، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ رَفَعَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل تصدق بيمينه فأخفاها عن شماله، ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل، ورجل لقي أخاه المؤمن فقال: إني لأحبك في الله عز وجل، ورجل خرج من المسجد وفي نيته

(١) ليست في «ع» «ف» «م». ومعنى «ففاضت عيناه» أي: سالت منهما الدموع.

(٢) شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ١٠: ١٤٧، عوالي الأكلبي ١: ٣٦٧، و٢: ٧١، معدن الجواهر ٥٨، مستند أحمد بن حنبل ٢: ٤٣٩، زبدة البيان ١٩٢، صحيح البخاري ٢: ١١٦، و٨: ٢٠، بحار الأنوار ٢٦: ٢٦١، و٣٧٧، وسائل الشيعة ٥: ١٩٩، و٩: ٣٩٨، مستدرک الوسائل ١: ١٢٧.

أن يرجع إليه، ورجل دعتة امرأة ذات جمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله رب العالمين^(١).

في الزبيب سبع خصال

[٨١٥] ٩- حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي قال: حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي قال: حدّثني أبي قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: عليكم بالزبيب فإنّه يكشف المرّة^(٢)، ويذهب بالبلغم، ويشدّ العصب، ويذهب بالإعياء، ويحسن الخلق، ويطيّب النّفس، ويذهب بالغم^(٣).

سبع جبال تطايرت يوم موسى عليه السلام

[٨١٦] ١٠- حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدويه السراج بهمدان قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد البرزاز

(١) عوالي اللآلئ ١: ٨٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٧٧، و٧١: ٣٥٣، و٨١: ٢، و٩٠: ٣٣٠، و٩٣:

١٧٧، مستدرک الوسائل ١١: ٢٣٥، ٢٣٨.

(٢) المرّة: الصفراء.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٥، صحيفة الرضا عليه السلام: ٥٣، الدعوات، للراوندي: ١٤٧، روضة الواعظين ٢: ٣١٠، مكارم الأخلاق: ١٩٠، سبل الهدى والرشاد ١٢: ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٩، كنز العمال ١٠: ٤١، الجامع الصغير ٢: ١٦٨، بحار الأنوار ٦٣: ١٥١، ١٧٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٣، ١٥٢، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٦٥.

قال: حَدَّثَنَا حميد بن زنجويه قال: حَدَّثَنَا عبدالله بن يوسف قال: حَدَّثَنِي خالد بن يزيد بن صبيح، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله أَنَّهُ قال: من الجبال التي تطايرت يوم موسى عليه السلام سبعة أَجْبُل فلحقت بالحجاز واليمن؛ منها بالمدينة أُحُد وورقان، وبمكة ثور وثبير وحراء، وباليمن صبر وحضور^(١).

أَسْمَاءُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَلْوَانُهَا

[٨١٧] ١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِیْلَاقٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِنِيُّ قال: حَدَّثَنِي^(٢) أَبِي قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال:

كان علي بن أبي طالب بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: يا أمير المؤمنين،

(١) الدر المنثور ٣: ١١٩، المعجم الأوسط ٨: ١٥٨، تفسير نور الثقلين ١: ٨٢، قصص الأنبياء، للجزائري: ٢٧١، بحار الأنوار ١٣: ٢١٧، و٥٧: ١١٨. و«حضور»: جبل باليمن. كما في القاموس.

(٢) «ح» «ف» «ع» «م»: حَدَّثَنَا.

أخبرني عن ألوان السماوات وأسمائها؟ فقال له: إنَّ اسم السماء الدنيا^(١) «رفيع» وهي من ماءٍ ودخانٍ، واسم السماء^(٢) الثانية «قيدوم» وهي على لون النحاس، والسماء الثالثة اسمها «الماوروم» وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها «أرقلون»^(٣) وهي على لون الفضة، والسماء الخامسة اسمها «هيفون» وهي على لون الذهب، والسماء السادسة اسمها «عروس» وهي ياقوتة خضراء، والسماء السابعة اسمها «عجماء» وهي درّة بيضاء^(٤).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

أوصى رسول الله ﷺ أبا ذرٍّ رضي الله عنه بسبع

[٨١٨] ١٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلِيمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَقِيه، وَإِسْمَاعِيلُ، وَالْمَكِّيُّ، وَحَمْدَانُ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

أوصاني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بسبع؛ أوصاني أن أنظر إلى

(١) «ح» «ف» «م» «ع»: اسم سماء الدنيا.

(٢) ليست في «م» «ح» «ع».

(٣) «م»: أرقلون.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤١، علل الشرائع ٢: ٥٩٣، روضة الواعظين ١: ٤٤.

بحار الأنوار ١٠: ٧٥، و ٥٥: ٨٨.

من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحُبِّ المساكين والدنوّ منهم، وأوصاني أن أقول الحقَّ وإن كان مُرّاً، وأوصاني أن أصل رَحْمِي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن أستكثر من قول «لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم» فإنّها من كنوز الجنّة^(١).

حدّثنا أبو محمّد محمّد بن أبي عبد الله الشافعي بفرغانة قال: أخبرنا مجاهد بن أعين قال: حدّثنا أبو يحيى عبد الصمد بن الفضل البلخي قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال: حدّثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار، عن محمّد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رحمه الله قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعٍ... وذكر الحديث مثله سواء.

سبعةٌ من كُنَّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان

[٨١٩] ١٣ - حدّثنا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالديّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميميّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال في وصيّته له:

(١) انظر: إرشاد القلوب ١: ٧٤، مجموعة وزّام ١: ١٦٩، و٢: ٢٣١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٨٨، و٦٩: ٤١، و٧١: ٩١، و٧٤: ٧٥، و٩٠: ١٨٧، مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٨، السنن الكبرى، للبيهقي ١٠: ٩١، مسند أحمد بن حنبل ٥: ١٥٩.

يا عليّ، سبعةٌ من كُنْ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له: من أسيغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكفَّ غَضَبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيّه (١).

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال

[٨٢٠] ١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي (٢) عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب [عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام] (٣) في حديثٍ طويلٍ يقول فيه:

قال (٤) رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ما من مؤمنٍ يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصالٍ: أولها يُذَوَّبُ الحرام من جسده، والثانية يُقَرَّبُ من رحمة الله عزّ وجلّ، والثالثة قد كَفَّرَ خطيئته أبيه آدم، والرابعة يُهَوِّنُ الله عليه سكرات الموت، والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة يُطعمه الله عزّ وجلّ

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٩، أعلام الدين: ٢٥٥، مجموعة وزّام ٢: ١١١، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، معدن الجواهر: ٦٠، بحار الأنوار ٦٦: ١٧٠، و ٧٤: ٥١، وسائل الشيعة ٤٨٧: ١.

(٢) «م»: حَدَّثَنَا.

(٣) ليست في «ح» «ف» «م».

(٤) ليست في «ع» «م».

من طيّبات الجنة، والسابعة يُعطيه الله عزّ وجلّ براءةً من النار، قال:
صدقت يا محمّد^(١).

سبعة من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة

[٨٢١] ١٥- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال:
حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن
محبوب، عن حنّان بن سدير قال: حدّثني رجل من أصحاب أبي عبد الله
عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة لسبعة
نفر^(٢): أولهم ابن آدم الذي قتل أخاه، ونمرود الذي حاجّ إبراهيم في
ربه، واثنان من بني إسرائيل هوذا قومهم ونصّراهم، وفرعون الذي قال:
«أنا ربّكم الأعلى»، واثنان في^(٣) هذه الأمة^(٤).

تكبيرات الافتتاح سبع

[٨٢٢] ١٦- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم،

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٧٤، أعلام الدين: ٢٥٥، إقبال الأعمال: ٤، الأمالي، للصدوق:
١٩٣، علل الشرائع ٢: ٣٧٩، روضة الواعظين ٢: ٣٤٠، فضائل الأشهر الثلاثة: ١٠١،
الاختصاص: ٣٨، بحار الأنوار ٩: ٢٩٩، و٩٣: ٣٦٩، وسائل الشيعة ١٠: ٢٤٠، مستدرک
الوسائل ٧: ٣٩٦.

(٢) «ف» والمطبوع: سبعة.

(٣) «ف» والمطبوع: من.

(٤) ثواب الأعمال: ٢١٤، تفسير العيّاشي ١: ١٤٠، قصص الأنبياء، للجزائري: ٥٦، ٢٥٦،
بحار الأنوار ٨: ٣١٣، و١١: ٢٣٣، و١٢: ٣٧، ٤٣، و١٣: ١٢٨، و٣٠: ١٧٦، ٤١٠.

عن أبيه، عن أحمد بن عبد الله الخليجي، عن أبي علي الحسن بن راشد قال: سألت الرضا عليه السلام عن تكبيرة^(١) الافتتاح، فقال: سبع، قلت: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يُكَبِّرُ واحدة؟ فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله كان يُكَبِّرُ واحدةً يجهر بها ويسر سراً^(٢).

[٨٢٣] ١٧ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْمَعْتُهُ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَلَا^(٣).

[٨٢٤] ١٨ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّهُ يُجْزئُكَ أَنْ تُكَبِّرَ وَاحِدَةً تَجْهَرُ بِهَا وَتَسْرَ سَرًّا^(٤).

[٨٢٥] ١٩ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَدْنَى مَا يُجْزئُ مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى

(١) «ف»: تكبير.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٨، بحار الأنوار ٨١: ٣٥٩، وسائل الشيعة ٦: ٣٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٣٠٥، التهذيب ٢: ٢٨٧، بحار الأنوار ٨١: ٣٦٠، وسائل الشيعة: ٢١: ٦.

(٤) التهذيب ٢: ٢٨٧، بحار الأنوار ٨١: ٣٦٠، و ٨٥: ٦٨، وسائل الشيعة ٦: ٣٣، مستدرک الوسائل ٤: ١٤٥.

الصلاة تكبيرة واحدة، وثلاث تكبيرات وخمس وسبع أفضل^(١).
وقد أخرجتُ علّة السبع التكبيرات في الافتتاح في كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب.

يقرأ «قل هو الله أحد» و«قل يا أيها الكافرون» في سبعة مواطن

[٨٢٦] ٢٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ نُوحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

لَا تَدَعُ أَنْ تَقْرَأَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتِي الزَّوَالِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتِي الْإِحْرَامِ، وَرَكْعَتِي الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا، وَرَكْعَتِي الطَّوَافِ^(٣).

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْأَمْرُ بِقِرَاءَةِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي هَذِهِ السَّبْعَةِ الْمَوَاطِنِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لَا عَلَى الْوُجُوبِ.

تبع حكيمٌ حكيماً سبعمائة فرسخٍ في سبع كلمات

[٨٢٧] ٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلُوهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) الكافي ٣: ٣١٠، بحار الأنوار ٨١: ٣٦٠، وسائل الشيعة ٦: ١١، ٢٣.

(٢) «م»: حَدَّثَنِي.

(٣) مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه ١: ٤٩٥، الكافي ٣: ٣١٦، التهذيب ٢: ٧٤، بحار الأنوار ٨٢: ٣١، و٩٦: ٢١٥، وسائل الشيعة ٦: ٦٥، مستدرک الوسائل ٤: ١٧٣، و٩: ١٧١.

محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني أبو عبد الله الرازي، عن سجّادة - واسمه الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، واسم أبي عثمان حبيب - عن محمّد بن أبي حمزة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

تبع حكيمٌ حكيمًا سبعمائة فرسخٍ في سبع كلماتٍ، فلمّا لحق به قال له: يا هذا، ما أرفع من السماء؟ وأوسع من الأرض، وأغنى من البحر؟ وأقسى من الحجر؟ وأشدّ حرارةً من النار؟ وأشدّ برداً من الزمهرير؟ وأثقل من الجبال الراسيات؟ فقال له: يا هذا، الحقّ أرفع من السماء، والعدل أوسع من الأرض، وغنى النفس أغنى من البحر، وقلب الكافر أقسى من الحجر، والحريص الجشع أشدّ حرارةً من النار، واليأس من روح الله أشدّ برداً من الزمهرير، والبهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات^(١).

سبعة يُفسدون أعمالهم

[٨٢٨] ٢٢ - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن عمران الحلبيّ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سبعة يُفسدون أعمالهم:

(١) معاني الأخبار: ١٧٧، الأمالي، للصدوق: ٢٤٤، الاختصاص: ٢٤٧، معدن الجواهر: ٦٠، بحار الأنوار: ٦٧: ٥٣، و٦٩: ٣٣٨، و٧٠: ١٦٠، و٧٢: ١٠٥، ١٩٤، ٣٤٤، و٧٥: ١٩٠، ٤٤٧، ٤٥٤، مستدرک الوسائل: ٩: ١٢٧، و١٢: ٥٩.

الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يُعرف بذلك ولا يُذكر به، والحكيم الذي يدين ماله كل كاذبٍ منكرٍ لما يُؤتى إليه، والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة، والسيد الفظّ الذي لا رحمة له، والأُمّ التي لا تكتُم عن الولد السرّ وتفشي عليه، والسريع إلى لائمة إخوانه، والذي لا يزال يُجادل أخاه مُخاصماً له^(١).

السجود على سبعة أعظم

[٨٢٩] ٢٣- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السجود على سبعة أعظم: الجبهة، والكفّين، والركبتين، والإبهامين، وترغم بأنفك، أمّا الفرض^(٢) فهذه السبعة، وأمّا الإرغام فسنة^(٣).

(١) بحار الأنوار ٢: ٥٠، و٦٨: ٣٤٠، و٦٩: ١٩٤، و٧٠: ٣٨٦، و٧١: ٣٩٦، و٧٢: ٧٠، ٢١٠، و٧٥: ١٩٤. وقوله «لا يُعرف بذلك» أي: لا ينشر علمه ليعرف به. وقوله «منكر لما يُؤتى إليه» صفة للكاذب، أي: كلّما يعطيه يُنكره ولا يقرّ به، أو لا يعرف ما أحسن إليه. قال الفيروزآبادي: أتى إليه الشيء: ساقه إليه. وقوله «يأمن ذا المكر» أي: يكون آمناً منه لا يحترز من مكره وخيانتته. وقوله «والذي يُجادل أخاه» أي: في النسب أو في الدين. فكلّ هؤلاء يُفسدون مساعيهم وأعمالهم بترك مُتَمَاتِها؛ فالعالم يفسد بترك نشر علمه، وذو المال يفسد بترك حزم ماله، وكذا الذي يأمن ذا المكر يفسد ماله ونفسه وعزه ودينه. والسيد الفظّ الغليظ يفسد سيادته ودولته أو إحسانه إلى الخلق، والأُمّ تفسد رافتها ومساعيها بولدها، وكذا الأخيران. انظر: بحار الأنوار.

(٢) «ع» م» المقترض.

(٣) التهذيب ٢: ٢٩٩، الاستبصار ١: ٣٢٧، ٣٢٩، بحار الأنوار ٨١: ٢٠٧، و٨٢: ١٣٤، ١٣٩، فقه الرضا عليه السلام ١٠٦، وسائل الشيعة ٦: ٣٤٣، مستدرک الوسائل ٤: ٤٥٤.

لعن رسول الله ﷺ سبعة

[٨٣٠] ٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنِّي لَعَنْتُ سَبْعَةً لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ قَبْلِي ، فَقِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ فَقَالَ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ^(١) ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ ، وَالْمُخَالَفُ لِسُنَّتِي ^(٢) ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَطِطُّ بِالْجَبْرِ لِيُعْزَمَ مِنْ أَذَلِّ اللَّهِ وَيُذَلَّ مِنْ أَعَزِّ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَأَثَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَفِيئَتِهِمْ مُسْتَحْلَلًا ^(٣) ، وَالْمُحَرَّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٤) .

[٨٣١] ٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ غَارَمٍ ^(٥) السَّنْجَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) أي : من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله . والزيادة في كتاب الله كفر ، وتأويله بما يخالف الكتاب والسنة بدعة .

(٢) أي : تاركها استخفافاً بها وقلة مبالاة .

(٣) أي : المختص به نفسه ولم يصرفه لمستحقه . والفيء : الغنيمة وما أخذ من الكفار بلا قتال ولا إيجاف خيل .

(٤) مجموعة ورّام ٢ : ١١٠ ، معدن الجواهر : ٥٨ ، المحاسن ١ : ١١ ، بحار الأنوار ٥ : ٨٨ ، و ٦٩ : ٢٠٤ ، و ٧٢ : ٣٣٩ ، و ٨٩ : ١٠٩ ، وسائل الشيعة ١٦ : ٥١ .

(٥) في بعض النسخ : عامر . وسنجر مدينة من بلاد الجزيرة يُنسب إليها جماعة من العلماء .

عبد الجبار قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَبْعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الْمُغَيِّرُ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُبَدِّلُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُتَسَلِّطُ فِي سُلْطَانِهِ لِيَعِزَّزَ مِنْ أَدَّلَ اللَّهُ وَيُذِلَّ مِنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحُرْمِ اللَّهِ، وَالْمُتَكَبِّرُ عَلَى عِبَادِ^(١) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعَةٌ حَقُوقٌ

[٨٣٢] ٢٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْمَعْلَى بْنِ خَنِيْسٍ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ: سَبْعَةٌ حَقُوقٌ وَاجِبَاتٌ مَا فِيهَا حَقٌّ إِلَّا وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ؛ إِنْ خَالَفَهُ خَرَجَ مِنْ وِلَايَةِ اللَّهِ وَتَرَكَ طَاعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ نَصِيبٌ.

قَالَ: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، حَدَّثَنِي مَا هِيَ؟ قَالَ: وَيْحَكَ يَا مَعْلَى! إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكَ أَخْشَى أَنْ تُضَيِّعَ وَلَا تُحْفَظَ، وَتَعْلَمَ وَلَا تَعْمَلَ، قُلْتُ: لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

قَالَ: أَيْسَرُ حَقٍّ مِنْهَا أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ.

(١) «ح» «م» «ع»: عبادة.

(٢) بحار الأنوار ٥: ٨٨، و ٦٩: ٢٠٥.

والحقَّ الثاني أن تمشي في حاجته وتبتغي رضاه ولا تُخالف قوله .
والحقَّ الثالث أن تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك ولسانك .
والحقَّ الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته وقيمه .
والحقَّ الخامس أن لا تشبع ويجوع ، ولا تلبس ويعرى ،
ولا تروى ويظمأ .
والحقَّ السادس إن يكن لك امرأة وخادمٌ وليس لأخيك امرأة
ولا خادم أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويُمهّد فراشه ،
فإنَّ ذلك كله إنَّما جعل بينك وبينه .
والحقَّ السابع أن تبرَّ قَسَمه ^(١) وتُجيب دعوته ، وتشهد جنازته ،
وتعوده في مرضه ، وتشخص بدنك في قضاء حاجته ، ولا تُحوجه إلى أن
يسألك ولكن تُبادر إلى قضاء حوائجه ، فإذا فعلت ذلك به وصلتَ ولايتك
بولايته وولايته بولاية الله عزَّ وجلَّ ^(٢) .

[٨٣٣] ٢٧- حدَّثنا أبي رحمه الله قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال : حدَّثنا هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة الربيعي ، عن
جعفر بن محمّد عليه السلام قال :

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة له من الله عزَّ وجلَّ والله سائله

(١) برَّ الله قسمه وأبرّه ، أي : صدّقه . ومنه الحديث «أمرنا بسبع منها إبرار القسم» .

(٢) الكافي ٢ : ١٦٩ ، كتاب المؤمن : ٤٠ ، الدعوات ، للراوندي : ٢٢٦ ، الأمالي ، للطوسي : ٩٨ ، أعلام الدين : ٢٥٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩١ ، مشكاة الأنوار : ٧٦ ، ١٩١ ، مصادقة الإخوان : ٤٠ ، مُنية المريد : ٣٣٢ ، الاختصاص : ٢٨ ، بحار الأنوار ٧١ : ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، وسائل الشيعة ١٩ : ٢١٧ ، مستدرک الوسائل ٩ : ٤٢ ، و ١٤ : ٦٦ .

عَمَّا صَنَعَ فِيهَا: الْإِجْلَالُ لَهُ فِي عَيْنِهِ، وَالْوَدْلُ لَهُ فِي صَدْرِهِ، وَالْمَوَاسَاةُ لَهُ فِي مَالِهِ، وَأَنْ يُحِبَّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَأَنْ يُحَرِّمَ غَيْبَتَهُ، وَأَنْ يَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ، وَيُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ، وَلَا يَقُولَ فِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا خَيْرًا^(١).

الكافر يأكل في سبعة أمعاء

[٨٣٤] ٢٨ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعِدَةَ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ^(٢).

[٨٣٥] ٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٨، الأملاني، للصدوق: ٣٢، جامع الأخبار: ٨٥، الدعوات، للراوندي: ٢٢٢، روضة الواعظين ٢: ٢٩٢، مشكاة الأنوار: ٧٧، بحار الأنوار ٧١: ٢٢٢، وسائل الشيعة ١٢: ٢٠٨.

(٢) جامع الأخبار: ٨٥، الدعوات، للراوندي: ٢٢٢، روضة الواعظين ٢: ٢٩٢، مشكاة الأنوار: ٧٧.

(٣) الكافي ٦: ٢٦٨، عوالي اللآلئ ١: ١٤٤، مجموعة وزّام ١: ١٠١، مصباح الشريعة: ٧٨، الطرائف ٢: ٥٠٥، الصراط المستقيم ٣: ٤٧، جامع الأخبار: ٨٥، بحار الأنوار ٦٣: ٣٢٥، ٣٣٧، المحاسن ٢: ٤٤٧، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٤٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٢١١، ٢١٣.

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال

[٨٣٦] ٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :
المؤمن من طاب مكسبه ، وحسنت خليفته ، وصحّت سريرته ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من كلامه ، وكفى الناس من شرّه ، وأنصف الناس من نفسه^(١).

المؤمنون على سبع درجات

[٨٣٧] ٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، عَنْ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
المؤمنون على سبع درجاتٍ صاحب درجة منهم في مزيدٍ من الله عزّ وجلّ لا يُخرجه ذلك المزيد من درجته إلى درجة غيره ، ومنهم شهداء الله على خلقه^(٢) ، ومنهم النجباء ، ومنهم المُمتحنة ، ومنهم النجداء ، ومنهم أهل الصبر ، ومنهم أهل التقوى ، ومنهم أهل المغفرة^(٣).

(١) الكافي ٢ : ٢٣٥ ، أعلام الدين : ١١٠ ، بحار الأنوار ٦٤ : ٢٩٣ ، وسائل الشيعة ١٥ : ١٨٩ .

(٢) في المطبوع «ع» : ومنهم شهداء الله على خلقه .

(٣) بحار الأنوار ٦٦ : ١٦٩ .

لا تدخل حلاوة الإيمان قلوب سبعة

[٨٣٨] ٣٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ نَصْرِ الْكُوسِجِ، عَنْ مَطْرِفِ مَوْلَى مَعِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْخُلُ حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ قَلْبَ سِنْدِيٍّ، وَلَا زَنْجِيٍّ، وَلَا خُوزِيٍّ، وَلَا كُرْدِيٍّ، وَلَا بَرْبَرِيٍّ، وَلَا نَبِكِ الرِّيِّ، وَلَا مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الزَّنا^(١).

سبعة من العلماء في النار

[٨٣٩] ٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ فِيمَا أَعْلَمَ عَنْ بَعْضِ رَجَالِهِمَا قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزَنَ عِلْمَهُ وَلَا يُؤْخِذَ عَنْهُ فِذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْأَوَّلِ^(٣) مِنَ النَّارِ. وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وُعِظَ أَنْفَ وَإِذَا وَعِظَ عَنَفَ^(٤) فِذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ.

(١) بحار الأنوار ٥: ٢٧٧.

(٢) «م»: حَدَّثَنَا.

(٣) «ع» «م»: الْأَسْفَلِ.

(٤) أَنْفَ: اسْتَكْبَرَ عَنْ قَبُولِ الْوَعِظِ. وَعَنَفَ: تَجَاوَزَ الْحَدَّ، وَالْعُنْفُ ضِدُّ الرِّفْقِ.

ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعاً فذاك في الدرك الثالث من النار.

ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابة والسلاطين؛ فإن رُدَّ عليه شيء من قوله أو قُصِّرَ^(١) في شيء من أمره غضب فذاك في الدرك الرابع من النار.

ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليعزَّز^(٢) به دينه^(٣) ويكثر به حديثه فذاك في الدرك الخامس من النار.

ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول «سلوني» ولعله لا يُصيب حرفاً واحداً والله لا يُحبُّ المُتكلِّفين فذاك في الدرك السادس من النار.

ومن العلماء من يتَّخذ علمه مروءةً وعقلاً^(٤) فذاك في الدرك السابع من النار^(٥).

سبعة أشياء خلقها الله عزَّ وجلَّ لم تخرج من رحم

[٨٤٠] ٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلُوهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ

(١) أي: إن وقع التقصير من أحدٍ في شيء من أمره كإكرامه والإحسان إليه غضب.

(٢) في المطبوع: ليغزُر. ومعنى يغزُر: يكثر.

(٣) «ف»: علمه.

(٤) أي: يطلب العلم ويبدله ليعدَّه الناس من أهل المروءة والعقل.

(٥) روضة الواعظين ١: ٧، أعلام الدين ٩٧: ٢٧٢، منية المريد: ١٣٩، بحار الأنوار ٢: ١٠٨.

الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال في حديث طويل له مع ملك الروم:

إن ملك الروم سأله فيما سأله عن سبعة أشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم، فقال: آدم، وحواء، وكبش إبراهيم، وناقة صالح، وحية الجنة، والغراب الذي بعثه الله عز وجل يبحث في الأرض، وإبليس لعنه الله^(١).

وضع الله تبارك وتعالى الإسلام على سبعة أسهم

[٨٤١] ٣٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ عِنْدَنَا أَقْوَامًا يَقُولُونَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُفَضِّلُونَهُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَيْسَ يَصِفُونَ مَا نَصَفَ مِنْ فَضْلِكُمْ، أَتَنَوَّلَاهُمْ؟ فَقَالَ لِي: نَعَمْ فِي الْجُمْلَةِ، أَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَيْسَ لَنَا، وَعِنْدَنَا مَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ؟ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَضَعَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعَةِ أَسْهُمٍ: عَلَى الصَّبْرِ، وَالصَّدْقِ، وَالْيَقِينِ، وَالرِّضَا، وَالْوَفَاءِ، وَالْعِلْمِ، وَالْحِلْمِ.

ثم قسم ذلك بين الناس، فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل الإيمان محتمل، ثم قسم لبعض الناس السهم، ولبعض السهمين،

(١) تفسير القمّي ٢: ٢٧١، وقصص الأنبياء، للجزائري: ١٣٠، بحار الأنوار ١٠: ١٣٤، و١١:

ولبعض الثلاثة الأسهم، ولبعض الأربعة الأسهم، ولبعض الخمسة الأسهم، ولبعض الستة الأسهم، ولبعض السبعة الأسهم، فلا تُحْمَلُوا على صاحب السهم سهمين، ولا على صاحب السهمين ثلاثة أسهم، ولا على صاحب الثلاثة أربعة أسهم، ولا على صاحب الأربعة خمسة أسهم، ولا على صاحب الخمسة ستة أسهم، ولا على صاحب الستة سبعة أسهم فتُنْقَلُوهم وتُنْفَرُوهم، ولكن ترفقوا بهم وسهّلوا لهم المدخل. وسأضرب لك مثلاً تعتبر به :

إنه كان رجلٌ مسلم وكان له جار كافر وكان الكافر يرفق بالمؤمن^(١) فأحبّ المؤمن للكافر الإسلام ولم يزل يزيّن الإسلام ويحبّبه إلى الكافر حتّى أسلم، فعذا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به إلى المسجد ليُصلّي معه الفجر في جماعة، فلمّا صلّى قال له: لو قعدنا نذكر الله عزّ وجلّ حتّى تطلع الشمس! فقعد معه فقال له: لو تعلّمت القرآن إلى أن تزول الشمس وُصِمَت اليوم كان أفضل، فقعد معه وصام حتّى صلّى الظهر والعصر، فقال: لو صبرت حتّى تُصلّي المغرب والعشاء الآخرة كان أفضل، فقعد معه حتّى صلّى المغرب والعشاء الآخرة ثمّ نهضاً وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يُطيق، فلمّا كان من الغد غدا عليه وهو يُريد به مثل ما صنع بالأمس، فدقّ عليه بابه ثمّ قال له: اخرج حتّى نذهب إلى المسجد، فأجابه أن انصرف عني فإنّ هذا دينٌ شديد لا أُطيعه! فلا تخرقوا بهم أما علمت أنّ إمارة بني أميّة كانت بالسيف والعسف

(١) في المطبوع وبعض النسخ: يرافق المؤمن.

والجور، وأن إمارتنا^(١) بالرفق والتآلف^(٢) والوقار والتقية وحسن الخلطة والورع والاجتهاد، فرغبوا الناس في دينكم وفيما أنتم فيه^(٣).

سبع خصالٍ أعطاها الله عز وجل نبيّه ﷺ

[٨٤٢] ٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ أَعْلَمُهُمْ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكَانَ فِيهَا سَأَلُهُ: أَخْبَرْنَا عَنْ سَبْعِ خَصَالٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَأَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَالْأَذَانَ، وَالْجَمَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزِ، وَالْإِجْهَارَ فِي ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ، وَالرَّخْصَةَ لِأُمَّتِي عِنْدَ الْأَمْرَاضِ وَالسَّفَرِ، وَالشَّفَاعَةَ لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي.

قال اليهودي: صدقت يا محمد، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله عز وجل

(١) «ف» «م» «ع»: إمارتنا.

(٢) «ف»: والتآليف.

(٣) الكافي ٢: ٤٢، أعلام الدين: ٩٧، مشكاة الأنوار: ٨٩، بحار الأنوار ٦٦: ١٥٩، ١٦٩،

وسائل الشيعة ١٦: ١٥٩، ١٦٤.

بعدد كل آية نزلت من السماء ثواب تلاوتها، وأما الأذان فإنه يُحشر المؤذنون من أمتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأما الجماعة فإن صفوف أمتي في الأرض كصفوف الملائكة في السماء، والركعة في جماعة أربع وعشرون ركعة؛ كل ركعة أحب إلى الله عز وجل من عبادة أربعين سنة، وأما يوم الجمعة فإن الله يجمع فيه الأولين والآخرين للحساب، فمامن مؤمن مشى إلى الجماعة إلا خفف الله عز وجل عليه أهوال يوم القيامة ثم يُجازيه الجنة، وأما الإجماع فإنه يتباعد منه لهب النار بقدر ما يبلغ صوته، ويجوز على الصراط، ويُعطى السرور حتى يدخل الجنة، وأما السادس فإن الله عز وجل يخفف أهوال يوم القيامة لأمتي كما ذكر في القرآن، ومامن مؤمن يُصلي على الجنائز إلا أوجب الله له الجنة إلا أن يكون منافقاً أو عاقاً، وأما شفاعتي ففي أصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم.

قال: صدقت يا محمد، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت عبده ورسوله خاتم النبيين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين.

فلما أسلم وحسن إسلامه أخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق نبياً، ما استنسختها إلا من الألواح التي كتب الله عز وجل لموسى بن عمران، ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيه، يا محمد، ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنة من التوراة وكلما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد

قرأت في التوراة أنَّ هذه المسائل لا يخرجها غيرك، وأنَّ في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: صدقت، هذا جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، ووصيي علي بن أبي طالب بين يدي! فأمن اليهودي وحسن إسلامه^(١).

البقرة والبدنة تُجزئان عن سبعة نفر

[٨٤٣] ٣٧- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن أحمد، عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البقرة يُضْحَى بها، فقال: تُجزئ عن سبعة نفر^(٢).

[٨٤٤] ٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن الصفار، عن مُحَمَّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(١) الأمالي، للصدوق: ١٩٤، الاختصاص: ٣٩، روضة الواعظين ٢: ٣٣٥، جامع الأخبار: ٤٣: ٧٦، تفسير نور الثقلين ١: ٤، تفسير كنز الدقائق ١: ٢٣، بحار الأنوار ٨: ٣٨، ٩: ٣٠٠، ١٥: ١٨١، ٧٨: ٣٤٧، ٨١: ١١٥، ٨٦: ٢١٨، ٢٦٨، ٨٩: ٢٢٨، ٢٥٨، وسائل الشيعة ٣: ٦٠، ٥: ٣٧٧، ٦: ٨٤، ٧: ٢٩٨، ٨: ٢٨٧، مستدرک الوسائل ٢: ٢٤٦، ٤: ٢٢، ١٩٤، ٣٢٩، ٦: ٤٤٦، ٤٥٠، ٥٤٣، ١١: ٣٦٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٩١، التهذيب ٥: ٢٠٨، الاستبصار ٢: ٢٦٦، علل الشرائع ٢: ٤٤١، بحار الأنوار ٩٦: ٢٩٦، وسائل الشيعة ١٤: ١١٧، ١٢٢. وفي العلل والبحار والوسائل: تُجزئ عن سبعة نفر متفرقين.

البقرة والبدنة تُجزئان عن سبعة إذا اجتمعوا من أهل بيت ومن غيرهم^(١).

الشمس سبعة أطباق والقمر سبعة أطباق

[٨٤٥] ٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَتِ الشَّمْسُ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ نَوْرِ النَّارِ وَصَفُو الْمَاءَ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا، حَتَّى إِذَا كَانَتْ سَبْعَةُ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ نَارٍ، فَمِنْ ثَمَّ صَارَتْ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ. فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَالْقَمَرُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْقَمَرَ مِنْ نَوْرِ النَّارِ وَصَفُو الْمَاءَ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا، حَتَّى إِذَا صَارَتْ سَبْعَةُ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ مَاءٍ، فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَمَرُ أبردَ مِنَ الشَّمْسِ^(٢).

الدنيا سبعة أقاليم

[٨٤٦] ٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٩١، التهذيب ٥: ٢٠٨، الاستبصار ٢: ٢٦٦، علل الشرائع ٢:

٤٤١، بحار الأنوار ٩٦: ٢٩٥، وسائل الشيعة ١٤: ١١٨، ١٢١.

(٢) الكافي ٨: ٢٤١، علل الشرائع ٢: ٥٧٦، المناقب، لابن شهر آشوب ٤: ٢٠٢، تفسير

القمي ٢: ١٧، بحار الأنوار ٥٥: ١٤٨، ١٥٥.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي بإسناده رفعه إلى الصادق عليه السلام قال:
الدنيا سبعة أقاليم: يأجوج، ومأجوج، والروم، والصين، والزنج، وقوم موسى، وأقاليم بابل^(١).

سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت

[٨٤٧] ٤١ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع بإسناده يرفع الحديث إلى أبي جعفر عليه السلام فقال:
سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت: الصلاة على الجنائز، والقنوت، والمستجار^(٢)، والصفاء، والمروة، والوقوف بعرفات، وركعتا الطواف^(٣).

سبعة لا يقرأون القرآن

[٨٤٨] ٤٢ - حَدَّثَنَا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رحمه الله قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال:

(١) بحار الأنوار ٥٧: ١١٨.

(٢) المستجار: أحد أركان الكعبة، وقد يقال: ركن الملتزم.

(٣) بحار الأنوار ٧٨: ٣٩٥، و٨٢: ١٩٩، و٢٠٣، و٩٦: ١٩٩، و٢١٤، و٢٥١، وسائل الشيعة ٦:

٢٧٨، مستدرک الوسائل ٢: ٢٦٩، و٤: ٤٠٦، و٩: ٤٤٣، و١٠: ٢٧.

سبعة لا يقرأون القرآن: الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجُنُب والنُفَساء والحائض^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: هذا على الكراهة لا على النهي، وذلك لأن^(٢) الجنب والحائض مُطلقٌ لهما قراءة القرآن إلا العزائم الأربع وهي: سجدة لقمان، وحَم السجدة، والنجم إذا هوى، وسورة اقرأ باسم ربك، وقد جاء الإطلاق للرجل في قراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت إذا كان عليه مئزر، وأما الركوع والسجود فلا يقرأ فيهما لأن الموظف فيهما التسييح إلا ما ورد في صلاة الحاجة، وأما الكنيف فيجب أن يُصان القرآن عن^(٣) أن يُقرأ فيه، وأما النُفَساء فتجري مجرى الحائض في ذلك.

نزل القرآن على سبعة أحرف

[٨٤٩] ٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصِّرَفِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْأَحَادِيثَ تَخْتَلِفُ عَنْكُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَأَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ يُفْتِيَ عَلَى

(١) بحار الأنوار ٧٣: ٧٤، و٧٧: ١٧٤، و٧٨: ٥٠، و٨٢: ١٠٥، و٨٩: ٢١٢، وسائل الشيعة

٦: ٢٤٦، مستدرک الوسائل ٢: ٢٧، و٤: ٣٢٢، ٤٢٧.

(٢) «ف» «ح» «ع» «م»: أن.

(٣) في المطبوع وبعض النسخ: من.

سبعة وجوه، ثم قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١). (٢)
 [٨٥٠] ٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ
 عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، وَسَّعَ
 عَلَى أُمَّتِي (٣)، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ
 وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ
 تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي، فَقَالَ:
 إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ (٤).

خلق الله عز وجل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين

[٨٥١] ٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
 قَالَ:

(١) ص: ٣٩.

(٢) تفسير العياشي ١: ١٢، بحار الأنوار ٨٩: ٤٩، ٨٣، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٠٥.

(٣) «ع» «م»: وَسَّعَ عَلَيَّ.

(٤) الفصول المهمة في أصول الأئمة ٣: ٣١٦، تفسير الصافي ١: ٦٠، بحار الأنوار ٨٢: ٦٥،

و ٨٩: ٤٩، وسائل الشيعة ٦: ١٦٤.

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لقد خلق الله عز وجل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم ولد آدم، خلقهم من أديم الأرض فأسكنهم فيها واحداً بعد واحد مع عالمه، ثم خلق الله عز وجل آدم أبا هذا البشر وخلق ذريته منه، ولا خلقت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها، ولا خلقت النار من أرواح الكفار والعصاة منذ خلقها عز وجل، لعلكم ترون أنه كان يوم القيامة وصير الله أبدان أهل الجنة مع أرواحهم في الجنة وصير أبدان أهل النار مع أرواحهم في النار أن الله عز وجل لا يُعبد في بلاده ولا يخلق خلقاً يعبدونه ويوحدونه ويُعظمونه؟! بلى والله ليخلقن الله خلقاً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحدونه ويُعظمونه ويخلق لهم أرضاً تحملهم وسماء تُظللهم، أليس الله عز وجل يقول: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ ^(١) وقال الله عز وجل: ﴿أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ^(٢). ^(٣)

لا يكون في السماوات والأرض شيء إلا بسبعة

[٨٥٢] ٤٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) إبراهيم: ٤٨.

(٢) ق: ١٥.

(٣) تفسير العياشي: ٢: ٢٣٨، بحار الأنوار: ٨: ١٣٣، ٢٨٤، ٣٧٤، و٥٤: ٣١٩.

لا يكون شيء في السماوات والأرض إلا بسبعة: بقضاءٍ وقدرٍ وإرادةٍ ومشيئةٍ وكتابٍ وأجلٍ وإذنٍ؛ فمن قال غير هذا فقد كذب على الله، أو ردَّ على الله عزَّ وجلَّ^(١).

كَبُرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ لَمَّا مَاتَ سَبْعاً

[٨٥٣] ٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَابَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ بْنُعَمِي النَّجَاشِيُّ بِكَيِّ بُكَاءٍ حَزِينٍ عَلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ أَخَاكُمْ أَصْحَمَةَ - وَهُوَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ - مَاتَ! ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجَبَّانَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبُرَ سَبْعاً فَخَفَضَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مَرْتَعٍ حَتَّى رَأَى جَنَازَتَهُ وَهُوَ بِالْحَبَشَةِ^(٢).

إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّةٍ وَلَمْ يُنْزَلْ بِهَا الْعَذَابُ أَصَابَهَا^(٣) سَبْعَةَ أَشْيَاءَ

[٨٥٤] ٤٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ

(١) الكافي ١: ١٤٩، بحار الأنوار ٥: ٨٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٩، بحار الأنوار ١٨: ٤١٨، و٧٨: ٣٤٦، وسائل الشيعة ٣: ١٠٧، مستدرک الوسائل ٢: ٢٧٤. في أكثر المصادر: «مرتع» بدل «مرتفع».

(٣) «ع» «م» «أصابتهم».

ابن عليّ الكوفي، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن عليّ العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبع بن ثبّانة، عن عليّ عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا غضب الله عزّ وجلّ على أمةٍ ولم يُنزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تريح^(١) تُجارها، ولم تَزُكْ ثمارها، ولم تغزر^(٢) أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلّط عليها أشرارها^(٣).^(٤)

حُبّ النبيّ وأهل بيته ﷺ ينفع في سبعة مواطن

[٨٥٥] ٤٩ - حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال: حدّثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال: حدّثنا عبد الغفار محمد بن بكير الكلابي الكوفي، عن عمرو ابن ثابت، عن جابر، عن أبي جعفر عن عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حُبّي وحُبّ أهل بيتي نافع في سبعة

(١) «م»: يريح.

(٢) هامش «ع» «ح»: تُجَرّ.

(٣) «ح» «ع» «م» «ف»: وبعض المصادر: شرارها.

(٤) الكافي ٥: ٣١٧، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٢٤، التهذيب ٣: ١٤٨، ثواب الأعمال: ٢٥٦، الأمالي، للطوسي: ٢٠١، الأمالي، للصدوق: ٥٨٢، تحف العقول: ٥١، قصص الأنبياء، للراوندي: ٢٣٧، أعلام الدين: ٤٠٧، كنز العمال ٧: ٨٣٩، ذيل تاريخ بغداد ٣: ٩٦، بحار الأنوار ٥٥: ٣٣٤، و ٧٠: ٣٥٠، و ٧٤: ١٥٧، و ٨٨: ٣٢٨، وسائل الشيعة ٨: ١٣، مستدرک الوسائل ٦: ١٨٩.

مواطن أهوالهنّ عظيمة: عند الوفاة، وفي القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط^(١).

ما رُوي من طريق العامة أنّ الأرض خلقت لسبعة

[٨٥٦] ٥٠ - حدّثنا محمّد بن عمر البغداديّ الحافظ قال: حدّثني أحمد بن الحسن بن عبد الكريم أبو عبد الله قال: حدّثني عتاب - يعني ابن صهيب - قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله العمريّ قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال:

«خلقت الأرض لسبعة بهم يُرزقون وبهم يُمطرون وبهم يُنصرون: أبوذرّ وسلمان والمقداد وعمّار وحذيفة وعبد الله بن مسعود، قال عليّ عليه السلام: وأنا إمامهم؛ وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة عليها السلام^(٢)».

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: معنى قوله «خلقت الأرض لسبعة نفر» ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها، وإنّما يعني بذلك أنّ الفائدة في الأرض قُدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة عليها السلام، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين.

(١) الأمالي، للصدوق: ١٠، فضائل الشيعة: ٦، بشارة المصطفى: ١٧، روضة الواعظين: ٢: ٢٧١، كفاية الأثر: ١٠٨، جامع الأخبار: ١٨٢، تأويل الآيات الظاهرة: ٨٢٦، بحار الأنوار: ٧: ٢٤٨، و٢٧: ١٥٨، و٣٦: ٣٢٢.

(٢) الاختصاص: ٥، روضة الواعظين: ٢: ٢٨٠، شواهد التنزيل: ٢: ٤٤٩، تفسير فرات الكوفي: ٥٧٠، رجال الكشي: ٦، بحار الأنوار: ٢٢: ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٥١، و٣٤: ٢٧٣، و٤٣: ٢١٠.

للنار سبعة أبواب

[٨٥٧] ٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَقَارُونَ، وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَالْكَافَرُونَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةٍ هُوَ لَهُمْ خَاصَّةٌ لَا يُزَاحِمُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَهُوَ بَابُ لُطَى، وَهُوَ بَابُ سَقَرٍ، وَهُوَ بَابُ الْهَوَايَةِ؛ تَهْوِي بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَكَلَّمَا هَوَى بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَارَبَهُمْ فَوْرَةً قَذَفَ بِهِمْ فِي أَعْلَاهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ تَهْوِي بِهِمْ كَذَلِكَ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَلَا يَزَالُونَ هَكَذَا أَبَدًا خَالِدِينَ مُخْلَدِينَ، وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ مُبْغَضُونَ وَمُحَارِبُونَ وَخَاذِلُونَ وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ الْأَبْوَابِ وَأَشَدُّهَا حَرًّا.

قال محمد بن الفضيل الرزقي: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: الباب الذي ذكرت عن أبيك عن جدك عليهم السلام أنه يدخل منه بنو أمية يدخله من مات منهم على الشرك أو من ^(٢) أدرك منهم الإسلام؟ فقال: لا أم لك! ألم تسمعه يقول: «وباب يدخل منه المشركون والكفار» فهذا الباب يدخل فيه كل مشرك وكل كافر لا يؤمن بيوم الحساب، وهذا الباب

(١) «م»: حَدَّثَنَا.

(٢) «ح» «ع» «ف» «م»: مَن.

الآخر يدخل منه بنو أمية لأنه هو لأبي سفيان ومعاوية وآل مروان خاصة؛ يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار حطماً لا تسمع لهم فيها واعيّة، ولا يحيون فيها ولا يموتون^(١).

يُحَاجُّ عَلِيٌّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ خِصَالٍ

[٨٥٨] ٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَاجُّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُحَاجُّكَ بِالنَّبَوَةِ وَتُحَاجُّ قَوْمَكَ فَتُحَاجُّهُمْ بِسَبْعِ خِصَالٍ: إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّعْيَةِ، وَالْقِسْمُ بِالسُّوْيَةِ، وَالْأَخْذُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُوَافِقُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْعَى فَيُقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ

(١) بحار الأنوار ٨: ٢٨٥، و ٣١: ٥١٨. قال العلامة المجلسي رحمه الله: الخبر يحتمل وجوهاً: الأول أنه عليه السلام لم يعد جميع الأبواب بل عد أربعة هي معظمها، واللفظ وسقر والهاوية كلها أسماء باب بني أمية. والثاني أن يكون قوله «وهو باب لظى» الضمير فيه راجعاً إلى جنس الباب، والمعنى: من الأبواب باب لظى، فيكون غير باب بني أمية، فيتم السبعة. الثالث: أن تكون تلك الأبواب أيضاً لبني أمية. الرابع: أن ينقسم باب بني أمية إلى تلك الأبواب. ولم يذكر الباب السابع لسائر الناس لظهوره. الخامس: أن تكون الثلاثة أسماء للأبواب الثلاثة المتقدمة على اللفظ والنشر.

فِيكْسِي كِسْوَةَ الْجَنَّةِ، وَيُحْلَى مِنْ حَلِيَّهَا، وَيُسَيَّلُ لَهُ مِيزَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهِبُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأُدْعَى أَنَا فَأَقَامَ عَنْ شِمَالِ الْعَرْشِ فَيَفْعَلُ بِي مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيَّ فَيَفْعَلُ بِكَ مِثْلَ ذَلِكَ، أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيَّ أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيَ أَنَا، وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتَ أَنَا، وَتُحْلَى إِذَا حُلِّيتَ أَنَا! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِكَ فَلَا أَقْصِيكَ، وَأُعَلِّمَكَ فَلَا أَجْفُوكَ، وَحَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ، وَحَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَطِيعَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١).

[٨٥٩] ٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُلُوِّيُّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِيعٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَاجَّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعٍ: إِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْقِسْمَ بِالسُّوْيَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّعْيَةِ، وَإِقَامَ الْحُدُودِ^(٢).

[٨٦٠] ٥٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمَزْكِيُّ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:

(١) بحار الأنوار ٤١: ١٠٦.

(٢) بحار الأنوار ٤١: ١٠٦.

قال النبي صَلَّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أخاصمك بالنبوة ولا نبني بعدي، وتخاصم الناس بسبع ولا يُحاجك فيهن أحد من قريش لأنك أنت أولهم إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم في القضية، وأعظمهم عند الله مزية^(١).

الأخوات من أهل الجنة سبع

[٨٦١] ٥٥ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَنْطِيٍّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ الْأَخَوَاتِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِسْمَاهُنَّ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيسِ الْخَثْعَمِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَلْمَى بِنْتُ عَمِيسِ الْخَثْعَمِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ، وَخَمْسٌ مِنْ بَنِي هَالَلٍ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَتْ تَحْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأُمُّ الْفَضْلِ عِنْدَ الْعَبَّاسِ اسْمُهَا هِنْدٌ، وَالْغَمِيصَاءُ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَزَّةٌ كَانَتْ فِي ثَقِيفٍ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ غَلَاظٍ، وَحَمِيدَةُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقَبٌ^(٢).

(١) كشف اليقين: ٢٨٣، كشف الغمة: ١: ١٥٢، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ٩: ١٧٣، الصراط المستقيم: ١: ٣٣٠، المناقب، لابن شهر آشوب: ٢: ٦، ذخائر العقبى: ٨٣، كنز العمال: ١١: ٦١٧، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢: ٥٨، بحار الأنوار: ٣٨: ١٠، ٢٣٠، ٤٠: ٨٥، ٤١: ١٠٧، المناقب، للخوارزمي: ١١٠، ينابيع المودة: ٢: ٤٩٤، سبل الهدى والرشاد: ٢٩٦: ١١، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ١: ٢٠٤.

(٢) بحار الأنوار: ٢٢: ١٩٥، ٢٩٠.

الكبائر سبع

[٨٦٢] ٥٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
ابن زكريّا القَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِكَرْبَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

إِنَّ الْكِبَائِرَ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَمِنَّا اسْتُحِلَّتْ؛ فَأُولَٰهَا الشُّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ،
وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَعَقْقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَذْفُ
الْمُحَصَّنَةِ^(١)، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْكَارُ حَقِّنَا.

فَأَمَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا مَا أَنْزَلَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِينَا مَا قَالَ، فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُوا رَسُولَهُ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
وَأَمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَصْحَابَهُ.

وَأَمَّا أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَدْ ذَهَبُوا بِفَيْئِنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فَأَعْطَوْهُ غَيْرَنَا.
وَأَمَّا عَقْقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٢) فَعَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ذَرْيَتِهِ، وَعَقَّوْا أُمَّهَاتِهِمْ خَدِيجَةَ فِي ذَرْيَتِهَا.

(١) المطبوع و«ف»: المحصنات.

(٢) الأحزاب: ٦.

وأما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم^(١).
وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم
طائعين غير مكرهين ففرّوا عنه وخذلوه.
وأما إنكار حقنا فهذا ممّا^(٢) لا يتنازعون فيه^(٣).

[٨٦٣] ٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيلَمِيُّ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ
سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ،
عَنْ ثَوْرَابِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَاهُنَّ؟ قَالَ:
الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ
الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ^(٥).

(١) لعل المراد بالقذف تكذيبها في قصة فذك، أو نفيهما السبطين عليهما السلام عن أن يكونا
بمنزلة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) «ح» «ع» «م»: ما.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٦١، علل الشرائع ٢: ٤٧٤، التهذيب ٤: ١٤٩، المناقب، لابن
شهر آشوب ٤: ٢٥١، معدن الجواهر: ٥٩، تفسير فرات الكوفي: ١٠٢، ١٠٣، تفسير
العياشي ١: ٢٣٧، بحار الأنوار ٢٧: ٢١٠، و٧٦: ٥، ١٤، و٨٥: ٢٨، وسائل الشيعة ٩:
٥٣٦، و١٥: ٣٢٦، مستدرک الوسائل ١١: ٣٥٧.

(٤) هو سالم المدني مولى ابن مطيع ثقة.

(٥) صحيح البخاري ٣: ١٩٥، و٨: ٣٣، صحيح مسلم ١: ٦٤، سنن أبي داود ١: ٦٥٧،

امتحان الله عز وجل أوصياء الأنبياء في حياة الأنبياء

في سبعة مواطن، وبعد وفاتهم في سبعة مواطن

[٨٦٤] ٥٨ - حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّوفَلِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

أَتَى رَأْسَ الْيَهُودِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ وَقْعَةِ النَّهْرَوَانِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيٍّ! قَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ، قَالَ: إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَعَثَ نَبِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنْ يَعْهَدَ إِلَيْهِمْ فِيهِ عَهْدًا يُحْتَذَى عَلَيْهِ وَيُعْمَلُ بِهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ

ويمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء، وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة، وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محتهم؟

فقال له عليّ عليه السلام: والله الذي لا إله غيره؛ الذي فلق البحر لبني إسرائيل وأنزل التوراة على موسى عليه السلام لئن أخبرتك بحقي عما تسأل عنه لتقرّ به؟ قال: نعم، قال: والذي فلق البحر لبني إسرائيل وأنزل التوراة على موسى عليه السلام لئن أجبتك لتسلمن؟ قال: نعم.

فقال له عليّ عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم، فإذا رضي طاعتهم ومحتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم، ويصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم ممّن يقول بطاعة الأنبياء، ثمّ يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليبلو صبرهم، فإذا رضي محتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء وقد أكمل لهم السعادة.

قال له رأس اليهود: صدقت يا أمير المؤمنين، فأخبرني كم امتحنك الله في حياة محمّد من مرة، وكم امتحنك بعد وفاته من مرة؟ وإلى ما يصير آخر أمرك؟ فأخذ عليّ عليه السلام بيده وقال: انهض بنا أنبتك بذلك! فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنبتنا بذلك معه! فقال: إني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم! قالوا: ولمّ ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: لأموّرت لي من كثير منكم، فقام إليه الأشتر فقال:

يا أمير المؤمنين ، أنبئنا بذلك فوالله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصيُّ نبيِّ سواك ، وإنا لنعلم أن الله لا يبعث بعد نبينا صلى الله عليه وآله نبياً سواه ، وأن طاعتك لفي أعناقنا موصولة بطاعة نبينا !

فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي فقال : يا أخا اليهود ، إن الله عز وجل امتحنني في حياة نبينا محمد صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن فوجدني فيهنّ - من غير تزكية لنفسي - بنعمة الله له مطيعاً ، قال : وفيم وفيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أمّا أولهنّ ، فإن الله عز وجل أوحى إلى نبينا صلى الله عليه وآله وحملهُ الرسالة وأنا أحدث أهل بيتي سناً ؛ أخدمه في بيته ، وأسعى في قضاء بين يديه في أمره ، فدعا صغير بني عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فامتنعوا من ذلك وأنكروه عليه وهجروه ونابدوه^(١) واعتزلوه واجتنبوه وسائر الناس مقصين له ومخالفين عليه ؛ قد استعظموا ما أورده عليهم ممّا لم تحتمله قلوبهم ، وتذكره عقولهم ، فأجبت رسول الله صلى الله عليه وآله وحدي إلى ما دعا إليه مُسرِعاً مُطيعاً مُوقناً ، لم يتخالجني في ذلك شكٌ ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج وما على وجه الأرض خلقٌ يُصلي أو يشهد لرسول الله صلى الله عليه وآله بما آتاه الله غيري وغير ابنة خويلد^(٢) رحمها الله وقد فعل . ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

(١) نابذه : خالفه وفارقه عن عداوة .

(٢) يعني به : خديجة بنت خويلد عليها السلام .

فقال عليه السلام: وأما الثانية يا أخا اليهود، فإن قريشاً لم تزل تُخَيِّل الآراء، وتعمل الحيل في قتل النبي صَلَّى الله عليه وآله حتى كان آخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار - دار الندوة - وإبليس الملعون حاضراً في صورة أعور ثقيف^(١)، فلم تزل تضرب أمرها ظهراً لبطنٍ حتى اجتمعت آراؤها على أن يُتَدَبَّ من كلِّ فخذٍ من قريش رجلٌ، ثم يأخذ كلُّ رجلٍ منهم سيفه ثم يأتي النبي صَلَّى الله عليه وآله وهو نائمٌ على فراشه فيضربونه جميعاً بأسيا فمهم ضربة رجلٍ واحدٍ فيقتلوه، وإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها فيمضي دمه هدرًا، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صَلَّى الله عليه وآله فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون فيها والساعة التي يأتون فراشه فيها، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار، فأخبرني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بالخبر وأمرني أن أضطجع في مضجعه وأقيه بنفسي، فأسرعتُ إلى ذلك مُطِيعاً له مسروراً لنفسي بأن أقتل دونَه، فمضى عليه السلام لوجهه واضطجعتُ في مضجعه وأقبلتُ رجالات قريش موقنة في أنفسها أن تقتل النبي صَلَّى الله عليه وآله، فلما استوى بي وبهم البيت الذي أنا فيه ناهضتهم بسيقي فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الله والناس. ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين. فقال عليه السلام: وأما الثالثة يا أخا اليهود، فإن ابني ربيعة

(١) يعني به المغيرة بن شعبه الثقفي.

وابن عتبة^(١) كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش ، فأنهضني رسول الله صلى الله عليه وآله مع صاحبي رضي الله عنهما وقد فعل وأنا أحدث أصحابي سنًا ، وأقلهم للحرب تجربة ، فقتل الله عز وجل بيدي وليدًا وشيبة سوى من قتل من جحاجة^(٢) قريش في ذلك اليوم ، وسوى من أسرت ، وكان مني أكثر مما كان من أصحابي ، واستشهد ابن عمي في ذلك رحمة الله عليه . ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

فقال علي عليه السلام : وأما الرابعة يا أخا اليهود ، فإن أهل مكة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم^(٣) قد استحاشوا من يليهم من قبائل العرب وقريش طاليلين بثار مشركي قريش في يوم بدر ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فأنبأه بذلك فذهب النبي صلى الله عليه وآله وعسكر بأصحابه في سد أخذ ، وأقبل المشركون إلينا فحملوا علينا حملة رجل واحد واستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممن بقي من الهزيمة ، وبقيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى المهاجرون والأنصار إلى منازلهم من المدينة كل يقول : قُتل النبي وقُتل أصحابه ، ثم ضرب الله عز وجل وجوه المشركين ، وقد جرححت بين يدي رسول الله

(١) المراد : شيبة وعتبة ابنا ربيعة ، والوليد بن عتبة .

(٢) الجحجاج : السيد الكريم . والهاء فيه لتأكيد الجمع . النهاية .

(٣) هذه الكلمة للعرب يُريدون بها الكثرة وتوفر العدد ، وأنهم جاءوا جميعاً لم يتخلف منهم أحد . وفي القاموس : حاش الصيد : جاء من حواليه ليصرفه إلى الحباله كأحاشه وأحوشه . والإبل : جمعها وساقها . والتحويش : التجميع ، وحاشته عليه : حرّضته .

صَلَّى الله عليه وآله نَيْفًا وسبعين جراحة؛ منها هذه وهذه، ثُمَّ ألقى عليه السلام رداءه وأمرَّ يده على جراحاته، وكان مَنِّي في ذلك ما على الله عزَّ وجلَّ ثوابه إن شاء الله. ثُمَّ التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما الخامسة يا أخا اليهود، فإنَّ قريشاً والعرب تجمعت وعقدت بينها عقداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتَّى تقتل رسول الله وتقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب، ثُمَّ أقبلت بحدّها وحديدها حتَّى أناخت علينا بالمدينة واثقة بأنفسها فيما توجّهت له، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبيّ صَلَّى الله عليه وآله فأنبأه بذلك فخندق على نفسه ومن معه من المهاجرين والأنصار، فقدمت قريش فأقامت على الخندق مُحاصرةً لنا ترى في أنفسها القوّة وفيها الضعف؛ تُرعد وتُبرق^(١) ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله يدعوها إلى الله عزَّ وجلَّ ويُناشدها بالقربة والرحم فتأبى ولا يزيدُها ذلك إلاّ عتوّاً، وفارسها وفارس العرب يومئذٍ عمرو بن عبد ودَ يهدر كالبعير المغتلم^(٢) يدعو إلى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرّةً وبسيفه مرّةً^(٣)، لا يقدم عليه مُقدم، ولا يطمع فيه طامع، ولا حميّة تُهيجه، ولا بصيرة تُشجّعه، فأنهضني إليه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وعمّمني بيده وأعطاني سيفه هذا وضرب

(١) أي: تتوعّد وتهذد.

(٢) الهدير: تردد صوت البعير في حنجرتِه. واغتمل البعير: هاج من شهوة الضراب.

(٣) خطر الرجل بسيفه ورمحه: رفعه مرّةً ووضعهُ أخرى.

بيده إلى ذي الفقار فخرجت إليه ونساء أهل المدينة بَوَالِكٍ إشفاقاً عليّ من ابن عبدودَ، فقتله الله عزّ وجلّ بيدي والعرب لا تُعَدُّ لها فارساً غيره، وضربني هذه الضربة - وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك وبما كان منّي فيهم من النكاية. ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السادسة يا أخا اليهود، فإنّا وردنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله مدينة أصحابك خبير على رجالٍ من اليهود وفرسانها من قريش وغيرها فتلقّونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح وهم في أمنع دارٍ^(١)، وأكثر عددٍ، كلُّ يُنادي ويدعو ويبادر إلى القتال، فلم يبرز إليهم من أصحابي أحدٌ إلّا قتلوه، حتّى إذا احمرّت الحَدَقُ، ودُعِيَتْ إلى النزال، وأهمّت كلُّ امرئٍ نفسه، والتفت بعض أصحابي إلى بعض وكلُّ يقول: يا أبا الحسن انهض، أنهضني رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى دارهم فلم يبرز إليّ منهم أحدٌ إلّا قتلته، ولا يثبت لي فارس إلّا طحنته، ثمّ شددت عليهم شدّة الليث على فريسته حتّى أدخلتهم جوف مدينتهم مُسدّداً عليهم، فاقتلعتُ باب حصنهم بيدي حتّى دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من يظهر فيهما من رجالها، وأسبي من أجدم نساها، حتّى افتتحتها وحدي ولم يكن لي فيها مُعاونٌ إلّا الله وحده. ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما السابعة يا أخا اليهود، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لما توجه لفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عز وجل آخرًا كما دعاهم أولاً، فكتب إليهم كتاباً يحذرهم فيه وينذرهم عذاب الله ويعدهم الصفح ويمنّيهم مغفرة ربهم، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليقرأها عليهم، ثم عرض على جميع أصحابه المُضَيّ به، فكلّهم يرى التناقل فيه، فلما رأى ذلك ندب منهم رجلاً فوجهه به فأثابه جبرئيل فقال: يا محمد، لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجل منك! فأنبأني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة، فأتيت مكة - وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحدٌ إلا ولو قدر أن يضع على كل جبل مني إزياً لفعل؛ ولو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله - فبلغتهم رسالة النبي صلى الله عليه وآله وقرأت عليهم كتابه فكلّهم يلقاني بالتهديد والوعيد ويبيدي لي البغضاء ويظهر الشحنة من رجالهم ونسائهم، فكان منّي في ذلك ما قد رأيتم. ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: يا أخا اليهود، هذه المواطن التي امتحنني فيها ربي عز وجل مع نبيه صلى الله عليه وآله فوجدني فيها كلّها بمنّ مُطيعاً، ليس لأحدٍ فيها مثل الذي لي، ولو شئت لوصفت ذلك ولكن الله عز وجل نهى عن التزكية! فقالوا: يا أمير المؤمنين، صدقت والله، لقد أعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة من نبيّنا صلى الله عليه وآله، وأسعدك بأن جعلك أخاه تنزل منه بمنزلة هارون من موسى، وفصلك بالمواقف التي

بأشرفها والأهوال التي ركبها، وذخر لك الذي ذكرتَ وأكثر منه ممّا لم تذكره وممّا ليس لأحدٍ من المسلمين مثله يقول ذلك من شهدك ممّا مع نبينا صلى الله عليه وآله ومن شهدك بعده، فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عزّ وجلّ به بعد نبينا صلى الله عليه وآله فاحتملته وصبرت، فلو شئنا أن نصِفَ ذلك لوصفناه علماً ممّا به، وظهوراً ممّا عليه، إلا أنا نحبّ أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته صلى الله عليه وآله فأطعته فيه !

فقال عليه السلام: يا أخا اليهود، إنّ الله عزّ وجلّ امتحنني بعد وفاة نبيّه صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن فوجدني فيهنّ - من غير تزكية لنفسي - بمنّه ونعمته صبوراً:

أما أولهنّ يا أخا اليهود، فإنّه لم يكن لي خاصّة دون المسلمين عامّة أحدٌ أنس به أو أعتمد عليه أو أستنيم^(١) إليه أو أتقرّب به غير رسول الله صلى الله عليه وآله؛ هو ربّاني صغيراً، وبؤّاني كبيراً، وكفاني العيلة، وجبرني من اليتيم، وأغناني عن الطلب، ووقاني المكسب، وعال لي النفس والولد والأهل^(٢)، هذا في تصاريّف أمر الدنيا مع ما خصّني به من الدرجات التي قادتنني إلى معالي الحظوة^(٣) عند الله عزّ وجلّ، فنزل بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم أكن أظنّ الجبال لو حُمّلت

(١) استنم إليه : سكن .

(٢) عال يعيل عيله : إذا افتقر . وفي بعض النسخ : «عالي» وعاله الشيء : أعوزه وأعجزه .

(٣) معالي الحظوة : المكانة والمنزلة .

عُنُوَّة^(١) كانت تنهضُ به، فرأيت الناس من أهل بيتي مابين جازع لا يملك جَزَعَه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح^(٢) ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبدالمطلب بين مُعَزٍّ يأمر بالصبر، وبين مُسَاعِدٍ بالكِ لبكائهم، جازعٍ لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضعه في حفرته وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه؛ لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة، ولا هائج زفرة، ولا لاذع حرقة^(٣)، ولا جزيل مصيبة، حتَّى أَدَيْتُ في ذلك الحقَّ الواجب لله عزَّ وجلَّ ولرسوله صَلَّى الله عليه وآله عليَّ، وبلغتُ منه الَّذي أمرني به واحتملته صابراً محتسباً. ثمَّ التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمَّا الثانية يا أخا اليهود، فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أمرني في حياته على جميع أُمَّته وأخذ على جميع من حضره منهم البيعة والسمع والطاعة لأمري وأمرهم أن يُبَلِّغَ الشاهدُ الغائب ذلك، فكنت المؤدِّي إليهم عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أمره إذا حضرته، والأمير على من حضرني منهم إذا فارقت؛ لا تختلج في نفسي

(١) العنوة: القهر.

(٢) الفادح: الثقيل.

(٣) بادر دمعة، أي: الدمعة التي تبدر بغير اختيار. والزفرة: النفس الطويل. ولذع الحب قلبه:

آلمه. والنازُ الشيء: لفحته.

منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمر في حياة النبي صلى الله عليه وآله ولا بعد وفاته، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله به من المرض الذي توفاه فيه، فلم يدع النبي أحدًا من أفناء العرب^(١) ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف عليّ نقضه ومنازعته ولا أحدًا ممن يراني بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش، ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلفة قلوبهم والمُنافقين لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكرهه، ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بأمر رعيته من بعده، ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه، وتقدم في ذلك أشدّ التقدم، وأوعز فيه أبلغ الإيعاز^(٢)، وأكد فيه أكثر التأكيد، فلم أشعر بعد أن قبض النبي صلى الله عليه وآله إلا برجال من بعث أسامة بن زيد وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم، وأخلوا مواضعهم، وخالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فيما أنهضهم له، وأمرهم به، وتقدم إليهم من ملازمة أميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذي أنفذه إليه، فخلفوا أميرهم مُقيماً في عسكره وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله عزّ وجلّ لي ولرسوله صلى الله عليه وآله في

(١) أفناء الناس هم الذين لم يعلم ممن هم. والواحدة: فنو. وفي بعض النسخ: أبناء العرب.

(٢) أوعز إليه في كذا: تقدم.

أعناقهم فحلّوها، وعهد عاهدوا الله ورسوله فنكثوه، وعقدوا لأنفسهم عقداً صجّت به أصواتهم، واختصّت به آراؤهم من غير مناظرة لأحدٍ من بني عبدالمطلب، أو مشاركة في رأي أو استقالة لما في أعناقهم^(١) من بيعتي، فعلوا ذلك وأنا برسول الله صلى الله عليه وآله مشغولٌ، وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدودٌ، فإنّه كان أهمّها وأحقّ ما بدئ به منها، فكان هذا يا أخا اليهود أقرح ما ورد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية، وفاجع المصيبة، وفقد من لا خلف منه إلا الله تبارك وتعالى، فصبرتُ عليها إذ أتت بعد أختها على تقاربها وسرعة اتّصالها. ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الثالثة يا أخا اليهود، فإنّ القائم^(٢) بعد النبيّ صلى الله عليه وآله كان يلقاني مُعتذراً في كلّ أيامه، ويلوم^(٣) غيره ما ارتكبه من أخذ حقّي ونقض بيعتي، ويسألني تحليله، فكنتُ أقول تنقضي أيامه ثمّ يرجع إليّ حقّي الذي جعله الله لي عفواً^(٤) هنيئاً من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوثه وقرب عهده بالجاهليّة حدثاً في طلب حقّي بمنازعةٍ لعلّ فلائاً يقول فيها: نعم وفلائاً يقول: لا، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل، وجماعة من خواصّ أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أعرفهم بالنصح لله ولرسوله ولكتابه ودينه الإسلام يأتوني عوداً وبدءاً

(١) استقاله البيعة: طلب منه أن يحلّها.

(٢) أي القائم بعد الرسول صلى الله عليه وآله يعني أبا بكر.

(٣) «ح» «ف» «ع» «م»: ويلزم. أي: كان يقول: لم يكن هذا منّي بل كان من غيري.

(٤) العفو: السهل المتيسّر.

وعلايةً وسراً فيدعونني إلى أخذ حقّي، ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدّوا إليّ بذلك بيعتي في أعناقهم، فأقول رويداً وصبراً قليلاً لعلّ الله يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء، فقد ارتاب كثيرٌ من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهلٍ فقال كل قوم: منّا أمير، وما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر، فلما دنت وفاة القائم^(١) وانقضت أيامه صيّر الأمر بعده لصاحبه، فكانت هذه أخت أختها، ومحلّها منّي مثل محلّها، وأخذنا منّي ما جعله الله لي، فاجتمع إليّ من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ممّن مضى وممّن بقي ممّن أخره الله من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في أختها، فلم يعدّ قولِي الثاني قولِي الأوّل صبراً واحتساباً وبقيناً وإشفاقاً من أن تفنى عصبه تألّفهم رسول الله صلى الله عليه وآله باللين مرّةً وبالشدة أخرى، وبالبذل^(٢) مرّةً وبالسيف أخرى؛ حتّى لقد كان من تألّف لهم أن كان الناس في الكرّ والفرار والشبع والريّ واللباس والوطاء والدثار ونحن أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله لا سقوف لبيوتنا، ولا أبواب ولا ستور إلا الجرائد وما أشبهها، ولا وطاء^(٣) لنا ولا دثار علينا، يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا، ونطوي الليالي والأيام جوعاً عامتنا، وربما أتانا الشيء ممّا أفاءه الله علينا وصيّره لنا خاصّة دون غيرنا ونحن

(١) المراد به أبوبكر.

(٢) المطبوع و«ح»: وبالنذر.

(٣) الوطاء خلاف الغطاء، أي: ما تفتريه.

على ما وصفتُ من حالنا فيؤثر به رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم، فكنت أحق من لم يُفَرِّق هذه العصبية التي أَلَفها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ولم يحملها على الخطّة^(١) التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها لأنّي لو نصبتُ نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مِنّي وفي أمرّي على إحدى منزلتين: إمّا مُتَّبِع مُقَاتِل، وإمّا مقتول إن لم يَتَّبِع الجميع، وإمّا خاذل يكفر بخذلانه إن قَصُر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي، وقد علم الله أنّي منه بمنزلة هارون من موسى، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفة هارون وترك طاعته، ورأيت تجرّع الغُصَص وردّ أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتّى يفتح الله أو يقضي بما أحبّ أزيد لي في حظّي، وأرفق بالعصاة التي وصفتُ أمرهم، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، ولو لم أتق هذه الحالة - يا أخا اليهود - ثمّ طلبت حقّي لكنت أولى ممّن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله ومن بحضرتك منهم بأنّي كنت أكثر عدداً وأعزّ عشيرةً وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حجّةً وأكثر في هذا الدين مناقبَ وآثاراً لسوابقي وقرابتي ووراثتي؛ فضلاً عن^(٢) استحقاقي ذلك بالوصيّة التي لا مخرج للعباد منها، والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممّن تناولها، وقد قبض محمّد

(١) الخطّة: الأمر المشكل الذي لا يُهندي إليه.

(٢) «ح» «ع» «ف» «م»: على.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنْ وَلَايَةُ الْأُمَّةِ فِي يَدِهِ وَفِي بَيْتِهِ ، لَا فِي يَدِ الْأُولَى ^(١) تناولوها ولا في بيوتهم ، وَلَأَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً أُولَى بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ . ثُمَّ التَفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودَ ، فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ صَاحِبِهِ كَانَ يُشَاوِرُنِي فِي مَوَارِدِ الْأُمُورِ فَيَصْدُرُهَا عَنِّ أَمْرِي ، وَيُنَظَرُنِي فِي غَوَامِضِهَا فَيُمِضُهَا عَنِّ رَأْيِي ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا - وَلَا يَعْلَمُهُ أَصْحَابِي - يَنَظُرُهُ فِي ذَلِكَ غَيْرِي ، وَلَا يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ سِوَايَ ، فَلَمَّا أَنْ أَتَتْهُ مَيِّتَةٌ عَلَى فَجْأَةٍ بَلَإٍ مَرِيضٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا أَمْرٍ كَانَ أَمْضَاهُ فِي صِحَّةٍ مِنْ بَدَنِهِ لَمْ أَشْكُ أَنِّي قَدْ اسْتَرْجَعْتُ حَقِّي فِي عَافِيَةٍ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا ، وَالْعَاقِبَةُ الَّتِي كُنْتُ أَلْتَمِسُهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِذَلِكَ عَلَيَّ أَحْسَنَ مَا رَجَوْتُ ، وَأَفْضَلَ مَا أَمَلْتُ ، وَكَانَ مِنْ فَعْلِهِ أَنْ خَتَمَ أَمْرَهُ بِأَنْ سَمَّيَ قَوْمًا أَنَا سَادِسُهُمْ ، وَلَمْ يُسَوِّنِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَلَا ذَكَرَ لِي حَالًا فِي وَرَاثَةِ الرَّسُولِ وَلَا قَرَابَةٍ وَلَا صَهْرٍ وَلَا نَسَبٍ ، وَلَا لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ سَابِقَةٍ مِنْ سَوَابِقِي ، وَلَا أَثَرٍ مِنْ آثَارِي ، وَصَيَّرَهَا شُورَى بَيْنَنَا ، وَصَيَّرَ ابْنَهُ فِيهَا حَاكِمًا عَلَيْنَا ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ الْغُرِّ السَّتَّةِ الَّذِينَ صَيَّرَ الْأَمْرَ فِيهِمْ إِنْ لَمْ يَنْفِذُوا أَمْرَهُ ، وَكَفَى بِالصَّبْرِ عَلَى هَذَا - يَا أَخَا الْيَهُودَ - صَبْرًا ! فَمَكَثَ الْقَوْمُ أَيَّامَهُمْ كُلَّهَا كُلٌّ يَخْطُبُ لِنَفْسِهِ وَأَنَا مُمَسِّكٌ عَنْ أَنْ سَأَلُونِي عَنْ أَمْرِي فَنَظَرْتُهُمْ فِي أَيَّامِي

وأيامهم وآثاري وآثارهم، وأوضحت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقها لها دونهم، وذكرتهم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم وتأكد ما أكده من البيعة لي في أعناقهم، دعاهم حُبُّ الإمارة وبسط الأيدي والألسن في الأمر والنهي والركون إلى الدنيا والافتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم، فإذا خلوت بالواحد ذكرته أيام الله وحذّرت ما هو قادمٌ عليه وصائرٌ إليه، التمس منّي شرطاً أن أُصيرها له بعدي، فلمّا لم يجدوا عندي إلّا المحجّة البيضاء والحمل على كتاب الله عزّ وجلّ ووصيّة الرسول وإعطاء كلّ امرئٍ منهم ما جعله الله له، ومنعه ما لم يجعل الله له أزالها عنّي إلى ابن عفّان طمعاً في الشحيح معه فيها، وابن عفّان رجلٌ لم يَسْتَوِ به وبواحدٍ ممّن حضره حالٌ قطّ فضلاً عمّن دونهم؛ لا ببدر^(١) التي هي سنام فخرهم، ولا غيرها من المآثر التي أكرم الله بها رسوله ومن اختصّه معه من أهل بيته عليهم السلام.

ثمّ لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتّى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض، كلّ يلوّم نفسه ويلوم أصحابه، ثمّ لم تطل الأيام بالمستبدّ بالأمر ابن عفّان حتّى أكفروه وتبرّأوا منه ومشى إلى أصحابه خاصّة وسائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عامّة^(٢) يستقيلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته، فكانت هذه - يا أخا اليهود - أكبر من أختها وأفطع وأحرى أن لا يُصبر عليها، فنانني منها

(١) يعني: غزوة بدر.

(٢) «ح» «ع» «ف» «م»: على هذه.

الذي لا يبلغ وصفه، ولا يُحدّ وقته، ولم يكن عندي فيها إلا الصبر على ما أمض وأبلغ منها، ولقد أتاني الباقون من الستة من يومهم كل راجع عما كان ركب مني يسألني خلع ابن عفان والثوب عليه وأخذ حقّي ويؤتيني^(١) صفقته وبيعته على الموت تحت رايتي أو يردّ الله عزّ وجلّ عليّ حقّي، فوالله - يا أخا اليهود - ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها قبلها، ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وأنس قلبي من فنائها، وعلمت أنّي إن حملتها على دعوة الموت ركبته، فأما نفسي فقد علم من حضر ممّن ترى ومن غاب من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحرّ من ذي العطش الصديّ، ولقد كنت عاهدت الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله وأنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عبدة على أمرٍ وفينا به لله عزّ وجلّ ولرسوله، فتقدّمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عزّ وجلّ، فأنزل الله فينا: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾^(٢) حمزة وجعفر وعبدة، وأنا والله المنتظر - يا أخا اليهود - وما بدلت تبديلاً، وما سكّنتني عن ابن عفان وحثني على الإمساك عنه إلا أنّي عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بمالن يدعه حتّى يستدعي الأبعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة، فصبرت حتّى كان ذلك؛ لم أنطق فيه بحرفٍ من «لا» ولا «نعم».

(١) «ح» «ع» «ف» «م»: ويُعطيني.

(٢) الأحزاب: ٢٣. وزاد في الاختصاص: فمن قضى نجه حمزة....

ثم أتاني القوم وأنا - علم الله - كارهٌ لمعرفتي بما تطاعموا^(١) به من اعتقال الأموال والمرح في الأرض، وعلمهم بأن تلك ليست لهم عندي وشديد عادة منتزعة، فلما لم يجدوا عندي تعللوا الأعالي. ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين. فقال عليه السلام: وأما الخامسة يا أخا اليهود، فإن المتابعين لي لما لم يطعموا في تلك مني^(٢) وثبوا بالمرأة عليّ وأنا وليّ أمرها، والوصيّ عليها، فحملوها على الجمل، وشدّوها على الرحال، وأقبلوا بها تخبّط الغيافي^(٣)، وتقطع البراري، وتنبح عليها كلاب الحوآب، وتظهر لهم علامات الندم في كلّ ساعةٍ وعند كلّ حالٍ في عُصبةٍ قد بايعوني ثانيةً بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي صلى الله عليه وآله حتى أتت أهل بلدةٍ قصيرة أيديهم، طويلة لحاهم، قليلة عقولهم، عازية آراؤهم، وهم جيران بدوٍ وورادٍ بحرٍ فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علمٍ، ويرمون بسهامهم بغير فهمٍ، فوقفتُ من أمرهم على اثنتين كلتاهما في محلّة المكروه ممّن إن كفتُ لم يرجع ولم يعقل، وإن أقمت كنت قد صرت إلى التي كرهت، فقدمت الحجة بالإعذار والإنذار، ودعوتُ المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم

(١) «ف»: يطعمون.

(٢) يعني تلك الأمانى والأطماع التي لهم في دولة الباطل من اعتقال الأموال والمرح في أرض الله. ويعني بالمرأة: عائشة أم المؤمنين.

(٣) خبط البعير الأرض بيده خبطاً: ضربها. ومنه قيل: خبط عشواء، وهي الناقة التي في بصرها ضعف إذا مشّت لا تتوقّى شيئاً. وخبطه: ضربه شديداً. والقوم بسيفه: جلدهم.

لي، والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في، وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرْتُ عليه، وناظرت بعضهم فرجع، وذكرْتُ فذكر، ثم أقبلْتُ على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلاً وتمادياً وغياً، فلمَّا أبوا إلا هي ركبتهـا منهم فكانت عليهم الذبـرة^(١) وبهم الهزيمة، ولهم الحسرة، وفيهم الفناء والقتل، وحملتُ نفسي على التي لم أجد منها بدءاً، ولم يسعني إذ فعلتُ ذلك وأظهرته آخرأ مثل الذي وسعني منه أولاً من الإغضاء والإمساك، ورأيتني إن أمسكت كنت مُعيناً لهم عليّ بإمساكي على ما صاروا إليه وطمعوا فيه من تناول الأطراف، وسفك الدماء، وقتل الرعية، وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال؛ كعادة بني الأصفر^(٢) ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية، فأصير إلى ما كرهت أولاً وآخرأ، وقد أهملتُ المرأة وجُنْدَها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس، ولم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدّمت وأخرت، وتأنّيتُ وراجعت، وأرسلت وسافرت، وأعذرت وأنذرت، وأعطيت القوم كل شيء التمسوه بعد أن عرضتُ عليهم كل شيء لم يلتمسوه، فلمَّا أبوا إلا تلك أقدمتُ عليها، فبلغ الله بي وبهم ما أراد، وكان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيداً. ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السادسة يا أخا اليهود، فتحكيمهم الحَكَمَيْنِ

(١) الذبـرة: الإِدبار والهزيمة.

(٢) يعني أهل الروم، لأنَّ أباهم أصفر اللون.

ومُحاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق ابن طليق مُعاند لله عزَّ وجلَّ ولرسوله والمؤمنين منذ بعث الله محمداً إلى أن فتح الله عليه مكة عنوةً فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده، وأبوه بالأمس^(١) أول من سلّم عليّ بإمرة المؤمنين، وجعل يحثني على النهوض في أخذ حقّي من الماضين قبلي، ويُجدد لي بيعته كلما أتاني، وأعجب العجب أنّه لمّا رأى ربّي تبارك وتعالى قد ردّ إليّ حقّي وأقرّه في معدنه وانقطع طمعه أن يصير في دين الله رابعاً، وفي أمانة حُمَلناها حاكماً، كرّ على العاصي ابن العاص فاستماله فمال إليه، ثمّ أقبل به بعد أن أطمعه مصر، وحرامّ عليه أن يأخذ من الفيء دون قسمه درهماً، وحرامّ على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه، فأقبل يخبط البلاد بالظلم، ويطؤها بالغشم، فمن بايعه أرضاه، ومن خالفه ناواه، ثمّ توجّه إليّ ناكثاً علينا، مُغيّراً في البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً، والأنباء تأتيني والأخبار تَرِدُ عليّ بذلك، فأتاني أعور ثقيف^(٢) فأشار عليّ أن أولّيه البلاد التي هو بها لأداريه بما أولّيه منها وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله عزَّ وجلَّ في توليته لي مخرجاً، وأصبّت لنفسي في ذلك عذراً.

فأعلمت^(٣) الرأي في ذلك، وشاورت من أثق بنصيحته لله عزَّ وجلَّ

(١) المراد أبو سفيان في أول خلافة أبي بكر.

(٢) يعني المغيرة بن شعبة الثقفي.

(٣) «ح» «ع» «ف» «م»: فأعلمت.

ولرسوله صَلَّى الله عليه وآله ولي وللمؤمنين فكان رأيَه في ابن آكلة
الأكباد كرايِي ؛ ينهاني عن توليته ، ويُحذّرني أن أُدْخِلَ في أمر المسلمين
يده ، ولم يكن الله ليراني أَتخذَ الْمُضِلِّينَ عَصْداً ، فوجّهتُ إليه أخا بجيلة
مرّةً وأخا الأشعريّين^(١) أخرى كلاهما رَكَنٌ إلى الدنيا وتابع هواه فيما
أرضاه ، فلمّا لم أرَهُ يزداد فيما انتهك من محارم الله إلّا تمادياً شاورتُ من
معي من أصحاب محمدٍ صَلَّى الله عليه وآله البدريّين والذين ارتضى الله
عزّ وجلّ أمرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم ، وغيرهم من صلحاء المسلمين
والتابعين فكلُّ يوافق رأيَه رأيي في غزوه ومحاربتِه ومنعه ممّا نالت يده ،
وإني نهضتُ إليه بأصحابي ؛ أنفذ إليه من كلّ موضع كُتبي ، وأوجّه إليه
رُسُلي أدعوه إلى الرجوع عمّا هو فيه ، والدخول فيما فيه الناس معي ،
فكتب يتحكّم عليّ ويتمنّى عليّ الأمانِي ، ويشترط عليّ شروطاً
لا يرضاها الله عزّ وجلّ ورسوله ولا المسلمون ، ويشترط في بعضها أن
أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمدٍ صَلَّى الله عليه وآله أبراراً ؛ فيهم عَمَار
ابن ياسر ، وأين مثل عَمَار ؟ والله لقد رأيتنا مع النبي صَلَّى الله عليه وآله
وما يُعَدُّ مِنّا^(٢) خمسةً إلّا كان سادسهم ، ولا أربعةً إلّا كان خامسهم ، اشترط
دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم ، وانتحل دم عثمان ولعمرو الله ما أَلَب^(٣)

(١) يعني بالأول : جرير بن عبد الله البجليّ ، والثاني : زياد بن النضر أو أبا موسى الأشعريّ
ظاهراً . ولم أعر على إرسال أحدهما إلى معاوية . ولعلّه سهوٌ من الراوي .

(٢) «م» وما تقدّمنا .

(٣) أَلَب على عثمان ، أي : حرك وحرض وحشد وأفسد .

على عثمان ولا جمع الناس على قتله إلا هو وأشباهه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن.

فلَمَّا لم أجب إلى ما اشترط من ذلك كَرَّ مُسْتَعْلِياً في نفسه بطغيانه وبغيه بحَمِيرٍ لا عقول لهم ولا بصائر، فَمَوَّهَ^(١) لهم أمراً فأتبعوه، وأعطاهم من الدنيا ما أملهم به إليه، ففناجزناهم وحاكمناهم إلى الله عز وجل بعد الإعذار والإنذار، فلَمَّا لم يزد ذلك إلا تمادياً وبغياً لقيناه بعادة الله التي عودنا من النصر على أعدائه وعدونا، وراية رسول الله صلى الله عليه وآله بأيدينا، لم يزل الله تبارك وتعالى يفلح حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت عليه، وهو مُعْلِمٌ رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كل المواطن، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب، فركب فرسه، وقلب رايته لا يدري كيف يحتاج، فاستعان برأي ابن العاص فأشار عليه بإظهار المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها، وقال: إن ابن أبي طالب وحزبه أهل بصائر ورحمة وتقيا^(٢)، وقد دَعَوَكَ إلى كتاب الله أولاً وهم مُجيبوك إليه آخراً! فأطاعه فيما أشار به عليه إذ رأى أنه لا منجى له من القتل أو الهرب غيره، فرفع المصاحف يدعو إلى ما فيها بزعمه، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء أخيارهم وجُهدهم في جهاد أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم، وظنوا أن ابن أكلة الأكباد له الوفاء بما دعا إليه، فأصغوا إلى

(١) مَوَّهَ عليه الأمر أو الخير: زَوَّره عليه وزخرفه ولَبَّسه.

(٢) في البحار وبعض النسخ: وتقيا. وفي الاختصاص: أهل بصيرة ورحمة ومعنى.

دعوته، وأقبلوا بأجمعهم في إجابته، فأعلمتهم أن ذلك منه مكروم من ابن العاص معه، وأنهما إلى النكت أقرب منهما إلى الوفاء، فلم يقبلوا قولي، ولم يُطيعوا أمري، وأبوا إلا إجابته كرهت أم هويث، شئت أو أُبئت؛ حتى أخذ بعضهم يقول لبعض: إن لم يفعل فالحقوه بآبن عفان، أو ادفعوه إلى ابن هند برمته، فجهدت - علم الله - جهدي ولم أدع غلة في نفسي إلا بلغتها في أن يُخلّوني ورأيي فلم يفعلوا، وراودتهم على الصبر على مقدار فواق الناقة أو ركضة الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ - وأوماً بيده إلى الأشر - وعصبة من أهل بيتي، فوالله ما منعني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يُقتل هذان - وأوماً بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام - فينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته من أمته، ومخافة أن يُقتل هذا وهذا - وأوماً بيده إلى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما - فإني أعلم لولا مكاني لم يقفا ذلك الموقف، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله عز وجل.

فلما رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور، وتخيروا الأحكام والآراء، وتركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن، وما كنت أحمّكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه ولا امتراء، فلما أبوا إلا ذلك أردت أن أحمّكم رجلاً من أهل بيتي أو رجلاً ممن أَرْضَى رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودته ودينه، وأقبلت لا أسمى أحداً إلا امتنع منه ابن هند، ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدبر عنه،

وأقبل ابنُ هند يسومنا عسفاً، وما ذاك إلاَّ باتباع أصحابي له على ذلك، فلما أبوا إلاَّ غلبتي على التحكّم تبرأت إلى الله عزَّ وجلَّ منهم، وفوّضت ذلك إليهم، فقلّدوه اثراً فحدّعه ابنُ العاص خديعةً ظهرت في شرق الأرض وغربها، وأظهر المخدوع عليها ندماً، ثمَّ أقبل عليه السلام على أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السابعة يا أبا اليهود، فإنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله كان عهدَ إليَّ أن أقاتل في آخر الزمان من أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار، ويقومون الليل، ويتلون الكتاب؛ يمرقون - بخلافهم عليّ ومحاربتهم إياي من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم ذو الثديّة، يُختم لي بقتلهم بالسعادة، فلما انصرفْتُ إلى موضعي هذا - يعني بعد الحكمين - أقبل بعضُ القوم على بعضٍ باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين، فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلاَّ أن قالوا: كان ينبغي لأمرنا أن لا يُبايع من أخطأ وأن يقضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه وقتل من خالفه منّا! فقد كفر بمتابعته إيانا وطاعته لنا في الخطأ، وأحلَّ لنا بذلك قتله وسفك دمه، فتجمّعوا على ذلك وخرجوا راكبين رؤوسهم يُنادون بأعلى أصواتهم «لا حكم إلاَّ لله» ثمَّ تفرّقوا فرقةً بالنخيلة، وأخرى بحروراء، وأخرى راكبة رأسها تخطُّ الأرض شرقاً حتّى عَبَرَت دجلة؛ فلم تمرَّ بمسلم إلاَّ امتحتته؛ فمن تابعها استحيته، ومن خالفها قتلته، فخرجتُ إلى الأوّلين واحدة بعد أخرى أدعوهم إلى طاعة الله عزَّ وجلَّ والرجوع إليه فأبياً إلاَّ السيف لا يُقنعهما غير ذلك،

فلما أُعيت الحيلة فيهما حاكمتهما إلى الله عز وجل فقتل الله هذه وهذه ، وكانوا - يا أخا اليهود - لولا ما فعلوا لكانوا ركناً قوياً ، وسداً منيعاً ، فأبى الله إلا ما صاروا إليه .

ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجهت رُسُلي تترى^(١) - وكانوا من جلة أصحابي وأهل التعبد منهم والزهد في الدنيا - فأبت إلا اتباع أختيها والاحتذاء على مثالهما وأسرعَتْ في قتل من خالفهما من المسلمين وتابعت إليَّ الأخبار بفعلهم ، فخرجتُ حتى قطعْتُ إليهم دجلة أوجه السفراء والنُصحاء وأطلب العُتبي^(٢) بجهدٍ بهذا مرةً ، وبهذا مرةً - وأوماً بيده إلى الأشتر والأحنف بن قيس وسعيد بن قيس الأرحبي والأشعث بن قيس الكندي - فلما أبوا إلا تلك ركبُتها منهم فقتلهم الله - يا أخا اليهود - عن آخرهم وهم أربعة آلاف أو يزيدون ؛ حتى لم يفلت منهم مُخبرٌ ، فاستخرجتُ ذا الثديّة من قتلهم بحضرة من ترى ، له ثدي كثدي المرأة . ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : قد وفيت سبعاً وسبعاً يا أخا اليهود ، وبقيت الأخرى وأوشك بها فكان قد^(٣) .

فبكى أصحاب عليّ عليه السلام وبكى رأس اليهود وقالوا : يا أمير المؤمنين ، أخبرنا بالأخرى ؟ فقال : الأخرى أن تُخضب هذه - وأوماً

(١) يعني واحداً بعد آخر . وأصله : وترى .

(٢) العُتبي : الرجوع عن الإساءة إلى المصرة .

(٣) أي : ستقع عن قريب .

بيده إلى لحيته - من هذه - وأوماً بيده إلى هامته - قال: فارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بالضجّة والبكاء حتّى لم يَبْقَ بالكوفة دارٌ إلّا خرج أهلها فرعاً، وأسلم رأس اليهود على يَدَي عليّ عليه السلام من ساعته، ولم يزل مُقيماً حتّى قُتل أمير المؤمنين عليه السلام وأُخذ ابن ملجم لعنه الله، فأقبل رأس اليهود حتّى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه فقال له: يا أبا محمّد، اقتله قتله الله! فَإِنِّي رأيتُ في الكُتُب التي أنزلت على موسى عليه السلام أنّ هذا أعظم عند الله عزّ وجلّ جُرمًا من ابن آدم قاتل أخيه، ومن القدار عاقر ناقة ثمود^(١).

ما جاء في الأيام السبعة وأسمائها: الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت

[٨٦٥] ٥٩- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا عليّ بن عبد الله بن إسحاق الأشعريّ، عن الحسن بن محبوب، عن حبيب السجستانيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يوم الجمعة يوم عبادة فتعبّدوا الله عزّ وجلّ فيه، ويوم السبت لآل محمّد عليهم السلام، ويوم الأحد

(١) انظر: إرشاد القلوب ٢: ٣٤٣، الاختصاص: ١٦٣، إقبال الأعمال: ٣١٧، تأويل الآيات الظاهرة: ٤٤٢، بحار الأنوار ١٦: ٢، و١٩: ٤٦، و٣٢٥، و٢٠: ٦٩، و٢٤٣، و٢١: ٢٧، و٢٢: ٥١١، و٢٨: ٢٠٦، و٣١: ٣٤٧، و٣٢: ١٠٥، و٣٣: ٣١٧، و٣٨٢، و٣٥: ٢٨٦، و٤١٠، و٣٨: ١٦٧، و٢٠٩، و٤٢: ١٩١، و٦٤: ١٩٠.

لشيعتهم، ويوم الإثنين يوم بني أُمَيَّة، ويوم الثلاثاء يوم لين، ويوم الأربعاء لبني العباس وفتحهم، ويوم الخميس يوم مُبارك بُورك لأُمَتي في بُكورها فيه^(١).

ما جاء في الأحد وما بعده

[٨٦٦] ٦٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَحْتَجِمُونَ فَقَالَ: مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ أَخْرَجْتُمُوهُ إِلَى عَشِيَّةٍ^(٢) الْأَحَدِ فَكَانَ يَكُونُ أَنْزَلٌ لِلدَّاءِ^(٣).

[٨٦٧] ٦١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْأَدَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ الْجَرَجَانِيُّ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ: يَا فُلَانُ، مَا لَكَ لَمْ تَخْرُجْ؟ قَالَ: جُعِلَتْ فِدَاكَ الْيَوْمَ الْأَحَدُ! قَالَ: وَمَا لِلْأَحَدِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ

(١) روضة الواعظين ٢: ٣٩٢، بحار الأنوار ٥٦: ١٨، وسائل الشيعة ١١: ٣٥٧. والضمير في بُكورها راجع إلى الأمة، أي: مُباركتهم في طلب الحوائج وتوجُّههم إليها بكرة.

(٢) «ح» «م» وهامش «ع»: لعشيَّة.

(٣) مكارم الأخلاق: ٧٤، طبُّ الأئمة عليهم السلام: ٥٧، بحار الأنوار ٥٦: ٣٥، و ٥٩: ١٠٨.

١٢٠، وسائل الشيعة ١٧: ١١٤، مستدرک الوسائل ١٣: ٨٠.

صَلَّى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ: «احذَرُوا حَدَّ الْأَحَدِ، فَإِنَّ لَهُ حَدًّا مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ» قَالَ: كَذِبُوا كَذِبُوا! مَا قَالَ ذَلِكَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِنَّ الْأَحَدَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَلَا تُنِينُ؟ قَالَ: سُمِّيَ بِاسْمِهِمَا، قَالَ الرَّجُلُ: فَسُمِّيَ بِاسْمِهِمَا وَلَمْ يَكُونَا؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَدَّثْتَ فَافْهَمْ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ عَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي يُقْبَضُ فِيهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْيَوْمَ الَّذِي يُظْلَمُ فِيهِ وَصِيُّهُ فَسَمَّاهُ بِاسْمِهِمَا.

قَالَ: قُلْتُ: فَالثَّلَاثَاءُ؟ قَالَ: خُلِقَتْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ النَّارُ؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ﴾^(٢).

قَالَ: قُلْتُ: فَالْأَرْبَعَاءُ؟ قَالَ: بُنِيَتْ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ لِلنَّارِ^(٣).

قَالَ: قُلْتُ: فَالْخَمِيسُ؟ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ^(٤) يَوْمَ الْخَمِيسِ.

قَالَ: قُلْتُ: فَالْجُمُعَةُ؟ قَالَ: جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ لَوْلَايَتِنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

قَالَ: قُلْتُ: فَالسَّبْتُ؟ قَالَ: سَبَّتِ الْمَلَائِكَةُ لِرَبِّهَا يَوْمَ السَّبْتِ فَوَجَدَتْهُ لَمْ يَزَلْ وَاحِدًا^(٥).

(١) «م»: ذاك.

(٢) المرسلات: ٢٩ - ٣١.

(٣) «ف»: «م»: بُنِيَتْ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ النَّارِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ.

(٤) «م»: الْخَمِيسَةُ.

(٥) بحار الأنوار ٨: ٣٠٧، و٥٦: ١٩، وسائل الشيعة ١١: ٣٥٠.

[٨٦٨] ٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِیْلَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يوم السبت يوم مكرٍ وخديعةٍ، ويوم الأحد يوم غرس ^(٢) وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شؤم؛ فيه يتطير الناس، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ^(٣).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: يوم الإثنين يوم سفرٍ إلى موضع الاستسقاء والطلب للمطر.

ما جاء في يوم الإثنين

[٨٦٩] ٦٣- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ

(١) «م»: حَدَّثَنَا.

(٢) «ع» «م»: غرس.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٧، علل الشرائع ٢: ٥٩٨، مكارم الأخلاق: ٢٤١، بحار الأنوار ١٠: ٨٢، و٥٦: ٢٣، و٥٩: ١١٥، و٧٣: ٢٢٤، و٩٧: ٦١، و١٠٠: ٢٧٣، وسائل الشيعة ١١: ٣٥٦، ٣٥٧.

محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن علي بن السدي، عن
محمّد بن عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: احتجم رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم الإثنين وأعطى الحجام بُزاً^(١).

[٨٧٠] ٦٤ - حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن

يحيى العطار قال: حدّثني محمّد بن أحمد قال: حدّثني الحسن بن
الحسين اللؤلؤي، عن محمّد بن إسماعيل وأحمد بن الحسن الميثمي أو
أحدهما، عن إبراهيم بن مهزم عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الإثنين بعد العصر^(٢).

[٨٧١] ٦٥ - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال:

حدّثني يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد
بن عيسى، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الحجامة يوم الإثنين من آخر النهار تسلّ الداء سلّامن البدن^(٣).

[٨٧٢] ٦٦ - حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن

يحيى العطار قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري،
عن العباس بن معروف، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي حمزة، عن عقبة
ابن بشير الأزدي قال:

(١) بحار الأنوار ٥٦: ٣٧، و٥٩: ١٠٩، وسائل الشيعة ١٧: ١١٤.

(٢) مكارم الأخلاق: ٧٤، بحار الأنوار ٥٦: ٣٨، و٥٩: ١٠٩، وسائل الشيعة ١٧: ١١٤.

(٣) بحار الأنوار ٥٦: ٣٨، و٥٩: ١٠٩، وسائل الشيعة ١٧: ١١٥.

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم الإثنين فقال: كُل! فقلت: إني صائمٌ، فقال: وكيف صمت؟ قال: قلت: لأنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وُلِدَ فيه، فقال: أمّا ما وُلِدَ فيه فلا تعلمون، وأمّا ما قُبِضَ فيه فنعم، ثم قال: فلا تُصُمْ ولا تُسافر فيه^(١).

[٨٧٣] ٦٧ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله قال: حَدَّثَنِي أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر قال:

جاء رجلٌ إلى أخي موسى بن جعفر عليه السلام فقال له: جعلت فداك، إني أريد الخروج فاذعُ لي! فقال: ومتى تخرج؟ قال: يوم الإثنين، فقال له: ولمَ تخرج يوم الإثنين؟ قال: أطلب فيه البركة، لأنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وُلِدَ يوم الإثنين، فقال: كذبوا! وُلِدَ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يوم الجمعة وما من يومٍ أعظم شؤماً من يوم الإثنين؛ يوم مات فيه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وانقطع فيه وحي السماء، وظلمنا فيه حقّاً، ألا أدلك على يومٍ سهلٍ لَيِّنٍ لأن الله لداود عليه السلام فيه الحديد؟ فقال الرجل: بلى جعلت فداك، فقال: اخرج يوم الثلاثاء^(٢).

ما جاء في يوم الثلاثاء

[٨٧٤] ٦٨ - حَدَّثَنَا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن

(١) بحار الأنوار ٢٢: ٥١١، و٥٦: ٣٨، و٩٣: ٢٦٢، وسائل الشيعة ١٠: ٤٦٣.

(٢) قرب الإسناد: ١٢٢، مسائل علي بن جعفر: ٣٤٠، بحار الأنوار ٥٦: ٣٧، و٧٣: ٢٢٣.

وسائل الشيعة ١١: ٣٥٢.

عبدالله قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَبِي الْخَزْرَجِ^(١)، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاءً [من كلِّ داءٍ]^(٢) مَنْ أدواء السنة كُلِّها، وكانت لما سوى ذلك شفاءً من وجع الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^(٣).

[٨٧٥] ٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخْعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

من كان مسافراً فليسافر يوم السبت، فلو أنَّ حجراً زال عن حجرٍ يوم السبت لرَدَّه الله إلى مكانه، ومن تعذَّرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلاثاء فَإِنَّهُ اليوم الَّذِي أَلَانَ اللهُ فِيهِ الْحَدِيدَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤).

(١) يعني: الحسن بن الزبير قان القمِّي.

(٢) ليست في «ح» «ف» «م».

(٣) مكارم الأخلاق: ٧٤، بحار الأنوار ٥٦: ٣٨، ٥٥، ٥٩: ١١٠، ١٢٥، وسائل الشيعة ١١٥: ١٧.

(٤) الكافي ٨: ١٤٣، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٦٦، روضة الواعظين ٢: ٣٩٢، كتاب الأمان: ٣٠، جمال الأسبوع: ١٦٩، المصباح، للكفعمي: ١٨٣، المحاسن ٢: ٣٤٥، مكارم الأخلاق: ٢٤٠، كتاب المزار، للمفيد: ٥٨، بحار الأنوار ١٤: ١٣، ٥٦: ٣٥، ٧٣: ٢٢٤، ٩٧: ١٠٢، وسائل الشيعة ١١: ٣٤٩، ٣٥١.

ما جاء في يوم الأربعاء

[٨٧٦] ٧٠ - حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ يَرَوْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ بَيَاضٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» فَقَالَ: كَذَبُوا! إِنَّمَا يُصِيبُ ذَلِكَ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي طَمَثٍ^(١).

[٨٧٧] ٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَلَمْ تَتْرَكْهُ الْحُمَى فَاحْتَجَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَرَكْتُهُ الْحُمَى^(٢).

[٨٧٨] ٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّيَّارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ:

كُتِبَتْ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخُرُوجِ يَوْمَ

(١) تفسير نور الثقلين ١: ٢١٤، تفسير كنز الدقائق ١: ٢٥٩، بحار الأنوار ٥٦: ٤٣، و ٥٩: ١١٠، وسائل الشيعة ١٧: ١١٥.

(٢) قرب الإسناد: ١٢٤، بحار الأنوار ٥٦: ٣١، ٤٣، و ٥٩: ١١٣، وسائل الشيعة ١٧: ١١٥.

الأربعاء لا يدور^(١)، فكتب عليه السلام: من خرج يوم الأربعاء^(٢) لا يدور خلافاً على أهل الطيرة وُقِي من كل آفة، وعُوفي من كل داءٍ وعاهةٍ، وقضى الله له حاجته.

وكتبُ إليه مرةً أخرى أسأله عن الحجامة يوم الأربعاء^(٣) لا يدور، فكتب عليه السلام: من احتجم في يوم الأربعاء لا يدور خلافاً على أهل الطيرة عُوفي من كل آفةٍ، ووُقِي من كل عاهةٍ، ولم تخضرَ مُحاجمُهُ^(٤).^(٥)

[٨٧٩] ٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَنَسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: آخر أربعاء في الشهر يومٌ نحس مستمرٌ^(٦).

(١) «الأربعاء لا يدور» آخر أربعاء من الشهر، والجملة صفة ليوم الأربعاء.

(٢ و ٣) «م»: الأربعاء.

(٤) اخضرار المحاجم: فساد محلّ الحجامة وسواده.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٦٦، طبّ الأنمة عليهم السلام: ٥٨، مكارم الأخلاق: ٢٤١، الأمان: ٣٢، بحار الأنوار ٥٦: ٤٣، و٥٩: ١١٤، ١٢٢، و٧٣: ٢٢٤، وسائل الشيعة ١١: ٣٦٢، و١٧: ١١٦، مستدرک الوسائل ١٦: ٨٢.

(٦) الدر المنثور ٦: ١٣٥، كنز العمال ٢: ١١، العهود المحمدية: ٥٨٧، الجامع الصغير ١: ٦، المعجم الأوسط ١: ٢٤٣، و٦: ٢٨٣، السنن الكبرى، للبيهقي ١٠: ١٧٠، بحار الأنوار ١١: ٣٦٣، و٥٦: ٤٤، وسائل الشيعة ١١: ٣٥٥، مستدرک الوسائل ٨: ١١٧.

[٨٨٠] ٧٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ يَسَارٍ ^(١) قَالَ :
 قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ
 النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ^(٢) .

[٨٨١] ٧٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ :
 رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ ^(٣) .

[٨٨٢] ٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 إِدْرِيسَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 إِسْحَاقَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ :
 تَوَقَّوْا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالنُّورَةِ ، فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ نَحْسٌ
 مُسْتَمَرٌّ ، وَفِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ ^(٤) .

(١) في جميع النسخ «بَشَّارُ بْنُ يَسَارٍ» وهو تصحيف ، وبَشَّارُ بْنُ يَسَارٍ هو أخو سعيد الضبيعي مولى بني ضبيعة بن عجل ؛ وكان ثقةً .

(٢) ثواب الأعمال : ٨١ ، المحاسن : ٢ : ٣١٩ ، بحار الأنوار : ٨ : ٣٠٧ ، و٥٦ : ٤٤ ، و٩٤ : ٩٥ ، ١٠١ ، وسائل الشيعة ١٠ : ٤٢٢ ، ٤٢٦ .

(٣) بحار الأنوار : ٥٦ : ٤٥ ، و٥٩ : ١١٤ ، وسائل الشيعة ١٧ : ١١٦ .

(٤) بحار الأنوار : ١٠ : ١١٦ ، و٥٦ : ٤٥ ، و٥٩ : ١١٤ ، ١١٥ ، و٧٣ : ٨٨ ، ٨٩ ، وسائل الشيعة ١٧ : ١١٠ ، ١١٧ ، مستدرک الوسائل ١ : ٣٩١ .

[٨٨٣] ٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ينبغي للرجل أن يتوقَّى النورة يوم الأربعاء، فإنَّه يوم نحس مستمر^(١).

[٨٨٤] ٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قام رجلٌ إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن يوم الأربعاء والتطير منه وثقله وأيُّ أربعاء هو؟ فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق، وفيه قتل قابيلَ هابيلَ أخاه، ويوم الأربعاء أُلقي إبراهيم عليه السلام في النار، ويوم الأربعاء وضعوه في المنجنيق^(٢)، ويوم الأربعاء أغرق الله فرعون، ويوم

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٠، مكارم الأخلاق: ٦٢، بحار الأنوار ٥٦: ٤٥، و٧٣: ٩٢،

وسائل الشيعة ٢: ٨٠، ٨١، و٧: ٣٦٧.

(٢) في بعض النسخ: وضعوا المنجنيق.

الأربعاء جعل الله عزَّ وجلَّ أرض قوم لوط عاليها سافلها، ويوم الأربعاء أرسل الله عزَّ وجلَّ فيه الريح على قوم عاد، ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم، ويوم الأربعاء سلَّط الله على نمرود البقَّة، ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقتله، ويوم الأربعاء خرَّ عليهم السقف من فوقهم، ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان، ويوم الأربعاء خُرب بيت المقدس، ويوم الأربعاء أُحرق مسجد سليمان بن داود عليه السلام بإصطخر من كورة^(١) فارس، ويوم الأربعاء قُتل يحيى بن زكريَّا، ويوم الأربعاء أظَلَّ قوم فرعون أول العذاب، ويوم الأربعاء خسف الله عزَّ وجلَّ بقارون، ويوم الأربعاء ابتلى الله أيُّوب عليه السلام بذهاب ماله وولده، ويوم الأربعاء أدخل يوسف السجن، ويوم الأربعاء قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(٢)، ويوم الأربعاء أخذتهم الصيحة، ويوم الأربعاء عقروا الناقة، ويوم الأربعاء أمطر عليهم حجارة من سجيل، ويوم الأربعاء شجَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وكُسرت رُباعيته، ويوم الأربعاء أخذت العماليق التابوت^(٣).

(١) «ع»: كور.

(٢) النمل: ٥١.

(٣) علل الشرائع ٢: ٥٩٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٧، قصص الأنبياء، للجزائري: ٥٦، ٢٤٤، بحار الأنوار ١٠: ٨١، و١١: ٢٣٣، ٣٦٢، و١٢: ٣٧، ١٥١، و١٣: ١٣٣، ٤٥١، و١٤: ٣٧٩، و٢٠: ١١٢، و٥٦: ٤١، وسائل الشيعة ١١: ٣٥٤.

قال العلامة المجلسي رحمه الله: يحتمل أن يكون وضع المنجنيق في غير يوم الإلقاء، ويحتمل اتحادهما. «يوم الأربعاء قال الله» أي: في شأنه، وهذا في قصة صالح وقومه. وكذا

ما جاء في يوم الخميس

[٨٨٥] ٧٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ مَعْتَبِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَتَحْتَجِمُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمْ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ؛ فَإِنَّ عَشِيَّةَ كُلِّ جُمُعَةٍ ^(١) يَبْتَدِرُ الدَّمُ فِرْقَانًا مِنَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَكْرِهِ إِلَى غَدَاةِ الْخَمِيسِ . ثُمَّ التَفْتُ إِلَى غُلَامِهِ رَبِيعٍ فَقَالَ : يَا رَبِيعُ ، اشْدُدْ قَصَبَ الْمَلَاظِمِ وَاجْعَلْ مَصَّكَ رَخِيًّا ، وَاجْعَلْ شَرْطَكَ زَحْفًا .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ احْتَجِمَ فِي آخِرِ خَمِيسٍ مِنَ الشَّهْرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سُلِّ مِنْهُ الدَّاءُ سَلًّا ^(٢) .

❦ الصيحة لهم ، وهو ينافي كون عقر الناقة يوم الأربعاء ، لأنه لم يكن بينهما إلا ثلاثة أيام ، إلا أن يكون المراد ابتداء إرادتهم وتمهيدهم للعقر . وأيضاً : شجَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ . والمشهور بين المفسرين والمؤرخين أنها كانت يوم السبت ، وكل ذلك مما يُضعف الرواية . أقول : الخبر موضوع بلا مرية ، ولا يخفى ذلك على من له أنس بكلمات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وحالاته ومقالاته . فتأمل . ومعنى تبيغ الدم : هاج وغلب .

(١) «م» «ح» : كُلَّ عَشِيَّةِ جُمُعَةٍ .

(٢) مكارم الأخلاق : ٧٥ ، بحار الأنوار ٥٦ : ٤٧ ، ٥٦ ، ٥٩ : ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٥ ، وسائل الشيعة ١٧ : ١١٦ ، مستدرک الوسائل ١٣ : ٧٨ .

[٨٨٦] ٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا وَهُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قُبِضَ وَهُوَ يَصُومُ خَمِيسِينَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ ^(٢).

[٨٨٧] ٨١- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسِينَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ، فَقَالَ: أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَأَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ، وَأَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ ^(٣).

[٨٨٨] ٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى قَالَ:

(١) «م»: حَدَّثَنِي.

(٢) الكافي ٤: ٩٠، الدرر الواقية: ٥١، بحار الأنوار ١٤: ١٥، و١٦: ٢٧٠، و٩٤: ٩٥، ١٠٤، وسائل الشيعة ١٠: ٤٢٣، ٤٣٨.

(٣) الكافي ٤: ٩٤، من لا يحضره الفقيه ٢: ٨٣، ثواب الأعمال: ٨٠، علل الشرائع ٢: ٣٨١، الدرر الواقية: ٥٨، منتقى الجمان ٢: ٥٣٠، بحار الأنوار ٥٦: ٤٥، و٩٤: ٩٦، ٩٨، وسائل الشيعة ١٠: ٤١٦.

قال أبو عبدالله عليه السلام: من قصّ أظافيره يوم الخميس وترك واحدةً ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر^(١).

ما جاء في يوم الجمعة

[٨٨٩] ٨٣ - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن زكريّا المؤمن، عن محمّد بن رباح القلاء قال:

رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة، فقلت: جعلت فداك، تحتجم يوم الجمعة؟ قال: أقرأ آية الكرسي، فإذا هاج بك الدم ليلاً كان أو نهراً فاقراً آية الكرسي واحتجم^(٢).

[٨٩٠] ٨٤ - حدّثنا محمّد بن أحمد البغدادي الوراق قال: حدّثنا علي بن محمّد مولى الرشيد قال: حدّثنا دارم بن قبيصة قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: تقوم الساعة يوم الجمعة بين صلاة الظهر والعصر^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٧، مكارم الأخلاق: ٦٦، ثواب الأعمال: ٢٣، بحار الأنوار ٥٦: ٤٨، ٧٣: ١٢٠، ١٢٣، و٨٦: ٣٤٤، و٨٧: ٣٤٠، جامع الأخبار: ١٢٢، وسائل الشيعة ٧: ٣٦١، ٣٦٠.

(٢) بحار الأنوار ٥٦: ٣٢، و٥٩: ١٠٩، وسائل الشيعة ١٧: ١١٧.

(٣) تفسير نور الثقلين ٤: ١٧١، بحار الأنوار ٧: ٥٩، و٨٦: ٢٨٤، وسائل الشيعة ٧: ٣٨٠.

[٨٩١] ٨٥- وعن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن

علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اطرفوا^(١) أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة، وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس، وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة. وقد روي أنه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة^(٢).

[٨٩٢] ٨٦- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن صالح بن عقبة، عن أبي كهمس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: علّمني دعاءً أستنزل به الرزق؟ فقال لي: خذ من شاربك وأظفارك وليكن ذلك في يوم الجمعة^(٣).

[٨٩٣] ٨٧- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن عتيبة، عن أبي أيوب المديني، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(١) أي: أتحفوا. وفي بعض النسخ «اطرقوا» فالمراد ليلة الجمعة، لأن الطرق: إتيان القوم ليلاً.

(٢) الكافي ٦: ٢٩٩، ٥٣٢، التهذيب ٩: ١٠٠، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢٣، فقه الرضا عليه

السلام: ٣٥٥، عدّة الداعي: ٨٥، النوادر، للراوندي: ٤٣، مكارم الأخلاق: ١٢٨، الفصول

المهمّة في أصول الأئمة ٢: ٤٤٠، تفسير نور الثقلين ٥: ٣٢٦، بحار الأنوار ١٦: ٢٧٢،

و٥٦: ٣٢، و٧١: ٢١، و٧٣: ١٧٧، و٨٦: ٢٧٣، ٣٤٤، و٣٦٠، و١٠١: ٧٣، وسائل الشيعة

٥: ٣٢٦، و٧: ٤٠١، و٢٤: ٣٧٦، مستدرک الوسائل ٦: ٩٨، ٩٩، و١٦: ٢٨٩.

(٣) ثواب الأعمال: ٢٤، بحار الأنوار ٧٢: ١١٠، و٨٦: ٣٤٥، وسائل الشيعة ٧: ٣٥٦.

تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى ، وإن لم تحتج فتحكها حكاً.

وقال أبو عبدالله عليه السلام: من قَلَمَ أظفاره وقَصَّ شاربه في كلِّ جمعةٍ ثم قال «بسم الله وبالله وعلى سنة محمدٍ وآل محمد» أُعطي بكلِّ قَلَامَةٍ وجزازَةٍ عتق رقبة من وُلد إسماعيل^(١).

[٨٩٤] ٨٨- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الرَّازِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِي، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من قَلَمَ أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله الداء وأدخل فيها الدواء. وَرُوي أَنَّهُ لَا يَصِيبُهُ جَنُونٌ وَلَا جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ^(٢).

[٨٩٥] ٨٩- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الأشْعَرِيِّ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْجَعْفَرِيِّ قال:

(١) الكافي ٦: ٤٩٠، من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٦، ثواب الأعمال: ٢٣، أعلام الدين: ٣٦٣، جامع الأخبار: ١٢١، ١٢٢، الدعوات، للراوندي: ٧٨، مكارم الأخلاق: ٦٦، بحار الأنوار ٥٩: ٢٦٨، و٧٣: ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، و٨٦: ٣٤٥، وسائل الشيعة ٧: ٣٥٥، ٣٦٢.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٣، جامع الأخبار: ١٢٢، مكارم الأخلاق: ٦٤، أعلام الدين: ٣٦٢، دعائم الإسلام ١: ١٢٤، النواذر، للراوندي: ٢٣، المصنّف، للصنعاني: ١٩٩، بحار الأنوار ٥٦: ٣٣، و٧٣: ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، و٨٦: ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٦١، وسائل الشيعة ٦: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ٦: ٤٥، ٤٦.

سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: قَلَمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ،
وَاسْتَحْمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَأَصْبُوا مِنَ الْحِجَامَةِ حَاجَتَكُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ،
وَتَطَيَّبُوا بِأَطْيَبِ طَيِّبِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١).

[٨٩٦] ٩٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ الطَّيِّبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَيَوْمَ
وَيَوْمَ لَا، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَلَا يَدَعُ ذَلِكَ^(٢).

[٨٩٧] ٩١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ السَّكَنِ الْخَزَّازِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لِلَّهِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ^(٣) فِي
كُلِّ جُمُعَةٍ أَخَذَ شَارِبَهُ وَأَظْفَارَهُ وَمَسَّ شَيْءًا مِنَ الطَّيِّبِ^(٤).

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٣١، مكارم الأخلاق: ٥٥، عوالي اللآلئ ٤: ١٣، عيون أخبار
الرضا عليه السلام ١: ٢٧٩، بحار الأنوار ٥٦: ٢٣، ٣١، ٥٩: ١١٥، و٧٣: ٧٩، ١٢٠،
و٨٦: ٣٤٦، وسائل الشيعة ٢: ٨١، و٧: ٣٦٦.

(٢) الكافي ٦: ٥١٠، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٩،
كشف الغمّة ٢: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٣: ١٤٠، و٨٦: ٣٤٦، وسائل الشيعة ٢: ١٤٢، و٧:
٣٦٤، مستدرک الوسائل ٦: ٤٩.

(٣) أي: كل بالغ. وفي بعض النسخ: مسلم.

(٤) الكافي ٦: ٥١١، بحار الأنوار ٥٦: ٣٣، و٧٣: ١٤٢، و٨٦: ٣٤٦، وسائل الشيعة ٧:
٣٦٤، ٣٥٨.

[٨٩٨] ٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو
الْعَطَّارِ الْقَزْوِينِيِّ بَيْلَخُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْعَبِ
ابْنِ الْقَاسِمِ السَّلْمِيِّ بِرَمْزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيِّ بِأَمَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبِ
الْبَصْرِيِّ الزَّاهِدِ بَغْدَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دِينَارُ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ سَاعَةً؛ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
كُلِّ سَاعَةٍ سِتْمِائَةِ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ^(١).

[٨٩٩] ٩٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ
جَمِيعاً، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَ الصَّدَقَةِ وَالصَّوْمِ
وَنَحْوِ هَذَا، قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ الْعَمَلَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُضَاعَفُ^(٢).

[٩٠٠] ٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي الْبَلَادِ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) الجامع الصغير ٢: ٤٧١، كنز العمال ٧: ٧٠٩، ٧١٩، العهود المحمدية: ١٢٠، بحار
الأنوار ٨٦: ٢٦٨، وسائل الشيعة ٧: ٣٨٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢٣، بحار الأنوار ٥٦: ٣٣، و٨٦: ٢٨٣، ٣٤٦، وسائل الشيعة
٧: ٣٧٩، ١٠: ٤١٢، مستدرک الوسائل ٦: ٦٠، ١٠٦.

من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظُّه من ذلك اليوم .
وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : إذا رأيتم الشيخ يُحدِّث يوم
الجمعة بأحاديث الجاهليَّة فارموا رأسه ولو^(١) بالحصا^(٢) .

[٩٠١] ٩٥- حدَّثنا أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أيوب
ابن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال :

من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة - وإن قاله
كل ليلة فهو أفضل - : « اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم
أن تُصلي علي محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي العظيم » - سبع
مرات - انصرف وقد غُفر له .

قال : وقال أبو عبدالله عليه السلام : إذا كانت عشية الخميس وليلة
الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب وصُحُف الفضَّة
لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب
الشمس إلَّا الصلاة على النبي صَلَّى الله عليه وآله ، ويكره السفر والسعي
في الحوائج يوم الجمعة ؛ يكره من أجل الصلاة ، فأما بعد الصلاة فجائز
يُتَبَرَّك به^(٣) .

(١) ليست في «ع» «م» .

(٢) من لا يحضره الفقيه ١ : ٤٢٣ ، التهذيب ٣ : ٢٤٧ ، بحار الأنوار ٨٦ : ٣٤٧ ، وسائل الشيعة
٧ : ٤٠١ ، ٤٠٤ .

(٣) الكافي ٣ : ٤٢٨ ، من لا يحضره الفقيه ١ : ٤٢٤ ، التهذيب ٢ : ١١٥ ، ٣ : ٨ ، مصباح

[٩٠٢] ٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ الْخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ
 الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾ ^(١) قَالَ: الصَّلَاةُ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَالْإِنْتِشَارُ يَوْمَ السَّبْتِ.
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفَّ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يُفَرِّغَ نَفْسَهُ فِي
 الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ ^(٢).

ما جاء في يوم السبت

[٩٠٣] ٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ
 غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
 مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ، فَلَوْ أَنَّ حَجْرًا زَالَ عَنْ جَبَلٍ فِي

⑤ المتجهّد: ٩٩، فلاح السائل: ٢٣٣، روضة الواعظين: ٢: ٣٣٣، تأويل الآيات الظاهرة:
 ٤٥٤، بحار الأنوار: ٥٦: ٣٣، و٧٣: ٢٢٤، و٨٤: ٩١، و٨٦: ٣٠٩، و٣١١، و٣٤٧، و٣٥٤،
 و٩١: ٥٠، وسائل الشيعة ٧: ٣٨٦، و٣٩٤، و٤٠٦، و١١: ٣٥٩، مستدرک الوسائل ٦: ٨٧.
 (١) الجمعة: ١٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢٤، و٢: ٢٦٧، عوالي اللآلئ ٢: ٥٦، فقه القرآن ١: ١٣٦،
 المحاسن ٢: ٣٤٦، مكارم الأخلاق: ٢٤١، بحار الأنوار ٥٦: ٣٦، و٧٣: ٢٢٦، و٨٦:
 ١٢٨، و٣٤٧، وسائل الشيعة ٧: ٤٠٦، و١١: ٣٤٨، مستدرک الوسائل ٦: ١٠١.

يوم السبت لردّه الله إلى مكانه^(١).

[٩٠٤] ٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَنَسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ وَنَعِيمُ بْنُ صَالِحِ الطَّبْرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ سَبْتِهَا وَخَمِيسِهَا^(٢).

[٩٠٥] ٩٩- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: بَاكُرُوا بِالْحَوَائِجِ فَإِنَّهَا مُيَسَّرَةٌ، وَتَرَبَّوْا^(٣) الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ، وَاطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوَجْهِ^(٤).

(١) الكافي ٨: ١٤٣، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٦٦، الأمان: ٣٠، جمال الأسبوع: ١٧٠، روضة الواعظين ٢: ٣٩٢، المحاسن ٢: ٣٤٥، المصباح، للكفعمي: ١٨٣، كتاب المزار، للمفيد: ٥٨، بحار الأنوار ٥٦: ٣٥، و٧٣: ٢٢٤، و٩٧: ١٠٢، و١٠٣، وسائل الشيعة ١١: ٣٤٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢٥، و٤: ٣٧٨، صحيفة الرضا عليه السلام: ٥١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٤، تفسير نور الثقلين ٤: ٢٠٩، نظم المتناثر من الحديث المتواتر: ١٨٥، بحار الأنوار ٥٦: ٣٥، و٤٧، و١٠٠: ٤١، وسائل الشيعة ٧: ٤٠٦، و١١: ٣٥٠، ٣٥٩، مستدرك الوسائل ٨: ١١٦، و١٣: ٥٩.

(٣) «ف» وأتربوا. ومعنى أتربوا الكتاب؛ من أتربته: إذا جعلت عليه التراب. وفي حديث الرضا عليه السلام: كَانَ يُتَرَّبُ الْكِتَابُ. انظر: مجمع البحرين (ترب).

(٤) الاختصاص: ٢٣٣، الأمالي، للطوسي: ٣٩٣، المصنف، لابن أبي شيبة ٦: ٢٠٨، مسند

[٩٠٦] ١٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ :

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : من قَلَمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَخْذَمَنَ شَارِبَهُ عَوْفِي مَنْ وَجَعَ الْأَضْرَاسَ وَوَجَعَ الْعَيْنَ (١).

[٩٠٧] ١٠١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

السبت لنا ، والأحد لشيعتنا ، والإثنين لأعدائنا ، والثلاثاء لبني أُمَيَّةَ ، والأربعاء يوم شرب الدواء ، والخميس تُقْضَى فِيهِ الْحَوَائِجُ ، والجمعة لِلتَّنْظِيفِ (٢) وَالتَّطْيِبِ ؛ وَهُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى ، وَيَوْمَ الْغَدِيرِ (٣) أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ ؛ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيُخْرَجُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،

❦ ابن راهويه ٣ : ٩٤٧ ، منتخب مسند عبد بن حميد : ٢٤٣ ، قضاء الحوائج ، لابن أبي الدنيا : ٥٨ ، ٥٧ ، بحار الأنوار ٦٧ : ٩ ، و ٧٣ : ٤٩ ، و ١٠٠ : ٨٣ ، وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٩ ، مستدرک الوسائل ١٣ : ٢٩٤ .

(١) من لا يحضره الفقيه ١ : ١٢٨ ، ثواب الأعمال : ٢٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٥ ، جامع الأخبار : ١٢٢ ، بحار الأنوار ٥٦ : ٣٦ ، ٤٨ ، و ٧٣ : ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، و ٨٧ : ٣٤٠ ، وسائل الشيعة ٧ : ٣٦٠ .

(٢) «ح» «ف» : للتنظيف .

(٣) «ف» : غدِير خَمٍّ .

وتقوم القيامة يوم الجمعة، [وما من عملٍ يوم الجمعة أفضل^(١)] من الصلاة على محمدٍ وآله^(٢).

معنى الحديث الذي روي عن النبي ﷺ

قال: لا تُعادوا الأيام فتُعاديكم

[٩٠٨] ١٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُوصِلِيُّ، عَنْ الصَّقْرِبِيِّ أَبِي دَلْفٍ الْكَرْخِيِّ قَالَ:

لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبْرِهِ، قَالَ: فَنَظَرُ إِلَيَّ الرَّازِقِيُّ - وَكَانَ حَاجِبًا لِلْمُتَوَكِّلِ - فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا صَقْرُ، مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: خَيْرُ أَيَّهَا الْأُسْتَاذُ؟ فَقَالَ: اقْعُدْ! فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ^(٣)، وَقُلْتُ: أَخْطَأْتُ فِي الْمَجْبِيِّ، قَالَ: فَوَحَى^(٤) النَّاسَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا شَأْنُكَ، وَفِيمَ جِئْتُ؟

(١) «ع» «ف» «م»: وما من عمل أفضل يوم الجمعة

(٢) جامع الأخبار: ٩٠، روضة الواعظين ٢: ٣٩٢، بحار الأنوار ٧: ٥٩، و٥٦: ٢٦، و٨٦: ٢٦٨، و٩١: ٥٠، و٩٤: ١١٠، وسائل الشيعة ٧: ٣٨٠.

(٣) أي: بالسؤال عما تَقَدَّمَ وعما تَأَخَّرَ، يعني الأمور المختلفة لاستعلام حالي وسبب مجيئي. فلذا ندم على الذهاب إليه لتلا يطلع على حاله ومذهبه. أو الموصول فاعل «أخذني» بتقدير، أي: أخذني التفكير فيما تَقَدَّمَ من الأمور من ظنه التشيع بي وفيما تأخر مما يترتب على مجيئي من المفاسد - كما في البحار.

(٤) أي: أشار إليهم أن يبعدوا عنه.

فقلت: لخيرٍ ما^(١)، فقال: لعلك تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت، مولاك هو الحق فلا تحتشمني فإنِّي على مذهبك، فقلت: الحمد لله، قال: أتحب أن تراه؟ فقلت: نعم، قال: اجلس حتَّى يخرج صاحب البريد^(٢) من عنده، قال: فجلست فلمَّا خرج قال للغلام له: خُذ بيد صقر وأدخله إلى الحجرة التي فيها العلويّ المحبوس وخلّ بينه وبينه.

قال: فأدخلني إلى الحجرة التي فيها العلويّ وأوماً إلى بيتٍ فدخلت، فإذا هو عليه السلام جالسٌ على صدر حصيرٍ ويحذاه قبرٌ محفور، قال: فسَلِّمْتُ فردّ، ثمّ أمرني بالجلوس، ثمّ قال لي: يا صقر، ما أتى بك؟ قلت: يا سيّدي جئتُ أتعرفُ خبرك، قال: ثمّ نظرتُ إلى القبر فبكيت، فنظر إليّ فقال: يا صقر، لا عليك^(٣)، لن يصلوا إلينا بسوءٍ الآن، فقلت: الحمد لله. ثمّ قلت: يا سيّدي، حديثٌ يُروى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله لا أعرفُ معناه؟ قال: وما هو؟ فقلت: قوله «لا تُعادوا الأيام فتُعاديكم» ما معناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض؛ فالسبت: اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله، والأحد كناية عن أمير المؤمنين عليه السلام، والإثنين الحسن والحسين، والثلاثاء عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر وعليّ بن موسى

(١) في بعض النسخ: لخيرٍ ما.

(٢) صاحب البريد يمكن أن يكون رئيس البريد أو المراد بالبريد المرتب والرسل على دوابّ البريد.

(٣) أي: لا حزن عليك.

ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهذا معنى الأيام فلا تُعادوهم في الدنيا فيُعادوكم في الآخرة. ثم قال عليه السلام: ودّع واخرج، فلا آمن عليك^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: الأيام ليست بأئمة، ولكن كُنَى بها عليه السلام عن الأئمة لثلاث يدرك معناه غير أهل الحق كما كُنَى الله عز وجل بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين عن النبي صلى الله عليه وآله وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام، وكما كُنَى عز وجل بالنعاج عن النساء على قول من روى ذلك في قصة داود والخصمين، وكما كُنَى بالسير في الأرض عن النظر في القرآن؛ سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢) قال: معناه أولم ينظروا في القرآن، وكما كُنَى عز وجل بالسر عن النكاح في قوله عز وجل: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾^(٣) وكما كُنَى عز وجل بأكل الطعام عن التغوط فقال في عيسى وأمه: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾^(٤) ومعناه أنهما كانا يتغوطان، وكما كُنَى بالنحل عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) إعلام الوري: ٤٣٧، جمال الأسبوع: ٢٥، كفاية الأثر: ٢٨٩، كمال الدين ٢: ٣٨٢، معاني الأخبار: ١٢٣، الصراط المستقيم ٢: ١٥٩، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٣٠٨، روضة الواعظين ٢: ٣٩٢، جامع الأخبار: ٩٠، بحار الأنوار ٢٤: ٢٣٨، و٣٦: ٤١٣، و٥٠: ١٩٤، و٥٦: ٢٠، و٩٩: ٢١٠.

(٢) فاطر: ٤٤.

(٣) البقرة: ٢٣٥.

(٤) المائدة: ٧٥. ولزم أكل الطعام التغوط. وهو غير الكناية.

في قوله: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾^(١) ومثل هذا كثير.

كان لبث آدم وحواء عليهما السلام في الجنة حتى أخرجا منها سبع ساعات

[٩٠٩] ١٠٣- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

إِنَّمَا كَانَ لَبِثَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى أُخْرِجَا مِنْهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا حَتَّى أَهْبَطَهُمَا اللَّهُ مِنْ يَوْمِهِمَا ذَلِكَ^(٢).

في الشيعة سبع خصال

[٩١٠] ١٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) النحل: ٦٨. المراد بالنحل في الآية النحل نفسها، وأريد بالوحي الإلهام. وهذا عجيب من الممؤلف رحمه الله. وما ورد في بعض الأخبار «نحن والله النحل» هو تأويل لا تفسير.

(٢) تفسير العياشي ١: ٣٥، قصص الأنبياء، للجزائري: ٣٥، بحار الأنوار ١١: ١٤٢، ١٨٢.

إِنَّمَا كَانَ شِيعَةً عَلِيٍّ^(١) الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَايَتِنَا، الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا، الْمُتَزَاوِرُونَ لِأَحْيَاءِ أَمْرِنَا، إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلَمُوا، وَإِنْ رَضُوا لَمْ يَسْرِفُوا، بَرَكَهٌ لِمَنْ جَاوَرُوا، سَلَامٌ لِمَنْ خَالَطُوا^(٢).
وقد أخرجتُ ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة.

لعن رسول الله ﷺ أبا سفيان في سبعة مواطن

[٩١١] ١٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدَّقَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الطَّيْفِيلِ عَامَرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ:
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَ أَبَا سُفْيَانَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ؛ فِي كُلِّهِنَّ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ يَلْعَنَهُ: أَوَّلَهُنَّ يَوْمَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا وَأَبُو سُفْيَانَ جَاءَ مِنَ الشَّامِ فَوَقَعَ فِيهِ أَبُو سُفْيَانَ يَسْبَهُ وَيُوعِدُهُ وَهُمْ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ.
والثَّانِيَةَ يَوْمَ الْعِيرِ إِذْ طَرَدَهَا لِيَحْرُزَهَا مِنْ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

(١) كذا في النسخ، وفي المصادر: شيعتنا المتبازلون ... وهو الصحيح.

(٢) الكافي ٢: ٢٣٦، أعلام الدين: ١١٢، صفات الشيعة: ١٣، التمهيد: ٦٩، تحف العقول: ٣٠٠، مشكاة الأنوار: ٦١، بحار الأنوار: ٦٥: ١٩٠، و ٧٥: ١٨٠، وسائل الشيعة ١٥: ١٩٠.

(٣) «ف» والمطبوع: عن.

والثالثة يوم أُحد قال أبو سفيان: «اعْلُ هُبْل» فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «الله أعلى وأجل» فقال أبو سفيان: «لنا عَزَى ولا عَزَى لكم» فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «الله مولانا ولا مولى لكم».

والرابعة يوم الخندق يوم جاء أبو سفيان في جمع قريش فردّهم الله بغيظهم لم ينالوا خيراً، وأنزل الله عزّ وجلّ في القرآن آيتين في سورة الأحزاب، فسَمَّى أبا سفيان وأصحابه كفّاراً ومعاًوية مشركاً عدوّاً لله ولرسوله.

والخامسة يوم الحديبية والهدي معكوفاً أن يبلغ محله وصدّ مشركو قريش رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن المسجد الحرام وصدّوا بُذْنَهُ^(١) أن تبلغ المنحر، فرجع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لم يطف بالكعبة ولم يقض تُسكّه، فلعن الله ورسوله.

والسادسة يوم الأحزاب يوم جاء أبو سفيان بجمع قريش وعامر بن الطفيل بجمع هوازن وعيينة بن حصن بغطفان وواعد لهم قريظة والنضير أن يأتوهم، فلعن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله القادة والأتباع وقال: أمّا الأتباع فلا تُصيب اللعنة مؤمناً، وأمّا القادة فليس فيهم مؤمن ولا نجيب ولا ناج.

والسابعة يوم حملوا على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في العقبة وهم اثنا عشر رجلاً من بني أُميّة وخمسة من سائر الناس، فلعن رسول الله

(١) البدن جمع بَذَنَة، وهي الهدي من الإبل والبقر تُساق إلى مكّة كالأضحية من الغنم، وذلك في صلح الحديبية.

صَلَّى الله عليه وآله مَنْ عَلَى الْعَقْبَةِ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَاقَتِهِ
وَسَائِقِهِ وَقَائِدِهِ^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: جاء هذا الخبر هكذا، والصحيح
أَنَّ أصحاب العقبة كانوا أربعة عشر.

حديث الصناديق السبعة في النار

[٩١٢] ١٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ:
يَا إِسْحَاقُ، إِنَّ فِي النَّارِ لَوَادِيًّا يُقَالُ لَهُ «سَقَرٌ» لَمْ يَتَنَفَّسْ مِنْذُ خَلَقَهُ اللهُ،
لَوْ أَدْنَى اللهُ عِزًّا وَجَلَّ لَهُ فِي التَّنَفُّسِ بِقَدَرٍ مَخِيطٍ لِأَحْرَقَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَعَوِّذُونَ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي وَنَتْنِهِ وَقَذَرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللهُ فِيهِ
لَأَهْلِهِ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَادِي لَجِبَالًا يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ حَرِّ
ذَلِكَ الْجَبَلِ وَنَتْنِهِ وَقَذَرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللهُ فِيهِ لَأَهْلِهِ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لَشُعْبًا
يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الشَّعْبِ وَنَتْنِهِ وَقَذَرِهِ وَمَا أَعَدَّ
اللهُ فِيهِ لَأَهْلِهِ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ لَقَلْبِيًّا يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الشَّعْبِ
مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْقَلْبِ وَنَتْنِهِ وَقَذَرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللهُ فِيهِ لَأَهْلِهِ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ

(١) الاحتجاج ١: ٢٧٤، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٦: ٢٩٠، بحار الأنوار ٢١: ٢٢٢،

القليب لحيّة يتعوّذ جميع أهل ذلك القليب من خُبث تلك الحيّة ونسنتها وقذرهما وما أعدّ الله في أنيابها من السمّ لأهلها، وإنّ في جوف تلك الحيّة لسبعة صناديق؛ فيها خمسة من الأمم السالفة، واثنان من هذه الأمة.

قال: قلت: جعلت فداك، ومنّ الخمسة ومنّ الاثنان؟ قال: أمّا الخمسة فقابيل الذي قتل هابيل، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه؛ فقال «أنا أحيي وأميت»، وفرعون الذي قال «أنا ربكم الأعلى»، ويهوذا الذي هوّد اليهود، وبولس الذي نصرّ النصارى، ومن هذه الأمة أعرابيان^(١).

ابتلي أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب

[٩١٣] ١٠٧ - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الخرزّاز، عن فضل الأشعريّ، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ابتلي أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب^(٢).

[٩١٤] ١٠٨ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكّريّ قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهريّ قال: حدّثنا

(١) روضة الواعظين ٢: ٥٠٧، ثواب الأعمال: ٢١٥، قصص الأنبياء، للجزائريّ: ١٠٥، جامع الأخبار: ١٤٣، بحار الأنوار ٨: ٣١٠، و١٢: ٣٧، و٤٠٨: ٤٠٨.

(٢) علل الشرائع ١: ٧٥، قصص الأنبياء، للراونديّ: ١٣٩، قصص الأنبياء، للجزائريّ: ٢٠٠، بحار الأنوار ١٢: ٣٤٧.

جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه
عليهما السلام قال :

إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَذْنُبُونَ
لَأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مَطْهُرُونَ؛ لَا يَذْنُبُونَ وَلَا يَزِيغُونَ وَلَا يَرْتَكِبُونَ ذَنْباً
صَغِيراً وَلَا كَبِيراً.

وقال عليه السلام: إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَعَ جَمِيعِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ تَنْتَن
لَهُ رَائِحَةٌ، وَلَا قَبِحتْ لَهُ صُورَةٌ، وَلَا خَرَجَتْ مِنْهُ مَدَّةٌ مِنْ دَمٍ وَلَا قَيْحٍ
وَلَا اسْتَقْذَرَهُ أَحَدٌ رَأَاهُ، وَلَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ أَحَدٌ شَاهَدَهُ، وَلَا تَدَوَّدَ شَيْءٌ مِنْ
جَسَدِهِ، وَهَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِجَمِيعِ مَنْ يَبْتَلِيهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ
الْمُكْرَمِينَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا اجْتَنَبَهُ النَّاسُ لِفَقْرِهِ وَضَعْفِهِ فِي ظَاهِرِ أَمْرِهِ لَجَهْلِهِمْ
بِمَا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ مِنَ التَّأْيِيدِ وَالْفَرَجِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ «أَعْظَمُ النَّاسِ بَلَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ» وَإِنَّمَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَهُونُ مَعَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ لثَلَا يَدْعُوا لَهُ
الرَّبُوبِيَّةَ إِذَا شَاهَدُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَيْهِ مِنْ عِظَائِمِ نِعْمِهِ مَتَى شَاهَدُوهُ
لَيْسَتْ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى ضَرِيئِينَ: اسْتَحْقَاقٌ،
وَإِخْتِصَاصٌ، وَلَثَلَا يَحْتَقِرُوا ضَعِيفاً لضعفه، وَلَا فَقِيراً لفقره، وَلَا مَرِيضاً
لمرضه، وَلَيَعْلَمُوا أَنَّهُ يُسْقَمُ مِنْ يَشَاءَ، وَيُشْفَى مِنْ يَشَاءَ مَتَى شَاءَ كَيْفَ
شَاءَ بِأَيِّ سَبَبٍ شَاءَ، وَيَجْعَلُ ذَلِكَ عِبْرَةً لِمَنْ شَاءَ، وَشِقَاوَةً لِمَنْ شَاءَ،
وَسَعَادَةً لِمَنْ شَاءَ، وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِهِ، وَحَكِيمٌ

في أفعاله ، لا يفعل بعباده إلا الأصلح لهم ولا قوة لهم إلا به ^(١).

الملائكة على سبعة أصناف والحُجُب سبعة

[٩١٥] ١٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ الْمَنْقَرِيِّ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ لَوْطِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ :

سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ ، فَقَامَ خُطِيباً فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً لَوْ أَنَّ مَلَكاً مِنْهُمْ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَا وَسَعَتْهُ لِعَظَمِ خَلْقِهِ وَكَثْرَةِ أَجْنَحَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ كَلَّفْتَ الْجَنَّ وَالْإِنْسَ أَنْ يَصِفُوهُ مَا وَصَفُوهُ لُبَّغِدٍ مَا بَيْنَ مَفَاصِلِهِ ، وَحَسَنَ تَرْكِيبِ صُورَتِهِ ، وَكَيْفَ يُوصَفُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مَنْ سَبْعُمِائَةِ عَامٍ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ وَشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسُدُّ الْأَفْقَ بِجَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَتِهِ دُونَ عَظَمِ بَدَنِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ السَّمَاوَاتِ إِلَى حُجْزَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدَمُهُ عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ فِي جَوْ الْهَوَاءِ الْأَسْفَلَ وَالْأَرْضُونَ إِلَى رَكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ أُلْقِيَ فِي نَقْرَةٍ إِبْهَامُهُ جَمِيعَ الْمِيَاهِ لَوْسَعَتْهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ أُلْقِيَتِ السَّفَنُ فِي دُمُوعِ عَيْنَيْهِ لَجَرَتْ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ .

وسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحُجُبِ ، فَقَالَ : الْحُجُبُ سَبْعَةٌ ، غُلْظُ كُلِّ حِجَابٍ مِنْهَا مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ، بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ

عام، والحجاب الثاني سبعون حجاباً، بين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام، وطوله خمسمائة عام، حجة كل حجاب منها سبعون ألف ملك، قوّة كل ملك منهم قوّة الثقلين؛ منها ظلمة، ومنها نور، ومنها نار، ومنها دخان، ومنها سحب، ومنها برق، ومنها مطر، ومنها رعد، ومنها ضوء، ومنها رمل، ومنها جبل، ومنها عجاج، ومنها ماء، ومنها أنهار، وهي حُجُبٌ مختلفة، غلظ كل حجاب مسيرة سبعين ألف عام، ثمّ سرادقات الجلال وهي ستون سرادقاً^(١)، في كل سرادق سبعون ألف ملك، بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة عام، ثمّ سرادق العزّ، ثمّ سرادق الكبرياء، ثمّ سرادق العظمة، ثمّ سرادق القدس، ثمّ سرادق الجبروت، ثمّ سرادق الفخر، ثمّ سرادق النور الأبيض، ثمّ سرادق الوجدانيّة وهو مسيرة سبعين ألف عام في سبعين ألف عام، ثمّ الحجاب الأعلى. وانقضى كلامه عليه السلام وسكت، فقال له عمر: لا بقيتُ ليوم لا أراك فيه يا أبا الحسن^(٢).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: ليست هذه الحُجُب مضروبة على الله عزّ وجلّ، تعالى الله عن ذلك لأنّه لا يُوصف بمكان، ولكنّها مضروبة على العظمة العليا من خلقه التي لا يقدر^(٣) قدرها غيره تبارك وتعالى.

(١) في التوحيد: ٢٧٨: سبعون سرادقاً.

(٢) التوحيد: ٢٧٧، روضة الواعظين ١: ٤٤، أعلام الدين: ٢٤٨، بحار الأنوار ٥٥: ٣٩.

(٣) «ح» «ع» «ف» «م»: لا يقادر.

صَلَّى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل الناس بسبع سنين

[٩١٦] ١١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعُودَةُ بْنُ أَسْمَعَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ؛ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سَنِينَ^(١).

تَنَزَّلَتِ الشَّيَاطِينُ عَلَى سَبْعَةِ مِنَ الْغُلَاةِ

[٩١٧] ١١١- أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ * تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ

(١) شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ١٣: ٢٠٠، ٢٢٨، الصوارم المهرقة: ٣١٣، العمدة: ٦٤، ٢٢٠، ٢٢١، كشف اليقين: ١٦٧، بناء المقالة الفاطمية: ٢٨٠، الصراط المستقيم ١: ٢٨٢، الطرائف ١: ٢٠، ٦٩، الفصول المختارة: ٢٩٧، كشف الغمة ١: ٨٩، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٦، كنز الفوائد ١: ٢٧٢، إعلام الوری: ١٨٣، بحار الأنوار ٣٥: ٤١١، ٣٨: ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٣٩، ٢٥٣.

أَفَّاكَ أَثِيمٌ ﴿١﴾ قال: هم سبعة: المغيرة، وبنان، وصائد، وحمزة بن عماره البربري، والحارث الشامي، وعبدالله بن الحارث، وأبو الخطاب^(٢).

أخبر جبرئيل ﷺ عن الله جلّ جلاله أنه قد أعطى شيعة

علي بن أبي طالب ﷺ ومُحبّيه سبع خصال

[٩١٨] ١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَصْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِي، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوْخِ الْأُبَلِيِّ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل بوجهه على علي بن أبي طالب فقال: ألا أبشرك يا أبا الحسن؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هذا جبرئيل يُخبرني عن الله جلّ جلاله أنه قد أعطى شيعةك ومُحبّيك سبع خصال: الرفق عند الموت، والأنس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل الناس؛ نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم^(٣).

(١) الشعراء: ٢٢١ و ٢٢٢.

(٢) رجال الكشي: ٢٩٠، ٣٠٢، بحار الأنوار: ٢٥: ٢٧٠.

(٣) روضة الواعظين: ٢: ٢٩٧، تأويل الآيات الظاهرة: ٦٣٥، أعلام الدين: ٤٥٠، مشكاة الأنوار: ٨١، بحار الأنوار: ٢٧: ١٦٢، و ٦٥: ١١.

من روى أَنَّ أهل البيت عليهم السلام الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة

[٩١٩] ١١٣- أبي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن عليّ الأصبهانيّ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ قال: أخبرنا مخول بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا عبد الجبار بن العباس الهمدانيّ، عن عمّار ابن معاوية الدهنيّ، عن عمرة بنت أفعى قالت:

سمعت أُم سلمة رضي الله عنها تقول: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ ^(١) قالت: وفي البيت سبعة: رسول الله، وجبرئيل، وميكائيل، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات الله عليهم، قالت: وأنا على الباب، فقلت: يا رسول الله، ألسنتُ من أهل البيت؟ قال: إنك من أزواج النبيّ، وما قال: إنك من أهل البيت ^(٢).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق، والمعروف أَنَّ أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير خمسة وسادسهم جبرئيل عليه السلام.

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٣٤، تأويل الآيات الظاهرة: ٤٥٠، الأمالي، للصدوق: ٤٧١، روضة الواعظين ١: ١٥٧، شواهد التنزيل ٢: ١٢٤، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ١: ١٣٢، شرح الأخبار، للنعمان المغربيّ ٣: ١٣، نظم دُرر السمطين: ٢٣٨، خصائص الوحي المبين: ١٠٢، الدر المنثور ٥: ١٩٨، سُبُل الهدى والرشاد ١١: ١٣، تنبيه الغافلين: ١٣٧، بحار الأنوار ٢٥: ٢١٤، و ٣٥: ٢٠٩.

سبعة لا يقصرون الصلاة

[٩٢٠] ١١٤- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْكُوفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:

سبعة لا يقصرون الصلاة: الجابي الذي يدور في جبايته، والأمير الذي يدور في إمارته، والتاجر الذي يدور في تجارته من سوقٍ إلى سوقٍ، والراعي، والبدوي الذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر، والرجل الذي يطلب الصيد يُريد به لهو الدنيا، والمُحارب الذي يقطع السبيل^(١). (٢)

الذكر مقسوم على سبعة أعضاء

[٩٢١] ١١٥- اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب، وكل واحد منها يحتاج إلى الاستقامة، فأما استقامة اللسان فصدق الإقرار^(٣)، واستقامة الروح صدق الاستغفار، واستقامة القلب صدق الاعتذار، واستقامة العقل صدق الاعتبار، واستقامة المعرفة صدق

(١) «م»: السبل.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٤١، التهذيب ٣: ٢١٤، و٤: ٢١٨، الاستبصار ١: ٢٣٢، دعائم الإسلام ١: ١٩٦، عوالي اللآلئ ٣: ١١٠، تفسير القمّي ١: ١٤٩، بحار الأنوار ٨٦: ١٨، وسائل الشيعة ٨: ٤٧٧، ٤٨٦.

(٣) «م»: فاستقامة اللسان صدق الإقرار.

الافتخار، واستقامة السر السرور بعالم الأسرار، واستقامة القلب صدق اليقين ومعرفة الجبار، فذكر اللسان الحمد والثناء، وذكر النفس الجهد والعناء، وذكر الروح الخوف والرجاء، وذكر القلب الصدق والصفاء، وذكر العقل التعظيم والحياء، وذكر المعرفة التسليم والرضا، وذكر السر على رؤية اللقاء. حدّثنا بذلك أبو محمّد عبدالله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليهم السلام^(١).

كان لرسول الله ﷺ سبعة أولاد

[٩٢٢] ١١٦- حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رحمهما الله قالوا: حدّثنا سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: **وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ خَدِيجَةَ الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَأُمُّ كُلْثُومُ وَرَقِيَّةُ وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ، وَتَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَتَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ - زَيْنَبَ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أُمُّ كُلْثُومَ فَمَاتَتْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَلَمَّا سَارُوا إِلَى بَدْرٍ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَقِيَّةَ، وَوُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مَارِيَةَ الْقَبْطِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أُمٌّ وَلَدَ^(٢).**

(١) انظر: روضة الواعظين ٢: ٣٩٠، مشكاة الأنوار: ٥٥، بحار الأنوار ٩٠: ١٥٣، مستدرک

الوسائل ٥: ٣٩٦.

(٢) قرب الإسناد: ٦، بحار الأنوار ٢٢: ١٥١.

[٩٢٣] ١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ :
 حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْزِلَهُ فَإِذَا عَائِشَةُ مُقْبِلَةٌ عَلَى فَاطِمَةَ
 تُصَاحِبُهَا ^(١) وَهِيَ تَقُولُ : وَاللَّهِ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ مَا تَرِينَ إِلَّا أَنَّ لَأُمِّكِ عَلَيْنَا
 فَضْلًا ، وَأَيُّ فَضْلٍ كَانَ لَهَا عَلَيْنَا ! مَا هِيَ إِلَّا كَبَعْضِنَا ، فَسَمِعَتْ مَقَالَتَهَا
 فَاطِمَةُ ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَكَتُ فَقَالَ لَهَا : مَا
 يُبْكِيكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَتْ : ذَكَرْتُ أُمِّي فَتَنَقَّصَتْهَا فَبَكَيتُ ، فَغَضِبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ : مَهْ يَا حُمَيْرَاءُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 بَارَكَ فِي الْوُلُودِ الْوَدُودِ ، وَإِنَّ خَدِيجَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ وَلَدَتْ مِنِّي طَاهِرًا وَهُوَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْمُطَهَّرُ ، وَوَلَدَتْ مِنِّي الْقَاسِمُ وَفَاطِمَةُ وَرَقِيَّةٌ وَأُمُّ كُلْثُومٍ
 وَزَيْنَبُ وَأَنْتَ مِمَّنْ أَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهُ فَلَمْ تَلِدِي شَيْئًا ^(٢) .

(١) تصاحِبُ الْقَوْمَ : صَاحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(٢) بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٦ : ٣ .

باب الثمانية

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال

[٩٢٤] ١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَمَانُ خِصَالٍ: وَقُورٌ عِنْدَ الْهَزَاهِزِ^(١)، صَبُورٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ، شُكُورٌ عِنْدَ الرِّخَاءِ، قَانِعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ^(٢)، لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ، وَلَا يَتَحَامِلُ لِلْأَصْدِقَاءِ، بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ، إِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ، وَالرَّفْقُ أَخُوهُ، وَاللِّينُ وَالِدُهُ^(٣).

(١) الهزاهز: الفتن التي يفتتن الناس بها.

(٢) في الكافي: «وقوراً» «صبوراً» «شكوراً» «قانعاً» كلها بالنصب بتقدير أن يكون كذا وكذا، وفي النسخ الخطيَّة بالرفع بحذف المبتدأ.

(٣) الكافي ٢: ٤٧، ٢٣٠، الأمالي، للصدوق: ٥٩٢، إرشاد القلوب ١: ١٤٣، تحف العقول: ٣٦١، روضة الواعظين ٢: ٢٩٢، التمهيد: ٦٦، معدن الجواهر: ٦٣، مشكاة الأنوار: ٧٧، أعلام الدين: ١٠٩، كشف اليقين: ١٨٣، بحار الأنوار ٦٤: ٢٦٨، ٣٠٦، ٧٤: ٤٢٣، ٧٥: ٢٧، ٢٤٤، وسائل الشيعة ١٥: ١٨٥. وفي الكافي: والبر والد.

[٩٢٥] ٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ: يَا عَلِيُّ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمُؤْمِنِ ثَمَانُ خِصَالٍ: وَقَارٌ عِنْدَ الْهَزَاهِزِ، وَصَبْرٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَشُكْرٌ عِنْدَ الرِّخَاءِ، وَقَنُوعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ، لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ، وَلَا يَتَحَامَلُ لِلأَصْدِقَاءِ، بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ^(١).

ثمانية لا تُقبل لهم صلاة

[٩٢٦] ٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ثَمَانِيَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ: الْعَبْدِ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ، وَالنَّاشِزُ^(٢) عَنْ زَوْجِهَا وَهُوَ عَلَيْهَا

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، مستطرفات السرائر: ٦١٦، بحار الأنوار ٦٤: ٢٩٤، و٧٤: ٤٧. وفي بعض المصادر: ولا يتحامل على الأصدقاء.

(٢) «ع» والمطبوع: والناشزة.

ساخط، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المُدرَكة تُصَلِّي بغير خمار، وإمام قوم يُصَلِّي بهم وهم له كارهون، والزَّيْن، قالوا: يا رسول الله، وما الزَّيْن؟ قال: الَّذِي يُدافع الغائط والبول والسكران، فهؤلاء ثمانية لا تُقبل منهم صلاة^(١).

حَمَلَةُ العرش ثمانية

[٩٢٧] ٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَّةٌ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَانِيَّةٌ أَعْيُنٌ، كُلُّ عَيْنٍ طَبَاقُ الدُّنْيَا^(٢).

[٩٢٨] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ مَرْسَلًا قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَّةٌ: أَحَدُهُمْ عَلَى صُورَةِ ابْنِ آدَمَ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لَوْلَدَ آدَمَ^(٣)، وَالثَّانِي عَلَى صُورَةِ الدِّيكِ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لِلطَّيْرِ، وَالثَّالِثُ عَلَى صُورَةِ الْأَسَدِ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لِلسَّبَاعِ، وَالرَّابِعُ عَلَى صُورَةِ الثَّوْرِ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٩، المحاسن ١: ١٢، معاني الأخبار: ٤٠٤، مشكاة الأنوار: ١٥٠، معادن الجواهر: ٦٤، بحار الأنوار ٧١: ١٤٤، و ٧٧: ٢٣٢، و ٨٠: ١٨٣، و ٨١: ٣١٧، و ٨٥: ١٢٨، و ١٠١: ٥٧، وسائل الشيعة ٤: ٤٠٦، و ٧: ٢٥٢، و ٨: ٣٤٨، مستدرک الوسائل ٥: ٤١١. والزَّيْن: مدافع الأخبثين: البول والغائط.

(٢) بحار الأنوار ٥٥: ٢٧.

(٣) «م»: بني آدم.

للبهائم، ونكس الثور رأسه منذ عبد بنو إسرائيل العجل، فإذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية^(١).

للجنة ثمانية أبواب

[٩٢٩] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ: بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ، وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَخَمْسَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ مِنْهَا شِيعَتُنَا وَمُحِبُّونَا، فَلَا أَزَالَ وَاقِفًا عَلَى الصِّرَاطِ أَدْعُو وَأَقُولُ: «رَبِّ سَلِّمْ شِيعَتِي وَمُحِبِّي وَأَنْصَارِي وَمَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا» فَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ، وَشُفِّعَتْ فِي شِيعَتِكَ» وَيُشْفَعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِي وَمَنْ تَوَلَّانِي وَنَصَرَنِي وَحَارَبَ مِنْ حَارِبِي بِفَعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنْ جِيرَانِهِ وَأَقْرَبَائِهِ، وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مَقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ بَغْضَانِ أَهْلِ الْبَيْتِ^(٢).

[٩٣٠] ٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ النُّضْرِ الْخَزَّازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(١) روضة الواعظين ١: ٤٥، بحار الأنوار ٧: ١٣٠، و ٢٨: ٥٥.

(٢) بحار الأنوار ٨: ٣٩، ٦٩، ١٢١، و ٦٩: ١٥٨.

شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
أحسنوا الظنَّ بالله واعلموا أنَّ للجنة ثمانية أبواب، عرض كلِّ بابٍ
منها مسيرة أربعين سنة^(١).

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع

[٩٣١] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ
الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ
عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ عَبَثَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِعِيَالِهِ، فَقَالَ: كَمْ سُمُكٍ
بَيْتِكَ؟ قَالَ: عَشْرَةُ أَذْرُعَ، فَقَالَ: أَذْرُعُ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ كَمَا تَدُورُ، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ
آيَةَ الْكَرْسِيِّ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ سَمَكُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ فَهُوَ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُهُ
الْجَنَّةُ وَيَسْكُنُونَهُ^(٢).

ثمانية ليسوا من الناس

[٩٣٢] ٩ - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا - يَعْنِي

(١) بحار الأنوار ٨: ١٣١.

(٢) الكافي ٦: ٥٢٩، المحاسن ٢: ٦٠٩، بحار الأنوار ٧٣: ١٤٩، وسائل الشيعة ٥: ٣١٢

باختلاف يسير.

جعفر بن محمد بن عبد الله - عن أبي يحيى الواسطي، عمّن ذكره أنّه قال لأبي عبد الله عليه السلام:

أترى هذا الخلق كلّهم من الناس؟ فقال: ألقى منهم التارك للسواك، والمتربّع في موضع الضيق، والداخل فيما لا يعنيه، والمُماري فيما لا علم له، والمتمرّض من غير علّة، والمُتَشَعَث من غير مصيبة، والمُخالف على أصحابه في الحقّ وقد اتَّفَقُوا عليه، والمفتخر يفتخر بأبائه^(١) وهو خِلْو من صالح أعمالهم، فهو بمنزلة الخَلْنَج يُقَشَّر لحاء عن لحاء حتّى يصل إلى جوهريّته وهو كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾^(٢). (٣)

من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال

[٩٣٣] ١٠ - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الإسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن بُبَاة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

كان يقول: من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان: أخاً

(١) في بعض المصادر: والمفتخر بفخر آبائه.

(٢) الفرقان: ٤٤.

(٣) المحاسن ١: ١١، بحار الأنوار ٢: ١٢٩، و٦٧: ١١، و٦٩: ١٩٠، و٧٠: ٢٩٠، و٧٢:

٤٦٩، و٧٣: ١٢٧، و٧٦: ٢٩٩، و٧٨: ٢٠٤، وسائل الشيعة ٢: ١٦، ٤٥٠، مستدرک

الوسائل ٨: ٤٠١، و١٢: ٩١. والخَلْنَج: شجر فارسيّ معرّب.

مستفاداً في الله، أو علماً مُستظرفاً^(١)، أو آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو كلمة تردّه عن ردى، أو يسمع كلمة تدلّه على هدى، أو يترك ذنباً خشيةً أو حياءً^(٢).

[٩٣٤] ١١ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ فيما كتب إليّ قال: حدّثني حسين بن عبد الله قال: حدّثنا موسى بن مروان قال: حدّثنا مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن عليّ عليهما السلام يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من أدام الاختلاف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان: أخاً مستفاداً في الله عزّ وجلّ، أو علماً مستظرفاً^(٣)، أو كلمة تدلّه على هدى، أو أخرى تصرفه عن الردى، أو رحمة منتظرة، أو ترك الذنب حياءً أو خشيةً^(٤).

(١) «ع» «ف» «م»: مستظرفاً.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٣٧، التهذيب ٣: ٢٤٨، ثواب الأعمال: ٢٧، عوالي اللآلئ ١: ٤٠٧، أعلام الدين: ٣٦٥، الأمالي، للصدوق: ٣٨٩، روضة الواعظين ٢: ٣٣٨، فلاح السائل: ٩٠، المصباح، للكفعمي: ١٣، الأمالي، للطوسي: ٤٣٢، بحار الأنوار ٨٠: ٣٥١، وسائل الشيعة ٥: ١٩٧، مستدرک الوسائل ٣: ٣٥٧.

(٣) «ع» «ف» «م»: مستظرفاً.

(٤) الدرّ المنثور ٣: ٢١٧، كنز العمال ٧: ٥٧٠، تاريخ مدينة دمشق ١٤: ٩٢، المعجم الكبير ٣: ٨٨، قرب الإسناد: ٣٣، بحار الأنوار ٨٠: ٣٨٦، و ٨١: ٢، مستدرک الوسائل ٣: ٣٥٩. كذا في النسخ والمصادر، والمعدود ستّ خصال، ولعلّه سقط اثنان من الراوي أو من قلم الناسخ.

ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

[٩٣٥] ١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيه بِمَرُورِ الرُّوْذِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ: يَا عَلِيُّ، ثَمَانِيَةٌ إِنْ أَهِينُوا فَلَا يَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ: الذَّاهِبُ إِلَى مَائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وَالْمُتَأَمِّرُ عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ، وَطَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَطَالِبُ الْفَضْلِ مِنَ اللَّثَامِ، وَالِدَاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي سِرٍّ لَمْ يُدْخَلْهُ فِيهِ ^(١)، وَالْمُسْتَخَفُّ بِالسُّلْطَانِ، وَالْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، وَالْمُقْبِلُ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ ^(٢).

تُجَنَّبُ الْمَسَاجِدُ ثَمَانِيَةَ أَشْيَاءَ

[٩٣٦] ١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ

(١) «من»: لم يُدْخَلْهُ فِيهِ.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٥، معدن الجواهر: ٦٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠١، عيون الحكم والمواعظ: ٢١٧، بحار الأنوار: ٧٢: ٣٧١، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٦٤، و٧٤: ٤٧، و٩٣: ١٥٣، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٣٤.

ابن أسباط، عن بعض رجاله قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: جَنَّبُوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين والصبيان والضالَّة والأحكام والحدود ورفع الصوت^(١).

الإيمان ثمان خصال

[٩٣٧] ١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بصير قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل: أصلحك الله، إنَّ بالكوفة قوماً يقولون مقالةً ينسبونها إليك، قال: وما هي؟ قال: يقولون: الإيمان غير الإسلام، فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم، فقال له الرجل: صفه لي! قال: من شهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، وأقرَّ بما جاء من عند الله وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وصام شهر رمضان، وحجَّ البيت فهو مسلم، قلت: فالإيمان؟ قال: من شهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، وأقرَّ بما جاء من عند الله، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وصام شهر رمضان، وحجَّ البيت، ولم يُلَقَّ الله بذنبٍ أوعد عليه النار فهو مؤمن.

قال أبو بصير: جُعِلَتْ فداك، وأينا لم يُلَقَّ الله بذنبٍ أوعد عليه النار؟!

(١) التهذيب ٣: ٢٤٩، علل الشرائع ٢: ٣١٩، بحار الأنوار ٨٠: ٣٦٢، وسائل الشيعة ٥: ٢٣٣.

فقال: ليس هو حيث تذهب، إنما هو من لم يَلْقَ الله بذنبٍ أوعد عليه النار ولم يتب منه^(١).

الكبائر ثمان

[٩٣٨] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبِي رَحْمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ ظَرِيفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قلت له: جعلت فداك، ما لنا نشهد على من خالفنا بالكفر وبالنار ولا نشهد لأنفسنا ولأصحابنا أنهم في الجنة؟ قال: من ضعفكم: إن لم يكن فيكم شيء من الكبائر فاشهدوا أنكم في الجنة. قلت: فأَيُّ شيء الكبائر جعلت فداك؟ قال: أكبر الكبائر الشرك، وعقوق الوالدين، والتعرب بعد الهجرة، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلماً، والربا بعد البيئة، وقتل المؤمن، فقلت له: الزنا والسرقة؟ فقال: ليس من ذلك^(٢).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: الأخبار في الكبائر ليست بمختلفة وإن كان بعضها ورد بأنها خمس وبعضها بسبع^(٣) وبعضها بثمان^(٤)

(١) معاني الأخبار: ٣٨١، بحار الأنوار ٦٥: ٢٧٠، مستدرک الوسائل ١: ٧٠.

(٢) بحار الأنوار ٨٥: ٢٨، وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٠، مستدرک الوسائل ١١: ٣٥٥، ٣٥٨.

(٣) «ف»: سبع.

(٤) «ف»: ثمان.

وبعضها بأكثر، لأنَّ كلَّ ذنبٍ بعد الشرك كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه، وكلَّ صغير من الذنوب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه، وكلَّ كبير صغير بالإضافة إلى الشرك بالله العظيم.

لعلِّي ثمان خصال

[٩٣٩] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَيْعٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ مَرَضَ مَرَضَةً فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَعُوذُهُ وَهُوَ نَاقِئَةٌ مِنْ مَرَضِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى جَرَتْ دَمْعَتُهَا عَلَى خَدِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ، وَأَطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ، فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنْكَحْتُكَ، أَمَا عَلِمْتَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجَكَ أَقْدَمَهُمْ سَلَمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا! قَالَ: فَفُسِّرَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ وَاسْتَبْشَرَتْ بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ أَنْ يَزِيدَهَا مَزِيدَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مِنَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَهَا وَلِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا فَاطِمَةُ، لَعَلِّي ثَمَانِ خِصَالٍ: إِيْمَانُهُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَعِلْمُهُ، وَحِكْمَتُهُ، وَزَوْجَتُهُ، وَسَبْطَاهُ حَسَنٌ

وحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله.
يا فاطمة، إنا أهل بيتٍ أعطينا سبع خصالٍ لم يُعْطَها أحدٌ من الأولين
قبلنا، ولا يدركها أحدٌ من الآخرين بعدنا: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك،
ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة عم
أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة وهو جعفر، ومنا سبطا
هذه الأمة وهما ابنك^(١).

(١) كشف الغمّة ١: ١٥٣، كشف اليقين: ١١٧، ٢٦٨، الصراط المستقيم ٢: ٣٤، الأمالي،
للطوسي: ١٥٤، المناقب، للخوارزمي: ١١٢، ينابيع المودة ١: ٢٤٠، المعجم الكبير ٤:
١٧٢، شرح الأخبار، للنعمان المغربي ١: ١١٨ و ٢: ٥٠٩، نهج الإيمان: ٢٢٨، مناقب
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمد بن سليمان الكوفي ١: ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٧:
٤١، ٦٥، و ٤٣: ٩٧، الطرائف ١: ١٣٤، العمدة: ٢٦٧.

باب التسعة

تسع خصال أعطاها الله عز وجل نبيه محمداً ﷺ

[٩٤٠] ١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورِ الْقَصَارِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يديّ ، وأنزل الفرقان عليّ ، وفتح الكعبة على يديّ ، وفصلني على جميع خلقه ، وجعلني في الدنيا سيّد ولد آدم ، وفي الآخرة زين القيامة ، وحرّم دخول الجنّة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا ، وحرّمها على أمّهم حتّى تدخلها أمّتي ، وجعل الخلافة في أهل بيتي من بعدي إلى النفخ في الصور فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم ^(١).

أُعْطِيَ شِيعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُحِبُّوهُ تِسْعَ خِصَالٍ

[٩٤١] ٢- حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْرُوشَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَصْمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَخِ الْأُبَلِيِّ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :

كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : هَذَا جِبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ شِيعَتُكَ وَمُحِبُّيكَ تِسْعَ خِصَالٍ : الرِّفْقُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْأُنْسُ عِنْدَ الْوَحْشَةِ ، وَالنُّورُ عِنْدَ الظُّلْمَةِ ، وَالْأَمْنُ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَالْقِسْطُ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، وَالْجَوَازُ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ ؛ نَوْرَهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ^(١) .

لِفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةُ أَسْمَاءَ

[٩٤٢] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ

(١) بحار الأنوار ٦٥ : ١١ . كذا والمعدود سبع خصال ، وقد مرَّ في باب السبعة أيضاً .

عبدالله بن يونس، عن يونس بن ظبيان قال :

قال أبو عبدالله عليه السلام : لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عز وجل : فاطمة ، والصديقة ، والمباركة ، والظاهرة ، والزكية ، والراضية ، والمرضية ، والمحدثة ، والزهراء .

ثم قال عليه السلام : أتدري أي شيء تفسير فاطمة ؟ قلت : أخبرني يا سيدي ، قال : فُطِمت من الشرِّ ، قال : ثم قال : لولا أن أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفؤ إلى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فمن دونه^(١).

أعطى الله عز وجل أمير المؤمنين ﷺ تسعة أشياء لم يُعْطها أحداً قبله سوى محمد ﷺ

[٩٤٣] ٤ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال : حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله قال : حَدَّثَنِي أحمد بن الحسين بن سعيد قال : حَدَّثَنِي أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا ، عن محمد بن نعيم ، عن يزداد بن إبراهيم ، عَمَّن حَدَّثَهُ من أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

سمعتَه يقول : قال أمير المؤمنين عليه السلام : والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالى تسعة أشياء لم يُعْطها أحداً قبلي خلا النبي صَلَّى الله عليه وآله : لقد قُتِحت لي السُّبُل ، وعُلِّمت الأنساب ، وأُجْري لي السحاب ، وعُلِّمت

(١) الأُمالي ، للصدوق : ٥٩٢ ، علل الشرائع ١ : ١٧٨ ، دلائل الإمامة : ١٠ ، روضة الواعظين : ١٤٨ ، المناقب ، لابن شهر آشوب ٣ : ٣٣٠ ، إعلام الوري : ١٤٨ ، بحار الأنوار ٤٣ : ١٠ ، كشف الغمّة ١ : ٤٦٣ .

المنايا والبلايا وفصل الخطاب ، ولقد نظرت في الملكوت بإذن ربِّي فما غاب عني ما كان قبلي وما يأتي بعدي وإن بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم وأتم عليهم النعم ورضي إسلامهم إذ يقول يوم الولاية (١) لمحمد صلى الله عليه وآله : يا محمد ، أخبرهم أنني أكملت لهم اليوم دينهم ، ورضيت لهم الإسلام ديناً ، وأتممت عليهم نعمتي ؛ كل ذلك من من الله عليّ فله الحمد (٢).

أُعطي النبي ﷺ في عليّ ﷺ تسع خصال

[٩٤٤] ٥ - حدّثنا أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم الكرخي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن الحسن بن عطية ، عن عطية ، عن زيد بن أرقم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : أعطيت فيك - يا عليّ - تسع خصال ؛ ثلاث في الدنيا ، وثلاث في الآخرة ، واثنان لك ، وواحدة أخافها عليك ؛ فأما الثلاث التي في الدنيا فإنك وصي وخليفتي في أهلي وقاضي ديني ، وأما الثلاث التي في الآخرة فإنني أعطى لواء الحمد فأجعله في يدك وأدم وذريته تحت لوائي ، وتعينني على

(١) يعني : يوم غدیر خم .

(٢) بصائر الدرجات : ٢٠١ ، الأمالي ، للطوسي : ٢٠٥ ، تأويل الآيات الظاهرة : ١١٣ ، بحار الأنوار : ٢٦ : ١٤١ ، و ٣٩ : ٣٣٦ ، فرج المهموم : ١٠١ .

مفاتيح الجنة، وأحكّمك في شفاعتي لمن أحببت، وأمّا اللتان لك فإنك لن ترجع بعدي كافراً ولا ضالاً، وأمّا التي أخافها عليك فغدره قريش بك بعدي يا علي^(١).

[٩٤٥] ٦- حدّثنا الحسين بن يحيى البجليّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو زرعة قال: حدّثنا أحمد بن القاسم قال: حدّثنا قطن بن نسير قال: حدّثنا جعفر قال: حدّثنا يعقوب بن الفضل، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطيت في عليّ تسع خصال؛ ثلاثاً في الدنيا، وثلاثاً في الآخرة، واثنين أرجوهم له، وواحدة أخافها عليه؛ أمّا الثلاث التي في الدنيا فساتر عورتي، والقائم بأمر أهل بيتي، ووصيي في أهلي، وأمّا الثلاث التي في الآخرة فإنّي أعطى لواء الحمد فأعطيه يحمله، وأتكنّى عليه عند قيام الشفاعة، ويُعينني على مفاتيح الجنة، وأمّا الاثنتان اللتان أرجوهم له فإنّه لا يرجع بعدي كافراً ولا ضالاً، وأمّا الواحدة التي أخافها عليه فغدر قريش به بعدي^(٢).

تسعة أشياء لها تسع آفات

[٩٤٦] ٧- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن

(١) مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ١: ٤٣٩، ٤٤٠.

(٢) كشف الغمّة ١: ٣٩٤، كشف اليقين: ٤٦٥، الأماشي، للطوسي: ٢٠٩، المناقب، لابن شهر

أشوب ٣: ٢٦٢، بحار الأنوار ٣٩: ٧٦، و ٤٠: ٢٨.

جعفر الحميريّ جميعاً، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربعي، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف^(١)، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السخاء المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر^(٢).

في التمر البرنيّ تسع خصال

[٩٤٧] ٨- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى العطار قال: حَدَّثَنَا أَبُو سعيد الآدمي قال: حَدَّثَنَا عليّ بن الزيات، عن عبيد الله بن عبد الله، عَمَّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينما نحن عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إذ ورد عليه وفدٌ عبد القيس فسَلَّموا ثمَّ وضعوا بين يديه جَلَّة تمرٍ، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: أصدقة أم هديّة؟ قالوا: بل هي هديّة يا رسول الله، قال: أيّ تمراتكم هذه؟ قالوا: البرنيّ، فقال عليه السلام: في تمراتكم هذه تسع خصال؛ إنّ هذا جبرئيل يُخبرني أنّ فيه تسع خصال: يُطَيَّب النكهة، ويُطَيَّب المعدة، ويهضم الطعام، ويزيد في السمع

(١) الظرف مصدر: الكياسة والحدق والبراعة. وفي النهاية في الحديث «آفة الظرف الصلف» هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار تكبراً.

(٢) مسند الشهاب ١: ٧٨، كنز العمال ١٦: ٢١٦، ٢٦٧، تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٥٧، البداية والنهاية ٨: ٤٤، بحار الأنوار ٦٦: ٣٨٩.

والبصر، ويُقَوِّي الظهر، ويُخَبِّل^(١) الشيطان، ويُقَرِّب من الله عزَّ وجلَّ،
وَيُبَاعِد من الشيطان^(٢).

رفع عن هذه الأمة تسعة أشياء

[٩٤٨] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ
حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةٌ: الْخَطَأُ،
وَالنِّسْيَانُ، وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ، وَمَا لَا يَعْلَمُونَ^(٣)، وَمَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَا
اضْطُرُّوا إِلَيْهِ، وَالْحَسَدُ، وَالطَّيْرَةُ، وَالتَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسةِ فِي الْخَلْقِ^(٤) مَا
لَمْ يَنْطِقْ بِشَفَةِ^(٥).

(١) «ح» «ف» والوسائل: ويختل.

(٢) مكارم الأخلاق: ١٦٩، مشكاة الأنوار: ١٥٠، المحاسن ١: ١٣، ٢: ٥٣٤، بحار الأنوار
٦٣: ١٢٤، ١٢٨، وسائل الشيعة ٢٥: ١٣٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٨٤.

(٣) ظاهره معذورية الجاهل مطلقاً. لكن الفقهاء اقتصروا على موارد خاصة: كالصلاة مع
نجاسة الثوب أو البدن أو موضع السجدة أو الثوب والمكان المغصوبين. أو ترك الجهر
والإخفات وأمثالها، والمسألة معنونة في كتب أصول الفقه باب البراءة مشروحة.

(٤) كالتفكير بأنه تعالى كيف خلق الأشياء بلا مادة ولا مثال، أو لأي شيء خلق ما يضر ولا ينفع
بحسب الظاهر، أو لأي شيء خلق بعض الأشياء طاهراً أو بعضها نجساً، أو لأي شيء خلق
الإنسان من تفاوت، وأمثال ذلك.

(٥) التوحيد: ٣٥٣، الكافي ٢: ٤٦٣، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٩، تحف العقول: ٥٠،
الفصول المهمة في أصول الأئمة ١: ٦٣٨، نور البراهين ٢: ٢٧٦، تفسير نور الثقلين

النهي عن تسعة أشياء

[٩٤٩] ١٠ - أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عماره الحافظ فيما كتب إلي قال: حدّثني سالم بن سالم وأبو عروبة قالاً: حدّثنا أبو الخطّاب قال: حدّثنا هارون بن مسلم قال: حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي قال:

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرَ دَعَا بِقَوْسِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى سَيْتِهَا^(١) ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَنَصَرَهُ بِهِ وَنَهَى عَنْ خِصَالِ تِسْعٍ: عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ^(٢)، وَعَنْ كَسْبِ الدَّابَّةِ - يَعْنِي عَسْبَ الْفَحْلِ - وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَنْ مِائِثِ الْأَرْجَوَانِ^(٣) - قَالَ

❦ ١: ٣٠٢، و٥: ٧٢٣، تفسير الصافي ١: ٣٠٩، بحار الأنوار ٢: ٢٨٠، و٥: ٣٠٣، و٢٢: ٤٤٣، و٥٥: ٣٢٥، و٧٤: ١٥٥، وسائل الشيعة ٧: ٢٩٣، و٨: ٢٤٩، و١٥: ٣٦٩، مستدرک الوسائل ٦: ٤٢٣.

(١) سَيْتُ الْقَوْسِ: مَا عَظَفَ مِنْ طَرَفِهَا.

(٢) مَهْرُ الْبَغِيِّ: أَجْرَةُ الزَّانَا. وَعَسْبُ الْفَحْلِ: مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا، وَعَسْبُهُ ضَرَابُهُ. قَالَ الْجَزَرِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ كِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنْ إِعَارَةَ الْفَحْلِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهَا. وَجِهَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ عَسْبِ الْفَحْلِ فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ. وَقِيلَ: يُقَالُ لِكِرَاءِ الْفَحْلِ عَسْبٌ، وَعَسْبُ فَحْلِهِ يَعْسِبُهُ: أَكْرَاهُ، وَعَسَبْتُ الرَّجُلَ: أَعْطَيْتُهُ كِرَاءَ فَحْلِهِ. وَعَلَيْهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ مُضَافٍ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ، وَلَا بَدَّ فِي الْإِجَارَةِ مِنْ تَبْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَقْدَارِهِ. انْتَهَى. أَمَّا خَاتَمُ الذَّهَبِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ لَمَّا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ.

(٣) مِائِثٌ جَمْعُ مِئْثَرَةٍ، وَهِيَ لِبَدَةُ الْفَرَسِ. وَالْأَرْجَوَانُ: الْأَرْغَوَانُ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَالنَّهْيُ

أبو عروبة: عن مياثر الحمر - وعن لبوس ثياب القسي؛ وهي ثياب تُنسج بالشام، وعن أكل لحوم السباع، وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة بينهما فضل^(١)، وعن النظر في النجوم^(٢).

يُؤَجِّلُ المَذْنِبَ تِسْعَ سَاعَاتٍ

[٩٥٠] ١١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاتٍ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ظَهِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَبْدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَدُّوسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ:

إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ^(٣)، فَإِذَا عَمِلَهَا أُجِّلَ تِسْعَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْهَا وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ^(٤).

🔸 للتزيه، لما فيه من الترفه والتشبه بالمتكبرين من عظماء الفرس، فإنه كان شعارهم في تلك الأيام. ويبعد أن يكون النهي للونه، وميثرة الحمر أيضاً وسادة حمراء تُتخذ من حرير أحمر، وهي وسادة السرج.

(١) هذا نهى تحريم، لكون معاملة التقدين بالفضل هي الربا المعاملي المحرم.

(٢) الدر المنثور ٣: ٣٥، بحار الأنوار ٥٥: ٢٢٦، ٢٧٧، و ٤٣: ١٠٠، وسائل الشيعة ١٧: ٩٥، مستدرک الوسائل ١٣: ١٠٤.

(٣) هامش «ف» زيادة: حتّى يعملها.

(٤) بحار الأنوار ٦٨: ٢٤٦.

الأئمة من ولد الحسين بن عليّ عليه السلام تسعة

[٩٥١] ١٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

يَكُونُ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ^(١).

قُبُضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ

[٩٥٢] ١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ امْرَأَةً، وَدَخَلَ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ مَنَهْنٍ، وَقُبِضَ عَنْ تِسْعٍ؛ فَأَمَّا اللَّتَانِ لَمْ يَدْخُلْ بِهِمَا فَعُمْرَةُ وَالشَّيْبَاءُ^(٢)، وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَشْرَةُ اللَّاتِي دَخَلَ بِهِنَّ فَأُولَهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ

(١) الكافي ١: ٥٣٣، تقريب المعارف: ١٨٣، الغيبة، للطوسي: ١٤٠، الإرشاد ٢: ٣٤٧، الصراط المستقيم ٢: ١٣٤، كشف الغمّة ٢: ٤٤٨، كمال الدين ٢: ٣٥٠، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٩٦، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٨.

(٢) كذا في النسخ والمصادر، وفي القاموس: «السّني» بنت أسماء بن الصلت ماتت قبل أن يدخل بها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وقيل: اسمها «سبأ» بنت أبي الصلت السلميّة» كما في بعض التواريخ.

خويلد، ثم سودة بنت زمعة، ثم أم سلمة - واسمها هند بنت أبي أمية - ثم أم عبدالله عائشة بنت أبي بكر، ثم حفصة بنت عمر، ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين، ثم زينب بنت جحش، ثم أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، ثم ميمونة بنت الحارث، ثم زينب بنت عُميس، ثم جويرية بنت الحارث، ثم صفية بنت حُيَي بن أخطب، والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خولة بنت حكيم السلمية، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية، وريحانة الخندفية، والتسع اللاتي قبض عنهن: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وزينب بنت جحش، وميمونة بنت الحارث، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وصفية بنت حُيَي بن أخطب، وجويرية بنت الحارث، وسودة بنت زمعة، وأفضلهن خديجة بنت خويلد، ثم أم سلمة بنت الحارث^(١).

تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السلام

[٩٥٣] ١٤ - حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله قال: حدثني يوسف بن محمد الطبري، عن سهل أبي عمر قال: حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي قال: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً فقأن عيون البلاغة، وأيتمن جواهر الحكمة، وقطعن جميع الأنام عن اللحاق

(١) تفسير الصافي ٤: ١٩٧، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ١٥٩، تفسير نور الثقلين ٤: ٢٦٧،

٢٩٣، بحار الأنوار ٢٢: ١٩١، ١٩٤، وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤٤.

بواحدةٍ منهمْ؛ ثلاثٍ منها في المناجاة، وثلاثٍ منها في الحكمة، وثلاثٍ منها في الأدب؛ فأما اللاتي في المناجاة فقال: إلهي كفى بي عزاً أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً، أنت كما أحب فاجعلني كما تُحب، وأما اللاتي في الحكمة فقال: قيمة كل امرئ ما يحسنه، وما هلك امرؤ عرف قدره، والمرء مخبوءٌ تحت لسانه، وأما اللاتي في الأدب فقال: امنن^(١) على من شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغنِ عمن شئت تكن نظيره^(٢).

حدّ بلوغ المرأة تسع سنوات

[٩٥٤] ١٥- حدّ ثنا أبي رحمه الله قال: حدّ ثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يُدخَل^(٣) بالجماعية حتّى يتمّ لها تسع سنين أو عشر سنين. وقال: أنا سمعته يقول: تسع أو عشر^(٤).

(١) من عليه بكذا: أنعم عليه به من غير تعب.

(٢) روضة الواعظين ١: ١٠٩، معدن الجواهر: ٦٧، كنز الفوائد ١: ٣٨٦، و٢: ١٩٤، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢: ٢٥٥، مجموعة وزّام ٢: ١١١، الإرشاد ١: ٣٠٣، أعلام الدين: ١٥٩، كشف اليقين: ١٨٣، بحار الأنوار ٧١: ٤١١، و٧٢: ١٠٧، و٧٤: ٤٠٢، و٩١: ٩٢، ٩٤، و١٠٠: ٢٠.

(٣) «م» «ف» «ح» «ع»: لا تدخل.

(٤) الكافي ٥: ٣٩٨، و٧: ٦٨، من لا يحضره الفقيه ٣: ٤١٢، و٤: ٢٢١، التهذيب ٧: ٤١٠،

[٩٥٥] ١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

مَنْ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ [أَنْ تَبْلُغَ] ^(١) تِسْعَ سِنِينَ فَأَصَابَهَا عَيْبٌ فَهُوَ ضَامِنٌ ^(٢).

[٩٥٦] ١٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

حَدِّ بُلُوغَ الْمَرْأَةِ تِسْعَ سِنِينَ ^(٣).

المطلقة للمعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبداً

[٩٥٧] ١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ

⑤ ٤٥١، و٩: ١٨٤، بحار الأنوار ١٠٠: ٢٨٨، وسائل الشيعة ١٨: ٤١١، و١٩: ٣٦٦، و٢٠:

١٠١، ١٠٢، مستدرک الوسائل ١٤: ٢١٤، النوادر، للأشعري: ١٣٥.

(١) أضفناه من الفقيه.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣: ٤١٣، التهذيب ٧: ٤١٠، بحار الأنوار ١٠٠: ٢٨٨، وسائل الشيعة

١٠٣: ٢٠.

(٣) بحار الأنوار ١٠٠: ١٦٢، وسائل الشيعة ٢٠: ١٠٤، مستدرک الوسائل ١: ٨٦.

أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن [التي تُطَلَّق ثم تُراجع ثم تُطَلَّق ثم تُراجع ثم تُطَلَّق] ^(١) قال: لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره، والتي يُطَلِّقها الرجل ثلاثاً فيتزوّجها رجلٌ آخر فيُطَلِّقها على السُنّة، ثمّ ترجع إلى زوجها الأوّل فيُطَلِّقها ثلاث مرّات وتنكح زوجاً غيره فيُطَلِّقها ثمّ ترجع إلى زوجها الأوّل فيُطَلِّقها ثلاث مرّات على السُنّة، ثمّ تنكح فتلك التي لا تحلّ له أبداً، والملاعنة لا تحلّ له أبداً ^(٢).

الزكاة على تسعة أشياء

[٩٥٨] ١٩ - حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن موسى بن عمر، عن محمّد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله الزكاة على تسعة، وعفا عمّا سوى ذلك: الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والذهب، والفضّة، والبقر، والغنم، والإبل، فقال السائل: فالذرة؟ فغضب عليه السلام ثمّ قال: كان - والله - على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله السماسم والذرة والدُّخن وجميع ذلك، فقليل: إنهم يقولون: لم يكن ذلك على عهد رسول الله صلّى الله

(١) «م» «ع» «ح»: سألته عن الذي يُطَلَّق ثم يُراجع ثم يُطَلَّق ثم يُراجع ثم يُطَلَّق.

(٢) الكافي ٥: ٤٢٨، التهذيب ٧: ٣١١، بحار الأنوار ١٠١: ١٤٩، وسائل الشيعة ٢٢: ١١٨،

عليه وآله وإنما وضع على التسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك، فغضب وقال: كذبوا، فهل يكون العفو إلا عن شيءٍ قد كان؟ ولا والله ما أعرف شيئاً عليه الزكاة غير هذا، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر^(١).

[٩٥٩] ٢٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَنْطِيٍّ، عَنْ جَمِيلٍ قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كَمْ الزَّكَاةُ؟ فَقَالَ: فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَضَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ، فَقَالَ الطَّيَّارُ: إِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا يُقَالُ لَهُ الْأُرْزَقُ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَعِنْدَنَا أَيْضًا حَبٌّ كَثِيرٌ، فَقَالَ لَهُ: عَلَيْهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ، مِنْهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَيَوانِ: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ، وَمِمَّا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ: الْحَنْظَلَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْبُوبُ وَالتَّمَرُ^(٢).

وَضَعَتِ الْجُمُعَةُ عَنْ تِسْعَةٍ

[٩٦٠] ٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) معاني الأخبار: ١٥٤، بحار الأنوار ٩٣: ٣٠، وسائل الشيعة ٩: ٥٤.

(٢) بحار الأنوار ٩٣: ٣٠، وسائل الشيعة ٩: ٥٩.

إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ [عَلَى النَّاسِ] ^(١) مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ صَلَاةً؛ مِنْهَا ^(٢) صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَهِيَ الْجُمُعَةُ، وَوَضَعَهَا عَنْ تِسْعَةٍ: عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَسَافِرِ وَالْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَرِيضِ وَالْأَعْمَى وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرَسَيْنِ، وَالْقِرَاءَةِ فِيهَا جَهَارًا، وَالغَسْلَ فِيهَا وَاجِبًا، وَعَلَى الْإِمَامِ فِيهَا قَنُوتَانِ: قَنُوتٌ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ^(٣).

تسعة أشياء تُورث النسيان

[٩٦١] ٢٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرَيْسِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تِسْعَةٌ يُورِثُ النِّسْيَانَ: أَكْلُ التَّفَّاحِ يَعْنِي الْحَامِضَ، وَالْكَزْبَةُ، وَالْجُبْنَ، وَأَكْلُ سُورِ الْفَأْرِ، وَالْبُولُ فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ، وَقِرَاءَةُ كِتَابَةِ الْقُبُورِ، وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، وَطَرَحُ ^(٤) الْقَمَلَةِ ^(٥)، وَالْحِجَامَةُ فِي الْفَقْرَةِ ^(٦).

(١) أَضَفْنَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ.

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِيهَا.

(٣) الْكَافِي ٣: ٤١٩، مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه ١: ٤٠٩، التَّهْذِيبُ ٣: ٢١، الْأُمَالِي، لِلصَّدُوقِ: ٣٩٠، عَوَالِي الدَّلَاكِنِ ٢: ٥٥، الْأُمَالِي، لِلطُّوسِيِّ: ٤٣٢، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٨٦: ١٥٣، ٢٠٨، ٢٦٠، وَسَائِلُ الشِّيْعَةِ ٦: ٢٧١، وَ ٧: ٢٩٥، مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ٦: ٥.

(٤) «ح» «ع» «ف» «م»: وَالْقَاءُ.

(٥) «ح»: الْقَمَلُ.

(٦) بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٧٣: ٣١٩.

[٩٦٢] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، تَسْعَةُ أَشْيَاءٍ تُورِثُ النِّسيَانَ: أَكْلُ التَّفَّاحِ الْحَامِضِ، وَأَكْلُ الْكُزْبَرَةِ، وَالْجَبْنِ، وَسُورُ الْفَأْرَةِ^(١)، وَقِرَاءَةُ كِتَابَةِ الْقُبُورِ، وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، وَطَرَحُ الْقَمَلَةِ، وَالْحِجَامَةُ فِي النَّقْرَةِ، وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ^(٢).

ذكر التسع الآيات التي أعطى الله عز وجل موسى عليه السلام

[٩٦٣] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ - وَلَقَبُهُ شَعْرٌ - قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْزَةَ الْغُنَوِيُّ الصَّيرَفِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ التَّسْعِ الْآيَاتِ الَّتِي أُوتِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الْجِرَادُ

(١) «ح» «ع» «ف» «م»: الفأر.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٦١، روضة الواعظين ٢: ٣١١، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، الدعوات، للراوندي: ١٦٠، الفصول المهمة في أصول الأنمة ٣: ٥٧، بحار الأنوار ٦٣: ٣٠٨، ٢٤٥، ٧٣: ٣١٩، ٧٤: ٥٣، وسائل الشيعة ١٥: ٣٤٤، ٢٤: ٤٣٢، ٢٥: ١٦٣.

والْقَمَل والضفادع والدم والطوفان والبحر والحجر والعصا ويده^(١).
 [٩٦٤] ٢٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ،
 عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾^(٢) قَالَ:
 الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ويده^(٣).

الَّذِينَ يُقْبَلُونَ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَنْ يَجْتَمَعَ لَهُ الْعِدَدُ يَكُونُونَ مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءَ

[٩٦٥] ٢٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ الزَّيْبِرِ قَالَ:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُقْبَلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَمْسَةِ
 وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءَ: مِنْ حَيٍّ رَجُلٌ، وَمِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ، وَمِنْ
 حَيٍّ ثَلَاثَةٍ، وَمِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةٍ، وَمِنْ حَيٍّ خَمْسَةٍ، وَمِنْ حَيٍّ تِسْعَةٍ، وَمِنْ حَيٍّ
 سَبْعَةٍ، وَمِنْ حَيٍّ ثَمَانِيَةٍ، وَمِنْ حَيٍّ تِسْعَةٍ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ^(٤) حَتَّى يَجْتَمَعَ
 لَهُ الْعِدَدُ^(٥).

(١) بحار الأنوار ١٣: ١٣٦، تفسير نور الثقلين ٣: ٢٢٩.

(٢) الإسراء: ١٠١.

(٣) تفسير العياشي ٢: ٣١٨، بحار الأنوار ١٣: ١٣٦، ١٤٠.

(٤) الظاهر أن هذا الكلام زيادة من الراوي، لأن العدد «٤٥» عند قوله «من حي تسعة» كامل.

(٥) بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٩.

باب العشرة

أسماء النبي ﷺ عشرة

[٩٦٦] ١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ - بِأَمَدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السَّخْتِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: أنا أشبه الناس بآدم، وإبراهيم أشبه الناس بي خلقه وخلقه، وسماني الله عز وجل من فوق عرشه عشرة أسماء، وبين الله وصفي، وبشرني على لسان كل رسول بعثه إلى قومه، وسماني ونشر في التوراة اسمي، وبث ذكرني في أهل التوراة والإنجيل، وعلمني كتابه^(١)، ورفعني في سمائه، وشق لي اسماً من أسمائه؛ فسماني محمداً وهو محمود، وأخرجني في خير قرن من أمتي.

وجعل اسمي في التوراة «أحيد» [وهو من التوحيد] فبالتوحيد حرّم أجساد أمتي على النار.

(١) في المعاني: كلامه .

وسَمَّاني في الإنجيل «أحمد» فأنا محمود في أهل السماء، وجعل أُمَّتِي الحامدين.

وجعل اسمي في الزبور «ماح» محا الله عزَّ وجلَّ بي من الأرض عبادة الأوثان.

وجعل اسمي في القرآن «محمَّدًا» فأنا محمودٌ في جميع القيامة في فصل القضاء، لا يشفع أحدٌ غيري.

وسَمَّاني في القيامة «حاشر» يُحشر الناس على قدمي.

وسَمَّاني «الموقف» أوقف الناس بين يدي الله جلَّ جلاله.

وسَمَّاني «العاقب» أنا عقب النبيِّين ليس بعدي رسول، وجعلني رسول الرحمة، ورسول التوبة، ورسول الملاحم، والمُقَفِّي قَفَيْتِ النبيِّين جماعة، وأنا القيم الكامل الجامع، وَمَنْ عَلَيَّ رَبِّي وقال: يا محمد، صلَّى الله عليك؛ فقد أرسلتُ كلَّ رسولٍ إلى أُمَّتِهِ بلسانها، وأرسلتك إلى كلِّ أحمر وأسود من خلقي، ونصرتك بالرُّغب الذي لم أنصر به أحداً، وأحللتُ لك الغنيمة ولم تحلِّ لأحدٍ قبلك، وأعطيتُ لك ولأُمَّتِكَ كنزاً من كنوز عرشي: فاتحة الكتاب، وخاتمة سورة البقرة، وجعلتُ لك ولأُمَّتِكَ الأرض كلها مسجداً وترابها طهوراً، وأعطيتُ لك ولأُمَّتِكَ التكبير، وقرنتُ ذكرك بذكرِي حتَّى لا يذكرني أحدٌ من أُمَّتِكَ إلا ذكرَكَ مع ذكرِي، فطوبى لك - يا محمد - ولأُمَّتِكَ^(١).

(١) معاني الأخبار: ٥٠، علل الشرائع ١: ١٢٧، الجواهر السنية: ١٤٢، بحار الأنوار ٣: ٣، و١٦: ٩٢، و٧٧: ١٤٧، و٧٨: ١٤٧، و٨٠: ٢٧٧، و٨٩: ٢٣٠، مستدرک الوسائل ٢: ٥٢٩.

[٩٦٧] ٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَةَ أَسْمَاءَ : خَمْسَةٌ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ ، وَخَمْسَةٌ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَمُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَيَسَّ وَنُونٌ ، وَأَمَّا الَّتِي لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَالْفَاتِحُ وَالْخَاتِمُ وَالْكَافِي وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ ^(١) .

ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه

[٩٦٨] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعِيدٍ الهمداني قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ ، عَنْ سَعْدِ الْخَقَّافِ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ بُبَاةٍ قَالَ :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول : ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه : أولها : بيت الله عزَّ وجلَّ لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء فرضه ، والثاني : أبواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عزَّ وجلَّ وحققهم واجب ونفعهم عظيم وضرَّهم ^(٢) شديد ، والثالث : أبواب العلماء الذين يُستفاد

(١) بحار الأنوار ١٦ : ٩٦ .

(٢) «ح» «ف» «م» : وضرَّهم .

منهم علم الدين والدنيا، والرابع: أبواب أهل الجود والبذل الذين يُنفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة، والخامس: أبواب السفهاء الذين يُحتاج إليهم في الحوادث ويُفزع إليهم في الحوائج، والسادس: أبواب من يُتقرب إليه من الأشراف لالتماس الهبة والمروءة والحاجة، والسابع: أبواب من يُرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الأهبة^(١) لما يُحتاج إليه، والثامن: أبواب الإخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم، والتاسع: أبواب الأعداء الذين تسكن بالمداراة غوائلهم، وتدفع بالحيل والرفق واللفظ والزيارة عداوتهم، والعاشر: أبواب من يُستفاد بغشيانهم ويُستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس بمحادثتهم^(٢).

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَوَى الْعَقْلَ بِعَشْرَةِ أَشْيَاءَ

[٩٦٩] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرُوزِيُّ الْقُرِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرِّيُّ الْجَرَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ - بِبَغْدَادَ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الطَّرِيفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ

(١) الأهبة: المُدَّة؛ يقال: أخذ للسفر أهبته.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٩٦، و٧٣: ٦١، وسائل الشيعة ١٢: ٨١.

الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ خلقَ العقلَ من نورٍ مخزونٍ مكنونٍ في سابقِ علمه الَّذي لم يَطَّلِعْ عليه نبيٌّ مُرسل، ولا ملكٌ مقرب، فجعل العلمَ نفسه، والفهمَ روحه، والزهدَ رأسه، والحياءَ عينيه، والحكمةَ لسانه، والرأفةَ همَّه، والرحمةَ قلبه، ثمَّ حشاه وقواه بعشرة أشياء: باليقين، والإيمان، والصدق، والسكينة، والإخلاص، والرفق، والعطيَّة، والقنوع، والتسليم، والشكر. ثمَّ قال عزَّ وجلَّ: أدبر! فأدبر، ثمَّ قال له: أقبل! فأقبل، ثمَّ قال له: تكلم! فقال: الحمد لله الَّذي ليس له ضدُّ ولا ند، ولا شبيه، ولا كفو ولا عدیل ولا مثل، الَّذي كلُّ شيءٍ لعظمته خاضعٌ ذليل. فقال الربُّ تبارك وتعالى: وعزَّتي وجلالي، ما خلقت خلقاً أحسن منك، ولا أطوع لي منك، ولا أرفع منك، ولا أشرف منك، ولا أعزَّ منك، بك أواخذ، وبك أعطي، وبك أُوحد، وبك أعبد، وبك أدعى، وبك أرتجى، وبك أبتغى، وبك أخاف، وبك أحذر، وبك الثواب، وبك العقاب! فخرَّ العقل عند ذلك ساجداً فكان في سجوده ألف عام، فقال الربُّ تبارك وتعالى: ارفع رأسك وسلِّ تُعط، واشفع تُشفَّع! فرفع العقل رأسه فقال: إلهي، أسألك أن تُشفَّعني فيمن خلقتني فيه، فقال الله جلَّ جلاله لملائكته: أشهدكم أنني قد شفَّعته فيمن خلَّقه فيه^(١).

(١) إرشاد القلوب ١: ١٩٧، الأمالي، للطوسي: ٥٤١، روضة الواعظين ١: ٣، مشكاة الأنوار: ٢٥٠، الجواهر السنية: ١٤٨، بحار الأنوار ١: ١٠٧، مستدرک الوسائل ١: ٨٢، و ١١: ٢٠٣.

عشر خصال من صفات الإمام عليه السلام

[٩٧٠] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

عشر خصالٍ من صفات الإمام: العصمة، والنصوص، وأن يكون أعلم الناس، وأتقاهم لله، وأعلمهم بكتاب الله، وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة، ويكون له المعجز والدليل، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يكون له فَيءٌ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: معجز الإمام ودليله في العلم واستجابة الدعوة، فأما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهدٍ معهودٍ إليه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وإِنَّمَا لا يكون له فيءٌ لأنَّه مخلوق من نور الله عزَّ وجلَّ ^(٢)، وأما رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما أُوتِيَ من التوسُّم والتفَرُّس في الأشياء؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ ^(٣).

(١) بحار الأنوار ٢٥: ١٤٠.

(٢) هذا التوجيه غير وجيه، ونحن لا نعلم معناه ولا معنى «لا يكون له فيء» ونردَّ علمه إلى أهله. وأما تميم بن بهلول الواقع في سلسلة السند فإنه غير معنون في كتب الرجال، وحاله مجهول لنا.

(٣) الحجر: ٧٥. قال بعض الأفاضل: الظاهر أنَّ الرؤية من الخلف غير التفَرُّس، فإنَّ الرؤية

كانت لعليّ عليه السلام من رسول الله ﷺ عشر خصال

[٩٧١] ٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةِ الْقَزْوِينِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرَبْنِ مَزَاحِمُ أَبُو الْفَضْلِ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان لي من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عشر خصال ما أُحِبُّ أَنْ لِي بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ؛ قال لي: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ، وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَالْوَصِيُّ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَأَنْتَ آخِذُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلِيَّكَ وَلِيِّي، وَلِيَّيَ اللهُ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللهِ^(١).

[٩٧٢] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرَبْنِ

➤ إدراك الصور بالبصر، والتفرّس إدراك المعاني بالحدس بمعونة الحس. على أن أبواب علومهم لا تنحصر في ما عهد إليهم، فقد روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام أن علمهم كان قد فُتِحَ في القلب ونُقِرَّ في السمع. ووردت روايات كثيرة بأنهم مُحدِّثُونَ إلى غير ذلك. ولعلَّ مراد المصنّف رحمه الله من أن إعجازهم في العلم هو هذا النوع من علمهم أو ما شابهه من علومهم غير الاكتسابيّة، وإلا فالنظر في الصحيفة والأخبار بما فيها مثلاً لا يُعَدُّ معجزاً.

مزاحم المنقري، عن أبي خالد^(١)، عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه
عن علي عليهم السلام قال:

كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قبلي
ولا يُعْطَاهُنَّ أَحَدٌ بعدي؛ قال لي: يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة،
وأنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنة
مُتَوَاجِهَانِ كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير،
وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، ووليك وليي، ووليي ولي الله^(٢)!

[٩٧٣] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّقَرِ الصَّائِغِ بِالرِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الثَّقَفِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قال علي عليه السلام: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر
خصال ما يسرني بإحداهنَّ ما طلعت عليه الشمس وما غربت، فقال له
بعض أصحابه: بينها لنا يا علي، قال عليه السلام: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول: يا علي، أنت الوصي، وأنت الوزير، وأنت
الخليفة في الأهل والمال، ووليك وليي، وعدوك عدوي، وأنت سيد

(١) يعني: عمرو بن خالد القرشي.

(٢) الأمالي، للصدوق: ٧٧، الأمالي، للطوسي: ١٣٧، بشارة المصطفى: ٧٧، ١٢٨، كشف

الغمة ١: ٣٨٤، بحار الأنوار ٨: ١٨٥، و ٣٩٧: ٣٣٧.

المسلمين من بعدي، وأنت أخي، وأنت أقرب الخلائق مِنِّي في الموقف، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة^(١).

[٩٧٤] ٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان لي من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرًا ما يَسْرُنِي بالواحدة مِنْهُنَّ ما طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قال: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الناس مِنِّي موقفًا يوم القيامة، ومنزلك تجاه منزلي في الجنة كما يتواجه الأخوان في الله، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وأنت وصيِّي ووارثي وخليفتي في الأهل والمال والمسلمين في كُلِّ غِيْبَةٍ، شفاعتك شفاعتي، وَلِيَّكَ وَلِيِّي، وَلِيِّي وَلِيِّي اللهُ، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله^(٢).

بشارة شيعة عليٍّ عليه السلام وأنصاره بعشر خصال

[٩٧٥] ١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِيَّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

(١) بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٨.

(٢) بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٨.

عبدالله بن حبيب قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا عَلِيُّ، بَشِّرْ شِيعَتَكَ وَأَنْصَارَكَ بِخَصَالٍ عَشْرٍ: أَوَّلُهَا طَيْبُ الْمَوْلَدِ، وَثَانِيهَا حَسَنُ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ، وَثَالِثُهَا حَبُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ، وَرَابِعُهَا الْفَسْحَةُ فِي قُبُورِهِمْ، وَخَامِسُهَا النُّورُ عَلَى الصَّرَاطِ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ، وَسَادِسُهَا نَزْعُ الْفَقْرِ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِهِمْ وَغْنَى قُلُوبِهِمْ، وَسَابِعُهَا الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَعْدَائِهِمْ، وَثَامِنُهَا الْأَمْنُ مِنَ الْجَذَامِ [وَالْبَرَصِ وَالْجَنُونِ] يَا عَلِيُّ، وَتَاسِعُهَا انْحِطَاطُ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ عَنْهُمْ، وَعَاشِرُهَا هُمْ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا مَعَهُمْ^(١).

عشر خصالٍ من المكارم

[٩٧٦] ١١ - حَدَّثَنَا أَبُو رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

(١) روضة الواعظين ٢: ٢٩٣، أعلام الدين: ٤٥٠، جامع الأخبار: ٣٥، مشكاة الأنوار: ٧٩، بحار الأنوار ٢٧: ١٦٢.

عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده، وتكون في ولده ولا تكون في أبيه، وتكون في العبد ولا تكون في الحر: صدق البأس، وصدق اللسان، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وإقراء الضيف، وإطعام السائل، والمكافأة على الصنائع، والتذم^(١) للجار، والتذم^(٢) للصاحب، ورأسهن^(٣) الحياء.

[٩٧٧] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال:

حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال:

إن الله تبارك وتعالى خصّ رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عزّ وجلّ وارغبوا إليه في الزيادة منها؛ فذكرها عشرة: اليقين، والقناعة، والصبر، والشكر، والرضا، وحسن الخلق، والسخاء، والغيرة، والشجاعة، والمروءة^(٣).

(١) التذم: الاستنكاف والحياء والحماية. وفي النهاية: الذمة والذمام هما بمعنى العهد والأمان والضمان والحُرمة والحقّ، وسَمِيَ أهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم.
(٢) الكافي ٢: ٥٥، الأمالي، للطوسي: ١٠، الأمالي، للمفيد: ٢٢٦، مشكاة الأنوار: ٢٣٩، إرشاد القلوب ١: ١٣٣، بحار الأنوار ٦٦: ٣٧٢، و٦٧: ٣٦٧، و٧٢: ٤٥٨، وسائل الشيعة ١٥: ١٨٣، مستدرک الوسائل ١١: ١٩٠.

(٣) الكافي ٢: ٥٦، من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٥٤، مكارم الأخلاق: ٢٣٣، فقه الرضا عليه السلام: ٣٥٣، الأمالي، للصدوق: ٢٢١، الدعوات، للراوندي: ٢٥٧، صفات الشيعة: ٤٧، معاني الأخبار: ١٩١، أعلام الدين: ١١٨، معدن الجواهر: ٦٧، مشكاة الأنوار: ٢٣٨، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٨، ٣٩٤، و٦٧: ٣٧١، وسائل الشيعة ١٥: ١٨٠، مستدرک الوسائل ١١: ١٩١.

لا تقوم الساعة حتّى تكون عشر آيات^(١)

[٩٧٨] ١٣- عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال :

أطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتّى تكون عشر آيات : الدجال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر؛ تنزل معهم إذا نزلوا، وتقبل معهم إذا قالوا^(٢).

عشر خصال جمعها الله عزّ وجلّ لنبيّه وأهل بيته صلوات الله عليهم

[٩٧٩] ١٤- حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى رحمه الله قال : حدّثنا حمزة

ابن القاسم العلويّ قال : حدّثنا محمّد بن العباس بن بسّام قال : حدّثنا محمّد بن خالد بن إبراهيم السعديّ قال : حدّثنا الحسن بن عبد الله اليمانيّ قال : حدّثنا عليّ بن العباس المقرئ قال : حدّثنا حماد بن عمرو النصيبيّ، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس قال :

قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيباً فقال في آخر خطبته :

(١) سقطت هذه الرواية بكاملها من «ح» «ع» «م».

(٢) سنن ابن ماجه ٢ : ١٣٤١، كنز العمال ١٤ : ٢٥٧، تفسير ابن كثير ٢ : ٢٠١، و٣ : ٣٨٧، سُبُل الهدى والرشاد ١٠ : ١٧٠، الدر المنثور ٣ : ٦٠، سنن الترمذيّ ٣ : ٣٢٣، بحار الأنوار ٦ : ٣٠٣.

جمع الله عزَّ وجلَّ لنا عشر خصال لم يجمعها لأحدٍ قبلنا ولا تكون في أحدٍ غيرنا: فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والطهور والعفاف، ونحن كلمة التقوى، وسبيل الهدى، والمثل الأعلى، والحجة العظمى، والعروة الوثقى، والجبل المتين، ونحن الذين أمر الله لنا بالمودَّة فماذا بعد الحقِّ إلَّا الضلال! فأني نُصرفون^(١).

عشر خصال من لقي الله عزَّ وجلَّ بهنَّ دخل الجنة

[٩٨٠] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَاسْمِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

عَشْرُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ [بِهِ] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتِ، وَالْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَالْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَاجْتِنَابُ كُلِّ مُسْكِرٍ^(٢).

[٩٨١] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَهْبِيبُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ:

(١) تفسير فرائد الكوفي: ٣٠٧، بحار الأنوار ١٦: ٣٧٦، و ٢٤: ١٨٤، و ٢٦: ٢٤٤.

(٢) ثواب الأعمال: ١٤، بشارة المصطفى: ٢٦٩، المحاسن ١: ١٣، بحار الأنوار ٢٧: ٥٣،

و ٦٥: ٣٧٧، وسائل الشيعة ١: ٢٩، مستدرک الوسائل ١: ٦٩.

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:
عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ، وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ [بِهِ] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ،
وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَالْبِرَاءَةُ مِنْ
أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَاجْتِنَابُ كُلِّ مُسْكَرٍ^(١).

لا يكون المؤمن عاقلاً حتَّى يكون فيه عشر خصال

[٩٨٢] ١٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ هَلَالٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ،
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمْ يُعْبَدْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ
مِنَ الْعَقْلِ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَاقِلًا حَتَّى تَجْتَمَعَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ: الْخَيْرُ
مِنْهُ مَأْمُولٌ، وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ، يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَسْتَقِلُّ
كَثِيرَ الْخَيْرِ مِنْ نَفْسِهِ، وَلَا يَسْأَلُ مِنَ طَلَبِ الْعِلْمِ طَوْلَ عَمْرِهِ، وَلَا يَتَبَرَّمُ
بَطُلَّابِ الْحَوَائِجِ قَبْلَهُ، الذَّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ، وَالْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ
الْغِنَى، نَصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقَوْتُ، وَالْعَاشِرَةُ وَمَا الْعَاشِرَةُ لَا يَرَى أَحَدًا إِلَّا
قَالَ: هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَتَقَى، وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ: فَرَجُلٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ
وَأَتَقَى، وَآخَرُ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَدْنَى، فَإِذَا رَأَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَتَقَى تَوَاضَعَ

(١) ثواب الأعمال: ١٤، المحاسن: ١، ١٣، بحار الأنوار: ٢٧، ٥٣، و٦٥، ٣٧٧، بشارة
المصطفى: ٢٦٩، وسائل الشيعة: ١، ٢٩، مستدرک الوسائل: ١، ٦٩.

له ليلحق به، وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشرة ظاهر، وعسى أن يُختم له بخير، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه^(١).

لا يُؤكل من الشاة عشرة أشياء

[٩٨٣] ١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

لا يُؤكل من الشاة عشرة أشياء: الفرث والدم والطحال والنخاع والغدد والقضيب والأنثيان والرحم والحياء^(٢) والأوداج - أو قال: العروق^(٣).

عشرة أشياء من الميتة ذكّية

[٩٨٤] ١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) روضة الواعظين ١: ٧، الأمالي، للطوسي: ١٥٣، إرشاد القلوب ١: ١٩٧، تحف العقول: ٤٤٣، علل الشرائع ١: ١١٥، مجموعة وزّام ٢: ١١٢، ١٨٣، معدن الجواهر: ٧٠، بحار الأنوار ١: ١٠٨، و٢٩٦: ٦٤، و٣٩٥: ٦٦، و٣٣٦: ٧٥، مستدرک الوسائل ١: ١٣٢.
(٢) تقدّم في الجزء الأول أن معنى الحياء: الفرج من ذوات الخفّ والظلف والسباع. وقد يُقصر أيضاً.
(٣) الكافي ٦: ٢٥٤، التهذيب ٩: ٧٤، عوالي اللآلئ ٢: ٣٢٥، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٤٦، مكارم الأخلاق: ١٦٠، بحار الأنوار ٦٣: ٣٥، ٣٩، وسائل الشيعة ٢٤: ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، مستدرک الوسائل ١٦: ١٨٩.

البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن
 محمّد بن أبي عمير يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال:
 عشرة أشياء من الميثة ذكية: العظم والشعر والصوف والريش والقرن
 والحافر والبيض والإنفحة^(١) واللبن والسن^(٢).

لا يطمعن عشرة في عشر خصال

[٩٨٥] ٢٠ - حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله قال:
 حدّثني أبي، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني أبو عبدالله الرازي، عن
 الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن
 عمران الحلبيّ قال:
 سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لا يطمعن ذو الكبر في الثناء
 الحسن، ولا الخب^(٣) في كثرة الصديق، ولا السيئ الأدب في الشرف،
 ولا البخيل في صلة الرحم، ولا المستهزئ بالناس في صدق الموّدة،
 ولا القليل الفقه في القضاء، ولا المغتاب في السلامة، ولا الحسود في
 راحة القلب، ولا المعاقب على الذنب الصغير في السؤدد، ولا القليل
 التجربة المعجب برأيه في رئاسة^(٤).

(١) الإنفحة: كرش الحنّمل والجدي.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٤٧، مكارم الأخلاق: ١٦٠، بحار الأنوار ٦٣: ٤٨، ٥٢، وسائل
 الشيعة ٢٤: ١٨٢، مستدرک الوسائل ٢: ٦٠١، و١٦: ١٩٠. وفي بعض المصادر: ذكية القرن.

(٣) الخب: الخداع.

(٤) بحار الأنوار ٦٩: ١٨٩، و٧٠: ٣٠٤، و٧٢: ٦٧، ٢٨٤، و٧٥: ١٩٥.

عشرة مواضع لا يُصَلِّي فيها

[٩٨٦] ٢١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

عشرة مواضع لا يُصَلِّي فيها: الطين ، والماء ، والحمام ، ومسان الطريق ^(١) ، وقرى النمل ، ومعادن الإبل ، ومجرى الماء ، والسبخة ، والثلج ، ووادي ضجنان ^(٢) .

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : هذه المواضع لا يُصَلِّي فيها الإنسان في حال الاختيار ، فإذا حصل في الماء والطين واضطرَّ إلى الصلاة فيه فإنه يُصَلِّي إيماءً ويكون ركوعه أخفض من سجوده ، وأما الطريق فإنه لا بأس بأن يُصَلِّي على الظواهر التي بين الجواد ، فأما على الجواد

(١) مسان الطريق : معظمه . وقوله « لا يُصَلِّي » أعم من الحرمة والكراهة ، والمراد بمعادن الإبل مباركتها ، ومقتضى كلام أهل اللغة أنها أخض من ذلك ، فإنهم قالوا : معادن الإبل مباركتها حول الماء لتشرب غلاً بعد نهل . والعَلَل : الشرب الثاني ، والنهل : الشرب الأول . وثقل عن أبي الصلاح أنه منع من الصلاة في أعطان الإبل ، وهو ظاهر المفيد في المقنع . ولا ريب أنه أحوط ، وعند المتأخرين محمول على الكراهة . وضجنان : جبل قرب مكة . وهو موضع خسف . وفي المراد : جبل بتهامة . والسبخة : الأرض الملحة ، أو أرض ذات نيز ويعلمو الماء .

(٢) الكافي ٣ : ٣٩٠ ، من لا يحضره الفقيه ١ : ٢٤١ ، التهذيب ٢ : ٢١٩ ، الاستبصار ١ : ٣٩٤ ، المحاسن ١ : ١٣ ، ٢ : ٣٦٦ ، بحار الأنوار ٨٠ : ٣٠٥ ، وسائل الشيعة ٥ : ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٧٧ .

فلا يُصَلِّي، وأما الحمام فإنه لا يُصَلِّي فيه على كلِّ حال^(١)، فأما مسلخ الحمام فلا بأس بالصلاة فيه لأنه ليس بحمام، وأما قرى النمل فلا يُصَلِّي فيها لأنه لا يتمكّن من الصلاة لكثرة ما يدبّ عليه من النمل فيؤذيه ويشغله عن الصلاة، وأما معادن الإبل فلا يُصَلِّي فيها إلا إذا خاف على متاعه الضيعة، فلا بأس حينئذ بالصلاة فيها، وأما مرايض الغنم^(٢) فلا بأس بالصلاة فيها، وأما مجرى الماء فلا يُصَلِّي فيه على كلِّ حالٍ لأنه لا يؤمن أن يجري الماء إليه وهو في صلاته، وأما السبخة فإنه لا يُصَلِّي فيها نبيّ ولا وصيّ نبيّ، وأما غيرهما فإنه متى دقّ مكان سجوده حتّى تتمكّن الجبهة فيه مستوية في سجوده فلا بأس، وأما الثلج فمتى اضطرّ الإنسان إلى الصلاة عليه فإنه يدقّ موضع جبهته حتّى يستوي عليه في سجوده، وأما وادي ضُجْنان وجميع الأودية فلا تجوز الصلاة فيها لأنها مأوى الحيات والشیاطين.

عشرة لا يدخلون الجنة

[٩٨٧] ٢٢ - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن الفارسيّ، عن سليمان بن حفص البصريّ، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال:

(١) هذا الحكم عند المتأخّرين محمول على الكراهة. وكذا في قرى النمل.

(٢) مَرَبَضُ الْغَنَمِ: مأواها ومحلّ بروجها.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ لَمَّا خلق الجنة خلقها من لبنتين: لبنه من ذهب، ولبنه من فضة، وجعل حيطانها الياقوت، وسقفها الزبرجد، وحصباءها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسك الأذفر، فقال لها: تَكَلِّمي! فقالت: لا إله إلا أنت الحي القيوم، قد سعد من يدخلني، فقال عزَّ وجلَّ: بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمنٌ خمرٍ، ولا مُتَكَبِّرٌ، ولا قَتَاتٌ وهو النَّمَام، ولا دَيُّوثٌ وهو القلطبَان، ولا قَلَاعٌ وهو الشرطي، ولا زَنُوقٌ وهو الخنثى، ولا خَيَوفٌ وهو النَّبَاش، ولا عَشَّارٌ، ولا قاطع رحم، ولا قدرِي^(١).

[٩٨٨] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادٍ لَهُ يَرْفَعُهُ قَالَ:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يدخل الجنة مدمنٌ خمرٍ، ولا مُتَكَبِّرٌ، ولا عاقٌ، ولا شديد السواد، ولا دَيُّوثٌ، ولا قَلَاعٌ وهو الشرطي، ولا زَنُوقٌ وهو الخنثى، ولا خَيَوفٌ وهو النَّبَاش، ولا عَشَّارٌ، ولا قاطع رحم، ولا قدرِي^(٢).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: يعني بشديد السواد الذي لا يبيضُ شيء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن؛ ويُسمَّى الغريب.

(١) بحار الأنوار ٥: ١٠، و٨: ١٣٢، و٦٩: ١٩١، و٧٢: ٣٤٣، و٧٦: ١٣٠.

(٢) بحار الأنوار ٥: ١٠، و٢٧٧، و٦٩: ١٩٢، و٧٢: ٣٤٣، و٧٩: ٣٢.

العافية عشرة أجزاء

[٩٨٩] ٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَعْرُوفِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 مَهْزِيَارٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ ^(١) قَالَ :
 يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِيهِ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٍ ؛ تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي
 اعْتِزَالِ النَّاسِ ، وَوَاحِدٌ فِي الصَّمْتِ ^(٢) .

عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم

[٩٩٠] ٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ،
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
 الْأَوَّلِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ :

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَشْرَةٌ يَفْتَنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرَهُمْ :
 ذُو الْعِلْمِ الْقَلِيلِ يَتَكَلَّفُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ كَثِيرًا ، وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ
 الْكَثِيرِ لَيْسَ بِذِي فِطْنَةٍ ، وَالَّذِي يَطْلُبُ مَا لَا يَدْرِكُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ ، وَالْكَادَّ

(١) «ف» «ح» «ع» «م» : رفعه .

(٢) ثواب الأعمال : ١٧٨ ، تحف العقول : ٤٤٦ ، التحصين ، لابن فهد الحلبي : ١٨ ، بحار الأنوار

٦٧ : ١٠٩ ، و ٦٨ : ٢٧٩ ، وسائل الشيعة ١٢ : ١٨٥ ، مستدرک الوسائل ١١ : ٣٨٨ .

غير المُتَنَدِّ، والمُتَنَدِّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعَ تُوْذِيَّتِهِ^(١) عِلْمٌ، وَعَالَمٌ غَيْرُ مُرِيدٍ لِلصَّلَاحِ، وَمُرِيدٌ لِلصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِعَالَمٍ، وَالْعَالَمُ يَحِبُّ الدُّنْيَا، وَالرَّحِيمُ بِالنَّاسِ يَبْخُلُ بِمَا عِنْدَهُ، وَطَالِبُ الْعِلْمِ يُجَادِلُ فِيهِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ، فَإِذَا عِلْمُهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ^(٢).

الزهد عشرة أجزاء

[٩٩١] ٢٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ ابْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ : مَا الزُّهْدُ ؟ فَقَالَ : الزُّهْدُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءَ ؛ فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ، وَأَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ، وَأَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الرِّضَا، وَإِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ (٣). (٤)

(١) التُّوْذَةُ : الرِّزَاةُ وَالتَّائِي.

(٢) بحار الأنوار ٢ : ٥١، و ٧٠ : ١٥٩، و ٧٤ : ٤٠٢، مستدرک الوسائل ١٢ : ٢١٢.

(٣) الحديد : ٢٣.

(٤) الكافي ٢ : ٦٢، ١٢٨، الدعوات، للراوندي : ١٦٤، روضة الواعظين ٢ : ٤٣٢، مسکن الفؤاد : ٨٦، تفسير القمّي ٢ : ٢٦٠، تحف العقول : ٢٧٨، معاني الأخبار : ٢٥٢، مشكاة الأنوار : ١١٣، مجموعة وِزَام ٢ : ١٩١، بحار الأنوار ٦٧ : ٣١٠، و ٦٩ : ٣٣٤، و ٧٠ : ٥٠، و ٧٥ : ١٣٦، وسائل الشيعة ٣ : ٢٥٣، و ١٦ : ١٢.

يحرم من الإماء عشر

[٩٩٢] ٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ :
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَحْرُمُ مِنَ الْإِمَاءِ عَشْرٌ : لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأُمِّ
 وَالْبَنَتِ ، وَلَا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ، وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَضَعَ ،
 وَلَا أُمَّتَكَ وَلَهَا زَوْجٌ ، وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ أُخْتُكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَلَا أُمَّتَكَ
 وَهِيَ عَمَّتُكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ خَالَتُكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ،
 وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ حَتَّى تَطْهَرَ ، وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ رَضِيعَتُكَ ، وَلَا أُمَّتَكَ
 وَلَكَ فِيهَا شَرِيكَ ^(١) .

الشهوة عشرة أجزاء

[٩٩٣] ٢٨ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ

ابن مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَسَمَاطِ ، عَنْ
 ضُرَيْسٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الشَّهْوَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ ؛ تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي النِّسَاءِ ،
 وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ ، وَلَوْلَا مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ مِنْ أَجْزَاءِ الْحَيَاءِ

(١) من لا يحضره الفقيه ٣ : ٤٥١ ، التهذيب ٨ : ١٩٨ ، بحار الأنوار ١٠٠ : ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، وسائل
 الشيعة ٢٠ : ٣٩٧ ، ٥١٤ ، ٢١ : ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، مستدرک الوسائل ١٤ : ٣٣٨ ،
 و ١٥ : ١٣ ، ٣٧ .

على قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به^(١).(٢)

الحياء عشرة أجزاء

[٩٩٤] ٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :

الحياء عشرة أجزاء : تسعة في النساء ، وواحد في الرجال ، فإذا حاضت الجارية ذهب جزء من حياؤها ، فإذا تزوّجت ذهب جزء ، فإذا أفترعت^(٣) ذهب جزء ، فإذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة أجزاء ، فإن فَجَرَتْ ذهب حياؤها كله ، وإن عَفَّت بقي لها خمسة أجزاء^(٤).

(١) كذا ، ورواه الكليني رحمه الله في الكافي بإسناده عن الأصمغ عن أمير المؤمنين عليه السلام هكذا أيضاً ، وكأن فيه قلباً أو تصحيفاً ، لأن مقتضى الكلام عكس ذلك ؛ يعني تعلق امرأة واحدة بتسعة رجال . وكأن ذلك من تصرف الرواة في لفظ الحديث . هذا وقد روى الشيخ الصدوق رحمه الله في الفقيه بإسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال : إن الله عز وجل خلق الشهوة عشرة أجزاء : تسعة في الرجال وواحد في النساء ، وذلك لبني هاشم وشيعتهم ، وفي نساء بني أمية وشيعتهم : الشهوة عشرة أجزاء ؛ في النساء تسعة وفي الرجال واحد .

(٢) الكافي ٥ : ٣٣٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٠ ، بحار الأنوار ١٠٠ : ٢٤٤ ، وسائل الشيعة ٢٠ : ٦٣ .

(٣) أي أزيلت بكارتها .

(٤) من لا يحضره الفقيه ٣ : ٤٦٨ ، مكارم الأخلاق ٢٠١ : ٢٠١ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٠ ، بحار الأنوار ١٠٠ : ٢٦٤ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٥ .

يُفَرَّقُ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ لِعَشْرِ سَنِينَ

[٩٩٥] ٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

يُفَرَّقُ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَّغُوا عَشْرَ سَنِينَ^(١).

لِلْمَرْأَةِ صَبْرُ عَشْرَةِ رَجَالٍ

[٩٩٦] ٣١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ
 قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ صَدْقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:
 إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رَجَالٍ، فَإِذَا حَمَلَتْ زَادَهَا
 قُوَّةَ صَبْرِ عَشْرَةِ رَجَالٍ أُخْرَى^(٢).

[٩٩٧] ٣٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) الكافي ٦: ٤٧، بحار الأنوار ١٠١: ٤٧، ٩٦، وسائل الشيعة ٢١: ٤٦١، مستدرک الوسائل
 ١٤: ٢٨٨.

(٢) قرب الإسناد: ٧، روضة الواعظين ٢: ٤٢٢، بحار الأنوار ١٠٠: ٢٤١.

سمعتة يقول: إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جعل للمرأة صبر عشرة رجال، فإذا هاجت كان لها قوّة عشرة رجال أخرى^(١).

عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض

[٩٩٨] ٣٣- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:

بينما أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه مُتْرَاكِمُونَ؛ فَمِنْ بَيْنِ مُسْتَقْفٍ، وَمِنْ بَيْنِ مُسْتَعْدٍ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ بَعْضٍ هَاتِيكَ الْعَظِيمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ مِنْ رَعِيَّتِكَ وَأَهْلُ بِلَادِكَ، قَالَ: مَا أَنْتَ مِنْ رَعِيَّتِي وَ[لَا مِنْ] أَهْلِ بِلَادِي، وَلَوْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ يَوْمًا وَاحِدًا مَا خَفَيْتَ عَلَيَّ! فَقَالَ: الْأَمَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ أَحْدَثْتَ فِي مِصْرِي هَذَا حَدَثًا مِنْذُ دَخَلْتَهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَلَعَلَّكَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا فَلَا بَأْسَ، قَالَ: أَنَا رَجُلٌ بَعْثَنِي إِلَيْكَ مَعَاوِيَةُ مُتَغَفِّلًا لَكَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعَثَ فِيهِ ابْنُ الْأَصْفَرِ^(٢) وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ وَالْخُلِيفَةِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ فَأَجِبْنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ؛

(١) الكافي ٥: ٣٣٨، بحار الأنوار ١٠٠: ٢٤١، وسائل الشيعة ٢٠: ٦٣.

(٢) أي: ملك الروم، وإِنَّمَا سُمِّيَ الرُّومَ «بَنُو الْأَصْفَرِ» لِأَنَّهُ الْأَوَّلُ كَانَ أَصْفَرَ اللَّوْنِ.

فإنَّكَ إِذَا فعلتَ ذلكَ اتَّبعْتَكَ ، وأبعثُ إليك بالجائزة ، فلم يكن عنده جواب ، وقد أفلقه ذلك فبعثني إليك لأسألك عنها ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضلَّه وأعماه ومن معه ! والله لقد أعتق جارية فما أحسن أن يتزوَّج بها ، حكم الله بيني وبين هذه الأمة ؛ قطعوا رحمي^(١) ، وأضاعوا أيامي ، ودفعوا حقِّي ، وصغَّروا عظيم منزلتي ، وأجمعوا على مُنازعتي ، عليَّ بالحسن والحسين ومحمَّد ! فأحضروا فقال : يا شاميَّ ، هذان ابنا رسول الله وهذا ابني فاسأل أيَّهم أحببت ، فقال : أسأل ذا الوفرة^(٢) . - يعني الحسن عليه السلام ، وكان صبيّاً^(٣) . - فقال له الحسن عليه السلام : سلني عمَّا بدا لك ، فقال الشاميَّ : كم بين الحقِّ والباطل ، وكم بين السماء والأرض ، وكم بين المشرق والمغرب ، وما قوس قزح ، وما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين ، وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين ، وما المؤنَّث ، وما عشرة أشياء بعضها أشدَّ من بعض ؟

فقال الحسن بن عليٍّ عليهما السلام : بين الحقِّ والباطل أربع أصابع ؛

(١) أي : لم يراعوا الرحم التي بيني وبين رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ، أو بيني وبينهم ، فالمراد به قريش . وقوله «أضاعوا أيامي» أي : ما صدر مِنِّي من الغزوات وغيرها ممَّا أبد الله به الدين ونصر به المسلمين ، فكثيراً ما يُطلق الأيَّام ويُراد بها الوقائع المشهورة الواقعة فيها . - كما قاله العلامة المجلسي رحمه الله في البحار .

(٢) الوفرة : ما سأل من الشعر على الأذنين أو الشعر المجتمع على الرأس .

(٣) المراد : حدث السنِّ ، وذلك لأنَّه عليه السلام كان في زمن خلافة أبيه متجاوزاً عن الثلاثين ، وقد يقال : هذا ممَّا يضعف الخبر ، والسند معتبر فلا بدَّ من زيادة الجملة من النسخ .

فما رأيته بعينك فهو الحق، وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً. قال الشامي: صدقت.

قال: وبين السماء والأرض دعوة المظلوم ومدّ البصر؛ فمن قال لك غير هذا فكذّبه^(١). قال: صدقت يا ابن رسول الله.

قال: وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس تنظر إليها حين تطلع من مشرقها وحين تغيب في^(٢) مغربها. قال الشامي: صدقت، فما قوس قزح؟

قال عليه السلام: ويحك! لا تقل قوس قزح فإن قزح اسم شيطان، وهو قوس الله وعلامة الخصب، وأمان لأهل الأرض من الغرق، وأما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عينٌ يُقال لها «برهوت» وأما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين فهي عينٌ يُقال لها «سلمى» وأما المؤنث فهو الذي لا يُدرى أذكر هو أم أنثى، فإنه يُنتظر به فإن كان ذكراً احتلم، وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له: بُلّ على الحائط، فإن أصاب بولُه الحائط فهو ذكر، وإن انتكص بوله كما ينتكص بول البعير فهي امرأة، وأما عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض فأشدّ شيء خلقه الله عز وجلّ الحجر، وأشدّ من الحجر الحديد يُقطع به الحجر، وأشدّ من الحديد النار تُذيب الحديد، وأشدّ من النار الماء يُطفئ النار، وأشدّ من الماء السحاب يحمل الماء، وأشدّ من السحاب الريح تحمل السحاب،

(١) أي: لا يعلم أكثر الناس ولا يصلحهم أن يعلموا بغير هذا الوجه (البحار).

(٢) في بعض النسخ: من.

وأشدّ من الريح الملك الذي يُرسلها، وأشدّ من الملك ملك الموت الذي يُميت الملك، وأشدّ من ملك الموت الموت الذي يُميت ملك الموت، وأشدّ من الموت أمر الله ربّ العالمين يُميت^(١) الموت.

فقال الساميّ: أشهد أنّك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقّاً، وأنّ عليّاً أولى بالأمر من معاوية. ثمّ كتب هذه الجوابات وذهب بها إلى معاوية فبعثها معاوية إلى ابن الأصفر، فكتب إليه ابن الأصفر: يا معاوية، لم تُكلّمني بغير كلامك، وتُجيبني بغير جوابك! أقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو إلاّ من معدن النبوة، وموضع الرسالة، وأمّا أنت فلو سألتني درهماً ما أعطيتك^(٢).

[٩٩٩] ٣٤- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال: حدّثنا محمّد بن أحمد قال: حدّثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

ما خلق الله عزّ وجلّ خلقاً إلّا وقد أمرّ عليه آخر يغلبه به، وذلك أنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق البحار فخرت وزخرت وقالت: أيّ شيء يغلبني؟! فخلق الله عزّ وجلّ الفلك فأدارها به ودلّلها، ثمّ إنّ الأرض

(١) «ح»: ربّ.

(٢) الاحتجاج ١: ٢٦٧، تحف العقول: ٢٢٨، الخرائج والجرائح ٢: ٥٧٢، روضة الواعظين ١: ٤٥، الصراط المستقيم ٢: ١٧٨، المناقب، لابن شهر آشوب ٤: ١٣، بحار الأنوار ١٠: ١٢٩، و٣٣: ٢٣٨، و٤٣: ٣٢٥، و٧٢: ١٩٦، و١٠١: ٣٥٦، و٣٥٨، وسائل الشيعة ٢٦: ٢٨٩، مستدرک الوسائل ١٧: ٢١٧.

فخرت وقالت: أي شيء يغلبني؟! فخلق الله الجبال فأثبتها في ظهرها
أوتاداً منعها أن تميد بما عليها فذلت الأرض واستقرت، ثم إن الجبال
فخرت على الأرض فشمخت واستطالت وقالت: أي شيء يغلبني؟!
فخلق الله الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت، ثم إن الحديد فخر على
الجبال وقال: أي شيء يغلبني؟! فخلق الله النار فأذابت الحديد فذل
الحديد، ثم إن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت: أي شيء يغلبني؟!
فخلق الله الماء فأطفأها فذلت، ثم إن الماء فخر وزخر وقال: أي شيء
يغلبني؟! فخلق الله الريح فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحبسته
عن مجاريه فذل الماء، ثم إن الريح فخرت وعصفت وأزحخت أذيالها
وقالت: أي شيء يغلبني؟! فخلق الإنسان فاحتال واتخذ ما يستتر به من
الريح وغيرها فذلت الريح، ثم إن الإنسان طغى وقال: من أشد مني قوة؟!
فخلق له الموت فقهره فذل الإنسان، ثم إن الموت فخر في نفسه فقال الله
جل جلاله: لا تفخر، فإنني ذابحك بين الفريقين أهل الجنة والنار، ثم
لا أحيلك أبداً! فذل وخاف^(١).

في البطيخ عشر خصال مجتمعة

[١٠٠٠] ٣٥- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد
ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن ابن أبي عمير، عن

(١) الكافي ٨: ١٤٨، تحف العقول: ٢٤، بحار الأنوار ١: ١٢٣، و٨: ٣٤٩، و٥٤: ٩٩، و٥٧:

ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

كلوا البطيخ فإن فيه عشر خصال مجتمعة : هو شحمة الأرض لا داء فيه ولا غائلة ، وهو طعام ، وهو شراب ، وهو فاكهة ، وهو ريحان ، وهو أشنان ، وهو آدم ، ويزيد في الباه ، ويغسل المثانة ، ويدّر البول^(١).

[١٠٠١] ٣٦- وحدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال :

حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن أبي حمزة ، عن يحيى بن إسحاق ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .
وفي حديث آخر : ويؤذي الحصى في المثانة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالرطب .

وفي خبر آخر : كان عليه السلام يأكل الخبز بالسكّر .

وقال الصادق عليه السلام : أكل البطيخ على الريق يُورث الفالج ، وأكل التمر البرني على الريق يُورث الفالج^(٢).

النشوة^(٣) في عشرة أشياء

[١٠٠٢] ٣٧- حدّثنا أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ،

(١) مكارم الأخلاق : ١٨٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣١١ ، بحار الأنوار ٦٣ : ١٩٦ ، وسائل الشيعة ٢٥ : ١٧٧ .

(٢) انظر : مكارم الأخلاق : ١٨٥ ، المحاسن ٢ : ٥٥٧ ، روضة الواعظين ٢ : ٣١١ ، بحار الأنوار ٦٣ : ١٢٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، وسائل الشيعة ٢٥ : ١٧٧ ، مستدرک الوسائل ١٦ : ٤٠٩ .

(٣) «ف» «ع» والبحار والوسائل : النشرة . وفي مشكاة الأنوار : النزهة . وهكذا في الرواية التالية .

عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن عيسى، عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: النشوة^(١) في عشرة أشياء: المشي، والركوب، والارتماس في الماء، والنظر إلى الخضرة، والأكل، والشرب، والنظر إلى المرأة الحسناء، والجماع، والسواك، ومحادثة الرجال^(٢).

[١٠٠٣] ٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَهيبُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: النشوة في عشرة أشياء: في المشي، والركوب، والارتماس في الماء، والنظر إلى الخضرة، والأكل والشرب، والجماع، والسواك، وغسل الرأس بالخطمي، والنظر إلى المرأة الحسناء، ومحادثة الرجال^(٣).

الصلاة على عشرة أوجه

[١٠٠٤] ٣٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) راجع الهامش السابق.

(٢) المحاسن ١: ١٤، معدن الجواهر: ٧١، مشكاة الأنوار: ١٥٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٢٢، وسائل الشريعة ٢: ١١.

(٣) المحاسن ١: ١٤، معدن الجواهر: ٧١، مشكاة الأنوار: ١٥٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٢٢، وسائل الشريعة ٢: ١١.

فرض الله عز وجل الصلاة، وسن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة^(١) أوجه: صلاة الحضر والسفر، وصلاة الخوف على ثلاثة أوجه، وصلاة الكسوف للشمس والقمر، وصلاة العيدين، وصلاة الاستسقاء، والصلاة على الميت^(٢).

في الشيعة عشر خصال

[١٠٠٥] ٤٠- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنا^(٣) محمّد بن أحمد قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الأنصاري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا المقدام، إنّما شيعة علي عليه السلام الساحبون الناحلون الذابلون، ذابلة شفاههم، خميصة بطونهم، متغيّرة ألوانهم، مُصفرّة وجوههم، إذا جنّهم الليل اتّخذوا الأرض فراشاً، واستقبلوا الأرض بجباههم، كثير سجودهم، كثيرة دموعهم، كثير دُعاؤهم، كثير بكائهم، يفرح الناس وهم محزونون^(٤).^(٥)

(١) في النسخ: على عشرة.

(٢) الكافي ٣: ٢٧٢، من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٧، فقه القرآن ١: ١٦٨، بحار الأنوار ٧٩:

٢٨١، وسائل الشيعة ٤: ٧، مستدرک الوسائل ٢: ٢٨٦، و ٣: ١١، و ٦: ١٦٥.

(٣) «م»: حدّثني.

(٤) «ف» والمطبوع: يحزنون.

(٥) صفات الشيعة: ١٠، ١٣، فلاح السائل: ٢٦٨، روضة الواعظين ٢: ٢٩٤، أعلام الدين:

١٤٢، مشكاة الأنوار: ٧٩، بحار الأنوار ٦٥: ١٤٩، وسائل الشيعة ١: ٩٠، و ٦: ١٩١. قال

لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة

[١٠٠٦] ٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّقَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ ،
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 لعن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في الخمر عشرة : غارسها ،
 وحارسها ، وعاصرها ، وشاربها ، وساقها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ،
 وبائعها ، ومشتريها ، وأكل ثمنها^(١) .

ثواب من صام عشرة أشهر رمضان

[١٠٠٧] ٤٢- حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ الْمُؤَدِّن
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَرْخِيُّ قَالَ :

➤ الجزري : الشاحب : المتغير اللون والجسم . وفي بعض النسخ « السائمون » أي : هم
 الملازمون للمساجد . وفي بعض آخر « الناحيون » أي : الرافعون صوتهم بالبكاء في مناجاة
 ربهم ومواقف دُعائهم . وفي الصحاح : النحول : الهزال ، وَجَمَلٌ نَاحِلٌ ، أي : مهزول . وذبلت
 بشرته ، أي : قَلَّ ماء جلده وذهبت نضارته . وفي القاموس : الخمصة : الجوعة ، والمخمصة :
 المجاعة .

(١) الكافي ٦ : ٤٢٩ ، ثواب الأعمال : ٢٤٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، عوالي اللآلئ ١ :

٢٢٣ ، بحار الأنوار ٧٦ : ١٣٠ ، وسائل الشيعة ١٧ : ٢٢٤ ، و ٢٥ : ٣٧٥ .

(٢) «م» : حَدَّثَنِي .

سمعت الحسن بن علي^(١) عليه السلام يقول لرجل في داره: يا أبا هارون، من صام عشرة أشهر رمضان متواليات دخل الجنة^(٢).^(٣)

ثواب من حجَّ عشر حجج

[١٠٠٨] ٤٣- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعَاذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من حجَّ عشر حجج لم يُحاسبه الله أبداً^(٤).^(٥)

البركة عشرة أجزاء

[١٠٠٩] ٤٤- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:

(١) يعني: العسكري عليه السلام.

(٢) أي: في عشر سنين متواليات.

(٣) بحار الأنوار ٩٣: ٣٦٥، وسائل الشيعة ١٠: ٢٤٥.

(٤) تقدّم الكلام فيه.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢١٧، روضة الواعظين ٢: ٣٥٩، بحار الأنوار ٩٦: ٢٠، وسائل

الشيعة ١١: ١٢٧، ١٣٠.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: البركة عشرة أجزاء: تسعة أعشارها في التجارة، والعشر الباقي في الجلود^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: يعني بالجلود الغنم، وتصديق ذلك ما روي عن النبي صَلَّى الله عليه وآله أنه قال: تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء^(٢) - يعني الغنم.

[١٠١٠] ٤٥- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِكَرْبَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله أنه قال:

تسعة أعشار الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السابياء^(٣) - يعني الغنم^(٤).

عشر آيات بين يدي الساعة

[١٠١١] ٤٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) بحار الأنوار ٦١: ١١٨، و ١٠٠: ٤، وسائل الشيعة ١٧: ١٠، ١١.

(٢) «ع»: السابيات. ومعنى سابياء: مواشي، والجمع سوابي، وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد. وقيل: هي المشيمة.

(٣) «ع»: السابيات.

(٤) بحار الأنوار ٦١: ١١٨، و ١٠٠: ٥، وسائل الشيعة ١٧: ١٠.

عبدالله بن محمد بن حكيم القاضي قال : حدّثنا الحسين بن عبدالله بن شاکر قال : حدّثنا إسحاق بن حمزة البخاري وعمّي قالّا : حدّثنا عيسى بن موسى غنّجار، عن أبي حمزة، عن رقبة وهو ابن مصقلة الشيباني، عن الحكم بن عتيبة، عمّن سمع حذيفة بن أسيد يقول :

سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول : عشر آيات بين يدي الساعة : خمسٌ بالشرق، وخمسٌ بالمغرب، فذكر الدابة والدجال وطلوع الشمس من مغربها وعيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج ومأجوج وأنه يغلبهم ويغرقهم في البحر، ولم يذكر تمام الآيات^(١).

بُني الإسلام على عشرة أسهم

[١٠١٢] ٤٧- حدّثنا أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة قال :

قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : بُني الإسلام على عشرة أسهم : على شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهو الجُنّة، والزكاة وهي الطهر، والحجّ وهو الشريعة، والجهاد وهو العزّ، والأمر بالمعروف وهو الوفاء، والنهي عن المنكر وهو الحجّة، والجماعة وهي الألفة، والعصمة وهي الطاعة^(٢).

(١) بحار الأنوار ٦ : ٣٠٣.

(٢) المعجم الأوسط ٨ : ٣٩، المعجم الكبير ١١ : ٢٧٢، كنز العمال ١ : ٢٩، الأمالي، للطوسي : ٤٤، بحار الأنوار ٦٥ : ٣٧٧، و ١٠٤ : ١٩٩، وسائل الشيعة ١ : ٢٦.

الإيمان عشر درجات

[١٠١٣] ٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَّازِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ^(١) قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِنَّ الْإِيمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلَةِ السَّلَمِ يُصْعَدُ مِنْهُ مِرْقَاةٌ بَعْدَ مِرْقَاةٍ، فَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الْوَاحِدَةِ لَصَاحِبِ الْاِثْنَتَيْنِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْعَاشِرَةِ، وَلَا تُسْقَطَ مِنْهُ دُونَكَ فَيُسْقَطُكَ الَّذِي هُوَ فَوْقَكَ، فَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ فَارْفَعِهِ إِلَيْكَ بِرَفْقٍ، وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَتَكْسِرْهُ فَإِنَّهُ مِنْ كَسَرِ مُؤْمِنًا فَعَلِيهِ جِزَاءُ^(٢)، وَكَانَ الْمَقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ وَأَبُو ذَرٍّ فِي التَّاسِعَةِ وَاسْلَمَانٌ فِي الْعَاشِرَةِ^(٣).

[١٠١٤] ٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ أَخِي يَوْسُفَ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَّازِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الشَّيْعَةِ

(١) أي: بائع القراطيس.

(٢) إلى هنا رواه الكليني في الكافي.

(٣) الكافي ٢: ٤٤، روضة الواعظين ٢: ٢٨٠، بحار الأنوار ٢٢: ٣٤١، ٣٥٠، و ٦٦: ١٦٥،

و ٩٩: ٢٩١، وسائل الشيعة ١٦: ١٦٢.

ومن أقاويلهم، فقال: يا عبدالعزيز، الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراقٍ وترتقي منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن صاحب الواحدة لصاحب الثانية لست على شيء، ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى إلى العاشرة، ثم قال: وكان سلمان في العاشرة وأبوذر في التاسعة والمقداد في الثامنة، يا عبدالعزيز، لا تُسقط من هو دونك فيُسقطك من هو فوقك، وإذا رأيت الذي هو دونك فقدرت أن ترفعه إلى درجتك رفعاً رقيقاً فافعل، ولا تحملن عليه ما لا يُطيقه فتكسره فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره، لأنك إذا ذهبت تحمل الفصيل حمل البازل^(١) فسخته^(٢).

ثواب من أذن عشر سنين محتسباً

[١٠١٥] ٥٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَامٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَذَّنَ عَشْرَ سَنِينَ مُحْتَسِباً يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَمَدَّ صَوْتَهُ فِي السَّمَاءِ، وَيُصَدِّقَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ، وَلَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ فِي

(١) الفصيل: ولد الناقة أو البقر إذا فصل عن اللبن، والبازل من الإبل الذي تم ثمانين سنين ودخل في التاسعة.

(٢) بحار الأنوار ٦٦: ١٦٨.

مسجده سهم، وله من كل من يُصلي بصوته حسنة^(١).

في السواك عشر خصال

[١٠١٦] ٥١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسَفَ، عَنْ مُعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

السواك فيه عشر خصال: مطهرة للفم، مرضاة للرب، يُضاعف الحسنات سبعين ضعفاً، وهو من السنة، ويذهب بالحفر^(٢)، وَيُبَيِّضُ الأسنان، وَيَشَدُّ اللَّثَّةَ، وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ، وَيَذْهَبُ بِغَشَاوَةِ الْبَصَرِ، وَيُشْهِي الطَّعَامَ^(٣).

آيات الساعة عشر

[١٠١٧] ٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَيَانَ الْمُقَرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ:

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٨٥، التهذيب ٢: ٢٨٤، ثواب الأعمال: ٣٢، روضة الواعظين

٢: ٣١٢، عوالي اللآلئ ١: ٣٢٩، بحار الأنوار ٨١: ١٠٤، وسائل الشيعة ٥: ٣٧٢، ٣٧٩،

مستدرک الوسائل ٤: ٢٣. وفي الفقيه: وله بكل من يُصلي.

(٢) الحفر: صفة تعلق الأسنان.

(٣) بحار الأنوار ٧٣: ١٢٨، و٧٧: ٣٤١، وسائل الشيعة ٢: ١٢.

حدَّثنا فرات القزَّاز، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال:

كُنَّا جلوساً في المدينة في ظلِّ حائطٍ قال: وكان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في غرفةٍ فاطَّلَع علينا فقال: فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدَّث، قال: عَمَّاذَا؟ قلنا: عن الساعة، فقال: إنَّكم لا ترون الساعة حتَّى تروا قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدَّجَال، ودَابَّةُ الأرض، وثلاثة خسوف تكون في الأرض؛ خسف بالشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وتكون في آخر الزمان نارٌ تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدَّع خلفها أحداً؛ تسوق الناس إلى المحشر، كلُّما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر^(١).

كان رسول الله ﷺ يطوف بالليل والنهار عشرة أسباع

[١٠١٨] ٥٣ - حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله قال: حدَّثني إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان والقاسم، عن الكاهليّ، عن أبي الفرج قال: سأل أبان أبا عبدالله عليه السلام: أكان لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله طواف يُعرف به؟ قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يطوف بالليل

(١) سنن أبي داود ٢: ٣١٦، مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٢، روضة الواعظين ٢: ٤٨٤، بحار الأنوار ٦: ٣٠٤.

والنهار عشرة أسابيع^(١)؛ ثلاثة أول الليل^(٢)، وثلاثة آخر الليل، واثنين إذا أصبح، واثنين بعد الظهر، وكان فيما بين ذلك راحته^(٣).

فيمن واقع امرأة في يوم من شهر رمضان عشر مرّات

[١٠١٩] ٥٤- حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمّد ابن مسعود بن محمّد بن عيّاش العيّاشي قال: حدّثنا جعفر بن أحمد قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عثمان، عن حميد بن محمّد، عن أحمد بن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن الفتح بن يزيد الجرجاني:

أنّه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله^(٤) عن رجل واقع امرأة في شهر رمضان من حلّ^(٥) أو حرام عشر مرّات، قال: عليه عشر كفّارات؛ لكلّ مرّة كفّارة^(٦)، فإن أكل أو شرب فكفّارة يوم واحد^(٧).

(١) في المصادر: أسابيع.

(٢) «ح» «ع» «م»: النهار.

(٣) الكافي ٤: ٤٢٨، من لا يحضره الفقيه ٢: ٤١١، بحار الأنوار ١٦: ٢٧٤، و ٩٦: ٢٠٠، وسائل الشيعه ١٣: ٣٠٧.

(٤) «ح» والمطبوع: سأله.

(٥) في المصادر: حلال.

(٦) «ف» والمطبوع: زيادة: قال.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٤، بحار الأنوار ٩٣: ٢٧٩، ووسائل الشيعه ١٠: ٥٥.

عشر كلمات عظات

[١٠٢٠] ٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي ، عَظَمْتَ مَوْعِظَةً ! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتَمَّامَكَ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَ
 الرِّزْقُ مَقْسُومًا فَالْحِرْصُ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَاذَا ؟ !
 وَإِنْ كَانَ الْخَلْفُ مِنَ اللَّهِ حَقًّا فَالْبَخْلُ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَتِ الْعَقُوبَةُ مِنَ اللَّهِ النَّارَ
 فَالْمَعْصِيَةُ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا فَالْفَرَحُ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ
 عَلَى اللَّهِ حَقًّا فَالْمَكْرُ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَ الْمَمَرُ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْعَجَبُ
 لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِمَاذَا ؟ ! وَإِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا
 فَانِيَةً فَالطَّمَأْنِينَةُ إِلَيْهَا لِمَاذَا ؟ !^(١)

كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة

[١٠٢١] ٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ
 خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ :

(١) من لا يحضره الفقيه ٤ : ٣٩٣ ، التوحيد : ٣٧٦ ، الأمالي ، للصدوق : ٧ ، روضة الواعظين ٢ :
 ٤٤١ ، بحار الأنوار ٦٩ : ٣١٤ ، و ٧٠ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٤٧ ، ٧٢ : ٢٨٤ ، و ٧٥ :
 ١٩٠ ، و ١٠٠ : ٢٧ ، وسائل الشيعة ١ : ١٠٣ ، مستدرک الوسائل ١٢ : ٦٦ .

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، كَفَرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَشْرَةٌ: الْقَتَاتُ^(١)، وَالسَّاحِرُ، وَالِدَيُّوثُ، وَنَاكِحُ امْرَأَةٍ^(٢) حَرَاماً فِي دُبُرِهَا، وَنَاكِحُ الْبَهِيمَةِ، وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مُحَرَّمٍ مِنْهُ، وَالسَّاعِي فِي الْفِتْنَةِ، وَبَانِعُ السَّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ، وَمَانِعُ الزَّكَاةِ، وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَحِجْ^(٣).

الأزلام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها عشرة

[١٠٢٢] ٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ جَعْفَرُ الْهَمْدَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْمَكْتَبِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْنَطِيِّ جَمِيعاً، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) أي: النمام.

(٢) «ع» «م» «ن»: المرأة.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٥، الجامع الصغير ٢: ٢٧٤، كنز العمال

١٦: ٩٧، بحار الأنوار ٦٩: ١٢١، ٧٢: ٢٨٤، ٧٤: ٤٩، ٧٦: ٣، ٧٨، ١١٤، ٩٦: ٧،

و ١٠٠: ٦١، ١٠١: ٣٧٢، وسائل الشيعة ١١: ٣١، ١٥: ٣٤٤.

أنه قال في قوله عز وجل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ﴾^(١) الآية، قال: الميتة والدم ولحم الخنزير معروف ﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ يعني: ما ذُبِحَ للأصنام، وأما ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾ فَإِنَّ المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميتة، وكانوا يخنقون البقر والغنم، فإذا اختنقت وماتت أكلوها ﴿وَالْمُتَرَدِّيةُ﴾ كانوا يشدون أعينها ويلقونها من السطح، فإذا ماتت أكلوها ﴿وَالنَّطِيعَةُ﴾ كانوا ينطحون بالكباش، فإذا ماتت إحداها أكلوها ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فكانوا يأكلون ما يقتله الذئب والأسد فحرّم الله ذلك ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ﴾ كانوا يذبحون لبيوت النيران، وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لهما ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فُسْؤُكُمْ﴾^(٢) قال: كانوا يعمدون إلى الجزور فيجزؤنه^(٣) عشرة أجزاء، ثم يجتمعون عليه فيُخرجون السهام ويدفعونها إلى رجلٍ، والسهام عشرة: سبعة لها أنصباء، وثلاثة لا أنصباء لها، فآلتى لها أنصباء: الفَذُّ، والتوأم، والمُسْبِلُ، والنافِسُ، والجِلْسُ، والرقيبُ، والمُعْلَى، والفَذُّ له سهم، والتوأم له سهمان، والمُسْبِلُ له ثلاثة أسهم، والنافِسُ له أربعة أسهم، والجِلْسُ له خمسة أسهم، والرقيب له ستة أسهم، والمُعْلَى له سبعة أسهم، وآلتى لا أنصباء لها: السفِيحُ، والمنِيحُ، والوغدُ، وثمرُ الجزور على من لا^(٣) يخرج له من الأنصباء شيء

(١) القطعات في سورة المائدة: ٣.

(٢) الجز: القطع.

(٣) «ع» «ف» «لم». وليست موجودة في «ح» «م».

وهو القمار فحرّمه الله عزّ وجلّ^(١).

ما فرض على كلّ مسلم أن يقوله كلّ يومٍ قبل طلوع الشمس عشر مرّات
وقبل غروبها عشر مرّات

[١٠٢٣] ٥٨- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أحمد بن يحيى
ابن زكريّا القطّان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول،
عن أبيه قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^(٢) فقال: فريضة على كلّ مسلم أن يقول
قبل طلوع الشمس عشر مرّات وقبل غروبها عشر مرّات «لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويُميت، وهو حيّ
لا يموت، بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير» قال: فقلت: «لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويُميت، ويُميت
ويُحيي» فقال: يا هذا، لا شكّ في أنّ الله يُحيي ويُميت، ويُميت ويُحيي!
ولكن قل كما أقول^(٣).

(١) عوالي اللآلئ ٢: ١١١، تفسير القمّي ١: ١٦١، بحار الأنوار ٦٢: ٣١٩، و٧٦: ٢٣١،

و١٠٠: ١٨٩، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٩، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٢٦، و١٦: ١٤٢.

(٢) طه: ١٣٠.

(٣) بحار الأنوار ٧٩: ٣٢٣، ٣٢٨، و٨٣: ٢٥٠، وسائل الشيعة ٧: ٢٢٦.

بنو عبدالمطلب عشرة والعبّاس

[١٠٢٤] ٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ عَنْ وُلْدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: عَشْرَةٌ وَالْعَبَّاسُ^(١).

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو طَالِبٍ، وَالزَّيْبِرُ، وَحَمْزَةُ، وَالْحَارِثُ - وَهُوَ أَسْنَهُمْ - وَالْغِيدَاقُ، وَالْمُقَوِّمُ، وَحَجَلُ، وَعَبْدُ الْعَزَى - وَهُوَ أَبُو لَهَبٍ - وَضَرَارُ، وَالْعَبَّاسُ. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: إِنَّ الْمُقَوِّمَ هُوَ حَجَلُ.

وَلِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرَةٌ أَسْمَاءُ تَعْرِفُهُ بِهَا الْعَرَبُ وَمُلُوكُ الْقِيَاصِرَةِ وَمُلُوكُ الْعَجَمِ وَمُلُوكُ الْحَبَشَةِ، فَمِنْ أَسْمَائِهِ: عَامِرُ، وَشَيْبَةُ الْحَمْدِ، وَسَيِّدُ الْبَطْحَاءِ، وَسَاقِي الْحَجِيجِ، وَسَاقِي الْمَغِيثِ^(٢)، وَغَيْثُ الْوَرَى فِي الْعَامِ الْجَدْبِ، وَأَبُو السَّادَةِ الْعَشْرَةِ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَحَافِرُ زَمْزَمَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِمَنْ تَقَدَّمَه.

(١) بحار الأنوار ١٥: ١٢٧.

(٢) «ع» «م» والبحار: الغيث.

باب الأحد عشر

أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف عليه السلام في المنام
له ساجدين مع الشمس والقمر

[١٠٢٥] ١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ السَّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ ^(١) فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ النُّجُومِ: وَهُوَ الطَّارِقُ، وَجُرْبَانُ، وَالذِّيَالُ، وَذُو الْكَنْفَانِ، وَذُو الْقِرْعِ، وَقَابَسُ، وَوَثَّابُ، وَعُمُودَانُ، وَفَيْلَقُ، وَمُصْبِحُ، وَالضُّرُوحُ، وَالضِّيَاءُ وَالنُّورُ - يَعْنِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - وَكُلُّ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ مُحِيطَةٌ بِالسَّمَاءِ ^(٢).

[١٠٢٦] ٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) يوسف: ٤.

(٢) تفسير القمّي: ١: ٣٣٩، تفسير العيّاشي: ٢: ١٧٠، قصص الأنبياء، للجزائري: ١٥٨، بحار الأنوار ١٢: ٢١٧، ٢٦٢، والأسماء في المصادر مختلفة يسيراً.

محمّد بن جعفر قال : حدّثنا ابن عرفة - يعني الحسن - قال : حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن عبد الرحمن بن سابط القرشي، عن جابر بن عبد الله قال :

أتى النبيّ صلى الله عليه وآله رجلٌ من اليهود يُقال له «بستان اليهوديّ» فقال : يا محمّد، أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف عليه السلام أنّها ساجدة ما أسماؤها؟ فلم يُجِبْه نبيّ الله صلى الله عليه وآله يومئذٍ في شيء، ونزل جبرئيل عليه السلام بَعْدُ فأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله بأسمائها، قال : فبعث نبيّ الله صلى الله عليه وآله إلى بستان فلماً أن جاءه قال النبيّ صلى الله عليه وآله : هل أنت تُسلم ^(١) إن أخبرتك بأسمائها؟ قال : فقال له : نعم، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله : جريان، والطارق، والذّيال، وذوالكنفان، وقابس، ووثاب، وعمودان، والفيلق، والمصبح، والضروح، وذوالقرع، والضياء والنور رآها في أفق السماء ساجدةً له، فلمّا قصّها يوسف على يعقوب عليهما السلام قال يعقوب : هذا أمرٌ مُتَشَتَّتٌ يجمعه الله عزّ وجلّ بَعْدُ، قال : فقال بستان : والله إنّ هذه لأسماؤها ^(٢).

(١) «ف» «م» : مسلم.

(٢) جامع البيان ١٢ : ١٩٧، تفسير ابن كثير ٢ : ٤٨٥، تاريخ جرجان ٢٤٤، البداية والنهاية ١ : ٢٢٩، تفسير الصافي ٣ : ٥، قصص الأنبياء، للجزائريّ : ١٧٤، قصص الأنبياء، لابن كثير ١ : ٣١١، الدرّ المنثور ٤ : ٤، سبل الهدى والرشاد ٣ : ٤٠٤، تفسير القرطبيّ ٩ : ١٢١، المستدرک، للحاكم النيسابوريّ ٤ : ٣٩٦، بحار الأنوار ١٢ : ٢٦٣.

أسماء زمزم أحد عشر

[١٠٢٧] ٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَحْزُومٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

أَسْمَاءُ زَمْزَمَ: رَكْضَةُ جَبْرِثِيلَ، وَحَفِيرَةُ إِسْمَاعِيلَ، وَحَفِيرَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَزَمْزَمَ، وَبِرَّةَ، وَالْمُضْمُونَةَ، وَالرَّوَاءَ، وَشَبْعَةَ، وَطَعَامَ، وَمَطْعَمَ، وَشَفَاءَ سَقَمٍ^(١).

باب الاثني عشر

باب الواحد إلى اثني عشر

[١٠٢٨] ١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ - مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ :

أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ وَالٍ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا لَهُ : أَنْتَ وَالِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ، وَقَدْ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهَا آمَنَّا وَصَدَّقْنَا وَاتَّبَعْنَاكَ ! فَقَالَ عُمَرُ : سَلُوا عَمَّا بَدَا لَكُمْ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْ أَقْفَالِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمِفَاتِيحِهَا ، وَأَخْبِرْنَا عَنْ قَبْرِ سَارٍ بِصَاحِبِهِ ، وَأَخْبِرْنَا عَمَّنْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجَنِّ وَلَا مِنَ الْإِنْسِ ، وَأَخْبِرْنَا عَنْ مَوْضِعٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ وَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ ، وَأَخْبِرْنَا عَنْ خَمْسَةِ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ ، وَعَنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتَّةٍ وَسَبْعَةٍ وَعَنْ ثَمَانِيَةٍ وَتِسْعَةٍ وَعَشْرَةٍ وَحَادِي عَشَرَ وَثَانِي عَشَرَ ؟

قال : فَأُطْرُقَ عُمَرُ سَاعَةً ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ : سَأَلْتُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

عَمَّا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَلَكِنْ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ يُخْبِرُكُمْ بِمَا سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ ! فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فِدْعَاهُ، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، إِنَّ مَعْشَرَ^(١) الْيَهُودِ سَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أُجِبْنَهُمْ فِيهَا بِشَيْءٍ وَقَدْ ضَمِنُوا لِي إِنْ أَخْبَرْتُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، اعْرَضُوا عَلَيَّ مَسَائِلَكُمْ ! فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالُوا لِعُمَرَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ سِوَى هَذَا ؟ قَالُوا : لَا ، يَا أَبَا شَبْرٍ وَشَبِيرٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَمَّا أَقْفَالُ السَّمَاوَاتِ فَالشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَمِفَاتِيحُهَا قَوْلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَأَمَّا الْقَبْرِ الَّذِي سَارَ بِصَاحِبِهِ فَالْحَوْتُ ؛ سَارِ بِيُونَسَ فِي بَطْنِهِ الْبَحَارِ السَّبْعَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجِنِّ وَلَا مِنَ الْإِنْسِ فَتِلْكَ نَمْلَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَذَلِكَ الْبَحْرُ الَّذِي أَنْجَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ ، وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّذِينَ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ فَآدَمُ وَحَوَّاءُ وَعَصَا مُوسَى وَنَاقَةُ صَالِحٍ وَكَبْشُ إِبْرَاهِيمَ . وَأَمَّا الْوَاحِدُ فَاللَّهُ الْوَاحِدُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَمَّا الْاِثْنَانِ فَآدَمُ وَحَوَّاءُ ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَجِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ ، وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ فَالتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْفِرْقَانُ ، وَأَمَّا الْخَمْسُ فَخَمْسُ صَلَوَاتٍ مَفْرُوضَاتٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَمَّا السَّتَّةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾^(٢) ، وَأَمَّا السَّبْعَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) نبي المطبوع : معاشر .

(٢) ق : ٣٨ .

﴿وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾^(١)، وَأَمَّا الثَّمَانِيَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً﴾^(٢)، وَأَمَّا التَّسْعَةُ فَالْآيَاتُ الْمُتَنَزَّلَاتُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾^(٣)، وَأَمَّا الْحَادِي عَشَرَ فَقَوْلُ يُوسُفَ لِأَبِيهِ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^(٤)، وَأَمَّا الْاِثْنَا عَشَرَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَيْنًا﴾^(٥).

قال: فأقبل اليهود يقولون: نشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، وأَنَّكَ ابنَ عَمِّ رسول الله! ثُمَّ أَقبلوا على عمر فقالوا: نشهد أنَّ هذا أخو رسول الله، وأنه أحقُّ بهذا المقام منك، وأسلم من كان معهم وحسن إسلامهم^(٦).

شَرُّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اثْنَا عَشَرَ

[١٠٢٩] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ فِرَاتٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ

(١) النَّبَأُ: ١٢.

(٢) الْحَاقَّةُ: ١٧.

(٣) الْأَعْرَافُ: ١٤٢.

(٤) يُوسُفَ: ٤.

(٥) الْبَقَرَةُ: ٦٠.

(٦) بَحَارُ الْأَنْوَارِ: ١٠: ٧، مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ: ٣: ١٧.

قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ وَعَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْجَنِيدِ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، عَنِ الصَّخْرِيِّ الْحَكَمُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ جَمِيلِ الضَّبِّيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ الرُّوَاسِيِّ قَالَ:

لَمَّا سَيرَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدَ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثُوا حَدِيثًا نَذْكُرُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَشْهَدُ لَهُ وَنَدْعُو لَهُ وَنُصَدِّقُهُ بِالتَّوْحِيدِ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا هَذَا زَمَانَ حَدِيثِي، قَالُوا: صَدَقْتَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَا حُذَيْفَةُ! فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي سَأَلْتُ الْمَعْضَلَاتِ وَخَبِرْتَهُنَّ لَمْ أَسْأَلْ عَنْ غَيْرِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا يَابْنَ مَسْعُودٍ! فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَمْ أَسْأَلْ عَنْ غَيْرِهِ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَا مُقَدَّادُ! قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي إِنَّمَا كُنْتُ صَاحِبَ السِّيفِ لَا أَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ^(١)، وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ، قَالُوا: صَدَقْتَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَا عَمَّارُ! قَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي رَجُلٌ نَسِيٌّ إِلَّا أَنْ أُذَكَّرَ فَأُذَكِّرُ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ أَوْ مِنْ سَمِعَهُ مِنْكُمْ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ،

(١) «ع» «م»: صاحبُ الْفُتْيَا لَا أَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهَا.

وَأَنْ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ، قَالَ: وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «شَرُّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اثْنَا عَشَرَ سِتَّةً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَسِتَّةً مِنَ الْآخِرِينَ» ثُمَّ سَمَى السِتَّةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ: ابْنَ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَقَارُونَ، وَالسَّامِرِيَّ، وَالدَّجَالَ اسْمُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَيُخْرِجُ فِي الْآخِرِينَ، وَأَمَّا السِتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَالْعِجْلُ وَهُوَ نَعْتَلُ، وَفِرْعَوْنَ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ، وَهَامَانَ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ زِيَادُ، وَقَارُونُهَا وَهُوَ سَعِيدُ، وَالسَّامِرِيُّ وَهُوَ أَبُو مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ لِأَنَّهُ قَالَ كَمَا قَالَ سَامِرِيُّ قَوْمِ مُوسَى «لَا مَسَاسَ» أَي: لَا قِتَالَ، وَالْأَبْتَرُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَفْتَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي تَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ أُولَاهَا رَايَةُ الْعِجْلِ؛ فَأَقُومُ فَأَخْذُ بِيَدِهِ، فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ، فَأَقُولُ: بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي؟ فَيَقُولُونَ: كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَزَقْنَاهُ، وَاضْطَهَدْنَا الْأَصْغَرَ وَأَخَذْنَا حَقَّهُ، فَأَقُولُ: اسْلُكُوا ذَاتَ الشَّمَالِ، فَيَنْصَرِفُونَ ظُمًا مُظْمِئِينَ قَدْ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً.

ثُمَّ تَرَدَّ عَلَيَّ رَايَةُ فِرْعَوْنَ أُمَّتِي وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمِنْهُمْ الْمُبْهَرَجُونَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُبْهَرَجُونَ، بِهَرَجَا الطَّرِيقِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

لا ولكن بهرجوا دينهم، وهم الذين يغضبون للعالم ولها يرضون، فأقوم فأخذ بيد صاحبهم فإذا أخذت بيده اسودَّ وجهه ورجفت قدماه وخفت أحشائه ومن فَعَلَ فعله يتبعه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر ومزقناه، وقاتلنا الأصغر فقتلناه، فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظمأً مُظْمِئِينَ مسودَّة وجوههم، لا يطعمون منه قطرة.

قال: ثم ترد عليَّ راية همام أُمْتِي فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده اسودَّ وجهه ورجفت قدماه وخفت أحشائه ومن فَعَلَ فعله يتبعه، فأقول: بماذا خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر ومزقناه، وخذلنا الأصغر وعصيناه، فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظمأً مُظْمِئِينَ مسودَّة وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم ترد عليَّ راية عبدالله بن قيس وهو إمام خمسين ألف من أُمْتِي فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده اسودَّ وجهه ورجفت قدماه وخفت أحشائه ومن فعل فعله يتبعه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر وعصيناه، وخذلنا الأصغر وعدلنا عنه، فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم؛ فينصرفون ظمأً مُظْمِئِينَ مسودَّة وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم يرد عليَّ المخدج برايته فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده اسودَّ وجهه ورجفت قدماه وخفت أحشائه ومن فعل فعله يتبعه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر وعصيناه، وقاتلنا

الأصغر وقتلناه، فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظمأً مُظْمئِينَ مسوِّدةً وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم ترد عليّ راية أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده ابيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين من بعدي؟ قال: فيقولون: آتبعنا الأكبر وصدّقناه، وآزرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه، فأقول: ردّوا روائ مرويين، فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ووجوه أصحابه كالقمر ليلة البدر وكأضوأ نجم في السماء.

ثم قال^(١): أستم تشهدون على ذلك؟ قالوا: نعم، قال: وأنا على ذلك من الشاهدين، قال يحيى: وقال عبّاد: اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ أبا عبد الرحمن حدّثنا بهذا، وقال أبو عبد الرحمن: اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ الحارث بن حصيرة حدّثني بهذا، وقال الحارث: اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ صخر بن الحكم حدّثني بهذا، وقال صخر بن الحكم: اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ حيّان حدّثني بهذا، وقال حيّان، اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ الربيع بن جميل حدّثني بهذا، وقال الربيع: اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ مالك بن ضمرة حدّثني بهذا، وقال مالك بن ضمرة: اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ أبا ذرّ الغفاري حدّثني بهذا، وقال أبو ذرّ مثل ذلك وقال: قال

(١) أي: أبو ذرّ رحمه الله.

رسول الله صلى الله عليه وآله: حَدَّثَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (١).

معرفة زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثني عشر الرومية

[١٠٣٠] ٣ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَخِي الضَّبِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: تَزُولُ الشَّمْسُ فِي النِّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ تَمُوزَ عَلَى قَدَمٍ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ آبَ عَلَى قَدَمَيْنِ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ أَيْلُولَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ تَشْرِينَ الْأَوَّلَ عَلَى خَمْسَةِ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ تَشْرِينَ الْآخِرَ عَلَى سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ كَانُونَ الْأَوَّلَ عَلَى تِسْعَةٍ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ كَانُونَ الْآخِرَ عَلَى سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ شَبَاطَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَنِصْفٍ، وَفِي النِّصْفِ مِنْ آذَارَ عَلَى

(١) البقین: ٢٧٥، ٣٦٣، ٤٠٨، ٤٣٢، ٤٤٣، كشف الغمة ١: ١٠٨، ١٣٩، الصراط المستقیم ٢: ١٠٢، بحار الأنوار ٨: ١٤، و ٣٠: ٢٠٦، و ٣٧: ٣٢٨، ٣٤١، ٣٤٧، و ٨٠: ٢٤. إِنَّمَا تُؤَفِّي أَبُودُرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ هَجْرِيَّةً - فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ - وَوَقَعَ التَّخْذِيلُ مِنْ أَبِي مُوسَى فِي وَقْعَةٍ صَفَيْنَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَذَلِكَ مِنْ إِخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ، وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ بِأَنَّ تَفْسِيرَ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ مِنْ كَلَامِ أَبِي دُرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عِلْمَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَرًّا، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَعْهُودٍ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَرَحَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ بِأَسْمَائِهِمْ صَرِيحًا، وَذَلِكَ لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ أَدْنَى مَعْرِفَةٍ بِسِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ثلاثة ونصف، وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف، وفي النصف من أيار على قدم ونصف، وفي النصف من حزيران على نصف قدم^(١).

الَّذِينَ أَنْكَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ جُلُوسَهُ فِي الْخِلَافَةِ وَتَقَدَّمَهُ

عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَا عَشَرَ

[١٠٣١] ٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّهْيَكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلْفَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: كَانَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ جُلُوسَهُ فِي الْخِلَافَةِ وَتَقَدَّمَهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(٢)، وَالْمَقْدَادِيُّ بْنُ الْأَسَدِ، وَأَبِي بَكْرٍ كَعْبٌ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ، وَسُلَيْمَانُ الْفَارَسِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ: خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانَ وَغَيْرُهُمْ.

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٣، التهذيب ٢: ٢٧٦، الغُدُّدُ الْقَوِيَّةُ: ١٥٤، المناقب، لابن شهر آشوب ٤: ٢٥٦، بحار الأنوار ٧٩: ٣٦٥، وسائل الشيعة ٤: ١٦٣. ويمكن مراجعة مفصل شرح هذا الحديث في هامش الوافي ٢: ٤٥.

(٢) في الاحتجاج: عمرو بن سعيد بن العاص. وهو الصحيح، لأنَّ خالدًا حينذاك كان عاملاً على اليمن.

فلما صعد المنبر تشاوروا بينهم في أمره فقال بعضهم: هلاً نأتيه
فُنزله عن منبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وقال آخرون: إن فعلتم
ذلك أعتنم على أنفسكم وقد قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ﴾ ^(١) ولكن امضوا بنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام نستشيره
ونستطلع أمره، فأتوا علياً عليه السلام فقالوا: يا أمير المؤمنين، ضيَّعت
نفسك، وتركت حقاً أنت أولى به، وقد أردنا أن نأتي الرجل فُنزله عن
منبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فإنَّ الحقَّ حقك وأنت أولى بالأمر منه،
فكرهنا أن نُنزله من دون مشاورتك؟ فقال لهم علي عليه السلام: لو فعلتم
ذلك ما كنتم إلّا حرباً لهم، ولا كنتم إلّا كالكلح في العين، أو كالملح في
الزاد؛ وقد اتَّفقت الأمة التاركة لقول نبيِّها، والكاذبة على ربِّها، ولقد
شاورت في ذلك أهل بيتي فأبوا إلّا السكوت لما تعلمون من وعر ^(٢)
صدور القوم وبغضهم لله عزَّ وجلَّ ولأهل بيت نبيِّه، وإنَّهم يُطالبون
بثارات الجاهليَّة، والله لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مُستعدين للحرب
والقتال كما فعلوا ذلك حتَّى قهروني وغلَّبوني على نفسي ولبَّوني ^(٣)
وقالوا لي: بايع وإلّا قتلناك! فلم أجد حيلة إلّا أن أدفع القوم عن نفسي،
وذاك أتَّى ذكرت قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا علي، إنَّ القوم
نقضوا أمرك، واستبدَّوا بها دونك، وعصوني فيك، فعليك بالصبر حتَّى

(١) البقرة: ١٩٥.

(٢) وعر صدره على فلان: توقَّد عليه من الغيظ.

(٣) أي: أخذوا بتلبيسي وجزوني.

ينزل الأمر، ألا وإنهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلاً إلى إذلالك وسفك دمك، فإن الأمة ستغدر بك بعدي! كذلك أخبرني جبرئيل عن ربي تبارك وتعالى، ولكن انتوا الرجل فأخبروه بما سمعتم من نبيكم، ولا تجعلوه في الشبهة من أمره؛ ليكون ذلك أعظم للحجة عليه، وأزيد وأبلغ في عقوبته إذا أتى ربه وقد عصى نبيه وخالف أمره.

قال: فانطلقوا حتى حقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقالوا للمهاجرين: إن الله عز وجل بدأ بكم في القرآن فقال: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾^(١) فبكم بدأ.

وكان أول من بدأ، وقام خالد بن سعيد بن العاص بإدلاله ببني أمية، فقال: يا أبا بكر، اتق الله! فقد علمت ما تقدم لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله، ألا تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لنا ونحن محتشوه في يوم بني قريظة وقد أقبل على رجال منا ذوي قدر فقال: يا معشر المهاجرين والأنصار، أوصيكم بوصية فاحفظوها، وإني مؤد إليكم أمراً فاقبلوه، ألا إن علياً أميركم من بعدي وخليفتي فيكم، أوصاني بذلك ربي، وإنكم إن لم تحفظوا وصيتي فيه وتؤووه وتنصروه اختلفتم في أحكامكم، واضطرب عليكم أمر دينكم، وولي عليكم الأمر شراركم، ألا وإن أهل بيتي هم الوارثون أمري، القائمون بأمر أمتي، اللهم فمن حفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمرتي، واجعل له من مرافقتي نصيباً يدرك به فوز الآخرة، اللهم ومن أساء خلافتي في

أهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها السماوات والأرض .
فقال له عمر بن الخطاب: اسكت يا خالد فلست من أهل المشورة^(١)،
ولامَن يَرْضَى بقوله، فقال خالد: بل اسكت أنت يا ابن الخطاب، فوالله
إنك لتعلم أنك تنطق بغير لسانك، وتعتصم بغير أركانك، والله إن قريشاً
لتعلم أنني أعلاها حسباً، وأقواها أدباً، وأجملها ذكراً، وأقلها غنى من الله
ومن رسوله، وأنت أألمها حسباً، وأقلها عدداً، وأخملها ذكراً، وأقلها
من الله عز وجل ومن رسوله^(٢)، وإنك لجبانٌ عند الحرب، بخيلٌ في
الجدب، لثيم العنصر، مالك في قريش مفخر. قال: فأسكته خالد فجلس.
ثم قام أبو ذر رحمه الله فقال - بعد أن حمد الله وأثنى عليه -: أما بعد يا
معشر المهاجرين والأنصار، لقد علمتم وعلم خياركم أن رسول الله
صلَّى الله عليه وآله قال: الأمر لعليّ بعدي، ثم للحسن والحسين، ثم في
أهل بيتي من ولد الحسين، فاطرحتم قول نبيكم، وتناسيتم ما أوعز إليكم،
وآبعتم^(٣) الدنيا الفانية وتركتم نعيم الآخرة الباقية؛ التي لا يُهدم بنيانها،
ولا يزول نعيمها، ولا يحزن أهلها، ولا يموت سكّانها، وكذلك الأمم
التي كفرت بعد أنبيائها بدلت وغيّرت؛ فحاذيتموها حذو القذّة بالقذّة،
والنعل بالنعل، فعما قليل تذوقون وبال أمركم وما الله بظلام للعبيد.
ثم قام سلمان الفارسي رحمه الله فقال: يا أبا بكر، إلى مَنْ تُسند أمرك

(١) «ع» «ف» «م»: الشورى .

(٢) كذا . والعبارة مضطربة في أغلب النسخ .

(٣) «م»: وآبعتكم .

إذا نزل بك القضاء، وإلى من تفرع إذا سُئِلت عما لا تعلم وفي القوم من هو أعلم منك، وأكثر في الخير أعلاماً ومناقب منك، وأقرب من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قرابةً وقدمَةً في حياته؟! قد أوعز إليكم فتركتُم قوله، وتناسيتُم وصيَّته، فعَمَّا قليل يصفو لكم الأمر حين تزور القبور وقد أَثْقَلَتْ ظَهْرَكَ من الأوزار، لو حُمِلْتَ إلى قبرك لقدمتَ على ما قدمت، فلو راجعت الحقَّ وأنصفتَ أهله لكان ذلك نَجاةً لك يوم تحتاج إلى عملك، وتُفَرِّد في حُفْرَتِكَ بذنوبك عما أنت له فاعل، وقد سمعت كما سمعنا، ورأيت كما رأينا، فلم يردعك ذلك عما أنت له فاعل، فالله الله في نفسك فقد أعذر من أنذر.

ثمَّ قام المقداد بن الأسود رحمه الله فقال: يا أبا بكر، اربع على نفسك، وقس شبرك بفترك^(١)، والزم بيتك، وابك على خطيئتك، فإنَّ ذلك أسلم لك في حياتك ومماتك، ورُدَّ هذا الأمر إلى حيث جعله الله عزَّ وجلَّ ورسوله، ولا تركز إلى الدنيا، ولا يغرَّنكَ من قد ترى من أوغادها^(٢) فعَمَّا قليل تضمحلَّ عنك دنياك، ثمَّ تصير إلى ربِّك فيجزيك^(٣) بعملك، وقد علمتَ أنَّ هذا الأمر لعليٍّ، وهو صاحبه بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقد نصحتك إن قبلتُ نُصحي.

ثمَّ قام بريدة الأسلميَّ فقال: يا أبا بكر، نسيت أم تناسيت أم خادعتك

(١) اربع على نفسك، أي: توقَّف واقتصر على حدِّك. والفِتر: ما بين الإبهام والسبابة، والشبر: ما بين الخنصر والإبهام، أي: لا تتجاوز حدِّك.

(٢) الوغد: الضعيف العقل، الأحمق، الدنيء.

(٣) «ح» «م»: فيجزيك.

نفسك؟! أما تذكر إذ أمرنا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلمنا على عليّ بإمرة المؤمنين ونبينا عليه السلام بين أظهرنا، فاتق الله ربك وأدرك نفسك قبل أن لا تدركها، وأنقذها من هلكتها، ودع هذا الأمر وكله إلى من هو أحقّ به منك، ولا تتماد في غيئك، وارجع وأنت تستطيع الرجوع فقد منحتك نصحي، وبذلك لك ما عندي، فإن قبلت وفقت ورشدت.

ثم قام عبدالله بن مسعود فقال: يا معشر قريش، قد علمتم وعلم خياركم أنّ أهل بيت نبيكم صَلَّى الله عليه وآله وسلم أقرب إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم منكم، وإن كنتم إنّما تدعون هذا الأمر بقربة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وتقولون: إنّ السابقة لنا، فأهل بيت نبيكم أقرب إلى رسول الله منكم، وأقدم سابقة منكم، وعليّ بن أبي طالب صاحب هذا الأمر بعد نبيكم فأعطوه ما جعله الله له، ولا ترتدوا على أعقابكم فتقلبوا خاسرين.

ثم قام عمّار بن ياسر فقال: يا أبا بكر، لا تجعل لنفسك حقاً جعله الله عزّ وجلّ لغيرك، ولا تكن أول من عصى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وخالفه في أهل بيته، واردد الحقّ إلى أهله يخفّ ظهرك، ويقلّ وزرك، وتلقى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو عنك راضٍ، ثمّ تصير إلى الرحمن فيحاسبك بعملك، ويسألك عما فعلت.

ثمّ قام خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين فقال: يا أبا بكر، ألسنت تعلم أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قبل شهادتي وحدي ولم يُردّ معي غيري؟! قال: نعم، قال: فأشهد بالله أنّي سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: أهل بيتي يفرقون بين الحقّ والباطل، وهم الأئمة الذين يُقتدى بهم.

ثُمَّ قام أَبُو الهيثم بن التَّيْهَان فقال: يَا أَبَابُكْر، أَنَا أَشْهَد عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ أَقَامَ عَلِيًّا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِلْخِلَافَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ وَلِيُّ مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ مَوْلَاهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي نَجُومُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَدَّمُوهُمْ وَلَا تَقَدِّمُوهُمْ.

ثُمَّ قام سهل بن حنيف فقال: أَشْهَد أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عَلَى الْمَنْبَرِ: إِمَامُكُمْ مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ أَنْصَحُ النَّاسِ لَأُمَّتِي.

ثُمَّ قام أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فقال: اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، وَرَدُّوا هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِمْ^(١)، فَقَدْ سَمِعْتُمْ كَمَا سَمِعْنَا فِي مَقَامٍ بَعْدَ مَقَامٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُمْ أَوْلَى بِهِ مِنْكُمْ. ثُمَّ جَلَسَ.

ثُمَّ قام زيد بن وهب^(٢) فتكلَّم، وقام جماعة من بعده فتكلَّموا بنحو هذا، فأخبر الثقة من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ أَبَابُكْرَ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ أَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ عَشَائِرِهِمْ؛ شَاهِرِينَ السِّيُوفِ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَعَلَا الْمَنْبَرِ، وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ لئن عَادَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ لَنَمْلَأَنَّ

(١) «ح» «ع» «ف» «م»: عليهم.

(٢) كذا، ولم يسبق ذكره في الإجمال، وسبق ذكر أبي بن كعب.

أسيافنا منه ! فجلسوا في منازلهم ولم يتكلم أحدٌ بعد ذلك ^(١).

أخرج الله عزَّ وجلَّ من بني إسرائيل اثني عشر سبطاً
ونشر من الحسن والحسين عليهما السلام اثني عشر سبطاً

[١٠٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ النَّسَّابُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي
أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَنصُورٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَكَّمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
هَشَامٍ السَّعْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ:

سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يُقَالُ فِي بَنِي الْأَفْطُسِ،
فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطاً، وَجَعَلَ فِيهِمُ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ،
وَنَشَرَ مِنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطاً، ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ مِنْ
وَلَدِ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: رُوَيْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَيَهُودَا بْنُ
يَعْقُوبَ، وَيَشَاجِرُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَزِيلُونُ ^(٢) بْنُ يَعْقُوبَ، وَيُوسُفُ بْنُ
يَعْقُوبَ، وَبَنِيَامِينَ بْنُ يَعْقُوبَ، وَنَفْثَالِي بْنُ يَعْقُوبَ، وَوَدَّانُ بْنُ يَعْقُوبَ،

(١) اليقين: ٣٣٥، ٤٥٣، الاحتجاج: ١، ٧٥، الصراط المستقيم: ٢، ٧٩، رجال البرقي: ٦٣،

بحار الأنوار: ٢٨، ١٨٩، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٢١.

(٢) لعلَّ الأصحَّ: زبولون.

وسقط عن أبي الحسين النسابة ثلاثة منهم، ثم عدّ^(١) الاثني عشر من ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقال: أما الحسن فانتشر منه ستّة أبطن؛ وهم بنو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، وبنو عبد الله بن الحسن بن الحسن^(٢) بن علي، وبنو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي، وبنو الحسن ابن الحسن بن الحسن^(٣) بن علي، وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن علي، وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي، فعقب الحسن ابن علي من هذه الستّة الأبطن، ثم عدّ^(٤) بني الحسين عليه السلام فقال: بنو محمّد بن علي الباقر بن علي بن الحسين عليهم السلام بطن، وبنو عبد الله بن الباهر بن علي، وبنو زيد بن علي بن الحسين، وبنو الحسين بن علي بن الحسين بن علي، وبنو عمر بن علي بن الحسين بن علي، وبنو علي بن علي بن الحسين بن علي، فهؤلاء الستّة الأبطن نشر الله عزّ وجلّ من الحسين بن علي عليه السلام^(٥).

الخلفاء والأئمّة عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر

[١٠٣٣] ٦- حدّثنا أبو علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبد ربّه القطان قال: حدّثنا أبو يزيد محمّد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزي بالري في

(١) «ح» «ع» «ف» «م»: عدّد.

(٢) يعني: الحسن المثني.

(٣) يعني: الحسن المثالث.

(٤) «ح» «ع» «ف» «م»: عدّد.

(٥) لم نعثر على هذه الرواية في مكان.

ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:

بينما نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب: هل عهد إليكم نبيكم صَلَّى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة؟ قال: إِنَّكَ لَحَدَّثَ السَّنَّ، وَإِنْ هَذَا شَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، نَعَمْ عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِينَا صَلَّى الله عليه وآله أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً؛ بَعْدَ ثَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(١).

[١٠٣٤] ٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَيُّكُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟ قَالَ:

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٨، كمال الدين ١: ٦٧، ٢٧٠، كفاية الأثر: ٢٣، الأمالي، للصدوق: ٣٠٩، روضة الواعظين ٢: ٢٦١، عوالي اللآلئ ٤: ٩٠، بحار الأنوار ٣٦: ٢٢٩.

نعم ، اثنا عشر عدد^(١) ثَقَباء بني إسرائيل^(٢) .

[١٠٣٥] ٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ الْحَافِظُ قَالَ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَطْرِفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ .

قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ .

قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ كُلِّهِمْ قَالُوا : عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ : وَهَذَا حَدِيثُ مَطْرِفٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : فَيْكُمْ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، فَمَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَ : يَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبِرْكُمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ فَيْكُمْ مِنْ خَلِيفَةٍ ؟ قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ ، نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عَدَّةً ثَقَبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ فِي حَدِيثِهِ : نَعَمْ عَدَّةُ ثَقَبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَقَالَ جَرِيرٌ عَنِ الْأَشْعَثِ^(٤) (بْنِ مَسْعُودٍ

(١) «م» : بَعْدَدُ .

(٢) عِيُونَ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ١ : ٤٨ ، الْأُمَالِي ، لِلصَّدُوقِ : ٣٨٦ ، كَمَالُ الدِّينِ ١ : ٢٧١ ، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٣٦ : ٢٣٠ .

(٣) «ح» : أَيْكُمْ . وَفِي الْبَحَارِ : أَفَيْكُمْ .

(٤) «ع» : يَعْنِي مَعْنَعُنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

عن النبي صَلَّى الله عليه وآله قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر؛ كعدد^(١) نُقباء بني إسرائيل^(٢).

[١٠٣٦] ٩- حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ صَاعِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِغْرَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.
قال عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مِجَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:

جاء رجل إلى ابن مسعود قال: هل حدّثكم نبيكم صَلَّى الله عليه وآله كم يكون بعده من خليفة؟ فقال: نعم ما سألتني عنها أحدٌ قبلك، وإنّك لأحدث القوم سنّاً؛ قال صَلَّى الله عليه وآله: يكون بعدي عدّة نقباء موسى^(٣).

[١٠٣٧] ١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَعِيمٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مِجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:
جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن، هل حدّثكم

(١) «٤» «م»: كعدّة.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٩، كمال الدين ١: ٢٧١، كفاية الأثر: ٢٥، الأمالي، للصدوق: ٣٠٩، بحار الأنوار ٣٩: ٢٣٠.

(٣) الغيبة، للنعماني: ١٠٦، ١١٦، الغيبة، للطوسي: ١٣٣، مسند أحمد بن حنبل ١: ٤٠٦، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣.

نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم وما سألتني عنه أحدٌ قبلك، وإنك لأحدث القوم سنّاً، نعم قال: يكون بعدي عدّة نُقباء موسى^(١).

[١٠٣٨] ١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَعِيمٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن، هل حدّثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: نعم وما سألتني أحدٌ قبلك، وإنك لأحدث القوم سنّاً، نعم قال: يكون بعدي عدّة نُقباء موسى^(٢).

[١٠٣٩] ١٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ النِّسَابُورِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْهَمْدَانِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم أخفى صوته فقلت لأبي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: قال: كلهم من قريش^(٣).

(١) تاريخ مدينة دمشق ١٦: ٢٨٦، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣.

(٢) بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٠، الغيبة، للنعماني: ١٢٢، الأمالي، للصدوق:

[١٠٤٠] ١٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ الْمُرُوزِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشُوعَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ - يَعْنِي أَمِيرًا - ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَذِرْ مَا يَقُولُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : قَالَ : كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ^(١).

[١٠٤١] ١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَثْعَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي - يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافْسِيِّ - عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ ، فَسَأَلْتُ أَبِي : مَا الَّذِي قَالَ ؟ فَقَالَ : قَالَ : كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ^(٢).

[١٠٤٢] ١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ

⑤ ٣١٠ ، المعجم الكبير ٢ : ٢٥٤ ، كمال الدين ١ : ٢٧٢ ، كفاية الأثر : ٤٩ ، الصراط المستقيم ٢ : ١١٢ ، بحار الأنوار ٣٦ : ٢٣٠ .

(١) المعجم الكبير ٢ : ١٩٧ ، المناقب ، لابن شهر آشوب ١ : ٢٩١ ، كمال الدين ١ : ٢٧٢ ، كفاية الأثر : ٥٠ ، بحار الأنوار ٣٦ : ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ .

(٢) المعجم الكبير ٢ : ٢٥٥ ، مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٠٨ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٤ ، بحار الأنوار ٣٦ : ٢٣٤ .

ابن سالم قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ - يَعْنِي الْبَسْرِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - يَعْنِي غَنْدَرَ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، وَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ^(١).

[١٠٤٣] ١٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُرُوزِيِّ بِالرِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُرُوزِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَمَاكِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقُضِيَ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ - فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ -: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ^(٢).

[١٠٤٤] ١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ سَهْلٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

(١) الطرائف ١: ١٧٠، العُمدَةُ: ٤١٦، ٤١٩، كشف الغمَّة ١: ٥٦، المناقب، لابن شهر آشوب ٢٨٩: ١، صحيح البخاري ٨: ١٢٧، ينابيع المودة ٣: ٢٨٩، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ٢٦٤، ٢٦٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٠، كفاية الأثر: ٥١، إعلام الوری: ٣٨٢، بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، ٢٣٥.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً يُنصرون على من ناوأهم إلى اثني عشر خليفة [وقال: ثم قال^(١)] كلمة أصمّنيها الناس، فقلت لأبي: ما الكلمة التي أصمّنيها الناس؟ قال: قال: كلّهم من قريش^(٢).

[١٠٤٥] ١٨ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدّثنا الفضل بن يعقوب قال: حدّثنا الهيثم ابن كميل قال: حدّثنا زهير، عن زياد بن خيثمة، عن سعد بن قيس الهمداني، عن جابر بن سمرة قال:

قال النبي صَلَّى الله عليه وآله: لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها، ظاهرة على عدوّها حتّى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فأتيته في منزله قلت: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ^(٣) يكون الهرج^(٤).

[١٠٤٦] ١٩ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدّثنا العلاء بن سالم قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال:

(١) في المطبوع: وقال.

(٢) صحيح ابن حبان ١٥: ٤٥، المعجم الكبير ٢: ١٩٥، مسند أحمد بن حنبل ٥: ٩٨، ١٠١، صحيح مسلم ٦: ٤، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٩٠، المُعدة: ٤١٨، ٤٢١، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ٢٦٦، ٣٦٢. ومعنى «أصمّنيها» أي: أصمّوني عنها فلم أسمعها لكثرة كلامهم ولغظهم.

(٣) ليست في النسخ.

(٤) الغيبة، للنعمان: ١١٩، ١٢٢، الصوارم المهرقة: ٩٣، كنز العمال ١٢: ٣٢، البداية والنهاية ٦: ٢٧٩، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥.

أخبرنا شريك، عن سماك وعبدالله بن عمير وحصين بن عبدالرحمن قالوا: سمعنا جابر بن سمرة يقول:

دخلتُ على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مع أبي فقال: لا تزال هذه الأمة صالحاً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكاً - أو قال: اثنا عشر خليفة - ثم قال كلمة خفيت عليّ، فسألت أبي فقال: قال: كلهم من قريش^(١).

[١٠٤٧] ٢٠- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد الهمدانيّ قال: سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يُحدّثان عن جابر بن سمرة قال:

كنت مع أبي عند النبيّ صَلَّى الله عليه وآله فسمعتَه يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم أخفى صوته فسألت أبي فقال: قال: كلهم من قريش^(٢).

[١٠٤٨] ٢١- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله ابن محمّد بن عبدالعزيز البغويّ قال: حدّثنا عليّ بن الجعد قال: أخبرنا زهير، عن سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمن كلهم، عن جابر بن سمرة أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، غير أنّ [حصيناً] قال في حديثه: ثم تكلم

(١) بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦.

(٢) المعجم الكبير ٢: ٢٥٣، الغيبة، للنعمان: ١٢٢، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦.

بشيء لم أفهمه. وقال بعضهم في حديثه: فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقالوا: قال: كلهم من قريش^(١).

[١٠٤٩] ٢٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَالِيًا عَلَى مَنْ نَاوَاهَا حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمَهَا، فَسَأَلْتُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْي فَقَالَ: قَالَ: كلهم من قريش^(٢).

[١٠٥٠] ٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ السَّمِينِ الْبَغَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ^(٣)، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مُنِيعًا سَنِيًّا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ تَكَلَّمَ

(١) الغيبة، للنعماني: ١٠٣، ١٢٣، الغيبة، للطوسي: ١٢٨، مسند ابن الجعد: ٣٩٠، سير

أعلام النبلاء ٨: ١٨٤، و١٤: ٤٤٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٥: ١٩١، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦.

(٣) يعني: إسماعيل بن عُثَيْبٍ.

بكلمة أصمّنيها الناس، فقلت لأبي: ما الكلمة التي أصمّنيها الناس؟ فقال: قال: كلّهم من قريش^(١).

[١٠٥١] ٢٤- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدّثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال: حدّثنا الحسين بن منصور قال: حدّثنا مبشّر بن عبد الله بن رزين قال: حدّثنا سفيان ابن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي قال:

كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلّهم من قريش^(٢).

[١٠٥٢] ٢٥- حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن سالم السلمي قال: حدّثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال: حدّثنا سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فسمعتة يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ فقال: قال: كلّهم من قريش^(٣).

(١) العمدة: ٤١٨، ٤٢١، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٩٠، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ٢٦٦، ٣٦٢.

(٢) بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٨.

(٣) المعجم الكبير ٢: ١٩٧، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٨ وفيهما: يكون من بعدي

[١٠٥٣] ٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقُلْتُ: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ^(١).

[١٠٥٤] ٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا حَتَّى يَلِيَّ عَلَيْهِمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ^(٢).

[١٠٥٥] ٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَنْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٠، الغيبة، للطوسي: ١٢٧، الغيبة، للنعماني: ١٠٢، كفاية الأثر: ٥١، مقتضب الأثر: ٤، صحيح ابن حبان ١٥: ٤٣، مسند ابن الجعد: ٣٩٠، مسند أحمد بن حنبل ٥: ٩٢، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٨.

(٢) الطرائف ١: ١٧٠، الصوامم المهرقة: ٩٣، العمدة: ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، كشف الغمّة ١: ٥٦، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٨٩، نهج الحق: ٢٣٠، اختيار معرفة الرجال ١: ٨٦، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٩، ٢٦٦، ٣٦٢، ٣٦٤.

لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناواه حتى يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش^(١).

[١٠٥٦] ٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زَوَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْوَلُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَلِي هَذَا الْأَمْرَ اثْنَا عَشَرَ، قَالَ: فَصَرَخَ النَّاسُ فَلَمْ أَسْمَعْ مَا قَالَ، فَقُلْتُ لِأَبِي - وَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي -: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكُلُّهُمْ لَا يُرَى مِثْلَهُ^(٢).

[١٠٥٧] ٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْمُهَاجِرِينَ مَسْمَارَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

كُتِبَتْ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غَلَامِي نَافِعٍ: أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فَكُتِبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ: لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى

(١) الغيبة، للنعماني: ١٠٦، الغيبة، للطوسي: ١٣٢، المعجم الأوسط ٤: ١٨٩، بحار الأنوار

٣٦: ٢٣٨، ٢٣٩. وفي بعض المصادر: «ظاهراً» بدل «صالحاً».

(٢) كمال الدين ١: ٦٨، ٢٧٢، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٩.

تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة؛ كلهم من قریش^(١).

[١٠٥٨] ٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ أَبِي بَجِيرٍ، عَنْ سِرْحِ الْبُرْمَكِيِّ قَالَ: فِي الْكِتَابِ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ، فَإِذَا وَفَتْ الْعِدَّةَ طَغَوْا وَيَغْوُوا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِأَسْهَمٍ بَيْنَهُمْ^(٢).

[١٠٥٩] ٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَدِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نَجْرَانَ: أَنَّ أَبَا خَالِدٍ حَدَّثَهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ أَلَّا تَهْلِكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً؛ كُلَّهُمْ يَعْمَلُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ^(٣).

[١٠٦٠] ٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ:

(١) إعلام الوری: ٣٨١، الطرائف ١: ١٧١، العمدة: ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، كشف الغمّة ١: ٥٧،

و ٥٠٤، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٨٩، الغيبة، للنعماني: ١٢٠، ينابيع المودة ٣:

٢٩، مسند أحمد بن حنبل ٥: ٨٩، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٩، ٢٩٧، ٣٦٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٠: ١٦٢، ذیل تاریخ بغداد ٥: ١٦٥، الإصابة ٣: ٢٠٩، کتاب الفتن:

٥٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠.

(٣) عیون أخبار الرضا علیه السلام ١: ٥١، شرح الأخبار، للنعماني المغربي ٣: ٤٠٠، فتح

الباري ١٣: ١٨٤، تاریخ بغداد ٤: ٢٥٨، تاریخ مدينة دمشق ٤٥: ١٨٩، البداية والنهاية ٦:

٢٨٠، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الطَّيَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَفِيَانُ، عَنْ
بَرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ:

أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ
خَلِيفَةً، قَالَ: نَعَمْ وَذَكَرَ لَفْظَةً أُخْرَى (١). (٢)

[١٠٦١] ٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ الطَّيَّانِ قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ مَبَّارٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَمْعَانَ وَهَبِ بْنِ مَنبَهٍ يَقُولُ:
يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ، ثُمَّ يَكُونُ كَذَا، ثُمَّ يَكُونُ
كَذَا وَكَذَا (٣).

[١٠٦٢] ٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ
شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو الْبَكَّائِيِّ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ فِي الْخُلَفَاءِ:
هَمِ اثْنَا عَشَرَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهِمْ وَأَتَى طَبَقَةَ صَالِحَةٍ مَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي
الْعُمُرِ، كَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٤)
قَالَ: وَكَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، وَلَيْسَ بِعَزِيزٍ أَنْ تَجْمَعَ هَذِهِ الْأُمَّةَ يَوْمًا

(١) «ح»: لفظاً آخر.

(٢) كمال الدين ١: ٢٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠.

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠.

(٤) النور: ٥٥.

أو نصف يوم ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (١). (٢)

[١٠٦٣] ٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْقَصْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بَشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السَّوَامِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: يَقُومُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمَهَا، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (٣).

[١٠٦٤] ٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْكَمَيْتِ بْنِ بَهْلُولِ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِرًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً؛ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (٤).

(١) الحج: ٤٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥١، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠، و٥١: ٦٦.

(٣) الغيبة، للنعمان: ١٢٢، كمال الدين ١: ٢٧٣، المعجم الكبير ٢: ٢٢٣، ٢٢٦، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤١.

(٤) إعلام الوری: ٣٨٣، ٣٨٤، الأمالي، للصدوق: ٣١٠، تقريب المعارف: ١٧٥، روضة الواعظین ٢: ٢٦٢، الصوارم المهرقة: ٩٣، عوالي اللآلئ ٤: ٩٠، الغيبة، للنعمان: ١٢٥، كمال الدين ١: ٢٧٣، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٩١، كنز العمال ١٢: ٣٢، التاريخ الكبير ٨: ٤١٠، سُبُلُ الْهَدَى وَالرَّشَاد ١٠: ٨٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣١، ٢٤١، ٢٩٨، ٢٩٩.

[١٠٦٥] ٣٨ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِذَا الْحُسَيْنُ عَلَى فُخْذِيهِ وَهُوَ يُقَبِّلُ عَيْنِيهِ وَيَلْتَمِسُ فَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ، أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ أَبُو الْأَنْمَةِ، أَنْتَ حَجَّةُ ابْنِ حَجَّةٍ أَبُو حَجَجٍ تَسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ؛ تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ^(٢).

[١٠٦٦] ٣٩ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدُ الْكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَبْشَرُوا ثُمَّ أَبْشَرُوا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - إِنَّمَا مِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ غَيْثٍ لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ، إِنَّمَا مِثْلُ أُمَّتِي

(١) هامش «ع»: فإذا.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢، كمال الدين ١: ٢٦٢، الاختصاص: ٢٠٧.

الطرائف ١: ١٧٤، كشف الغمّة ٢: ٥٠٨، كفاية الأثر: ٤٥، الصراط المستقيم ٢: ١١٩،

الإمامة والتبصرة: ١١٠، مقتضب الأثر: ١١، ينابيع المودة ٢: ٣١٥، و٣: ٣٩٤، مائة

منقبة، لابن شاذان: ١٢٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤١، ٣٥٩. في بعض المصادر: «فخذه» بدل

«فخذه».

كمثل حديقةٍ أطعم منها فوج عاماً، ثم أطعم منها فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنًى، وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنان عشر من بعدي من السعداء وأولي الأبواب والمسيح عيسى ابن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم^(١).

[١٠٦٧] ٤٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الشقي، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال:

لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عَمْرُ رَجَعَ عَمْرٌ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَعَدَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَنَا عَلَامَتُهُمْ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ إِنْ أَجَبْتَنِي فِيهَا أَسْلَمْتُ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثٌ وَوَاحِدَةٌ، فَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتُكَ وَإِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ فَأَرْشِدْنِي إِلَيْهِ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ الشَّابَّ - يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - فَأَتَيْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ قُلْتَ ثَلَاثاً وَثَلَاثاً وَوَاحِدَةً، أَلَا قُلْتَ سَبْعاً؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَاحِلٌ، إِنْ لَمْ تُجِبْنِي فِي الثَّلَاثِ اكْتَفَيْتُ، قَالَ: فَإِنْ أَجَبْتُكَ تُسَلِّمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَلْ، قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَأَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ، وَأَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ؟

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢، كفاية الأثر: ٢٣٠، كمال الدين ١: ٢٦٩، العمدة:

٤٣٢، مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٣، ينابيع المودة ٣: ٣٨٨، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٢،

٣٨٣، الاستنصار: ١٣.

قال : يا يهودي ، أنتم تقولون إنَّ أوَّل حجر وُضع على وجه الأرض الذي في بيت المقدس وكذبتم ، هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنَّة . قال : صدقت ، والله إنَّه لبخطَّ هارون وإملاء موسى .

قال : وأنتم تقولون : إنَّ أوَّل عينٍ نبعت على وجه الأرض العين التي نبعت ببيت المقدس وكذبتم ، هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة ، وهي العين التي شرب منها الخضر ، وليس يشرب منها أحدٌ إلَّا حيي . قال : صدقت ، والله إنَّه لبخطَّ هارون وإملاء موسى .

قال : وأنتم تقولون : إنَّ أوَّل شجرةٍ نبتت على وجه الأرض الزيتون وكذبتم ، هي العجوة التي نزل بها آدم عليه السلام من الجنَّة معه . قال : صدقت ، والله إنَّه لبخطَّ هارون وإملاء موسى .

قال : والثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خذلهم ؟ قال : اثنا عشر إماماً . قال : صدقت ، والله إنَّه لبخطَّ هارون وإملاء موسى .

قال : فأين يسكن نبيكم من الجنَّة ؟ قال : في أعلاها درجة ، وأشرفها مكاناً ؛ في جنَّة عدن . قال : صدقت ، والله إنَّه لبخطَّ هارون وإملاء موسى . ثمَّ قال : فمن ينزل بعده في منزله ؟ قال : اثنا عشر إماماً . قال : صدقت ، والله إنَّه لبخطَّ هارون وإملاء موسى .

ثمَّ قال : السابعة فأسألك كم يعيش وصيّه بعده ؟ قال : ثلاثين سنة ، قال : ثمَّ مه يموت أو يُقتل ؟ قال : يُقتل يُضرب على قرنه فتُخَصَّب لحيته ،

قال: صدقت، والله إنّه لبخطّ هارون وإملاء موسى^(١).

وقد أخرجتُ هذا الحديث من طرق في كتاب الأوائل.

[١٠٦٨] ٤١- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد

ابن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبان
ابن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلاليّ.

وحدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن

الحسن الصّفّار، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن حمّاد
ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم
ابن قيس الهلاليّ قال:

سمعت عبد الله بن جعفر الطيّار يقول: كنّا عند معاوية أنا والحسن
والحسين وعبد الله بن عبّاس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فجريّ
بيني وبين معاوية كلام، فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله صلّى الله
عليه وآله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ أخي عليّ بن
أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد عليّ فالحسن بن
عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ ابني الحسين بعْدُ أولى بالمؤمنين من
أنفسهم، فإذا استشهد فابنه عليّ بن الحسين الأكبر أولى بالمؤمنين من
أنفسهم، ثمّ ابني محمّد بن عليّ الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛
وستدرکه يا حسين، ثمّ يكمله اثنا عشر إماماً تسعة من ولد الحسين.

(١) الاحتجاج ١: ٢٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢، كمال الدين ١: ٣٠٠، بحار
الأنوار ٨: ١٩٥، و ١٠: ٩، و ٣٦: ٣٧٤، و ٤٢: ١٩١.

قال عبدالله بن جعفر: ثمّ استشهدتُ الحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسماء بن زيد فشهدوا لي عند معاوية.

قال سليم بن قيس الهلالي: وقد سمعتُ ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله^(١).

[١٠٦٩] ٤٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ [مِنْ وَلَدِهَا]، فَعُدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ أَحَدَهُمُ الْقَائِمُ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ^(٢).

[١٠٧٠] ٤٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلِ الصَّرِفِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ،

(١) الكافي ١: ٥٢٩، الغيبة، للنعماني: ٩٥، تقريب المعارف: ١٧٧، الغيبة، للطوسي: ١٣٨، إعلام الوري: ٣٩٥، كشف الغمّة ٢: ٥٠٨، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٩٦، كمال الدين ١: ٢٧٠، الصراط المستقيم ٢: ١٢٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٧، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣١.

(٢) الكافي ١: ٥٣٢، من لا يحضره الفقيه ٤: ١٨٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٦، الغيبة، للطوسي: ١٣٩، كمال الدين ١: ٢٦٩، ٣١٣، الإرشاد ٢: ٣٤٦، روضة الواعظين ٢: ٢٦١، إعلام الوري: ٣٨٦، جامع الأخبار: ١٧، التّد القويّة: ٧١، كشف الغمّة ٢: ٤٤٨، ٥٠٥، تقريب المعارف: ١٧٨، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، وسائل الشيعة ١٦: ٢٤٤.

وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق، ومنهم من بقي، وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة أوصياء عيسى، وكانوا اثني عشر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام^(١).

[١٠٧١] ٤٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَسْرُورٌ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَامِرُ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً؛ مِنْهُمْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثُمَّ الْأَثَمَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ^(٢).

[١٠٧٢] ٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلُوهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ الْقَمِّيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْزِلِهِ بِمَكَّةَ^(٣) فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: تَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ

(١) الكافي ١: ٥٣٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٥، كمال الدين ١: ٣٢٦، الإرشاد ٢: ٣٤٥، روضة الواعظين ٢: ٢٦١، إعلام الوري ٣٨٦، كشف الغمة ٢: ٤٤٧، ٥٠٦، تقريب المعارف ١٧٦، الغيبة، للطوسي ١: ١٤١، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢.

(٢) الكافي ١: ٥٣٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٦، تقريب المعارف ١٨٣، كشف الغمة ٢: ٤٤٨، الإرشاد ٢: ٣٤٧، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢.

(٣) في بعض النسخ وبعض المصادر: منزل.

أبي عبدالله عليه السلام فحلفه مرّةً أو مرتين فحلف أنه قد سمعه، فقال أبو بصير: لكنّي سمعته من أبي جعفر عليه السلام^(١).

[١٠٧٣] ٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَلِبْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَلِبْنُ يَحْيَى

ابن زكريّا القَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِكَرْبَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بهلول قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامَةِ فِيمَنْ تَجِبُ، وما علامة من تجب له الإمامة؟ فقال:

إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ وَالْحُجَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَائِمَ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّاطِقَ بِالْقُرْآنِ وَالْعَالِمَ بِالْأَحْكَامِ أَخُو نَبِيِّ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ وَوَصِيِّهِ عَلَيْهِمْ وَوَلِيِّهِ؛ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، الْمَفْرُوضُ الطَّاعَةُ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢) الْمَوْصُوفُ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^(٣) الْمَدْعُو إِلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ، الْمَثْبُتُ لَهُ الْإِمَامَةُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِقَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادِمِنْ عَادَاهُ، وَانْصَرِ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذَلْ مِنْ خِذْلِهِ، وَأَعَنْ مِنْ أَعَانِهِ؛ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَأَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ،

(١) الكافي ١: ٥٣٤، بصائر الدرجات: ٣١٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٦، إعلام الوری: ٤٠٨، كشف الغمّة ٢: ٥١١، كمال الدين ٢: ٣٣٥، ٣٣٩، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٨.

(٢) النساء: ٥٩.

(٣) المائدة: ٥٥.

وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وبعده الحسن بن علي، ثم الحسين سبطا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وإبنا خيرة النسوان أجمعين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم ابن الحسن بن علي عليهم السلام إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد، وهم عترة الرسول صَلَّى الله عليه وآله المعروفون بالوصية والإمامة؛ لا تخلو الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان، وفي كل وقت وأوان، وهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وكل من خالفهم ضالٌّ مُضِلٌّ تارك للحق والهدى، وهم المُعَبَّرُونَ عن القرآن، والناطقون عن الرسول، ومن مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية، ودينهم الورع، والعفة، والصدق، والصلاح، والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر، وطول السجود، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبة، وحسن الجوار.

ثم قال تميم بن بهلول: حَدَّثَنِي أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليه السلام في الإمامة مثله سواء^(١).

[١٠٧٤] ٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٤، كمال الدين ٢: ٣٣٦، إرشاد القلوب ٢: ٤٢١، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٦، و ٣٨٧، و ٧١: ١٥٨، و ٨٤: ١٤٣، وسائل الشيعة ١٩: ٧٥.

الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام:

أَنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: إِنَّ ليلة القدر في كُلِّ سنةٍ، وإِنَّه يتنزَّلُ^(١) في تلك الليلة أمرُ السنة، ولذلك الأمرُ ولاة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبِي أئمةٌ مُحدَثون^(٢).

[١٠٧٥] ٤٨ - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لأصحابه: آمنوا بليلة القدر، إِنَّها تكون لعلِّي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعدي^(٣).

[١٠٧٦] ٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ

(١) «ح» ف والمطبوع: ينزل.

(٢) الكافي ١: ٥٣٢، الغيبة، للنعماني: ٦٠، كمال الدين ١: ٣٠٤، تقريب المعارف: ١٨٢، الغيبة، للطوسي: ١٤١، روضة الواعظين ٢: ٢٦١، الإرشاد ٢: ٣٤٦، إعلام الوری: ٣٩٠، الصراط المستقيم ٢: ١٢٤، كشف الغمّة ٢: ٤٤٨، كفاية الأثر: ٢٢٠، بحار الأنوار ٣٦: ٣٧٣، و ٩٤: ١٥.

(٣) الكافي ١: ٥٣٣، كمال الدين ١: ٢٨٠، تقريب المعارف: ١٨٣، الإرشاد ٢: ٣٤٥، روضة الواعظين ٢: ٢٦١، الصراط المستقيم ٢: ١٢٤، كشف الغمّة ٢: ٤٤٨، إعلام الوری: ٣٩٠، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٣، و ٩٤: ١٥.

عليهم السلام كلهم مُحدّثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي بن أبي طالب عليه السلام منهم^(١).

[١٠٧٧] ٥٠- حدّثنا أبي رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

يكون تسعة أئمّة بعد الحسين بن عليّ ، تاسعهم قائمهم عليه السلام^(٢).
[١٠٧٨] ٥١- حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال : حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر الأشعريّ ، عن المعلّى بن محمّد البصريّ ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبان ، عن زرارة قال :

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نحن اثنا عشر إماماً ؛ منهم عليّ والحسن والحسين ، ثمّ الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام^(٣).
وقد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة.

في السواك اثنتا عشرة خصلة

[١٠٧٩] ٥٢- حدّثنا أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمّل بن يحيى العطّار ، عن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٦ ، بحار الأنوار ٣٦ : ٣٩٣.

(٢) الكافي ١ : ٥٣٣ ، الغيبة ، للنعمانيّ : ٩٤ ، تقريب المعارف : ١٨٣ ، الغيبة ، للطوسي : ١٤٠ ، بحار الأنوار ٣٦ : ٣٩٢ ، ٣٩٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٦ ، كشف الغمّة ٢ : ٤٤٨ ، تقريب المعارف : ١٨٣ ، الإرشاد ٢ : ٣٤٧ ، بحار الأنوار ١ : ٥٣٣ ، و ٣٦ : ٣٩٢.

محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن معاذ الجوهريّ، عن عمرو بن جميع يرفعه إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

في السواك اثنتا عشرة خصلة: مطهرة للفم، ومرضاة للربّ، ويبيض الأسنان، ويذهب بالحفر^(١)، ويُقلّ البلغم، ويُشهيّ الطعام، ويُضاعف الحسنات، وتُصاب به السنّة، وتحضره الملائكة، ويشدّ اللثة، وهو يمرّ بطريقه القرآن، وركعتان بسواك أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من سبعين ركعة بغير سواك^(٢).

[١٠٨٠] ٥٣- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

في السواك اثنتا عشرة خصلة: هو من السنّة، ومطهرة للفم، ومجلاة للبصر، ويُرضي الرحمن، ويبيض الأسنان، ويذهب بالحفر، ويشدّ اللثة، ويُشهيّ الطعام، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، وتضاعف به الحسنات^(٣)، وتفرّح به الملائكة^(٤).

(١) الحفر: صفرة تعلق الأسنان.

(٢) روضة الواعظين ٢: ٣٠٨، بحار الأنوار ٧٣: ١٢٩، و٧٧: ٣٤٢، وسائل الشيعة ٢: ٢٠.

(٣) «ح»: ويضاعف في الحسنات. وفي بعض المصادر: ويضاعف الحسنات.

(٤) الكافي ٦: ٤٩٥، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٥، ثواب الأعمال ١٧، عوالي اللآلئ

[١٠٨١] ٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، السَّوَالِكُ مِنَ السُّنَّةِ، وَهُوَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ، وَيَذْهَبُ بِالْحَفْرِ^(١)، وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ، وَيُسَهِّيُ الطَّعَامَ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ، وَيَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَيُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ، وَتَفْرَحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ^(٢).

حَدِيثُ الْحُبِّ الْإِثْنِي عَشَرَ

[١٠٨٢] ٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَجَلَانَ الْمَرْوَزِيِّ الْمَقْرئُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ

❦ ١: ٣٢٠، أعلام الدين: ٣٦٢، بحار الأنوار ٧٣: ١٢٩، ١٣٧، و ٧٧: ٣٤٦، وسائل الشيعة ٢: ٧، المحاسن ٢: ٥٦٢، مكارم الأخلاق: ٥٠.

(١) فِي الْبَحَارِ: بِالْبَخْرِ.

(٢) مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ ٤: ٣٦٥، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، مستطرفات السرائر: ٦١٩، بحار الأنوار ٧٤: ٥٥، وسائل الشيعة ٢: ٩.

سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَاللُّوحَ وَالْقَلَمَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَكُلَّ مَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١) وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْإِنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ بِأَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَخَلَقَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا: حِجَابُ الْقُدْرَةِ، وَحِجَابُ الْعِظَمَةِ، وَحِجَابُ الْمِنَّةِ، وَحِجَابُ الرَّحْمَةِ، وَحِجَابُ السَّعَادَةِ، وَحِجَابُ الْكِرَامَةِ، وَحِجَابُ الْمَنْزِلَةِ، وَحِجَابُ الْهَدَايَةِ، وَحِجَابُ النَّبَوَّةِ، وَحِجَابُ الرَّفْعَةِ، وَحِجَابُ الْهَيْبَةِ، وَحِجَابُ الشَّفَاعَةِ.

ثُمَّ حَبَسَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حِجَابِ الْقُدْرَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». وَفِي حِجَابِ الْعِظَمَةِ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ عَالَمِ السِّرِّ». وَفِي حِجَابِ الْمِنَّةِ عَشْرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو». وَفِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ تِسْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى». وَفِي حِجَابِ السَّعَادَةِ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو». وَفِي حِجَابِ الْكِرَامَةِ سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ

هو غني لا يفتقر». وفي حجاب المنزلة ستّة آلاف سنة، وهو يقول: «سبحان ربّي العليّ الكريم». وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة، وهو يقول: «سبحان ربّ العرش العظيم»^(١). وفي حجاب النبوة أربعة آلاف سنة، وهو يقول: «سبحان ربّ العزّة عمّا يصفون». وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة، وهو يقول: «سبحان ذي الملك والملكوت». وفي حجاب الهيبة ألفي سنة، وهو يقول: «سبحان الله وبحمده». وفي حجاب الشفاعة ألف سنة، وهو يقول: «سبحان ربّي العظيم وبحمده». ثمّ أظهر الله عزّ وجلّ اسمه على اللوح فكان على اللوح منوراً أربعة آلاف سنة، ثمّ أظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتاً سبعة آلاف سنة، إلى أن وضعه الله عزّ وجلّ في صلب آدم، ثمّ نقله من صلب آدم إلى صلب نوح، ثمّ جعل يُخرجه من صلب إلى صلب، حتّى أخرجه من صلب عبدالله بن عبدالمطلب، فأكرمه بستّ كرامات: ألبسه قميص الرضا، وردّاه رداء الهيبة، وتوّجه تاج الهداية، وألبسه سراويل المعرفة، وجعل تكته تكّة المحبّة يشدّ بها سراويله، وجعل نعله الخوف، وناوله عصا المنزلة، ثمّ قال عزّ وجلّ له: يا محمّد، اذهب إلى الناس فقلّ لهم: قولوا: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله.

وكان أصل ذلك القميص في ستّة أشياء: قامته من الياقوت، وكُمّاه من اللؤلؤ، ودِخْرِيصه^(٢) من البلّور الأصفر، وإبطاه من الزبرجد، وجِريّانه من

(١) في بعض النسخ وبعض المصادر: سبحان ذي العرش العظيم.

(٢) الدِخْرِيص: لبنة القميص.

المرجان الأحمر، وجيبه من نور الربّ جلّ جلاله، فقبل الله توبة آدم عليه السلام بذلك القميص، وردّ خاتم سليمان به، وردّ يوسف إلى يعقوب به، ونجّى يونس من بطن الحوت به، وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام نجّاهم من المحن به، ولم يكن ذلك القميص إلّا قميص محمّد صلى الله عليه وآله^(١).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: أرواح جميع الأئمة عليهم السلام والمؤمنين خلقت مع روح محمّد صلى الله عليه وآله.

لأهل التقوى اثنتا عشرة علامة

[١٠٨٣] ٥٦ - حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلويّ المصريّ السمرقنديّ رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ، عن أبيه أبي النضر قال: حدّثنا إبراهيم بن عليّ قال: حدّثني ابن إسحاق، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ لأهل التقوى علامات يُعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقلة الفخر والبخل، وصلة الأرحام، ورحمة الضعفاء، وقلة المؤاتاة^(٢) للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الحلم، وأتباع العلم فيما يقرب

(١) معاني الأخبار: ٣٠٦، بحار الأنوار ١٥: ٤، و٥٤: ١٧٥ و٥٥: ٤٠، و٩٠: ١٧٨.

(٢) المؤاتاة: حسن المطاوعة والموافقة.

إلى الله عز وجل، طُوبى لهم وحسن مآب. و«طُوبى» شجرة في الجنة أصلها في دار رسول الله صلى الله عليه وآله؛ فليس مؤمن إلا وفي داره غصنٌ من أغصانها، لا ينوي في قلبه شيئاً إلا أتاه ذلك الغصن به، ولو أن ركباً مُجدداً سار في ظلها مائة عام لم يخرج منها، ولو أن غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض هراً، ألا ففي هذا فارغبوا، إن المؤمن، من نفسه في شغلٍ والناس منه في راحة، إذا جنَّ عليه الليل افتقرش وجهه، وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه، ويُناجي الذي خلقه في فكاك رقبتَه، ألا هكذا فكونوا^(١).

لا يُسَلِّم على اثني عشر

[١٠٨٤] ٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ صَدْقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:
لا تُسَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ، وَلَا عَلَى النَّصَارَى، وَلَا عَلَى الْمَجُوسِ، وَلَا عَلَى عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، وَلَا عَلَى مَوَائِدِ شُرَابٍ^(٢) الْخَمْرِ، وَلَا عَلَى صَاحِبِ

(١) الكافي ٢: ٢٣٩، أعلام الدين: ١٢٢، الأمالي، للصدوق: ٢٢١، تحف العقول: ٢١١، تفسير العياشي ٢: ٢١٣، التمهيد: ٦٧، روضة الواعظين ٢: ٤٣٢، ٥٠٤، صفات الشيعة: ٤٦، مشكاة الأنوار: ٣٨، ٤٥، ٨٦، بحار الأنوار ٨: ١١٧، ١٣١، و٦٤: ٢٨٩، و٦٦: ٣٦٤، و٦٧: ٢٨٢، و٧٥: ٤٩، و١٠٠: ٢٢٣، وسائل الشيعة ١٥: ١٩٠. في «ف»: ألا فهكذا تكونوا.

(٢) «ح» والمطبوع: شرب.

الشطرنج والنرد، ولا على المُخَنَّث، ولا على الشاعر الذي يقذف
المحصنات، ولا على المُصَلِّي؛ وذلك لأنَّ المُصَلِّي لا يستطيع أن يردَّ
السلام، لأنَّ التسليم من المُسَلَّم تَطَوُّعٌ، والردُّ عليه ^(١) فريضة، ولا على
آكل الربا، ولا على رجلٍ جالس على غائط، ولا على الذي في الحمام،
ولا على الفاسق المُعلن بفسقه ^(٢).

استقبل النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لما انصرف من الحبشة اثنتي عشرة خطوة

[١٠٨٥] ٥٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسَّرُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ
الْجَرَجَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،
عَنْ أَبِيهِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ
الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ
العَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا جَاءَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ
الْحَبَشَةِ قَامَ إِلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ خُطْوَةً وَعَانَقَهُ وَقَبَلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ

(١) ليست في «ح» «ف».

(٢) روضة الواعظين ٢: ٤٥٨، مشكاة الأنوار: ١٩٨، بحار الأنوار ٧٣: ٩، و ٨١: ٣٠٠، ٣٠٩،
وسائل الشيعة ٧: ٢٧٠، و ١٢: ٥١، مستدرک الوسائل ١: ٢٨٤، ٣٨٢، و ٥: ٤٢٣.

وبكى وقال: لا أدري^(١) بأيّهما أنا أشدّ سروراً؛ بقدمك يا جعفر^(٢)، أم بفتح الله على أخيك خير! وبكى فرحاً برؤيته^(٣).

في التابوت الأسفل من النار اثنا عشر

[١٠٨٦] ٥٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مَسْكِينٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ، عَنْ جَعِيدِ هَمْدَانَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ فِي التَّابُوتِ الْأَسْفَلَ سِتَّةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَسِتَّةَ مِنَ الْآخِرِينَ؛ فَأَمَّا السِتَّةُ مِنَ الْأَوَّلِينَ: فَابْنُ آدَمَ قَاتِلُ أَخِيهِ، وَفِرْعَوْنُ الْفِرَاعِنَةُ، وَالسَّامِرِيُّ، وَالدَّجَالُ كَتَابَهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَيُخْرِجُ فِي الْآخِرِينَ، وَهَامَانَ، وَقَارُونَ، وَالسِتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ: فَنُعْثَلُ، وَمَعَاوِيَةُ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَنَسِيَ الْمُحَدِّثُ اثْنِينَ^(٤).

في المائدة اثنتا عشرة خصلة

[١٠٨٧] ٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ،

(١) في العيون: فما أدري.

(٢) وكان سراً جعفر بن أبي طالب يومذاك أقل من أربعين سنة.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٤، بحار الأنوار ٢١: ٢٤، وسائل الشيعة ١٢: ٢٢٦.

(٤) بحار الأنوار ٣٠: ٤٠٩.

عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: في المائدة اثنتا عشرة خصلة؛ يجب على كل مسلم أن يعرفها، أربع منها فرض، وأربع منها سنة، وأربع منها تأديب؛ فأما الفرض فالمعرفة والرضا، والتسمية^(١)، والشكر، وأما السنة فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاث أصابع، ولعق الأصابع، وأما التأديب فالأكل ممّا يليك، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد^(٢)، وقلة النظر في وجوه الناس^(٣).

[١٠٨٨] ٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا عَلَى الْمَائِدَةِ؛ أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ، وَأَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ، وَأَرْبَعٌ مِنْهَا أَدَبٌ، فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَالْمَعْرِفَةُ بِمَا يَأْكُلُ، وَالتَّسْمِيَةُ، وَالشُّكْرُ، وَالرِّضَا، وَأَمَّا السُّنَّةُ

(١) يعني: الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) في الفقيه: وتجويد المضغ.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٩، إقبال الأعمال: ١١٢، الدعوات، للراوندي: ١٣٧، مكارم الأخلاق: ١٤١، الأمان: ٥٩، روضة الواعظين ٢: ٣١١، المحاسن ٢: ٤٥٩، بحار الأنوار ٦٣: ٤١٣، ٤٢٠، ٩: ٩٥، وسائل الشيعة ٢٤: ٤٣١.

فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل ممّا يليه، ومصّ الأصابع، وأمّا الأدب فتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس، وغسل اليدين^(١).

الشهور اثنا عشر شهراً

[١٠٨٩] ٦٢- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الصباح بن سيابة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق الشهور اثني عشر شهراً وهي ثلاثمائة وستون يوماً، فحجر^(٢) منها ستّة أيام خلق فيها السماوات والأرضين، فمن تَمّ تقاصرت الشهور^(٣).

[١٠٩٠] ٦٣- حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعة قال: حدّثنا ابن عون قال: حدّثني مكّي بن إبراهيم البلخي قال: حدّثنا موسى بن عبيدة، عن صدقة بن يسار، عن عبد الله بن عمر قال: نزلت هذه السورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ﴾ على رسول الله صلى الله

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٥، جامع الأخبار: ١٧٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٦٣: ٤١٥، و٧٤: ٤٨، وسائل الشيعة ٢٤: ٤٣٢.

(٢) «ع» والعلل: فحجز. وفي تفسير العيّاشي: فخرج.

(٣) علل الشرائع ٢: ٥٥٨، تفسير العيّاشي ٢: ١٢٠، بحار الأنوار ٥٥: ٣٧٣.

عليه وآله في أوسط أيام التشريق، فعرف أنه الوداع، فركب راحلته العضباء فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، كل دم كان في الجاهلية فهو هدر، وأول دم هدر دم الحارث بن ربيعة بن الحارث؛ كان مسترضعاً في هذيل فقتله بنو الليث - أو قال: كان مسترضعاً في بني ليث فقتله هذيل - وكل ربا كان في الجاهلية فموضوع، وأول ربا وضع ربا العباس بن عبدالمطلب.

أيها الناس، إن الزمان قد استدار؛ فهو اليوم كهيئته يوم خلق السماوات والأرضين، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض؛ منها أربعة حُرُم: رجب مضر^(١) الذي بين جُمادى وشعبان، وذوالقعدة، وذوالحجة، والمُحَرَّم، فلا تظلموا فيهن أنفسكم، فإن النسيء زيادة في الكفر، يُضِلُّ به الذين كفروا يُحَلِّوْهُ عَاماً وَيُحَرِّمُوْهُ عَاماً لِيُؤَاطِثُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الْمُحَرَّمَ عَاماً وَيَسْتَحِلُّونَ صَفْرَ، وَيُحَرِّمُونَ صَفْرَ عَاماً وَيَسْتَحِلُّونَ الْمُحَرَّمَ.

أيها الناس، إن الشيطان قد يئس أن يُعْبَدَ في بلادكم آخر الأبد ورضي منكم بمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ.

أيها الناس، من كانت عنده ودعة فليؤدّها إلى من ائتمنه عليها. أيها الناس، إن النساء عندكم عوارٍ^(٢) لا يملكن لأنفسهنّ ضرراً ولا نفعاً،

(١) إنما قيده بمضر، لأن ربيعة كانت تُحرّم شهر رمضان وتُسَمِّيهِ رجباً، فبين صلى الله عليه وآله أنه رجب مضر لا رجب ربيعة، وأنه الذي بين جُمادى وشعبان.

(٢) في بعض النسخ: «عوانٍ». جمع عانية، والعاني: الأسير.

أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمات الله، فلكن عليهن حق ولهن عليكم حق، ومن حَقَّكم عليهن أن لا يُوطئن فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولا تضربوهن.

أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله عز وجل فاعتصموا به.

أيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام، ثم قال: أيها الناس، فأَي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فإن الله عز وجل حَرَّمَ عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم؛ لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، ثم رفع يديه حتى إنه ليرى بياض إبطيه، ثم قال: اللهم اشهد أني قد بلغت^(١).

[١٠٩١] ٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾^(٢) قَالَ: الْمُحَرَّمُ، وَصَفَرُ، وَرَبِيعُ الْأَوَّلِ،

(١) البداية والنهاية ٥: ٢٢١، السيرة النبوية، لابن كثير ٤: ٤٠٣، منتخب مسند عبد بن حميد: ٢٧٠، بحار الأنوار ٢١: ٣٨٠، و ٥٥: ٣٧٩، و ٧٤: ١١٩، و ٩٧: ٥٢، و ١٠٠: ١١٨، ٢٤٥.

(٢) التوبة: ٣٦.

وربيع الآخر، وجُمادى الأولى، وجُمادى الآخرة، ورجب، وشعبان،
 وشهر رمضان، وشوّال، وذوالقعدة، وذوالحجّة، منها أربعة حُرُم:
 عشرون من ذي الحجّة، والمحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول، وعشرون
 شهر ربيع الآخر^(١).

ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة، وساعات النهار كذلك

[١٠٩٢] ٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة، وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة،
 وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلوات^(٢). ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَنَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 إِلَى خَلْقِهِ، وَإِنِّي لِأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ عَمَلٌ صَالِحٌ،
 ثُمَّ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ^(٣) فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ^(٤).
 [١٠٩٣] ٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ شَمُونٍ^(٥)، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ :

(١) روضة الواعظين ٢ : ٣٩٢، بحار الأنوار ٥٥ : ٣٧٨، و ٩٧ : ٥٢.

(٢) «ح» والمطبوع: الصلاة.

(٣) «ح» والمطبوع: الصلاة.

(٤) روضة الواعظين ٢ : ٣٩٣، بحار الأنوار ٥٦ : ١، و ٨٠ : ٢٦، وسائل الشيعة ٧ : ٦٦.

(٥) في بعض النسخ: ميمون. وهو تصحيف.

قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: لِمَ جُعِلَت صلاة الفريضة والسُّنَّة خمسين ركعة لا يُزَاد فيها ولا يَنْقُص منها؟ قال: لأنَّ^(١) ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة، وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعة، وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة، فجعل لكل ساعة ركعتين، ومابين غروب الشمس إلى سقوط القرص غسق^(٢).

[١٠٩٤] ٦٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ:

أَمَلَى عَلَيْنَا ثَعْلَبٌ: سَاعَاتِ اللَّيْلِ: الْعَسَقُ، وَالْفَحْمَةُ، وَالْعُشْوَةُ، وَالْهَدَاةُ^(٣)، وَالْجَنْحُ، وَالْهَزِيعُ، وَالْفَقْدُ، وَالْعَقَرُ، وَالزُّلْفَةُ، وَالسُّحْرَةُ، وَالْبُهْرَةُ، وَسَاعَاتِ النَّهَارِ: الرَّادُّ، وَالشُّرُوقُ، وَالْمَتَوَعُّ، وَالْتَرَحُّلُ، وَالذُّلُوكُ، وَالْجَنُوحُ، وَالْهَجِيرُ، وَالظَّهِيرَةُ، وَالْأَصِيلُ، وَالطُّفْلُ^(٤).

البروج اثنا عشر، والبرّ اثنا عشر، والبحور اثنا عشر

والعوالم اثنا عشر

[١٠٩٥] ٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

(١) في بعض النسخ: إنَّ.

(٢) علل الشرائع ٢: ٣٢٧، بحار الأنوار ٥٦: ١، و ٧٩: ٢٥٨، و ٨٠: ١٠٥، وسائل الشيعة ٥٢: ٤.

(٣) «ح» «ع» «ف» «م» زيادة: والسياع.

(٤) بحار الأنوار ٥٦: ٤، و ٨٠: ١٠٦، مستدرک الوسائل ٣: ١٦٥.

وغيره، عن محمد بن سليمان الصنعاني^(١)، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان بن تغلب قال:

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فردّ عليه السلام وقال له: مرحباً بك يا سعد، فقال له الرجل: بهذا الاسم سمّنتني أمي، وما أقلّ من يعرفني به! فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت يا سعد المولى، فقال الرجل: جُعلت فداك، بهذا كُنت ألقب، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: لا خير في اللقب، إنّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(٢) ما صناعتك يا سعد؟ فقال: جُعلت فداك، إنّما من أهل بيتٍ ننظر في النجوم؛ لا نقول: إنّ باليمن أحداً أعلم بالنجوم منا! فقال له أبو عبدالله عليه السلام: فأسألك؟ فقال اليماني: سل عما أحببت من النجوم، فإنّي أجيبك عن ذلك بعلم.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت، فكم ضوء القمر على ضوء الزهرة درجة؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت، فكم ضوء الزهرة على ضوء المشتري درجة؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت، فكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة؟ فقال اليماني: لا أدري،

(١) كذا، ولعله «الديلمي» بقريئة رواية أحمد بن خالد بواسطة عنه، لكن لم أجده بهذه النسبة.

(٢) الحجرات: ١١.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت البقر؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الإبل؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الكلاب؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت في قولك لا أدري، فما رُحِّل عندكم في النجوم؟ فقال اليماني: نَجْمٌ نَحْسٌ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: مه! لا تقولن هذا فإنه نجمٌ أمير المؤمنين، وهو نجم الأوصياء عليهم السلام، وهو النجم الثاقب الذي قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه.

فقال له اليماني: فما يعني بالثاقب؟ قال: إنَّ مطلعَه في السماء السابعة، وإنَّه ثقب بضوئه حتَّى أضاء في سماء^(١) الدنيا، فمن ثمَّ سمَّاه الله عزَّ وجلَّ «النجم الثاقب».

يا أخا اليمن، عندكم علماء؟ فقال اليماني: نعم جُعِلت فداك، إنَّ باليمن قوماً ليسوا كأحدٍ من الناس في علمهم، فقال أبو عبدالله عليه السلام: وما يبلغ من علم عالمهم؟ فقال له اليماني: إنَّ عالمهم ليزجر الطير ويقفو الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهرٍ للراكب المُجِدِّد، فقال أبو عبدالله عليه السلام: فإنَّ عالم المدينة أعلم من عالم اليمن! فقال اليماني: وما بلغ من علم عالم المدينة؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام:

(١) في المطبوع: السماء.

علم عالم المدينة ينتهي إلى حيث لا يقفوا^(١) الأثر، ويزجر الطير، ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجاً، واثنى عشر برأ، واثنى عشر بحرأ، واثنى عشر عالماً. قال: فقال له اليماني: جُعلت فداك، ما ظننتُ أنَّ أحداً يعلم هذا أو يدري ما كُنْهه. قال: ثمَّ قام اليماني فخرج^(٢).

حديث الدراهم الاثني عشر التي أُهديت^(٣) إلى رسول الله ﷺ

[١٠٩٦] ٦٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ، عَنْ الصَّادِقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

جاء رجلٌ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه، فحمل إليه اثني عشر درهماً، فقال عليه السلام: يا عليّ، خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَاشْتَرِ لِي بِهَا ثَوْباً أَلْبَسَهُ! قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَجِئْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ قَمِيصاً بِاثْنَيْ عَشَرَ دَرَهْمًا وَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، غَيْرَ هَذَا أَحَبَّ إِلَيَّ، أَتَرَى صَاحِبَهُ يُقِيلُنَا^(٤)؟

(١) في بعض المصادر: لا يُقِفُوا.

(٢) الاحتجاج ٢: ٣٥٢، الاختصاص: ٣١٩، فرج المهموم: ٩٢، ٩٨، المناقب، لابن شهر آشوب ٤: ٢٥٥، بحار الأنوار ٢٦: ١١٢، و٤٦: ٢٧، ٤٧: ٢١٨، و٥٥: ٢١٩، ٢٦٩، وسائل الشيعة ٢١: ٤٠١.

(٣) «ع» «م» والمطبوع: اهتديت.

(٤) أقال البيع: فسخه.

فقلت: لا أدري، فقال: انظر! فجئتُ إلى صاحبه فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد كره هذا يُريد غيره فأقلنا فيه، فردَّ عليَّ الدراهم وجئتُ بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فمشى معه إلى السوق ليبْتَاع قميصاً فنظر إلى جاريةٍ قاعدةٍ على الطريق تبكي، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما شأنك؟ قالت: يا رسول الله، إن أهلي أعطوني أربعة دراهم لأشتري لهم حاجةً فضاعت فلا أجسر أن أرجع إليهم، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة دراهم وقال: ارجعي إلى أهلك، ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى السوق فاشتري قميصاً بأربعة دراهم ولبسه وحمد الله عزَّ وجلَّ فرأى رجلاً عرياناً يقول: من كساني كساه الله من ثياب الجنة، فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه الذي اشتراه وكساه السائل.

ثم رجع عليه السلام إلى السوق فاشتري بالأربعة التي بقيت قميصاً آخر فلبسه وحمد الله عزَّ وجلَّ، ورجع إلى منزله فإذا الجارية قاعدة على الطريق تبكي، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: مالك لا تأتين أهلك؟ قالت: يا رسول الله، إنني قد أبطأتُ عليهم أخاف أن يضربوني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للجارية: مَرِّي بين يديَّ ودُلِّيني على أهلك، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتَّى وقف على باب دارهم، ثم قال: السلام عليكم يا أهل الدار! فلم يُجيبوه، فأعاد السلام فلم يُجيبوه، فأعاد السلام فقالوا: وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال عليه السلام: مالكم تركتم إجابتي في أول السلام والثاني؟

فقالوا: يا رسول الله، سمعنا كلامك فأحْبَبْنَا أَنْ نَسْتَكْثِرَ مِنْهُ، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةُ أَبْطَأَتْ عَلَيْكُمْ فَلَا تُؤَاخِذُوهَا^(١)، فقالوا: يا رسول الله، هي حُرَّةٌ لِمَمْشَاكَ، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ دَرْهَمًا أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ هَذِهِ؛ كَسَا اللَّهُ بِهَا عَارِيَيْنِ، وَأَعْتَقَ نَسَمَةً^(٢).

النقباء اثنا عشر

[١٠٩٧] ٧٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبِزْنَطِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ، عَنْ جَمَاعَةٍ مَشِيخْتِهِ قَالُوا:

اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أُمَّتِهِ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا أَشَارَ إِلَيْهِمْ جَبْرِئِيلُ وَأَمْرُهُ بِاخْتِيَارِهِمْ كَعَدَّةِ نُقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْسِ، فَمِنْ الْخَزْرَجِ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ وَالِدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ، وَالْمَنْذَرِيُّ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّيْعِ، وَابْنُ الْقَوَافِلِ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ - وَمَعْنَى الْقَوَافِلِ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ

(١) «ح» والمطبوع: تؤذوها.

(٢) الأماشي، للصدوق: ٢٣٨، روضة الواعظين ٢: ٤٢٧، بحار الأنوار ١٦: ٢١٤، وسائل

الشيعة ١٢: ٦٨، مستدرک الوسائل ٣: ٢٥٥، و١٣: ٢٥٢.

إذا دخل يثرب يجيء إلى رجلٍ من أشراف الخزرج فيقول له : أجزني ما دُمْتُ بها من أن أُظَلِّمَ ! فيقول : قوفل حيث شئت فأنت في جوارِي ، فلا تعرّض له أحدٌ - ومن الأوس : أبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وسعد بن خيثمة^(١) . وقد أخرجت قصّتهم في كتاب النبوة .

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله : النقيب الرئيس من العرفاء ، وقد قيل : إنّه الضمين ، وقد قيل : إنّه الأمين ، وقد قيل : إنّه الشهيد على قومه ، وأصل النقيب في اللغة من النقب ، وهو الثقب الواسع ، فقيل : نقيب القوم ، لأنّه يُنْقَب عن أحوالهم كما يُنْقَب عن الأسرار وعن مكنون الإضمار .

[معنى قول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾^(٢) هو أنّه أخذ من كلّ سبطٍ منهم ضميناً بما عقد عليهم من الميثاق في أمر دينهم ، وقد قيل : إنهم بعثوا إلى الجّارين ليقفوا على أحوالهم ويرجعوا بذلك إلى نبيهم موسى عليه السلام ، فرجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما رأوه من شدّة بأسهم وعظم خلقهم . والقصة معروفة ، وكان مرادنا ذكر معنى النقيب في اللغة ، والله الموفق للصواب]^(٣) .

(١) بحار الأنوار ٢٢ : ١٠٢ .

(٢) المائدة : ١٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في « ح » « م » وبعض النسخ الأخرى .

باب الثلاثة عشر

المسوخ ثلاثة عشر صنفاً

[١٠٩٨] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ :

المسوخ من بني آدَمَ ثلاثة عشر صنفاً ؛ منهم القردة والخنازير والخفَّاش والضَّبُّ والدَّبُّ والفيل والدَّعْمُوص والجِرِّيْث^(١) والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت ، فأما القردة فكانوا قوماً من بني إسرائيل كانوا ينزلون على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم الله قردةً ، وأما الخنازير فكانوا قوماً من بني إسرائيل دعا عليهم عيسى ابن مريم عليه السلام فمسخهم الله خنازير ، وأما الخفَّاش فكانت امرأة مع ضرة^(٢) لها فسحرتُها فمسخها الله خفَّاشاً ،

(١) الدَّعْمُوص : دويبة سوداء تكون في العذرات . والجِرِّيْث : نوع من السمك يشبه الحيات .

(٢) في بعض النسخ : ظئر . ومعنى الظئر : المرضعة لها .

وأما الضبّ فكان أعرابياً بدوياً لا يرع^(١) عن قتل من مرّ به من الناس فمسخه الله ضبّاً، وأما الدبّ فكان رجلاً يسرق الحاجّ فمسخه الله دبّاً، وأما الفيل فكان رجلاً ينكح البهائم فمسخه الله فيلاً، وأما الدعموص فكان رجلاً زاني الفرج لا يرع^(٢) من شيء فمسخه الله دعموصاً، وأما الجرّيث فكان رجلاً نماماً فمسخه الله جرّيثاً، وأما العقرب فكان رجلاً همّازاً لمّازاً فمسخه الله عقرباً، وأما سهيل فكان رجلاً عشّاراً صاحب مكاس فمسخه الله كوكباً، وأما الزهرة فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله، وأما العنكبوت فكانت امرأة سيّئة الخلق عاصية لزوجها مؤلّية عنه فمسخها الله عنكبوتاً، وأما القنفذ فكان رجلاً سيّئ الخلق فمسخه الله قنفذاً^(٣).

[١٠٩٩] ٢ - حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الأسواريّ المذكّر قال: حدّثنا مكّي بن أحمد بن سعدويه البرذعيّ قال: حدّثنا أبو محمّد زكريّا ابن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال: حدّثنا القلاسيّ قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسيّ قال: حدّثنا عليّ بن جعفر، عن معتب مولى جعفر، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال:

سألت^(٤) رسول الله صلّى الله عليه وآله عن المسوخ، فقال: هم ثلاثة

(١ و ٢) في بعض النسخ: لا يدع.

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٨٧، بحار الأنوار ٦٢: ٢٢٢، و ٧٧: ٦٧، وسائل الشيعة ٢٤: ١٠٩.

(٤) في بعض المصادر: سئل.

عشر: الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب وسهيل والزهرة.

ف قيل: يا رسول الله، وما كان سبب مسخهم؟ فقال: أما الفيل فكان رجلاً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً، وأما الدب فكان رجلاً مؤثناً^(١) يدعو الرجال إلى نفسه، وأما الخنازير فكانوا قوماً نصارى سألوا ربهم إنزال المائدة عليهم، فلمّا أنزلت عليهم كانوا أشدّ ما كانوا كفراً وأشدّ تكديباً، وأما القردة فقومٌ اعتدوا في السبت، وأما الجريث فكان رجلاً ديوثاً يدعو الرجال إلى حليلته، وأما الضب فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحاج بمحجنه^(٢)، وأما الوطواط فكان رجلاً يسرق الثمار من رؤوس النخل، وأما الدعموص فكان نماماً يُفرّق بين الأحبة، وأما العقرب فكان رجلاً لذاعاً لا يسلم من لسانه أحدٌ، وأما العنكبوت فكانت امرأة تخون^(٣) زوجها، وأما الأرنب فكانت امرأة لا تتطهر من حيض ولا غيره، وأما سهيل فكان عشّاراً باليمن، وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانيّة وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتّن بها هاروت وماروت وكان اسمها «ناهيل» والناس يقولون «ناهيد»^(٤).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: الناس يغلطون في الزهرة وسهيل

(١) في اللل: مُخَثّاً.

(٢) المحجن: العصا المنعطفة الرأس.

(٣) في اللل: سحرت.

(٤) علل الشرائع ٢: ٤٨٨، الدر المنثور ١: ١٠٢، كنز العمال ٦: ١٧٨، بحار الأنوار ٥٦: ٣٢٤،

و ٦٢: ٢٢٣، وسائل الشيعة ٢٤: ١٠٩.

فيقولون: إنهما نجمان، وليسا كما يقولون ولكنهما دابّتان من دوابّ البحر سُمّيتا باسميّ نجمين في السماء كما سُمّيت بروج في السماء بأسماء حيوان في الأرض مثل الحمل والثور والجوزاء والسرطان والعقرب والحوث والجدي، وكذلك الزهرة وسهيل، وإنّما غلط الناس فيهما دون غيرهما لتعدّر مشاهدتهما والنظر إليهما لأنهما دابّتان في البحر المطّيف بالدنيا؛ بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عزّ وجلّ ليمسح الغصاة أنواراً مُضيئة يُهتدى بها في البرّ والبحر، ثمّ يُبقّيها ما بقيت السماء والأرض، والمسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيّام حتّى ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات الّتي تسمّى المسوخ فالمسوخية لها اسمٌ مستعار مجازيّ، بل هي مثل ما مسح الله عزّ وجلّ على صورتها قوماً عصوه واستحقّوا بعصيانهم تغيير ما بهم من نعمة، وحرّم الله تبارك وتعالى لحومها لكيلا ينتفع بها ولا يستخفّ بعقوبتها. حكيت لي هذه الحكاية عن أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسديّ رحمه الله.

حدّ بلوغ الغلام ثلاث عشرة سنة إلى أربع عشرة سنة

[١١٠٠] ٣- حدّ ثنا أبي رحمه الله قال: حدّ ثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، عن أبي الحسين الخادم بيّاع اللؤلؤ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

سأله أبي وأنا حاضر عن اليتيم متى يجوز أمره؟ قال: حتّى يبلغ

أشدّه، قال: قلت: وما أشدّه؟ قال: الاحتلام^(١)، قال: قلت: قد يكون الغلام ابن ثمان عشرة سنة أو أقلّ أو أكثر ولا يحتلم؟ قال: إذا بلغ وكتب عليه الشيء جاز أمره إلا أن يكون سفيهاً أو ضعيفاً^(٢).

[١١٠١] ٤- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّدين يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا بلغ الغلام أشدّه ثلاث عشرة سنة ودخل في الأربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتمّلين؛ احتلم أم لم يحتلم^(٣)، وكُتبت عليه السيئات وكُتبت له الحسنات، وجاز له كلّ شيء من ماله إلا أن يكون ضعيفاً أو سفيهاً^(٤).

ثلاث عشرة خصلة من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

[١١٠٢] ٥- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي قال:

(١) «ع» «ف» «م»: احتلامه.

(٢) تفسير العياشي ٢: ٢٩١، بحار الأنوار ١٠٠: ١٦٢، ١٦٥، وسائل الشيعة ١٨: ٤١٢، مستدرک الوسائل ١: ٨٨، ١٣: ٢٤٠.

(٣) المشهور بين الأصحاب بلوغ الصبيّ بتمام خمس عشرة سنة. وقيل: بتمام أربع عشرة سنة. وقال المصنّف رحمه الله في الشرائع: وفي أخرى - أي: رواية - إذا بلغ عشراً وكان بصيراً أو بلغ خمسة أشبار جازت وصيّته واقتض منه وأقيمت عليه الحدود الكاملة.

(٤) الكافي ٧: ٦٩، من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٢١، التهذيب ٩: ١٨٣، عوالي اللآلئ ٣: ٢٣٨، بحار الأنوار ١٠٠: ١٦٢، وسائل الشيعة ١٧: ٣٦١، ١٩: ٣٦٤، مستدرک الوسائل ١: ٨٧.

حدَّثنا جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العبيسي، عن محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إِنَّ فِيَّ عَلِيَّ خِصَالًا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَافْتَقُوا بِهَا فَضْلًا، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلَيْ مَنْيَ كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلَيْ مَنْيَ وَأَنَا مِنْهُ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلَيْ مَنْيَ كَنَفْسِي؛ طَاعَتُهُ طَاعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَتِي» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «حَرْبُ عَلِيٍّ حَرْبُ اللَّهِ، وَسِلْمُ عَلِيٍّ سِلْمُ اللَّهِ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَلِيَّ عَلِيٍّ وَلِيَّ اللَّهِ، وَعَدُوُّ عَلِيٍّ عَدُوُّ اللَّهِ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلِيٌّ حُجَّةُ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «حَبُّ عَلِيٍّ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُ كُفْرٌ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «حِزْبُ عَلِيٍّ حِزْبُ اللَّهِ، وَحِزْبُ أَعْدَائِهِ حِزْبُ الشَّيْطَانِ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرْدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلِيٌّ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي، وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ» وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «شِيعَةُ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١). (٢)

(١) اعلم أن جميع ما جاء في هذه الرواية جاء من طريق العامة مسنداً مستفيضاً. انظر: كتاب فضائل الخمسة من الصحاح الستة، وغيره من الكتب المعتبرة عند أهل السنة.

(٢) يتابع المودة ١: ١٧٢، الأمالي، للصدوق: ٨٩، جامع الأخبار: ١٢، بشارة المصطفى: ١٩، بحار الأنوار ٣٨: ٩٥، و ٤٠: ٢٥.

باب الأربعة عشر

في الخضاب أربع عشرة خصلة

[١١٠٣] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ:

درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله، وفيه أربع
عشرة خصلة: يطرد الريح من الأذنين، ويجلو الغشاوة عن البصر، ويُلَيِّنُ
الخياشيم، وَيُطَيِّبُ النكهة، ويشد اللثة، ويذهب بالضنى^(١)، وَيُقَلِّلُ
وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمن، ويغبط به
الكافر، وهو زينة، وطيب، وبراءة في قبره، ويستحيي منه منكر ونكير^(٢).
[١١٠٤] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ:

(١) الضنى: المرض والهزال والضعف. وفي الكافي: ويذهب بالغشيان.

(٢) الكافي ٦: ٤٨٢، ثواب الأعمال: ٢١، أعلام الدين: ٣٦٣، بحار الأنوار ٧٣: ٩٧، وسائل

حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، دَرَهْمٌ فِي الْخَضَابِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ دَرَهْمٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ خَصْلَةً: يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُلِينُ الْخِيَاشِيمَ، وَيُطَيِّبُ النِّكَهَةَ، وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ، وَيَذْهَبُ بِالضُّنَى، وَيُقَلِّلُ وَسْوَةَ الشَّيْطَانِ، وَتَفْرَحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ، وَيَغِيظُ بِهِ الْكَافِرُ، وَهُوَ زِينَةٌ، وَطِيبٌ، وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، وَهُوَ بَرَاءَةٌ لَهُ فِي قَبْرِهِ^(١).

[١١٠٥] ٣- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرْغَانِيُّ بِفَرْغَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعُودَةُ بْنُ أَسْمَعَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ أَبِي غُرْزَةَ الْغَفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. قَالَ أَحْمَدُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كِنَاسَةَ أَبُو يَحْيَى الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى^(٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٣، ٤: ٣٦٩، مكارم الأخلاق: ٧٨، ٤٤٢، روضة الواعظين ٢: ٤٧٤، عوالي اللآلئ ٤: ١٥، بحار الأنوار ٧٣: ٩٩، و٧٤: ٥٩، وسائل الشيعة ٢: ٨٥.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١: ١٦٥، مسند أبي يعلى ٢: ٤٢، السنن الكبرى، للنسائي ٥:

[١١٠٦] ٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِفَرْغَانَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَشْعَثُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: إنما أوردت هذين الخبرين في الخضاب أحدهما عن الزبير والآخر عن أبي هريرة لأن أهل النصب يُنكرون على الشيعة استعمال الخضاب، ولا يقدرّون على دفع ما يصحّ عنهما، وفيهما حجة لنا عليهم.

الفصل في أربعة عشر موطناً

[١١٠٧] ٥- حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيُّ قَالَ:

⑤ ٤١٥، غرر الحكم: ٤٨١، الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، الطبقات الكبرى ١: ٤٣٩، تاريخ بغداد ٣: ٢٢، تاريخ مدينة دمشق ١٥: ١٦٩، و٣٨: ٤٣٨، سير أعلام النبلاء ٩: ٥١٠، بحار الأنوار ٧٣: ٩٨، وسائل الشيعة ٢: ٨٤.

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢٦١، سنن الترمذي ٣: ١٤٤، مسند أبي يعلى ١٠: ٣٨١، ٤١٣، صحيح ابن حبان ١٢: ٢٨٧، الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، كنز العمال ٦: ٦٦٨، الدر المنثور ١: ١١٥، الطبقات الكبرى ١: ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ٦: ١٣٤، غرر الحكم: ٤٨١، بحار الأنوار ٧٣: ٩٨، وسائل الشيعة ٢: ٨٤.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
 إِنَّ الْغَسْلَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا: غَسْلُ الْمَيِّتِ، وَغَسْلُ الْجَنْبِ،
 وَغَسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ، وَغَسْلُ الْجُمُعَةِ، وَالْعِيدَيْنِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَغَسْلُ
 الْإِحْرَامِ، وَدُخُولِ الْكَعْبَةِ، وَدُخُولِ الْمَدِينَةِ، وَدُخُولِ الْحَرَمِ، وَالزِّيَارَةِ،
 وَلَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ^(١).

أَصْحَابُ الْعُقْبَةِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا

[١١٠٨] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
 الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشِيخَةِ
 عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ قَالَ:
 الَّذِينَ نَفَرُوا^(٢) بِرَسُولِ اللَّهِ نَاقَتَهُ فِي مَنْصَرَفِهِ مِنْ تَبُوكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ:

(١) بحار الأنوار ٧٨: ٥، و٩٦: ١٣٣، وسائل الشيعة ٣: ٣٠٥.

(٢) قَالَ فِي الْكَشَافِ: تَوَاتَّقَ خَمْسَةُ عَشَرَ مِنْهُمْ عَلَى أَنْ يَدْفَعُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ رَاحِلَتِهِ إِلَى الْوَادِي إِذَا تَسَمَّ الْعُقْبَةُ بِاللَّيْلِ، فَأَخَذَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِخَطَامِ رَاحِلَتِهِ يَقُودُهَا وَحَذِيفَةُ يَسُوقُهَا، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ حَذِيفَةُ بَوَاقَ أَخْفَافِ الْإِبِلِ وَبَقَعَقَةَ السَّلَاحِ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا قَوْمٌ مُتَلَثِّمُونَ، فَقَالَ: إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ! فَهَرَبُوا. انْتَهَى.

أَقُولُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ؛ وَفِيهِ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي: لَا يَأْخُذَنَّ الْعُقْبَةَ أَحَدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسِيرُ وَحْدَهُ! فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسِيرُ وَحَذِيفَةُ يَقُودُ بِهِ وَعَمَّارُ

أبو الشرور، وأبو الدواهي، وأبو المعازف، وأبوه، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، وأبو عبيدة، وأبو الأعور، والمغيرة، وسالم مولى أبي حذيفة، وخالد بن الوليد، وعمر بن العاص، وأبو موسى الأشعري، وعبد الرحمن بن عوف، وهم الذين أنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَهُمْوَا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (١). (٢)

➤ يسوق به، فأقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوا النبي صلى الله عليه وآله، فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل، فقال النبي صلى الله عليه وآله لحذيفة: قد قد! فلحقه عمار فقال: سق سق! حتى أناخ، فقال لعمار: هل تعرف القوم؟ فقال: لا كانوا متلثمين وقد عرفت عامة الرواحل، فقال: أتدري ما أرادوا برسول الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: أرادوا أن يمكروا برسول الله فيطرحوه من العقبة. فلما كان بعد ذلك وقع بين عمار وبين رجل منهم شيء مما يكون بين الناس فقال: أنشدكم الله، كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمكروا برسول الله؟ فقال: ترى أنهم أربعة عشر، فإن كنت فيهم فهم خمسة عشر. وروى البزار والطبراني في الأوسط نحوه، وقال البزار: روي من طريق حذيفة، وهذا أحسنها وأصلحها إسناداً. وروى ابن إسحاق في المغازي ومن طريقه البيهقي في الدلائل عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري عن حذيفة بن اليمان نحوه مما مر. انظر: مجمع الزوائد ٦: ١٩٥.

(١) التوبة: ٧٤.

(٢) بحار الأنوار ٢١: ٢٢٢.

باب الخمسة عشر

إذا عملت الأمة خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء

[١١٠٩] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء، قيل: يا رسول الله، وما هي؟ قال: إذا كانت المغانم دُولاً^(١)، والأمانة مغنماً^(٢)، والزكاة مغرمأً^(٣)، وأطاع الرجل زوجته، وعقّ أمّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرمه القوم مخافة شرّه، وارتفعت الأصوات في المساجد^(٤)، ولبسوا الحرير،

(١) دُولاً جمع دُولة: اسم لكل ما يُتداول من المال؛ يعني: إذا كان الأغنياء وأرباب المناصب يستأثرون بأموال الفياء ويمنعون الصَّعْفَةَ والفقراء قهراً وغلبةً.

(٢) أي: غنيمة يذهبون بها ويغتنمونها.

(٣) أي: يشقّ عليهم أداؤها ويعدّون إخراجها غرامة يُغرمونها ومُصيبة يُصابون بها.

(٤) يعني: بالخصومات أو بالبيع والشراء ونحوها ممّا نُهي عنه في المساجد.

وَاتَّخَذُوا الْقِيَنَاتِ^(١)، وَضَرَبُوا بِالْمَعَازِفِ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقَبْ عِنْدَ ذَلِكَ الرِّيحِ الْحَمْرَاءُ أَوْ الْخُسْفِ أَوْ الْمَسْخِ^(٢).^(٣)

[١١١٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْبِزْازُ النِّسَابُورِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّامِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا عَمَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حُلَّ بِهَا الْبَلَاءُ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دَوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَى أُمَّهُ، وَبَرَ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذْلَهُمْ، وَضَرَبُوا بِالْمَعَازِفِ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خُسْفًا أَوْ مَسْخًا^(٤).

(١) أي: اتَّخَذَ النَّاسُ الْمَغْنِيَّاتِ وَالْمَعَازِفِ: أَيِ الدُّفُوفِ وَالْمَلَاهِي كَالْعُودِ وَالطَّنْبُورِ.

(٢) تَمَسَّكَ بِهِ بَعْضُ بَنِي الْخُسْفِ وَالْمَسْخِ قَدْ يَكُونَانِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا كَانَ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ مَسْخَهَا إِنَّمَا يَكُونُ بِالْقُلُوبِ لَا بِالْأَصْوَارِ.

(٣) إرشاد القلوب ١: ٧١، روضة الواعظين ٢: ٤٨٤، الأملاني، للطوسي: ٥١٥، تحف العقول: ٥٣، مشكاة الأنوار: ٨٨، سنن الترمذي ٣: ٣٣٤، المعجم الأوسط ١: ١٥٠، الجامع الصغير ١: ١١٩، العهود المحمدية ١: ٨٠٧، كنز العمال ١٤: ٥٥٦، الدر المنثور ٢: ٣٢٤، تاريخ بغداد ٣: ٣٧٦، بحار الأنوار ٦: ٣٠٤، ٣١٠، و٧٤: ١٥٩، وسائل الشيعة ١٧: ٣١١.

(٤) إرشاد القلوب ١: ٧١، روضة الواعظين ٢: ٤٨٤، مشكاة الأنوار: ٨٨، الأملاني، للطوسي:

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: يعني بقوله «ولعن آخر هذه الأمة أولها» الخوارج الذين يلعنون أمير المؤمنين عليه السلام؛ وهو أول الأمة إيماناً بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وآله.

يؤدّب الصبي على الصوم

ما بين خمس عشرة سنة إلى ست عشرة سنة

[١١١١] ٣- حدّثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رحمه الله قال: حدّثنا أبي علي بن الحسن، عن أبيه الحسن بن علي ابن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن العباس بن عامر القصباني، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يؤدّب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ست عشرة سنة^(١).

التكبير في أيام التشريق بمعنى في دبر خمس عشرة صلاة

[١١١٢] ٤- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين قال:

٥١٥، تحف العقول: ٥٣، بحار الأنوار ٦: ٣٠٤، ٣١٠، و٧٤: ١٥٩، وسائل الشريعة ١٧:

٣١١، مستدرک الوسائل ٣: ٣٨٢.

(١) بحار الأنوار ٩٣: ٣١٩، و١٠٠: ١٦٢، ووسائل الشريعة ١٠: ٢٣٧.

قلت لأبي جعفر عليه السلام: التكبير أيام التشريق في دبر الصلوات، قال: التكبير بمنى في دُبر خمس عشرة صلاة، وبالأمصار في دبر عشر صلوات، أوّل التكبير في دبر صلاة الظهر يوم النحر تقول «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام» وإنما جعل في سائر الأمصار في دبر عشر صلوات التكبير لأنه^(١) إذا نفر الناس في النفر الأوّل أمسك أهل الأمصار عن التكبير وكبر أهل منى ما داموا بمنى إلى النفر الأخير^(٢).

[١١١٣] ٥- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى وفضالة، عن معاوية بن عمّار قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير أيام التشريق لأهل الأمصار، فقال: يوم النحر صلاة الظهر إلى انقضاء عشر صلوات، ولأهل منى في خمس عشرة صلاة، فإن أقام إلى الظهر والعصر كبر^(٣).

(١) في النسخ: أنّه.

(٢) الكافي ٤: ٥١٦، التهذيب ٣: ١٣٩، و٥: ٢٦٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٩، علل الشرائع ٢: ٤٤٧، الاستبصار ٢: ٢٩٩، بحار الأنوار ٨٨: ١٢٤، و٩٦: ٣٠٧، وسائل الشيعة ٤٥٨: ٧.

(٣) بحار الأنوار ٨٨: ١٢٥، و٩٦: ٣٠٧، وسائل الشيعة ٧: ٤٦٠.

ثواب من صام خمسة عشر يوماً من رجب

[١١١٤] ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْنَطِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

إِنْ نَوَّحاً عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ: مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتْ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ سَنَةٍ، فَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّارِ السَّبْعَةِ، وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ نَوَّحاً رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً. وَقَدْ أَخْرَجَتْ مَا رَوَيْتَهُ فِي ثَوَابِ صَوْمِ رَجَبٍ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ رَجَبٍ.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٩١، ثواب الأعمال: ٥٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ٢١، روضة الواعظين ٢: ٣٩٥، إقبال الأعمال: ٦٣٥، التهذيب ٤: ٣٠٦، مصباح المتهجد: ٧٩٧، الأمالي، للطوسي: ٤٤، بحار الأنوار ١١: ٣٠٤، ٣١٨، و ٩٤: ٣٤، وسائل الشيعة ١٠:

السُّنَّةُ فِي النُّورَةِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا

[١١١٥] ٧- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي النُّورَةِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ يَوْمًا وَلَمْ يَتَنَوَّرْ فَلَيْسَتْ لَهُ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ وَلِيَتَنَوَّرْ، وَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَلَمْ يَتَنَوَّرْ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا كَرَامَةٍ^(١).

(١) روضة الواعظين ٢: ٣٠٨، بحار الأنوار ٧٣: ٨٩، وسائل الشيعة ٢: ٧٢، ١٤٠. وهو يدل على كراهية شديدة.

باب الستة عشر

من حقّ العالم ستّ عشرة خصلة

[١١١٦] ١- حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّـلبن سعيد الهاشمي الكوفي في مسجده بالكوفة قال: حدّثنا محمّـد بن إبراهيم القطفاني قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن قال: حدّثنا جعفر بن محمّـد بن هشام الوراق قال: حدّثنا عليّ بن محمّـد السدوسيّ الفقيه قال: حدّثنا الحسين ابن علوان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال:

إنّ من حقّ العالم أن لا تُكثر السؤال عليه، ولا تسبقه في الجواب، ولا تلحّ عليه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل، ولا تُشير إليه بيدك، ولا تغمره بعينك، ولا تُسارّه في مجلسه، ولا تطلب عوراته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك، ولا تُفشي له سرّاً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تحفظه شاهداً وغانباً، وأن تعمّ القوم بالسلام وتخصّه بالتحية، وتجلس بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تملّ من طول صحبته؛ فإنّما هو مثل النخلة فانتظر متى تسقط عليك منها منفعة، والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله، وإذا مات العالم انثلم

في الإسلام ثلثة لا تُسدُّ إلى يوم القيامة، وإنَّ طالب العلم ليشيَّعه سبعون ألف ملك من مُقَرَّبِي السماء^(١).

ستُّ عشرة خصلة تُورث الفقر، وسبع عشرة خصلة تزيد في الرزق

[١١١٧] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَشِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ الثَّمَالِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ:

سمعت أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: تركُّ نسج العنكبوت في البيت يُورث الفقر، والبول في الحمام يُورث الفقر، والأكل على الجنبانة يُورث الفقر، والتخلُّل بالطرفاء يُورث الفقر، والتمشُّط من قيام يُورث الفقر، وترك القمامة في البيت يورث الفقر، واليمين الفاجرة تورث الفقر، والزنا يُورث الفقر، وإظهار الحرص يُورث الفقر، والنوم بين العشاءين يُورث الفقر، والنوم قبل طلوع الشمس يُورث الفقر، وترك التقدير في المعيشة يُورث الفقر، وقطيعة الرحم تُورث الفقر، واعتياد الكذب يُورث الفقر، وكثرة الاستماع إلى الغناء تُورث الفقر، وردَّ السائل الذكر بالليل يُورث الفقر.

ثمَّ قال عليه السلام: ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق؟ قالوا: بلى

(١) إرشاد القلوب ١: ١٦٣، عدَّة الداعي: ٨٠، بحار الأنوار ٢: ٤٤، وسائل الشيعة ١٢: ٢١٤.

يا أمير المؤمنين، فقال: الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق، والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق، وصلة الرحم تزيد في الرزق، وكسح الفناء^(١) يزيد في الرزق، ومواساة الأخ في الله عز وجل تزيد في الرزق، والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق، والاستغفار يزيد في الرزق، واستعمال الأمانة يزيد في الرزق، وقول الحق يزيد في الرزق، وإجابة المؤذن يزيد في الرزق، وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق، وترك الحرص يزيد في الرزق، وشكر المنعم يزيد في الرزق، واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق، والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق، وأكل ما يسقط من^(٢) الخوان يزيد في الرزق، ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر^(٣).

ست عشرة خصلة من الحكم

[١١١٨] ٣ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّار وأحمد بن إدريس جميعاً قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سعيد سهل بن زياد الأدمي، عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن

(١) الفناء: الساحة أمام البيت.

(٢) «م»: عن.

(٣) روضة الواعظين ٢: ٤٥٥، مشكاة الأنوار: ١٢٨، مكارم الأخلاق: ٧٢، ١٥٢، بحار الأنوار

٦٣: ٣٨٤، ٤٣٦، ٧٣: ٧٤، ١٧٦، ٣١٤، ٧٧: ١٧٠، ٧٨: ٤٩، ٧٩: ٣٣٣، ٨٢:

٣٢١، ١٠١: ٢٧٩، وسائل الشيعة ٢: ١٢٥، ١٥: ٣٤٧، ٢٤: ٤٢٥، مستدرک الوسائل

١: ٢٥٧، ٤٦٧، ٣: ١٤٢، ٤٥٦، ٤٥٨، ٥: ٢٧، ١٥: ٢٣٦، ١٦: ٣٢٠.

ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف الخفاف، عن الأصمغ بن نباتة قال :
 كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : الصدق أمانة ، والكذب خيانة ،
 والأدب رئاسة ، والحزم كياسة ، والشرف مَتْوَةٌ ^(١) ، والقصد مَثْرَةٌ ^(٢) ،
 والحرص مَقْفَرَةٌ ، والدناءة مَحْقَرَةٌ ، والسخاء قربة ، واللؤم غربة ، والرقّة
 استكانة ، والعجز مهانة ، والهوى ميل ، والوفاء كيل ، والعجب هلاك ،
 والصبر ملاك ^(٣) .

ستّة عشر صنفاً من أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ لا يُحِبُّونَ أهل بيته وَيُبْغِضُونَهُمْ وَيُعَادُونَهُمْ

[١١١٩] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو معاوية الضَّرِيرُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاطُويَةَ قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الزَّعْفَرَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ
 الزَّنَجِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
 قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ : وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي

(١) المتواة : ما يوجب التوى ؛ وهي الخسارة والضياع .

(٢) المثرة : ما يسبب الغنى والثروة .

(٣) غرر الحكم : ٢١٨ ، ٣٠٨ ، بحار الأنوار : ٦٦ : ٣٧٩ ، و ٦٨ : ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، و ٦٩ : ١٩٢ ، ٣١٥ .

و ٧٠ : ١٥٩ ، ١٦٢ ، و ٧٢ : ٩٤ ، و ٧٤ : ٤٠٢ .

أبي، عن محمد بن خالد البرقي، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد عليه السلام قالوا كلهم: ثلاثة عشر، وقال تميم: ستة عشر صنفاً من أمة جدِّي صلى الله عليه وآله لا يُحِبُّونَا، ولا يُحَبِّبُونَا إِلَى النَّاسِ، وَيُغَضُّونَنَا وَلَا يَتَوَلَّوْنَا، وَيُخَذِّلُونَنَا وَيُخَذِّلُونَ النَّاسَ عَلَيْنَا، فَهُمْ أَعْدَاؤُنَا حَقًّا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ.

قال: قلت: بينهم لي يا ابن رسول الله ^(١)، وفاق الله شرهم، قال: الزائد في خلقه فلا ترى أحداً من الناس في خلقه زيادة إلا وجدته لنا مناصباً، ولم تجده لنا موالياً، والناقص الخلق من الرجال فلا ترى لله عز وجل خلقاً ناقص الخلق إلا وجدت في قلبه علينا غلاً، والأعور باليمين للولادة فلا ترى لله خلقاً وُلِدَ أعور اليمين إلا كان لنا محارباً، ولأعدائنا مُسالماً، والغريب من الرجال فلا ترى لله عز وجل خلقاً غريباً - وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب - إلا كان علينا مؤلِّباً ^(٢)، ولأعدائنا مُكاثراً، والحُلُوك ^(٣) من الرجال فلا ترى منهم أحداً إلا كان لنا شتاً، ولأعدائنا مداحاً، والأقرع من الرجال فلا ترى رجلاً به قرع إلا وجدته همّازاً لمّازاً مشاءً بالنميمة علينا، والمُفَصَّص ^(٤) بالخضرة من الرجال فلا ترى منهم أحداً - وهم كثيرون - إلا وجدته يلقانا بوجهٍ ويستدبرنا بآخر؛ يبتغي لنا الغوائل، والمنبوذ ^(٥) من الرجال فلا تلقى

(١) «م» «ع» «ح»: يا أبة.

(٢) أي: يجمع الناس علينا بالعداوة والظلم.

(٣) الحُلُوك: الشديد السواد.

(٤) المفصص بالخضرة هو الذي تكون عينه زرقاء كالفض. والفض أيضاً حدقة العين.

(٥) المراد به ولد الزنا.

منهم أحداً إلا وجدته لنا عدوًّا مُضلاً مُبيناً، والأبرص من الرجال فلا تلقى منهم أحداً إلا وجدته يرصد لنا المراصد، ويقعد لنا ولشيعتنا مقعداً لِيُضِلَّنَا بزعمه عن سواء السبيل، والمجذوم وهم حصب جهنم هم لها واردون، والمنكوح فلا ترى منهم أحداً إلا وجدته يتغنّى بهجائنا، ويؤلّب علينا، وأهل مدينة تُدعى «سجستان» هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شرّ الخلق والخلقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون، وأهل مدينة تُدعى «الريّ» هم أعداء الله، وأعداء رسوله، وأعداء أهل بيته، يَرَوْنَ حربَ أهل بيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله جهاداً، ومالهم مغنماً، فلهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذابٌ مقيم، وأهل مدينة تُدعى «الموصل» هم شرُّ من على وجه الأرض، وأهل مدينة تُسمّى «الزوراء» تُبنى في آخر الزمان؛ يستشفون بدمائنا، ويتقرّبون ببغضنا، يُوالون في عداوتنا، ويرون حربنا فرضاً، وقتالنا حتماً، يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم، فإنّه لا يخلو اثنان منهم بأحدٍ من أهلك إلا همّوا بقتله^(١).^(٢) واللفظ لتميم من أوّل الحديث إلى آخره.

(١) لعلّه سقط واحدٌ من السِّتَّة عشر من النسخ أو الرواة. وأمّا الخبر بالنسبة إلى بعض هؤلاء الأفراد فيُحمل على الغالب لا العموم. وبالنسبة على البلاد فيُحمل على بيان حال ساكنيها في تلك الأزمان لا إلى يوم القيامة. هذا على فرض صحّة صدره، وإلا فبكر بن عبدالله بن حبيب المزنيّ ضعيف، وقد ذمّه جماعة؛ قال النجاشي: يعرف وينكر. وعبدالله بن محمّد ابن ناطويه لم يُعرف.

(٢) بحار الأنوار ٥: ٢٧٨، ٥٧: ٢٠٦، و٦٩: ٢١٠.

باب السبعة عشر

الغسل في سبعة عشر موطناً

[١١٢٠] ١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

الغسل في سبعة عشر موطناً: ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وهي ليلة التّقاء الجمعين ليلة بدر، وليلة تسع عشرة وفيها يُكتب الوجد وفد السنة، وليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي مات فيها أوصياء النبيّين عليهم السّلام وفيها رُفِعَ عيسى ابن مريم وقُبِضَ موسى عليه السّلام، وليلة ثلاث وعشرين يُرجى فيها ليلة القدر.

وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصريّ: قال لي أبو عبد الله عليه السّلام: اغتسل في ليلة أربع وعشرين ما عليك أن تعمل في الليلتين جميعاً - رجع الحديث إلى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي الْغَسْلِ - ويوم العيدين، وإذا دخلت الحرمين، ويوم تحرم، ويوم الزيارة، ويوم تدخل البيت، ويوم التروية، ويوم عرفة، وغسل الميّت، وإذا غسّلت ميّتاً وكفّنته أو

مسسته بعد ما يبرد، ويوم الجمعة، وغسل الكسوف إذا احترق القرص
كله فاستيقظت ولم تُصل فَاغتسل واقتض الصلاة^(١).^(٢)

(١) ذكر الفقهاء في صلاة الكسوفين: إذا احترق القرص وتركها عمداً أنه يُستحب أن يغتسل
ويقضيها عملاً بهذه الرواية وأمثالها.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٧٧، التهذيب ١: ١١٤، دعائم الإسلام ١: ٢٨٢، عوالي اللآلئ ٢:
١٧١، ١٧٣، إقبال الأعمال: ٢١٦، بحار الأنوار ١٣: ٣٦٥، و٤٢: ٢٠١، و٧٨: ٥، و٨٨:
١٤٨، و٩٤: ١٠، ١٥، و٩٥: ٥٥، و٩٦: ١٣٣، وسائل الشيعة ٣: ٣٠٤، ٣٠٧، مستدرك
الوسائل ٧: ٤٧٠.

باب الثمانية عشر

لأمير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشرة منقبة

[١١٢١] ١- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْهَانِيُّ الرَّازِيُّ بِبَلْخِ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمُقَرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْقَبَةً لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَنَجَا، وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ ^(١) مِنْقَبَةً لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ ^(٢) هَذِهِ الْأُمَّةِ ^(٣).

مَا وَبَّخَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ ابْنَ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً

[١١٢٢] ٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) «ح» «ع» «ف» «م» وبعض النسخ الأخرى: ثلاث عشرة.

(٢) «م»: في.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٢١، بحار الأنوار ٤٠: ١٠.

في قول الله عز وجل : ﴿ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مِمَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ ﴾ ^(١) قال :
توبيخ لابن ثمان عشرة سنة ^(٢).

(١) فاطر : ٣٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١ : ١٨٦ ، الأمالي ، للصدوق : ٣٧ ، مجموعة وزام ٢ : ١٦٣ ، بحار الأنوار ٧٠ : ٣٨٨ ، وسائل الشيعة ١٦ : ١٠١ .

باب التسعة عشر

تسعة عشر حرفاً فيها فرج للداعي بهنّ من الآفات

[١١٢٣] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَانِئُ بْنُ مَحْمُودٍ عَنْ هَانِئِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَادِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ وَاسِعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُلْغَاشَاذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ خَصِيفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ شَيْئاً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَكِنِّي أَعْلَمُكَ شَيْئاً أَتَانِي بِهِ جِبْرِئِيلُ خَلِيلِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا، لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَهِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا لَا يَدْعُو بِهِنَّ مُلْهُوفٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَحْزُونٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا عِنْدَ سَرَقٍ وَلَا حَرَقٍ وَلَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَانًا إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا: أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ مِيكَائِيلَ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ

جبرئيل، وثلاثة منها حيث شاء الله، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: كيف ندعوبهن^(١) يا رسول الله؟ قال: قل: «يا عِمَادَ من لا عِمَادَ له، ويا ذُخَرَ من لا ذُخَرَ له، ويا سَنَدَ من لا سَنَدَ له، ويا حِرْزَ من لا حِرْزَ له، ويا غِيَاثَ من لا غِيَاثَ له، ويا كَرِيمَ العَفْوِ، ويا حَسَنَ البَلَاءِ، ويا عَظِيمَ الرِّجَاءِ، ويا عَوْنَ^(٢) الضَّعْفَاءِ، ويا مُنْقِذَ الْغَرْقَى، ويا مُنْجِيَ الْهَلَكَى، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَنُورُ النَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ، وَخَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ» ثُمَّ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا» فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى يُسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قال أحمد بن عبد الله: قال أبو صالح: لَا تُعْلَمُوا السُّفَهَاءَ ذَلِكَ^(٣).

وُضِعَ عَنِ النِّسَاءِ تِسْعَةُ عَشَرَ شَيْئاً

[١١٢٤] ٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

(١) «ح» «م» بها.

(٢) «ح» «ف»: ويا عز. وليست في «ع» «م».

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ١٥٥.

أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبيّ صَلَّى الله عليه وآله أنّه قال في وصيّته له:

يا عليّ، ليس على النساء جمعةٌ ولا جماعة، ولا أذان، ولا إقامة، ولا عيادة مريض، ولا أتباع جنازة، ولا هرولة بين الصفا والمروة، ولا استلام الحجر، ولا حلق، ولا تولّي القضاء، ولا تُستشار، ولا تذبح إلاّ عند الضرورة، ولا تجهر بالتلبية، ولا تُقيم عند قبرٍ، ولا تسمع الخطبة، ولا تتولّى التزويج^(١)، ولا تخرج من بيت زوجها إلاّ بإذنه، فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل، ولا تُعطي من بيت زوجها شيئاً إلاّ بإذنه، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط؛ وإن كان ظالماً لها^(٢).^(٣)

ذكر تسع عشرة مسألة سأل عنها الصادق عليه السلام الطيب الهنديّ

في مجلس المنصور فلم يعلمها، وأخبره الصادق عليه السلام بجوابها

[١١٢٥] ٣ - حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ

رحمه الله قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ العدويّ قال: حدّثنا عبّاد

(١) في الفقيه: التزويج بنفسها.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، الدعوات، للراونديّ: ٢٢٤، بحار الأنوار ٧٤: ٥٤، و٧٨: ٢١٥، و٢٢٤، و٧٩: ٧٩، و٨١: ١١٥، و٨٥: ١٢٦، و٨٦: ٢١٥، و١٠٠: ٢٥٧، وسائل الشيعة ٣: ٢٤٠، و٧: ٢٩٦، و٨: ٣٣٤، و١٢: ٣٨٠، و١٣: ٣٣٠، و٥٠٣، و١٤: ٢٢٧، و١٧: ٢٧١، و٢٠: ٢١٢، مستدرک الوسائل ٤: ٣٤.

(٣) يوجد في «ع» «م» بعد هذه الرواية عنوان: تفسير قول الله عزّ وجلّ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ من دون ذكر الرواية، كما يوجد مكتوباً في الهامش: كان هذا البياض من أيام المصنّف رحمه الله إلى الآن.

ابن صُهيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن الربيع صاحب المنصور قال:
 حضر أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام مجلس
 المنصور يوماً وعنده رجلٌ من الهند يقرأ كُتُب الطبّ، فجعل أبو عبدالله
 الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام ينصت لقراءته، فلمّا فرغ الهنديّ
 قال له: يا أبا عبدالله، أتريد ممّا معي شيئاً؟ قال: لا، فإنّ ما معي خيرٌ ممّا
 معك! قال: وما هو؟ قال: أدوي الحارّ بالبارد، والبارد بالحارّ، والرطب
 باليابس، واليابس بالرطب، وأردّ الأمر كلّهُ إلى الله عزّ وجلّ، وأستعمل ما
 قاله رسوله صلّى الله عليه وآله، وأعلم أنّ المعدة بيت الداء، والحُميّة
 هي الدواء، وأعوّذ البدن ما اعتاد.

فقال الهنديّ: وهل الطبّ إلّا هذا؟! فقال الصادق عليه السلام: أفتراني
 عن كتب الطبّ أخذت؟ قال: نعم، قال: لا والله ما أخذت إلّا عن الله
 سبحانه، فأخبرني أنا أعلم بالطبّ أم أنت؟ فقال الهنديّ: لا، بل أنا، قال
 الصادق عليه السلام: فأسألك شيئاً؟ قال: سل، قال عليه السلام:
 أخبرني يا هنديّ لِمَ كان في الرأس شؤون^(١)؟ قال: لا أعلم، قال: فليَم
 يُجعل الشعر عليه من فوقه؟ قال: لا أعلم، قال: فليَم خلت الجبهة من
 الشعر؟ قال: لا أعلم، قال: فليَم كان لها تخطيط وأسارير؟ قال: لا أعلم،
 قال: فليَم كان الحاجبان من فوق العينين؟ قال: لا أعلم، قال: فليَم جُعِلت
 العينان كاللوزتين؟ قال: لا أعلم، قال: فليَم جُعِل الأنف فيما بينهما؟ قال:
 لا أعلم، قال: وَلِمَ كان ثقبُ الأنف في أسفله؟ قال: لا أعلم، قال: فليَم

(١) الشؤون: ملتقى قبائل الرأس.

جُعِلَت الشفة والشارب من فوق الفم؟ قال: لا أعلم، قال: فَلِمَ اخْتَدَّ
السِّنُّ وَعَرَّضَ الضَّرْسُ وطال الناب؟ قال: لا أعلم، قال: فَلِمَ جُعِلَت
اللحية للرجال؟ قال: لا أعلم، قال: فَلِمَ خَلَتِ الكَفَّان من الشعر؟ قال:
لا أعلم، قال: فَلِمَ خَلَا الظفر والشعر من الحياة؟ قال: لا أعلم، قال: فَلِمَ
كَانَ القلب كحَبِّ الصنوبر؟ قال: لا أعلم، قال: فَلِمَ كَانَتِ الرئة قطعتين
وجعل حركتها في موضعها؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كانت الكبد
حذاء؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كانت الكلية كحَبِّ اللوباء؟ قال:
لا أعلم، قال: فلم جُعِلَ طَيِّ الركبتين إلى خلف؟ قال: لا أعلم، قال: فلم
تَخَصَّرَتِ القدمان؟ قال: لا أعلم.

فقال الصادق عليه السلام: لَكُنِّي أعلم، قال: فأجب، فقال الصادق
عليه السلام: كان في الرأس شؤون، لَأَنَّ الْمُجَوَّفَ إِذَا كَانَ بِلا فصلٍ أسرع
إليه الصداق، فإذا جُعِلَ ذا فصولٍ كان الصداق منه أبعد، وجعل الشعر من
فوقه ليوصل بوصله الأدهان إلى الدماغ^(١)، ويخرج بأطرافه البخار منه،
ويردَّ الحرَّ والبرد الواردين عليه، وخلت الجبهة من الشعر لَأَنَّهَا مَصَّبُ
النور إلى العينين، وجعل فيها التخطيط والأسارير^(٢) ليحتبس العرق
الوارد من الرأس عن العين قدر ما يميطة الإنسان عن نفسه؛ كالأنهار في
الأرض التي تحبس المياه، وجعل الحاجبان من فوق العينين ليردَّا عليهما

(١) أي: بسبب وصول الشعر إلى الدماغ تصل إليه الأدهان. وقال العلامة المجلسي رحمه الله
بعد هذا البيان: لعلَّ كان بدله «بأصوله» لمقابلة قوله «بأطرافه».

(٢) الأسارير جمع السرر واحد أسرار الكفَّ والجبهة وهي خطوطها.

من النور قدر الكفاية ، ألا ترى يا هندی أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليردّ عليهما قدر كفايتهما منه ، وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كل عينٍ سواء ، وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ، ولو كانت مربعة أو مدورة ما جرى فيها الميل وما وصل إليها دواء ، ولا خرج منها داء ، وجعل ثقب الأنف في أسفله لتنزل منه الأدوية المنحدرة من الدماغ وتصعد فيه الأرياح إلى المشام ، ولو كان على ^(١) أعلاه لما أنزل داءً ، ولا وجد رائحة .

وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليحتبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص ^(٢) على الإنسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه ، وجعلت اللحية للرجال ليستغنى بها عن الكشف في المنظر ^(٣) ، ويُعلم بها الذكر من الأنثى ، وجعل السنّ حاداً لأنّ به يقع العضّ ، وجعل الضرس عريضاً لأنّ به يقع الطحن والمضغ ، وكان الناب طويلاً ليسند الأضراس ^(٤) والأسنان كالأسطوانة في البناء ، وخلا الكفّان من الشعر لأنّ بهما يقع اللمس ، فلو كان فيهما شعر ما درى الإنسان ما يُقابله ويلمسه ، وخلا

(١) «م» : في .

(٢) أي : لئلا يتكدر على الإنسان طعامه وشرابه .

(٣) «في المنظر» متعلّق بقوله «يستغنى» أي : ليستغنى في النظر بسبب اللحية عن كشف العورة لاستعلام كونه ذكراً أو أنثى (البحار) .

(٤) قال العلامة المجلسي رحمه الله : لعلّ ذلك لكونه طويلاً يمنع وقوع الأسنان بعضها على بعض في بعض الأحوال كما أنّ الأسطوانة تمنع وقوع السقف ، أو لكونه أقوى وأثبت من سائر الأسنان فيحفظ سائرهما بالالتصاق به . وفي بعض النسخ : لتشدّ الأضراس . وفي بعض آخر : ليشدّ الأضراس .

الشعر والظفر من الحياة لأن طولهما سَمِجٌ^(١)، وقصهما حَسَنٌ، فلو كان فيهما حياة لَأَلِمَ الإنسان بقصّهما^(٢)، وكان القلب كحَبِّ الصنوبر لأنه منكس فجعل رأسه دقيقاً ليدخل في الرئة فتروّج عنه ببردها لئلا يشيط^(٣) الدماغ بحرّه، وجعلت الرئة قطعتين ليدخل بين مضاعطها فتروّج عنه بحركتها، وكانت الكبد حذاء لتثقل المعدة، ويقع جميعها عليها فتعصرها ليخرج ما فيها من البخار، وجعلت الكلية كحَبِّ اللوباء لأن عليها مصبّ المنى نقطة بعد نقطة، فلو كانت مُربّعة أو مُدوّرة احتبست النقطة^(٤) الأولى إلى الثانية فلا يلتذّ بخروجها الحيّ؛ إذ المنى ينزل من فقار الظهر إلى الكلية، فهي كالودودة تنقبض وتنبسط ترميه أولاً فأولاً إلى المثانة؛ كالبنّدة من القوس، وجعل طيّ الركبة إلى خلف لأن الإنسان يمشي إلى ما بين يديه فتعتدل الحركات^(٥)، ولولا ذلك لسقط في المشي، وجعلت القدم مخصّرة لأن الشيء إذا وقع على الأرض جميعه ثقل كثقل حجر الرحي، فإذا كان على طرفه دفعه الصبيّ، وإذا وقع على وجهه صعب نقله على الرجل.

فقال له الهندي: من أين لك هذا العلم؟ فقال عليه السلام: أخذته عن آبائي عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ربّ العالمين

(١) السمج: القبيح. وفي العلل: وسخ.

(٢) «ح» «ع» «م»: لقصهما.

(٣) شاط السمن: إذا نضج حتّى يحترق.

(٤) «ح» «ع» «م»: النطفة.

(٥) «ح» «ع» «م»: الحركتان.

جَلَّ جلاله ؛ الَّذِي خَلَقَ الْأَجْسَادَ^(١) وَالْأَرْوَاحَ. فَقَالَ الْهِنْدِيُّ: صَدَقْتَ،
وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدُهُ، وَأَنَّكَ أَعْلَمُ
أَهْلَ زَمَانِكَ^(٢).

(١) «ح» «ع» «ف» «م»: الأجسام.

(٢) علل الشرائع ١: ٩٨، بحار الأنوار ١٠: ٢٠٥، و ٥٨: ٣٠٧، المناقب، لابن شهر آشوب ٤:
٢٥٩.

باب العشرين وما فوقه

في حبّ أهل البيت عليهم السلام عشرون خصلة

[١١٢٦] ١ - حدّثنا محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني بهمدان قال: حدّثنا إبراهيم بن عمرو الهمداني قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من رزقه الله حبّ الأئمة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والآخرة، فلا يشكّن أحدٌ أنّه في الجنة، فإنّ في حبّ أهل بيتي عشرين خصلة: عشر منها في الدنيا، وعشر في الآخرة، أمّا التي في الدنيا فالزهد، والحرص على العمل، والورع في الدين، والرغبة في العبادة، والتوبة قبل الموت، والنشاط في قيام الليل، والياس ممّا في أيدي الناس، والحفظ لأمر الله ونهيه عزّ وجلّ، والتاسعة بغض الدنيا، والعاشرة السخاء، وأمّا التي في الآخرة فلا يُنشر له ديوان، ولا يُنصب له ميزان، ويُعطى كتابه بيمينه، ويكتب له براءة من النار، ويبيّض وجهه، ويكسى من حُلّل الجنة، ويُشفع في مائة من أهل بيته، وينظر الله عزّ وجلّ إليه بالرحمة، ويُتوّج من تيجان الجنة، والعاشرة

يدخل الجنة بغير حساب؛ فطوبى لمُحِبِّي أهل بيتي^(١).

للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة

[١١٢٧] ٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِشْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

لِلْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرُونَ خَصْلَةً يَفِي لَهَا، لَهُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لَا يَفْتَنَهُ، وَلَا يُضَلَّهُ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْرِيه، وَلَا يَجُوعَهُ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُشْمِتَ بِهِ عَدُوَّهُ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَخْذَلَهُ وَيَعْزَهُ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَهْتِكَ سِتْرَهُ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُمَيِّتَهُ غَرْقًا وَلَا حَرْقًا، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَقَعَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقِيَهُ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَّارِينَ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعْنًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ مَا يُشِينُ خَلْقَتَهُ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجَذَامِ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُمَيِّتَهُ عَلَى كَبِيرَةٍ، وَلَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُنْسِيَهُ مَقَامَهُ فِي الْمَعَاصِي حَتَّى

(١) روضة الواعظين ٢: ٢٧١، أعلام الدين: ٤٥١، مشكاة الأنوار: ٨١، بحار الأنوار ٢٧: ٧٨،

١٦٣. وقد جاء مضمون هذا الخبر في كثير من الأخبار من طرق العامة والخاصة، لكن لا يفرِّق الشيطان فتجعل نفسك في عداد مُحِبِّهِمْ ومُؤَالِيهِمْ عليهم السلام؛ فَإِنَّ الْوَلَايَةَ مَقَامٌ لَا يُنَالُ بِالْأَمَانِيِّ، وَاجْعَلْ قَوْلَ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُصَبَ عَيْنِكَ حَيْثُ يَقُولُ: مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعًا فَهُوَ لَنَا وَلِيًّا، وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيًا فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ، وَمَا تُنَالُ وَلَا يُتَنَالُ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَالْوَرَعِ.

يحدث توبةً، وله على الله أن لا يحجب عنه علمه ومعرفته بِحُجَّتِهِ، وله على الله أن لا يغرز في قلبه الباطل، وله على الله أن يحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين يديه، وله على الله أن يُوفِّقه لكل خيرٍ، وله على الله أن لا يُسلِّط عليه عدوّه فيذله، وله على الله أن يختم له بالأمن والإيمان ويجعله معنا في الرفيق الأعلى، هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين^(١).

ثواب من حجَّ عشرين حجةً

[١١٢٨] ٣- حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا أحمد بن إدريس قال: حدَّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدَّثنا محمد بن يحيى المعاذي، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من حجَّ عشرين حجةً لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها^(٢).

ذكر ثلاث وعشرين خصلة من الخصال المحمودة التي وُصف بها

علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

[١١٢٩] ٤- حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر بن العلوي^(٣) السمرقندي

(١) أعلام الدين: ٤٥١، بحار الأنوار ٢٧: ١٢٢، و ٦٤: ١٤٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢١٧، بحار الأنوار ٩٦: ٢١، وسائل الشيعة ١١: ١٢٧، ١٣٠.

(٣) قد مرَّ هذا السند في الجزء الأول - الحديث الثامن من باب السبعة - وفيه «العمري» وكلاهما صحيح، لأن الظاهر كونه من أولاد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

رحمه الله قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَسْعُودُ الْعِيَّاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ خَالِدُ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ حِمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ؛ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ كَانَتْ لَهُ خَمْسَمِائَةِ نَخْلَةٍ فَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ نَخْلَةٍ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ غَشِيَ لَوْنُهُ لَوْنُ آخَرَ، وَكَانَ قِيَامُهُ فِي صَلَاتِهِ قِيَامَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ؛ كَانَتْ أَعْضَاؤُهُ تَرْتَعِدُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ مُودِّعٍ يَرَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَلَقَدْ صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ فَسَقَطَ الرِّدَاءُ عَنْ أَحَدٍ مِنْكِبِهِ فَلَمْ يُسَوِّهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! أَتَدْرِي بَيْنَ يَدَيِ مَنْ كُنْتُ؟! إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَقْبَلُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلَكْنَا، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُتَمَمٌّ ذَلِكَ بِالْأَوْفَلِ.

وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُخْرِجَ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ فَيَحْمِلُ الْجِرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ وَفِيهِ الصَّرْرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالْدِرَاهِمِ، وَرَبَّمَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ الطَّعَامَ أَوْ الْحَطْبَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبَا بَابَاً فَيَقْرَعُهُ ثُمَّ يَنَاولُ مِنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ، وَكَانَ يُغْطِي وَجْهَهُ إِذَا نَاولَ فَقِيرًا لئَلَّا يَعْرِفَهُ، فَلَمَّا تُوفِّيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدُوا ذَلِكَ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَلَمَّا وُضِعَ عَلَى الْمَغْتَسَلِ نَظَرُوا إِلَى ظَهْرِهِ وَعَلَيْهِ مِثْلُ رُكْبِ الْإِبِلِ مِمَّا

كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين ، ولقد خرج ذات يوم عليه مطرف خزّ فعرض^(١) له سائل فتعلّق بالمطرف فمضى وتركه ، وكان يشتري الخزّ في الشتاء فإذا جاء الصيف باعه فتصدّق بثمه .

ولقد نظر عليه السلام يوم عرفة إلى قوم يسألون الناس ، فقال : ويحكم ! أغير الله تسألون في مثل هذا اليوم ؟ ! إنه ليُرجى في هذا اليوم لما في بطون الجبال أن يكونوا سعداء^(٢) .

ولقد كان عليه السلام يأبى أن يؤاكل أمّه^(٣) ، فقليل له : يا ابن رسول الله ، أنت أبرّ الناس وأوصلهم للرحم ، فكيف لا تؤاكل أمك ؟ فقال : إنّي أكره أن تسبق يديّ إلى ما سبقت عينها إليه .

ولقد قال له عليه السلام رجل : يا ابن رسول الله ، إنّي لأحبّك في الله حبّاً شديداً ، فقال : اللهمّ إنّي أعوذ بك أن أُحبّ فيك^(٤) وأنت لي مُبغض .

ولقد حجّ على ناقه له عشرين حجةً فما قرّعها بسوطٍ ، فلما نفقت^(٥) أمر بدفنها لثلاثاً تأكلها السباع ، ولقد سألتُ عنه مولاةً له فقالت : أُطنب أو أختصر ، فقليل لها : بل اختصري ، فقالت : ما أتيت به بطعامٍ نهاراً قطّ ، وما فرشتُ له فراشاً بليلٍ قطّ .

(١) «م» : فتعرّض .

(٢) في بعض النسخ : أن يكون سعيداً .

(٣) المشهور أنّ أمّه عليه وعليها السلام ماتت في أيام نفاسه ، فلعلّ المراد بالأُم هنا ظنّره أو من تقوم مقام أمّه .

(٤) في بعض النسخ : لك .

(٥) أي توفيت وماتت . وفي المطبوع وبعض النسخ : توفيت .

ولقد انتهى ذات يوم إلى قومٍ يغتابونه فوقف عليهم فقال لهم: إن كنتم صادقين فغفر الله لي، وإن كنتم كاذبين فغفر الله لكم.

وكان عليه السلام إذا جاءه طالب علم فقال: مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يقول: إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطبٍ ولا يابسٍ من الأرض إلا سبّحت له إلى الأرضين السابعة. ولقد كان يعول مائة أهل بيتٍ من فقراء المدينة، وكان يُعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والأضرّاء والزمنى^(١) والمساكين الذين لا حيلة لهم، وكان يُناولهم بيده، ومن كان منهم له عيالٌ حمّله إلى عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتّى يبدأ فيتصدّق بمثله.

ولقد كان يسقط منه كلّ سنة سبع ثقاتٍ من مواضع سجوده لكثرة صلاته، وكان يجمعها، فلمّا مات دُفنت معه.

ولقد بكى على أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنة وما وُضع بين يديه طعامٌ إلا بكى؛ حتّى قال له مولى له: يا ابن رسول الله، أما أنّ لحزنك أن ينقضي؟ فقال له: ويحك! إنّ يعقوب النّبّي عليه السلام كان له اثنا عشر ابناً فغيّب الله عنه واحداً منهم فابيضّت عيناه من كثرة بُكائه عليه، وشابّ رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغم، وكان ابنه حيّاً في الدنيا، وأنا نظرتُ إلى أبي وأخي وعمّي وسبعة عشر من أهل بيتي

(١) الزمنى جمع الزمن، أي: المصاب بالزمانة.

مقتولين حولي فكيف ينقضي حُزني^(١).^(٢)

ما جاء في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان

[١١٣٠] ٥ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ:

كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةُ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ، فَإِذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى^(٣).

[١١٣١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمه الله قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ مِائَةَ رَكْعَةٍ؛ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ «الْحَمْدُ» مَرَّةً وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ^(٤).

(١) جُلَّ هذه الخصال التي وُصف بها عليه السلام مرويًا من طرق العامة مع زيادة: مسنداً إلى رجالٍ أكثرهم صحاح. انظر: حلية الأولياء، لأبي نعيم ٣: ١٣٣ - ١٤٥.

(٢) المناقب، لابن شهر آشوب ٤: ١٥٠، ١٥٣، ١٦٦، بحار الأنوار ٤١: ١٥، ٤٦: ٦١، ٧٩، و ٧٩: ٣٠٩، و ٨١: ٢٥٠، و ٩٦: ٢٥٢، وسائل الشيعة ٤: ٩٩، و ٥: ١٨٨، و ٩: ٣٩٧، و ١١: ٥٤٢، مستدرک الوسائل ٣: ٥٧، ٦٩، ٣٥٣، و ٤: ٤٦٦، و ١٠: ٣٥.

(٣) الكافي ٤: ١٥٥، بحار الأنوار ٩٤: ١١٦، وسائل الشيعة ١٠: ٣٥٦.

(٤) الكافي ٤: ١٥٥، الاستبصار ١: ٤٦١، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٥٦، التهذيب ٣: ٦١، فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٥، بحار الأنوار ٩٤: ١٦، ٢٤، وسائل الشيعة ٨: ١٧.

[١١٣٢] ٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَهِيَ آخِرُهَا ^(١).

وَاتَّفَقَ مُشَايخُنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَنَّهَا لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَالْغَسْلُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَهُوَ يَجْزِي إِلَى آخِرِهِ .

[١١٣٣] ٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ حَسَّانَ ابْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : التَّمَسُّهُ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ^(٢).

النهاية عن أربع وعشرين خصلة

[١١٣٤] ٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ أَنْتَهَا الْأُمَّةَ

(١) الكافي ٤ : ١٦٠ ، من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٥٦ ، إقبال الأعمال : ٥ ، روضة الواعظين ٢ :

٣٤٨ ، بحار الأنوار ٥٥ : ٣٧٨ ، و ٩٤ : ١٦ ، وسائل الشيعة ١٠ : ٣٥٣ .

(٢) الكافي ٤ : ١٥٦ ، بحار الأنوار ٩٤ : ١٦ ، وسائل الشيعة ١٠ : ٣٥٤ .

أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة، وكره المن في الصدقة، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلع في الدور، وكره النظر إلى فروج النساء؛ وقال: يُورث العمى، وكره الكلام عند الجماع؛ وقال: يُورث الخرس - يعني في الولد - وكره النوم قبل العشاء الآخرة، وكره الحديث بعد العشاء الآخرة، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المُجامعة تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلّا بمئزر؛ وقال: في الأنهار عُمَار وسُكَّان من الملائكة، وكره دخول الحمامات إلّا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة حتّى تقضى الصلاة، وكره ركوب البحر في هيجانه، وكره النوم في سطح ليس بمحجّر؛ وقال: من نام على سطح غير ذي محجّر فقد برئت منه الذمّة^(١)، وكره أن ينام الرجل في بيتٍ وحده، وكره للرجل أن يغشى امرأته وهي حائض^(٢)؛ فإن غشيها فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يغشى الرجل امرأته وقد احتلم حتّى يغتسل من احتلامه الذي رأى، فإن فعل فخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يُكلم الرجل مجذوماً إلّا أن يكون بينه وبين المجذوم قدر ذراع؛ وقال: فر من المجذوم فرارك من الأسد^(٣)، وكره البول على شطّ نهرٍ جارٍ، وكره أن

(١) راجع الكافي ٦: ٥٣٠ باب تحجير السطوح، ومن جملة أخباره: عن الصادق عليه السلام في السطح يبات عليه وهو غير محجّر، قال: يُجزئه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين.

(٢) الكراهة هنا تُحمل على الحرمة، لما في غيره من الأخبار.

(٣) هذا لا ينافي قوله صلى الله عليه وآله: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة» لأنّ المراد به نفي ما

يُحدث الرجل تحت شجرة قد أينعت - يعني أثمرت - وكره أن يتنعل^(١)
الرجل وهو قائم، وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين
يديه نار، وكره النفخ في موضع الصلاة^(٢).

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمسين وعشرين درجة

[١١٣٥] ١٠ - أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه ببلخ فيما
أجازه لي قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحِيدٍ، عَنْ ابْنِ
أَبِي عَيْسَى الْحَافِظِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ
الْفَرْدِ بِخَمْسِينَ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً.

وقال أبي رحمه الله في رسالته إلي: لِصَلَاةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى

➤ يعتقدونه من أَنَّ تلك العلل المُعدية مُؤَثَّرَةٌ بِنَفْسِهَا مُسْتَقَلَّةٌ فِي التَّأْثِيرِ ، فَأَعْلَمَهُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَعَلَهُ . وَالْحَاصِلُ : أَنَّ الْعُدُوى لَيْسَتْ
عَلَّةً تَامَةً وَقَضِيَّةً كَلِّيَّةً ، بَلْ قَضِيَّةٌ مَهْمَلَةٌ وَعَلَّةٌ نَاقِصَةٌ قَدْ تَتَخَلَّفُ ، وَلَا يَدْعِي الْأَطْبَاءُ كُلِّيَّتَهَا .
كما قاله الشعراني .

(١) «ح» «ف» «م» : يتنعل .

(٢) الكافي ٣ : ٣٠٠ ، من لا يحضره الفقيه ٣ : ٤٠٤ ، ٥٥٦ ، الأمالي ، للصدوق : ٣٠١ ، مكارم
الأخلاق : ٢٣٤ ، المحاسن ٢ : ٣٢١ ، بحار الأنوار ٧٣ : ٦٩ ، ٣٣٧ ، ٧٦ : ٢٧٧ ، ٧٨ : ٤٧ ،
٩٠ ، ٨٠ : ٤٩ ، ٨١ : ٢٥٢ ، ١٠٠ : ٢٨٣ ، وسائل الشيعة ١ : ٣٢٨ ، ٢ : ٤٢ ، ٣ : ٢٢٢ ،
و ٤ : ٢١٥ ، ٥ : ١١٠ ، ٦ : ٣٥١

صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة في الجنة^(١).

في الصلاة تسع وعشرون خصلة

[١١٣٦] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ:
أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ^(٢)، عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ:
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ
حَبِيبٍ قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ
مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ، وَفِيهَا مَرْضَاةُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ مِنْهَاجُ الْأَنْبِيَاءِ،
وَلِلْمُصَلِّي حُبُّ الْمَلَائِكَةِ، وَهَدْيُ وَإِيمَانٍ، وَنُورُ الْمَعْرِفَةِ، وَبِرْكَةٌ فِي
الرِّزْقِ، وَرَاحَةٌ لِلْبَدَنِ، وَكَرَاهَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَسِلَاحٌ عَلَى الْكَافِرِ، وَإِجَابَةٌ
لِلدُّعَاءِ، وَقَبُولٌ لِلْأَعْمَالِ، وَزَادَ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ، وَشَفِيعٌ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ، وَأُنْسٌ فِي قَبْرِهِ، وَفِرَاشٌ تَحْتَ جَنْبِهِ، وَجَوَابٌ لِمَنْكَرٍ
وَنَكِيرٍ، وَتَكُونُ صَلَاةُ الْعَبْدِ عِنْدَ الْمُحْشَرِّ تَاجًا عَلَى رَأْسِهِ، وَنُورًا عَلَى
وَجْهِهِ، وَلِبَاسًا عَلَى بَدَنِهِ، وَسِتْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ، وَحُجَّةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ
جَلَّ جَلَالُهُ، وَنَجَاةً لِبَدَنِهِ مِنَ النَّارِ، وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ، وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ،

(١) روضة الواعظين ٢: ٣٣٤، عوالي اللآلئ ١: ٣٤١، ٣٥٢، بحار الأنوار ٨٥: ١٠، وسائل
الشيعة ٨: ٢٨٩.

(٢) يعني: جعفر بن سماعة. وهو ثقة من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

ومهوراً للحدور العين، وثنماً للجنة، بالصلاة يبلغ العبدُ إلى الدرجة العليا، لأنَّ الصلاة تسبيحٌ وتهليلٌ وتحميدٌ وتكبيرٌ وتمجيدٌ وتقديسٌ وقولٌ ودعوة^(١).

في العلم تسع وعشرون خصلة

[١١٣٧] ١٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْلَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْيَقْطِينِي قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ، وَمَدَارِسُهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَيَذَلُّهُ لِأَهْلِهِ قَرَبَةٌ، لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَسَالِكُ بَطَالِبِهِ سَبِيلُ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أُنَيْسٌ فِي الْوَحْشَةِ، وَصَاحِبٌ فِي الْوَحْدَةِ، وَدَلِيلٌ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَزِينٌ لِلْأَخْلَاءِ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَاماً يَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ أَثَمَةً يُقْتَدَى بِهِمْ، تُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ، وَتُقْتَبَسُ آثَارُهُمْ، وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ، يَمَسِّحُونَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى حَيْتَانِ الْبَحْرِ وَهَوَامُّهَا، وَسَبَاعُ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهَا، لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ، وَنُورُ الْأَبْصَارِ مِنَ الْعَمَى، وَقُوَّةُ الْأَبْدَانِ مِنَ الضَّعْفِ؛ يُنْزِلُ اللَّهُ حَامِلَهُ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَيَمْنَحُهُ^(٣) مَجَالِسَ الْأَبْرَارِ

(١) بحار الأنوار ٧٩: ٢٣١، مستدرک الوسائل ٣: ٧٦.

(٢) «م»: حَدَّثَنِي.

(٣) «ح»: وَيَجْلِسُهُ.

في الدنيا والآخرة، بالعلم يُطاع الله ويُعبد، وبالعلم يُعرف الله ويُوحَّد، وبالعلم تُوصَل الأرحام، وبه يُعرف الحلال والحرام، والعلم إمام العمل، والعمل تابعه؛ يُلهمه الله السعداء، ويحرمه الأشقياء^(١).

الخصال التي سأل عنها أبو ذرٍّ رضي الله عنه رسول الله ﷺ

[١١٣٨] ١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ الْمَذْكُورُ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ قَيْسِ السَّجَزِيِّ الْمَذْكُورُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَسَدٌ - بِبَغْدَادَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ، فَاعْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً، قُلْتُ: وَمَا تَحِيَّتُهُ؟ قَالَ: رَكْعَتَانِ تَرْكَعُهُمَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضِعٍ؛ فَمَنْ شَاءَ أَقْلَ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ:

(١) أعلام الدين: ٨٢، ٩٢، الأمالي، للصدوق: ٦١٥، كنز الفوائد ٢: ١٠٨، تحف العقول:

٢٨، روضة الواعظين ١: ٩، الصراط المستقيم ٣: ٥٣، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد

٢٠: ٢٤٧، تفسير الثعالبي ٢: ١٢، بحار الأنوار ١: ١٦٦.

إيمان بالله، وجهاد في سبيله^(١).

قلت: فأَيَّ وقت الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر.

قلت: فأَيَّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأَيَّ الصدقة أفضل؟ قال: جُهدٌ من مُقَلٍّ إلى فقيرٍ ذي سِنَّ^(٢).

قلت: فما الصوم؟ قال: فرضٌ مُجْزئٌ وعند الله أضعاف كثيرة.

قلت: فأَيَّ الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمنًا، وأنفَسَها عند أهلها.

قلت: فأَيَّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه في

سبيل الله.

قلت: فأَيَّ آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي. ثم قال: يا

أبا ذَرٍّ، ما السماوات السبع في الكرسيِّ إِلَّا كحلقةٍ مُلقاةٍ في أرض فلاةٍ،
وفضّلُ العرش على الكرسيِّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة.

قلت: يا رسول الله، كم النبيون؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون

ألف نبي.

قلت: كم المرسلون منهم؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جماء غفيرا^(٣).

(١) زاد في المعاني: «قلت: أي المؤمنين أكمل إيمانًا؟ قال: أحسنهم خلقًا، قلت: وأي

المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده» وزاد في البحار على المعاني:

«قلت: وأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السوء».

(٢) في البحار: إلى فقير ذي سَرٍّ. والجهد: الطاقة. وأقلَّ الرجل: صار إلى القلَّة؛ وهي الفقر،

والهمزة للصيرورة. وربما يُعبَّر بالقلَّة عن العدم فيقال: قليل الخير، أي: لا يكاد يفعله.

(٣) قال الجوهرى: جاءوا جماء غفيرا - ممدوداً - والجماء الغفير، وجم الغفير وجماء الغفير،

أي: جاءوا بجماعتهم ولم يتخلَّف منهم أحدٌ وكانت فيهم كثرة. وقال: الجماء الغفير اسم

قلت: من كان أول الأنبياء؟ قال: آدم.

قلت: وكان من الأنبياء مرسلًا؟ قال: نعم؛ خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه.

ثم قال صلى الله عليه وآله: يا أبا ذر، أربعة من الأنبياء سريانئون: آدم، وشيث، وأخنوخ - وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم - ونوح، وأربعة من الأنبياء من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيك محمد، وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ^(١) ستمائة نبي.

قلت: يا رسول الله، كم أنزل الله تعالى من كتاب؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب: أنزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان.

قلت: يا رسول الله، فما كانت صُحُف إبراهيم؟ قال: كانت أمثلاً كلها، وكان فيها: أيها الملك المُبتلى المغرور، إنني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم؛ فإني لا أردّها وإن كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له أربع ساعات: ساعة يُناجي فيها ربه عز وجل، وساعة يُحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل إليه، وساعة يخلو فيها بحظ

❦ وليس بفعل إلا أنه تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاوزني جميعاً وقاطبة وطراً وكافةً، وأدخلوا فيه الألف واللام كما أدخلوا في قولهم: أوردتها العراك، أي: أوردتها عراكاً.

(١) في البحار: بينهما.

نفسه من الحلال، فإنّ هذه الساعة عون لتلك الساعات، واستجمام^(١) للقلوب، وتوزيع لها^(٢).

وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه، فإنّ من حسب كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه.

وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث: مرّة لمعاش، أو تزود لمعاد، أو تلذذ في غير محرّم.

قلت: يا رسول الله، فما كانت صُحُف موسى؟ قال: كانت عبراً^(٣) كلّها، وفيها: عجبٌ لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟! ولمن أيقن بالنار لم يضحك؟! ولمن يرى الدنيا وتقلّبها بأهلها لم يطمئنّ إليها؟! ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب^(٤)؟! ولمن أيقن بالحساب لم لا يعمل؟!

قلت: يا رسول الله، هل في أيدينا ممّا أنزل الله تعالى عليك شيء ممّا كان في صُحُف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر، اقرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى * إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(٥).

قلت: يا رسول الله، أوصني! قال: أوصيك بتقوى الله، فإنّه رأس الأمر كلّهُ.

(١) الاستجمام: التفرّيح.

(٢) كذا في نسخ الخصال، وفي المعاني: وتفرّيح لها.

(٣) في بعض النسخ: عبرانيّة.

(٤) أي: يتعب نفسه بالجِدِّ والجهد. وفي بعض نسخ المعاني: «لم يغضب» وهو الأنسب.

(٥) الأعلى: ١٤ - ١٩. وقوله «إنّ هذا» أي: هذه الآيات.

قلت: زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله كثيراً، فإنه ذكرٌ لك في السماء، ونورٌ لك في الأرض.

قلت: زدني، قال: عليك بطول الصمت، فإنه مطردةٌ للشياطين، وعون لك على أمر دينك.

قلت: زدني، قال: إياك وكثرة الضحك، فإنه يُميت القلب ويذهب بنور الوجه.

قلت: يا رسول الله، زدني! قال: انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك.

قلت: يا رسول الله، زدني! قال: صلِّ قربتك وإن قطعوك.

قلت: زدني، قال: أحبّ^(١) المساكين ومجالستهم.

قلت: زدني، قال: قل الحق وإن كان مرأً.

قلت: زدني، قال: لا تخف في الله لومة لائم.

قلت: زدني، قال: ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد^(٢) عليهم فيما تأتي مثله.

ثم قال: كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحيي لهم ممّا هو فيه، ويؤذي جلسه بما لا يعنيه.

(١) في بعض النسخ: أحبّ.

(٢) أي: لا تغضب عليهم.

ثم قال عليه السلام: يا أبا ذرّ، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخلق^(١).

(١) إرشاد القلوب ١: ١٣٩، أعلام الدين: ٢٠٤، الأمالي للطوسي: ٥٣٩، مجموعة وزّام ٢: ٦٦، مكارم الأخلاق: ٤٧٢، معاني الأخبار: ٣٣٢، عوالي اللآلئ ١: ٩٠، و٤: ١٠٠، تفسير العياشي ١: ١٣٧، قصص الأنبياء، للجزائري: ٤، ٦٤، ١١٦، المستدرک، للحاكم النيسابوري ٢: ٥٩٧، صحيح ابن حبان ٢: ٧٦، تفسير الثعالبي ٥: ٥٧٩، تفسير ابن كثير ١: ٦٠٠، بحار الأنوار ٧٤: ٧٢، و٧٩: ٣٠٧، و٨١: ١٩، و٨٤: ١٤٤، و١٦٤، و٩٣: ١٧٨، و٢٤٨، و٩٧: ١١، و١٠١: ١٩٣، وسائل الشيعة ٥: ٢٤٧، و١٥: ٢٨٩، و١٦: ٩٦، مستدرک الوسائل ٤: ٤١٣، و٥: ٢٠١، و٧: ٢١٤، و١١: ١٩.

باب الثلاثين وما فوقه

للإمام عليه السلام ثلاثون علامة

[١١٣٩] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:
لِلْإِمَامِ عَلَامَاتٌ: يَكُونُ أَعْلَمُ النَّاسِ، وَأَحْكَمُ النَّاسِ، وَأَتَقَى النَّاسِ،
وَأَحْلَمُ النَّاسِ، وَأَشْجَعُ النَّاسِ، وَأَسْخَى النَّاسِ، وَأَعْبَدُ النَّاسِ، وَيُولَدُ^(١)
مَخْتُونًا، وَيَكُونُ مُطَهَّرًا، وَيَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَلَا يَكُونُ
لَهُ ظِلٌّ، وَإِذَا وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ عَلَى رَاحَتَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ
بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَلَا يَحْتَلِمُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَيَكُونُ مُحَدِّثًا،
وَيَسْتَوِي عَلَيْهِ دَرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا يُرَى لَهُ بَوْلٌ
وَلَا غَائِطٌ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَّلَ الْأَرْضَ بِإِتْلَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ؛ وَتَكُونُ
لَهُ رَائِحَةٌ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ، وَيَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ،
وَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَيَكُونُ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، وَيَكُونُ آخِذًا النَّاسَ بِمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ، وَأَكْفَى النَّاسِ عَمَّا يَنْهَى

(١) «ف» «م»: «م»؛ وولد.

عنه، ويكون دعاؤه مستجاباً حتّى لو أنّه دعا على صخرةٍ لانشقّت نصفين^(١)، ويكون عنده سلاحُ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسيفه ذوالفقار، وتكون عنده صحيفةٌ فيها أسماءُ شيعته إلى يوم القيامة، وصحيفةٌ فيها أسماءُ أعدائهم إلى يوم القيامة، وتكون عنده الجامعة - وهي صحيفةٌ طولها سبعون ذراعاً؛ فيها جميع ما يحتاج إليه وُلد آدم - ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر - إهاب ماعز وإهاب كبش؛ فيهما جميع العلوم حتّى أرش الخدش، وحتّى الجلد ونصف الجلد وثُلث الجلد - ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام^(٢).

[١١٤٠] ٢- وفي حديثٍ آخر: إنّ الإمام مُؤيّدٌ بروح القدس، وبينه وبين الله عزّ وجلّ عمودٌ من نورٍ يرى فيه أعمال العباد، وكلّما احتاج إليه لدلالة^(٣) اطلع عليه^(٤).

[١١٤١] ٣- وقال الصادق عليه السلام: يُبسط لنا فنعلم، ويُقبض عنا فلانعلم، والإمام يُولد ويلد، ويصحّ ويمرض، ويأكل ويشرب، ويبول ويتغوّط، ويفرح ويحزن، ويضحك ويبكي، ويموت ويُقبر، ويزاد فيعلم، ودلالته في خصلتين: في العلم واستجابة الدعوة، وكلّما أخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك بعهدٍ معهودٍ إليه من رسول الله

(١) «ح» «ع» «ف»: بنصفين.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، معاني الأخبار:

١٠٢، كشف الغمّة ٢: ٢٩٠، الاحتجاج ٢: ٤٣٦، بحار الأنوار ٢٥: ١١٦.

(٣) في كشف الغمّة: للدلالة.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٣، كشف الغمّة ٢: ٢٩١، بحار الأنوار ٢٥: ١١٧.

صلى الله عليه وآله توارثه عن آبائه عليهم السلام.

وكون ذلك ممّا عهده إليه جبرئيل عن علام الغيوب، وجميع الأئمة
الأحد عشر بعد النبي صلى الله عليه وآله قُتلوا؛ منهم بالسيف وهو
أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام، والباقون عليهم السلام قُتلوا
بالسمّ، وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما يقوله الغلاة
والمفوضة لعنهم الله؛ فإنّهم يقولون: إنّهم لم يُقتلوا على الحقيقة وإنّما
شُبّه للناس أمرهم، وكذبوا ما شُبّه أمر أحد من أنبياء الله وحُججه على
الناس إلا أمر عيسى ابن مريم عليه السلام وحده، لأنّه رُفِع من الأرض حيّاً
وقُبِض روحه بين السماء والأرض، ثم رُفِع إلى السماء ورُدّ عليه روحه،
وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمُ هَبْ لِي ذِكْرًا
مِمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۖ مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَتَىٰ آلَ رَقِيبٍ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ﴾ (٢) ويقول المتجاوزون للحدّ في أمر الأئمة عليهم السلام: إنّهُ إن
جاز أن يُشَبّه أمر عيسى للناس فلم لا يجوز أن يُشَبّه أمرهم أيضاً؟

والذي يجب أن يُقال لهم: إنّ عيسى هو مولود من غير أب، فلم
لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير أب؟ فإنّهم لا يجسرون على إظهار
مذهبهم لعنهم الله في ذلك، ومتى جاز أن يكون جميع أنبياء الله
وحُججه عليهم السلام مولودين من الآباء والأُمّهات وكان عيسى من

(١) آل عمران : ٥٥ .

(٢) المائدة : ١١٧ .

بينهم مولوداً من غير أبٍ جاز أن يُشَبَّه أمره للناس دون أمر غيره من الأنبياء والحُجج عليهم السلام، كما جاز أن يُولد من غير أبٍ دونهم، وإنما أراد الله عزَّ وجلَّ أن يجعل أمره آيةً وعلامةً لِيُعْلَمَ بذلك أن الله على كلِّ شيءٍ قديرٌ^(١).

شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً

[١١٤٢] ٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ - وَيُقَالُ لَهُ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَرَّاءِ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْماً لَا يَنْقُصُ وَاللَّهِ^(٢) أَبَداً^(٣).

[١١٤٣] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ:

(١) الكافي ١: ٢٥٦، بصائر الدرجات: ٥١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٤، كشف الغمّة ٢: ٢٩١، قصص الأنبياء، للجزائري: ٤٢٠، بحار الأنوار ١٤: ٣٣٨، و ٢٦: ٩٦.

(٢) ليست في المصادر.

(٣) الكافي ٤: ٧٨، ٧٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٩، التهذيب ٤: ١٦٨، ١٧٠، الاستبصار ٢: ٦٥، ٦٧، عوالي اللآلئ ٣: ١٤١، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٦، وسائل الشيعة ١٠: ٢٦٩، مستدرک الوسائل ٧: ٤١٢. وقد عمل المصنّف رحمه الله في الفقيه بتلك الأخبار، ومعظم الأصحاب على خلافه؛ ردّوا تلك الأخبار إمّا بضعف السند ومخالفة المحسوس والأخبار المستفيضة، أو حملوها على معانٍ صحيحة. راجع تحقيق ذلك في هامش الكافي، وأيضاً: هامش الوافي المحشّى بقلم العلامة الميرزا أبي الحسن الشعراني.

قلت للرضا عليه السلام: هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً؟ فقال: إن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوماً^(١).

[١١٤٤] ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

جاء نفرٌ من اليهود إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال: لأي شيء فرض الله الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً وفرض على الأمم أكثر من ذلك؟ فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً، وفرض الله عز وجل على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش، والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم، وكذلك كان على آدم، وفرض الله ذلك على أمتي؛ ثم تلا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله هذه الآية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ * أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ ﴿^(٢) قال اليهودي: صدقت يا محمد^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧١، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٧، وسائل الشيعة ١٠: ٢٧٣.

(٢) البقرة: ١٨٣ - ١٨٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ٧٣، الأمالي، للصدوق: ١٩٣، علل الشرائع ٢: ٣٧٨، فضائل الأشهر الثلاثة: ١٠١، إقبال الأعمال: ٤، الاختصاص: ٣٨، قصص الأنبياء، للجزائري:

[١١٤٥] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بصير قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا أَلْعِدَّةَ﴾^(١) قَالَ: ثَلَاثِينَ يَوْمًا^(٢).

[١١٤٦] ٨- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا أَلْعِدَّةَ﴾^(٣) وَالْكَامِلَةُ: الثَّامَةُ^(٤).

[١١٤٧] ٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ:

➤ ٣٨، بحار الأنوار ٩: ٢٩٩، و ١١: ١٦١، و ٩٣: ٣٦٨، وسائل الشيعة ١٠: ٢٤٠، مستدرک الوسائل ٧: ٣٩٥.

(١) البقرة: ١٨٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧١، التهذيب ٤: ١٧٦، الاستبصار ٢: ٧٢، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٧، وسائل الشيعة ١٠: ٢٧١، ٢٧٣.

(٣) «ع» «م» والکامل التام، وفي بعض المصادر وبعض النسخ الأخرى: والکامل تام.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٠، معاني الأخبار ٣٨٢، بحار الأنوار ٥٤: ٢١٥، و ٥٥: ٣٧٤، و ٩٣: ٢٩٧، ٢٩٨، وسائل الشيعة ١٠: ٢٧٤، مستدرک الوسائل ٧: ٤١٣.

سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: والله ما كلف الله العباد إلا دون ما يطيقون، إنما كلفهم في اليوم واللييلة خمس صلوات، وكلفهم في كل ألف درهم خمسة وعشرين درهماً، وكلفهم في السنة صيام ثلاثين يوماً، وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: مذهب خواص الشيعة وأهل الاستبصار منهم في شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوماً أبداً، والأخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة، فمن ذهب من ضعف الشيعة إلى الأخبار التي وردت للتقية في أنه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام أتقى كما تنقضي العامة، ولم يكلم إلا بما تكلم به العامة ولا قوة إلا بالله^(٢).

الفروج المحرمة في الكتاب والسنة على أربعة وثلاثين وجهاً

[١١٤٨] ١٠- حدّ ثنا أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) المحاسن ٢: ٢٩٦، بحار الأنوار ٥: ٤١، ٣٠٥، ٩٣: ٣٨، ٢٩٧، وسائل الشيعة ١: ٢٤، ٢٨، ١١: ١٩، مستدرک الوسائل ٧: ٧٨.

(٢) هذه المسألة ممّا تعارض فيه ظاهر الأخبار، والحقّ أنّه لا تعارض بين المتواتر والأحاد، وهذه الأخبار التي أوردها المصنّف رحمه الله هي من الشاذّ النادر، والأخبار التي تُعارضها من الأخبار المتواترة التي عمل بها من الصدر الأوّل إلى زماننا هذا قاطبة أهل الإسلام والاستهلال والشهادة بالأهلة عمل جميع المسلمين في جميع الأعصار، وللشيخ الطوسي في ردّ قول المصنّف ومن حدّأه كلام طويل الذيل أورده صاحب الوافي (في أبواب فرض الصوم باب ١٦) وفي هامشه بيان للعلامة الشعراني. فراجع.

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:

سُئِلَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفُرُوجِ فِي الْقُرْآنِ، وَعَمَّا حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سُنَّتِهِ؟ فَقَالَ: الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ وَثَلَاثُونَ وَجْهًا: سَبْعَةٌ عَشْرٌ فِي الْقُرْآنِ، وَسَبْعَةٌ عَشْرٌ فِي السُّنَّةِ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَالزَّنا؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوَائِيَ﴾ (١) وَنِكَاحِ امْرَأَةِ الْأَبِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ﴾ (٢) وَ﴿أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٣) وَالْحَائِضُ حَتَّى تَطْهَرَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾ (٤) وَالنِّكَاحُ فِي الْإِعْتِكَافِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ (٥).

(١) الإسراء: ٣٢.

(٢) النساء: ٢٢.

(٣) النساء: ٢٣. وصدر الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ...﴾.

(٤) البقرة: ٢٢٢.

(٥) البقرة: ١٨٧.

وأما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان نهاراً، وتزويج الملاعنة بعد اللعان، والتزويج في العدة، والمواقعة في الإحرام، والمُحرم يتزوّج أو يُزوّج، والمُظاهر قبل أن يُكفّر، وتزويج المشركة، وتزويج الرجل امرأة قد طلقها للعدة تسع تطليقات، وتزويج الأمة على الحرّة، وتزويج الذمّية على المسلمة، وتزويج المرأة على عمّتها وخالتها، وتزويج الأمة من غير إذن مولاهما، وتزويج الأمة على من لم يقدر على تزويج الحرّة، والجارية من السبي قبل القسم، والجارية المشتركة^(١)، والجارية المُسترة قبل أن يستبرئها، والمُكاتبة التي قد أدّت بعض المُكاتبة^(٢).

فرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمساً وثلاثين صلاة

[١١٤٩] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ جَعْفَرُ الْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ،
عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ صَلَاةً؛
فِيهَا^(٣) صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَهِيَ الْجُمُعَةُ^(٤).

(١) «ح» «ف» والبحار: المشركة.

(٢) بحار الأنوار ١٠٠: ٣٦٧، وسائل الشيعة ٢٠: ٤٠٩.

(٣) في المصادر: منها.

(٤) الكافي ٣: ٤١٩، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٠٩، التهذيب ٣: ٢١، الأمالي، للصدوق:

باب الأربعين وما فوقه

شارب الخمر لا تُقبل صلاته أربعين يوماً

[١١٥٠] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ معاوية بن حكيم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ [فَسَكَرَ مِنْهَا] ^(١) لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ضُوعِفَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لَتَرَكَ الصَّلَاةَ. وَفِي خَبَرٍ آخَرَ: إِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ تَوَقَّفَ صَلَاتُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا تَابَ رُدَّتْ عَلَيْهِ ^(٢).

الصوم على أربعين وجهاً

[١١٥١] ٢ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

➤ ٣٩٠، الأُمَالِي، لِلطُّوسِيِّ: ٤٣٢، عَوَالِي اللَّكْثِيِّ ٢: ٥٥، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٨٦: ١٥٣، وَسَائِلُ الشَّيْخَةِ ٧: ٢٩٥، مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ٦: ٥.

(١) لَيْسَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَبَعْضِ الْمَصَادِرِ.

(٢) مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ ٣: ٥٧٠، ثَوَابُ الْأَعْمَالِ ٢٤٣: ٢، رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ ٢: ٤٦٤، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٧٦: ١٣٤، وَ ٨١: ٣١٩، وَسَائِلُ الشَّيْخَةِ ٢٥: ٣٠٣، ٣٣٠.

القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري قال:

دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقال لي: يا زهري، من أين جئت؟ قلت: من المسجد، قال: فيم كنتم؟ قال: قلت: تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا صوم شهر رمضان، فقال: يا زهري، ليس كما قلتم، إن الصوم على أربعين وجهاً: عشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان، وعشرة أوجه منها صيامهم حرام، وأربعة عشر وجهاً منها صاحبها فيها بالخيار؛ إن شاء صام، وإن شاء أفطر، وصوم الإذن على ثلاثة أوجه، وصوم التأديب، وصوم الإباحة، وصوم السفر والمرض.

قلت: فسره لي فجعلت فداك! قال: أما الواجب فصيام شهر رمضان، وصيام شهرين متتابعين لمن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً، وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب؛ قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾^(١) وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَمْ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَتَمَاسًا ﴿١﴾ وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الإطعام؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾ ﴿٢﴾ كل ذلك مُتَتَابِعٌ وليس بِمُتَفَرِّقٍ، وصيام أذى الحلق - حلق الرأس - واجب؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ ﴿٣﴾ وصاحبها فيها بالخيار، وإن صام ﴿٤﴾ صام ثلاثاً، وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدى؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ ﴿٥﴾ وصوم جزاء الصيد واجب؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا فَجِزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ ﴿٦﴾.

ثم قال: أوتدري كيف يكون عدل ذلك صياماً يا زهري؟ فقلت: لا أدري، قال: تُقَوِّمُ الصيد قيمةً ثم تَفْضُ تلك القيمة على البَرِّ ثم يُكَالُ ذلك البَرُّ أصواغاً فيصوم لكل نصف صاع يوماً، وصوم النذر واجب، وصوم الاعتكاف واجب.

(١) المجادلة: ٣ - ٤.

(٢) المائدة: ٨٩.

(٣) البقرة: ١٩٦.

(٤) «م» «ع»: وإن شاء.

(٥) البقرة: ١٩٦.

(٦) المائدة: ٩٥.

وأما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثة أيام من أيام التشريق^(١) وصوم يوم الشك أمرنا به ونهينا عنه؛ أمرنا أن نصومه مع شعبان، ونهينا أن ينفرد الرجل بصيامه^(٢) في اليوم الذي يشك فيه الناس. قلت: جعلت فداك، فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع؟ قال: ينوي ليلة الشك أنه صائم من شعبان، فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه، وإن كان من شعبان لم يضر. قلت: وكيف يُجزئ صوم تطوع عن فريضة؟ فقال: لو أن رجلاً صام يوماً من شهر رمضان تطوعاً وهو لا يدري ولا يعلم أنه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك أجزأ عنه، لأن الفرض إنما وقع على اليوم بعينه، وصوم الوصال^(٣) حرام، وصوم الصمت حرام، وصوم النذر للمعصية حرام، وصوم الدهر^(٤) حرام.

(١) لمن كان بمنى ناسكاً.

(٢) الظاهر أن المراد بصيامه أن ينويه من شهر رمضان من بين سائر الناس من غير أن يصح أنه منه، والظاهر أن الراوي لم يتفطن لذلك وزعم أن مراده عليه السلام أنه لا يجوز صيامه إذا لم يصم جميع شعبان، فأجاب عليه السلام بما يظهر فساد وهمه.

(٣) ذهب الشيخ في النهاية وأكثر الأصحاب إلى أن معناه أن ينوي صوم يوم وليلة إلى السحر، وذهب رحمه الله أيضاً في «الاقتصاد» وابن إدريس إلى أن معناه أن يصوم يومين مع ليلة بينهما. وإنما يحرم تأخير العشاء إلى السحر إذا نوى كونه جزءاً من الصوم، أما لو أخره الصائم بغير نية فإنه لا يحرم فيها. قطع به الأصحاب، والاحتياط يقتضي اجتناب ذلك. وأما صوم الصمت فهو أن ينوي الصوم ساكناً. وقد أجمع الأصحاب على تحريره. كذا قال العلامة المجلسي رحمه الله في «المرآة».

(٤) حرمة صوم الدهر إما لاشتماله على الأيام المحرمة إن كان المراد كل السنة، وإن كان المراد ما سوى الأيام المحرمة فلعله إنما يحرم إذا صام على اعتقاد أنه سنة مؤكدة، فإنه يقتضي

وأما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والإثنين، وصوم أيام البيض، وصوم ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان، ويوم عرفة، ويوم عاشوراء^(١)، كل ذلك صاحبه فيه بالخيار؛ إن شاء صام، وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن فإن المرأة لا تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها، والعبد لا يصوم تطوعاً إلا بإذن سيده، والضيف لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ نزل على قوم فلا يصومن تطوعاً إلا بإذنهم.

وأما صوم التأديب فإنه يُؤمر الصبي إذا راهق^(٢) بالصوم تأديباً وليس بفرض، وكذلك من أفطر لعلّة من أول النهار ثم قوي بعد ذلك أمر بالإمساك بقيّة يومه تأديباً وليس بفرض^(٣)، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قَدِمَ أهله أمر بالإمساك بقيّة يومه تأديباً وليس بفرض. وأما صوم الإباحة فمن أكل أو شرب ناسياً أو تقيّاً من غير تعمّد فقد أباح الله ذلك له وأجزأ عنه صومه.

❦ الافتراء على الله تعالى، ويمكن حمله على الكراهية أو التقية لاشتغال الخبر بهذا المضمون بين العامة. «المرأة»

(١) للعلامة الميرزا أبي الحسن الشعراني تحقيق دقيق في صوم عاشوراء. راجع كلامه في كتابه «لغات القرآن» الملحق بتفسير أبي الفتوح: ٥٨٩.

(٢) راهق الغلام، أي: قارب الحُلُم؛ فهو مراهم.

(٣) روى الخبر الشيخ في التهذيب نقلاً عن الكليني وزاد فيه: «وكذلك الحائض إذا طهرت أمسكت بقيّة يومها» ولكن ليست هذه الجملة في الكافي ولا في الفقيه، ولعله سقط من قلم النسخ بعد زمان الشيخ رحمه الله.

وأما صوم السفر والمرض فإنَّ العامَّةَ اختلفت فيه ؛ فقال قوم : يصوم ، وقال قوم : لا يصوم ، وقال قوم : إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر في الحالين ^(١) جميعاً ، فإن صام في السفر أو في حال المرض فعليه القضاء في ذلك ، لأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ ^(٢) . ^(٣)

فيمن قدَّم أربعين رجلاً من إخوانه في دُعائه ثمَّ دعا لنفسه

[١١٥٢] ٣- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ أحمد بن الوليد رحمه الله قال : حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الصَّفَّار ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَبَّار ، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عمير ، عن غير واحدٍ من أصحابنا ، عن أَبِي عبد الله عليه السلام قال : من قدَّم أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم ثمَّ دعا لنفسه استُجيب له فيهم وفي نفسه ^(٤) .

(١) «ع» «م» : الحالين .

(٢) البقرة : ١٨٤ . أي : فعليه صوم عدَّةِ أيَّام المرض أو السفر في أيَّامٍ أُخر .

(٣) الكافي ٤ : ٨٣ . من لا يحضره الفقيه ٢ : ٧٧ ، التهذيب ٤ : ٢٩٤ ، تفسير القمِّي ١ : ١٨٥ ، كشف الغمَّة ٢ : ١٠٣ ، تفسير العياشي ١ : ٣٤٤ ، فقه القرآن ١ : ٣١١ ، فقه الرضا عليه السلام : ٢٠٠ ، الاستبصار ٢ : ١٣١ ، بحار الأنوار ٩٣ : ٢٥٩ ، و ٩٦ : ١٥٠ ، ١٥٧ ، و ١٠١ : ٢٢٦ ، ٣٧٩ ، وسائل الشيعة ١٠ : ٢٤١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٥٣٥ ، مستدرك الوسائل ٧ : ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، و ١٥ : ٤٩٠ ، ٥٦١ .

(٤) روضة الواعظين ٢ : ٣٢٦ ، بحار الأنوار ٩٠ : ٣٨٣ ، وسائل الشيعة ٧ : ١١٨ .

فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلاً من المؤمنين بالخير

[١١٥٣] ٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ فَحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا: «اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا» قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَتَكُمْ^(١) وَغُفِرَتْ لَهُ مَا عَلِمْتُ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ^(٢).

في النهي عن ترك حلق العانة فوق أربعين يوماً

[١١٥٤] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتْرَكُ حَلْقَ عَانَتِهِ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَسْتَقْرِضْ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَلَا يُؤَخَّرْ^(٣).

(١) في بعض المصادر: شهادتكم.

(٢) الكافي ٣: ٢٥٤، من لا يحضره الفقيه ١: ١٦٥، روضة الواعظين ٢: ٤٨٧، بحار الأنوار ٣٧٦: ٧٨، وسائل الشيعة ٣: ٢٨٥.

(٣) روضة الواعظين ٢: ٣٠٩، بحار الأنوار ٧٣: ٨٩، وسائل الشيعة ٢: ٧٢، ١٤٠.

الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحاً

[١١٥٥] ٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اخْتَنُوا^(١) أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَأَسْرَعُ لِنَبَاتِ اللَّحْمِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً^(٢).

فِيمَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ أَتَتْ مُحَرَّمًا

[١١٥٦] ٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ^(٣): مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ أَتَتْ مُحَرَّمًا كَانَ وَزُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ^(٤).

(١) فِي النسخ: خَتَنُوا. وَفِي الْكَافِي: طَهَّرُوا.

(٢) الْكَافِي ٦: ٣٥، التَّهْذِيبُ ٧: ٤٤٥، عَيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢: ٢٨، قُرْبُ الْإِسْنَادِ: ٥٧، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٠١: ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، صَحِيفَةُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٤٢، وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ ٤٣٤، ٤٣٩، مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ١٥: ١٥٠. وَالْأَغْلَفُ: غَيْرُ الْمُخْتَنِينَ.

(٣) «ف»: طَوِيلٌ.

(٤) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ: ٢٣٧، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٠٠: ٣٣٤، ٣٤٢، وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ ٢١: ١٧٨.

[١١٥٧] ٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ
 عِيسَى ، عَنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً كَانَ وَزَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ^(١) .

دية كلب الصيد أربعون درهماً

[١١٥٨] ٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بَكِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : دِيَّةُ كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ^(٢) .

[١١٥٩] ١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 دِيَّةُ كَلْبِ الصَّيْدِ السَّلُوقِي ^(٣) أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا مِمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ بِهِ لِبَنِي خَزِيمَةَ ^(٤) .

(١) بحار الأنوار ١٠٠ : ٣٣٤ ، وسائل الشيعة ٢١ : ١٧٩ .

(٢) بحار الأنوار ١٠١ : ٤٢٩ ، وسائل الشيعة ٢٩ : ٢٢٧ .

(٣) «م» : الكلب السلوقي .

(٤) الكافي ٧ : ٣٦٨ ، بحار الأنوار ١٠١ : ٤٢٩ ، وسائل الشيعة ٢٩ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، والسلوق :

قرية باليمن يُنسب إليها الدروع والكلاب .

أملى الله تبارك وتعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنة

[١١٦٠] ١١- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْلَبْنُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

أَمَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ قَوْلُهُ : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ ^(١) وَقَوْلُهُ : ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ ^(٢) أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَكَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴿ قَدْ أَجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا ﴾ ^(٣) وَبَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِجَابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَازَلْتُ رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، تَدْعُهُ وَقَدْ قَالَ : « أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى » ! فَقَالَ : إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلَكَ ^(٤) .

استغفار يغفر به أربعون كبيرة

[١١٦١] ١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ

(١) النازعات : ٢٤ .

(٢) القصص : ٣٨ .

(٣) يونس : ٨٩ .

(٤) الاختصاص : ٢٦٦ ، بحار الأنوار : ١٣ : ١٢٨ .

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمنٍ يقترب في يومٍ وليلةٍ أربعين كبيرةً فيقول وهو نادٍ: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، وأسأله أن يُصلي علي محمد وآل محمد وأن يتوب عليّ» إلا غفرها الله له. ثم قال: ولا خير فيمن يُقارِف في كل يومٍ وليلةٍ [أكثر من] أربعين كبيرةً^(١).

الرحم تلتقي في أربعين أباً

[١١٦٢] ١٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ رَحِمًا مُتَعَلِّقَةً بِالْعَرْشِ تَشْكُو رَحِمًا إِلَى رَبِّهَا، فَقُلْتُ لَهَا: كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا مِنْ أَبٍ؟ فَقَالَتْ: نَلْتَقِي فِي أَرْبَعِينَ أَبًا^(٢).

(١) الكافي ٢: ٤٣٨، ثواب الأعمال: ١٦٩، جامع الأخبار: ٥٧، روضة الواعظين ٢: ٣٢٦،

بحار الأنوار ٨٤: ١، و ٩٠: ٢٧٧، وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٣، و ١٦: ٦٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٤، كشف الغمّة ٢: ٢٩٢، بحار الأنوار ٧١: ٩١،

وسائل الشيعة ٢١: ٥٠٧، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٠٥.

إذا قام القائم عليه السلام جعل الله عز وجل قوة الرجل من الشيعة قوة أربعين رجلاً

[١١٦٣] ١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
الْكُوفِيِّ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقُصْبَانِيِّ ، عَنْ رَسِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ ،
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

إذا قام قائمنا أذهب الله عز وجل عن شيعتنا العاهة ، وجعل قلوبهم
كزُبُرِ الْحَدِيدِ ، وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلاً ، ويكونون حُكَّامَ
الْأَرْضِ وَسَنَامَهَا^(١).

فيمن حفظ أربعين حديثاً

[١١٦٤] ١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
الْدَّهْقَانِ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : من حفظ من أُمْتِي أربعين حديثاً ممَّا

(١) الصراط المستقيم ٢ : ٢٦١ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٥ ، مشكاة الأنوار : ٧٩ ، بحار الأنوار

يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً^(١).

[١١٦٥] ١٦- أخبرني أبو الحسن طاهرين محمد بن يونس بن حيوة الفقيه فيما أجازه لي ببلخ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

من حفظ من أُمَّتِي أربعين حديثاً من السنّة كنتُ له شافعاً يوم القيامة^(٢).
[١١٦٦] ١٧- أخبرني أبو الحسن طاهرين محمد بن يونس قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَيْعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: من حفظ عَنِّي من أُمَّتِي أربعين حديثاً في أمر دينه يُريد به وجه الله عزَّ وجلَّ والدار الآخرة بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً^(٣).

[١١٦٧] ١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَيْثَمِيُّ الْعَجَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) الاختصاص: ٦١، ثواب الأعمال: ١٣٤، أعلام الدين: ٣٩٠، كنز العمال ١٠: ٢٢٤، تاريخ مدينة دمشق ٨: ٤٥، و٥١: ١٢٤، بحار الأنوار ٢: ١٥٣، وسائل الشيعة ٢٧: ٩٤، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٨٩، ٢٩٩.

(٢) روضة الواعظين ١: ٧، ينابيع المودة ٢: ٢٧١، الجامع الصغير ٢: ٥٩٥، بحار الأنوار ٢: ١٥٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٩٤، ٩٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٨١.

(٣) روضة الواعظين ١: ٨، بحار الأنوار ٢: ١٥٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٩٤.

الصائغ وعلي بن عبدالله الوراق رحمهم الله قالوا: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي قال: حدّثنا الحسن بن مّتبيل الدقاق قال: حدّثنا أبو عبدالله علي بن محمّد الشاذي، عن علي بن يوسف، عن حنّان بن سدير قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من حفظ عنّا^(١) أربعين حديثاً من أحاديثنا في الحلال والحرام بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ولم يُعَذِّبه^(٢).

[١١٦٨] ١٩ - حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق والحسين بن

إبراهيم ابن أحمد بن هشام المكتّب ومحمّد بن أحمد السناني رحمهم الله قالوا: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الأسدي الكوفي أبو الحسين قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي وإسماعيل بن أبي زياد جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ فكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي، من حفظ [عني] من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عزّ وجلّ والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيّين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، أخبرني ما هذه الأحاديث؟ فقال: أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، وتعبده ولا تعبد

(١) «م»: عني.

(٢) روضة الواعظين ١: ٨، بحار الأنوار ٢: ١٥٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٩٥.

غيره، وتُقيم الصلاة بوضوءٍ سابغٍ في مواقيتها، ولا تُؤخرها فإنَّ في تأخيرها من غير علةٍ غضب الله عزَّ وجلَّ، وتؤدِّي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحجَّ البيت إذا كان لك مالٌ وكنت مستطيعاً، وأن لا تعقِّ والدك، ولا تأكل مال اليتيم ظلماً، ولا تأكل الربا، ولا تشرب الخمر ولا شيئاً من الأشربة المُسكرة، ولا تزني، ولا تلوط، ولا تمشي بالنميمة، ولا تحلف بالله كاذباً، ولا تسرق، ولا تشهد شهادة الزور لأحدٍ قريباً كان أو بعيداً، وأن تقبل الحقَّ ممَّن جاء به صغيراً كان أو كبيراً، وأن لا تركن إلى ظالم وإن كان حميماً قريباً، وأن لا تعمل بالهوى، ولا تقذف المُحصنة، ولا تُرائي فإنَّ أيسر الرياء شركٌ بالله عزَّ وجلَّ، وأن لا تقول لقصيرٍ يا قصير، ولا لطويلٍ يا طويل؛ تُريد بذلك عيبه، وأن لا تسخر من أحدٍ من خلق الله، وأن تصبر على البلاء والمصيبة، وأن تشكر نِعَمَ الله التي أنعم بها عليك، وأن لا تأمن عقاب الله على ذنبٍ تُصيبه، وأن لا تقنط من رحمة الله، وأن تتوب إلى الله عزَّ وجلَّ من ذنوبك فإنَّ التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له، وأن لا تصرَّ على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمُستهزئ بالله وآياته^(١) ورُسُله، وأن تعلم أنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأنَّ ما أخطأك لم يك ليصيبك، وأن لا تطلب سخط الخالق برضا المخلوق، وأن لا تُؤثر الدنيا على الآخرة لأنَّ الدنيا فانية والآخرة باقية، وأن لا تبخل على إخوانك بما تقدر عليه، وأن تكون سريرتك كعلايتك، وأن لا تكون علايتك حسنةً وسريرتك قبيحةً فإن فعلتَ ذلك

كنت من المنافقين، وأن لا تكذب ولا تُخالط الكذابين، وأن لا تغضب إذا سمعت حقاً، وأن تُؤدّب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة، وأن تعمل بما علمت، ولا تُعاملن أحداً من خلق الله عزّ وجلّ إلا بالحقّ، وأن تكون سهلاً للقريب والبعيد، وأن لا تكون جبّاراً عنيداً، وأن تُكثر من التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار، وأن تُكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه، وأن تستغنم البرّ والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات، وأن تنظر إلى كلّ ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين، ولا تملّ من فعل الخير، وأن لا تُثقل على أحد، وأن لا تمنّ على أحد إذا أنعمت عليه، وأن تكون الدنيا عندك سجنًا حتّى يجعل الله لك جنته.

فهذه أربعون حديثاً من استقام عليها وحفظها عني من أمتي دخل الجنة برحمة الله، وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عزّ وجلّ بعد النبيين والوصيين، وحشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً^(١).

حريم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها

[١١٦٩] ٢٠- حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عليّ بن عقبة بن خالد، عن أبيه عقبة بن خالد، عن

أبي عبدالله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال:
قال أمير المؤمنين عليه السلام: حريم المسجد أربعون ذراعاً،
والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها^(١).

فيمن عمّر أربعين سنة فما فوقها

[١١٧٠] ٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ الْمَقْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:
قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من عمّر أربعين سنةً سلم من
الأنواع الثلاثة: من الجنون والجذام والبرص، ومن عمّر خمسين سنة
رزقه الله الإنابة إليه، ومن عمّر ستين سنة هَوَّنَ الله حسابَه يوم القيامة، ومن
عمّر سبعين سنة كُتِبَتْ حسناته ولم تُكْتَبْ سيئاته، ومن عمّر ثمانين سنة
غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومشى على الأرض مغفوراً له، وشُفِّعَ
في أهل بيته^(٢).

[١١٧١] ٢٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَبْدِ الْخَالِقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) روضة الواعظين ٢: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧١: ١٥١، و ٨١: ٣، وسائل الشيعة ٥: ٢٠٢،
و ١٢: ١٣٢، مستدرک الوسائل ٨: ٤٣١.
(٢) بحار الأنوار ٧٠: ٣٨٨، وفي البحار: الأدواء.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُكْرِمَ ابْنَ الْأَرْبَعِينَ ^(١) وَيَسْتَحْيِي مِنْ ابْنِ الثَّمَانِينَ ^(٢).

[١١٧٢] ٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

إدريس، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عن عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عن دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عن سَيْفِ التَّمَارِ، عن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ أَشَدَّهُ، وَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ مُسْتَهَاءً، فَإِذَا طَعَنَ ^(٣) فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ فِي النِّقْصَانِ، وَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْخَمْسِينَ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ كَانَ فِي النَّزْعِ ^(٤).

[١١٧٣] ٢٤- وَبِهَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَيْفِ، عَنْ

أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَفِي فَسْحَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَلَكَيْهِ ^(٥) أَنِّي قَدْ عَمَّرْتُ عَبْدِي عَمْرًا [وَقَدْ طَالَ] ^(٦) فَعَلَّظًا وَشَدَّدَا وَتَحَقَّقَا وَاكْتَبَا عَلَيْهِ قَلِيلَ عَمَلِهِ وَكَثِيرَهُ وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ.

(١) «م» وبعض المصادر: ابن السبعين.

(٢) ثواب الأعمال: ١٨٨، جامع الأخبار: ١٢٠، مشكاة الأنوار: ١٦٩، بحار الأنوار: ٧٠: ٣٨٨، ٣٩١.

(٣) في المطبوع: ظعن.

(٤) تفسير العياشي: ٢: ٢٩٢، مشكاة الأنوار: ١٧٠، بحار الأنوار: ٦: ١٢٠، و٧٠: ٣٨٩، وسائل الشيعة: ١٦: ١٠٢، مستدرک الوسائل: ١٢: ١٥٦.

(٥) في بعض النسخ والمطبوع: ملائكته.

(٦) ليست في «ع» «ف» «م».

قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: إذا أتت على العبد أربعون سنةً قيل له: خذ حذرَكَ فإنَّكَ غير معذورٍ، وليس ابن أربعين سنةً أحقَّ بالعدْر من ابن عشرين سنةً، فإنَّ الَّذي يطلبهما واحدٌ، وليس عنهما براقِد، فاعمل لما أمامكَ من الهول، ودع عنكَ فضول القول^(١).

[١١٧٤] ٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سمعتَه يقول: إذا بلغ المرء أربعين سنةً آمنه الله عزَّ وجلَّ من الأدواء الثلاثة: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين^(٢) خَفَّفَ اللهُ حسابَه، فإذا بلغ الستين رزقه الإنابة إليه، فإذا بلغ السبعين أحَبَّه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين أمر الله بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر، وكُتِبَ أسير الله في أرضه. وفي حديثٍ آخر: فإذا بلغ المائة فذلك أرذل العمر.

ورُوي: أنَّ أرذل العمر أن يكون عقله عقل ابن سبع سنين^(٣).

(١) الكافي ٢: ٤٥٥، ٨: ١٠٨، الأمالي، للصدوق: ٣٦، روضة الواعظين ٢: ٤٧٦، جامع الأخبار: ١١٩، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٨، بحار الأنوار ٧٠: ٣٨٨، ٣٨٩، وسائل الشيعة ١٦: ١٠٠، ١٠١.

(٢) «ع» «م»: خمسين.

(٣) الكافي ٨: ١٠٧، ثواب الأعمال: ١٨٨، مشکاة الأنوار: ١٦٩، بحار الأنوار ٦: ١١٩، ٧٠: ٣٨٩.

[١١٧٥] ٢٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَلْمَةَ ابْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ الْقَلَّاسِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يُؤْتَى بِالْشَيْخِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابُهُ ظَاهِرُهُ مِمَّا يَلِي النَّاسَ لَا يَرَى إِلَّا مَسَاوِيَّ ، فَيَطُولُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَتَأْمُرُ بِي ^(١) إِلَى النَّارِ ؟! فَيَقُولُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ : يَا شَيْخُ ، إِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَكَ وَقَدْ كُنْتَ تُصَلِّيَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا ، اذْهَبُوا بَعْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ^(٢) .

[١١٧٦] ٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ ابْنِ سَهْلٍ الدِمِياطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَمَحَ بْنِ الْمَهَاجِرِ التَّجِيبِيِّ ^(٣) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونُ ، وَالْجَذَامُ ، وَالْبَرَصُ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَسَابُهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ

(١) «ف» والمطبوع : أتاؤمري .

(٢) الأُمَالِي ، لِلصَّدُوقِ : ٣٧ ، ثَوَابُ الْأَعْمَالِ : ١٨٩ ، رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ ٢ : ٤٩٨ ، مُشْكَاةُ الْأَنْوَارِ : ١٧٠ ، جَامِعُ الْأَخْبَارِ : ١٢٠ ، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٧٠ : ٣٩٠ ، وَ ٧٩ : ٢٠٤ ، وَسَائِلُ الشِّيعَةِ ٤ : ٤٠ ،

مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ٣ : ٩٤ .

(٣) فِي جَمِيعِ النُّسخ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَهَاجِرِ رِبِيعُ النَّجِيبِيِّ . وَهُوَ نَصِيفٌ .

الثمانين قَبْلَ الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وُسْمِيَ أسير الله في أرضه ، وَشُفِّعَ في أهل بيته ^(١) .
 [١١٧٧] ٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ الْفَقِيه بِفَرَاغَةِ قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغِ الْمَكِّيِّ
 بِمَكَّةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : ما من عبدٍ يُعَمَّرَ في الإسلام أربعين
 سنةً إِلَّا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ،
 فإذا بلغ الخمسين لَبِنَ الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة
 إليه بما يُحِبُّ الله عزَّ وجلَّ ، فإذا بلغ السبعين أَحَبَّهُ الله وأَحَبَّهُ أَهْلُ السماء ،
 فإذا بلغ الثمانين قَبْلَ الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وُسْمِيَ أسير الله في أرضه ، وَشُفِّعَ
 في أهل بيته ^(٢) .

ثواب من حجَّ أربعين حَجَّةً

[١١٧٨] ٢٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ

(١) تفسير ابن كثير ٣ : ٢١٧ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٤ ، مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٨٩ ، الدعوات ،
 للراوندي : ٧٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٤١٣ ، بحار الأنوار ٥٩ : ٢٦٩ ، و ٧٠ : ٣٨٩ .

(٢) كنز العمال ١٥ : ٦٧٠ ، ٧٦٢ ، مسند أبي يعلى ٧ : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ :
 ٢١٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٤١٣ ، الدعوات ، للراوندي : ٧٩ ، بحار الأنوار ٥٩ : ٢٦٩ ،
 و ٧٠ : ٢٨٩ .

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي جعفر الأحول، عن زكريّا الموصليّ
كوكب الدم^(١) قال :

سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول : من حجّ أربعين حجةً قيل له :
اشفع فيمن أحببت ، ويُفتح له بابٌ من أبواب الجنة يدخل منه هو ومن
يشفع له^(٢).

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر بثلاث وأربعين خصلة

[١١٧٩] ٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْخَثْعَمِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ التَّغْلِبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَطَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو سَعِيدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ :

لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ وَبِيعَةِ النَّاسِ لَهُ وَفَعَلَهُمْ بَعْضُ بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَا كَانَ لَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُظْهِرُ لَهُ الْإِنْبِسَاطَ وَيَرَى مِنْهُ انْقِبَاضاً ، فَكَبَّرَ
ذَلِكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ وَاسْتَخْرَاجَ مَا عِنْدَهُ وَالْمَعْذِرَةَ إِلَيْهِ لَمَّا
اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَقْلِيدَهُمْ إِيَّاهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ وَقَلَّةَ رَغْبَتِهِ فِي ذَلِكَ وَزَهْدَهُ
فِيهِ ، أَتَاهُ فِي وَقْتٍ غَفْلَةٍ وَطَلَبَ مِنْهُ الْخُلُوةَ وَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا

(١) هو أبو يحيى الموصليّ ؛ ولقبه «كوكب الدم».

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢١٧ ، وسائل الشيعة ١١ : ١٢٧ ، ١٣٠ .

كان هذا الأمر مُوَاطَأةً مِنِّي ولا رغبةً فيما وقعت فيه، ولا حرصاً عليه، ولا ثقةً بنفسي فيما تحتاج إليه الأمة ولا قوّةً لي بمالٍ ولا كثرة العشيّة ولا ابتزازاً^(١) له دون غيري، فما لك تُضمّر عليّ ما لم أُستحقّه منك، وتُظهر لي الكراهة فيما صرت إليه، وتُنظر إليّ بعين السّامة مِنِّي؟

قال: فقال له عليه السلام: فما حَمَلَكَ عليه إذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه؟ فقال أبوبكر: حديثٌ سمعته من رسول الله «إِنَّ الله لا يجمع أُمَّتِي على ضلالٍ» ولَمَّا رَأَيْتَ اجتماعهم اتَّبعت حديث النَّبِيِّ وَأَحَلَّتُ أَنْ يَكُونَ اجتماعهم على خلاف الهدى، وأعطيتهم قود الإجابة، ولو علمت أَنَّ أحداً يتخلف لامتنعت.

قال: فقال عليّ عليه السلام: أمّا ما ذكرت من حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله «إِنَّ الله لا يجمع أُمَّتِي على ضلالٍ» أفكنتُ من الأُمَّة أولم أكن؟ قال: بلى، قال: وكذلك العصاة الممتنعة عليك من سلمان وعَمَّار وأبي ذَرٍّ والمقداد وابن عبادة ومن معه من الأنصار؟ قال: كلٌّ من الأُمَّة، فقال عليّ عليه السلام: فكيف تحتجّ بحديث النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وأمثال هؤلاء قد تخلفوا عنك، وليس للأُمَّة فيهم طعنٌ ولا في صحبة الرسول صَلَّى اللهُ عليه وآله ونصيحته منهم تقصير؟! قال: ما علمتُ بتخلفهم إلّا من بعد إبرام الأمر، وخفتُ إن دفعْتُ عَنِّي الأمر أن يتفاهم إلى أن يرجع الناس مُرتدين عن الدين، وكان ممارستكم إليّ إن أجبتهم أهون

(١) الابتزاز: الاستلاب. وفي الاحتجاج: «ولا استثناء به دون غيري».

مؤونةً على الدين وأبقى له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعوا كفاراً، وعلمت أنك لست بدوني في الإبقاء عليهم وعلى أديانهم.

قال عليّ عليه السلام: أجل، ولكن أخبرني عن الذي يستحقّ هذا الأمر بما يستحقّه؟ فقال أبوبكر: بالنصيحة، والوفاء، ورفع المُداهنة والمُحاباة، وحسن السيرة، وإظهار العدل، والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب، مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها، وإنصاف المظلوم من الظالم للقريب والبعيد، ثم سكت.

فقال عليّ عليه السلام: أنشدك بالله^(١) يا أبا بكر أفي نفسك تجد هذه الخصال أو في؟ قال: بل فيك يا أبا الحسن.

قال: أنشدك بالله أنا المُجيب لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل دُكران المسلمين أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنا الأذان لأهل الموسم ولجميع الأمة بسورة براءة أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنا وقيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسي يوم الغار أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: أنشدك بالله أليّ الولاية من الله مع ولاية رسوله في آية زكاة الخاتم أم لك؟ قال: بل لك.

قال: أنشدك بالله أنا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير أم أنت؟ قال: بل أنت.

(١) في بعض النسخ: أنشدك الله.

قال: أنشدك بالله ألي الوزارة من رسول الله صلى الله عليه وآله والمثل من هارون من موسى أم لك؟ قال: بل لك.

قال: فأنشدك بالله أبي برز رسول الله صلى الله عليه وآله وبأهل بيتي وولدي في مُباهلة المشركين من النصارى أم بك وبأهلك وولدك؟ قال: بكم.

قال: فأنشدك بالله ألي ولأهلي وولدي آية التطهير من الرجس أم لك ولأهل بيتك؟ قال: بل لك ولأهل بيتك.

قال: فأنشدك بالله أنا صاحب دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهلي وولدي يوم الكساء «اللهم هؤلاء أهلي إليك لا إلى النار» أم أنت؟ قال: بل أنت وأهلك وولدك.

قال: فأنشدك بالله أنا صاحب الآية ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾^(١) أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الفتى الذي تُودي من السماء «لا سيف إلا ذوالفقار، ولا فتى إلا علي»^(٢) أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي رُدَّتْ له الشمس لوقت صلاته فصلاها ثم توارت أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي حباك رسول الله صلى الله عليه وآله برايته يوم خيبر ففتح الله له أم أنا؟ قال: بل أنت.

(١) الدهر: ٧.

(٢) انظر: سيرة ابن هشام ٣: ٥٢، تاريخ الطبري ٣: ١٧.

قال: فأنتدك بالله أنت الذي نَفَسْتَ عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كُرْبَتَهُ وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ودّ أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنتدك بالله أنت الذي ائتمنتك رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على رسالته إلى الجنّ فأجابت أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: أنشدك بالله أنت الذي طَهَّرَكَ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من السفاح من آدم إلى أبيك بقوله «أنا وأنت من نكاحٍ لامن سفاحٍ من آدم إلى عبدالمطلب» أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنتدك بالله أنا الذي اختارني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وزوّجني ابنته فاطمة وقال: «الله زوّجك» أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنتدك بالله أنا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين قال فيهما «هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خيرٌ منهما» أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنتدك بالله أخوك المُزَيَّن بجناحين في الجنّة ليطيّر بهما مع الملائكة^(١) أم أخي؟ قال: بل أخوك.

قال: فأنتدك بالله أنا ضمنتُ دَيْنَ رسول الله وناديتُ في الموسم بإنجاز مواعده أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنتدك بالله أنا الذي دعاه رسول الله لطيّره عنده يُريد أكله فقال: «اللهم ائمني بأحبّ خلقك إليك بعدي» أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنتدك بالله أنا الذي بشرني رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين

(١) يعني: جعفر بن أبي طالب.

والمارقين على تأويل القرآن أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنا الذي شهدت آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ووليت غسله ودفنه أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنا الذي دلّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بعلم القضاء بقوله: «عليّ أقضاكم» أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنا الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بالسلام عليه بالإمرة في حياته أم أنت؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي سَبَقْتُ له القرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي حباك الله عزّ وجلّ بدينارٍ عند حاجته وباعك جبرئيل وأضفتَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله وأطعمتَ^(١) ولده أم أنا؟ قال: فبكى أبوبكر وقال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي حَمَلَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله على كتفيه^(٢) في طرح صنم الكعبة وكسره حتّى لو شاء أن ينال أفق السماء لنالها أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة» أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشدك بالله أنت الذي أمر رسول الله بفتح بابه في مسجده حين

(١) «ع» «م»: وَأَضَفْتُ.

(٢) في بعض النسخ: كتفه.

أمر بسدّ جميع أبواب أصحابه وأهل بيته وأحلّ له فيه ما أحلّه الله له أم أنا؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشذك بالله أنت الذي قدّم بين يديّ نجواه لرسول الله صلى الله عليه وآله صدقةً فناجاه أم أنا إذ عاتب الله عزّ وجلّ قومًا فقال: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ...﴾ ^(١) الآية؟ قال: بل أنت.

قال: فأنشذك بالله أنت الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: «زَوْجَتُكَ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا، وَأَرْجَحُهُمْ إِسْلَامًا» في كلامٍ له أم أنا؟ قال: بل أنت ^(٢).

فلم يزل عليه السلام يعدّ عليه مناقبه التي جعل الله عزّ وجلّ له دونه ودون غيره ويقول له أبو بكر «بل أنت» فهذا وشبهه تستحقّ القيام بأُمور أمة محمد صلى الله عليه وآله، فقال له عليّ عليه السلام: فما الذي غرّك عن الله وعن رسوله وعن دينه وأنت خلّو ممّا يحتاج إليه أهل دينه؟ قال: فبكى أبو بكر وقال: صدقت يا أبا الحسن، أنظرني يومي هذا فأدبّر ما أنا فيه وما سمعت منك! قال: فقال له عليّ عليه السلام: لك ذلك يا أبا بكر. فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لأحدٍ إلى الليل وعمر يتردّد في الناس لما بلغه من خلوته بعليّ عليه السلام، فبات في ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه مُتمثلاً له في مجلسه، فقام

(١) المجادلة: ١٣.

(٢) في البحار زيادة: قال فأنشذك بالله أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله «الحقّ مع عليّ وعليّ مع الحقّ لا يفترقان حتّى يرثي عليّ الحوض» أم أنا؟ قال: بل أنت، قال

إليه أبوبكر ليُسَلِّمَ عليه فوَلَّى وجهه، فقال أبو بكر: يا رسول الله، هل أَمَرْتُ بأمرٍ فلم أفعل؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: أَرَدَ السلام عليك وقد عَادَيْتَ الله ورسوله وعَادَيْتَ من وَاَلَهُ^(١) الله ورسوله! رَدَّ الحق إلى أهله. قال: فقلت: من أهله؟ قال: من عَاتَبَكَ عليه وهو عليّ، قال: فقد رددت عليه يا رسول الله بأمرك، قال: فأصبح وبكى وقال لعليّ عليه السلام: ابسط يدك! فبايعه وسَلَّمَ إليه الأمر وقال له: أخرجُ إلى مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأخبر الناس بما رأيت في ليلتي وما جرى بيني وبينك فأخرج نفسي من هذا الأمر وأَسَلَّمَ عليك بالإمرة. قال: فقال له عليّ عليه السلام: نعم، فخرج من عنده مُتَغَيِّراً لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له: ما حالك يا خليفة رسول الله؟ فأخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين عليّ عليه السلام فقال له عمر: أنشدك بالله يا خليفة رسول الله أن تغتَرَّ بسحر بني هاشم، فليس هذا بأوّل سحرٍ منهم! فما زال به حتّى رَدَّه عن رأيه، وصَرَفَه عن عزمه، ورَغِبَه فيما هو فيه، وأمره بالثبات عليه والقيام به. قال: فأتى عليّ عليه السلام المسجد للميعاد فلم يَرَف فيه منهم أحداً فأَحْسَ بالشرّ منهم، فقعَد إلى قبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فمرَّ به عمر فقال: يا عليّ، دون ما تروم خُطِرَ القتاد^(٢)، فعلم بالأمر وقام ورجع إلى بيته^(٣).

(١) في بعض النسخ: والآه، وفي بعض آخر: والى.

(٢) القتاد: شجر له شوك، وخرط القتاد: انتزاع قشره أو شوكه باليد من أعلاه إلى أسفله، يعني: خُطِرَ القتاد باليد دونك ذلك في المشقة.

(٣) انظر: الاحتجاج ١: ١١٥، بحار الأنوار ٣: ٢٩.

احتجاج أمير المؤمنين صلوات الله عليه بمثل هذه الخصال

على الناس يوم الشورى

[١١٨٠] ٣١- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ

قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ،

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ وَهْشَامِ أَبِي سَاسَانَ وَأَبِي طَارِقٍ ..

السَّرَاجِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ:

كُنْتُ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الشُّورَى فَسَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ:

اسْتَخْلَفَ النَّاسَ أَبَا بَكْرٍ وَأَنَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَأَوْلَى بِهِ مِنْهُ، وَاسْتَخْلَفَ

أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ وَأَنَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَأَوْلَى بِهِ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي

مَعَ خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ لَا يُعْرِفُ لَهُمْ عَلِيٌّ فَضْلًا، وَلَوْ أَشَاءَ

لَا حَتَجْتُ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ عَرَبِيَّتُهُمْ وَلَا عَجَمِيَّتُهُمْ الْمُعَاهِدَ مِنْهُمْ

وَالْمُشْرِكَ تَغْيِيرَ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ: نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ قَبْلِي؟ قَالُوا:

اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» غَيْرِي؟ قَالُوا:

اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَأَقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

لرب العالمين هدياً^(١) فأشركه فيه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله هل فيكم أحدٌ أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بطيرٍ يأكل منه فقال: «اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير» فجثته أنا فقال: «اللهم وإلى رسولك، وإلى رسولك» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين رجع عمر يُجَبِّن أصحابه ويُجَبِّنونه؛ قد ردَّ راية رسول الله صلى الله عليه وآله منهزماً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «لأُعطينَ الراية غداً رجلاً ليس بفرارٍ، يُحبَّ الله ورسوله، ويُحبَّ الله ورسوله، لا يرجع حتَّى يفتح الله عليه» فلمَّا أصبح قال: «ادعوا لي علياً» فقالوا: يا رسول الله، هو رمد ما يطرف، فقال: «جيئوني به» فلمَّا قمتُ بين يديه تغل في عيني وقال: «اللهم أذهب عنه الحرَّ والبرد» فأذهب الله عني الحرَّ والبرد إلى ساعتِي هذه، وأخذت الراية فهزم الله المشركين وأظفرتني بهم غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله هل فيكم أحدٌ له أخٌ مثل أخي جعفر المزيّن بالجناحين في الجنة يحل فيها حيث يشاء غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله هل فيكم أحدٌ له عمٌ مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله هل فيكم أحدٌ له سبطان مثل سبطي الحسن

(١) يعني في حجة الوداع؛ حيث ساق رسول الله صلى الله عليه وآله معه الهدي.

والحسين ابني رسول الله ^(١) صلى الله عليه وآله وسَيِّدي شباب أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ له زوجةٌ مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبضعة منه وسيدة نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «من فارقتك فارقتني، ومن فارقتني فارقت الله» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي؛ طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتي، يغشاهم بالسيف» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما من مسلم وصل إلى قلبه حُبِّي إلَّا كفر الله عنه ذنوبه، ومن وصل حُبِّي إلى قلبه فقد وصل حُبَّك إلى قلبه، وكذب من زعم أنه يُحِبُّني ويبغضك» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنت الخليفة في الأهل والولد والمسلمين في كل غيبة، عدوك عدوي، وعدوي عدو الله، ووليك ولتي، وولتي ولي الله» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، من أحبَّك ووالاك سبقت له الرحمة، ومن أبغضك وعاداك

(١) في الاحتجاج: هل فيكم أحد ابنه ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله

سبقت له اللعنة» فقالت عائشة: يا رسول الله، ادع الله لي ولأبي لا نكون ممن يُبغضه ويُعاديه، فقال صلى الله عليه وآله: «اسكني»^(١)، إن كنتِ أنتِ وأبوك ممن يتولاه ويُحبّه فقد سبقت لكما الرحمة، وإن كنتما ممن يُبغضه ويُعاديه فقد سبقت لكما اللعنة، ولقد جئتِ^(٢) أنتِ وأبوكِ أن كان أبوكِ أول من يظلمه وأنتِ أول من يقاتله» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما قال لي: «يا عليّ، أنت أخِي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ومنزلك مواجه منزلي كما يتواجه الأخوان في الخُلْد»؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عليّ، إنّ الله خَصَّكَ بأمرٍ وأعطاكه ليس من الأعمال شيءٌ أحبّ إليه ولا أفضل منه عنده: الزهد في الدنيا فليس تنال منها شيئاً ولا تناله منك، وهي زينة الأبرار عند الله عزّ وجلّ يوم القيامة، فطُوبى لمن أحبّك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله ليجيء بالماء كما بعثني فذهبت حتّى حملتُ القربة على ظهري ومشيتُ بها، فاستقبلتني ريحٌ فردّتي حتّى أجلسني، ثمّ قمْتُ فاستقبلتني ريحٌ فردّتي حتّى أجلسني، ثمّ قمْتُ فجئتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) في بعض النسخ: اسكني.

(٢) «ع» «م»: خبئت.

فقال لي: «ما حبسك»^(١)؟ فقصصت عليه القصة فقال: «قد جاءني جبرئيل فأخبرني، أما الريح الأولى فجبرئيل كان في ألف من الملائكة يُسلمون عليك، وأما الثانية فميكايل جاء في ألف من الملائكة يُسلمون عليك» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم من قال له جبرئيل: يا محمد، أترى هذه المواساة من علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنه مني وأنا منه» فقال جبرئيل: وأنا منكما، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد كان يكتب لرسول الله كما جعلت أكتب، فأغفى رسول الله صلى الله عليه وآله فأنا أرى أنه يُملي عليّ، فلمّا انتبه قال لي: «يا عليّ، من أُملى عليك من هاهنا إلى هاهنا؟» فقلت: أنت يا رسول الله، فقال: «لا ولكن جبرئيل أملاه عليك» غيري؟ قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد نادى له مُنادٍ من السماء «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا عليّ» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كما قال لي: «لولا أن أخاف أن لا يبقى أحد إلا قبض من أترك قبضة يطلب بها البركة لعقبه من بعده»^(٢) لقلت فيك قولاً لا يبقى أحد إلا قبض

(١) في بعض النسخ زيادة: عني.

(٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله: ظاهرة عدم جواز الاستشفاء والتبرك بتراب قدمي الإمام عليه السلام وهو بعيد، ولعلّه ذكر هذا وأراد لوائمه: وهو الغلو والاعتقاد بالألوهية، كما ورد في أخبار آخر: لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم،

من أترك قبضة» غيري؟ فقالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «احفظ الباب، فإن زواراً من الملائكة يزوروني فلا تأذن لأحدٍ منهم» فجاء عمر فرددته ثلاث مرّات وأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وآله محتجب وعنده زوار من الملائكة وعدّتهم كذا وكذا، ثم أذنت له فدخل فقال: يا رسول الله، إنّي قد جئتكَ غير مرّة كلّ ذلك يردّني عليّ ويقول: إنّ رسول الله محتجب وعنده زوار من الملائكة وعدّتهم كذا وكذا، فكيف علم بالعدّة، أعاينهم؟ فقال له: «يا عليّ، قد صدق كيف علمت بعدّتهم؟» فقلت: اختلفت عليّ التحيّات وسمعتُ الأصوات فأحصيتُ العدد، قال: «صدقت، فإنّ فيك سنّة^(١) من أخي عيسى» فخرج عمر وهو يقول: ضربه لابن مريم مثلاً، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٢) قال: يضجّون ﴿وَقَالُوا ءِلهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(٣) إنّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ﴾^(٤) غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله

❦ لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به. أو هو مبني على أنّ وضوح الأمر بهذا الحدّ ينافي الابتلاء الذي لا بدّ منه في التكليف. والأوّل أظهر.

(١) في البحار: شبهاً.

(٢) الزخرف: ٥٧.

(٣) الزخرف: ٥٨ - ٦٠.

كما قال لي: «إِنَّ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ، لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي مَنْزِلِهِ غَصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا» غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «تُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي وَتُبْرئُ ذِمَّتِي» غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ» غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ لِي: «ادْنِ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ^(١)» فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنِّي» غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأْسَهُ فِي حَجَرِهِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، صَلَّيْتُ الْعَصْرَ»؟ قُلْتُ: لَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَدَّتِ الشَّمْسُ بَيَضاءَ نَقِيَّةً، فَصَلَّيْتُ ثُمَّ انْحَدَرْتُ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ أَنْ يَبْعَثَ بَرَاءَةً فَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُ لَا يُؤْذِي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ» فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخَذَتْهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَمَضَيْتُ بِهَا وَأَذَيْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَثْبَتَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ أَنِّي مِنْهُ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

(١) «م» «ع» ادن، دونك رأس ابن عمك. وفي «ح»: ادن إلى ابن عمك.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله
«أنت إمامٌ من أطاعني، ونور أوليائي، والكلمة التي ألزمتها المتقين»
غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:
من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت موتي، ويسكن جنتي التي وعدني ربّي
جنّات عدنٍ؛ قضيب غرسه الله بيده ثمّ قال له «كن» فكان، فليوالِ عليّ بن
أبي طالب عليه السلام وذريّته من بعده فهم الأئمة وهم الأوصياء أعطاهم
الله علمي وفهمي، لا يُدخلونكم في باب ضلالٍ ولا يُخرجونكم من باب
هدى، لا تُعلّموهم فهم أعلم منكم، يزول الحقّ معهم أينما زالوا»
غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:
«قُضي فانقضى إنّه لا يُحبّك إلّا مؤمنٌ، ولا يُبغضك إلّا مُنافق» غيري؟
قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله
مثل ما قال لي: «أهل ولايتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوقٍ
بيض، شراك نعالهم نورٌ يتلألأ، قد سهّلت عليهم الموارد، وفُرّجت عنهم
الشدائد، وأعطوا الأمان، وانقطعت عنهم الأحزان حتّى ينطلق بهم إلى
ظُلّ عرش الرحمن، تُوضع بين أيديهم مائدة يأكلون منها حتّى يفرغ من
الحساب، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون»
غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين جاء أبوبكر يخطب فاطمة عليها السلام فأبى أن يزوجه، وجاء عمر يخطبها فأبى أن يزوجه، فخطبتُ إليه فزوّجني فجاء أبوبكر وعمر فقالا: أبيت أن تزوّجنا وزوّجته؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما منعكما وزوّجته، بل الله منعكما وزوّجه» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «كل سبب ونسب مُنقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي» فأَي سبب أفضل من سببي؟ وأَي نسب أفضل من نسبي؟ إن أبي وأبا رسول الله لأخوان، وإن الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدي شباب أهل الجنة ابناي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتي سيّدة نساء أهل الجنة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله خلق الخلق ففرّقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، ثم جعلهم شعوباً فجعلني في خير شعبة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خير بيت، ثم اختار من أهل بيتي أنا وعليّاً وجعفرأ فجعلني خيرهم، فكنت نائماً بين ابني أبي طالب فجاء جبرئيل ومعه ملك فقال: يا جبرئيل، إلى أي هؤلاء أرسلت؟ فقال: إلى هذا، ثم أخذ بيدي فأجلسني» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسلمين كلّهم في المسجد ولم يسدّ بابي، فجاءه العباس

وحمزة وقالوا: أخرجتنا وأسكتته؟ فقال لهما: «ما أنا أخرجتكم وأسكتته، بل الله أخرجكم وأسكنه، إِنَّ الله عزَّ وجلَّ أوحى إلى أخي موسى عليه السلام أن اتَّخذ مسجداً طهوراً واسكنه أنت وهارون وابنا هارون، وإِنَّ الله عزَّ وجلَّ أوحى إليَّ أن اتَّخذ مسجداً طهوراً واسكنه أنت وعليَّ وابنا عليَّ» غيري؟ فقالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «الحقَّ مع عليٍّ وعليٍّ مع الحقَّ لا يفترقان حتَّى يردا عليَّ الحوض» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ وقى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حيث جاء المشركون يُريدون قتله فاضطجعتُ في مضجعه وذهب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله نحو الغار وهم يرون أنَّي أنا هو، فقالوا: أين ابن عمِّك؟ فقلت: لا أدري، فضربوني حتَّى كادوا يقتلونني، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كما قال لي: «إِنَّ الله أمرني بولاية عليٍّ، فولايته ولايتي، وولايتي ولاية ربِّي، عهدٌ عهده إليَّ ربِّي وأمرني أن أبلغكموه، فهل سمعتم» قالوا: نعم قد سمعناه، قال: «أما إِنَّ فيكم من يقول قد سمعت وهو يحمل الناس على كتفيه ويُعاديهِ» قالوا: يا رسول الله، أخبرنا بهم؟ قال: «أما إِنَّ ربِّي قد أخبرني بهم وأمرني بالإعراض عنهم لأمرٍ قد سبق، وإنَّما يكتفي أحدكم بما يجد لعلِّي في قلبه» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قتل من بني عبدالدار تسعةً مبارزةً غيري؛ كلَّهم يأخذ اللواء، ثمَّ جاء صُواب الحبشي^(١) مولاهم وهو يقول والله لا أقتل بسادتي إلَّا محمداً، قد ازبدَ شذّاه، واحمرّتَا عيناه فأتقيتموه وحُدّتم^(٢) عنه، وخرجت إليه فلمّا أقبل كأنّه قبة مبنية فاختلفتُ أنا وهو ضربتين فقطعته بنصفين وبقيت رجلاه وعجزه وفخذه قائمة على الأرض ينظر إليه المسلمون ويضحكون منه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ قتل من مشركي قريش مثل قتلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحدٌ جاء عمرو بن عبد ودٌ يُنادي هل من مُبارز فكعتم^(٣) عنه كلَّكم فقمّت أنا فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إلى أن تذهب؟» فقلت: أقوم إلى هذا الفاسق، فقال: «إنّه عمرو بن عبد ودٌ! فقلت: يا رسول الله، إن كان هو عمرو بن عبد ودٌ فأنا عليّ بن أبي طالب، فأعاد عليّ صلّى الله عليه وآله الكلام وأعدتُ عليه، فقال: «امض على اسم الله» فلمّا قربت منه قال: من الرجل؟ قلت: عليّ بن أبي طالب، قال: كفؤ كريم، ارجع يا ابن أخي فقد كان لأبيك معي صحبة ومحادثه فأنا أكره قتلك! فقلت له: يا عمرو، إنك قد عاهدتَ الله ألاّ يُخَيِّرَكَ أحدٌ ثلاث خصالٍ إلَّا اخترتَ إحداهنّ، فقال: اعرض عليّ، قلت:

(١) صواب هو غلام لبني أبي طلحة حبشي، وذلك في غزوة أُحُد.

(٢) من حاد عنه بعيد: مال وعدل.

(٣) أي: رجعتُم وجبتُم.

تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله وتقرّ بما جاء من عند الله ، قال : هات غير هذه ، قلت : ترجع من حيث جئت ، قال : والله لا^(١) تحدّث نساء قریش بهذا أني رجعت عنك ، فقلت : فأنزل فأقاتلك ! قال : أمّا هذه فنعم ، فنزل فاختلفت أنا وهو ضربتين فأصاب الحَجَفَة^(٢) وأصاب السيف رأسي وضربته ضربةً فانكشفت رجلاه فقتله الله على يدي ، ففيكم أحدٌ فعل هذا غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ حين جاء مرحب وهو يقول :
أنا الَّذي سَمَنِي أُمِّي مرحبُ شاك السلاح بطلٌ مُجَرَّبُ
أطعنُ أحياناً وحيناً أضربُ

فخرجت إليه فضربني وضربته وعلى رأسه نقيراً من جبل لم تكن تصلح على رأسه بيضة من عظم رأسه ففلقت^(٣) النقير^(٤) ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ، ففيكم أحدٌ فعل هذا ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ أنزل الله فيه آية التطهير على رسوله صلى الله عليه وآله : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾^(٥) فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كساءً خيرياً فضمّني فيه وفاطمة والحسن والحسين ثم قال : « يا ربّ ، هؤلاء أهل بيتي

(١) ليست في بعض النسخ .

(٢) الحَجَفَة : الترس ، وذلك إذا كانت من جلود وليس فيها خشب ؛ وتُسمّى «دُرَقَة» أيضاً .

(٣) في بعض النسخ : فقلبت .

(٤) النقير : ما تُقر من الحجر والخشب ونحوه .

(٥) الأحزاب : ٣٣ .

فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً؟ قالوا: اللهم لا.
 قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:
 «أنا سيد ولد آدم، وأنت يا عليّ سيّد العرب»؟ قالوا: اللهم لا.
 قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ كان رسول الله صلى الله عليه وآله في
 المسجد إذ نظر إلى شيء ينزل من السماء^(١) فبادره ولحقه أصحابه
 فانتبهى إلى سودان أربعة يحملون سريراً فقال لهم: «ضعوا» فوضعوا،
 فقال: «اكشفوا عنه» فكشفوا فإذا أسود مُطَوَّقٌ بالحديد، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله: «من هذا؟» قالوا: غلام للرياحيين^(٢) كان قد أبق
 عنهم خبثاً وفسقاً فأمرونا أن ندفنه في حديدة كما هو، فنظرت إليه
 فقلت: يا رسول الله، ما رأيي قطّ إلا قال: أنا والله أحبّك، والله ما أحبّك إلا
 مؤمن ولا أبغضك إلا كافر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عليّ،
 لقد أثابه الله بذا، هذا سبعون قبلاً من الملائكة؛ كلّ قبيل على ألف قبيل
 قد نزلوا يُصلّون عليه» ففكّ رسول الله صلى الله عليه وآله حديدته وصلى
 عليه ودفنه [غيري]؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 مثل ما قال لي: «أذن لي البارحة في الدعاء، فما سألتُ ربّي شيئاً إلا
 أعطانيه، وما سألتُ لنفسي شيئاً إلا سألتُ لك مثله وأعطانيه» فقلت:
 الحمد لله [غيري]؟ قالوا: اللهم لا.

(١) أي: إنّه صلى الله عليه وآله نظر إلى الملائكة ينزلون فقام ومشى نحوهم لينظر لأيّ شيء
 وإلى أيّ شيء ينزلون فمشى حتّى انتهى إلى تلك الجنّاة وعلم أن نزولهم لذلك. (البحار).

(٢) كأنّه نسبة إلى «رياح» بطن من تميم.

قال: نشدتكُم بالله هل علمتم أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بعث خالد بن الوليد إلى بني جَذيمة ففعل ما فعل فصعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله المنبر فقال: «اللهم إني أبرأ إليك ممّا صنع خالد بن الوليد» ثلاث مرّات، ثم قال: «اذهب يا عليّ» فذهبت فوديتهم ثم ناشدتهم بالله هل بقي شيء؟ فقالوا: إذ نشدتنا بالله فمیلغة كلابنا وعقال بعيرنا، فأعطيتهما لهم^(١) وبقي معي ذهبٌ كثيرٌ فأعطيتهم إياه وقلت: هذا لذة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ولما تعلمون ولما لا تعلمون، ولروعات النساء والصبيان، ثم جئت إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأخبرته فقال: «والله ما يسرنّي يا عليّ أن لي بما صنعت حمراً النعم»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: نشدتكُم بالله هل سمعتم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «يا عليّ، لقد عُرِضت عليّ أُمّتي البارحة فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرتُ لك ولشيعتك» فقالوا: اللهم نعم.

قال: نشدتكُم بالله هل سمعتم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: «يا أبابكر، اذهب فاضرب عنق ذلك الرجل الذي تجده في موضع كذا وكذا» فرجع فقال: «قتلته»؟ قال: لا، وجدته يُصليّ، قال: «يا عمر، اذهب فاقتله» فرجع فقال: «قتلته»؟ قال: لا، وجدته يُصليّ، فقال: «أمركما بقتله فتقولان وجدناه يصليّ؟! يا عليّ اذهب فاقتله» فلما مَضَيْتُ قال

(١) المیلغة والمیلغ: الإناء من خشب يُجعل ليلغ فيه الكلب؛ يكون عند أصحاب الغنم. يعني: أعطاهم قيمة كلّ مالٍ ذهب لهم حتّى قيمة المیلغة والعقال.

صَلَّى الله عليه وآله: «إِنْ أَدْرَكَه قَتْلَهُ» فرجعت فقلت: يا رسول الله، لم أجد أحداً؟ فقال: «صدقت، أما إِنَّكَ لو وجدته لقتلته»^(١) فقالوا: اللهم نعم.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كما قال لي: «إِنْ وَلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ وَعَدُوكَ فِي النَّارِ؟» قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل علمتم أَنَّ عائشة قالت لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ مِنْكَ، وَإِنَّهُ ابْنُ فُلَانِ الْقَبْطِيِّ! قال: «يا علي، اذهب فاقتله» فقلت: يا رسول الله إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالْمَسْمَارِ الْمُحْمِي فِي الْوَبَرِ أَوْ أَتَبَّتْ؟ قال: «لا، بَلْ تَبَّتْ» فذهبتُ فَلَمَّا نَظَرُ إِلَيَّ اسْتَنْدَ إِلَى حَائِطٍ فَطَرَحَ نَفْسَهُ فِيهِ فَطَرَحْتُ نَفْسِي عَلَى أَثَرِهِ فَصَعِدْتُ عَلَى نَخْلٍ وَصَعِدْتُ خَلْفَهُ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ صَعِدْتُ رَمَى بِإِزَارِهِ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَكُونُ لِلرِّجَالِ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَفَ عَنَّا السُّوءَ أَهْلَ الْبَيْتِ»^(٢) فقالوا: اللهم لا، فقال: اللهم اشهد^(٣).

(١) المراد به: ذوالنديّة. وقصّته معروفة.

(٢) فيه نكارة شديدة: إِذَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَيْفَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ مَنْ لَمْ يَثْبُتْ جُرْمُهُ؟! وكيف لم يُقَمْ حَدُّ الْقَذْفِ عَلَى عَائِشَةَ؟! وهذا ممّا يُضْعِفُ الْخَبَرَ. والعلم عند الله جلّ وعلا.

(٣) انظر: كشف اليقين: ٤٢١، نهج الحقّ: ٣٩١، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٣٣، المناقب، للخوارزمي: ٣١٣، بحار الأنوار ١٩: ٣١٦، ٢٠: ٦٩، و٢١: ١٤١، ١٨٠: ٢٢.

باب الخمسين وما فوقه

الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام
إلى بعض أصحابه

[١١٨١] ١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَالِكُ الْفَزَارِيِّ قَالَ :
حَدَّثَنَا خَيْرَانُ بْنُ دَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيِّ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ
قَالَ : هَذِهِ رِسَالَةٌ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ :
اعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَ عَلَيْكَ حَقُّوْقاً مُحِيطَةً بِكَ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ تَحْرُكَتُهَا ،
أَوْ سَكْنَةٍ سَكَنْتُهَا ، أَوْ حَالٍ حَلَّتْهَا ، أَوْ مَنْزِلَةٍ نَزَلَتْهَا ، أَوْ جَارِحَةٍ قَلَبَتْهَا ،
أَوْ آلَةٍ تَصَرَّفَتْ فِيهَا ، فَأَكْبَرُ حَقُّوْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ مَا أَوْجِبَ
عَلَيْكَ لِنَفْسِهِ مِنْ حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْحَقُّوْقِ ، ثُمَّ مَا أَوْجِبَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَ
عَلَيْكَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ عَلَى اخْتِلَافِ جَوَارِحِكَ ، فَجَعَلَ
عِزَّ وَجَلَ لِّلْسَانِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِسَمْعِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِبَصْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ،
وَلِيَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرِجْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِبَطْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِفَرْجِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا .

فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال، ثم جعل عز وجل لأفعالك عليك حقوقاً، فجعل لصلاتك عليك حقاً، ولصومك عليك حقاً، ولصدقتك عليك حقاً، ولهديك عليك حقاً، ولأفعالك عليك حقوقاً.

ثم يُخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك، فأوجبها عليك حقوق أئمتك، ثم حقوق رعيتك، ثم حقوق رحمك، فهذه حقوق تشعب منها حقوق؛ فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك: حق سائسك بالسلطان، ثم حق سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك، وكل سائس إمام^(١). وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك: حق رعيتك بالسلطان، ثم حق رعيتك بالعلم، فإن الجاهل رعية العالم، ثم حق رعيتك بالملك من الأزواج وما ملكت الأيمان، وحقوق رعيتك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة، وأوجبها عليك حق أمك، ثم حق أبيك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب، والأولى فالأولى، ثم حق مولاك المُنعم عليك، ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك^(٢)، ثم حق ذوي المعروف لديك، ثم حق مؤذنتك لصلاتك، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جليستك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي يُطالبه،

(١) السائس: القائم بأمر والمدبر له.

(٢) كذا في النسخ، والظاهر تصحيحه، والصواب - كما سيأتي في تفصيله عليه السلام هذه الحقوق: «حق مولاك الجارية نعمتك عليه».

ثُمَّ حَقٌّ غَرِيْمَكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ، ثُمَّ حَقٌّ خَلِيْطُكَ، ثُمَّ حَقٌّ خَصْمُكَ
 الْمُدَّعِيْ عَلَيْكَ، ثُمَّ حَقٌّ خَصْمُكَ الَّذِي تَدَّعِيْ عَلَيْهِ، ثُمَّ حَقٌّ مُسْتَشِيْرُكَ،
 ثُمَّ حَقٌّ الْمُشِيْرُ عَلَيْكَ، ثُمَّ حَقٌّ مُسْتَنْصَحُكَ، ثُمَّ حَقٌّ النَّاصِحُ لَكَ، ثُمَّ حَقٌّ
 مِنْهُ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ، ثُمَّ حَقٌّ مِنْهُ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ، ثُمَّ حَقٌّ سَائِلُكَ، ثُمَّ حَقٌّ مِنْ
 سَأَلْتَهُ، ثُمَّ حَقٌّ مِنْ جَرَى لَكَ عَلَى يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ^(١) عَنْ تَعَمُّدٍ
 مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، ثُمَّ حَقٌّ أَهْلُ مِلَّتِكَ عَلَيْكَ، ثُمَّ حَقٌّ أَهْلُ ذِمَّتِكَ، ثُمَّ
 الْحَقُّوْقُ الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَتَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ. فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ
 اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أَوْجَبَ عَلَيْهِ مِنْ حَقُوْقِهِ، وَوَفَّقَهُ لَذَلِكَ وَسَدَّدَهُ.

فَأَمَّا حَقٌّ اللَّهِ الْأَكْبَرُ^(٢) عَلَيْكَ فَأَنْ تَعْبُدَهُ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلْتَ
 بِالْإِخْلَاصِ^(٣) جَعَلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْفِيْكَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَحَقٌّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
 وَحَقٌّ اللِّسَانُ إِكْرَامَهُ عَنِ الْخُنَا، وَتَعْوِيْدَهُ الْخَيْرِ، وَتَرْكُ الْفُضُولِ الَّتِي
 لَا فَائِدَةَ لَهَا، وَالْبِرَّ بِالنَّاسِ وَحَسْنَ الْقَوْلِ فِيْهِمْ.

وَحَقٌّ السَّمْعُ تَنْزِيْهِهِ عَنْ سَمَاعِ الْغِيْبَةِ، وَسَمَاعِ مَا لَا يَحِلُّ سَمَاعُهُ.
 وَحَقٌّ الْبَصَرُ أَنْ تَغْضَهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَتَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ.
 وَحَقٌّ يَدُكَ أَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ.

وَحَقٌّ رِجْلُكَ أَنْ لَا تَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ؛ فَبِهِمَا تَقِفُ عَلَى

(١) زَادَ فِي التَّحْفِ: «أَوْ مَسْرَّةً بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ».

(٢) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْفَقِيهِ بَعْدَ كِتَابِ الْحَجِّ.

(٣) «ع» «م»: بِإِخْلَاصٍ.

الصراط فانظر أن لا تزل بك فتردى^(١) في النار.

وحقّ بطنك أن لا تجعله وعاءً للحرام، ولا تزيد على الشبع.

وحقّ فرجك أن تُحصّنه عن الزنا، وتحفظه من أن يُنظر إليه.

وحقّ الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عزّ وجلّ، وأنتك فيها قائمٌ بين

يدي الله عزّ وجلّ، فإذا علمت ذلك قمّت مقام العبد الذليل الحقيّر

الراغب الراهب الراجي الخائف المُستكين المُتضرّع المُعظّم لمن كان بين

يديه بالسكون والوقار، وتُقبل عليها بقلبك، وتُقيمها بحدودها وحقوقها.

وحقّ الحجّ أن تعلم أنّه وفادة إلى ربّك، وفرار إليه من ذنوبك، وبه^(٢)

قبول توبتك وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك.

وحقّ الصوم أن تعلم أنّه حجابٌ ضربه الله على لسانك وسمعك

وبصرك وطقنك وفرجك ليستترك به من النار، فإن تركت الصوم خرّقت

ستر الله عليك.

وحقّ الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند ربّك عزّ وجلّ، ووديعتك التي

لا تحتاج إلى الإشهاد عليها، فإذا علمت ذلك كُنّت بما تستودعه سرّاً

أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنها تدفع البلايا والأسقام عنك

في الدنيا، وتدفع عنك النار في الآخرة.

وحقّ الهدى أن تُريدَ به وجه الله عزّ وجلّ، ولا تُريدَ به خلقه، ولا تُريدَ

به إلا التعرّض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

(١) «م»: فتردى.

(٢) في الفقيه: وفيه.

وَحَقَّ السُّلْطَانُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً، وَأَنَّهُ مُبْتَلَى فَيْكَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَلَيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ، وَأَنَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْرِضَ لِسَخْطِهِ فَتُلْقَى بِيَدِكَ^(١) إِلَى التَّهْلُكَةِ، وَتَكُونَ شَرِيكاً لَهُ فِيمَا يَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ سُوءٍ .

وَحَقَّ سَائِسُكَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمِ لَهُ وَالتَّوْقِيرِ لِمَجْلِسِهِ، وَحَسَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ، وَأَنْ لَا تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَكَ، وَأَنْ لَا تُجِيبَ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُجِيبُ، وَلَا تُحَدِّثَ فِي مَجْلِسِهِ أَحَدًا وَلَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَدًا، وَأَنْ تَدْفِعَ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ عِنْدَكَ بِسُوءٍ وَأَنْ تَسْتَرِ عَيْبَهُ وَتُظْهِرَ مَنَاقِبَهُ، وَلَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوًّا وَلَا تُعَادِي لَهُ وَلِيًّا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ شَهِدَ لَكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِأَنَّكَ قَصَدْتَهُ وَتَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ . وَأَمَّا حَقَّ سَائِسُكَ بِالْمَلِكِ فَإِنْ تُطِيعَهُ وَلَا تَعْصِيهِ إِلَّا فِيمَا يُسَخِّطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

وَأَمَّا حَقَّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ فَإِنْ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَكَ لضعفهم وقوتك، فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم، ولا تُعَاجِلْهُمْ بِالْعُقُوبَةِ، وَتَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا آتَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ .

وَأَمَّا حَقَّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا جَعَلَكَ قِيَمًا لَهُمْ فِيمَا آتَاكَ مِنَ الْعِلْمِ وَفَتَحَ لَكَ مِنْ خَزَائِنِهِ فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَلَمْ تَخْرُقْ بِهِمْ^(٢) وَلَمْ تَضْجِرْ عَلَيْهِمْ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَإِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ

(١) «م» : بِيَدِكَ .

(٢) الْخُرْقُ : ضَدُّ الرِّفْقِ، وَأَنْ لَا يَحْسَنَ الرَّجُلُ الْعَمَلَ .

الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه، ويسقط من القلوب محلّك.

وأما حقّ الزوجة فإن تعلم أنّ الله عز وجل جعلها لك سكناً وأنساً فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عليك، فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك، وتطعمها وتكسوها فإذا جهلت عفوت عنها.

وأما حقّ مملوكك فإن تعلم أنّه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك؛ لم تملكه لأنك ما صنعته دون الله، ولا خلقت شيئاً من جوارحه، ولا أخرجت له رزقاً، ولكنّ الله عز وجل كافاك ذلك ثمّ سخّره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه، فأحسن إليه كما أحسن الله إليك، وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل، ولا قوّة إلا بالله.

وحقّ أمك أن تعلم أنّها حمّلتك حيث لا يحتمل أحدٌ أحداً، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحدٌ أحداً، ووقّتك بجميع جوارحها ولم تُبالِ أن تجوع وتُطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتُضحي وتُظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقّتك الحرّ والبرد لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله تعالى وتوفيقه.

وأما حقّ أبيك فإن تعلم أنّه أصلك، وأنّه لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ممّا يُعجبك فاعلم أنّ أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك، ولا قوّة إلا بالله.

وَأَمَّا حَقٌّ وَلَدَكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْكَ ؛ مِضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ
وَشَرِّهِ ، وَأَنْتَ مَسْئُولٌ عَمَّا وَلِيَتْهُ مِنْ حَسَنِ الْأَدَبِ وَالِدَلَالَةِ عَلَى رَبِّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْمَعُونَةِ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ ، فَاعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلٌ مِنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ
مُثَابٌ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، مُعَاقِبٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ .

وَأَمَّا حَقٌّ أَخِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَدُكَ وَعِزُّكَ وَقُوَّتُكَ فَلَا تَتَّخِذْهُ سِلَاحًا
عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا عُدَّةً لِلظُّلْمِ لَخَلْقِ اللَّهِ ، وَلَا تَدْعُ نُصْرَتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ
وَالنَّصِيحَةِ لَهُ ، فَإِنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَإِلَّا فليَكُنِ اللَّهُ أَكْرَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
وَأَمَّا حَقٌّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمَ عَلَيْكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ مَالَهُ وَأَخْرَجَكَ
مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَوَحْشَتِهِ إِلَى عِزِّ الْحَرِّيَّةِ وَأُنْسِهَا ، فَأُطْلِقَكَ مِنْ أَسْرِ الْمَلِكَةِ ،
وَفَكَ عَنْكَ قَيْدَ الْعِبُودِيَّةِ ، وَأَخْرَجَكَ مِنَ السِّجْنِ وَمَلَكِكَ نَفْسِكَ ، وَفَرَّغَكَ
لِعِبَادَةِ رَبِّكَ ، وَتَعْلَمُ أَنَّهُ أَوْلَى الْخَلْقِ بِكَ فِي حَيَاتِكَ وَمَوْتِكَ ، وَأَنْ نَصْرَتَهُ
عَلَيْكَ وَاجِبَةٌ بِنَفْسِكَ وَمَا احتَاجَ إِلَيْهِ مِنْكَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

وَأَمَّا حَقٌّ مَوْلَاكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ
عِتْقَكَ لَهُ وَسِيلَةً إِلَيْهِ ، وَحِجَابًا لَكَ مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ ثَوَابَكَ فِي الْعَاجِلِ مِيرَاثُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَحِمٌ مَكَافَأَةٌ بِمَا أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِكَ وَفِي الْأَجْلِ الْجَنَّةِ .

وَأَمَّا حَقٌّ ذِي الْمَعْرُوفِ عَلَيْكَ فَأَنْ تَشْكُرَهُ وَتَذْكُرَ مَعْرُوفَهُ وَتَكْسِبَهُ
الْمَقَالَةَ الْحَسَنَةَ ، وَتَخْلُصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ شَكَرْتَهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ، ثُمَّ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى مَكَافَأَتِهِ
يَوْمًا كَافَأْتَهُ .

وَحَقُّ الْمُؤَدَّنِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مُذَكَّرٌ لَكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَدَاعٍ لَكَ إِلَى

حظّك، وعونك على قضاء فرض الله عليك، فاشكره على ذلك شُكركَ للمُحسّن إليك.

وأما حقّ إمامك في صلاتك فإن تعلم أنّه قد تقلّد السفارة فيما بينك وبين ربّك عزّ وجلّ، وتكلّم عنك ولم تتكلّم عنه، ودعا لك ولم تدعُ له، وكفاك هَوْلَ المقام بين يدي الله عزّ وجلّ، فإن كان به نقصٌ كان به دونك، وإن كان تماماً كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه، وصلاتك بصلاته، فتشكر له على قدر ذلك.

وأما حقّ جليستك فإن ثلّين له جانبك، وتنصفه في مُجاراة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلّا بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنسى زلّاته، وتحفظ خيراته، ولا تُسمعه إلّا خيراً.

وأما حقّ جارك فحفظه غائباً، وإكرامه شاهداً، ونصرته إذا كان مظلوماً، ولا تتبّع له عورة، فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن علمت أنّه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تُسلمه عند شديدة، وتقبل عشرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوّة إلّا بالله.

وأما حقّ الصاحب فإن تصحبه بالتفضّل والإنصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق إلى مكّرمة، فإن سبق كافأته، وتودّه كما يودّك، وتزجره عمّا يهّم به من معصية، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً، ولا قوّة إلّا بالله.

وأما حقّ الشريك فإن غاب كفيته، وإن حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه، ولا تُعمل رأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله، ولا تخونه

فيما عزَّ أو هان من أمره فإنَّ يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا، ولا قوَّة إلا بالله.

وأما حقَّ مالك فإن لا تأخذه إلا من حلَّه، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تُؤثر به على نفسك من لا يحمذك، فاعمل فيه بطاعة ربِّك، ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة، ولا قوَّة إلا بالله.

وأما حقَّ غريمك الذي يُطالبك فإن كنت موسراً أعطيته، وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردّاً لطيفاً^(١).

وحقَّ الخليط أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في أمره.

وحقَّ الخصم المُدعي عليك فإن كان ما يدعي عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه، وأوفيته حقَّه، وإن كان ما يدعي باطلاً رفقت به، ولم تأت في أمره غير الرفق، ولم تُسخط ربَّك في أمره، ولا قوَّة إلا بالله. وحقَّ خصمك الذي تدعي عليه إن كنت محقاً في دَعْوَاكَ أجملت مقاولته، ولم تجحد حقَّه، وإن كنت مُبطلاً في دَعْوَاكَ اتقيت الله عزَّ وجلَّ وثبَّت إليه، وتركت الدعوى.

وحقَّ المُستشير إن علمت أنَّ له رأياً أشرت عليه، وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم.

وحقَّ المُشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يُوافقك من رأيه، فإن وافقك حمدت الله عزَّ وجلَّ.

(١) ليس في النسخ حقَّ الغريم الذي يُطالبه. ولعلَّ سقط.

وَحَقُّ الْمُسْتَنْصَح أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ النَّصِيحَةَ، وَلِيَكُنْ مَذْهَبُكَ الرَّحْمَةَ لَهُ وَالرَّفْقَ بِهِ.

وَحَقُّ النَّاصِحِ أَنْ تُكَلِّمَ لَهُ جَنَاحَكَ وَتُصْغِيَ إِلَيْهِ بِسَمْعِكَ، فَإِنْ أَتَى الصَّوَابَ حَمَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ لَمْ يُؤَوِّقْ رَحْمَتَهُ، وَلَمْ تَنْتَهَمْ، وَعِلِمْتُ أَنَّهُ أَخْطَأَ، وَلَمْ تُؤَاخِذْهُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَحَقًّا لِلتَّهْمَةِ، فَلَا تَعْبَأْ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَالٍ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَحَقُّ الْكَبِيرِ تَوْقِيرُهُ لِسَنِّهِ، وَإِجْلَالُهُ لِتَقَدُّمِهِ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَكَ، وَتَرْكُ مَقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِصَامِ، وَلَا تَسْبِقْهُ إِلَى طَرِيقٍ، وَلَا تَتَقَدَّمْهُ وَلَا تَسْتَجْهَلْهُ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْكَ احْتِمَلْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ لِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحُرْمَتِهِ.

وَحَقُّ الصَّغِيرِ رَحْمَتُهُ فِي تَعْلِيمِهِ، وَالْعَفْوُ عَنْهُ، وَالسِّرُّ عَلَيْهِ، وَالرَّفْقُ بِهِ، وَالْمَعُونَةُ لَهُ.

وَحَقُّ السَّائِلِ إِعْطَاؤُهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ.

وَحَقُّ الْمَسْئُولِ إِنْ أُعْطِيَ فَاقْبَلْ مِنْهُ بِالشُّكْرِ وَالْمَعْرِفَةِ بِفَضْلِهِ، وَإِنْ مَنَعَ فَاقْبَلْ عَذْرَهُ.

وَحَقُّ مَنْ سَرَّكَ لِلَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ^(١) أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلًا، ثُمَّ تَشْكُرَهُ.

وَحَقُّ مَنْ أَسَاءَكَ^(٢) أَنْ تَعْفُو عَنْهُ، وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْعَفْوَ عَنْهُ يَضُرُّ

(١) «ح» «ع» «م»: مَنْ سَرَّكَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِهِ.

(٢) «م»: سَاءَكَ.

انتصرت؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَمَنِ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (١).

وَحَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ إِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ لَهُمْ، وَالرَّفْقُ بِمَسِيئَتِهِمْ، وَتَأْلُفُهُمْ وَاسْتِصْلَاحُهُمْ، وَشُكْرُ مُحْسِنِهِمْ، وَكَفُّ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَتُحِبُّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تُكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ يَكُونَ شِوَاهُكُمْ بِمَنْزِلَةِ أَبِيكَ، وَشُبَّانُهُمْ بِمَنْزِلَةِ إِخْوَتِكَ، وَعَجَائِزُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أُمَّكَ، وَالصَّغَارُ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِكَ.

وَحَقُّ الذِّمَّةِ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا تَظْلِمَهُمْ مَا وَفُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِعَهْدِهِ (٢).

خمسون خصلة من صفات المؤمن

[١١٨٢] ٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْحُلَوَانِيِّ (٣) أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) الشورى: ٤١.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٦١٨، تحف العقول: ٢٥٥، الأمالي، للصدوق: ٣٦٨، مكارم الأخلاق: ٤١٩، روضة الواعظين ١: ٨، ٢: ٣٦٧، ٤١٩، ٤٦٧، مشكاة الأنوار: ١٧٣، ٢٤٦، عوالي اللآلئ ٤: ٧٣، منية المرید: ٢٣٤، بحار الأنوار ٢: ٤٢، ٦١، و٦٨: ٢٨٦، ٧١: ٢، ١٠، وسائل الشيعة ١٥: ١٧٢، و٢٦: ٢٤١، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٠٨، ٤٥٢، و١٥: ١٦٨، ٢٠١.

(٣) لم أجده، ولعلَّه إبراهيم بن مسلم الحلواني. ولم نعثَر على عنوانه بهذه الكنية.

صفة المؤمن قوة في دين، وحزم في لين، وإيمان في يقين، وحرص في فقه، ونشاط في هدى، وبر في استقامة، وإغماض عند الشهوة، وعلم في حلم، وشكر في رفق، وسخاء في حق، وقصد في غنى، وتجمل في فاقة، وعفو في قدرة، وطاعة في نصيحة، وورع في رغبة، وحرص في جهاد، وصلاة في شغل، وصبر في شدة، وفي الهزاهز وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور، لا يغتاب، ولا يتكبر، ولا يبغى، وإن بُغِيَ عليه صبر، ولا يقطع الرحم، وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ، ولا يسبقه بصره، ولا تفضحه بطنه، ولا يغلبه فرجه، ولا يحسد الناس، ولا يُقتر ولا يُبذر ولا يُسرف بل يقتصد، ينصر المظلوم، ويرحم المساكين، نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة، لا يرغب في عز الدنيا، ولا يجزع من ألمها، للناس هم قد أقبلوا عليه، وله هم قد شغله، لا يرى في حلمه نقص، ولا في رأيه وهن، ولا في دينه ضياع^(١)، يرشد من استشاره، ويساعد من ساعده، ويكيع عن الباطل والخنا^(٢) والجهل. فهذه صفة المؤمن^(٣).

(١) أي: دينه متين لا يضع بالشكوك والشبهات ولا بارتكاب المعاصي.

(٢) كاع عنه يكيع: جبن عنه وهابه. وفي بعض النسخ: «يكتع» من كتع يكتع: هرب. والخنا: الفحش. والجهل مقابل العلم، أو السفاهة.

(٣) الكافي ٢: ٢٣١، صفات الشيعة: ٣٤، أعلام الدين: ١٠٩، بحار الأنوار ٦٤: ٢٧١، ٢٩٤، وسائل الشيعة ١٥: ١٨٧، مستدرک الوسائل ٣: ٧٣.

ثواب من حجّ خمسين حجة

[١١٨٣] ٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ،
عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ حَجَّ خَمْسِينَ حَجَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ مَدِينَةً فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ؛
فِيهَا مِائَةُ أَلْفِ قَصْرِ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ حَوْزٌ ^(١) مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَأَلْفُ زَوْجَةٍ ،
وَيُجْعَلُ مِنْ رَفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْجَنَّةِ ^(٢) .

(١) «ح» «ع» «ف» : حوراء .

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢١٧ ، بحار الأنوار ٩٦ : ٢١ ، وسائل الشيعة ١١ : ١٢٧ ، ١٣٠ .

باب السبعين وما فوقه

لأمير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبة لم يُشركه فيها أحدٌ من الأمة ^(١)

[١١٨٤] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزَّاقِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنْقَبَةٌ إِلَّا وَقَدْ شَرِكَتْ فِيهَا وَفَضَلَتْهُ، وَلِي سَبْعُونَ مَنْقَبَةً لَمْ يُشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ.

قلت: يا أمير المؤمنين، فأخبرني بهنَّ؟ فقال عليه السلام: إِنَّ أَوَّلَ مَنْقَبَةٍ لِي أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِاللَّهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ، وَلَمْ أَعْبُدِ اللَّاتَ وَالْعُزَّى.
والثَّانِيَةُ أَنِّي لَمْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ قَطًّا.

(١) في المطبوع: الأئمة.

والثالثة أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله استوهبني من أبي في صباي فكنت أَكِيلُهُ وشَريْبُهُ ومُؤَنَسُهُ ومُحَدَّثُهُ.

والرابعة أَنِّي أَوَّلُ الناسِ إِيماناً وإِسلاماً.

والخامسة أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال لي: «يا عليّ، أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إِلَّا أَنَّهُ لا نبيَّ بعدي».

والسادسة أَنِّي كنت آخر الناس عهداً برسول الله وَذَكَيْتُهُ في حُفْرَتِهِ.

والسابعة أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أَنامني على فراشه حيث ذهب إلى الغار وسَجَّاني بِبُرْذِهِ، فلَمَّا جاء المشركون ظَنُّوني محمّداً صَلَّى الله عليه وآله فأيقظوني وقالوا: ما فعل صاحبك؟ فقلت: ذهب في حاجته، فقالوا: لو كان هرب لهرب هذا معه.

وأما الثامنة فَإِنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عَلَّمَنِي أَلْفَ بابٍ من العلم، يَفْتَحُ كُلُّ بابٍ أَلْفَ بابٍ، ولم يُعَلِّمْ ذلك أحداً غيري.

وأما التاسعة فَإِنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال لي: «يا عليّ، إذا حشر الله عَزَّ وَجَلَّ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ نُصِبَ لي منبرٌ فوق منابر النَبِيِّينَ ونُصِبَ لك منبرٌ فوق منابر الوصِيِّينَ؛ فترتقي عليه».

وأما العاشرة فَإِنِّي سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «يا عليّ، لا أُعْطَى في القيامة شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لك مثله».

وأما الحادية عشرة فَإِنِّي سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «أنت أخي وأنا أخوك، يدك في يدي حتَّى ندخل الجنة».

وأما الثانية عشرة فَإِنِّي سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول:

«يا عليّ، مثلك في أمتي كمثّل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق».

وأما الثالثة عشرة فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عمّمني بعمامة نفسه بيده، ودعا لي بدعوات النصر على أعداء الله فهزمتهم بإذن الله عزّ وجلّ.

وأما الرابعة عشرة فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمرني أن أمسح يدي على ضرع شاةٍ قد ببس ضرعها، فقلت: يا رسول الله، بل امسح أنت؟ فقال: «يا عليّ، فعلك فعلي» فمسحتُ عليها يدي فدرّ عليّ من لبنها، فسقيت رسول الله صلّى الله عليه وآله شربةً، ثمّ أتت عجوزٌ فشكت الظمّ فسقيتها، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّي سألت الله عزّ وجلّ أن يُبارك في يدك ففعل».

وأما الخامسة عشرة فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى إليّ وقال: «يا عليّ، لا يلي غسلي غيرك، ولا يُواري عورتِي غيرك؛ فإنّه إن رأى أحدٌ عورتِي غيرك تفقأت عيناه» فقلت له: كيف لي بتقليبك يا رسول الله؟ فقال: «إنك ستُعائ» فوالله ما أردتُ أن أقَلِّبَ عضوًا من أعضائه إلّا قَلِّبَ لي.

وأما السادسة عشرة فإنّي أردت أن أُجرّده فئوديت: «يا وصيّ محمّد لا تجرّده» فغسلته والقميص عليه فلا والله الذي أكرمه بالنبوة وخصّه بالرسالة ما رأيْتُ له عورةً؛ خصّني الله بذلك من بين أصحابه.

وأما السابعة عشرة فإنّ الله عزّ وجلّ زوّجني فاطمة وقد كان خطبها

أبوبكر وعمر، فزوّجني الله من فوق سبع سماواته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هنيئاً لك يا عليّ، فإنّ الله عزّ وجلّ قد زوّجك فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وهي بضعة منّي» فقلت: يا رسول الله، أولستُ منك؟ فقال: «بلى يا عليّ، أنت منّي وأنا منك كيميّني من شمالي، لا أستغني عنك في الدنيا والآخرة».

وأما الثامنة عشرة فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي: «يا عليّ، أنت صاحب لواء الحمد في الآخرة، وأنت يوم القيامة أقرب الخلائق منّي مجلساً؛ يُبسط لي ويُبسط لك فأكون في زمرة النبيّين وتكون في زمرة الوصيّين، ويُوضع على رأسك تاجُ النور، وإكليل الكرامة، يحفّ بك سبعون ألف ملك حتّى يفرغ الله عزّ وجلّ من حساب الخلائق».

وأما التاسعة عشرة فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ستُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فمن قاتلك منهم فإنّ لك بكلّ رجلٍ منهم شفاعَةً في مائة ألف من شيعتك» فقلت: يا رسول الله فمن الناكثون؟ قال: «طلحة والزبير سيّبايعانك بالحجاز وينكثانك بالعراق، فإذا فعلا ذلك فحاربهما فإنّ في قتالهما طهارةً لأهل الأرض» قلت: فمن القاسطون؟ قال: «معاوية وأصحابه» قلت: فمن المارقون؟ قال: «أصحاب ذي الثديّة؛ وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاقتلهم فإنّ في قتلهم فرجاً لأهل الأرض، وعذاباً مُعجلاً عليهم، وذخراً لك عند الله عزّ وجلّ يوم القيامة».

وأما العشرون فإنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي:

«مَثَلُكَ فِي أُمَّتِي مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَنْ دَخَلَ فِي وَلايَتِكَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَابَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

وَأَمَّا الْحَادِيَةُ وَالْعَشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا، وَلَنْ تُدْخَلَ الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ بَابِهَا». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ سَتَرَعَى ذِمَّتِي، وَتُقَاتِلَ عَلَى سُنَّتِي، وَتُخَالَفُكَ أُمَّتِي». وَأَمَّا الثَّانِيَةُ وَالْعَشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ ابْنِيَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ نُورٍ أَلْقَاهُ إِلَيْكَ وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَهُمَا يَهْتَزَّانِ كَمَا يَهْتَزُّ الْقِرْطَانُ إِذَا كَانَا فِي الْأُذُنَيْنِ، وَنُورُهُمَا مُتَضَاعِفٌ عَلَى نُورِ الشَّهَدَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ، يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يُكْرِمَهُمَا كِرَامَةً لَا يَكْرُمُ بِهَا أَحَدٌ مَّا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ». وَأَمَّا الثَّالِثَةُ وَالْعَشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطَانِي خَاتَمَهُ فِي حَيَاتِهِ وَدَرَعَهُ وَمِنْطَقَتَهُ، وَقَلَدَنِي سَيْفَهُ وَأَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ حُضُورَ وَعَمِّي الْعَبَّاسَ حَاضِرَ، فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ بِذَلِكَ دُونَهُمْ.

وَأَمَّا الرَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ ^(١) فَكَانَ لِي دِينَارٌ فَبَعْتُهُ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ، فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْدَقَ قَبْلَ ذَلِكَ بِدَرَاهِمٍ، وَوَاللَّهِ مَا فَعَلَ هَذَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلِي وَلَا بَعْدِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ

فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴿١﴾ الآية، فهل تكون التوبة إلّا من ذنبٍ كان ؟
وأما الخامسة والعشرون فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «الجنة مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخِلَهَا أَنَا، وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى تَدْخِلَهَا أَنْتَ، يَا عَلِيّ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَشَّرَنِي فِيكَ بِبُشْرَى لَمْ يُبَشِّرْ بِهَا نَبِيًّا قَبْلِي، بَشَّرَنِي بِأَنَّكَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَنْ ابْنِكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وأما السادسة والعشرون فإنّ جعفرًا أخِي الطَّيَّارَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُزَيَّنِّ بِالْجَنَاحَيْنِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرَجَدٍ.

وأما السابعة والعشرون فعمّي حمزة سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ.
وأما الثامنة والعشرون فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَنِي فِيكَ وَعَدَّ أَنْ يُخْلِفَهُ؛ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَكَ وَصِيًّا، وَاسْتَلْقَى مِنْ أُمْتِي مَنْ بَعْدِي مَا لَقِيَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ، فَاصْبِرْ وَاحْتَسِبْ حَتَّى تَلْقَانِي فَأُوَالِي مِنْ وَالَاكَ، وَأُعَادِي مِنْ عَادَاكَ».

وأما التاسعة والعشرون فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «يَا عَلِيّ، أَنْتَ صَاحِبُ الْحَوْضِ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، وَسَيَأْتِيكَ قَوْمٌ فَيَسْتَسْقُونَكَ فَتَقُولُ: لَا وَلَا مِثْلَ ذَرَّةٍ، فَيَنْصَرِفُونَ مَسْوَدَةً وَجُوهَهُمْ، وَاسْتَرَدَّ عَلَيْكَ شِيعَتِي وَشِيعَتَكَ فَتَقُولُ: رَدُّوا رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ! فَيَرَوُونَ مَبِیضَةً وَجُوهَهُمْ».

وأما الثلاثون فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«تُحْشَرُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ؛ فَأَوَّلُ رَايَةٍ تَرِدُ عَلَيَّ رَايَةُ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ، وَالثَّانِيَةُ مَعَ سَامِرِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَالثَّالِثَةُ مَعَ جَاثَلِيقِ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَالرَّابِعَةُ مَعَ أَبِي الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَمَعَكَ يَا عَلِيٌّ تَحْتَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْأُرْبَعَةِ: ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا!» فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَهُمْ شِيعَتِي وَمَنْ وَالانِّي وَقَاتَلَ مَعِيَ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ وَالنَّاكِبَةَ عَنِ الصِّرَاطِ، وَبَابُ الرَّحْمَةِ وَهُمْ شِيعَتِي فَيُنَادِي هَؤُلَاءِ: أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى وَلَكِنْ كُنْتُمْ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمْ الْأُمَانِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ، فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا، مَا وَأَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، ثُمَّ تَرَدُّ أُمَّتِي وَشِيعَتِي فَيُرَوِّونَ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَبْذُرُونَ عَصَا عَوْسَجٍ أَطْرَدَ بِهَا أَعْدَائِي طَرْدَ غَرِيبَةِ الْإِبِلِ.

وَأَمَّا الْحَادِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ الْغَالُونَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأْمِنِ النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِ».

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَصَرَنِي بِالرَّعْبِ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَنْصُرَكَ بِمِثْلِهِ فَجَعَلَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي جَعَلَ لِي».

وأما الثالثة والثلاثون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله التقم أذني وعلمني ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، فساق الله عز وجل ذلك إلي على لسان نبيه صلى الله عليه وآله.

وأما الرابعة والثلاثون فإن النصارى ادّعوا أمراً فأنزل الله عز وجل فيه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (١) فكانت نفسي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله، والنساء فاطمة، والأبناء الحسن والحسين، ثم ندم القوم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله الإعفاء فأعفاهم، والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله لو باهلونا لمسيحوا قردة وخنازير.

وأما الخامسة والثلاثون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وجهني يوم بدر فقال: «أئتني بكف حصيات مجموعة في مكان واحد» فأخذتها ثم شممتها فإذا هي طيبة تفوح منها رائحة المسك، فأتيته بها فرمى بها وجوه المشركين، وتلك الحصيات أربع منها كن من الفردوس، وحصة من المشرق، وحصة من المغرب، وحصة من تحت العرش؛ مع كل حصة مائة ألف ملك مدداً لنا، لم يُكرم الله عز وجل بهذه الفضيلة أحداً قبل ولا بعد.

وأما السادسة والثلاثون فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «ويل لقاتلك! إنه أشقى من ثمود ومن عاقر الناقة، وإن

عرش الرحمن ليهتَزَ لقتلك، فأبشر يا عليّ فإنّك في زُمرة الصّديقين والشهداء والصالحين».

وأما السابعة والثلاثون فإنّ الله تبارك وتعالى قد خصّني من بين أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله بعلم الناسخ والمنسوخ، والمُحكّم والمُتَشَابِه، والخاصّ والعامّ، وذلك ممّا منّ الله به عليّ وعلى رسوله، وقال لي الرسول صلى الله عليه وآله: «يا عليّ، إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أدنّيك ولا أقصّيك، وأعلّمك ولا أجفوك، وحقّ عليّ أن أطيع ربّي، وحقّ عليك أن تعي».

وأما الثامنة والثلاثون فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني بعثاً، ودعا لي بدعوات، وأطلّعني على ما يجري بعده، فحزن لذلك بعض أصحابه وقال: لو قدر محمّد أن يجعل ابن عمّه نبياً لجعله! فشرّفني الله عزّ وجلّ بالاطّلاع على ذلك على لسان نبيّه صلى الله عليه وآله.

وأما التاسعة والثلاثون فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «كذب من زعم أنّه يُحبّني ويُبغض عليّاً، لا يجتمع حُبّي وحُبّه إلّا في قلب مؤمن، إنّ الله عزّ وجلّ جعل أهل حُبّي وحُبّك يا عليّ في أوّل زمرة السابقين إلى الجنّة، وجعل أهل بغضي وبغضك في أوّل زمرة الضالّين من أمتي إلى النار».

وأما الأربعون فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وجّهني في بعض الغزوات إلى ركيّ^(١)، فإذا ليس فيه ماء، فرجعت إليه فأخبرته فقال: «أفيه

طين؟ قلت: نعم، فقال: «اثنتي منه» فأتيت منه بطينٍ فتكلّم فيه ثم قال: «ألقه في الركي» فألقيته فإذا الماء قد نبع حتّى امتلأ جوانب الركي، فجئت إليه فأخبرته فقال لي: «وفقت يا عليّ، وبركتك نبع الماء» فهذه المنقبة خاصّة لي^(١) من دون أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله.

وأما الحادية والأربعون فإنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أبشر يا عليّ، فإنّ جبرئيل أتاني فقال لي: يا محمّد، إنّ الله تبارك وتعالى نظر إلى أصحابك فوجد ابنَ عمّك وختنك على ابنتك فاطمة خير أصحابك، فجعله وصيّك، والمؤدّي عنك».

وأما الثانية والأربعون فإنّي سمعتُ رسول الله يقول: «أبشر يا عليّ، فإنّ منزلك في الجنّة مواجه منزلي، وأنت معي في الرفيق الأعلى في أعلى عليّين» قلت: يا رسول الله، وما أعلى عليّين؟ فقال: «قبة من درّة بيضاء لها سبعون ألف مصراع مسكن لي ولك يا عليّ».

وأما الثالثة والأربعون فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الله عزّ وجلّ رسخ حُبّي في قلوب المؤمنين، وكذلك رسخ حُبّك يا عليّ في قلوب المؤمنين، ورسخ بغضيّ وبغضك في قلوب المنافقين؛ فلا يُحبّك إلّا مؤمنٌ تقى، ولا يُبغضك إلّا منافق كافر».

وأما الرابعة والأربعون فإنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لن يُبغضك من العرب إلّا دعّي، ولا من العجم إلّا شقيّ، ولا من النساء إلّا سلفلقية»^(٢).

(١) في المطبوع: بي.

(٢) السلفلق: التي تحيض في دبرها. والسلفلقية: الصخابة. القاموس.

وأما الخامسة والأربعون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دعاني وأنا رمد العين فتفل في عيني وقال: «اللهم اجعل حرّها في بردها، وبردها في حرّها» فوالله ما اشتكيت عيني إلى هذه الساعة.

وأما السادسة والأربعون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أصحابه وعمومته بسدّ الأبواب وفتح بابي بأمر الله عزّ وجلّ، فليس لأحد منقبةٌ مثل منقبتَي.

وأما السابعة والأربعون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني في وصيّته بقضاء ديونه وعِدّاته، فقلت: يا رسول الله، قد علمت أنّه ليس عندي مال؟ فقال: «سُيعينك الله» فما أردتُ أمرأمن قضاء ديونه وعِدّاته إلّا يَسره الله لي حتّى قضيتُ ديونه وعِدّاته، وأحصيتُ ذلك فبلغ ثمانين ألفاً وبقي بقيّة أوصيتُ الحسن أن يقضيها.

وأما الثامنة والأربعون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني في منزلي ولم تكن طعمنا منذ ثلاثة أيّام، فقال: «يا عليّ، هل عندك من شيء؟» فقلت: والذي أكرمك بالكرامة، واصطفاك بالرسالة، ما طعمت وزوجتي وابنائي منذ ثلاثة أيّام، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة، ادخلي البيت وانظري هل تجددين شيئاً؟» فقالت: خرجت الساعة، فقلت: يا رسول الله، أدخله أنا؟ فقال: «ادخل باسم الله» فدخلتُ فإذا أنا بطَبَقٍ موضوع عليه رطب من تمرٍ وجفنة من ثريد، فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا عليّ، رأيتُ الرسول الذي حمل هذا الطعام؟» فقلت: نعم، فقال: «صِفْهُ لي» فقلت: من بين أحمر وأخضر

وأصفر، فقال: «تلك خطط جناح جبرئيل مُكَلَّلَةٌ بالدَّرِّ والياقوت» فأكلنا من الثريد حتَّى شبعنا، فما رُئيَ إلَّا خدش أيدينا وأصابعنا، فخصَّني الله عزَّ وجلَّ بذلك من بين أصحابه.

وأما التاسعة والأربعون فإنَّ الله تبارك وتعالى خصَّ نبيَّه صَلَّى الله عليه وآله بالنبوة، وخصَّني النبيَّ صَلَّى الله عليه وآله بالوصية، فمن أحبَّني فهو سعيد يُحشَر في زمرة الأنبياء عليهم السلام.

وأما الخمسون فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بعثَ ببراءةٍ مع أبي بكر، فلمَّا مضى أتى جبرئيل عليه السلام فقال: «يا محمد، لا يُؤدِّي عنك إلَّا أنت أو رجلٌ منك» فوجَّهني على ناقته العضباء فلحقته بذئ الحليفة فأخذتها منه، فخصَّني الله عزَّ وجلَّ بذلك.

وأما الحادية والخمسون فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أقامني للناس كافه يوم غدِير خمَّ فقال: «من كنتُ مولاه فعليُّ مولاه، فبعداً وسُخفاً للقوم الظالمين».

وأما الثانية والخمسون فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: «يا علي، ألا أعلمك كلماتٍ علَّمنهنَّ جبرئيل؟» فقلت: بلى، قال: «قل: يا رازق المُقَلِّين، ويا راحمَ المساكين، ويا أسمعَ السامعين، ويا أبصرَ الناظرين، ويا أرحمَ الراحمين، ارحمني وارزقني».

وأما الثالثة والخمسون فإنَّ الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتَّى يقوم منَّا القائم؛ يقتل مُبغضينا، ولا يقبل الجزية، ويكسر الصليب والأصنام، وتضع الحرب أوزارها، ويدعو إلى أخذ المال فيقسمه بالسوية، ويعدل في الرعيَّة.

وأما الرابعة والخمسون فإنِّي سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «يا عليّ، سيلعنك بنو أُميّة، ويردّ عليهم مَلَكٌ بكلّ لعنة ألف لعنة، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنة».

وأما الخامسة والخمسون فإن رسول الله قال لي: «سيفتنن فيك طوائف من أمتي فيقولون: إنّ رسول الله لم يُخَلَفَ شيئاً، فبماذا أوصى عليّاً؟ أوليس كتاب ربّي أفضل الأشياء بعد الله عزّ وجلّ! والذي بعثني بالحقّ لئن لم تجمععه بإتقان لم يُجمع أبداً» فخصّني الله عزّ وجلّ بذلك من دون الصحابة.

وأما السادسة والخمسون فإن الله تبارك وتعالى خصّني بما خصّ به أوليائه وأهل طاعته، وجعلني وارث محمّد صَلَّى الله عليه وآله، فمن ساءة ساءة ومن سرّهُ سرّهُ. وأوماً بيده نحو المدينة.

وأما السابعة والخمسون فإن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كان في بعض الغزوات ففقد الماء، فقال لي: «يا عليّ، قم إلى هذه الصخرة وقل: أنا رسولُ رسولِ الله، انفجري لي ماءً!» فوالله الذي أكرمه بالنبوة لقد أبلغتها الرسالة فأطلع منها مثل ثديّ البقر، فسال من كلّ ثدي منها ماء، فلما رأيت ذلك أسرعْتُ إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله فأخبرته فقال: «انطلق يا عليّ فَخُذْ من الماء» وجاء القوم حتّى ملأوا قِرَبَهُمْ وإداواتهم، وسقوا دوابّهم، وشربوا وتوضّأوا. فخصّني الله عزّ وجلّ بذلك من دون الصحابة.

وأما الثامنة والخمسون فإن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أمرني في

بعض غزواته وقد نفذ الماء فقال: «يا عليّ،، اثتني بتور» فأتيته به، فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور فقال: «انبع» فنبع الماء من بين أصابعنا. وأما التاسعة والخمسون فإنّ رسول الله وجّهني إلى خيبر، فلمّا أتيتّه وجدتُ الباب مُغلّقاً، فزعزعتّه شديداً فقلعته ورميت به أربعين خطوة فدخلت، فبرز إليّ مرحب فحمل عليّ وحملتُ عليه وسقيت الأرض من دمه، وقد كان وجّه رجلين من أصحابه فرجعا منكسفين.

وأما الستون فإنّي قتلْتُ عمرو بن عبد ودّ وكان يُعدّ بألف رجلٍ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله في حقّي: «لضربةٍ عليّ يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين» وقال عليه السلام أيضاً: «برز الإسلام كلّهُ إلى الكفر كلّهُ».

وأما الحادية والستون فإنّي سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «يا عليّ، مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد، فمن أحبّك بقلبه فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن أحبّك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن أحبّك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بيده فكأنما قرأ القرآن كلّهُ».

وأما الثانية والستون فإنّي كنتُ مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في جميع المواطن والحروب وكانت رأيته معي.

وأما الثالثة والستون فإنّي لم أفرّ من الزحف قطّ، ولم يُبارزني أحدٌ إلّا سقيتُ الأرض من دمه.

وأما الرابعة والستون فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أُتي بطيرٍ

مَشُويٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فدعا الله عزَّ وجلَّ أن يُدخل عليه أحبَّ خلقه إليه ، فوفَّقني الله للدخول عليه حتَّى أَكَلْتُ معه من ذلك الطير .

وأما الخامسة والستون فإنِّي كُنْتُ أَصَلِّي في المسجد ، فجاء سائل فسأل وأنا راکع فناولته خاتمي من إصبعي ، فأنزل الله تبارك وتعالى في : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ ^(١) .

وأما السادسة والستون فإنَّ الله تبارك وتعالى ردَّ عليَّ الشمس مرتين ولم يردّها علي أحدٍ من أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عليه وآله غيري .

وأما السابعة والستون فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أمر أن أَدْعَى بِإِمرَةِ الْمُؤْمِنِينَ في حياته وبعد موته ولم يُطلق ذلك لأحدٍ غيري .

وأما الثامنة والستون فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال : « يا عليّ ، إذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ من بطنان العرش : أين سيّد الأنبياء ؟ فأقوم ، ثمَّ يُنادي : أين سيّد الأوصياء ؟ فتقوم ، ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة ويأتيني مالك بمقاليد النار فيقولان : إنّ الله جلَّ جلاله أمرنا أن ندفعها إليك ونأمرَكَ أن تدفعها إلى عليّ بن أبي طالب ، فتكون يا عليّ قسيمَ الجنة والنار » .

وأما التاسعة والستون فإنِّي سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : « لولاك ما عُرف المنافقون من المؤمنين » .

وأما السبعون فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله نام ونومني وزوجتي

فاطمة وابني الحسن والحسين وألقى علينا عباءة قطوانية، فأنزل الله تبارك وتعالى فينا: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١) وقال جبرئيل: أنا منكم يا محمد! فكان سادسنا جبرئيل^(٢).

[١١٨٥] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ يَحْيَى الْجُلُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ تَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ:

نزلت في علي عليه السلام سبعون آية؛ ما شرکه^(٣) في فضلها^(٤) أحد^(٥).

ثواب من استغفر الله عز وجل في الوتر سبعين مرة

[١١٨٦] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ -وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ:

من قال في وتره إذا أوتر: «أستغفر الله وأتوب إليه» سبعين مرة وهو قائم فواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) انظر: بحار الأنوار ٣١: ٤٣٢، مستدرک الوسائل ٧: ٢٥٦.

(٣) «ح» وهامش «ع»: يُشْرِكُهُ.

(٤) في الشواهد: ما شرکه فيهن أحد.

(٥) شواهد التنزيل ١: ٥٣، بحار الأنوار ٣٦: ٩٢.

بالأسحار، ووجبت له المغفرة من الله عزّ وجلّ^(١).

ثواب من استغفر الله عزّ وجلّ بعد صلاة الفجر سبعين مرّة

[١١٨٧] ٤- حدّثنا محمّد بن عليّ بن ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن عليّ بن السنديّ، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن عمرو ابن سهل، عن هارون بن خارجة، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرّة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين ألف ذنب، ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه. وفي رواية أخرى: سبعائة ذنب^(٢).

ثواب من استغفر الله عزّ وجلّ كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة

[١١٨٨] ٥- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني موسى بن جعفر البغداديّ، عن محمّد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٨٩، ثواب الأعمال: ١٧١، تفسير العياشي ١: ١٦٥، المحاسن ١: ٥٣، بحار الأنوار ٨٤: ١٢٠، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٥، وسائل الشيعة ٦: ٢٧٩، مستدرک الوسائل ٤: ٢٠٧.

(٢) ثواب الأعمال: ١٦٥، جامع الأخبار: ٥٧، بحار الأنوار ٨٠: ١١١، و٨٣: ١٣٤، و٩٠: ٢٨٠، وسائل الشيعة ٦: ٤٨٠.

من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه» كُتِبَ في الأُفق المبين. قال: قلت: وما الأُفق المبين؟ قال: قاعٌ بين يدي العرش؛ فيه أنهار تطرد؛ فيه من القدحان عدد النجوم^(١).

[١١٨٩] ٦- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرِينَ جَعْفَرِينَ الْمُظَفَّرَ الْعُلَوِّيَّ السَّمَرْقَنْدِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرِينَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ابْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَوُجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةُ، وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصَدَقَةٍ وَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَوَصَلَهَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ^(٢).

لواء الحمد سبعون شقة

[١١٩٠] ٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) معاني الأخبار: ٢٢٨، ثواب الأعمال: ١٦٥، إقبال الأعمال: ٦٨٥، فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦، البلد الأمين: ١٨٧، المصباح، للكفعمي: ٥٤٥، مصباح المتهجد: ٨٢٩، بحار الأنوار: ٢٩: ٥٥، ٩٤: ٩١، وسائل الشيعة ١٠: ٥١١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٥، كشف الغمّة ٢: ٢٩١، بحار الأنوار ٩٤: ٧٢، وسائل الشيعة ١٠: ٥٠٣، ٥٠٩.

الإسكيف القمّي بالريّ يرفع الحديث إلى محمّدين عليّ قال: حدّثنا محمّدين حسّان القوسيّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الأنصاريّ المروزيّ قال: حدّثنا عبيدالله بن عبدالكريم الرازيّ المعروف بأبي زرعة قال: حدّثني أحمد بن عبد الحميد الحمّانيّ، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل وهو فرحٌ مستبشر، فقلت: حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح، ما منزلة أخي وابن عمّي عليّ بن أبي طالب عند ربّه؟ فقال جبرئيل: يا محمّد، والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة، ما هبطت في وقتي هذا إلّا لهذا، يا محمّد، الله العليّ الأعلى يقرأ عليكما السلام ويقول: محمّد نبيّ رحمتي، وعليّ مقيم حُجّتي، لا أعذب من والاه وإن عصاني، ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني.

قال: ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقّة؛ الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنا على كرسيّ من كراسي الرضوان فوق منبر من منابر القدس، فأخذه وأدفعه إلى عليّ بن أبي طالب فوثب عمر بن الخطّاب فقال: يا رسول الله، وكيف يُطيق عليّ حمْل اللواء وقد ذكرت أنّه سبعون شقّة؛ الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر؟ فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة^(١) يُعطي الله عليّاً من القوّة مثل قوّة جبرئيل، ومن النور مثل

(١) في الأمالي والبحار: فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ قال: يا رجل، إنّه إذا كان يوم القيامة....

نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجمال مثل جمال يوسف، ومن الصوت ما يُداني صوت داوود، ولولا أن يكون داوود خطيباً في الجنان^(١) لأعطي [عليّ] مثل صوته، وإنّ عليّاً أوّل من يشرب من السلسبيل والزنجبيل، لا تجوز لعلّي قدّم على الصراط إلّا وثبت له مكانها أخرى، وإنّ لعلّي وشيعته من الله مكاناً^(٢) يغطه به الأولون والآخرون^(٣).

الربا سبعون جزءاً

[١١٩١] ٨- حدّثنا محمّد بن عليّ بن الشاه قال: حدّثنا أبو حامد قال: حدّثنا أبو يزيد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال في وصيّته له:

يا عليّ، الربا سبعون جزءاً؛ فأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمّه في بيت الله الحرام، يا عليّ، درهم ربا أعظم [عند الله]^(٤) من سبعين زنية كلّها بذات محرّم في بيت الله الحرام^(٥).

(١) «ح»: الجنّات.

(٢) في بعض المصادر: مقاماً.

(٣) الأمالي، للصدوق: ٦٥٨، روضة الواعظين ١: ١٠٩، المناقب، لابن شهر آشوب: ٣: ٢٠٠، ٢٢٨، إرشاد القلوب ٢: ٢٩٢، بحار الأنوار ٣: ٣٩، ٢١٤، ٢٥٩.

(٤) أضفناه من المصادر.

(٥) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٦٧، روضة الواعظين ٢: ٤٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٤١، بحار الأنوار ٧٤: ٥٨، و ١٠٠: ١١٩، وسائل الشيعة ١٨: ١٢١.

حديث العبد الذي مكث في النار سبعين خريفاً

[١١٩٢] ٩ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

إِنَّ عَبْدًا مَكَثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا - وَالْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً - ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ لِمَا ^(١) رَحِمْتَنِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَهْبِطَ إِلَى عَبْدِي فَأُخْرِجَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَيْفَ لِي بِالْمَهْبُوطِ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا . قَالَ : يَا رَبِّ ، فَمَا عَلِمِي بِمَوْضِعِهِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ فِي جُبٍّ مِنْ سَبْجِينَ ، قَالَ : فَهَبْطُ فِي النَّارِ وَهُوَ مَعْقُولٌ عَلَى وَجْهِهِ فَأُخْرِجَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : يَا عَبْدِي ، كَمْ لَبِثْتَ تُنَاشِدُنِي فِي النَّارِ ؟ قَالَ : مَا أَحْصَيْتُ يَا رَبِّ . قَالَ : أَمَّا وَعِزَّتِي لَوْلَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لِأَطْلَعْتُ هَوَانِكَ فِي النَّارِ ، وَلَكِنَّهُ حَتَمْتُ ^(٢) عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ ^(٣) .

(١) في بعض النسخ : إِلَّا .

(٢) في بعض النسخ : حَتَمْتُ .

(٣) معاني الأخبار : ٢٢٦ ، ثواب الأعمال : ١٥٤ ، الأمالي ، للصدوق : ٦٧٢ ، الأمالي ، للمفيد : ٢١٨ ، الأمالي ، للطوسي : ٦٧٥ ، بشارة المصطفى : ٢١٠ ، جامع الأخبار : ١٤٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٧١ ، عدة الداعي : ١٦٣ ، مجموعة وزّام ٢ : ٨٢ ، بحار الأنوار ٨ : ٢٨٢ ، و ٢٧ :

الأمة تفترق على اثنتين وسبعين فرقة

[١١٩٣] ١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَاغَةِ
 قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ:
 حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى عِيسَى
 إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَهَلْكَ سَبْعُونَ فِرْقَةً وَتَتَخَلَّصُ ^(١) فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي
 سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، يَهْلِكُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ وَتَتَخَلَّصُ فِرْقَةً.
 قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ تِلْكَ الْفِرْقَةِ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ ^(٢).
 قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْجَمَاعَةُ أَهْلُ الْحَقِّ وَإِنْ قَلَوْا، وَقَدْ
 رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ حُجَّةٌ، وَالْمُؤْمِنُ
 وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ.

من روى أَنَّ الأُمَّة ستفترق على ثلاثٍ وسبعين فرقة

[١١٩٤] ١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

➤ ٣١٢، و٦٩: ٦، و٩١: ١، وسائل الشيعة ٧: ٩٨، مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٨. وزاد المفيد
 في أماليه آخر الرواية: ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ وَبَعْضِ النُّسخ: وَتَخْلُصُ.

(٢) مِنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه ١: ٣٧٦، الدَّرُ الْمُنْتَوَر ٢: ٦٢، نِظْمُ الْمُنْتَائِرِ مِنَ الْحَدِيثِ الْمُنْتَائِرِ:
 ٤٦، كَنْزُ الْعَمَالِ ١: ٢٠٩، مُسْتَدْرَأُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٣: ١٤٥، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٤: ٣٤٦، و٢٨:
 ٣، وَوسائل الشيعة ٨: ٢٩٧.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أبيه الحسين ابن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: إِنَّ أُمَّةَ مُوسَى افترقت بعده على إحدى وسبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية وسبعون في النار، وافترت أُمَّةُ عيسى بعده على اثنتين وسبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية وإحدى وسبعون في النار، وإنَّ أُمَّتِي ستفترق بعدي على ثلاثٍ وسبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية واثنان وسبعون في النار^(١).

ثلاث وسبعون خصلة في آداب النساء والفرق بين أحكامهن وأحكام الرجال

[١١٩٥] ١٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَارَةَ، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفيّ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول: ليس على النساء أذانٌ ولا إقامة، ولا جمعة ولا جماعة، ولا عيادة المريض، ولا اتباع الجنائز، ولا إجهار بالتلبية، ولا الهرولة بين الصفا والمروة،

(١) سنن ابن ماجه ٢: ١٣٢٢، كتاب السنّة، لعمر بن أبي عاصم: ٣٢، بحار الأنوار ١٤:

ولا استلام الحجر الأسود، ولا دخول الكعبة، ولا الحلق؛ إنما يقصرن من شعورهن، ولا تُوكلي المرأة القضاء، ولا تُوكلي الإمارة، ولا تُستشار، ولا تُذبح إلا من اضطرار، وتبدأ في الوضوء بباطن الذراع، والرجل بظاهره، ولا تمسح كما يمسح الرجال، بل عليها أن تُلقي الخمار من موضع مسح رأسها في صلاة الغداة والمغرب وتمسح عليه، وفي سائر الصلوات تُدخل إصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تُلقي عنها خمارها^(١). فإذا قامت في صلاتها ضمت رجلها ووضعت يديها على صدرها، وتضع يديها في ركوعها على فخذها، وتجلس إذا أرادت السجود سجدت لاطئة بالأرض، وإذا رفعت رأسها من السجود جلست ثم نهضت إلى القيام، وإذا قعدت للتشهد رفعت رجلها وضمت فخذها، وإذا سبحت عقدت على الأنامل^(٢) لأنهن مسؤولات، وإذا كانت لها إلى الله عز وجل حاجة صعدت فوق بيتها وصلّت ركعتين وكشفت رأسها إلى السماء، فإنها إذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يُخَيِّبها^(٣)، وليس عليها غسل الجمعة في السفر، ولا يجوز لها تركه في الحضر، ولا تجوز شهادة

(١) قال في الذكرى: يُستحب للمرأة وضع القناع في وضوء الغداة والمغرب، لأنه مظنة التبذل، وتمسح بثلاث أصابع، ويجوز في غيرهما إدخال الإصبع تحت القناع وتجرى الأنملة. قاله الصدوق والمفيد. ولعل السر في ذلك سهولة إلقاء القناع عليها في هذين الوقتين، أو أنها تكشف في المغرب للنوم وفي الغداة لم تلبسه بعد، وغالباً لا تحتاج إلى الوضوء لصلاة العشاء أو لظلمة هذين الوقتين، فلا يُنافي سترها المطلوب، وعلى كل حال الظاهر استحباب الحكم. (البحار)

(٢) «ح» «م» بالأنامل. وفي «ف»: الأنامل.

(٣) «ح»: يحجبها.

النساء في شيءٍ من الحدود، ولا تجوز شهادتهنَّ في الطلاق، ولا في رؤية الهلال، وتجاوز شهادتهنَّ فيما لا يحلُّ للرجل النظر إليه، وليس للنساء من سرّوات^(١) الطريق شيءٌ ولهنَّ جنتباه، ولا يجوز لهنَّ نزول الغُرف، ولا تُعلِّم الكتابة، ويُستحبُّ لهنَّ تعلُّم المغزل وسورة النور، ويكره لهنَّ تعلُّم سورة يوسف، وإذا ارتدَّت المرأة عن الإسلام استُتيت، فإن تابَت وألا خُلدت في السجن، ولا تُقتل كما يُقتل الرجل إذا ارتدَّ، ولكنها تُستخدم خدمةً شديدةً وتُمنع من الطعام والشراب إلا ما تُمسك به نفسها، ولا تُطعم إلا جُشب^(٢) الطعام، ولا تُكسى إلا غليظ الثياب وخشنها، وتُضرب على الصلاة والصيام، ولا جزية على النساء.

وإذا حضر ولادة المرأة وجب إخراج من في البيت من النساء كي لا يَكُنَّ أوَّل ناظرٍ إلى عورتها، ولا يجوز للمرأة الحائض ولا الجُنُب الحضور عند تلقين الميِّت، لأنَّ الملائكة تتأذَّى بهما، ولا يجوز لهما إدخال الميِّت قبره، وإذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجوز للرجل أن يجلس فيه حتَّى يبرد، وجهاد المرأة حُسْنُ التبعُّل^(٣)؛ وأعظم الناس حقًّا عليها زوجها، وأحقُّ الناس بالصلاة عليها إذا ماتت زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية، لأنَّهنَّ يصفن ذلك لأزواجهنَّ، ولا يجوز لها أن تتطيَّب إذا خرجت من بيتها، ولا يجوز لها أن تتشبه بالرجال، لأنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لعن المُتَشَبِّهين

(١) السرة من الطريق: أعلاه. جمعها: سرّوات.

(٢) أي: الغليظ منه.

(٣) يعني: حُسْن العشرة مع زوجها.

من الرجال بالنساء، ولعن المُتَشَبِّهَات من النساء بالرجال، ولا يجوز للمرأة أن تُعْطَلَ نفسها ولو أن تُعْلَقَ في عنقها خيطاً، ولا يجوز أن تُري أظافيرها بيضاء، ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً، ولا تخضب يديها في حيضها، لأنه يُخاف عليها الشيطان، وإذا أرادت المرأة الحاجة وهي في صلاتها صفقت بيديها والرجل يُومئ برأسه وهو في صلاته ويُشير بيده ويُسَبِّح^(١).

ولا يجوز للمرأة أن تُصَلِّيَ بغير خمارٍ إلا أن تكون أمة؛ فإنها تُصَلِّيَ بغير خمارٍ مكشوفة الرأس، ويجوز للمرأة لبس الدباج والحرير في غير صلاة وإحرام، وحُرِّمَ ذلك على الرجال إلا في الجهاد، ويجوز أن تتختم بالذهب وتُصَلِّيَ فيه، وحُرِّمَ ذلك على الرجال [إلا في الجهاد]^(٢) قال النبي صَلَّى الله عليه وآله: «يا علي، لا تتختم بالذهب فإنه زيتك في الجنة»، ولا تلبس الحرير فإنه لباسك في الجنة» ولا يجوز للمرأة أن تُصافح غير ذي محرم إلا من وراء ثوبها، ولا تُبايع إلا من وراء ثوبها، ولا يجوز لها أن تحجَّ تطوعاً إلا بإذن زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تدخل الحمام فإن ذلك مُحَرَّمٌ عليها، ولا يجوز للمرأة ركوب السرج إلا من ضرورة أو في سفر، وميراث المرأة نصف ميراث الرجل، وديتها نصف دية الرجل، وتُعَاقَل^(٣) المرأة الرجل في الجراحات حتَّى تبلغ ثلث

(١) قال في الذكرى: يجوز الإيماء بالرأس والإشارة باليد والتسبيح للرجل والتصفيق للمرأة

عند إرادة الحاجة

(٢) ليس في أكثر النسخ.

(٣) أي: تُوازنه وتساويه.

الدية، فإن زادت على الثلث ارتفع الرجل وسفلت المرأة^(١)، وإذا صلّت المرأة وحدها مع الرجل قامت خلفه ولم تَقُمْ بجانبه، وإذا ماتت المرأة وقف المُصَلِّي عليها عند صدرها، ومن الرجل إذا صَلَّى عليه عند رأسه، وإذا أُدخِلَت المرأة القبر وقف زوجها في موضع يتناول وركها، ولا شفيع للمرأة أنجح عند ربّها من رضا زوجها، ولَمَّا ماتت فاطمة عليها السلام أقام عليها أمير المؤمنين عليه السلام وقال: «اللهم إني راضٍ عن ابنة نبيّك، اللهم إنها أو حشت فأنسها، اللهم إنها قد هُجرت فَصَلِّها، اللهم إنها قد ظَلِمَت فاحكم لها وأنت خير الحاكمين»^(٢).

أعطى الله عز وجلّ العقل خمسةً وسبعين جنداً وأعطى الجهل خمسةً وسبعين جنداً

[١١٩٦] ١٣- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ قالا: حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقيّ، عن

(١) يعني في دية الأصابع مثلاً تُعاقَل المرأة الرجل في الثلث وإن زادت على ثلاث أصابع تكون نصف دية الرجل، فعلى هذا إذا قطع أحد من الرجل أو المرأة ثلاث أصابع فديتهما سواء، وأما إذا قطع منهما أربع أصابع فدية المرأة نصف دية الرجل.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٢٩٨، بحار الأنوار ٧٦: ٢٢٠، و٧٧: ٢٦١، و٧٨: ١٢٢، و٢١٥: ٨١، و٨٢: ٣٢٨، و٨٥: ١٢٦، و٨٨: ٣٤٢، و٩٦: ١٨٩، و١٠٠: ٢٥٤، و١٠١: ٣٢٠، و٤٠٧: ٤: ٣٨٠، و٥: ٤٠٦، و٧: ٢٩٧، و١٣: ٢٨٤، و٣٣٠: ٥٠٣، و٥١٢: ٢٠: ٢٢٠، مستدرک الوسائل ١: ٣١٧، و٢: ٣٨٢، و٤: ٣٤، و٨٦: ٢٥٥، و٦: ٤٦٨، و٨: ٥٥، و٣٤٧: ٩، و١٧٨: ٣٦٢، و٣٨٥: ٤٥١، و١٠: ١٣٦، و١١: ١٢٢، و١٤: ٦٠.

علي بن حديد، عن سماعة بن مهران قال:

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل، فقال أبو عبدالله عليه السلام: اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا. قال سماعة: فقلتُ: جُعلت فداك، لا نعرف إلا ما عَرَفْنَا، فقال أبو عبدالله عليه السلام: إِنَّ الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ خلق العقل وهو أَوَّلُ خلقٍ خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره، فقال له: أقبل! فأقبل، ثم قال له: أدبر! فأدبر، فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقاً عظيماً، وكرمتك على جميع خلقي. قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلماتياً، فقال له: أدبر! فأدبر، ثم قال له: أقبل! فلم يُقبل، فقال له: استكبرت، فَلَعَنَهُ. ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً، فلمَّا رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة، فقال الجهل: يا ربِّ، هذا خلقٌ مثلي خلقته وكرَّمته وقوَّيته وأنا ضده ولا قوَّةَ لي به، فأعطني من الجُند مثل ما أعطيته! فقال: نعم؛ فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجُندك من رحمتي، قال: قد رضيت، فأعطاه خمسةً وسبعين جنداً.

فكان ممَّا أعطى [الله] العقل من الخمسة والسبعين الجُند: الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر، والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا وضده السخط، والشكر وضده الكُفْران^(١)، والطمع

(١) في بعض النسخ: الكفر.

وضدّه اليأس، والتوكل وضدّه الحرص، والرأفة وضدّها الغرّة، والرحمة وضدّها الغضب، والعلم وضدّه الجهل، والفهم وضدّه الحمق، والعفة وضدّها التهتك، والزهد وضدّه الرغبة، والرفق وضدّه الخرق، والرهبة وضدّها الجرأة، والتواضع وضدّه التكبر، والتؤدة وضدّها التسرع، والحلم وضدّه السفه، والصمت وضدّه الهذر، والاستسلام^(١) وضدّه الاستكبار، والتسليم وضدّه التجبر، والعفو وضدّه الحقد، والرقّة وضدّها القسوة، واليقين وضدّه الشكّ، والصبر وضدّه الجزع، والصفح وضدّه الانتقام، والغنى وضدّه الفقر، والتفكر وضدّه السهو، والحفظ وضدّه النسيان، والتعطف وضدّه القطيعة، والقنوع وضدّه الحرص، والمواساة وضدّها المنع، والمودة وضدّها العداوة، والوفاء وضدّه الغدر، والطاعة وضدّها المعصية، والخضوع وضدّه التناول، والسلامة وضدّها البلاء، والحُبّ وضدّه البُغض، والصدق وضدّه الكذب، والحقّ وضدّه الباطل، والأمانة وضدّها الخيانة، والإخلاص وضدّه الشوب.

والشهامه وضدّها البلادة، والفهم وضدّه الغباوة^(٢)، والمعرفة وضدّها الإنكار، والمداراة وضدّها المُكاشفة، وسلامة الغيب وضدّها المماكرة، والكتمان وضدّه الإفشاء، والصلاة وضدّها الإضاعة، والصوم وضدّه الإفطار، والجهد وضدّه النكول، والحجّ وضدّه نبذ الميثاق، وصدق

(١) الاستسلام: الانقياد لله تعالى فيما يأمر وينهى. والتسليم: الانقياد لأنّمة الحقّ. وفي

الكافي مُقابل التسليم: الشكّ.

(٢) في العلل: الفطنة وضدّها الغباوة.

الحديث وضده النميمة، وبرّ الوالدين وضده العقوق، والحقيقة وضدها الرياء، والمعروف وضده المُنكر، والستر وضده التبرّج^(١)، والتقّيّة وضدها الإذاعة، والإنصاف وضده الحميّة، والتهيّة^(٢) وضدها البغي، والنظافة وضدها القذر، والحياء وضده الخلع^(٣)، والقصد^(٤) وضده العدوان، والراحة وضدها التعب، والسهولة وضدها الصعوبة، والبركة وضدها المحق، والعافية وضدها البلاء، والقوام^(٥) وضده المُكاثرة^(٦)، والحكمة وضدها الهوى، والوقار وضده الخفّة، والسعادة وضدها الشقاء، والتوبة وضدها الإصرار، والاستغفار وضده الاغترار، والمحافظة وضدها التهاون، والدعاء وضده الاستنكاف، والنشاط وضده الكسل، والفرح وضده الحزن، والألفة وضدها الفرقة، والسخاء وضده البخل^(٧).

(١) التبرّج: إظهار الزينة. ولعلّ هذه الفقرة مخصوصة بالنساء - كما احتمله العلامة المجلسي رحمه الله.

(٢) يعني: الموافقة والمصالحة بين الجماعة وإمامهم. وفي بعض النسخ: المهنة. وفي بعض آخر: المنة.

(٣) الخلع أي: خلع لباس الحياء، وهو مجاز شائع. وفي بعض النسخ: «الجلع» وهو قلة الحياء.

(٤) القصد: اختيار الوسط في الأمور.

(٥) القوام: العدل وما يُعاش به.

(٦) المكاثرة: المغالبة في الكثرة، أي: تحصيل متاع الدنيا زائداً على قدر الحاجة للمباهاة والمفاخرة والمغالبة. وفي بعض النسخ: «المكاشرة» وهي المضاحكة.

(٧) اعلم أنّ ما ذكر من جنود العقل والجهل هنا إحدى وثمانون خصلة، وذلك لتكرار النسخ بعض الفقرات بأن يكونوا أضافوا بعض النسخ إلى الأصل.

فلا تجتمع^(١) هذه الخصال كلّها من أجناد العقل إلّا في نبيٍّ أو وصيٍّ نبيٍّ أو مؤمنٍ قد امتحن الله قلبه للإيمان، وأمّا سائر ذلك من موالينا فإنّ أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتّى يستكمل وينقى من جنود الجهل، فعند ذلك يكون في الدرجة العُليا مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، وإنّما يُدركُ الفوزُ بمعرفة العقل وجنوده وبمُجانبة الجهل وجنوده؛ وفَقْنَا الله وإياكم لطاعته ومرضاته^(٢).

(١) في بعض النسخ: فلا تُجمع.

(٢) انظر: الكافي ١: ٢٠، المحاسن ١: ١٩٦، علل الشرائع ١: ١١٣، مشكاة الأنوار: ٢٥٢، بحار الأنوار ١: ١٠٩، و٥٤: ٣٠٩، مستدرک الوسائل ١: ٨٢، و١١: ٢٠٤.

باب الثمانين وما فوقه

نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثمانون آية
ما شرکه فيها أحدٌ

[١١٩٧] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ يَحْيَى الْجُلُودِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ :
نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُونَ آيَةً صَفْوًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا
شَرِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ^(١).

ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ

[١١٩٨] ٢- حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَرْوٍ الرُّوْذِ
قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمْحَرِيُّ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهْبٍ الْعَبْدَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

(١) سعد السعود : ٢٣٥ ، شواهد التنزيل ١ : ٥٥ ، بناء المقالة الفاطمية : ١٤٥ ، بحار الأنوار

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ^(١).

تكبيرات الصلاة خمس وتسعون تكبيرة

[١١٩٩] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ الصَّبَّاحِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
قال أمير المؤمنين عليه السلام : تكبيرات الصلاة خمس وتسعون تكبيرة في اليوم والليلة ؛ منها تكبيرة القنوت^(٢).

لله تبارك وتعالى تسعة وتسعون اسماً

[١٢٠٠] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا بِكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ

(١) كنز العمال ٥ : ٤٩٧ ، نصب الراية ٤ : ١٦٥ ، المصنّف ، للصنعاني ٧ : ٣٧٩ ، بحار الأنوار ٧٦ : ١٥٥ ، وسائل الشيعة ٢٨ : ٢٢٣ . قال الشيخ رحمه الله : حدّ الخمر ثمانون جلدة . وبه قال أبو حنيفة . وقال الشافعي : حدّه أربعون ؛ فإن رأى الإمام أن يزيد عليها أربعين تعزيزاً ليكون التعزيز والحدّ ثمانين فعل . انتهى . والخبر الذي رواه المصنّف في المتن نصّ ، ورواه - كما ترى - نقاة في جميع الطبقات .

(٢) التهذيب ٢ : ٨٧ ، الاستبصار ١ : ٣٣٦ ، بحار الأنوار ٨١ : ٣٦١ ، وسائل الشيعة ٦ : ١٨ .

الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً؛ مائة إلا واحداً؛ من أحصاها دخل الجنة، وهي: الله، الإله، الواحد، الأحد، الصمد، الأول، الآخر، السميع، البصير، القدير، القاهر، العلي، الأعلى، الباقي، البديع، البارئ، الأكرم، الظاهر، الباطن، الحي، الحكيم، العليم، الحليم، الحفيظ، الحق، الحسيب، الحميد، الحفي، الرب، الرحمن، الرحيم، الذارئ^(١)، الرازق^(٢)، الرقيب، الرؤوف، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، السيد، السبوح، الشهيد، الصادق، الصانع، الطاهر، العدل، العفو، الغفور، الغني، الغياث، الفاطر، الفرد، الفتاح، الفالق، القديم، المليك، القدوس، القوي، القريب، القيوم، القابض، الباسط، قاضي الحاجات، المجيد، المولى، المنان، المحيط، المبين، المقيت^(٣)، المصور، الكريم، الكبير، الكافي، كاشف الضر، الوتر، النور، الوهاب، الناصر، الواسع، الودود، الهادي، الوفي، الوكيل، الوارث، البر، الباعث، التواب، الجليل، الجواد، الخبير، الخالق، خير الناصرين، الديان، الشكور، العظيم، اللطيف، الشافي^(٤).

(١) الذارئ: الخالق؛ من «ذأ الله الخلق» أي: خلقهم.

(٢) في بعض النسخ: الرزاق.

(٣) المقيت: الحافظ الرقيب. ويقال: بل هو القدير.

(٤) التوحيد: ١٩٤، عدة الداعي: ٣١٨، أعلام الدين: ٢٤٩، المقام الأسنى: ٢١، المصباح،

وقد أخرجت تفسير هذه الأسماء في كتاب التوحيد، وقد رويت هذا الخبر من طُرُق مُختلفة وألفاظ مُختلفة.

ثواب مائة تهليله و ثواب الاستغفار مائة مرّة

[١٢٠١] ٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلًا، إِلَّا مِنْ زَادٍ^(١).

[١٢٠٢] ٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ غَانِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ^(٢).^(٣)

❧ للكفعمي: ٣١٢، بحار الأنوار: ٤: ١٨٦، مستدرک الوسائل: ٥: ٢٦٤. باختلاف يسير، وتقديم وتأخير.

(١) التوحيد: ٣٠، ثواب الأعمال: ٤، جامع الأخبار: ٥١، مكارم الأخلاق: ٣١٠، بحار الأنوار: ٩٠: ٢٠٣، ٢٠٥، وسائل الشيعة: ٧: ٢٢٣.

(٢) في المطبوع وبعض النسخ: الشجرة.

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٩٨، ثواب الأعمال: ٤، جامع الأخبار: ٥١، ١٧٩، بحار الأنوار: ٧٣: ١٩٢، و٨٤: ١٧٥، و٩٠: ٢٠٤، وسائل الشيعة: ٦: ٤٤٩، مستدرک الوسائل: ٥: ٥٠.

باب الواحد إلى المائة

[١٢٠٣] ١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ الْجَبَلِيُّ الصِّدْنَائِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْخَزَّازِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ يَهُودِيَّانِ أَخَوَانِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَا : يَا قَوْمَ ، إِنَّ نَبِيَّنَا حُدِّثْنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ نَبِيٌّ بِتَهَامَةٍ يُسَفِّهُ أَحْلَامَ الْيَهُودِ ، وَيَطْعَنُ فِي دِينِهِمْ ، وَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يُزِيلَنَا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا ، فَأَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ ؟ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ دَاوُودَ أَمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ ، وَإِنْ يَكُنْ يُورِدُ الْكَلَامَ عَلَى اتِّتْلَافِهِ وَيَقُولُ الشَّعْرَ وَيَقْهَرُنَا بِلِسَانِهِ جَاهِدْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا ، فَأَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ ؟ فَقَالَ الْمَهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ : إِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ قُبِضَ ، فَقَالَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَأَيْكُمْ وَصِيَّهُ ، فَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَى قَوْمٍ إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ يُؤَدِّي عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَيَحْكِي عَنْهُ مَا أَمَرَهُ رَبُّهُ ؟ فَأَوْمَأَ الْمَهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالُوا : هُوَ وَصِيَّهُ ، فَقَالَا لِأَبِي بَكْرٍ : إِنَّا نُلْقِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا يُلْقَى عَلَى الْأَوْصِيَاءِ ، وَنَسْأَلُكَ عَمَّا تُسْأَلُ الْأَوْصِيَاءُ عَنْهُ ،

فقال لهما أبوبكر، ألقيا ما شئتما أخبركما بجوابه إن شاء الله !

فقال أحدهما: ما أنا وأنت عند الله عز وجل؟ وما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة؟ وما قبر سار بصاحبه؟ ومن أين تطلع الشمس؟ وفي أين تغرب؟ وأين طلعت الشمس ثم لم تطلع فيه بعد ذلك؟ وأين تكون الجنة؟ وأين تكون النار؟ ورئك يحمل أو يُحمل؟ وأين يكون وجه ربك؟ وما اثنان شاهدان؟ وما اثنان غائبان؟ وما اثنان متباغضان؟ وما الواحد؟ وما الاثنان؟ وما الثلاثة؟ وما الأربعة؟ وما الخمسة؟ وما الستة؟ وما السبعة؟ وما الثمانية؟ وما التسعة؟ وما العشرة؟ وما الأحد عشر؟ وما الاثنا عشر؟ وما العشرون؟ وما الثلاثون؟ وما الأربعون؟ وما الخمسون؟ وما الستون؟ وما السبعون؟ وما الثمانون؟ وما التسعون؟ وما المائة؟

قال: فبقي أبوبكر لا يردّ جواباً وتخوّفنا أن يرتدّ القوم عن الإسلام، فأتيت منزل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت له: يا عليّ، إنّ رؤساء اليهود قد قدموا المدينة وألقوا على أبي بكر مسائل فبقي أبوبكر لا يردّ جواباً، فتبسّم عليّ عليه السلام ضاحكاً ثم قال: هو اليوم الذي وعدني رسول الله صلى الله عليه وآله به، فأقبل يمشي أمامي وما أخطأت مشيته من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً، حتّى قعد في الموضع الذي كان يقعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم التفت إلى اليهوديين فقال: يا يهوديان، اذنّوا منّي وألقيا عليّ ما ألقيتماه على الشيخ، فقال اليهوديان: ومن أنت؟ فقال لهما: أنا عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب،

أخو النبي، وزوج ابنته فاطمة، وأبو الحسن والحسين، ووصيّه في حالاته كلّها، وصاحب كلّ منقبة وعزّ، وموضع سرّ النبي صلى الله عليه وآله. فقال له أحد اليهوديّين: ما أنا وأنت عند الله؟ قال: أنا مؤمن منذ عرفت نفسي وأنت كافر منذ عرفت نفسك، فما أدري ما يُحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك.

فقال اليهودي: فما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة؟ قال: ذاك يونس عليه السلام في بطن الحوت.

قال له: فما قبرٌ طاف^(١) بصاحبه؟ قال: يونس حين طاف به الحوت في سبعة أبحر.

قال له: فالشمس من أين تطلع؟ قال: من بين قرني الشيطان. قال: فأين تغرب؟ قال: في عينٍ حامية؛ قال لي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تُصَلَّ في إقبالها ولا في إدبارها حتّى تصير مقدار رمح أو رمحين».

قال: فأين طلعت الشمس ثمّ لم تطلع في ذلك الموضع؟ قال: في البحر؛ حين فلقه الله لبني إسرائيل لقوم موسى.

قال له: فربك يحمل أو يُحمل؟ قال: إنّ ربّي عزّ وجلّ يحمل كلّ شيء بقدرته ولا يحمله شيء. قال: فكيف قوله عزّ وجلّ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾^(٢)؟ قال: يا يهودي، ألم تعلم أنّ لله ما في

(١) في المطبوع: سار.

(٢) الحاقّة: ١٧.

السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى! فكل شيء على الثرى، والثرى على القدرة، والقدرة تحمل كل شيء.

قال: فأين تكون الجنة وأين تكون النار؟ قال: أما الجنة ففي السماء، وأما النار ففي الأرض.

قال: فأين يكون وجه ربك؟ فقال علي بن أبي طالب عليه السلام لي: يا بن عباس، اتلني بنارٍ وحطبٍ! فأتيته بنارٍ وحطبٍ فأضرمها، ثم قال: يا يهودي، أين يكون وجه هذه النار؟ قال: لا أقف لها على وجه، قال: فإن ربي عز وجل عن هذا المثل، وله المشرق والمغرب فأينما تؤولوا فثم وجه الله.

فقال له: ما اثنان شاهدان؟ قال: السماوات والأرض لا يغيبان ساعة.

قال: فما اثنان غائبان؟ قال: الموت والحياة لا يُوقف عليهما^(١).

قال: فما اثنان مُتباغضان؟ قال: الليل والنهار.

قال: فما الواحد؟ قال: الله عز وجل.

قال: فما الاثنان؟ قال: آدم وحواء.

قال: فما الثلاثة؟ قال: كذبت النصارى على الله عز وجل فقالوا: ثالث

ثلاثة، والله لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا.

قال: فما الأربعة؟ قال: القرآن والزبور والتوراة والإنجيل.

قال: فما الخمسة؟ قال: خمس صلوات مُفترَعات.

(١) يعني: على وقت حدوثهما وزوالهما.

قال: فما الستة؟ قال: خلق الله السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام.

قال: فما السبعة؟ قال: سبعة أبواب النار مُتطابقات^(١).

قال: فما الثمانية؟ قال: ثمانية أبواب الجنة.

قال: فما التسعة؟ قال: تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون.

قال: فما العشرة؟ قال: عشرة أيام العشر.

قال: فما الأحد عشر؟ قال: قول يوسف لأبيه: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٢).

قال: فما الاثنا عشر؟ قال: شهور السنة.

قال: فما العشرون؟ قال: بيع يوسف بعشرين درهماً.

قال: فما الثلاثون؟ قال: ثلاثون يوماً شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن إلاًمن كان مريضاً أو على سفر.

قال: فما الأربعون؟ قال: كان ميقات موسى ثلاثين ليلة فأتَمَّها الله عزَّ وجلَّ بعشر، فتمَّ ميقات ربِّه أربعين ليلة.

قال: فما الخمسون؟ قال: لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً.

قال: فما الستون؟ قال: قول الله عزَّ وجلَّ في كفارة الظهار ﴿فَمَنْ لَمْ

(١) أي: مغلقات على أهلها، أو موافقات بعضها لبعض. (البحار)

(٢) يوسف: ٤.

يَسْتَطِيعُ فَأُطْعَمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴿١﴾ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ .
قال: فما السبعون؟ قال: اختار موسى من قومه سبعين رجلاً لميقات
رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قال: فما الثمانون؟ قال: قرية بالجزيرة يُقال لها «ثمانون» منها قعد
نوح في السفينة واستوت على الجودي وأغرق الله القوم .
قال: فما التسعون؟ قال: الفلك المشحون اتَّخذ نوح فيه تسعين
بيتاً للبهائم .

قال: فما المائة؟ قال: أَجَلَ داوود ستين سنة، فوهب له آدم أربعين
سنة من عمره، فلَمَّا حضرت آدم الوفاة جحد فجحدت ذرِّيَّته .
فقال له: يا شَابَّ، صف لي محمداً كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ
السَّاعَةَ؟ فبكى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال: يا يهودي، هَيَّجَتْ
أَحْزَانِي! كَانَ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّتِ الْجَبِينُ ^(٢)،
مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ، أَدْعَجَ الْعَيْنِينَ، سَهْلَ الْخَدَيْنِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، دَقِيقَ
الْمَسْرَبَةِ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ^(٣)، بَرَّاقَ الثَّنَايَا، كَأَنَّ عُنْفَهُ إِبْرِيقَ فِضَّةٍ، كَانَ لَهُ
شَعِيرَاتٌ مِنْ لَبَّتِهِ إِلَى سَرَّتِهِ ^(٤) ملفوفة كأنها قضيب كافور؛ لم يكن في بدنه

(١) المجادلة: ٤ .

(٢) صلت الجبين، أي: واسعُهُ .

(٣) الدعج: سواد العين . وسهل الخدين: قليل لحمه . وأقنى الأنف: محدب الأنف . وفي
النهاية في صفته صلى الله عليه وآله: وكان ذا مسربة - بضم الراء -: ما دق من شعر الصدر
سانلاً إلى الجوف . وقال في حديث آخر: «دقيق المسربة» . وكثَّ اللحية: الكثافة في اللحية
هي أن تكون غير دقيقة ولا طويلة .

(٤) اللبَّة: موضع القلادة من الصدر . والسرة: التجويف الصغير المعهود في وسط البطن .

شعيرات غيرها، لم يكن بالطويل الذاهب، ولا بالقصير النزر^(١)، كان إذا مشى مع الناس غمرهم نوره، وكان إذا مشى كأنه ينقلع من صخر أو ينحدر من صَبَبٍ^(٢)، كان مُدَوِّرَ الكعبين، لطيف القدمين، دقيق الخَصْر^(٣)، عمامته السحاب، وسيفه ذو الفقار، وبغلته دُلْدُل، وحماره اليعفور، وناقته العضباء، وفرسه لزاز^(٤)، وقضييه الممشوق، وكان عليه السلام أشفق الناس على الناس، وأرأف الناس بالناس، كان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطران: أَمَّا أَوَّلُ سَطْرٍ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَمَّا الثَّانِي فَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. هذه صفته يا يهودي.

فقال اليهوديان: نشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، وأنتك وصيَّ مُحَمَّدٌ حقًّا! فأسلما وحَسَنَ إسلامهما ولزما أمير المؤمنين عليه السلام، فكانا معه حتَّى كان من أمر الجمل ما كان فخرجا معه إلى البصرة فقتل أحدهما في وقعة الجمل، وبقي الآخر حتَّى خرج معه إلى صفين فقتل بصفين^(٥).

[١٢٠٤] ٢ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) النزر: القليل النافه.

(٢) أي: يرفع رجله رفعاً بنبأ بقوة دون احتشام. والصبب: ما انحدر من الأرض أو الطريق.

(٣) الخصر: وسط الإنسان فوق الورك.

(٤) كأنه يلتزم بالمطلوب لسرعته.

(٥) انظر: إرشاد القلوب ٢: ٣١٦، بحار الأنوار ٣: ٣١٧، و٨: ١٢٧، ٢٨٦، و١٠: ١، و١١:

٣١٩، و٣٠: ٨٦، مستدرک الوسائل ٣: ١٦.

حدَّثني أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن جعفر بن يحيى^(١)، عن أبيه رفعه إلى بعض الصادقين من آل محمد عليهم السلام قال:

جاء رجلان من يهود خيبر ومعهما التوراة منشورة يُريدان النبي صلى الله عليه وآله فوجداه قد قبض، فأتيا أبابكر فقالا: إنا قد جئنا نريد النبي لنسأله عن مسألة فوجدناه قد قبض، فقال: وما مسألتكما؟ قال: أخبرنا عن الواحد والاثني والثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة والعشرين والثلاثين والأربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين والتسعين والمائة؟ فقال لهما أبوبكر: ما عندي في هذا شيء، اتيا علي بن أبي طالب! قال: فأتياه فقصا عليه القصة من أولها ومعهما التوراة منشورة، فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام: إن أنا أخبرتكما بما تجدانه عندكما تسليمان؟ قالوا: نعم.

قال: أما الواحد فهو الله وحده لا شريك له، وأما الاثنان فهو قول الله عز وجل ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾^(٢) وأما الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية فهن قول الله عز وجل في كتابه في أصحاب الكهف: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٣) وأما التسعة فهو قول الله عز وجل في كتابه: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

(١) الظاهر كونه الأحول خال الحسين بن سعيد؛ من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وظاهره كونه إمامياً إلا أن حاله مجهول.

(٢) النحل: ٥١.

(٣) الكهف: ٢٢.

وَلَا يُضْلِحُونَ ﴿١﴾ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ (٢)
وَأَمَّا الْعَشْرُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ (٣) وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ وَالْأَرْبَعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ:
﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (٤)
وَأَمَّا الْخَمْسُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
سَنَةٍ﴾ (٥) وَأَمَّا السِّتُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأِطْعَامُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ (٦) وَأَمَّا السَّبْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَخْتَارَ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ (٧) وَأَمَّا الثَّمَانُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
كِتَابِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ
جَلْدَةً﴾ (٨) وَأَمَّا التَّسْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ
وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ (٩) وَأَمَّا الْمِائَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (١٠).

(١) النمل: ٤٨.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) الأنفال: ٦٥.

(٤) الأعراف: ١٤٢.

(٥) المعارج: ٤.

(٦) المجادلة: ٤.

(٧) الأعراف: ١٥٥.

(٨) النور: ٤.

(٩) ص: ٢٣.

(١٠) النور: ٢.

قال: فأسلم اليهوديَّان على يدي أمير المؤمنين عليه السلام^(١).

عُرج بالنبي^(٢) ﷺ إلى السماء مائة وعشرين مرّة

[١٢٠٥] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَتِيلٍ الدَّقَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «عُرج بالنبي صَلَّى الله عليه وآله [إلى السماء] مائة وعشرين مرّة؛ مامن مرّة إلا وقد أوصى الله عزَّ وجلَّ فيها النبيَّ صَلَّى الله عليه وآله بالولاية لعلِّي والأئمّة عليهم السلام [من بعده] أكثر ممّا أوصاه بالفرائض^(٣)».

الفاكهة مائة وعشرون لوناً

[١٢٠٦] ٤- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعاً، عَنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ أَهْبَطَ مَعَهُ مِائَةَ وَعَشْرِينَ قَضِيْباً^(٤)؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهَا وَخَارِجُهَا، وَأَرْبَعُونَ

(١) بحار الأنوار ١٠: ٦.

(٢) في بعض النسخ: النبي.

(٣) الصراط المستقيم ٢: ٤٠، بصائر الدرجات: ٧٩، بحار الأنوار ١٨: ٣٨٧، و ٢٣: ٦٩.

(٤) «ع» «م» والمطبوع: عشرين ومائة قضيب.

منها ما يُؤكل داخلها ويُرمى بخارجها، وأربعون منها ما يُؤكل خارجها ويُرمى بداخلها، وغيرةٌ فيها بذر كل شيء^(١).

أهل الجنة عشرون ومائة صنف

[١٢٠٧] ٥- حدّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي بفرغانة قال: حدّثنا أبو العباس الحمّادي قال: حدّثنا صالح بن محمد البغدادي قال: حدّثنا عبيد الله بن عمرو القواريري قال: حدّثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أهل الجنة عشرون ومائة صنف، هذه الأمة منها ثمانون صنفاً^(٢).

من حفظ القرآن فله في كل سنة مائتا دينار في بيت المال

[١٢٠٨] ٦- حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال:

(١) قصص الأنبياء، للجزائري: ٤٨، بحار الأنوار ١١: ٢٠٤، و٦٣: ١١٧، مستدرک الوسائل ٤٦٢: ١٦.

(٢) تفسير النعالي ٣: ٥٢٩، المعجم الكبير ١٠: ١٨٤، المعجم الأوسط ٢: ١٦٨، و٨: ٢٣٢. المعجم الصغير ١: ٣٤، كنز العمال ١٢: ١٦٨، تفسير ابن كثير ١: ٤٠٤، شرح صحيح مسلم، للنووي ٣: ٩٥، صحيح ابن حبان ١٦: ٤٩٨، حسن الظن بالله، لابن أبي الدنيا: ٨٤، المصنّف، لابن أبي شيبة ٧: ٤٢٧، المستدرک، للحاكم النيسابوري ١: ٨١، ٨٢، مسند أحمد بن حنبل ٥: ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦١، بحار الأنوار ٧: ١٣٠.

أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمويه قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال: حَدَّثَنَا العباس بن حمزة قال: حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حَدَّثَنَا الربيع بن بدر، عن أبي الأشهب النخعي قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من دخل الإسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً فله في كل سنة مائتا دينارٍ في بيت مال المسلمين، إن مُنِع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها^(١).

السنة ثلاثمائة وستون يوماً

[١٢٠٩] ٧- حَدَّثَنَا أبي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علي بن يقطين، عن بكر بن علي بن عبد العزيز، عن أبيه قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السنة كم يوماً هي؟ قال: ثلاثمائة وستون يوماً؛ منها ستة أيام خلق الله عز وجل فيها الدنيا فطُرحت من أصل السنة فصارت السنة ثلاثمائة وأربعة وخمسين يوماً، يُستحب أن يطوف الرجل في مقامه بمكة عدد أيام السنة ثلاثمائة وستين أسبوعاً، فإن لم يقدر على ذلك طاف ثلاثمائة وستين شوطاً^(٢).

(١) مجمع البيان ١: ٤٥، روضة الواعظين ١: ٨، جامع الأخبار: ٤٨، بحار الأنوار ٨٩: ١٨٠،

رسائل الشيعة ٦: ١٨٥.

(٢) روضة الواعظين ٢: ٣٩٣، بحار الأنوار ٥٥: ٣٧٩، و ٩٦: ٢٠٠.

[١٢١٠] ٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
 أَيُّوبَ ، عَنْ معاوية بن عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
 يُسْتَحَبُّ أَنْ تَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ أُسْبُوعاً عِدَّةَ أَيَّامِ السَّنَةِ ، فَإِنْ
 لَمْ تَسْتَطِعْ [ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ شَوْطاً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ] ^(١) فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ
 مِنَ الطَّوَّافِ ^(٢) .

خصال من شرائع الدين

[١٢١١] ٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ
 الْمُكْتَبِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنْ
 الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

هذه شرائع الدين لمن أراد أن يتمسك بها ^(٣) وأراد الله هُداة : إِسْبَاغُ
 الوُضُوءِ كما أمر الله عزَّ وجلَّ في كتابه الناطقُ غُسلُ الوجه واليدين إلى

(١) ليست في بعض النسخ .

(٢) الكافي ٤ : ٤٢٩ ، من لا يحضره الفقيه ٢ : ٤١١ ، التهذيب ٥ : ١٣٥ ، ٤٧١ ، بحار الأنوار

٥٥ : ٣٧٩ ، و ٩٦ : ٢٠١ ، وسائل الشيعة ١٣ : ٣٠٨ .

(٣) في بعض النسخ : لمن تمسك بها .

المرفقين، ومسح الرأس والقدمين إلى الكعبين مرّة مرّة ومرّتان جائز، ولا ينقض الوضوء إلا البول والريح والنوم والغائط والجنابة، ومن مسح على الخُفَيْن فقد خالف الله ورسوله وكتابه، ووضوؤه لم يتمّ وصلاته غير مُجزية، والأغسال منها غسل الجنابة، والحيض، وغسل الميّت، وغسل من مسّ الميّت بعد ما يبرد، وغسل من غَسَلَ الميّت، وغسل يوم الجمعة، وغسل العيدين، وغسل دخول مكّة، وغسل دخول المدينة، وغسل الزيارة، وغسل الإحرام، وغسل يوم عرفة، وغسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، وغسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، وغسل ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه.

أما الفرض فغسل الجنابة؛ وغسل الجنابة والحيض واحد، وصلاة الفريضة: الظهر أربع ركعات، والعصر أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء الآخرة أربع ركعات، والفجر ركعتان؛ فجملة الصلاة المفروضة سبع عشرة ركعة، والسنة أربع وثلاثون ركعة؛ منها أربع ركعات بعد المغرب لا تقصير فيها في السفر والحضر^(١)، وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تُعَدَّان بركعة، وثمان ركعات في السحر وهي صلاة الليل، والشفع ركعتان، والوتر ركعة، وركعتا الفجر بعد الوتر، وثمان ركعات قبل الظهر، وثمان ركعات قبل العصر، والصلاة تستحبّ في أوّل الأوقات، وفضل الجماعة على الفرد بأربع وعشرين، ولا صلاة خلف الفاجر، ولا يُقْتَدَى إِلَّا بأهل الولاية، ولا يُصَلَّى في جلود الميتة

(١) «م»: في سفر ولا حضر.

وإن دبغت سبعين مرة، ولا في جلود السباع، ولا يُسجد إلا على الأرض أو ما أنبتت الأرض إلا المأكول والقطن والكتان، ويُقال في افتتاح الصلاة «تعالى عرشك» ولا يقال «تعالى جدك» ولا يقال في التشهد الأول «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» لأن تحليل الصلاة هو التسليم، وإذا قلت هذا فقد سلّمت.

والتقصير في ثمانية فراسخ وهو بريدان، وإذا قصّرت أفطرت، ومن لم يقصّر في السفر لم تُجزئ صلاته لأنه قد زاد في فرض الله عز وجل، والقنوت في جميع الصلوات سنة واجبة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة.

والصلاة على الميت خمس تكبيرات، فمن نقص منها فقد خالف السنة، والميت يُسلّ من قبل رجله سلاً^(١)، والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد، والقبور تُرتع ولا تُسنم^(٢).

والإجهار بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» في الصلاة واجب، وفرائض الصلاة سبع: الوقت، والطهور، والتوجه، والقبلة، والركوع، والسجود، والدعاء.

والزكاة فريضة واجبة؛ على كل مائتي درهم خمسة دراهم، ولا تجب فيما دون ذلك من الفضة، ولا تجب على مال زكاة حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه صاحبه، ولا يحل أن تُدفع الزكاة إلا إلى أهل الولاية والمعرفة.

(١) سلّ الشيء من الشيء: انتزعه وأخرجه برفق.

(٢) سنّم القبر ضدّ سطّحه.

ويجب على الذهب الزكاة إذا بلغ عشرين مثقالاً فيكون فيه نصف دينار، وتجب على الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسة أوساق العشر إن كان سُقي سيحاً^(١)، وإن سُقي بالدوالي فعليه نصف العشر، والوسق ستون صاعاً، والصاع أربعة أمداد.

وتجب على الغنم الزكاة إذا بلغت أربعين شاة وتزيد واحدة فتكون فيها شاة إلى عشرين ومائة، فإن زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه^(٢) إلى ثلاثمائة، وبعد ذلك يكون في كل مائة شاة شاة.

وتجب على البقر الزكاة إذا بلغت ثلاثين بقرة تبعة حولية فيكون فيها تبيع^(٣) حولي إلى أن تبلغ أربعين بقرة، ثم يكون فيها مُسنّة إلى ستين [فإذا بلغت ستين ففيها تبيعان إلى سبعين، ثم فيها تبعة ومُسنّة إلى ثمانين، وإذا بلغت ثمانين] فتكون فيها مُستتان إلى تسعين، ثم يكون فيها ثلاث تبائع، ثم بعد ذلك يكون في كل ثلاثين بقرة تبيع، وفي كل أربعين مُسنّة. وتجب على الإبل الزكاة إذا بلغت خمساً فيكون فيها شاة، فإذا بلغت عشراً فشاتان، فإذا بلغت خمس عشرة فثلاث شياه، فإذا بلغت عشرين فأربع شياه، فإذا بلغت خمساً وعشرين فخمس شياه، فإذا زادت واحدة

(١) السبح: الماء الجاري الظاهر.

(٢) الشياه جمع شاة.

(٣) التبيع ولد البقر أول سنة. وبقرة متبع، أي ولدها معها. وقال الأظهرى: الشاة يقع عليها اسم المسن وليس معناها كبرها كالرجل المسن، ولكن معناها طلوع سنّها السنة الثالثة.

(٤) ليست في النسخ، والظاهر سقوطها من قلم النسخ؛ استدركتها من المصادر.

ففيها ابنة مخاض ، فإذا بلغت خمساً وثلاثين وزادت واحدة ففيها ابنة لبون ، فإذا بلغت خمساً وأربعين وزادت واحدة ففيها حقة ، فإذا بلغت ستين وزادت واحدة ففيها جذعة إلى ثمانين ، فإن زادت واحدة ففيها ثني إلى تسعين ، فإذا بلغت تسعين ففيها ابنة لبون ، فإن زادت واحدة إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل ، فإذا كثرت الإبل ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقة ، ويسقط الغنم بعد ذلك ويرجع إلى أسنان الإبل .

وزكاة الفطرة واجبة على كل رأس صغير أو كبير ، حر أو عبد ، ذكر أو أنثى أربعة أمداد من الحنطة والشعير والتمر والزبيب وهو صاع تام ، ولا يجوز دفع ذلك أجمع إلا إلى أهل الولاية والمعرفة .
وأكثر أيام الحيض عشرة أيام ، وأقلها ثلاثة أيام ، والمستحاضة تغتسل وتحتشي وتُصلّي ، والحائض تترك الصلاة ولا تقضيها وتترك الصوم وتقضيه .

وصيام شهر رمضان فريضة يُصام لرؤيته ويُفطر لرؤيته .
ولا يُصلّي التطوّع في جماعة ، لأنّ ذلك بدعة ، وكلّ بدعة ضلالة ، وكلّ ضلالة في النار ، وصوم ثلاثة أيام في كلّ شهر سنة ، وهو صوم خمسين بينهما أربعاء ؛ الخميس الأوّل في العشر الأوّل ، والأربعاء من العشر الأوسط ، والخميس الأخير من العشر الأخير ، وصوم شعبان حسن لمن صامه ، لأنّ الصالحين قد صاموه ورغبوا فيه ، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يصل شعبان بشهر رمضان ، والفائت من شهر رمضان إن قُضي مُتفرّقاً جاز ، وإن قُضي مُتتابعاً فهو أفضل .

وحجّ البيت واجب لمن استطاع إليه سبيلاً وهو الزاد والراحلة مع صحّة البدن وأن يكون للإنسان ما يُخلّفه على عياله وما يرجع إليه بعد حجّه، ولا يجوز الحجّ إلّا تمتّعاً، ولا يجوز القرآن^(١) والإفراد إلّا لمن كان أهله حاضري المسجد الحرام، ولا يجوز الإحرام قبل بلوغ الميقات، ولا يجوز تأخيرها عن الميقات إلّا لمرضٍ أو تقيّة؛ وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٢) وتاممها اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحجّ، ولا يُجزئ في النسك الخصي لأنّه ناقص، ويجوز الموجه^(٣) إذا لم يُوجد غيره.

وفرائض الحجّ: الإحرام والتلبّيات الأربع وهي «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ» والطواف بالبيت للعمرة فريضة، وركعتاه عند مقام إبراهيم عليه السلام فريضة، والسعي بين الصفا والمروة فريضة، وطواف الحجّ فريضة، وركعتاه عند المقام فريضة، وبعده السعي بين الصفا والمروة فريضة، وطواف النساء فريضة، وركعتاه عند المقام فريضة، ولا يسعى بعده بين الصفا والمروة، والوقوف بالمشعر فريضة، والهدي للمُتمتع فريضة، فأما الوقوف بعرفة فهو واجب، والحلق سنّة، ورمي الجمار سنّة. والجهاد واجب مع إمام عادلٍ، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد، ولا يحلّ

(١) «ع» م: «القرآن».

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) الموجه: المضروب، وكبش موجه: الذي وُجنت خصيته حتى انفضختا.

قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقيّة إلّا قاتل أو ساعٍ في فساد، وذلك إذا لم تخف على نفسك ولا على أصحابك.

واستعمال التقيّة في دار التقيّة واجبٌ، ولا حنث ولا كفارة على من حلف تقيّةً يدفع بذلك ظلماً عن نفسه.

والطلاق للسنة على ما ذكره الله عزّ وجلّ في كتابه وسنة نبيّه صلى الله عليه وآله، ولا يجوز طلاقٍ لغير السنة، وكلّ طلاقٍ يخالف الكتاب^(١) فليس بطلاقٍ، كما أنّ كلّ نكاحٍ يخالف الكتاب^(٢) فليس بنكاحٍ، ولا يُجمع بين أكثر من أربع حرائر، وإذا طُلِّقت المرأة للعدة ثلاث مرّات لم تحلّ للزوج حتّى تنكح زوجاً غيره؛ وقد قال عليه السلام: «اتّقوا تزويج المطلقات ثلاثاً في موضع واحد، فليهنّ ذوات أزواج».

والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله واجبة في كلّ المواطن، وعند العطاس، والرياح، وغير ذلك.

وحُبُّ أولياء الله والولاية لهم واجبة، والبراءة من أعدائهم واجبة، ومن الذين ظلموا آل محمّد عليهم السلام وهتكوا حجابه فأخذوا من فاطمة عليها السلام فذكأ، ومنعوها ميراثها، وغصبوها وزوجها حقوقهما، وهمّوا بإحراق بيتها، وأسسوا الظلم، وغيروا سنة رسول الله، والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبة، والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلال وقادة الجور كلّهم أولهم وآخرهم واجبة، والبراءة من أشقى

(١) «م»: مخالف للكتاب.

(٢) في بعض النسخ: السنة.

الأولین والآخريں شقيق عاقر ناقة ثمود قاتل أمير المؤمنين عليه السلام واجبة، والبراءة من جميع قَتْلَةِ أهل البيت عليهم السلام واجبة، والولاية للمؤمنين الذين لم يُغَيَّرُوا ولم يُبدَّلُوا بعد نبيهم صَلَّى الله عليه وآله واجبة؛ مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود الكندي وعمّارين ياسر وجابر بن عبد الله الأنصاري وحذيفة بن اليمان وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وأبي أيوب الأنصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وأبي سعيد الخدري ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم، والولاية لأتباعهم والمُقتدين بهم ويُهداهم واجبة.

وبرّ الوالدين واجب، فإن كانا مُشركَيْن فلا تُطعهما ولا غيرهما في المعصية، فإنّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

والأنبياء والأوصياء^(١) لا ذنوب لهم، لأنهم معصومون مُطَهَّرُونَ. وتحليل المتعتين واجب كما أنزلهما الله عزّ وجلّ في كتابه وسنّهما رسول الله^(٢) صَلَّى الله عليه وآله: متعة الحجّ، ومتعة النساء. والفرائض على ما أنزل الله تبارك وتعالى.

والعقيقة للولد الذكر والأنثى يوم السابع، ويُسمّى الولد يوم السابع ويُحلق رأسه ويُصدّق بوزن شعره ذهباً أو فضّة. والله عزّ وجلّ لا يُكلّف نفساً إلّا وسعها، ولا يُكلّفها فوق طاقتها،

(١) في بعض النسخ: وأوصياؤهم.

(٢) «م»: رسوله.

وأفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين، والله خالق كل شيء، ولا نقول بالجبر ولا بالتفويض، ولا يأخذ^(١) الله عز وجل البريء بالسقيم، ولا يعذب الله عز وجل الأطفال بذنوب الآباء؛ فإنه قال في مُحكم كتابه: ﴿وَلَا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾^(٢) وقال عز وجل: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَىٰ^(٣) ولله عز وجل أن يعفو ويتفضل، وليس له عز وجل أن يظلم، ولا يفرض الله عز وجل على عباده طاعة من يعلم أنه يُغويهم ويُضللهم، ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به ويعبد الشيطان دونه، ولا يتخذ على خلقه حُجَّةً إِلَّا معصوماً.

والإسلام غير الإيمان، وكل مؤمن مسلم، وليس كل مسلم مؤمناً، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون، فإن الله تبارك وتعالى لا يُدخل النار مؤمناً وقد وعده الجنة، ولا يُخرج من النار كافراً وقد أوعده النار والخلود فيها، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، وأصحاب الحدود فساق لا مؤمنون ولا كافرون ولا يُخلدون في النار، ويُخرجون منها يوماً ما، والشفاعة جائزة لهم وللمستضعفين إذا ارتضى الله عز وجل دينهم.

والقرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق، والدار اليوم دار تقية وهي دار إسلام لا دار كفر ولا دار إيمان.

(١) «ف»: يؤاخذ.

(٢) الأنعام: ١٦٤.

(٣) النجم: ٣٩ و٤٠.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من أمكنه ولم يخف على نفسه ولا على أصحابه .

والإيمان هو أداء الفرائض واجتناب الكبائر، والإيمان هو معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان، والإقرار بعذاب القبر، ومنكر ونكير، والبعث بعد الموت، والحساب، والصراط، والميزان، ولا إيمان بالله إلا بالبراءة من أعداء الله عز وجل .

والتكبير في العيدين واجب؛ أما في الفطر ففي خمس صلوات يُبتدأ به من صلاة المغرب ليلة الفطر إلى صلاة العصر من يوم الفطر، وهو أن يُقال: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، ولله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أبلانا» لقوله عز وجل: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ ^(١) وفي الأضحية بالأضحية في دبر عشر صلوات يُبتدأ به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الثالث، وبمعنى في دبر خمس عشرة صلاة يُبتدأ به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الرابع، ويزاد في هذا التكبير: «والله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام» .

والنفساء لا تقعد أكثر من عشرين يوماً إلا أن تطهر قبل ذلك، فإن لم تطهر بعد العشرين اغتسلت واحتشمت وعَمِلَتْ عَمَلُ الْمُسْتَحَاضَةِ .
والشراب؛ فكل ما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام .

وكل ذي نابٍ من السباع وذو مخلبٍ من الطير فأكله حرام، والطحال

حرام لأنه دم، والجِرْيَ والمارماهي والطافي والزَّمِير^(١) حرام، وكلَّ سَمَكٍ لا يكون له فُلوس فأكله حرام، ويؤكل من البيض ما اختلف طرفاه، ولا يؤكل ما استوى طرفاه، ويؤكل من الجراد ما استقلَّ^(٢) بالطيران، ولا يؤكل منه الدب^(٣) لأنه لا يستقلَّ بالطيران، وذكاة السمك والجراد أخذه.

والكبائر محرمة وهي: الشرك بالله عزَّ وجلَّ، وقتل النفس التي حرَّم الله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيئة، وقذف المُحصنات، وبعد ذلك الزنا، واللواط، والسرقة، وأكل الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وما أهْلَ لغير الله به من غير ضرورة، وأكل السُّخْتِ، والبخس في المكيال والميزان، والميسر، وشهادة الزور، واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، وترك معاونة المظلومين، والركون إلى الظالمين، واليمين الغموس^(٤)، وحبس الحقوق من غير عُسرٍ، واستعمال الكبر، والتجبر، والكذب، والإسراف، والتبذير، والخيانة، والاستخفاف بالحج، والمُحاربة لأولياء الله عزَّ وجلَّ، والملاهي التي تصدُّ عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهة كالغناء، وضرب الأوتار، والإصرار على صفائر الذنوب.

(١) الجِرْيَ: نوع من السمك ليس له عظم إلا عظم الرأس؛ يُعرف بالحنكليس. والطافي: الذي يموت في الماء فيطفو ويظهر فوقه. والزَّمِير: نوع من السمك له شوك على ظهره.

(٢) استقلَّ الطائر في طيرانه: ارتفع.

(٣) الدب: أصغر الجراد.

(٤) أي: اليمين الكاذبة الفاجرة، وسُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.

ثم قال عليه السلام: إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين^(١).
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: الكبائر هي سبع وبعدها فكل ذنب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه، وصغير بالإضافة إلى ما هو أكبر منه. وهذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام في الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع، ولا قوة إلا بالله.

عَلَّمَ أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه

[١٢١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله قال:
حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده
الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه
السلام قال: حَدَّثَنِي أَبِي عن جَدِّي عن آبائه عليهم السلام أَنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَّمَ أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب
مما يصلح للمسلم^(٢) في دينه ودنياه^(٣).

(١) انظر: التوحيد: ٤٠٦، بحار الأنوار: ٤: ١٨٤، و١٠: ٢٢٢، و٧٧: ٢١٤، و٢٦٦، و٧٨: ٨،
٢٧، و٧٩: ٢٨٢، و٨٠: ٢٣٤، و٨٢: ١٤٩، و٩٦: ١٣٤... وسائل الشيعة ١: ٣٩٧، و٣:
٧٩، و٣٠٦، و٤: ٥٧، و٣٥٥، و٥: ٣٤٤، و٦: ٢٦٢، و٧: ٢٨٦، و٨: ٣١٥، و٥٠٨...
مستدرک الوسائل ١: ٢٨٨، و٣: ٩٨، و١٦٧.

(٢) «ع» «م»: للمؤمن.

(٣) قال العلامة المجلسي رحمه الله: اعلم أَنَّ أصل هذا الخبر في غاية الوثاقة والاعتبار على
طريقة القدماء وإن لم يكن صحيحاً بزعم المتأخرين. وقد اعتمد الكليني عليه وذكر أجزاءه
متفرقة في أبواب الكافي. وكذا غيره من أكابر المحدثين.

قال عليه السلام: إنَّ الحِجَامَةَ تُصَحِّحَ البدنَ، وتشدُّ العقلَ، والطيبُ في الشاربِ من أخلاقِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله، وكرامةُ الكاتبين^(١)، والسواكُ من مرضاةِ الله عزَّ وجلَّ، وسُنَّةُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله، ومطويةٌ للغم، والدهنُ يُلَيِّنُ البشرةَ، ويزيدُ في الدماغَ، ويُسهِّلُ مجاري الماءِ، ويذهبُ بالقشْف^(٢)، ويُسَفِّرُ اللونَ، وغسلُ الرأسِ يذهبُ بالدرنَ، وينفي القذاءَ، والمضمضةُ والاستنشاقُ سُنَّةٌ، وطهور للغمِّ والأنفِ، والسعوطُ مصحَّةٌ للرأسِ، وتقيَّةٌ للبدنِ وسائرُ أوجاعِ الرأسِ، والنورةُ نُشْرَةٌ^(٣) وطهور للجسدِ.

استجادةُ الحذاءِ وقايةٌ للبدنِ وعونٌ على الطهورِ والصلاةِ، وتقليمُ الأظفارِ يمنعُ الداءَ الأعظمَ، ويدرُّ الرزقَ ويُوردهُ، ونتفُ الإبطِ ينفي الرائحةَ المنكرةَ، وهو طهورٌ وسُنَّةٌ ممَّا أمر به الطيبُ عليه السلامُ. غسْلُ اليدينِ قبلَ الطعامِ وبعدهُ زيادةٌ في الرزقِ، وإماطةٌ للغمرِ عن الثيابِ، ويجلو البصرَ. وقِيَامُ الليلِ مصحَّةٌ للبدنِ، ومرضاةٌ للربِّ عزَّ وجلَّ، وتعرِّضُ للرحمةِ، وتمسُّكُ بأخلاقِ النبيِّينَ. أَكْلُ التَّفَاحِ نضوحٌ للمعدةِ. مضغُ اللبانِ يشدُّ الأضراسَ، وينفي البلغمَ، ويذهبُ بريحِ الفمِ، والجلوسُ في المسجدِ بعدَ طلوعِ الفجرِ إلى طلوعِ الشمسِ أسرعُ في طلبِ الرزقِ من الضربِ في الأرضِ، وأكلُ السفرجلِ قوَّةٌ للقلبِ

(١) «م» وهاشم «ع»: للكاتبين.

(٢) القشْف: قذارة الجلد.

(٣) النشرة: الرائحة الطيبة.

الضعيف، ويُطَيَّب المعدة، ويزيد في قوّة الفؤاد^(١)، ويُشجّع الجبان، ويحسن الولد. أكل إحدى وعشرين زببة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت.

يُستحبّ للمسلم أن يأتي أهله أوّل ليلة من شهر رمضان لقول الله تبارك وتعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾^(٢) والرفث: المُجماعة.

لا تختموا بغير الفضة، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما طهرت يد فيها خاتم حديد، ومن نقش على خاتمه اسم الله عز وجل فليحوّله عن اليد التي يستنجي بها في المتوضأ^(٣).

إذا نظر أحدكم في المرأة فليقل: «الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي، وصوّرنني فأحسن صورتي، وزان منّي ما شان من غيري، وأكرمني بالإسلام» وليتزين أحدكم لأخيه المسلم إذا أتاه كما يتزين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة.

صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين خميسين وصوم شعبان يذهب بوسواس^(٤) الصدر^(٥) وبلابل القلب، والاستنجاء بالماء البارد يقطع

(١) «م»: ويذكي الفؤاد.

(٢) البقرة: ١٨٧.

(٣) كناية عن المراحض.

(٤) هامش «م»: بوساوس.

(٥) «ف»: الصدور.

البواسير. وغسل الثياب يُذهب الهم^(١) والحزن وهو طهور للصلاة لا تتفوا الشيب فإنه نور المسلم، ومن شاب شيباً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة.

لا ينام المسلم وهو جُنُب، ولا ينام إلا على طهور؛ فإن لم يجد الماء فليتم بالصعيد، فإن روح المؤمن تُرفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبارك عليها؛ فإن كان أجَلُها قد حضر جعلها في كنوز رحمته، وإن لم يكن أجَلُها قد حضر بعث بها مع أمّانه من ملائكته فيردونها في جسدها. لا يتفل المؤمن في القبلة، فإن فعل ذلك ناسياً فليستغفر الله عزّ وجلّ منه. لا ينفخ الرجل في موضع سجوده ولا ينفخ في طعامه ولا في شرابه ولا في تعويذه. لا ينام الرجل على المحجّة^(٢) ولا يبول من سطح في الهواء، ولا يبول في ماء جارٍ؛ فإن فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلوم إلا نفسه، فإن للماء أهلاً، وللhواء أهلاً. لا ينام الرجل على وجهه؛ ومن رأيتموه نائماً على وجهه فأنبهوه ولا تدعوه، ولا يقوم أحدكم في الصلاة مُتكاسلاً ولا ناعساً، ولا يفكر في نفسه فإنه بين يدي ربّه عزّ وجلّ، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه. كُلُوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كلّ داءٍ بإذن الله عزّ وجلّ لمن أراد أن يستشفى به. إذا أكل أحدكم طعاماً فمضّ أصابعه التي أكل بها قال الله عزّ وجلّ: بارك الله فيك. البسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لباسنا، ولم تكن

(١) «م»: بالهم.

(٢) أي: وسط الشارع وجادة الطريق.

نلبس الشعر والصوف إلّا من علة. وقال: إنّ الله عزّ وجلّ جميلٌ يُحِبُّ الجمال، ويُحِبُّ أن يرى أثر نعمته على عبده.

صلّوا أرحامكم ولو بالسلام؛ يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(١) لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فإنّ معكم حَفَظَةً يحفظون علينا وعليكم. اذكروا الله في كلّ مكانٍ فإنّه معكم. صلّوا على محمّد وآل محمّد فإنّ الله عزّ وجلّ يقبل دُعاءكم عند ذكر محمّد ودُعاءكم له وحفظكم إيّاه صلّى الله عليه وآله. أقروا الحارّ حتّى يبرد فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قُرّبَ إليه طعامٌ فقال: أقروه حتّى يبرد، ويمكن أكله، ما كان الله عزّ وجلّ ليُطعمنا النار، والبركة في البارد.

إذا بال أحدكم فلا يُطْمَحَنَّ ببوله في الهواء ولا يستقبل الريح. علّموا صبيانكم ما ينفعهم الله به، لا تغلب عليهم المرجئة برأيها. كفّوا ألسنتكم وسلّموا تسليماً تغنموا. أدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم ولو إلى قَتْلَةٍ أو لاد الأنبياء عليهم السلام. أكثروا ذكر الله عزّ وجلّ إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنّه كفّارة للذنوب، وزيادة في الحسنات، ولا تُكْتَبُوا في الغافلين.

ليس للعبد أن يخرج في سفرٍ إذا حضر شهر رمضان^(٢) لقول الله عزّ وجلّ:

(١) النساء: ١.

(٢) حُمِلَ على الكرامة.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ^(١) ليس في شرب المُسكر والمسح على الخفَّين نقيّة.

إياكم والغلوّ فينا؛ قولوا إنّا عبيدٌ مربوبون، وقولوا في فضائلنا ما شئتم. من أحبّنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فإنّه أفضل ما يُستعان به في أمر الدنيا والآخرة. لا تُجالسوا لنا عائباً، ولا تمتدحوا بنا عدوّنا معلنين بإظهار حُبنا فتذلّوا أنفسكم عند سلطانكم. الزموا الصدق فإنّه منجاة، وارغبوا فيما عند الله عزّ وجلّ، واطلبوا طاعته واصبروا عليها؛ فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنّة وهو مهتوك الستر. لا تُعنّونا ^(٢) في الطلب والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدّمتم. لا تفضحوا أنفسكم عند عدوّكم في القيامة ولا تُكذّبوا أنفسكم عندهم في منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا. تمسّكوا بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يُحبّ إلا أن يحضره رسول الله ^(٣) وما عند الله خيرٌ وأبقى، وتأتيه البشارة من الله عزّ وجلّ فتقرّ عينه ويحبّ لقاء الله.

لا تُحقّروا ضُعاء إخوانكم فإنّه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله عزّ وجلّ بينهما في الجنّة إلا أن يتوب. لا يُكلّف المؤمن أخاه الطلب إليه إذا علم حاجته. توازرّوا وتعاطفوا وتبادلوا ولا تكونوا بمنزلة المُنافق الذي يصف ما لا يفعل. تزوّجوا فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كثيراً ما كان

(١) البقرة: ١٨٥.

(٢) لعلّه من التعنية، أي: لا تكلفونا ما يشقّ علينا. وفي التحف: «لا تُعيونا» أي: لا تُعبونا.

(٣) يعني: الموت، أو الملك الموكّل به.

يقول: «من كان يُحِبُّ أَنْ يَتَّبِعَ سُتِّي فليتزوّج، فَإِنَّ مِنْ سُتِّي التزويج، واطلبوا الولد فَإِنِّي أَكْثَرُ^(١) بِكُمْ الْأُمَمَ غَدًا، وَتَوَقَّوْا عَلَى أَوْلَادِكُمْ لِبَنِ الْبَغْيِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمَجْنُونَةِ فَإِنَّ اللَّبْنَ يُعْدِي» تَنْزَهُوا عَنْ أَكْلِ الطَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ قَانِصَةٌ وَلَا صَيْصِيَّةٌ وَلَا حَوْصَلَةٌ^(٢)، وَاتَّقُوا كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَمِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَلَا تَأْكُلُوا الطَّحَالَ فَإِنَّهُ بَيْتُ الدَّمِ الْفَاسِدِ. لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لِبَاسُ فِرْعَوْنَ. اتَّقُوا الْغَدَدَ مِنَ اللَّحْمِ فَإِنَّهُ يُحَرِّكُ عِرْقَ الْجَذَامِ. وَلَا تَقِيسُوا الدِّينَ فَإِنَّ مِنَ الدِّينِ مَا لَا يَنْقَاسُ^(٣)، وَسَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَقِيسُونَ وَهُمْ أَعْدَاءُ الدِّينِ، وَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسَ. لَا تَحْتَذُوا الْمَلْسَ^(٤) فَإِنَّهُ حِذَاءُ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَذَا الْمَلْسَ. خَالَفُوا أَصْحَابَ الْمُسْكِرِ، وَكُلُّوا التَّمْرَ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنَ الْأَدْوَاءِ. اتَّبِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ قَالَ: «مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

(١) هامش «ف»: مُكَاثِر.

(٢) قيل: القانصة للطير بمنزلة المعاء لغيره. والصيصية: الإصبع الزائدة في باطن رجل الطائر بمنزلة الإبهام من بني آدم، لأنها شوكته فإن الصيصية يقال للشوكة. والحوصله للطير مكان المعدة لغيره: يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول. وقال بعض اللغويين: القانصة: للحمه الغليظة جدًا التي يجتمع فيها ما تنقر من الحصى الصغار بعد ما انحدر من الحوصلة. أقول: وهذا هو الصواب لموافقته للأخبار؛ ففي الكافي: سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْرُ مَا يُوْكَلُ مِنْهُ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُوْكَلُ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قَانِصَةٌ. وَهِيَ غَيْرُ الْمَعْدَةِ كَمَعْدَةِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي الطَّيْرِ كَأَنَّهَا.

(٣) انقاس مطاوع قاس. وفي التحف: فَإِنَّهُ لَا يُقَاسُ.

(٤) الملس: النعل الذي يُساوي طرفاه ولا يكون مُخَصَّرًا. وفي بعض النسخ: «الملسن» وهو تصحيف. وفي النهاية: إِنَّ نَعْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُلْسَنَةٌ. أَي: كَانَتْ دَقِيقَةً عَلَى شَكْلِ اللِّسَانِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَعَلَ لَهَا لِسَانًا وَلِسَانُهَا الْهَيْئَةُ النَّاتِيَةُ فِي مَقْدَمِهَا.

أَكثَرُوا الاستغفار تجلبوا الرزق، وقَدَّمُوا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً. إِنَّا كُمْ وَالْجِدَالُ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّكَّ. من كانت له إلى رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ حَاجَةٌ فليطلبها في ثلاث ساعاتٍ: ساعة في الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهبَّ الرياح، وتفتح أبواب السماء، وتنزل الرحمة، وَيُصَوِّتُ الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر؛ فَإِنَّ مَلَكَئِكَ يُنَادِيَانِ: هل من تائب يُتَابَ عليه! هل من سائل يُعْطَى! هل من مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ له! هل من طالب حاجة فتُقْضَى له! فَأَجِيبُوا داعِيَ اللَّهِ، واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده، وانتظروا الفرج، ولا تيأسوا من روح الله فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ انتظار الفرج ما دام عليه العبد المؤمن، تَوَكَّلُوا^(١) على الله عَزَّوَجَلَّ عند ركعتي الفجر إذا صَلَّيْتُمُوهَا ففِيهَا تُعْطَوُا الرغائب.

لا تخرجوا بالسيوف إلى الحرم ولا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ. أَتَمُّوا^(٢) برسول الله صَلَّى الله عليه وآله حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ تَرْكَهُ جَفَاءٌ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُمْ، وَأَتَمُّوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلْزَمَكُمْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ حَقَّهَا وَزِيَارَتَهَا، واطلبوا الرزق عندها، ولا تستصغروا قليل الآثام فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُحْصَى وَيَرْجَعُ إِلَى الْكَبِيرِ، وَأَطِيلُوا السَّجُودَ فَمَا مِنْ

(١) هامش «م»: تَوَسَّلُوا.

(٢) في بعض النسخ وبعض المصادر: «أَلَمُوا» يقال: أَلَمَ بِهِ، أَي: أَتَاهُ فَتَزَلَّ بِهِ وَزَارَهُ زِيَارَةً غَيْرَ طَوِيلَةٍ. يعني: إِذَا فَرَّغْتُمْ مِنْ حَجَّكُمْ فَادْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَزُورُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ قَبْرَهُ.

عملٍ أشدَّ على إبليس من أن يرى ابنَ آدم ساجداً لأنَّه أمر بالسجود فعصى ، وهذا أمر بالسجود فأطاع فنجا .

أكثرُوا ذكر الموت ويوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عزَّ وجلَّ تهون عليكم المصائب . إذا اشتكى أحدكم عينيه فليقرأ آية الكرسيِّ وليُضمِر في نفسه أنَّها تبرأ فإنَّه يُعافى إن شاء الله . توقُّوا الذنوب فما من بليَّةٍ ولا نقص رزقٍ إلَّا بذنبٍ حتَّى الخدش والكبوة^(١) والمُصيبة ؛ قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾^(٢) .

أكثرُوا ذكر الله عزَّ وجلَّ على الطعام ولا تطغوا فإنَّها نعمةٌ من نعم الله ، ورزق من رزقه ؛ يجب عليكم فيه شكره وحمده . أحسنوا صُحبة النعم قبل فواتها فإنَّها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها . من رضي عن الله عزَّ وجلَّ باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل . إياكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة . إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلُّوا الكلام وأكثرُوا ذكر الله عزَّ وجلَّ ، ولا تُؤلُّوهم الأدبار فتُسَخِّطُوا الله ربَّكم وتستوجبوا غضبه ، وإذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من قد تُكَلِّ به أو من قد طمع عدوكم فيه فقوهُ^(٣) بأنفسكم . اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فإنَّه يقي مصارع السوء .

(١) الكبوة : الانكباب على الوجه .

(٢) الشورى : ٣٠ .

(٣) في بعض النسخ : فقووه .

من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فليُنظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب؛ كذلك تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى.

أفضل ما يتّخذُه الرجل في منزله لعياله الشاة؛ فمن كانت في منزله شاة قدّست عليه الملائكة في كلّ يومٍ مرّة، ومن كانت عنده شاتان قدّست عليه الملائكة مرّتين في كلّ يومٍ، وكذلك في الثلاث تقول: بُورك فيكم. إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن^(١) فإنّ الله عزّ وجلّ جعل القوّة فيهما.

إذا أردتم الحجّ فتقدّموا في شرى الحوائج ببعض ما يُقويكم على السفر فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾^(٢).

وإذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فإنّها تُظهر الداء الدفين، وإذا خرجتم حُجّاجاً إلى بيت الله عزّ وجلّ فأكثرُوا النظر إلى بيت الله فإنّ لله عزّ وجلّ مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام؛ منها ستون للطائفين، وأربعون للمُصلّين، وعشرون للناظرين. أقرّوا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم، وما لم تحفظوا فقولوا: «وما حفظته علينا حَفَظْتُكَ ونسيناه فاغفره لنا» فإنّه من أقرّ بذنبه في ذلك الموضع وعدّه وذكره واستغفر الله منه كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يغفره له، وتقدّموا بالدعاء قبل نزول البلاء. تُفتح لكم أبواب السماء في خمسة مواقيت^(٣): عند

(١) في بعض المصادر: فليأكل اللحم باللبن.

(٢) التوبة: ٤٦.

(٣) في التحف: في ستّة مواقف. وهو الصواب.

نزول الغيث ، وعند الزحف ، وعند الأذان ، وعند قراءة القرآن ، ومع زوال الشمس ، وعند طلوع الفجر . من غَسَلَ منكم مِيْتًا فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه . لا تُجْمَرُوا^(١) الأكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب إلا الكافور فإن الميْت بمنزلة المُحَرَّم . مُرُوا أهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فإن فاطمة بنت محمّد صلوات الله عليها لما قُبِضَ أبوها صَلَّى الله عليه وآله ساعدنها جميعُ بنات بني هاشم فقالت : دعوا التعداد وعليكم بالدعاء^(٢) . زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب الرجل حاجته عند قبر أبيه وأمه بعد ما يدعو لهما . المسلم مرآة أخيه فإذا رأيتم من أخيكم هفوة^(٣) فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه وأرشدوه وانصحوه وترفقوا به . إِيَّاكُمْ والخلاف فتمزّقوا ، وعليكم بالقصد تزلّفوا وترجّوا . من سافر منكم بدابةٍ فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها ، لا تضربوا الدوابَّ على وجوها فإنها تُسَبِّح ربّها ، ومن ضلَّ منكم في سفرٍ أو خاف على نفسه فليناد : « يا صالحُ أغثنِي ! » فإنَّ في إخوانكم من الجنِّ جَنِيًّا يُسَمَّى « صالحاً » يسيح في البلاد لمكانكم مُحْتَسِباً نفسه لكم ، فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضالَّ منكم وحبس عليه دابّته . من خاف منكم من الأسد على نفسه أو غنمه فليخطِّ عليها خطّةً وليقل : « اللهم ربَّ دانيال والجُبِّ ، وربَّ كلِّ

(١) أي : لا تُجْمَرُوا بالطيب .

(٢) في استشهاده عليه السلام بفعل فاطمة عليها السلام عناية فائقة . وفي التحف : أشعرها بنات هاشم فقالت : اتركوا الحداد وعليكم بالدعاء . والجداد : ترك الزينة ولبس ثياب المأتم ؛ ومنه : حدت المرأة على زوجها إذا حزنت ولبست ثياب الحزن .

(٣) الهفوة : الزلّة والسقطة .

أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ^(١) احفظني واحفظ غنمي» ومن خاف منكم العقر فليقرأ هذه الآيات: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ * إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢). من خاف منكم الغرق فليقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرُئُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣) بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٤).

عَقَّوْا عَنْ أَوْلَادِكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ وَتَصَدَّقُوا إِذَا حَلَقْتُمُوهُمْ بِزَنَةِ شَعُورِهِمْ فَضَّةً عَلَى مُسْلِمٍ؛ وَكَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَسَائِرِ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

إِذَا نَاوَلْتُمُ السَّائِلَ الشَّيْءَ فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَلَا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ، لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ، وَلِيَرَدَّ الَّذِي يُنَاوِلُهُ يَدُهُ إِلَى فِيهِ فَلْيَقْبَلْهَا^(٥) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾^(٦) تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ بِاللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ.

(١) أسد مستأسد، أي: قوي مجترئ. والجَبُّ: البئر العميقة. ودانيال كان من أنبياء بني إسرائيل محبوساً في الجَبِّ في زمن بختنصر - على ما قيل.

(٢) الصفات: ٧٩ - ٨١.

(٣) هود: ٤١.

(٤) الزمر: ٦٧.

(٥) «م»: فيقبلها.

(٦) التوبة: ١٠٤.

احتسبوا^(١) كلامكم من أعمالكم يقلّ كلامكم إلّا في خيرٍ. أنفقوا ممّا رزقكم الله عزّ وجلّ فإنّ المُنفق بمنزلة المُجاهد في سبيل الله، فمن أيقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة. من كان على يقينٍ فشكّ فليمض على يقينه فإنّ الشكّ لا ينقض اليقين.

لا تشهدوا قول الزور ولا تجلسوا على مائدةٍ يُشرب عليها الخمر فإنّ العبد لا يدري متى يؤخذ. إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد، ولا يضعنّ أحدكم إحدى رجله على الأخرى ولا يترعّ فإنّها جلسةٌ يُبغضها الله ويمقت صاحبها. عشاء الأنبياء بعد العتمة، ولا تدعوا العشاء فإنّ ترك العشاء خرابُ البدن. الحُمى رائد^(٢) الموت وسجن الله في الأرض يحبس فيه من يشاء من عباده، وهي تحت^(٣) الذنوب كما يتحاتّ الوبر من سنام البعير، ليس من داءٍ إلّا وهو من داخل الجوف إلّا الجراحة والحُمى فإنّهما يردان على الجسد وروداً. اكسروا حرّ الحُمى بالبنفسج والماء البارد فإنّ حرّها من فيح^(٤) جهنّم. لا يتداوى المسلم حتّى يغلب مرّضه صحته.

الدعاء يردّ القضاء المُبرم فاتخذوه عُدّة. الوضوء بعد الطهور عشر حسنات فطهّروا. إياكم والكسل فإنّه من كسل لم يؤدّ حقّ الله عزّ وجلّ.

(١) «م» والمطبوع: احسبوا.

(٢) «ع» «ف» «م»: قائد. والرائد هو الذي يُرسله القوم لينظر لهم مكاناً ينزلون فيه، أو ليخبرهم بما خفي عليهم. والمراد به هنا: الذي يُخبر بالموت.

(٣) أي: تُسقط.

(٤) الفيح: شدّه الحرّ وشيوعه.

تَنْظَفُوا بِالماء من التَّنِ^(١) الريح الَّذِي يَتَأَذَى بِهِ. تَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ مَنْ عِبَادَهُ الْقَاذُورَةَ الَّذِي يَتَأَنَّفُ^(٢) بِهِ مِنْ جُلُوسٍ إِلَيْهِ.

لا يعبث الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يُشغله عن صلاته. بادروا بعمل الخير قبل أن تُشغلوا عنه بغيره. المؤمن نُفْسُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ، وَلِيَكُنْ جُلُّ كَلَامِكُمْ ذِكْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. احذروا الذنوب فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَذْنِبَ فَيُحْبَسَ عَنْهُ الرِّزْقُ. دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ. حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ. الصَّلَاةُ قِرْبَانٌ كُلُّ تَقِيٍّ. الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ. جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ. الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ. قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ.

التقدير نصف العيش. الهمُّ نصف الهرم. ما عال امرؤٌ اقتصد، وما عطب امرؤٌ استشار. لا تصلح الصنِيعَةُ إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ. لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُهُ. مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ. مَنْ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذِهِ عِنْدَ مَصِيبَةٍ حَبَطَ أَجْرُهُ. أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْمَرْءِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَنْ أَحْزَنَ وَالِدِيهِ فَقَدْ عَقَّهْمَا. اسْتَئْزَلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ. ادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالْإِدْعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلَاءِ؛ فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لِلْبَلَاءِ أُسْرِعْ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ انْحِدَارِ السَّيْلِ مَنْ أَعْلَى التَّلْعَةِ^(٣) إِلَى أَسْفَلِهَا وَمَنْ رَكَّضَ الْبَرَاذِينَ. سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّينِ.

(١) «ع» «م»: المتن. وفي «ف»: نتن.

(٢) أي: يترفع ويتنزه عنه. وفي «م»: يتأنف به، أي يقال: أُنْفٍ مِنْ كَرَب.

(٣) التلعة: ما علا من الأرض.

السعيد من وُعِظَ بغيره فاتَّعَظَ . رَوَّضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يَبْلُغُ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ . مِنْ شَرِبِ الْخَمْرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَرَامٌ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ^(١) وَإِنْ كَانَ مَغْفُوراً لَهُ . لَا نَذِرُ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا يَمِينٍ فِي قَطِيعَةٍ . الدَّاعِي بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ . لَتَطْيَبَ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ لَزَوْجِهَا . الْمَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ . الْمَغْبُونُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَلَا مَأْجُورٍ . لَا يَمِينُ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ ، وَلَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا^(٢) . لَا صَمْتَ يَوْماً إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

لَا تَعْرَبْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَلَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ . تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غَنًى لَكُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينَ^(٣) . لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا يَشْغَلْكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَمَّ أَقْوَاماً فَقَالَ : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾^(٤) . يَعْنِي : أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا . اعْلَمُوا أَنَّ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَانِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُؤَفِّقُهُمْ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً . الْبِرُّ لَا يَبْلَى ، وَالذَّنْبُ لَا يُنْسَى ، وَاللَّهُ الْجَلِيلُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

الْمُؤْمِنُ لَا يَغْشَى أَخَاهُ وَلَا يَخُونُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَتَّهَمُهُ وَلَا يَقُولُ لَهُ : أَنَا

(١) الخبال في الأصل : الفساد ، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول ، وفُسر طينة الخبال بصديد أهل النار ، وما يخرج من فروج الزناة ، فيجتمع ذلك في جهنم فيشربه أهل النار .

(٢) أي : بدون إذنهما .

(٣) الاحتراف : الاكتساب .

(٤) الماعون : ٥ .

منك بريء. اطلب لأخيك عذراً فإن لم تجد له عذراً فالتمس له عذراً. مُزاولة قلع الجبال أيسر من مزاولة ملكٍ مُؤَجَّل ، واستعينوا بالله واصبروا فإن الأرض لله يُورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.

لا تُعاجلوا الأمر قبل بلوغه فتندموا، ولا يطولنَّ عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم. ارحموا ضُعاءكم واطلبوا الرحمة من الله عزَّ وجلَّ بالرحمة لهم. إيتاكم وغيبة المسلم فإنَّ المسلم لا يغتاب أخاه؛ وقد نهى الله عزَّ وجلَّ عن ذلك فقال: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ ^(١). لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله عزَّ وجلَّ يشبَّه بأهل الكفر - يعني: المجوس ^(٢) - ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد، وليأكل على الأرض، ولا يشرب قائماً. إذا أصاب أحدكم الدابة وهو في صلاته فليدفعها ويتفل عليها أو يُصيرها في ثوبه حتَّى ينصرف. الالتفات الفاحش يقطع الصلاة، وينبغي لمن يفعل ذلك أن يبتدئ الصلاة بالأذان والإقامة والتكبير. من قرأ «قل هو الله أحد» من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة مرَّة ومثلها «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ومثلها «آية الكرسي» منع ماله ممَّا يُخاف. من قرأ «قل هو الله أحد» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» قبل أن تطلع الشمس لم يُصبه في ذلك اليوم ذنبٌ وإن جهد إبليس. استعيذوا بالله من ضَلَعٍ ^(٣) الدين وغلبة الرجال. من تخلف عنَّا هلك. تشمير الثياب

(١) الحجرات: ١٢.

(٢) التكفير بدعة عند أصحابنا موجب لبطلان الصلاة.

(٣) أي: من اعوجاج الدين والميل إلى خلافه. وفي التحف: استعيذوا بالله عزَّ وجلَّ من غلبة الدين.

طهورٌ لها؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَايَاكَ فَطَهِّرْ﴾ ^(١) أي: فشمِّر. لَعَنُ العسل شفاءً من كلِّ داءٍ؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ ^(٢) وهو مع قراءة القرآن.

ومضغ اللبان يُذيب ^(٣) البلغم. وابدأوا بالملح في أول طعامكم ^(٤)؛ فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المُجَرَّب. من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داءً وما لا يعلمه إلا الله عزَّ وجلَّ. صَبَّوْا على المَحْمُوم الماءَ البارد في الصيف فَإِنَّهُ يُسَكِّنُ حَرَّهَا. صوموا ثلاثة أَيَّامٍ في كلِّ شهرٍ فهي تعدل صوم الدهر، ونحن نصوم خميسين بينهما أربعاء لأنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق جهنَّمَ يومَ الأربعاء. إذا أراد أحدكم حاجةً فليُكِّرْ في طلبها يومَ الخميس فَإِنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله قال: «اللهم بارك لأمتي في بُكورِها يومَ الخميس» وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران و«آية الكرسي» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و«أُمُّ الْكِتَابِ» فَإِنَّ فِيهَا قِضَاءً لحوائج الدنيا والآخرة. عليكم بالصفيق ^(٥) من الثياب فَإِنَّهُ من رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دينه.

لا يقومَنَّ أحدكم بين يدي الربِّ جلَّ جلاله وعليه ثوبٌ يشف ^(٦).

(١) المَذَرُّ: ٤.

(٢) النحل: ٦٩.

(٣) «ف» يذهب.

(٤) زاد في التحف: واختموا به.

(٥) الصفيق من الثياب: ما كان نسجه كثيفاً.

(٦) أي: يُرى فيظهر ما وراءه.

توبوا إلى الله عزَّ وجلَّ وادخلوا في محبته فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ؛ والمؤمن متطهِّرٌ تَوَّابٌ. إذا قال المؤمن لأخيه «أُفٍّ» انقطع ما بينهما، فإذا قال له «أنت كافر» كفر أحدهما، وإذا اتَّهمه انماث^(١) الإسلام في قلبه كما ينماث الملح في الماء. باب التوبة مفتوح لمن أرادها فتوبوا إلى الله توبةً نصوحاً عسى ربكم أن يُكَفِّرَ عنكم سيئاتكم، وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم؛ فما زالت نعمةً ولا نضارةً عيشٍ إلا بذنوبٍ اجترحوا إنَّ الله ليس بظلامٍ للعبيد، ولو أنَّهم استقبلوا ذلك بالدعاء والإنابة لم تَزُلْ، ولو أنَّهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله عزَّ وجلَّ بصدقٍ من نيَّاتهم ولم يَهِنُوا^(٢) ولم يُسرفوا لأصلح الله لهم كلَّ فاسدٍ، ولردَّ عليهم كلَّ صالحٍ، وإذا ضاق المسلم فلا يشكون ربَّه عزَّ وجلَّ وليشتكٍ إلى ربِّه الَّذي بيده مقاليدُ الأمور وتديرها. في كلِّ امرئٍ واحدةٌ من ثلاثٍ: الطَّيِّرة والكبر والتمني؛ فإذا تطيَّر أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عزَّ وجلَّ، وإذا خشي الكبر فليأكل مع عبده وخادمه وليحلب الشاة، وإذا تمنَّى فليسأل الله عزَّ وجلَّ وليتهلَّ إليه ولا تُنازعه نفسه إلى الإثم. خالطوا الناس بما يعرفون، ودعوهم ممَّا يُنكرون، ولا تحملوهم على أنفسهم وعلينا؛ إنَّ أمرنا صعبٌ مُستصعبٌ لا يحتمله إلا ملكٌ مُقَرَّبٌ أو نبيٌّ مُرْسَلٌ أو عبدٌ قد امتحن الله قلبه للإيمان. إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوَّذ بالله وليقل «أمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين». إذا

(١) انماث: أي ذاب.

(٢) «ع» «م»: ولم يتمنوا.

كسا الله عز وجل مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما «أُمّ الكتاب» و«آية الكرسي» و«قل هو الله أحد» وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فإنه لا يعصي الله فيه، وله بكل سلك فيه ملكٌ يُقدّس له ويستغفر له ويترحم عليه.

اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلك. أنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع عترتي وسبطاي على الحوض؛ فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل عملنا^(١)، فإن لكل أهل بيت نجيباً ولنا شفاعَةٌ ولأهل مودتنا شفاعَةٌ فتنافسوا في لقائنا على الحوض فإننا نذود عنه أعداءنا، ونسقي منه أحبّاءنا وأولياءنا، ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً. حَوْضُنَا مَتَرَعٌ فِيهِ مَثْعَبَانِ^(٢) ينصبّان من الجنة: أحدهما من تسنيم، والآخر من معين؛ على حافتيه الزعفران، وحصاه اللؤلؤ والياقوت، وهو الكوثر، إن الأمور إلى الله عز وجل ليست إلى العباد، ولو كانت إلى العباد ما كانوا ليختاروا علينا أحداً ولكن الله يختص برحمته من يشاء، فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادي النعم؛ على طيب الولادة.

كلّ عين يوم القيامة باكيةٌ، وكلّ عين يوم القيامة ساهرةٌ إلا عين من اختصه الله بكرامته، وبكى على ما يُنتهك من الحسين وآل محمّد عليهم السلام. شيعتنا بمنزلة النحل؛ لو يعلم الناس ما في أجوافها لأكلوها.

(١) «ع» «م»: بعملنا.

(٢) المثعب: مسيل المياه.

لا تُعَجِّلُوا الرجل عند طعامه حتَّى يفرغ، ولا عند غائطه حتَّى يأتي على حاجته. إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل: «لا إله إلا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شيء قدير، سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ، وإله المرسلين، وسُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وما فيهنَّ، وربِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وما فيهنَّ، وربِّ العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين» فإذا جلس من نومه فليقل قبل أن يقوم: «حَسْبِيَ اللهُ. حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي مُنْذُ كُنْتُ، حَسْبِيَ اللهُ ونعم الوكيل» وإذا قام أحدكم من الليل فلي نظر إلى أكناف السماء وليقرأ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلَفُ الْعَمَإَةَ﴾.

الاطلاع في بئر زمزم يُذهب الداء؛ فاشربوا من مائها ممَّا يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود فإن تحت الحجر أربعة أنهار من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان؛ وهما نهران.

لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم، ولا ينفذ في الفيء أمر الله عز وجل فإن مات في ذلك كان مُعِيناً لعدونا في حبس حقوقنا، والإشاعة^(١) بدمائنا، وميتته ميتة جاهلية. ذكرنا أهل البيت شفاءً من العَلَل^(٢) والأسقام، ووسواس الريب^(٣)، وجهتنا رضا الرب عز وجل، والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس، والمُنتظر لأمرنا كالمُتسحط

(١) يقال: أشاطه السلطان دمه وبدمه: عرَّضه للقتل وأهدر دمه.

(٢) «م»: الوعل.

(٣) في بعض النسخ: الصدور.

بدمه في سبيل الله. من شهدنا في حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرونا أكبه الله على منخريه في النار. ونحن باب الغوث إذا اتَّقوا^(١) وضائق عليهم المذاهب، ونحن باب حطة وهو باب السلام؛ من دخله نجا، ومن تخلف عنه هوى، بنا يفتح الله وبنا يختم الله، وبنا يمحو ما يشاء، وبنا يُثبت، وبنا يدفع^(٢) الله الزمان الكَلْب^(٣)، وبنا يُنزل الغيث، فلا يغرّنكم بالله الغرور. ما أنزلت السماء من قطرة من ماءٍ منذ حبسه الله عز وجل، ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها، ولأخرجت الأرض نباتها، ولذهبت الشحنة من قلوب العباد، واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق إلى الشام لا تضع قدميها إلا على النبات وعلى رأسها زيتها^(٤) لا يهيجها سبع ولا تخافه.

لو تعلمون ما لكم في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت أعينكم، ولو فقدتموني لرأيتم من بعدي أموراً يتمنى أحدكم الموت ممّا يرى من أهل الجحود والعدوان من أهل الأثرة^(٥) والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه، فإذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية. اعلّموا أن الله تبارك وتعالى يُبغض من عباده المُتَلَوّن فلا تزولوا عن الحق

(١) في بعض النسخ: بغوا.

(٢) «ف»: يرفع.

(٣) الزمان الكلب: الشديد الصعب.

(٤) كذا في النسخ، وفي بعض المصادر: زنبيلها. وهو أقرب.

(٥) من الاستنثار بمعنى الاختيار، واختصاص المرء نفسه بأحسن الشيء دون غيره.

وولاية أهل الحق، فإن من استبدل بنا هلك وفاتته الدنيا وخرج منها بحسرة. إذا دخل أحدكم منزله فليُسلم على أهله يقول: «السلام عليكم» فإن لم يكن له أهل فليقل: «السلام علينا من ربنا» وليقرأ «قل هو الله أحد» حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر.

علموا صبيانكم الصلاة وخذوهم بها إذا بلغوا ثمان سنين. تنزهوا عن قرب الكلاب؛ فمن أصاب الكلب وهو رطب فليغسله، وإن كان جافاً فلينضح ثوبه بالماء.

إذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردّوه إلينا^(١) وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم الحق، ولا تكونوا مذاييع عجلى^(٢). إلينا يرجع الغالي وبنا يلحق المُقصر الذي يُقصر بحقنا. من تمسك بنا لحق، ومن سلك غير طريقتنا غرق. لمُحبينا أفواج من رحمة الله، ولمُبغضينا أفواج من غضب الله، وطريقنا القصد، وفي أمرنا الرشد.

لا يكون السهو في خمس: في الوتر، والجمعة، والركعتين الأولىين من كل صلاة مكتوبة، وفي الصبح، وفي المغرب، ولا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر. اعطوا كل سورة حظها^(٣) من الركوع

(١) هذا إذا كان طريق البلوغ معتبراً عند العقلاء بأن يكون الثقل ثقافة أو حسان أو هناك قرينة أو أمانة على صدق الراوي وإن كان ضعيفاً بحيث جاء الوثوق أو الظن بصحة الصدور. وأما إذا أقيمت القرائن على كذب الراوي وافترائه على المعصوم عليه السلام فلا معنى لردّ علمه إليهم عليهم السلام؛ إذ ليس هو من حديثهم؛ مثل أكثر أخبار الباطنية أو الملاحدة الذين دسوا في الأحاديث لتشويه صورة المذهب - عليه لعائن الله.

(٢) المذاييع: الذي لا يكتم سراً، جمعه: مذاييع. والعجلى مؤنث عجلان بمعنى عجول.

(٣) في بعض النسخ: حظها.

والسجود إذا كنتم في الصلاة. لا يُصَلِّي الرجل في قميصٍ مُتَوَشَّحاً به^(١) فإنه من أفعال قوم لوط.

تجزئ الصلاة للرجل في ثوبٍ واحدٍ يعقد طرفيه على عنقه، وفي القميص الصفيق يزّره^(٢) عليه. لا يسجد الرجل على صورةٍ ولا على بساطٍ فيه صورةٌ، ويجوز أن تكون الصورة تحت قدميه أو يطرح عليها ما يُوارِيها. لا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يُصَلِّي، ويجوز أن تكون الدراهم في هميان أو في ثوبٍ إذا خاف ويجعلها إلى ظهره. لا يسجد الرجل على كُدُس^(٣) حنطة ولا على شعيرٍ ولا على لون ممّا يُؤْكَل، ولا يسجد على الخبز، ولا يتوضأ الرجل حتّى يُسمّي يقول قبل أن يمسّ الماء: «بسم الله وبالله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» فإذا فرغ من طهوره قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» فعندها يستحقّ المغفرة. من أتى الصلاة عارفاً بحقّها غُفر له. لا يُصَلِّي الرجل نافلةً في وقت فريضةٍ إلا من عذرٍ ولكن يقضي بعد ذلك إذا أمكنه القضاء؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾^(٤) يعني: الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار، وما فاتهم من النهار بالليل. لا تقضي النافلة في وقت فريضة؛ ابدأ بالفريضة ثم صلّ ما بدا لك.

(١) وشح بثوبه: أدخله تحت إبطه فألقاه على منكبه.

(٢) يزّره: أي: يعقد أزواره ويدخلها في العرى. والأزوار جمع الزرّ وهو ما يُجعل في العروة.

(٣) الكدس: الحبّ المحصود المجموع.

(٤) المعارج: ٢٣.

الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة، ونفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم. ليخضع الرجل في صلاته فإنه من خشع قلبه لله عز وجل خشعت جوارحه فلا يعث بشيء. القنوت في صلاة الجمعة قبل الركوع الثانية، ويقرأ في الأولى «الحمد» و«الجمعة» وفي الثانية «الحمد» و«المنافقين». اجلسوا في الركعتين^(١) حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا.

إذا قام أحدكم بين يدي الله جل جلاله فليرفع يده حذاء صدره، وإذا كان أحدكم بين يدي الله جل جلاله فليتحزى^(٢) بصدره وليقيم صلبه ولا ينحني. إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء.

فقال عبدالله بن سبأ^(٣): يا أمير المؤمنين، أليس الله في كل مكان؟ قال: بلى، قال: فلم يرفع العبد يديه إلى السماء؟ قال: أما تقرأ ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾^(٤) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه! وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء. لا ينقتل العبد من صلاته حتى يسأل الله الجنة، ويستجير به من النار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين. إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصل صلاة مؤدع. لا يقطع الصلاة التبسم

(١) في التحف: بعد السجدين.

(٢) في بعض النسخ: «فلينحر بصدره» من نحر المصلي في الصلاة: انتصب ونهد صدره.

(٣) روى الكشي رحمه الله روايات في ذمّه. وقد أنكر وجوده بعض الأعلام المعاصرين وقال:

هو رجل موهوم اختلقه سيف بن عمر التميمي.

(٤) الذاريات: ٢٢.

وتقطعها القهقهة. إذا خالط النوم القلب وجب الوضوء. إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم فإنك لا تدري تدعو لك أو على نفسك [لعلك أن تدعو على نفسك] (١).

من أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا، ومن أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه ولم يُقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين (٢)، ومن أحبنا بقلبه ولم يُعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة، ومن أبغضنا بقلبه وأعانا علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار، ومن أبغضنا بقلبه وأعانا علينا بلسانه فهو في النار، ومن أبغضنا بقلبه ولم يُعنا علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار، إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء.

إذا قرأتم من المُسَبِّحات الأخيرة فقولوا: «سبحان الله الأعلى» وإذا قرأتم ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ فصلُّوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها.

ليس في البدن شيء أقل شكراً من العين فلا تُعطوها سُؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل. إذا قرأتم «التين» فقولوا في آخرها: ونحن على ذلك من الشاهدين.

إذا قرأتم ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ فقولوا: «آمنا بالله» حتَّى تبلغوا إلى قوله:

(١) ليست في أغلب النسخ.

(٢) «ح» «ع» «ف» «م»: بدرجة.

﴿مُسْلِمُونَ﴾^(١). إذا قال العبد في التشهد في الأخيرتين وهو جالس: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور» ثم أحدث حدثاً فقد تمت صلاته. ما عبد الله بشيء أشد^(٢) من المشي إلى بيته. اطلبوا الخير في أخفاف الإبل وأعناقها صادرة وواردة. إنما سُمي السقاية لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بزبيب أتى به من الطائف أن يُنبذ ويُطرح في حوض زمزم لأن ماءها مرٌّ، فأراد أن يكسر مرارته فلا تشربوا إذا عتق^(٣). إذا تعرّى الرجل نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا، ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذه ويجلس بين قوم. من أكل شيئاً من المؤذيات بريحها^(٤) فلا يقربن المسجد. ليرفع الرجل الساجد مؤخره في الفريضة إذا سجد.

إذا أراد أحدكم الغسل فليبدأ بذراعيه فليغسلهما. إذا صليت^(٥) فأسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح. إذا انفتلت من الصلاة فانفتل^(٦) عن يمينك.

تزود من الدنيا فإن خير ما تزود منها التقوى. ففقدت من بني إسرائيل

(١) البقرة: ١٣٦.

(٢) «م»: أفضل.

(٣) أي: إذا مضى عليه زمان.

(٤) كالثوم والبصل وما شابههما في التن.

(٥) في التحف زيادة: وحده.

(٦) انفتل، أي: انصرف.

أُمتان: واحدة في البحر، وأخرى في البر، فلا تأكلوا إلا ما عرفتم. من كتم وجعاً أصابه ثلاثة أيام من الناس وشكا إلى الله كان حقاً على الله أن يعافيه منه.

أبعد ما كان العبد من الله إذا كان همّه بطنه وفرجه. لا يخرج الرجل في سفرٍ يخاف فيه على دينه وصلاته. أُعطي السمع^(١) أربعة: النبي صلى الله عليه وآله، والجنة، والنار، والحدور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ويسأل الله الجنة، ويستجير بالله من النار، ويسأله أن يزوجه من الحدور العين، فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله سمعه النبي ورُفعت دعوته، ومن سأل الله الجنة قالت الجنة: يا رب، أعط عبدك ما سأل، ومن استجار من النار قالت النار: يا رب، أجز عبدك ممّا استجارك، ومن سأل الحدور العين قلن: اللهم أعط عبدك ما سأل. الغناء نوح إبليس على الجنة.

إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: «بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن» فمن قال ذلك عند منامه حُفِظَ من اللص والمُغير والهدم، واستغفرت له الملائكة. من قرأ «قل هو الله أحد» حين يأخذ مضجعه وكَلَّ الله عز وجل به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته. وإذا أراد أحدكم النوم لا يضع جنبيه على الأرض حتى يقول: «أعيد نفسي وديني وأهلي وولدي ومالي وخواتيم عملي

(١) أي: يُصْنَى إليه ويُستجاب له.

وما رزقني ربي وخَوَّلني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله وجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والإنس، ومن شر ما يدب في الأرض وما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مُستقيم وهو على كل شيء قديرٌ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يُعوذ بها الحسن والحسين، وبذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله.

ونحن الخزان لدين الله، ونحن مصابيح العلم؛ إذا مضى منا علمٌ بدا علمٌ. لا يضل من اتبعنا^(١)، ولا يهتدي من أنكرنا، ولا ينجو من أعان علينا عدونا، ولا يُعان من أسلمنا فلا تتخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل عنكم وأنتم تزولون عنه، فإن من أثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غداً، وذلك قول الله عز وجل: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾^(٢).

اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشياطين تشمُّ الغمر^(٣) فيفرع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان. لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تُتبعوها بنظرة

(١) «ف» «م»: تبعنا.

(٢) الزمر: ٥٦. ومعنى فرطت: قصرت.

(٣) الغمر: الدسم والزهومة من اللحم والضر من السمن، وفي الحديث: لا يبيت أحدكم ويده غمرة.

أخرى، واحذروا الفتنة. مُلْئِمُ الخمر يلقي الله عزَّ وجلَّ حين يلقاه كعابد وثني، فقال حجرين عدي: يا أمير المؤمنين، ما المدمن؟ قال: الذي إذا وجدها شربها.

مَنْ شرب المُسكر لم تُقبل صلاته أربعين يوماً وليلة. من قال لمسلم قولاً يُريد به انتقاص مُروءته حبسه الله عزَّ وجلَّ في طينة خبالٍ حتَّى يأتي ممّا قال بمخرج.

لا ينام الرجل مع الرجل في ثوبٍ واحدٍ، ولا المرأة مع المرأة في ثوبٍ واحدٍ، فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب؛ وهو التعزير.

كُلُّوا الدُّبَاءَ^(١) فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُعْجِبُهُ الدُّبَاءُ. كُلُّوا الْأُتْرُجَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ. الْكُمَثْرَى يَجْلُو الْقَلْبَ، وَيُسَكِّنُ أَوْجَاعَ الْجَوْفِ.

إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسداً لما يرى من رحمة الله التي تغشاه. شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَخَيْرُ الْأُمُورِ مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَضَى. مَنْ عَبَدَ الدُّنْيَا وَآثَرَهَا عَلَى الْآخِرَةِ اسْتَوْخَمَ^(٢) الْعَاقِبَةَ.

اتَّخَذُوا الْمَاءَ طَيِّباً. مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا قَسَمَ لَهُ اسْتِرَاحَ بَدَنُهُ.

خَسِرَ مَنْ ذَهَبَتْ حَيَاتُهُ وَعَمَرَهُ فِيمَا يُبَاعِدُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَا يَغْشَاهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَا سَرَّهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سَجُودِهِ.

إِيَّاكُمْ وَتَسْوِيفَ الْعَمَلِ، بَادِرُوا إِذَا أَمَكْنَكُمْ. مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

(١) الدُّبَاءُ: القِرْع، وهو نوع من اليقطين.

(٢) آثَرَهَا: اختارها وفضلها. واستوخم العاقبة: وجدها وخيمة، أي: ثقيلة.

فسبأتكم على ضعفكم، وما كان عليكم فلن تقدروا أن تدفعوه بحيلة. مُروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر، واصبروا على ما أصابكم. سراج المؤمن معرفة^(١) حقنا. أشد العمى من عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق إليه منا إلا أنا دَعَوْنَا إلى الحق، ودعاه من سوانا إلى الفتنة والدنيا فأتاهما ونصب البراءة منا والعداوة لنا.

لنا راية الحق؛ من استظل بها كتته، ومن سبق إليها فاز، ومن تخلف عنها هلك، ومن فارقتها هوى، ومن تمسك بها نجا، أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، والله لا يُحِبُّني إلا مؤمنٌ ولا يبغضني إلا منافق.

إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا وأظهروا لهم البشاشة والبشر تفرقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب. إذا عطس أحدكم فسمّوه^(٢) قولوا: «يرحمكم الله» وهو يقول لكم: «يغفر الله لكم ويرحمكم» قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾^(٣). صافح عدوك وإن كره فإنه مما أمر الله عز وجل به عباده يقول: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ^(٤) ما تكافئ عدوك بشيءٍ أشد عليه من أن تُطيع

(١) «م»: بمعرفة.

(٢) سميت العاطس وتسميته: الدعاء له.

(٣) النساء: ٨٦.

(٤) فصلت: ٣٤ و٣٥.

الله فيه ، وحسبك أن ترى عدوك يعمل بمعاصي الله عز وجل . الدنيا دُولٌ فاطلب حظك منها بأجمل الطلب حتى تأتيك دولتك .

المؤمن يقظان مُترقب خائف ينتظر إحدى الحُسَيْنَيْن ، ويخاف البلاء حذرًا من ذنوبه ؛ يرجو رحمة ربه عز وجل . لا يعرى المؤمن من خوفه ورجائه يخاف ممّا قدّم ولا يسهو عن طلب ما وعده الله ، ولا يأمن ممّا خوّفه الله عز وجل . أنتم عُمار الأرض الذين استخلفكم الله عز وجل فيها لينظر كيف تعملون فراقبوه فيما يرى منكم . عليكم بالمَحَجَّة العُظمى فاسلكوها ، لا تستبدل بكم غيركم . من كمل عقله حسن عمله ونظره إلى دينه ﴿ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(١) فإنكم لن تنالوها إلا بالتقوى . من صدئ بالإثم أعشى عن ذكر الله عز وجل . من ترك الأخذ عن أمر الله بطاعته قيض الله له شيطاناً فهو له قرين . ما بال من خالفكم أشد بصيرةً في ضلالتهم وأبذل لما في أيديهم منكم ! ما ذاك إلا أنكم ركنتم إلى الدنيا فريضتم بالضميم ، وشحتم على الحطام ^(٢) وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم ، لا من ربكم تستحيون فيما أمركم به ، ولا لأنفسكم تنظرون ، وأنتم في كل يوم تضامون ، ولا تنتهبون من رقدتكم ، ولا ينقضي فتوركم ، أما ترون إلى بلادكم ودينكم كل يوم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا ؛ يقول الله

(١) آل عمران : ١٣٣ .

(٢) الضميم : الظلم . والشح : الحرص . والحطام : ما تكسر من الشيء اليابس . وحطام الدنيا : ما فيها من مال ، وذلك لخسة متاع الدنيا .

عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ: ﴿وَلَا تَرْكُتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (١).

سَمَوْا أَوْلَادَكُمْ فَإِن لَّمْ تَدْرُوا أَذْكَرَهُمْ أَمْ أُنْثَى فَسَمَوْهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَإِنِ اسْقَاطَكُمْ إِذَا لَقَوْكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَلَمْ تُسَمِّوهُمْ يَقُولُ السَّقَطُ لِأَبِيهِ: أَلَا سَمَّيْتَنِي وَقَدْ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحَسَّنًا قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ!

إِيَّاكُمْ وَشَرِبَ الْمَاءَ مِنْ قِيَامٍ عَلَى أَرْجُلِكُمْ فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ أَوْ يَعَافِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. إِذَا رَكَبْتُمُ الدَّوَابَّ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقُولُوا: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (٢) إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ». وَإِذَا نَزَلْتُمْ مَنْزِلًا فَقُولُوا: «اللَّهُمَّ أَنْزِلْنَا مَنْزِلًا مَبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ». إِذَا اشْتَرَيْتُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ فَقُولُوا حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَسْوَاقَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ (٣) خَاسِرَةٍ، وَيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ (٤)».

المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زَوَّارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ

(١) هود: ١١٣.

(٢) الرخرف: ١٣ و ١٤.

(٣) أي: بيعٌ خسران.

(٤) البوار: الهلاك. وفي النهاية في الحديث: «نعوذ بالله من بوار الأيِّم» أي: كسادها، من بارت السوق: إذا كسدت. والأَيِّم: التي لا زوج لها، وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحدٌ.

تعالى أن يُكرم زائره وأن يُعطيه ما سأل. الحاجُّ والمُعْتَمِرُ وفدُ الله ويُحْبَوهُ بالمغفرة^(١).

من سقى صبيّاً مُسكرأ وهو لا يعقل حبسه الله تعالى في طينة الخبال حتّى يأتي ممّا صنع بمخرج. الصدقة جُنَّةٌ عظيمة من النار للمؤمن، ووقاية للكافر من أن يتلف ماله؛ تُعَجِّلُ له الخلف، وتدفع عنه البلايا، وما له في الآخرة من نصيب.

باللسان كُتِبَ أهلُ النار في النار، وباللسان أُعْطِيَ أهلُ النور النور، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عزّ وجلّ. أخبث الأعمال ما ورث الضلال، وخير ما اكتسب أعمالُ البرّ. إياكم وعمل الصور فتسألوا عنها يوم القيامة. إذا أخذت منك قذاة فقل: «أماط الله عنك ما تكره» إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام: «طاب حمامك وحميمك» فقل: «أنعم الله بالك» إذا قال لك أخوك: «حيّاك الله بالسلام» فقل: «وأنت فحيّاك الله بالسلام، وأحلّك دار المقام».

لا تَبْلُ على المَحْجَةِ ولا تَتَغَوَّطَ عليها. السؤال بعد المدح؛ فامدحوا الله عزّ وجلّ ثمّ اسألوا الحوائج، أثنوا على الله عزّ وجلّ وامدحوه قبل طلب الحوائج، يا صاحب الدعاء لا تسأل عمّا لا يكون ولا يحلّ. إذا هنّأت الرجل عن مولودٍ ذكرٍ فقولوا: «بارك الله لك في هبته، وبلغه أشدّه، ورزقك برّه». إذا قدم أخوك من مكّة فقبّل بين عينيه وفاه الذي قبّل به الحجر الأسود؛ الذي قبّله رسول الله صلى الله عليه وآله، والعين التي نظر

بها إلى بيت الله عز وجل، وقبل موضع سجوده ووجهه، وإذا هتأتموه فقولوا له: «قَبِلَ اللهُ تُسُكَّكَ، وَرَحِمَ^(١) سَعِيكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ عَهْدِكَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ».

احذروا السِّفْلَةَ فَإِنَّ السِّفْلَةَ مَنْ لَا يَخَافُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِمْ قَتْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَفِيهِمْ أَعْدَاؤُنَا، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا شِيعَةً يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ لِفَرْحِنَا، وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِينَا؛ أَوْلَئِكَ مَنَا وَإِلَيْنَا. مَا مِنْ الشَّيْعَةِ عَبْدٌ يُقَارَفُ^(٢) أَمْرًا نَهَيْنَاهُ عَنْهُ فَيَمُوتُ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلِيَّةٍ تُمَحِّصُ^(٣) بِهَا ذُنُوبَهُ إِمَّا فِي مَالٍ وَإِمَّا فِي وَلَدٍ وَإِمَّا فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَالَهُ ذَنْبٌ، وَإِنَّهُ لَيَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَيَشَدَّدُ بِهِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ.

الْمَيِّتُ مِنْ شِيعَتِنَا صَدِيقٌ شَهِيدٌ؛ صَدَقَ بِأَمْرِنَا وَأَحَبَّ فِينَا وَأَبْغَضَ فِينَا يُرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾^(٤).

افترقت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الأمة على ثلاثٍ وسبعين فرقة؛ واحدة في الجنة. من أذاع سرًّا أذاقه الله بأسَ الحديد. اختنوا أولادكم يوم السابع لا يمنعكم حرٌّ ولا بردٌ فإنه طهورٌ

(١) في التحف: وشكر.

(٢) قارف الذنب: قاربه وداناه.

(٣) محص ذنوبه: نقصها وطهره منها.

(٤) الحديد: ١٩.

للجسد، وإن الأرض لتضج إلى الله من بول الأغلف. السكر أربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، وسكر الملك. إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن فإنه لا يدري أينته من رقدته أم لا. أحب للمؤمن أن يطلي في كل خمسة عشر يوماً من النورة. أقلوا من أكل الحيتان فإنها تذيب البدن، وتكثر البلغم، وتغلظ النفس. حسو^(١) اللبن شفاءً من كل داء إلا الموت. كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة، وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة حياة للقلب، وإنارة للنفس، وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة. نعم الإدام الخل؛ يكسر المرّة، ويحيي القلب. كلوا الهندباء فمما من صباح إلا وعليه قطرة من قطرات الجنة. اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن، ويدفع الأسقام؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾^(٢). مامن داء إلا وفي الحبة السوداء منه شفاء إلا السام. لحوم البقر داء وألبانها دواء وأسمانها شفاء. ما تأكل الحامل من شيء ولا تتداوى به أفضل من الرطب؛ قال الله عز وجل لمريم عليها السلام: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا﴾ فكلّي واشربي وقسري عينا^(٣). حنكوا أولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام.

(١) الحسو: الشرب شيئاً بعد شيء. والحسوة: الجرعة.

(٢) الانفال: ١١.

(٣) مريم: ٢٥ و٢٦.

إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يُعَجِّلْهَا فَإِنَّ للنساء حوائج. إذا رأى أحدكم امرأةً تُعْجِبُهُ فليأتِ أهله فَإِنَّ عند أهله مثل ما رأى، ولا يجعلَنَّ للشيطان إلى قلبه سبيلاً وليصرف بصره عنها، فإن لم تكن له زوجة فليُصَلِّ ركعتين ويحمد الله كثيراً ويُصَلِّي على النبي وآله صَلَّى الله عليه وآله ثم ليسأل الله من فضله فإنه يُتِيح له برأفته ما يُغْنِيهِ. إذا أتى أحدكم زوجته فليقلَّ الكلام فَإِنَّ الكلام عند ذلك يُورث الخرس. لا ينظرَنَّ أحدكم إلى باطن فرج امرأته فلعله يرى ما يكره، ويُورث العمى^(١). إذا أراد أحدكم مُجَامَعَةَ زوجته فليقل: «اللهم إِنِّي استحللتُ فرجها بأمرِك، وقبلتها بأمانتك، فإن قضيتَ لي منها ولداً فاجعله ذكراً سوياً، ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً».

الحقنة من الأربع، قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَقْنَةُ» وهي تُعْظَمُ الْبُطْن، وتُنْقَى داء الجوف، وتُقَوِّي الْبَدَن. استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة. إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فَلْيَتَوَقَّ أَوَّلَ الْأَهْلَةِ وَأَنْصَافَ الشُّهُورِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُبُ الْوَلَدَ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ، وَالشَّيَاطِينُ يَطْلُبُونَ الشَّرْكَ فِيهِمَا فَيَجِئُونَ وَيَحْبِلُونَ. تَوَقَّوْا الْحِجَامَةَ وَالنُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ وَفِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ، وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يَحْتَجِمُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ^(٢).

(١) يعني: العمى في الولد إذا حملت.

(٢) انظر عبارات هذه الرواية في مصادر متعدّدة وبشكل متفرّق: منها: الكافي ٣: ١٤٧، و٤: ١٩، و٥: ٤٢، ٣٢٩، و٦: ٢٩٠، ٢٥٧، ٤٦٢، ٤٦٨، ٤٧٤، ٥٠٦، ٥١٩ ... من لا يحضره

ما كُتِبَ على باب الجنة قبل خلق السماوات والأرض بألفي عام

[١٢١٣] ١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْخِيوطِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ التَّهَامِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ - وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: مكتوبٌ على باب الجنة: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ أخو رسول الله» قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام^(١).

❦ الفقيه ١: ١٢٠، ٢٥١، ٢: ٧٠، ١٧٣، ٣: ٤٧٣، ٤: ٣٧٧... التهذيب ١: ٢٩٥، ٣٥٤، ٢: ١٢١، ٧: ٤٣٧... ثواب الأعمال: ٢١، ٤١، مكارم الأخلاق: ٤٠، ٤٧، ٦٠، ٨٧، ٩٨، ١٠٣، ١٢٢، ١٩٤، ٢١٣... تحف العقول: ١٠٠، المحاسن ١: ٥٣، ٢: ٤٠٦، ٤٢٤، ٤٤٤، ٥٤٨، ٥٨٦... إقبال الأعمال: ٨٥، علل الشرائع ١: ٢٩٥، ٣٠٨، ٢: ٣٤٦، ٣٥٣، ٤٦٤... كنز الفوائد ١: ٢٧٨، ٢: ١٦٢، أعلام الدين: ١٨٦، جامع الأخبار: ١٣٢، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢٠: ٢٦٣، التمهيد ٣٧، الاستبصار ١: ٢٠٩، غرر الحكم: ١٠٠، ٣٩٩، كشف الغمّة ٢: ٢٥٠، عدّة الداعي: ٦٧، ١٥٢، ١٦٥، ٢٨٢، ٢٩٨، الدعوات، للراوندي: ١٥٧، ١٨٣، فقه القرآن ٢: ٢٨٥. مضافاً إلى: بحار الأنوار، ووسائل الشيعة، ومستدرک الوسائل، وذلك في أماكن متعدّدة منها.

(١) الأمالي، للصدوق: ٧٥، روضة الواعظين ١: ١١٠، الصراط المستقيم ١: ٢٠٧، الطرائف ١: ٦٣، العمدة: ٢٣٣، كشف الغمّة ١: ٢٩٦، ٣٣٩، كشف اليقين: ٩، ١٠، نهج الحق: ٢١٨، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمد بن سليمان ١: ٣٥٧، الثاقب في المناقب: ١١٨، ذخائر العقبى: ٦٦، المناقب، للخوارزمي: ١٤٤، جواهر المطالب في

الصلاة لها أربعة آلاف باب

[١٢١٤] ١٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتَهُ يَقُولُ : الصَّلَاةُ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ بَابٍ ^(١).

ما وُجِدَ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوباً قَبْلَ آدَمَ بِسَبْعَةِ آلَافِ سَنَةٍ

[١٢١٥] ١٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ الْبُرْمَكِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ غَزْوَانَ الْبَصْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْجَنِّ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا «عَفْرَاءٌ» وَكَانَتْ تَأْتِي ^(٢) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِ فَتَأْتِي صَالِحِي الْجَنِّ فَيُسَلِّمُونَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَإِنَّهَا فَقَدَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَ عَنْهَا جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : إِنَّهَا زَارَتْ أَخْتاً لَهَا تُحِبُّهَا فِي اللَّهِ ،

❦ مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ١ : ٧٢ ، بحار الأنوار ٨ : ١٣١ ، و ٢٧ : ٢ ، ٩ ، و ٣٨ : ٣٣٠ .

(١) الكافي ٣ : ٢٧٢ ، من لا يحضره الفقيه ١ : ١٩٥ ، التهذيب ٢ : ٢٤٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٥٥ ، بحار الأنوار ٧٩ : ٣٠٣ . وفي بعض المصادر : للصلاة

(٢) «ع» «م» : تتناب .

فقال النبي صَلَّى الله عليه وآله: طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُودًا مِّنْ يَّاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ، فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُتَحَابِّينَ وَالْمُتَزَاوِرِينَ. يَا عَفْرَاءُ، أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً، قَالَ: فَأَعْجَبَ مَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مَادًّا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَهِي إِذَا بَرَرْتَ قَسَمَكَ وَأَدْخَلْتَنِي نَارَ جَهَنَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَّا خَلَصْتَنِي مِنْهَا وَحَشَرْتَنِي مَعَهُمْ! فَقُلْتُ: يَا حَارِثُ، مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَدْعُو بِهَا؟ قَالَ لِي: رَأَيْتَهَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِسَبْعَةِ آلَافِ سَنَةٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُمْ ^(١) أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَأَجَابَهُمْ ^(٢).

من روى أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ

[١٢١٦] ١٤ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «و» فِي: «أَنْهَا».

(٢) كَشَفُ الْغَمَّةِ ١: ٤٦٥، رُوضَةُ الْوَاعِظِينَ ٢: ٤١٧، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٨: ١٣٢، وَ ١٨: ٨٣، وَ ٢٧: ١٣، وَ ٦٠: ٨٠، وَ ٧١: ٣٥٣، وَ ٩١: ٢٠، مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ٥: ٢٣٢.

إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ؛ كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ، مَا يَرَى عَالَمٌ مِنْهُمْ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا غَيْرَهُمْ وَأَنَا ^(١) الْحَجَّةُ عَلَيْهِمْ ^(٢).

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٣) ﷺ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ

[١٢١٧] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا؛ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَلْفَانِ مِنْ مَكَّةَ ^(٤)، وَأَلْفَانِ مِنَ الطَّلَقَاءِ، وَلَمْ يُرَ فِيهِمْ قَدَرِي وَلَا مَرَجِي وَلَا حُرُورِي وَلَا مَعْتَزَلِي وَلَا صَاحِبَ رَأْيٍ؛ كَانُوا يَبْكُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَيَقُولُونَ: اقْبِضْ أَرْوَاحَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْكُلَ خُبْزَ الْخَمِيرِ ^(٥).

ذَكَرَ النُّورَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ

[١٢١٨] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ،

(١) «م»: وَإِنِّي.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ١٣، بحار الأنوار ٢٧: ٤١، و٥٤: ٣٢٠.

(٣) «م»: النَّبِيِّ.

(٤) «م»: أَهْلُ مَكَّةَ.

(٥) بحار الأنوار ٢٢: ٣٠٥.

عن أبيه، عن أبي الجارود، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن آبائه قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كنت أنا وعلي نورأبين يدي الله جلّ
 جلاله قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام ، فلما خلق الله آدم سلك ذلك
 النور في صلبه ؛ فلم يزل الله عزّ وجلّ ينقله من صلبٍ إلى صلبٍ حتّى أقرّه
 في صلب عبدالمطلب ، ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطلب فقسمه
 قسمين ، فصير قسمي في صلب عبد الله وقسم عليّ في صلب أبي طالب ،
 فعليّ منّي وأنا من عليّ ؛ لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، فمن أحبني
 فبحبّي أحبّه ، ومن أبغضه فببُغضِي أبغضه ^(١).

ذكر المكتوب بين محمود الملك قبل خلق آدم باثنين وعشرين ألف عام

[١٢١٩] ١٧ - حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال : حدّثنا
 الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلّى بن محمد البصريّ ، عن أحمد بن
 محمد بن أبي نصر البزنطيّ ، عن عليّ بن جعفر قال :
 سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : بينا رسول الله
 صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً ،
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : حبيبي جبرئيل ، لم أرك في مثل
 هذه الصورة ؟ فقال الملك : لستُ بجبرئيل ، أنا محمود بعثني الله عزّ وجلّ

(١) كشف الغمّة ١ : ٢٩٦ ، إرشاد القلوب ٢ : ٢١٠ ، كشف اليقين ١١ ، نظم دُرر السطمين :

٧٩ ، المناقب ، للخوارزمي : ١٤٥ ، بحار الأنوار ٣٥ : ٣٣ .

أَنْ أَزُوجَ النُّورِ مِنَ النُّورِ، قَالَ: مَنْ مِنْ مَنْ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الْمَلِكُ إِذَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَصِيُّهُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِنْذُكُمْ هَذَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ؟ فَقَالَ: مَنْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بَاقِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ^(١).

خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

[١٢٢٠] ١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ بْنُ نَهْشَلِ بْنِ مَجْمَعٍ السَّائِحُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي؛ أنا أكرمهم على الله ولا فخر، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين

(١) الكافي ١: ٤٦٠، الأمالي، للصدوق: ٥٩٢، دلائل الإمامة: ١٩، روضة الواعظين: ١٤٦، نوادر المعجزات: ٩٢، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٣٤٩، معاني الأخبار: ١٠٣، بحار الأنوار ٤٣: ١١١.

(٢) «م»: حَدَّثَنِي.

ألف وصيّ؛ فعليّ أكرمهم على الله وأفضلهم^(١).

[١٢٢١] ١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ؛ أَنَا أَكْرَمُهُمْ

عَلَى اللَّهِ وَلَا فَخْرَ، وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ

أَلْفَ وَصِيٍّ؛ فَعَلِيٌّ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَأَفْضَلُهُمْ^(٣).

ناجى الله تعالى موسى ﷺ بمائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة

[١٢٢٢] ٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ جِرَادَةَ الْبَرْذَعِيِّ بِالرِّيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ

وِثْلًا ثَمَانَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدٍ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بْنِ

(١) الأُمالي، للصدوق: ٢٣٦، روضة الواعظين ١: ١١٠، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٤٧،

بحار الأنوار ١١: ٣٠، و ٣٨: ٤.

(٢) «ع» «م» زيادة: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْلَى الرَّشِيدِ.

(٣) الأُمالي، للصدوق: ٢٣٦، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٤٧، روضة الواعظين ١: ١١٠،

بحار الأنوار ١١: ٣٠، و ٣٨: ٤.

عمران عليه السلام بمائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة في ثلاثة أيام ولياليهن؛ ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها، فلمّا انصرف إلى بني إسرائيل وسمع كلامهم^(١) مقتهم لما كان وقع في مسامعه من حلاوة كلام الله عزّ وجلّ^(٢).

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ

[١٢٢٣] ٢١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مَوْلَاهُ حَمْزَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي! فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا، فَلَمَّا جَاءَ غَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي! فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ، وَبَعَثَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي! فَرَجَعَ عُمَرُ، وَأَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَلَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَوْبِهِ.

(١) «م»: كلام الأدميين.

(٢) الدر المنثور ٣: ١١٦، المعجم الكبير ١٢: ٩٤، تاريخ مدينة دمشق ٦١: ١١٣، المعجم الأوسط ٤: ١٨٨، قصص الأنبياء، للجزائري: ٣٠٤، بحار الأنوار ١٣: ٣٤٤.

قال عليّ عليه السلام: فحدّثني بألف حديث؛ يفتح كلّ حديث ألف حديث حتّى عرقتُ وعرق رسول الله صلّى الله عليه وآله، فسأل عليّ عرقه وسأل عليه عرقي^(١).

[١٢٢٤] ٢٢- حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاريّ، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

سمعتُه يقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله علّمني ألف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة؛ كلّ باب منها يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب حتّى علمتُ علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب^(٢).

[١٢٢٥] ٢٣- حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسن الهسنجانيّ قال: حدّثنا سعيد بن كثير بن عفير قال: حدّثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبليّ، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه الذي تُوفّي فيه: ادعوا لي أخي! فأرسلوا إلى عليّ عليه السلام فدخل فوّلّيا وجوههما إلى الحائط

(١) الاختصاص: ٢٨٥، بصائر الدرجات: ٣١٣، ٣١٤، بحار الأنوار ٢٢: ٤٦١، و٤٠: ٢١٥.

(٢) الاختصاص: ٢٨٣، بصائر الدرجات: ٣٠٥، بحار الأنوار ٢٢: ٤٦١، و٢٦: ٢٩.

وردًا عليهما ثوباً، فأسرَّ إليه والناس مُحتشون^(١) وراء الباب، فخرج عليَّ عليه السلام فقال له رجل من الناس: أسرَّ إليك نبيُّ الله شيئاً؟ قال: نعم أسرَّ إليَّ أَلْفَ بابٍ؛ في كلِّ بابٍ أَلْفَ بابٍ، قال: وعيته؟ قال: نعم وعقلته، قال: فما السواد الذي في القمر؟ قال: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ قال: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾^(٢) قال له الرجل: عقلت يا علي^(٣).

[١٢٢٦] ٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يُغْمَى عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كَمْ يَقْضِي مِنْ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا يَجْمَعُ لَكَ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ: كُلُّ مَا غَلَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَاللهِ أَعْذَرَ لِعَبْدِهِ. وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَهَذَا مِنْ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَلْفَ بَابٍ^(٤).

[١٢٢٧] ٢٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) أي: مُخْدِقُونَ. وفي «ح»: محبوبسون.

(٢) الإسراء: ١٢.

(٣) بحار الأنوار ٢٢: ٤٦١، و ٥٥: ١٥٦.

(٤) بصائر الدرجات: ٣٠٦، بحار الأنوار ٢: ٢٧٢، و ٥: ٣٠٠، و ٤٠: ١٢٨، و ٨٥: ٣٠٠.

وسائل الشيعة ٨: ٢٦٠.

أبي نصر البزنطي، عن عمر بن أذينة، عن بكير بن أعين، عن سالم بن أبي حفصة قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام ألف باب؛ يفتح كل باب ألف باب؛ فانطلق أصحابنا فسألوا أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فإذا سالم قد صدق.

قال بكير: وحدثني من سمع أبا جعفر عليه السلام يحدث بهذا الحديث ثم قال: ولم يخرج إلى الناس من تلك الأبواب غير باب أو اثنين، وأكثر علمي أنه قال: باب واحد^(١).

[١٢٢٨] ٢٦- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال:

أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد وتخلّف عمرو بن حريث في سبعة نفر، فخرجوا إلى مكان بالحيرة يُسمى «الخورنق» فقالوا: ننتزه، فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا فلاحقنا علياً قبل أن يُجمع، فبينما هم يتغدون إذ خرج عليهم ضُبّ فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث فنصب كفه وقال: بايعوا هذا أمير المؤمنين! فبايعه السبعة وعمر وثمانهم وارتحلوا ليلة الأربعاء، فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب

(١) بصائر الدرجات: ٣٠٧، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٤، ١٣٩.

ولم يُفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسرَّ إلي ألف حديث، في كل حديث ألف باب، لكل باب ألف مفتاح، وإني سمعتُ الله جلَّ جلاله يقول: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾^(١) وإني أقسم لكم بالله ليعتَنَ يوم القيامة ثمانية نفر يُدْعَوْنَ بِإِمامِهِمْ وهو ضبُّ ولو شئتُ أن أُسَمِّيَهُمْ لفعلت. قال: فلقد رأيتُ عمرو ابن حريث [يتنفض كما تنتفض^(٢)] السعة حياءً ولوماً^(٣).

[١٢٢٩] ٢٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَاباً، يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ، وَيَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ^(٤).

[١٢٣٠] ٢٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) الإسراء: ٧١.

(٢) في النسخ: قد سقط كما تسقط. وما صحَّحناه من «م» والبصائر.

(٣) بصائر الدرجات: ٣٠٦، الاختصاص: ٢٨٣، الخرائج والجرائح: ٢: ٧٤٥، المناقب، لابن شهر آشوب: ٢: ٢٦١، بحار الأنوار: ٣٣: ٤٠٤، و٤٠: ١٢٧، و٤١: ٢٨٦. وعمرو بن حريث

هو الَّذِي عَوتِه العَلَمَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَقَالَ: عَدُوٌّ مَلْعُونٌ.

(٤) بصائر الدرجات: ٣٠٦، بحار الأنوار: ٤٠: ١٢٧.

لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَرَضَهُ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ بَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَ أَكْبَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَيُحَدِّثُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ: بِمَا حَدَّثَكَ صَاحِبِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بَابٌ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ^(١).

[١٢٣١] ٢٩ - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ فِي صَدْرِي هَذَا لَعَلْمًا جَمًّا عِلْمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَوْ أَجِدُ لَهُ حَفَظَةً يَرَعُونَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيُرَوْنَهُ عَنِّي كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنِّي إِذَا لَأَوْدَعْتُهُمْ بَعْضُهُ فَعَلِمَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ، إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ، وَكُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ^(٢).

[١٢٣٢] ٣٠ - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَابَتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنْ

(١) بصائر الدرجات: ٣٠٥، بحار الأنوار ٢٢: ٤٦٣.

(٢) بصائر الدرجات: ٢٨٣، ٣٠٥، بحار الأنوار ٤٠: ١٢٩.

الحلال والحرام ومما كان ومما يكون^(١) إلى يوم القيامة ؛ كلُّ بابٍ منها يفتحُ ألفَ بابٍ، فذلك ألفُ ألفِ بابٍ حتَّى علمتُ علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب^(٢).

[١٢٣٣] ٣١- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحَجَّالِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّيلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِ بَابٍ؛ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ^(٣).

[١٢٣٤] ٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَعْمَرِ الْقَطَّانِ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ: ادْعُوا لِي^(٤) خَلِيلِي! فَأَرْسَلْتَا^(٥) إِلَى أَبِيهِمَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في الاختصاص: ومما هو كائن.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٠٥، الاختصاص: ٢٨٣، ينابيع المودة ١: ٢٣١، بحار الأنوار ٢٦: ٢٩، و٤٠: ١٣٠. وقد تقدّم تحت الرقم ٢٢ بهذا السند أيضاً.

(٣) بصائر الدرجات: ٣٠٤، بحار الأنوار ٤٠: ١٢٩.

(٤) كذا، وفي البصائر: ادعيا لي.

(٥) يعني: عائشة وحفصة.

عليه وآله أعرض عنهما بوجهه وقال: ادعوا لي^(١) خليلي! فأرسل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه أكب عليه يُحدّثه، فلما خرج لقيه وقالوا: ما حدّثك خليلك؟ قال: حدّثني ألف باب؛ كل باب يفتح ألف باب^(٢).

[١٢٣٥] ٣٣- حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن يحيى بن عمران الهمداني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام ألف باب؛ يفتح كلّ باب ألف باب؟ قال: فقال لي: بل علّمه باباً واحداً؛ فتح ذلك الباب ألف باب، فتح كلّ باب ألف باب^(٣).

[١٢٣٦] ٣٤- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال عليّ عليه السلام: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب؛ كلّ باب يفتح ألف باب^(٤).

(١) كذا، وفي البصائر: ادعيا لي.

(٢) الكافي ١: ٢٩٦، بصائر الدرجات: ٣٠٤، بحار الأنوار ٢٢: ٤٦٣.

(٣) بصائر الدرجات: ٣٠٤، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٠.

(٤) الاختصاص: ٢٨٣، بصائر الدرجات: ٣٠٣، الصراط المستقيم ١: ١٦٨، و٣: ٢٠٩.

[١٢٣٧] ٣٥- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَحْيَى
الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ^(١).
[١٢٣٨] ٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا
عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ؛ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ^(٢).

[١٢٣٩] ٣٧- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الشَّيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ مِنْهُ أَلْفَ

◉ الطرائف ٢: ٥١٨، الفصول المختارة: ١٠٦، كشف الغمّة ١: ١٣٢، المناقب، لابن شهر
آشوب ٢: ٣٦، نهج الحق: ٢٤٠، عوالي اللآلئ ٤: ١٢٣، بحار الأنوار ٢٦: ٢٩، و ٣٠:
٦٧٢، و ٤٠: ١٣١، ١٥١.

(١) الاختصاص: ٢٨٢، بصائر الدرجات: ٣٠٣، بحار الأنوار ٤٠: ١٣١.

(٢) الاختصاص: ٢٨٢، بصائر الدرجات: ٣٠٣، بحار الأنوار ٢٦: ٢٩.

باب، كُلُّ بابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بابٍ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد، عَلِمَ واللهِ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله عَلِيًّا عليه السلام أَلْفَ بابٍ، يُفْتَحُ لَهُ مِنْ كُلِّ بابٍ أَلْفُ بابٍ. فقلتُ له: واللهِ هذا هو العلم! قال: إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ وَلَيْسَ بِذَلِكَ^(١).

[١٢٤٠] ٣٨- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في مرضه الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ: ادْعُوا لِي^(٢) خَلِيلِي! فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِيهِمَا، فَلَمَّا رَأَاهُمَا^(٣) أَعْرَضَ بَوَجْهَهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي^(٤) خَلِيلِي! فَأَرْسَلْنَا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَ أَكْبَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَيُحَدِّثُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لِقِيَاہ فَقَالَ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي بِيَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بابٍ، كُلُّ بابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بابٍ^(٥).

[١٢٤١] ٣٩- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ،

(١) الاختصاص: ٢٨٢، بصائر الدرجات: ٣٠٣، بحار الأنوار: ٢٦: ٢٩، و٤٠: ١٣٠. وقوله «ليس بذلك» أي: ليس بالعلم الخاص الَّذِي هو أشرف علومنا.

(٢) كذا، وفي البصائر: ادعيا لي.

(٣) في بعض النسخ: فلما جاء.

(٤) كذا، وفي البصائر: ادعيا لي.

(٥) بصائر الدرجات: ٣٠٣، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٦٤.

عن محمد بن أبي عمير، عن مرزوم بن حكيم الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ ؛ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ ^(١).

[١٢٤٢] ٤٠- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقَبَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دُفِنَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - قَالَ لَهَا فِيهِ: أَمَا مَا ذَكَرْتُمَا أَتَيْتُمَا لَمْ أَشْهَدْكُمَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا ذَهَبَ بَصْرُهُ، فَلَمْ أَكُنْ لَأَذْنِكُمَا بِهِ لِذَلِكَ، وَأَمَّا إِيَّايَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي أَلْفَ حَرْفٍ ؛ الْحَرْفُ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، فَلَمْ أَكُنْ لَأُطْلِعْكُمَا عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ^(٢).

[١٢٤٣] ٤١- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

(١) الاختصاص: ٢٨٢، بصائر الدرجات: ٣٠٢، بحار الأنوار: ٢٦: ٢٨، و ٤٠: ١٣٢.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٠٨، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٦٤، و ٤٠: ١٤٠.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ حَرْفٍ؛ كُلُّ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، وَالْأَلْفُ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ^(١).

[١٢٤٤] ٤٢- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعِطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَانَ فِي ذُوَابَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَحِيفَةٌ صَغِيرَةٌ، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: هِيَ الْأَحْرَفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا أَلْفَ حَرْفٍ. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَمَا خَرَجَ مِنْهَا حُرُوفَانِ^(٢) حَتَّى السَّاعَةِ^(٣).

[١٢٤٥] ٤٣- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعِطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَيَأْتِي مِنْ^(٤) مَسْجِدِكُمْ هَذَا - يَعْنِي مَكَّةَ - ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ [رَجُلًا] يَعْلَمُ أَهْلَ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ

(١) الكافي ١: ٢٩٦، بصائر الدرجات: ٣٠٧، ٣٠٨، الاختصاص: ٢٨٤، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٢.

(٢) في «م» والمطبوع: إلّا حرفان.

(٣) الكافي ١: ٤٩٦، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣٦، بصائر الدرجات: ٣٠٨، بحار الأنوار

٤٠: ١٣٣.

(٤) ليست في المطبوع وبعض النسخ.

ولا أجدادهم، عليهم السيوف؛ مكتوبٌ على كل سيفٍ كلمةٌ تفتحُ ألفَ كلمةٍ؛ تبعثُ^(١) الريحُ فتُنادي بكلِّ وادٍ: هذا المهديُّ يقضي بقضاء آل داوود؛ لا يُسأل عليه بينة^(٢).

[١٢٤٦] ٤٤- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّلْمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ؛ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ وَكُلُّ بَابٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَأَلْفَ بَابٍ^(٣).

[١٢٤٧] ٤٥- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ذَرِيحِ الْمَحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ^(٥).

(١) «ح» «ف»: طلعت.

(٢) بصائر الدرجات: ٣١١، كمال الدين ٢: ٦٧١، بحار الأنوار ٥٢: ٢٨٦.

(٣) بحار الأنوار ٤٠: ١٣٢.

(٤) «م»: حَدَّثَنَا.

(٥) بصائر الدرجات: ٣١٠، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٣.

[١٢٤٨] ٤٦- حَدَّثَنَا أَبِي وَمَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ وَمَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَحُمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ الْعُلَوِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاطِقٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَأَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ جَعْفَرُ الْهَمْدَانِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ؛ كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ^(١).

[١٢٤٩] ٤٧- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى وَعَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيْسَى وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ هَاشِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ؛ كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ، فَمَا يَدْرِي النَّاسُ مَا حَدَّثَهُ^(٣).

[١٢٥٠] ٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ وَمَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ النُّضْرِ

(١) بصائر الدرجات: ٣١٠، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٣.

(٢) رواية علي بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن عبيد الله غير معهودة، إنما يروي عنه بواسطة أبيه. ولعله سقط من قلم النساخ عبارة «عن أبيه».

(٣) بصائر الدرجات: ٣١٠، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٣.

ابن شعيب، عن خالد بن ماذ القلاسي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال:

جاء رجل إلى علي عليه السلام وهو على منبره فقال: يا أمير المؤمنين، أتأذن لي أن أتكلّم بما سمعتُ عن عمّار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: اتقوا الله ولا تقولوا على عمّار إلا ما قاله - حتّى قال ذلك ثلاث مرّات - ثمّ قال له: تكلّم، فقال: سمعتُ عمّاراً يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا أقاتل على التنزيل وعليّ يُقاتل على التأويل، فقال عليه السلام: صدق عمّار وربّ الكعبة، إنّ هذه عندي لفي ألف كلمة؛ تتبع كلّ كلمة ألف كلمة^(١).

[١٢٥١] ٤٩- حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمهم الله قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ورثة الأنبياء. ثمّ قال: جلّ رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام ثوباً ثمّ علّمه ألف كلمة؛ كلّ كلمة تفتح ألف كلمة^(٢).

[١٢٥٢] ٥٠- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم،

(١) بصائر الدرجات: ٣٠٩، بحار الأنوار ٢٩: ٤٤٠، و ٣٢: ٢٩٩.

(٢) بصائر الدرجات: ٣٠٩، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٤.

عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن حازم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال :

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ ؛ تَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا أَلْفَ كَلِمَةٍ ، وَالْأَلْفُ الْكَلِمَةُ تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ ^(١) .

[١٢٥٣] ٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ الْأَصْبَغِ ابْنِ نَبَاتَةَ قَالَ :

سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَلْفِ حَدِيثٍ ؛ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ ^(٢) .

[١٢٥٤] ٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالُوا : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْبَجَلِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي ! فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ إِلَى أَبِيهِمَا ، فَلَمَّا جَاءَا غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ ، فَانْصَرَفَا فَكَشَفَ رَأْسَهُ رَسُولُ اللَّهِ

(١) بصائر الدرجات : ٣٠٩ ، بحار الأنوار ٤٠ : ١٣٤ .

(٢) بصائر الدرجات : ٣١٤ ، بحار الأنوار ٤٠ : ١٣٥ .

صَلَّى الله عليه وآله ثُمَّ قَالَ: ادعوا لي خليلي! فأرسلت حفصة إلى أبيها وعائشة إلى أبيها فلمَّا جاء غَطَّى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وجهه، فانطلقا وقالوا: ما نرى رسول الله أرادنا! قالتا: أَجَل، إِنَّمَا قَالَ: ادعوا لي خليلي - أو قَالَ: حبيبي - فرجونا أَنْ تكونا أنتما هما، فجاءه^(١) أمير المؤمنين عليه السلام وألْزَق رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله صدره بصدره، وأومأ إلى أذنه فحدّثه بألف حديثٍ؛ لكلِّ حديثٍ ألف باب^(٢).
 [١٢٥٥] ٥٣- حدَّثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ موسى ومحمَّد بنُ أحمدَ السنانيُّ المُكْتَبُ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدَّب وعليُّ بن عبد الله الوردَاق رحمهم الله قالوا: حدَّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطَّان، عن بكر ابن عبد الله بن حبيب قال: حدَّثنا تميم بن بهلول قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه محمَّد بن عليٍّ، عن أبيه عليِّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليٍّ، عن أبيه عليِّ بن أبي طالب عليهم السلام قال:

لَمَّا حَضَرَتْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَفَاةُ دَعَانِي، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَأُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي، وَلِيْكَ وَلِيَّتِي، وَلِيَّتِي وَلِيَّ اللهِ، وَعَدُوْكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوْ اللهِ، يَا عَلِيُّ، الْمُنْكَرُ لَوْلَايَتِكَ^(٣) بَعْدِي كَالْمُنْكَرِ لِرِسَالَتِي

(١) في بعض النسخ وبعض المصادر: فجاء.

(٢) بصائر الدرجات: ٣١٤، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٦٢.

(٣) «ع» «م» والبحار: لإمامتك. وفي «ح»: ولايتك.

في حياتي لأنتك مني وأنا منك. ثم أدناني فأسرّ إلي ألف باب من العلم؛ كل باب يفتح ألف باب^(١).

خلق الله عز وجل ألف ألف عالم، وألف ألف آدم

[١٢٥٦] ٥٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْلَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾^(٢) فَقَالَ : يَا جَابِرُ ، تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَهَذَا الْعَالَمَ وَأَسْكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ^(٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ ، وَجَدَّدَ خَلْقًا مِنْ غَيْرِ فَحَوْلَةٍ وَلَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَيُوحَدُونَهُ ، وَخَلَقَ لَهُمْ أَرْضًا غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ ، وَسَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ ، لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ ، وَتَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَكُمْ؟! بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَلْفَ أَلْفِ آدَمَ ، أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ وَأَوَّلِكَ الْأَدَمِيِّينَ^(٤).

تَمَّ كِتَابُ الْخِصَالِ ، بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) بحار الأنوار ٢٢ : ٤٦٢ .

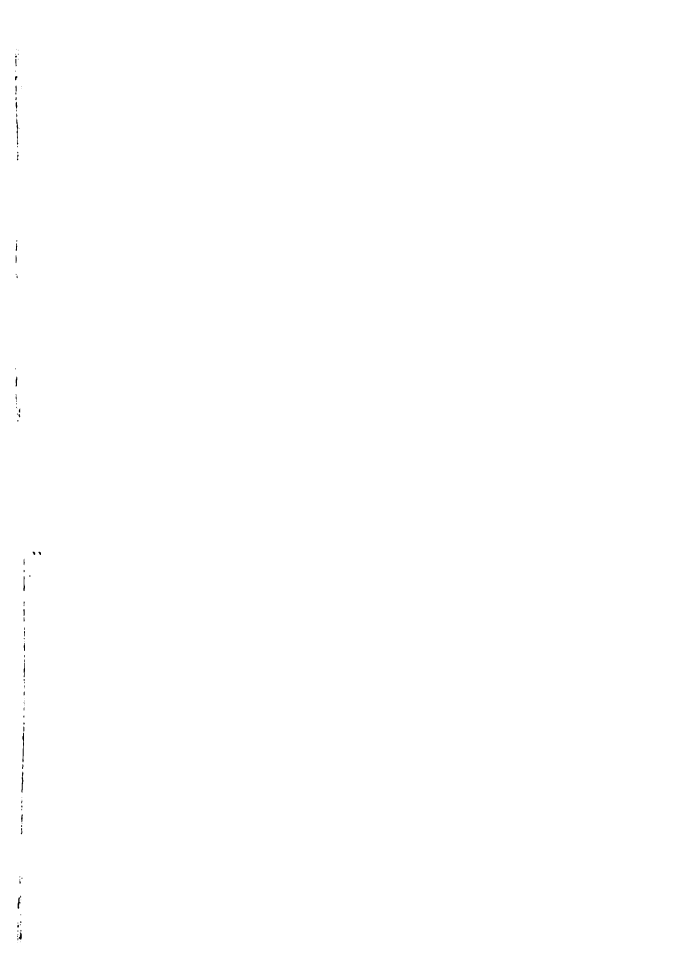
(٢) ق : ١٥ .

(٣) في بعض النسخ : أوجد .

(٤) التوحيد : ٢٧٧ ، بحار الأنوار ٨ : ٣٧٤ ، و ٥٤ : ٣٢١ .

الفهرس الفئتي

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الكتب
- فهرس أبواب الكتاب



فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾	النصر: ١	٢٤٠
﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ... ﴾	آل عمران: ٥٥	٣٠٦
﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ... ﴾	البقرة: ٦٠	١٩١
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾	الأحزاب: ٥٦	٤٥٢
﴿ انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ... ﴾	المرسلات: ٢٩ - ٣١	٧٢
﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا... ﴾	التوبة: ٣٦	٢٤٢
﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾	آل عمران: ١٩٠ - ١٩٤	٤٤٧
﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾	الحجر: ٧٥	١٤٥
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا... ﴾	المائدة: ٥٥	٣٨٤، ٢٢٧
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ... ﴾	الأحزاب: ٣٣	٣٨٥، ٣٥٣، ١٠٦
﴿ إِنَّ هَذَا أَجَنِي لَهُ تَشْعٌ وَتَشْعُونَ نَعَجَةً ﴾	ص: ٢٣	٤١٣
﴿ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ... ﴾	الفرقان: ٤٤	١١٥
﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا... ﴾	يوسف: ٤	٤٠٩، ١٩١، ١٨٦
﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا... ﴾	الأنفال: ٦٥	٤١٣

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ أَحِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى ... ﴾	البقرة: ١٨٧	٤٣٠
﴿ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي ... ﴾	ق: ١٥	٤٨٨، ٣٥
﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ... ﴾	التوبة: ١٠٤	٤٣٩
﴿ أُمّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ... ﴾	النساء: ٢٣	٣١١
﴿ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	النمل: ٥١	٨١
﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾	النازعات: ٢٤	٣٢٢
﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا ... ﴾	الزمر: ٥٦	٤٥٥
﴿ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يُتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ ... ﴾	فاطر: ٣٧	٢٧٧
﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾	فاطر: ٤٤	٩٥
﴿ أَذْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي ... ﴾	فصلت: ٣٤ و ٣٥	٤٥٧
﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾	المعارج: ٢٣	٤٥٠
﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾	الماعون: ٥	٤٤٢
﴿ الزَّائِنَةُ وَالزَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا ... ﴾	النور: ٢	٤١٣
﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَنُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي ... ﴾	هود: ٤١	٤٣٩
﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾	البقرة: ١٩٦	٤١٣
﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِئَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ ... ﴾	المائدة: ٣	١٨٣
﴿ سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ... ﴾	آل عمران: ١٣٣	٤٥٨
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا ... ﴾	الزخرف: ١٣ و ١٤	٤٥٩
﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ * إِنَّا ... ﴾	الصافات: ٧٩ - ٨١	٤٣٩
﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ... ﴾	الكهف: ٢٢	٤١٢

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ... ﴾	الجمعة: ١٠	٩٠
﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ ... ﴾	آل عمران: ٦١	٣٧٧
﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾	البقرة: ١٨٥	٤٣٣
﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ ... ﴾	البقرة: ١٩٦	٣١٥
﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ ... ﴾	البقرة: ١٨٤	٣١٨
﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ ... ﴾	المائدة: ٨٩	٣١٥
﴿ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾	المجادلة: ٤	٤١٣، ٤١٠
﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾	المعارج: ٤	٤١٣
﴿ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾	يونس: ٨٩	٣٢٢
﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ ... ﴾	الأعلى: ١٤ - ١٩	٣٠١
﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ ... ﴾	البقرة: ١٣٦	٤٥٢
﴿ كَانَا يَا كِلَانِ الطَّعَامَ ﴾	المائدة: ٧٥	٩٥
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ... ﴾	البقرة: ١٨٣ - ١٨٤	٣٠٨
﴿ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا ... ﴾	النحل: ٥١	٤١٢
﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ... ﴾	التوبة: ١١٧	١٩٩
﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا ... ﴾	الحديد: ٢٣	١٦٠
﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾	القصص: ٣٨	٣٢٢
﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ ... ﴾	الأحزاب: ٢٣	٦١
﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ... ﴾	الأحزاب: ٦	٤٣
﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ ... ﴾	النساء: ٨٦	٤٥٧

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ... ﴾	الحج: ٤٧	٢٢٠
﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾	البقرة: ١٩٦	٤٢٢
﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ ... ﴾	النجم: ٣٩ و ٤٠	٤٢٥
﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾	النحل: ٦٨	٩٦
﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ... ﴾	النساء: ١	٤٣٢
﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ﴾	الأعراف: ١٥٥	٤١٣
﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ ... ﴾	الحديد: ١٩	٤٦١
﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا ... ﴾	النور: ٤	٤١٣
﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ بَنَاتِهِمْ ثُمَّ ... ﴾	المجادلة: ٣-٤	٣١٤
﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا ﴾	المائدة: ١٢	٢٥٠
﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾	النبأ: ١٢	١٩١
﴿ وَبَنَاتِكَ فَطَٰهَرُ ﴾	المدثر: ٤	٤٤٤
﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا ... ﴾	الإسراء: ١٢	٤٧٣
﴿ وَسُبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ... ﴾	طه: ١٣٠	١٨٤
﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا ... ﴾	النور: ٥٥	٢١٩
﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾	الذاريات: ٢٢	٤٥١
﴿ وَقَالُوا الْيَهُنَّا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ ... ﴾	الزخرف: ٥٨-٦٠	٣٤٧
﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ ... ﴾	النمل: ٤٨	٤١٢
﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ... ﴾	المائدة: ١١٧	٣٠٦
﴿ وَلَا تَبْتَازُوا فِيهِمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾	البقرة: ١٨٧	٣١١

الآية	السورة/ الآية	الصفحة
﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ... ﴾	هود: ١١٣	٤٥٩
﴿ وَلَا تَرِزُوا رِزْرَهُ وَزُرْ أُخْرَى ﴾	الأنعام: ١٦٤	٤٢٥
﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْنَ ﴾	الإنشاء: ٣٢	٣١١
﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾	البقرة: ٢٢٢	٣١١
﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾	البقرة: ١٩٥	١٩٨
﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ... ﴾	الحجرات: ١١	٢٤٥
﴿ وَلَا تَتَكَبَّحُوا مَا تَكْحَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾	النساء: ٢٢	٣١١
﴿ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ... ﴾	الحجرات: ١٢	٤٤٣
﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى... ﴾	البقرة: ١٨٥	٤٢٦، ٣٠٩
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾	الإنشاء: ١٠١	١٣٩
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا... ﴾	ق: ٣٨	١٩٠
﴿ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾	البقرة: ٢٣٥	٩٥
﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ... ﴾	الزخرف: ٥٧	٣٤٧
﴿ وَلَمَنِ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا... ﴾	الشورى: ٤١	٣٦٧
﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ﴾	التوبة: ٤٦	٤٣٧
﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ... ﴾	الشورى: ٣٠	٤٣٦
﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا... ﴾	الزمر: ٦٧	٤٣٩
﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ... ﴾	النساء: ٩٢	٣١٤
﴿ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعَمْدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا... ﴾	المائدة: ٩٥	٣١٥
﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً... ﴾	الأعراف: ١٤٢	١٩١

الآية	السورة / الآية	الصفحة
﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا ... ﴾	الأعراف: ١٤	٤١٣
﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ... ﴾	الأنعام: ٨٤-٨٧	٢٣٣
﴿ وَهَزَيَ إِلَيْكَ الْجَذَعَ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ ... ﴾	مريم: ٢٥ و ٢٦	٤٦٢
﴿ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾	التوبة: ٧٤	٢٦١
﴿ وَيَحْمِلُ غَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ... ﴾	الحاقة: ١٧	٤٠٧، ١٩١
﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ ... ﴾	الأنفال: ١١	٤٦٢
﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	ص: ٣٩	٣٤
﴿ هَلْ أَتَيْنَكُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ ... ﴾	الشعراء: ٢٢١ و ٢٢٢	١٠٤
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ... ﴾	المجادلة: ١٢	٣٧٤
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ... ﴾	النساء: ٥٩	٢٢٧
﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ... ﴾	النحل: ٦٩	٤٤٤
﴿ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ ... ﴾	الدھر: ٧	٣٣٧
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾	إبراهيم: ٤٨	٣٥
﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِثْمِهِمْ ﴾	الإسراء: ٧١	٤٧٥
﴿ يَا أَشْفَقْتُمْ أَن تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ ... ﴾	المجادلة: ١٣	٣٧٤، ٣٤٠

فهرس الأحاديث

الصفحة	القائل	الحديث
٧٨	رسول الله ﷺ	آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة الجمال الخِيَلَاء ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة الحديث الكذب ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة الحَسَب الفخر
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة الحلم السفه ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة السخاء المن ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة الشجاعة البغي ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة الظرف الصلف ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة العبادة الفترة ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	آفة العلم النسيان ...
٢٢٩	رسول الله ﷺ	آمنوا بلبلة القدر، إنها تكون لعلي بن أبي طالب وولده ...
١٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	ابتلي أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	ابدأوا بالملح في أول طعامكم، فلو ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	اتخذوا الماء طيباً
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	انقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام

الصفحة	القائل	الحديث
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	اتَّقُوا تزويج المُطَلَّقات ثلاثاً في موضعٍ واحدٍ ...
٢٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	اثنا عشر إماماً من آل محمد عليهم السلام كلَّهم مُحدِّثون ...
٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	اجتنبوا السبع الموبقات ...
١٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	احتج إلى من شئت تكن أسيره
٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الإثنين وأعطى ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	احتسبوا كلامكم من أعمالكم يقلّ كلامكم إلّا في خيرٍ
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	احذروا الذنوب فإنّ العبد ليزنّب فيُحبس عنه الرزق
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	احذروا السيفلة فإنّ السيفلة من لا يخاف الله تعالى ...
٣٢٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	اختنوا أولادكم يوم السابع فإنّه أطهر وأطيب وأسرع لنبات ...
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	اختنوا أولادكم يوم السابع لا يمنعكم حرٌّ ولا بردٌ ...
٤٨٦، ٤٧١	رسول الله صلى الله عليه وآله	ادعوا لي خليلي
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء
٤٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا اشتكى أحدكم عينيه فليقرأ آية الكرسيّ وليضمّر ...
٤٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا انتبه أحدكم من نومه فليقلّ ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا انفتلت من الصلاة فانفتل عن يمينك
٣٣١	الإمام الباقر عليه السلام	إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له: خذ حذرَكَ فإنّك ...
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أتى أحدكم زوجته فليقلّ الكلام فإنّ الكلام عند ذلك ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أخذت منك قذاة فقلّ ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم الغسل فليبدأ بذراعيه فليغسلهما
٤٦٢، ٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن وليقلّ ...
٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم النوم لا يضعنّ جنبه على الأرض حتّى يقول ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فَلْيَتَوَقَّ ...
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يُعَجِّلْهَا ...
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم حاجةً فَلْيُبَكِّرْ في طلبها يوم الخميس فإنَّ ...
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أراد أحدكم مُجامعة زوجته فليقل ...
٤٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أردتم الحجَّ فتقدّموا في شرى الحوائج ببعض ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أصاب أحدكم الدابة وهو في صلاته فليدفعنها ...
٤٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا أكل أحدكم طعاماً فمضّ أصابعه التي أكل بها ...
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا بال أحدكم فلا يطمحن ببوله في الهواء ...
٣٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنةً فقد بلغ أشده، وإذا بلغ ...
٢٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	إذا بلغ الغلام أشده ثلاث عشرة سنة ودخل في الأربع عشرة ...
٣٣١	الإمام الصادق عليه السلام	إذا بلغ المرء أربعين سنةً آمنه الله ﷻ من ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا تعرّى الرجل نظر إليه الشيطان قطع فيه فاستتروا ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ...
٤٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فإنّها ...
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا خالط النوم القلب وجب الوضوء
٤٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا خرج أحدكم في سفرٍ فليقل ...
٤٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا خرجتم حُجَّاجاً إلى بيت الله ﷻ فأكثرُوا النظر إلى ...
٤٤٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا دخل أحدكم منزله فليُسلِّم على أهله يقول ...
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا رأى أحدكم امرأةً تُعجبه فليأت أهله ...
٨٩	رسول الله ﷺ	إذا رأيتم الشيخ يُحدِّث يوم الجمعة بأحاديث الجاهليّة ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من ...
٤٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا ركبتم الدوابَّ فاذكروا الله ﷻ وقولوا ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إذا زالت الشمس فُتحت أبواب السماء ، وهبت الرياح ...
٤٤٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردّوه إلينا وقفوا ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا صليت فاسمع نفسك القراءة والتكبير ...
٤٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا ضاق المسلم فلا يشكوك ربه ﷻ وليشتك إلى ربه ...
٤٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا ضعف المسلم فليأكل كل اللحم واللبن فإن الله ...
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	إذا طُلقت المرأة للعدة ثلاث مرّات لم تحل للزوج ...
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا عطس أحدكم فسمّوه قولوا ...
٢٦٣، ٢٦٢	رسول الله ﷺ	إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء ...
٣٧	رسول الله ﷺ	إذا غضب الله ﷻ على أمةٍ ولم يُنزل بها العذاب ...
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ...
٤٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قال العبد في التشهد في الأخيرتين وهو جالس ...
٤٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قال المؤمن لأخيه «أُفٍّ» انقطع ما بينهما ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسداً ...
٤٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصل صلاة مُودِعٍ ...
٤٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قام أحدكم بين يدي الله ﷻ فليرفع يده ...
٤٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قام أحدكم من الليل فلينظر إلى أكناف السماء وليقرأ ...
٣٢٤	الإمام السجاد عليه السلام	إذا قام قائمنا أذهب الله ﷻ عن شيعتنا العاهة ، وجعل ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه وفاه الذي ...
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قرأتم «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ» فقولوا: «آمَنَّا بالله» ...
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قرأتم من المُسَبِّحات الأخيرة فقولوا ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا قرأتم «اليتين» فقولوا في آخرها ...
٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملائكة ...
٣٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو ...
٣٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	إذا كان يوم القيامة يُعطي الله علياً من القوة مثل قوة جبرئيل ...
٤٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا كسا الله ﷻ مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ ...
١٥	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كنت إماماً فإنه يُجزئك أن تُكبر واحدة تجهر ...
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا وأظهروا لهم ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام وأكثروا ...
٢٦٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلثة ...
٣١٩	الإمام الصادق عليه السلام	إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين ...
٤٣٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا ناولتم السائل الشيء فاسأله أن يدعو لكم فإنه ...
٤٣٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	إذا نظر أحدكم في المرأة فليقل ...
٤٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل ...
١٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إذا همَّ العبد بحسنة كتبت له حسنة ، فإذا عملها كتبت ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا هنأت الرجل عن مولودٍ ذكرٍ فقولوا ...
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	اذكروا الله في كل مكانٍ فإنه معكم
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله ﷻ بالرحمة ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلاة ...
٣٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	استخلف الناس أبابكر وأنا والله أحقُّ بالأمر وأولى به منه ...
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	استعمال التقيّة في دار التقيّة واجب ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	استعيذوا بالله من ضلَع الدين وغلبة الرجال

الصفحة	القائل	الحديث
١٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	استغني عمن شئت تكن نظيره
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	استنزلوا الرزق بالصدقة
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فإنه ...
٤٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله ﷻ نهى عن ذلك
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	اطلب لأخيك عذراً فإن لم تجد له عذراً فالتمس ...
٩١	رسول الله ﷺ	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	اطلبوا الخير في أخفاف الإبل وأعناقها صادرة وواردة
٤٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	اطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإنه ...
٤٣٤	رسول الله ﷺ	اطلبوا الولد فأني أكاثركم الأمم غداً ...
٣٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا
٣٥٧	الإمام السجاد عليه السلام	اعلم أن لله ﷻ عليك حقاً مُحِيطَةً بك في كل حركة ...
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	اعلموا أن الله تبارك وتعالى يُبْغِضُ من عباده الْمُتَلَوْنُ ...
٢٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	اغتسل في ليلة أربع وعشرين ما عليك أن تعمل في ...
٤٥٥	أمير المؤمنين عليه السلام	اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشياطين ...
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	افتقرت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه ...
٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	الأحد اسم من أسماء الله ﷻ
٤٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	الاطَّلَاعُ في بشر زمزم يُذهب الداء ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	الالتفات الفاحش يقطع الصلاة، وينبغي ...
٣٠٥	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يُولد وبلد، ويصح ويمرض، ويأكل ...
٢٠٠	رسول الله ﷺ	الأمر لعلّي بعدي، ثم للحسن والحسين ...
٩٤	الإمام الهادي عليه السلام	الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	البسوا ثياب القطن فإنّها لباس رسول الله ...
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	الزموا الصدق فإنّه منجاة، وارغبوا فيما ...
٣٣٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك بعدي
٣٤٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير
٣٥٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم إنّي أبرأ إليك ممّا صنع خالد بن الوليد
٣٩٦	أمير المؤمنين عليه السلام	اللهم إنّي راضٍ عن ابنة نبيّك، اللهم إنّها أو حشت ...
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس
٩١	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبتّها و ...
٣٣٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم هؤلاء أهلي إليك لا إلى النار
١٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إلهي كفى بي عزّاً أن أكون لك عبداً ...
٢٠٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إمامكم من بعدي عليّ بن أبي طالب، وهو أنصح ...
١٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	امتن على من شئت تكن أميره
٣٠٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنّ آدم لمّا أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ...
١١	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ اسم السماء الدنيا « رفيع » وهي ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ الأرض لتضخّ إلى الله من بول الأغلف
٣٠٥	أحد المعصومين عليه السلام	إنّ الإمام مؤيّد بروح القدس، وبينه وبين ...
٤٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ الأمور إلى الله تعالى ليست إلى العباد، ولو كانت ...
١٠١	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الأنبياء لا يذنبون لأنهم معصومون مطهرون ...
١٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ الإيمان عشر درجات بمنزلة السّلم ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ الحجامه تُصحّح البدن، وتشدّ العقل ...
١٦٠	الإمام السّجّاد عليه السلام	إنّ الزهد في آية من كتاب الله تعالى ...
٣١٤	الإمام السّجّاد عليه السلام	إنّ الصوم على أربعين وجهاً ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٨٩	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَقْبَلُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ
٣٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ الْعَبْدَ لَفِي فَسْحَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ...
٤٧٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ، وَكُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ
٢٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ الْفَسَلَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا ...
٣٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَأَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ ...
٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ الْكِبَائِرَ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَمِنَّا اسْتَحَلَّتْ ...
٣٥١	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، فَوَلَايَتَهُ وَلَا يَتِي ...
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا ...
٣٧٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَشَّرَنِي فِيكَ بِبُشْرَى لَمْ يُبَشِّرْ بِهَا نَبِيًّا قَبْلِي ...
١٦١	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الشَّهْوَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ؛ تِسْعَةٌ ...
١٦٣	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ، فَإِذَا ...
١٥٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَصَّ رَسُولَهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ...
٣٧٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ ابْنَيْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مِنْ نُورِ أَلْقَاهُ ...
٣١	الإمام الجواد عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفَوُ الْمَاءِ ...
٤٦٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُودًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ ...
٢٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله قَبْلَ أَنْ ...
٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ عَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي يَقْبُضُ فِيهِ نَبِيِّهِ ...
٣٧٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَصَرَنِي بِالرَّعْبِ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَنْصُرَكَ ...
٣٧٩	جبرئيل عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِكَ فَوَجَدَ ابْنَ عَمِّكَ وَ ...
٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَضَعَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعَةِ أَهْصَامٍ ...
٣٧٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَنِي فِيكَ وَعْدًا لَنْ يُخْلَفَهُ ...
٣١	الإمام الجواد عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْقَمَرَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفَوُ الْمَاءِ طَبَقًا مِنْ هَذَا ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلَقَ الْعَقْلَ وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقٍ خَلَقَهُ مِنْ ...
٣٥٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَفَرَّقَهُمْ فَرَقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرَقَتَيْنِ ...
٤١	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ أَمَرَنِي أَنْ أَدْنِيكَ فَلَا أَقْصِيكَ ...
٢٢٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى الْجَنِّ وَ ...
٣٥١	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ آتَخِذَ مَسْجِدًا طَهُورًا وَاسْكُنْهُ أَنْتَ وَ ...
٣٧٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ أَهْلَ حَبْيِ وَحُبِّكَ يَا عَلِيَّ فِي أَوَّلِ ...
١٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ ، فَإِذَا ...
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ ...
٢٤٠	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ الشُّهُورَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَهِيَ ...
١٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ ...
٣٧٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ رَسَخَ حَبْيِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَكَذَلِكَ رَسَخَ ...
٢٩٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَرِهَ لَكُمْ آيَتَهَا الْأُمَةُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصْلَةً ...
١٥٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ لَبْنَتَيْنِ ...
٣٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُكْرِمُ ابْنَ الْأَرْبَعِينَ وَيَسْتَحْيِي ...
٤٧٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ اللَّهَ ﷻ نَاجَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بِمِائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينَ
٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ ...
٢٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغْلٍ وَالنَّاسَ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ ...
١٥	الإمام الرضا عليه السلام	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَجْهَرُ بِهَا ...
٤٦٥	الإمام الرضا عليه السلام	إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْجَنِّ كَانَ يُقَالُ لَهَا «عَفْرَاءٌ» وَكَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ ..
١٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَبْعَةِ نَفَرٍ ...
٤٦٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَقَنَةَ

الصفحة	القائل	الحديث
١٩٣	رسول الله ﷺ	إِنْ أُتِنِي تَرْدُ عَلَيَّ الْحَوْضِ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ أُولَاهَا ...
٤٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ أَمَرْنَا صَعْبَ مُسْتَصَعِبٍ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ...
٣٩٢	رسول الله ﷺ	إِنَّ أُمَّةَ مُوسَى افترقت بعده على إحدى وسبعين فرقة؛ فرقة ...
٣٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ أَوَّلُ مَنْقِبَةٍ لِي أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ...
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شِيعَتِنَا كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ ...
٢٠٣	رسول الله ﷺ	إِنْ أَهْلُ بَيْتِي نَجُومُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَدْ مُوِّهُمُ وَلَا تَقْدُمُوهُمْ
١٠١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنْ أَيُّوبُ عليه السلام ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ...
١٠١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنْ أَيُّوبُ عليه السلام مَعَ جَمِيعِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ تَنْتَنِ ...
٣٩١	رسول الله ﷺ	إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى عِيسَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ...
١٢٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ بُولَاتِي أَكْمَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهَا ...
٤٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	اِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ، وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ ...
١١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِنْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةَ: أَحَدُهُمْ عَلَى صُورَةِ ابْنِ آدَمَ ...
١١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِنْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ...
٣٢٦	الإمام الحسين عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ...
٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا ...
٤٠٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ
٤٧٤	الإمام الباقر عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا أَلْفَ بَابٍ ...
٤٨٢	الإمام الباقر عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا أَلْفَ حَرْفٍ ...
٤٧٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا أَلْفًا بِأَبًا ...
٤٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا أَلْفًا بِأَبًا يَفْتَحُ لَهُ ...
٤٧٦، ٤٧٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ ...
٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَنَا جَبْرِئِيلُ بَنِي ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣١٣	أحد المعصومين عليه السلام	إنّ شارب الخمر ثُوقف صلّاته بين السماء والأرض ...
٣٠٨	الإمام الرضا عليه السلام	إنّ شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوماً
٢٩١	الإمام السجّاد عليه السلام	إنّ طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ...
٢٦٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ طالب العلم ليُشيّعه سبعون ألف ملك ...
٣٤٨	رسول الله ﷺ	إنّ طُوبى شجرة في الجنّة أصلها في دار عليّ، ليس من ...
٣٠٢	رسول الله ﷺ	انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك ...
٣٩٠	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ عبداً مكث في النار سبعين خريفاً، والخريف سبعون سنة ...
٣٨٩	رسول الله ﷺ	إنّ عليّاً أوّل من يشرب من السلسيل والزنجبيل ...
٢٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ في تابوت الأسفل ستّة من الأوّلين، وستّة من الآخرين ...
٤٧٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ في صدري هذا العلماً جمّاً علّمه رسول الله ...
١٨١	الإمام الصادق عليه السلام	إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفّل بالرزق فاهتمامك لماذا؟ ...
١٧٩	رسول الله ﷺ	إنّكم لا ترون الساعة حتّى تروا قبلها عشر آيات ...
١٠٦	رسول الله ﷺ	إنّك من أزواج النّبى ...
٢٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ لأهل التقوى علامات يُعرفون بها ...
١٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ لرسول الله ﷺ عشرة أسماء ...
٣٨٩	رسول الله ﷺ	إنّ لعلّي وشيعته من الله مكاناً يغبطه به الأوّلون والآخرون
١١٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ للجنّة ثمانية أبواب: باب يدخل منه ...
١٠٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ لله تبارك وتعالى ملائكة لو أنّ ملكاً منهم ...
٤٦٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ لله ﷻ اثني عشر ألف عالم؛ كلّ عالم ...
٤٠٣	رسول الله ﷺ	إنّ لله ﷻ تسعة وتسعين اسماً ...
٨٨	رسول الله ﷺ	إنّ ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة؛ لله ﷻ ...
٢٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه يتنزّل في تلك الليلة ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّمَا سَمِعِي السَّقَايَةَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ ...
١٧١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيِّ عليه السلام الشَّاحِبُونَ ...
١٣٧	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ ﷻ [عَلَى النَّاسِ] مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى ...
٣١٢	الإمام الباقر	إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسَ أَثَلَاثِينَ ...
٩٧	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّمَا كَانَ شِيعَةُ عَلِيِّ عليه السلام الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَا تَنَا، الْمُتَحَابُّونَ ...
٩٦	رسول الله ﷺ	إِنَّمَا كَانَ لِبَيْتِ آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى أُخْرِجَا مِنْهَا سَبْعَ ...
٢٢٢	رسول الله ﷺ	إِنَّمَا مِثْلُ أَمْتِي كَمِثْلِ حَدِيقَةٍ أَطْعَمَ مِنْهَا فَوْجَ عَامَا ...
٢٢١	رسول الله ﷺ	إِنَّمَا مِثْلُ أَمْتِي كَمِثْلِ غَيْثٍ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ ...
٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزَنَ عِلْمَهُ وَلَا يُؤْخِذَ عَنْهُ ...
٢٦٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ مِنْ حَقِّ الْعَالَمِ أَنْ لَا تُكْثَرَ السُّؤَالُ عَلَيْهِ، وَلَا تَسْبَقَهُ ...
٢٦٦	الإمام الكاظم عليه السلام	إِنَّ نُوحًا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ
٢٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ نُوحًا عليه السلام رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ ...
٣٥٦	رسول الله ﷺ	إِنَّ وَلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ وَعْدُوكَ فِي النَّارِ
٢١١	رسول الله ﷺ	إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقُضِيَ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ ...
١٢٧	رسول الله ﷺ	إِنَّ هَذَا جِبْرِئِيلَ يُخْبِرُنِي أَنَّ فِيهِ (تَمَرُ الْبُرْنِيِّ) تَسَعُ خِصَالًا ...
٤٨٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ هَذِهِ عِنْدِي لَفِي أَلْفِ كَلِمَةٍ؛ تَتَّبِعُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ
٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُسْلِمًا وَكَانَ لَهُ جَارٌ كَافِرٌ وَكَانَ الْكَافِرُ يَرْفُقُ ...
٣٤٦	رسول الله ﷺ	إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ
١٩	رسول الله ﷺ	إِنِّي لَعَنْتُ سَبْعَةَ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ قَبْلِي ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَالتَّغْرِيطَ فَتَنْفَعُ الْحَسْرَةَ حِينَ لَا تَنْفَعُ الْحَسْرَةَ
٤٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَالْجِدَالَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشُّكَّ
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَالْخِلَافَ فَتَمَرَّقُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِينَا ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَالْكَسَلَ فَإِنَّهُ مِنْ كَسَلٍ لَمْ يُؤَذِّ حَقَّ اللَّهِ ﷻ
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَتَسْوِيفَ الْعَمَلِ ، بَادِرُوا إِذَا أَمَكْنَكُمْ ...
٤٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَشَرِبَ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ عَلَى أَرْجَلِكُمْ فَإِنَّهُ ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَعَمَلَ الصُّورِ فَتَسَالَوْا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إِيَّاكُمْ وَغِيْبَةَ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ ...
٣٠٢	رسول الله ﷺ	إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحْكِ ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ ...
٣٧٩	رسول الله ﷺ	أَبْشُرْ يَا عَلِيَّ ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ لِي ...
٣٧٩	رسول الله ﷺ	أَبْشُرْ يَا عَلِيَّ ، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُوَاخِجٌ مَنْزِلِي ...
٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أَبْعَدَ مَا كَانَ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا كَانَ هَمُّهُ بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ
٣٤	رسول الله ﷺ	أَتَانِي آتٍ مِنْ اللَّهِ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ ...
٣٨٨	رسول الله ﷺ	أَتَانِي جِبْرِيلُ وَهُوَ فَرِحٌ مُسْتَبْشِرٌ ، فَقُلْتُ ...
١٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	أَتَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ تَفْسِيرُ فَاطِمَةَ ؟
٤٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	أَتَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ ...
٤٥	الإمام الباقر عليه السلام	أَتَى رَأْسَ الْيَهُودِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ ...
٣٠٢	رسول الله ﷺ	أَجِبْ الْمَسَاكِينَ وَمَجَالِسَتَهُمْ
٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	أُحَاجُّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعٍ : إِقَامَ الصَّلَاةِ ...
٤٠	رسول الله ﷺ	أُحَاجُّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُحَاجُّكَ بِالنَّبْوَةِ وَتُحَاجُّ قَوْمَكَ ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	أُحِبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُطْلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشْرَ يَوْمًا ...
١١٤	الإمام الباقر عليه السلام	أُحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أُحْسِنُوا صُحْبَةَ النِّعَمِ قَبْلَ فَوَاتِهَا فَإِنَّهَا ...
٤٢	رسول الله ﷺ	أُخَاصِمُكَ بِالنَّبْوَةِ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَتَخَاصِمُ النَّاسَ ...

الحديث	القائل	الصفحة
أخبت الأعمال ما ورث الضلال ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٦٠
أدنى ما يُجزئ من التكبير في التوجه إلى الصلاة ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥
أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم ولو إلى قتل أولاد الأنبياء ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٢
أشدّ الغمى من غمي عن فضلنا وناصبنا العداوة ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٧
اطرفوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة و ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٨٥
أطيلوا السجود فما من عمل أشدّ على إبليس ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٥
أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يديّ، وأنزل ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢٢
أعطاني الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب، والأذان، والجماعة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٨
أعطي السمع أربعة: النبي صلى الله عليه وآله ، والجنة، و ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٤
أعطيت في عليّ تسع خصال؛ ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢٦
أعطيت فيك، يا عليّ، تسع خصال؛ ثلاث في الدنيا ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢٥
أعظم الناس بلاء الأنبياء، ثم الأئمة فالأئمة	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٠١
أفضل أعمال المرء انتظار الفرج من الله صلى الله عليه وآله	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤١
أفضل ما يتخذ الرجل في منزله لعياله الشاة ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٧
أفب للرجل المسلم أن لا يُفرغ نفسه في ...	الإمام الصادق عليه السلام	٩٠
أقروا الحاز حتى يبرد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٢
أقروا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم، وما لم تحفظوا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٧
أقلّوا من أكل الحيتان فإنها تُذيب البدن ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٦٢
أكبر الكبائر الشرك، وعقوق الوالدين، و ...	الإمام الصادق عليه السلام	١١٩
أكثرُوا الاستغفار تجلبوا الرزق، وقدموا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٤
أكثرُوا ذكر الله صلى الله عليه وآله إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٢
أكثرُوا ذكر الله صلى الله عليه وآله على الطعام ولا تطفوا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٦

الصفحة	القائل	الحديث
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أكثرُوا ذكر الموت ويوم خروجكم من القبور...
٤٣٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء في كل يوم على الريق...
١٦٩	الإمام الصادق عليه السلام	أكل البطيخ على الريق يُورث الفالج، وأكل التمر البرني...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أكل التفاح نضوجٌ للمعدة
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف...
١٩٩	رسول الله ﷺ	ألا إن علياً أميركم من بعدي وخلفتي فيكم...
١٢٣، ١٠٥	رسول الله ﷺ	ألا أبشرك يا أبا الحسن؟
٢٦٩	أمير المؤمنين عليه السلام	ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق؟
١٩٩	رسول الله ﷺ	ألا وإن أهل بيتي هم الوارثون أمري، القائمون...
٢٢٧	رسول الله ﷺ	ألست أولى بكم من أنفسكم؟
٤١	رسول الله ﷺ	أما ترضى يا علي أن تُدعى إذا دُعيت...
٣٦٢	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ الزوجة فإن تعلم أنَّ الله ﷻ جعلها لك سكناً...
٣٦٤	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ الشريك فإن غاب كفيته، وإن حضر رعيته...
٣٦٤	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ الصاحب فإن تصحبه بالفضل والإنصاف...
٣٦٤	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ إمامك في صلاتك فإن تعلم أنه قد تقلد...
٣٦٢	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ أبيك فإن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه...
٣٦٣	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ أخيك فإن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذ...
٣٦٤	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ جارك فحفظه غائباً، وإكرامه شاهداً...
٣٦٤	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ جليسك فإن ثلثين له جانبك، وتنصفه في مُجاراة اللفظ...
٣٦٣	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ ذي المعروف عليك فإن تشكره وتذكر معروفه...
٣٦١	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ رعيّتك بالسلطان فإن تعلم أنهم صاروا رعيّتك...
٣٦١	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أما حقَّ رعيّتك بالعلم فإن تعلم أنَّ الله ﷻ إنما...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٦١	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ سَانِسُكَ بِالْمَلِكِ فَأَنْ تُطِيعَهُ وَلَا تُعْصِيَهُ إِلَّا ...
٣٦٥	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ غَرِيْمُكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ فَإِنْ كُنْتَ مُوسِراً أُعْطِيَتْهُ ...
٣٦٥	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ مَالِكٌ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حَلِّهِ ، وَلَا تَنْفَقَهُ ...
٣٦٢	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ مَعْلُوكُكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلَقَ رَيْتَكَ وَابْنَ أَبِيكَ ...
٣٦٣	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ مُوَلَّاكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ فَأَنْ تَعْلَمَ ...
٣٦٣	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ مُوَلَّاكَ الْمُنْعَمَ عَلَيْكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ ...
٣٦٣	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	أَمَّا حَقٌّ وَلَدُكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْكَ ؛ مُضَافٌ إِلَيْكَ ...
١٦٦	الإمام الحسن عليه السلام	أَمَّا عَشْرَةُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَأَشَدُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ ...
٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ إِمَارَةَ بَنِي أُمَيَّةٍ كَانَتْ بِالسَّيْفِ وَالْعُسْفِ وَالْجُورِ ...
٤٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَمَّا عَلِمْتُ يَا عَلِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام مُوَافِينَا ...
١٢٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَمَّا عَلِمْتُ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجَكَ أَقْدَمَهُمْ ...
٣٢٢	الإمام الباقر عليه السلام	أَمْلَى اللَّهُ صلى الله عليه وآله لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ ...
١٤٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَنَا أَشَبَّهُ النَّاسَ بِأَدَمَ ، وَإِبْرَاهِيمَ أَشَبَّهُ النَّاسَ بِبِي خَلْقِهِ ...
٤٨٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَنَا أَقَاتَلُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَعَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ
٢٢٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ أَخِي عَلِيٌّ ...
٣٥٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ أَدَمَ ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ
١٠٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ، وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ ...
٤٨٤	الإمام الباقر عليه السلام	أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله حَدَّثَ عَلِيّاً أَلْفَ كَلِمَةٍ ...
٣٧٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، وَلَنْ تُدْخَلَ الْمَدِينَةُ ...
٤٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَمَعِيَ عَثْرَتِي وَسَبْطَايَ عَلَى ...
٢٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أَنَا وَأَحَدُ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَنْمَّةٌ مُحَدَّثُونَ
٣٣٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	أَنَا وَأَنْتَ مِنْ نِكَاحٍ لَا مِنْ سَفَاحٍ مِنْ أَدَمَ إِلَى ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة ...
٣٤٤	رسول الله ﷺ	أنت الخليفة في الأهل والولد والمسلمين في كل غيبة ...
٣٤٩	رسول الله ﷺ	أنت إمام من أطاعني ، ونور أوليائي ، والكلمة ...
١٤٨	رسول الله ﷺ	أنت أخي في الدنيا والآخرة ...
١٤٦	رسول الله ﷺ	أنت أخي في الدنيا والآخرة ، وأقرب ...
٣٧١	رسول الله ﷺ	أنت أخي وأنا أخوك ، يدك في يدي حتى ندخل الجنة
١٤٧ ، ١٤٨	رسول الله ﷺ	أنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة ...
٢٢١	رسول الله ﷺ	أنت حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك ؛ تاسعهم ...
٢٢١	رسول الله ﷺ	أنت سيد ابن سيد ، أنت إمام ابن إمام أبو الأئمة ...
١٤٨ ، ٣٣٩	رسول الله ﷺ	أنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة ...
٣٤٢	رسول الله ﷺ	أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعددي
٣٧٣	رسول الله ﷺ	أنت مني وأنا منك كيميبي من شمالي ...
١٤٨	رسول الله ﷺ	أنت وصيي ووارثي وخليفتي في الأهل ...
٢٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا رسول الله ﷺ لما جاءه جعفر بن أبي طالب ...
٣٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	أنشدك بالله ألي الوزارة من رسول الله ﷺ والمثل ...
٣٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أنشدك بالله ألي الولاية من الله مع ولاية رسوله في آية ...
٣٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أنشدك بالله أنا المحجب لرسول الله ﷺ قبل ...
٣٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أنشدك بالله أنا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي ...
٣٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	أنشدك بالله أنت الذي طهرك رسول الله ﷺ من ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنفقوا مما رزقكم الله ﷻ فإن المنفق ...
٤٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	أوصى رسول الله ﷺ إلى علي ألف باب ...
٤٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	أوصى رسول الله إلى علي عليه السلام بألف باب ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٠١	رسول الله ﷺ	أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله
٣٠٠	رسول الله ﷺ	أول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستماعة نبي
٤١٥	رسول الله ﷺ	أهل الجنة عشرون ومائة صنف، هذه الأمة منها...
٢٠٢	رسول الله ﷺ	أهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل، وهم الأنمة...
٣٤٩	رسول الله ﷺ	أهل ولايتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوق...
٢٤١	رسول الله ﷺ	أيها الناس، إن الزمان قد استدار؛ فهو اليوم كهيته...
٢٤١	رسول الله ﷺ	أيها الناس، إن الشيطان قد يشن أن يعبد في بلادكم...
٢٤١	رسول الله ﷺ	أيها الناس، إن النساء عندكم عوار لا يملكن لأنفسهن...
٢٤٢	رسول الله ﷺ	أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا...
٢٤١	رسول الله ﷺ	أيها الناس، من كانت عنده ودعة فليؤدها إلى...
٤٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	باب التوبة مفتوح لمن أرادها فتوبوا إلى الله توبة نصوحاً...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره
٩١	رسول الله ﷺ	باكروا بالحوائح فإنها ميسرة، وتزبوا الكتاب...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	باللسان كُتِبَ أهل النار في النار، وباللسان...
٤٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	بر الوالدين واجب، فإن كانا مشركين فلا تطعهما...
٣٨٣	رسول الله ﷺ	برز الإسلام كله إلى الكفر كله
١٧٤	رسول الله ﷺ	البركة عشرة أجزاء: تسعة أعشارها...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	البر لا يبلى، والذنوب لا يُنسى...
٢١٠	رسول الله ﷺ	بعدي اثنا عشر يعني أميراً...
٣١	الإمام الصادق عليه السلام	البقرة والبدنة تُجزان عن سبعة إذا اجتمعوا من أهل بيت...
٣٥	الإمام الباقر عليه السلام	بلى والله ليخلقن الله خلقاً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه...
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	بنا يفتح الله وبنا يختم الله، وبنا يمحو...

الصفحة	القائل	الحديث
١٧٥	رسول الله ﷺ	بُني الإسلام على عشرة أسهم: على شهادة ...
٤٦٨	الإمام الكاظم عليه السلام	بينما رسول الله جالس إذ دخل عليه مَلَكٌ له أربعة وعشرون ...
١٦٥	الإمام الحسن عليه السلام	بين الحق والباطل أربع أصابع ...
١٦٦	الإمام الحسن عليه السلام	بين السماء والأرض دعوة المظلوم ومدّ البصر ...
١٦٦	الإمام الحسن عليه السلام	بين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس تنظر إليها حين ...
١٦٤	الإمام الباقر عليه السلام	بينما أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس ...
١٢٧	أمير المؤمنين عليه السلام	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ ورد عليه وفد ...
١٧	الإمام الصادق عليه السلام	تبع حكيمٌ حكيماً سبعمانه فرسخ في سبع كلمات، فلما ...
٣٧٦	رسول الله ﷺ	تُحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات ...
٢٦٩	أمير المؤمنين عليه السلام	ترك نسج العنكبوت في البيت يُورث الفقر، والبول ...
١٣١	الإمام الصادق عليه السلام	تزوَّج رسول الله ﷺ بخمس عشرة امرأة، ودخل ...
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	تزوَّجوا فإن رسول الله ﷺ كثيراً ما كان يقول ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	تزود من الدنيا فإن خير ما تزود منها التقوى
١٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	تزول الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم ...
١٧٤	رسول الله ﷺ	تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي ...
١٣٧	الإمام الكاظم عليه السلام	تسعة يُورث النسيان: أكل التفاح يعني الحامض ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	تشمير الثياب طهور لها
٤٣٩	أمير المؤمنين عليه السلام	تصدقوا بالليل فإن الصدقة بالليل تُطفئ غضب الرب ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	تعرّضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في ...
٢٩٧	رسول الله ﷺ	تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة، ومدارسته تسبيح ...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	تعهدوا أنفسكم فإن الله ﷻ يُغض من عباده القاذورة ...
٤٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام	تُفتح لكم أبواب السماء في خمسة مواقيت ...

الحدث	القائل	الصفحة
تُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين	رسول الله ﷺ	٣٤٨
تُقاتل على سُنتي وتُبرئ ذمتي	رسول الله ﷺ	٣٤٨
تقدّموا بالدعاء قبل نزول البلاء	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٧
التقدير نصف العيش	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤١
تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٩
تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص ...	الإمام الصادق عليه السلام	٨٦
تقوم الساعة يوم الجمعة بين صلاة الظهر والعصر	رسول الله ﷺ	٨٤
تكبيرات الصلاة خمس وتسعون تكبيرة في اليوم واللييلة ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٠٢
تمسكوا بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين أن يغتبط و ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٣
تنزهوا عن أكل الطير الذي ليست له قانصة ولا صيصية ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٤
تنزهوا عن قرب الكلاب؛ فمن أصاب الكلب ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٩
تنظفوا بالماء من التنيّ الرّيح الذي يتأذى به	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤١
توازروا وتعاطفوا وتبادلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٣
توبوا إلى الله ﷻ وادخلوا في محبته ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٥
توقّوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإنّ يوم الأربعاء ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٦٣
توقّوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة، فإنّ يوم الأربعاء ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٧٩
توقّوا الذنوب فما من بليّة ولا نقص رزقٍ إلّا بذنب ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٦
توكّلوا على الله ﷻ عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٥
ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة: العبد الأبق ...	رسول الله ﷺ	١١١
جاء أبو بكر وعمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين دفن فاطمة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٨١
جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وقد بلي ثوبه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٧
جاء رجلٌ إلى علي عليه السلام وهو على منبره فقال ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٨٥

الصفحة	القائل	الحديث
٤١٢	أحد المعصومين عليه السلام	جاء رجلان من يهود خيبر ومعهما التوراة منشورة يُريدان ...
٣٠٨، ٢٨	الإمام الحسن عليه السلام	جاء نفرٌ من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسأله ...
٤٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	جَلَلُ رسول الله عليّاً، ثوباً ثم علّمه ألف ...
٤٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	جَلَلُ رسول الله، على عليٍّ ثوباً ثم علّمه ألف ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ...
١٥٢	رسول الله ﷺ	جمع الله ﷻ لنا عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ...
٢٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق، والتعقيب ...
١١٨	الإمام الصادق عليه السلام	جَنَّبُوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين و ...
٣٧٥	رسول الله ﷺ	الجنة مُحَرَّمة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا، وهي ...
٣٩٤	الإمام الباقر عليه السلام	جهاد المرأة حُسْنُ التبعل
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	جهاد المرأة حُسْنُ التبعل
٤٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	الجهاد واجب مع إمام عادلٍ، ومن قُتل دون ماله ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الحاجُّ والمُعْتَمِرُ وفدُ الله ويَحْبُوهُ بالمغفرة
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	حُبُّ أولياء الله والولاية لهم واجبة، والبراءة من أعدائهم ...
٢٥٦	رسول الله ﷺ	حَبَّ عليٍّ إيمانٌ، وبغضه كفر
٣٧	رسول الله ﷺ	حُبِّي وحَبُّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهنَّ عظيمة ...
٤٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	حج البيت واجب لمن استطاع إليه سبيلاً ...
٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	الحجامة يوم الإثنين من آخر النهار تسلّ الداء سلاً من البدن
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	الحجّ جهاد كلّ ضعيف
١٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	حدّ بلوغ المرأة تسع سنين
٤٨٦	أمير المؤمنين عليه السلام	حدّثني رسول الله، بألف حديث؛ لكلّ حديث ألف باب
٢٥٦	رسول الله ﷺ	حربُ عليٍّ حرب الله، وسلّمُ عليٍّ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	حريم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً...
٢٥٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	حزب عليّ حزب الله، وحزب أعدائه حزب الشيطان
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	حسو اللبن شفاءً من كلّ داءٍ إلا الموت
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	حصنوا أموالكم بالزكاة
٣٥٩	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ البصر أن تغضّه عمّا لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به
٣٦٥	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الخصم المُدّعي عليك فإن كان ما يدّعي عليك حقّاً...
٣٦٥	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الخليط أن لا تغرّه ولا تغشّه ولا تخدعه وتتقي الله...
٣٦٧	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الذمّة أن تقبل منهم ما قبل الله ﷻ ...
٣٦٦	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ السائل إعطاؤه على قدر حاجته
٣٦١	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنة...
٣٥٩	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ السمع تنزيهه عن سماع الغيبة، وسماع...
٣٦٠	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند ربّك ﷻ ...
٣٦٦	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الصغير رحمته في تعليمه، والعفو عنه، والستر عليه...
٣٦٠	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله ﷻ ...
٣٦٠	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الصوم أن تعلم أنه حجابّ ضربه الله على لسانك...
٣٦٦	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ الكبير توقيره لسنّه، وإجلاله لتقدّمه في الإسلام قبلك...
٣٥٩	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ اللسان إكرامه عن الخنا، وتعوّيده الخير...
٣٦٥	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ المُستشير إن علمت أن له رأياً أشرت عليه...
٣٦٦	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ المُستنصح أن تُؤدّي إليه النصيحة، وليكن مذهبك...
٣٦٦	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلّه...
٣٦٥	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ المُشير عليك أن لا تنهّمه فيما لا يُوافقك من رأيه...
٣٦٣	الإمام السجّاد عليه السلام	حقّ المؤذن أن تعلم أنه مُذكّر لك ربّك ﷻ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٦٦	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ الناصح أن تُلّين له جناحك وتُصغي إليه بسمعك ...
٣٦٠	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ الهدى أن تُريد به وجه الله ﷻ، ولا تُريد به ...
٣٦٢	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ أمك أن تعلم أنّها حَمَلَتْكَ حيث لا يحتمل ...
٣٦٧	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ أهل ملّتك إضمار السلامة والرحمة لهم، والرفق بمسيئهم ...
٣٦٠	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ بطنك أن لا تجعله وعاءً للحرام ...
٣٦٥	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ خصمك الذي تدّعي عليه إن كنت محقّقاً في دُعاؤك ...
٣٥٩	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ رجلِك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحلّ لك ...
٣٦١	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه ...
٣٦٠	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ فرجك أن تُحصّنه عن الزنا ...
٣٥١	رسول الله ﷺ	الحقّ مع عليّ وعليّ مع الحقّ لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض
٣٦٦	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ من أساءك أن تغفو عنه، وإن علمت أنّ الغفو عنه ...
٣٦٦	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ من سرّك لله تعالى ذكره أن تحمد الله ﷻ أولاً ...
٣٥٩	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله ﷻ
٤٦٣	أمير المؤمنين عليه السلام	الحقنة من الأربع ...
٣٥٩	الإمام السّجّاد عليه السلام	حقّ يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك
١٦٥	أمير المؤمنين عليه السلام	حكم الله ببني هذه الأمة؛ قطعوا رحمي، وأضاعوا ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الحُمى رائد الموت وسجن الله في الأرض ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	حنّكوا أولادكم بالثمر فهكذا فَعَلَ رسول الله، بالحسن ...
١٦٢	الإمام الصادق عليه السلام	الحياء عشرة أجزاء: تسعة في النساء، وواحد ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	خسر من ذهب حياته وعمره فيما يُباعده ...
٢٠٨	رسول الله ﷺ	الخلفاء بعدي اثنا عشر؛ كعدد نُبّاء ...
٤٧٠، ٤٦٩	رسول الله ﷺ	خلق الله ﷻ مائة ألف نبيٍّ وأربعةً وعشرين ألف نبيٍّ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	خُلِقَت الأرض لسبعة بهم يُرزقون وبهم يُمطرون وبهم ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	خير ما اكتسب أعمال البر
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	داووا مرضاكم بالصدقة
١٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	دخل رسول الله ﷺ منزله فإذا عائشة مُقبلة ...
٢٥٧	رسول الله ﷺ	درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله، و ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عُدَّة
٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	الدنيا سبعة أقاليم: بأجوج، ومأجوج، والروم، والصين ...
٣٢١	الإمام الصادق عليه السلام	دية كلب الصيد السلوقي أربعون درهماً ممّا ...
٣٢١	أمير المؤمنين عليه السلام	دية كلب الصيد أربعون درهماً
٤٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	ذكرنا أهل البيت شفاءً من العِلَل والأسقام ...
٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	رحم الله الأخوات من أهل الجنة فسمّاهنّ ...
١٢٨	رسول الله ﷺ	رُفِعَ عن أُمّتي تسعة: الخطأ، والنسيان ...
٢٣١	رسول الله ﷺ	ركعتان بسواك أحبّ إليّ الله ﷻ من سبعين ركعة بغير سواك
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	روّضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة فإنّ العبد المسلم يبلغ ...
٤٢١	الإمام الصادق عليه السلام	زكاة الفطرة واجبة على كلّ رأس صغير أو كبير ...
٤١٩	الإمام الصادق عليه السلام	الزكاة فريضة واجبة؛ على كلّ ...
٣٤٠	رسول الله ﷺ	زوّجتك أول الناس إيماناً، وأرجحهم إسلاماً
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب الرجل ...
١٦٠	الإمام السجاد عليه السلام	الزهد عشرة أجزاء؛ فأعلى درجات الزهد أدنى درجات ...
٣١١	الإمام الصادق عليه السلام	سئل أبي عليه السلام عما حرّم الله ﷻ من الفروج ...
١٨٥	جابر بن عبد الله	سئل رسول الله ﷺ عن وُلد عبدالمطلّب ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة، وساعات النهار...
٢٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ، فقال...
٩٢	الإمام الصادق عليه السلام	السبت لنا، والأحد لشيعتنا، والإنثنين لأعدائنا...
٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	سبعة في ظل عرش الله تعالى يوم لا ظل إلا ظله...
٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	سبعة لا يقرأون القرآن: الراكع والساجد وفي...
١٠٧	الإمام الباقر عليه السلام	سبعة لا يقصرون الصلاة: الجابي الذي يدور في جبايته، و...
٢٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب: المغير لكتاب الله...
٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت: الصلاة على الجنائز...
٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	سبعة يُظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله...
١٧	الإمام الصادق عليه السلام	سبعة يُفسدون أعمالهم: الرجل الحليم ذوالعلم...
٣٧٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فمن قاتلك منهم فإن...
٢٧١	الإمام الصادق عليه السلام	ستة عشر صفًا من أمة جدي لا يحبوننا...
١٨	الإمام الباقر عليه السلام	السجود على سبعة أعظم: الجبهة، والكفين...
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	سراج المؤمن معرفة حقنا
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	السعوط مصححة للرأس، وتنقية للبدن...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	السعيد من وعظ بغيره فاتعظ
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	السكر أربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوا الله العافية من جهد البلاء فإن جهد البلاء...
١٤٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	سماني الله تعالى من فوق عرشه عشرة أسماء...
٤٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	سموا أولادكم فإن لم تدروا أذكركم أم أنثى...
٢٦٧	الإمام الصادق عليه السلام	السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً...
١٧٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	السواك فيه عشر خصال: مطهرة للفم، مرضاة للرب...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	السواك من مرضاة الله ﷻ ، وسنة النبي ...
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	سيأتي أقوامٌ يقيسون وهم أعداء الدين، وأول من قاس ...
٤٨٢	الإمام الصادق عليه السلام	سيأتي من مسجدكم هذا - يعني مكة - ثلاثمائة وثلاثة عشر ...
٣٨٢	رسول الله ﷺ	سيفتنن فيك طوائف من أمتي فيقولون، إن رسول الله لم يخلف ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	السؤال بعد المدح؛ فامدحوا الله ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	شرُّ الأمور محدثاتها، وخير الأمور ...
١٩٣	رسول الله ﷺ	شرُّ الأولين والآخرين اثنا عشر سنة من الأولين وسنة ...
٣٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص والله أبداً
٣٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	شهر رمضان ثلاثون يوماً، لقول الله ...
٤٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	شيعتنا بمنزلة النحل؛ لو يعلم الناس ما ...
٢٥٦	رسول الله ﷺ	شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	صافح عدوك وإن كره فإنه مما أمر الله ﷻ به عباده يقول ..
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	صُبِّوا على المَحْمُوم الماء البارد في الصيف ...
٢٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الصدق أمانة، والكذب خيانة ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الصدقة جنة عظيمة من النار للمؤمن ...
٣٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	صفة المؤمن قوة في دين، وحزم في لين ...
٢٩٥	رسول الله ﷺ	صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	الصلاة على النبي ﷺ واجبة في كلِّ المواطن ...
٤٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	الصلاة قربان كل تقى
٤٦٥	الإمام الرضا عليه السلام	الصلاة لها أربعة آلاف باب
٢٩٦	رسول الله ﷺ	الصلاة من شرائع الدين، وفيها مرضاة الرب ﷻ ، وهي ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٠٢	رسول الله ﷺ	صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ
٢٩٢	الإمام الكاظم عليه السلام	صَلِّ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ مِائَةَ ...
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ ...
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقْبَلُ ...
٤٣٠	رسول الله ﷺ	صُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمْسِينَ وَصُومَ شَعْبَانَ ...
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	صُومُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَهِيَ تَعْدِلُ صُومَ الدَّهْرِ، وَنَحْنُ ...
٤٢١	الإمام الصادق عليه السلام	صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ يُصَامُ لِرُؤْيَتِهِ وَيُفْطَرُ لِرُؤْيَتِهِ
٣٧٣	رسول الله ﷺ	طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ سَيِّبَاعَانِكَ بِالْحِجَازِ وَيَنْكُثَانِكَ بِالْعِرَاقِ ...
٤٦٦	رسول الله ﷺ	طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ...
٧	رسول الله ﷺ	طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَّنَ بِي، وَطُوبَى ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	الطَّيِّبُ فِي الشَّارِبِ مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ...
٤١٤	الإمام الصادق عليه السلام	عُرِجَ بِالنَّبِيِّ [إِلَى السَّمَاءِ] مِائَةَ وَعَشْرِينَ مَرَّةً ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	عِشَاءُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ الْعَمَةِ
١٧٥	رسول الله ﷺ	عَشْرَ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: خَمْسٌ بِالْمَشْرِقِ، وَ...
١٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	عَشْرُ خِصَالٍ مِنْ صِفَاتِ الْإِمَامِ: الْعَصْمَةُ، وَالنُّصُوصُ ...
١٥٣	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	عَشْرٌ مِنْ لَقِي اللَّهِ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ...
١٥٢	الإمام الباقر عليه السلام	عَشْرٌ مِنْ لَقِي اللَّهِ ﷻ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ...
١٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	عَشْرَةُ أَشْيَاءٍ مِنَ الْمَيْتَةِ ذَكَاةٌ: الْعِظْمُ وَالشَّعْرُ ...
١٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	عَشْرَةُ مَوَاضِعَ لَا يُصَلَّى فِيهَا: الطِّينُ، وَالْمَاءُ، وَالْحِمَامُ ...
١٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	عَشْرَةُ يَفْتَنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرُهُمْ: ذَوَالْعِلْمِ الْقَلِيلُ ...
٤٣٩	أمير المؤمنين عليه السلام	عَقُّوا عَنْ أَوْلَادِكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ وَتَصَدَّقُوا إِذَا حَلَقْتَهُمْ ...
٤٨١	الإمام الصادق عليه السلام	عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﷺ أَلْفَ بَابٍ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٨٤	الإمام الجواد عليه السلام	عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﷺ أَلْفَ كَلِمَةٍ ...
٤٨٦	الإمام السجاد عليه السلام	عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﷺ أَلْفَ كَلِمَةٍ ...
٤٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﷺ بَابًا يَفْتَحُ ...
٤٧٨	أمير المؤمنين عليه السلام	عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ بَابٍ ...
٤٤٩	أمير المؤمنين عليه السلام	عَلِّمُوا صَبِيَانَكُمْ الصَّلَاةَ وَخَذُوهُمْ بِهَا إِذَا بَلَغُوا ثَمَانِ سَنِينَ
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	عَلِّمُوا صَبِيَانَكُمْ مَا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ ، لَا تَغْلِبْ عَلَيْهِمْ ...
٣٣٩	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ أَقْضَاكُمْ
٢٥٦	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ حِجَّةُ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ
٢٥٦	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
٣٠٢	رسول الله ﷺ	عَلَيْكَ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَذَكَرِ اللَّهَ كَثِيرًا ، فَإِنَّهُ ...
٣٠٢	رسول الله ﷺ	عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ ، وَعَوْنٌ ...
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	عَلَيْكُمْ بِالدَّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ
٩	رسول الله ﷺ	عَلَيْكُمْ بِالزَّبِيبِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمَرَّةَ ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ...
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَالتَّقِيَّةِ
٤٥٨	أمير المؤمنين عليه السلام	عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى فَاسْلُكُوهَا ، لَا تَسْتَبْدِلُ ...
٢٥٦	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ ...
٢٥٦	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ مَنِّي كَنَفْسِي ؛ طَاعَتُهُ طَاعَتِي ، وَمَعْصِيَتُهُ ...
٢٥٦	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ مَنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى
٢٥٦	رسول الله ﷺ	عَلَيَّ مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ
٤٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	غَسَلَ الثِّيَابَ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَهُوَ ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	غَسَلَ الرَّأْسَ يَذْهَبُ بِالْدَّرَنِ ، وَيَنْفِي الْقَذَاءَ ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	غَسَلَ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ زِيَادَةُ فِي الرِّزْقِ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٧٤	الإمام الباقر عليه السلام	الغسل في سبعة عشر موطناً...
٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	الغناء نوح إبليس على الجنة
٢٥٩، ٢٥٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى
١٧١	الإمام الباقر عليه السلام	فرض الله صلى الله عليه وآله الصلاة، وسن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة...
١٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	فريضة على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر...
٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	فقدت من بني إسرائيل أمتان: واحدة في البحر...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	الفقر هو الموت الأكبر
٢٢٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والي من والاه...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة للنبلاء أسرع إلى المؤمن...
٢٣١	الإمام الصادق عليه السلام	في السواك اثنتا عشرة خصلة...
٢٣١	رسول الله صلى الله عليه وآله	في السواك اثنتا عشرة خصلة...
٢٣٩	الإمام الحسن عليه السلام	في المائدة اثنتا عشرة خصلة؛ يجب...
٤٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	في كل امرئ واحدة من ثلاث...
١٦٥	أمير المؤمنين عليه السلام	قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضله وأعماه ومن معه! والله لقد...
٤٨٠، ٤٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه...
٤٨٦	الإمام الباقر عليه السلام	قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه...
٨٠	الإمام الحسين عليه السلام	قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة...
٣٤٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	قُضي فانقضى إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك...
٣٠٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	قل الحق وإن كان مرأ
٨٧	الإمام الهادي عليه السلام	قلّموا أنظفاركم يوم الثلاثاء، واستحمّوا...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	قلّة العيال أحد البسارين
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	قولوا إنا عبيد مريوبون، وقلولوا في فضائلنا ما شئتم

الحدیث	القائل	الصفحة
قيام الليل مصحّة للبدن، ومرضاة للربّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٩
قيمة كلّ امرئ ما يُحسنه	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٣
الكافر يأكل في سبعة أمعاء	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢
كان النبي ﷺ إذا خرج في الصيف من بيت خرج...	الإمام الصادق عليه السلام	٨٥
كان أصحاب رسول الله ﷺ اثني عشر ألفاً؛ ثمانية...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٦٧
كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول: ينبغي أن...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٢
كان رسول الله ﷺ أوّل ما بُعث يصوم حتّى...	الإمام الصادق عليه السلام	٨٣
كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب	أحد المعصومين عليه السلام	١٦٩
كان رسول الله ﷺ يحتجم يوم الإثنين بعد العصر	الإمام الصادق عليه السلام	٧٤
كان رسول الله ﷺ يصل شعبان بشهر رمضان...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٢١
كان رسول الله ﷺ يطوف بالليل والنهار عشرة أسباع...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٩
كان عليّ بن الحسين، يُصلّي في اليوم واللييلة ألف ركعة...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٨٩
كان عليّ بن أبي طالب بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل...	الإمام الحسين عليه السلام	١٠
كان في ذؤابة سيف رسول الله ﷺ صحيفة صغيرة...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٨٢
كان لي عشر من رسول الله ﷺ لم يُعطهن أحد...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٧
كان لي من رسول الله ﷺ عشر خصال ما أحب أن...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٦
كان لي من رسول الله ﷺ عشر خصال ما...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٧
كان لي من رسول الله ﷺ عشر ما...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٨
كذب من زعم أنّه يُحبني ويُبغض عليّاً، لا يجتمع حُبّي وحُبّه...	رسول الله ﷺ	٣٧٨
كذب من زعم أنّه يُحبني ويُبغضك	رسول الله ﷺ	٣٤٤
كفّوا ألسنتكم وسلّموا تسليماً تغنموا...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٢
كفى بالمرء عبياً أن يكون فيه ثلاث خصال...	رسول الله ﷺ	٣٠٢

الصفحة	القائل	الحديث
٣٥٠	رسول الله ﷺ	كل سب ونسب مُنقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي
٤٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	كل عين يوم القيامة باكيةٌ، وكل عين يوم القيامة ...
٤٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	كل ما غلب الله ﷻ عليه من أمرٍ والله أعذر لعبده
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	كُلُوا الأَثْرَجَ قبل الطعام وبعده فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ يفعلون ذلك
١٦٩	الإمام الصادق عليه السلام	كلوا البَطِيخَ فَإِنَّ فيه عشر خصال مجتمعة: هو شحمة الأرض ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	كُلُوا الدُّبَاءَ فَإِنَّه يزيد في الدماغ ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	كُلُوا الرِّمَانَ بشحمه فَإِنَّه دِبَاجٌ للمعدة ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	كُلُوا الهندباءَ فما من صباحٍ إِلَّا وعليه قطرة ...
٤٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	كُلُوا ما يسقط من الخِوانِ فَإِنَّه شفاء من كل ...
٤٦٨	رسول الله ﷺ	كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله ﷻ قبل أن يخلق آدم ...
٢٢٢	رسول الله ﷺ	كيف تهلك أمة أنا أولُها واثنَا عشر من بعدي من السعداء ...
٢٣٨	رسول الله ﷺ	لا أدري بأيهما أنا أشدُّ سروراً؛ بقدمك يا جعفر، أم ...
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تَأْكُلُوا الطحَالَ فَإِنَّه بيت الدم الفاسد
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تَبُلْ على المَحَجَّةِ ولا تنفُوطَ عليها
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تُجَالِسُوا لنا عائباً، ولا تمتدحوا بنا عدونا ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تجلسوا على مائدةٍ يُشرب عليها الخمر فَإِنَّ ...
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تُجَمِّروا الأكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب إِلَّا الكافور ...
٣٨٩	رسول الله ﷺ	لا تجوز لعلي قَدَمٌ على الصراطِ إِلَّا وثبتت له ...
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تحتدوا المجلس فَإِنَّه حذاء فرعون، وهو أول ...
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تُحَقِّروا ضُعفاءَ إخوانكم فَإِنَّه من احتقر مؤمناً ...
٤٣٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تَخْتَمُوا بغير الفضة، فَإِنَّ رسول الله ﷺ ...
٤٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تخرجوا بالسيف إلى الحرم ولا يُصَلِّينَ أحدكم وبين يديه ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٠٢	رسول الله ﷺ	لا تخف في الله لومة لائم
٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	لا تدخل حلاوة الإيمان قلب سندي، ولا زنجي، ولا خوزي...
١٦	الإمام الصادق عليه السلام	لا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ «قل هو الله أحد» و«قل يا أيها الكافرون» في...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تَدْعُوا العشاء فَإِنَّ ترك العشاء خرابُ البدن
٢١٣	رسول الله ﷺ	لا تزال هذه الأمة صالحاً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى...
٢١٢	رسول الله ﷺ	لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى...
٢٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	لا تُسْلِمُوا على اليهود، ولا على النصارى، ولا على...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تشهدوا قول الزور...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حَسَبٍ أو دين
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تضربوا الدواب على وجوهها فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ رَبَّهُ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تُعَاجِلُوا الأمر قبل بلوغه فتندموا...
٩٤، ٩٣	رسول الله ﷺ	لا تُعَادُوا الأيام فتُعَادِيكُمْ
٤٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تُعَجِّلُوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تعرَّبْ بعد الهجرة، ولا هجرة بعد الفتح
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تُعْتَنُوا في الطلب والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدَّمتم
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تقضحوا أنفسكم عند عدوكم في القيامة ولا تُكْذِبُوا أنفسكم...
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فَإِنَّ معكم حَقِيقَةً...
١٥١	رسول الله ﷺ	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان...
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تقيسوا الدين فَإِنَّ من الدين ما لا ينقاس
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لا تلبسوا السواد فَإِنَّه لباس فرعون
٤٣١	رسول الله ﷺ	لا تنتفوا الشيب فَإِنَّه نور المسلم...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لا صمت يوماً إلى الليل إلا بذكر الله ﷻ

الحدث	القائل	الصفحة
لأعطينَ الراية غداً رجلاً ليس بفزارٍ، يُحِبُّه الله ورسوله ...	رسول الله ﷺ	٣٤٣
لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكَفْ ...	رسول الله ﷺ	٣٠٣
لا نذر في معصية	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٢
لا يتداوى المسلم حتى يغلب مَرَضُهُ صَحَّتَهُ	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٠
لا يتفل المؤمن في القبلة، فإن فعل ذلك ناسياً ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣١
لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٣
لا يخرج الرجل في سفرٍ يخاف فيه على دينه وصلاته	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٤
لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يُؤْمِنُ على الحكم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٧
لا يدخل الجنة مدمنٌ خمرٍ، ولا مُتَكَبِّرٍ، ولا عاقٍ، ولا ...	رسول الله ﷺ	١٥٨
لا يُدْخَلُ بالجارية حتى يتم لها تسع سنين أو ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٣
لا يرى عورتي أحدٌ غيرك إلا ذهب بصره ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٨١
لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليكم ...	رسول الله ﷺ	٢١٧
لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يلي عليهم اثنا عشر رجلاً ...	رسول الله ﷺ	٢١٦
لا يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة؛ كلهم ...	رسول الله ﷺ	٢٢٠
لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها حتى يملك اثنا عشر ...	رسول الله ﷺ	٢١٤
لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناوأه حتى ...	رسول الله ﷺ	٢١٧
لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً سنيناً يُنْصَرُونَ على من ناوأهم إلى ...	رسول الله ﷺ	٢١٤
لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً يُنْصَرُونَ على من ناوأهم إلى ...	رسول الله ﷺ	٢١٢
لا يسجد الرجل على صورةٍ ولا على بساطٍ فيه صورة ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٠
لا يُصَلِّي الرجل في قميصٍ مُتَوَشَّحاً به فإنه من أفعال قوم لوط	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٠
لا يُصَلِّي الرجل نافلة في وقت فريضة إلا من عذر ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٠
لا يضل من اتبنا، ولا يهتدي من أنكرنا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٥

الحديث	القائل	الصفحة
لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن، ولا الخب...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٥
لا يطولن عليكم الأمد فتفسوا قلوبكم	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٣
لا يعيث الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يشغله عن صلاته	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤١
لا يعرى المؤمن من خوفه ورجائه يخاف مما قدم...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٨
لا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٠
لا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٩
لا يقطع الصلاة التيسم وتقطعها القهقهة	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٢
لا يقوم أحدكم بين يدي الرب عز وجل وعليه ثوب يشف	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٤
لا يقوم أحدكم في الصلاة متكاسلاً ولا ناعساً...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣١
لا يكلف المؤمن أخاه الطلب إليه إذا علم حاجته	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٣
لا يكون السهو في خمس...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٩
لا يكون المؤمن عاقلاً حتى تجتمع فيه عشر خصال...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٣
لا يكون شيء في السماوات والأرض إلا بسبعة: بقضاء وقدر...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٦
لا يمين في قطيعة	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٢
لا يمين لولد مع والده، ولا للمرأة مع زوجها	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٢
لا ينام الرجل على المحجة ولا يبولن من سطح...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣١
لا ينام الرجل على وجهه؛ ومن رأيتموه نائماً...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣١
لا ينام الرجل مع الرجل في ثوب واحد...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥٦
لا ينام المسلم وهو جنب، ولا ينام إلا على طهور...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣١
لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم، فإن لم يقدر...	الإمام الرضا عليه السلام	٨٧
لا ينظر أحدكم إلى باطن فرج امرأته فلعله...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٦٣
لا ينفل العبد من صلاته حتى يسأل الله الجنة...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥١

الصفحة	القائل	الحديث
٤٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	لا ينفخ الرجل في موضع سجوده ولا ينفخ في طعامه ...
٥٢	جبرئيل عليه السلام	لا يؤذي عنك إلا أنت أو رجل منك
١٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	لا يؤكل من الشاة عشرة أشياء: الفرث والدم ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لحوم البقر داءٌ وألبانها دواءٌ و...
٣٨٣	رسول الله ﷺ	لضربة علي يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لَعَنُ العسل شفاءً من كل داءٍ
١٧٢	الإمام الباقر عليه السلام	لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: غارسها ...
١٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله ﷻ ...
٣٥	الإمام الباقر عليه السلام	لقد خلق الله ﷻ في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ...
٣٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد ﷺ ...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة أخرى ...
٣٠٤	الإمام الرضا عليه السلام	للإمام علامات: يكون أعلم الناس، وأحكم الناس ...
٢٨٧	الإمام الباقر عليه السلام	للمؤمن على الله ﷻ عشرون خصلة يفي له بها، له على الله ...
٢١	الإمام الصادق عليه السلام	للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة له من الله ﷻ ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	لنار سبعة أبواب: باب يدخل منه ...
٨٧	الإمام الصادق عليه السلام	لله حق على كل محتلم في كل جمعة ...
١٢٩	الإمام الحسين عليه السلام	لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر دعا بقوسه فأنكأ ...
٣٢٣	رسول الله ﷺ	لما أسري بي إلى السماء رأيت رحماً متعلقة بالعرش تشكو ...
٤١٤	الإمام الصادق عليه السلام	لما أهبط الله ﷻ آدم من الجنة أهبط معه مائة وعشرين ...
٤٨٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة دعاني ...
٣٣٤	الإمام الحسين عليه السلام	لما كان من أمر أبي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تُوَفِّي ...
٢٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَعَدَ ...
٤٤٩	أمير المؤمنين عليه السلام	لَمُحِبِّينَا أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمُبْغِضِينَا أَفْوَاجٌ ...
١٥٣	رسول الله ﷺ	لَمْ يُعْبِدِ اللَّهُ ﷻ بَشِيءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ ...
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لَنَا رَايَةُ الْحَقِّ؛ مَنْ اسْتَظَلَّ بِهَا كُنْتَهُ، وَمَنْ سَبَقَ ...
٣٧٩	رسول الله ﷺ	لَنْ يُبْغِضَكَ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيٌّ، وَلَا مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا شَقِيٌّ ...
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي مَقَامِكُمْ بَيْنَ عَدُوِّكُمْ وَصَبْرِكُمْ عَلَى مَا ...
٣٤٦	رسول الله ﷺ	لَوْ أَنَّ أَخَافَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبِضَ مِنْ أَثَرِكَ قَبْضَةً يَطْلُبُ ...
١٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام تَزَوَّجَهَا لَمَا كَانَ لَهَا ...
٣٧٦	رسول الله ﷺ	لَوْ أَنَّ يَقُولُ فِيكَ الْغَالُونَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ...
٣٨٤	رسول الله ﷺ	لَوْلَاكَ مَا عُرِفَ الْمَنَافِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّيُّ مَا يَغْشَاهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَا سَرَّهُ ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لِيَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى طَعَامِهِ جُلُوسَةَ الْعَبْدِ، وَلِيَأْكُلْ ...
٣٠٢	رسول الله ﷺ	لِيَحْجِزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا ...
٤٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	لِيَخْشَعَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ خَشَعٍ ...
٣٩٢	الإمام الباقر عليه السلام	لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ، وَلَا ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا ...
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلُّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا ...
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لَيْسَ فِي شَرْبِ الْمُشْكَرِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ تَقِيَّةٌ
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ ثِيَابَهُ عَنْ فَخْذِهِ وَيَجْلِسَ بَيْنَ قَوْمٍ
٤٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام	لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ إِذَا حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	لَيْسَ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنْ دَاخِلِ الْجَوْفِ إِلَّا الْجَرَاخَةُ وَالْحُمَى ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها
٣٤٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ليبتهي بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفي ...
٣٥١	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما أنا أخرجتكم وأسكنته ، بل الله أخرجكم وأسكنه ، إن الله ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	ما تأكل الحامل من شيء ولا تتداوى به أفضل من الرطب ...
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	ما تكافئ عدوك بشيء أشد عليه من أن تطيع ...
١٦٧	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما خلق الله خلقاً إلا وقد أمر عليه آخر يغلبه به ...
٣٥٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما سألت لنفسي شيئاً إلا سألت لك مثله وأعطانيه
٤٣٠	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما ظهرت يد فيها خاتم حديد ...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	ما عال امرؤ اقتصد
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	ما عبد الله بشيء أشد من المشي إلى بيته
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	ما عطب امرؤ استشار
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	ما كان لكم من رزق فسيأتيكم على ضعفكم ، وما كان عليكم ...
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من الشيعة عبد يُعارف امرأ نهيناه عنه فيموت حتى يُبتلى ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من داء إلا وفي الحبة السوداء منه شفاء إلا السام
٣٣٣	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما من عبد يُعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة ...
٣٥٠	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما منعكما وزوجته ، بل الله منعكما وزوجه
٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمد وآله
٣٤٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما من مسلم وصل إلى قلبه حبي إلا كفر الله عنه ذنوبه ...
٣٣٢	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما من مُعمر يُعمر أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع ...
٢٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما من مؤمن يُصلي على الجنائز إلا أوجب الله له الجنة ...
١٣	رسول الله صلى الله عليه وسلم	ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله ...
٣٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	ما من مؤمن يقترب في يومٍ وليلة أربعين كبيرة فيقول ...

الصفحة	القائل	الحديث
١٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	ما هلك امرؤ عرف قدره
٣٧٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	مَثَلُكَ فِي أُمَّتِي مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ...
٣٨٨	الله عز وجل	مُحَمَّدٌ نَبِيٌّ رَحِمَتِي، وَعَلَيَّ مُقِيمٌ حُجَّتِي، لَا أَعَذَّبُ مِنْ وَالَاهُ ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	مُذِمُّنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عز وجل حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَثْنٍ
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	مُرُوا أَهْلِيكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّ ...
١٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	المرء مخبوءٌ تحت لسانه
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	مُزَاوَلَةُ قَلْعِ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مَزَاوَلَةِ مَلِكٍ مُؤَجَّلٍ ...
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	المسلم مرآة أخيه فإذا رأيتم من أخيك هفوة فلا تكونوا ...
٢٥١	الإمام الحسين عليه السلام	المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفاً ...
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	مضغ اللبان يذيب البلغم
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	مضغ اللبان يشد الأضراس، وينغي ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	المضمضة والاستنشاق سنة ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	المغبون غير محمود ولا مأجور
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	المقتول دون ماله شهيدٌ
١٥٠	الإمام الصادق عليه السلام	المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها ...
٤٦٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ...
٤٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داءً ...
٣٢١	الإمام الصادق عليه السلام	من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً كان ...
٨٢	الإمام الصادق عليه السلام	من احتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار ...
٧٨	الإمام الرضا عليه السلام	من احتجم في يوم الأربعاء لا يدور خلافاً على أهل الطيرة ...
٧٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة ...
١١٥	أمير المؤمنين عليه السلام	من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٨٦	الإمام الباقر عليه السلام	من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرّة غفر الله له ولو عمل ...
٤٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	من استغفر الله حين يأوي إلى فراشه مائة مرّة تحاتت ذنوبه ...
١٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	من الجبال التي تطايرت يوم موسى عليه السلام سبعة أجيال ...
٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	من العلماء من إذا وُعِظَ أنفَ وإذا وُعِظَ عَنَّفَ فذاك ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	من العلماء من يتخذ علمه مروءةً وعقلاً فذاك في الدرك السابع ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	من العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابة والسلطين ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	من العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	من العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول «سلوني» ولعله ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	من العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليعرّز به ...
٢٦٧	الإمام الصادق عليه السلام	من أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنوّر فليس بمؤمن ...
٤٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	من أتى الصلاة عارفاً بحقّها غُفر له
٤٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	من أحبّنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده ...
٤٣٣	أمير المؤمنين عليه السلام	من أحبّنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع ...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	من أحزن والديه فقد عَقَّهما
١١٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	من أدمن الاختلاف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان ...
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	من أذاع سرّاً أذاقه الله بأسَ الحديد
١٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	من أذن عشر سنين محتسباً يغفر الله له مدّ بصره ومدّ ...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فليُنظر ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	من أكل شيئاً من المؤذيّات بريحها فلا يقرب من المسجد
٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظّه من ذلك اليوم
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	من تخلف عنّا هلك

الصفحة	القائل	الحديث
٤٥٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من ترك الأخذ عن أمر الله بطاعته قَبِضَ الله له شيطاناً...
٣٨٧	الإمام الرضا عليه السلام	من تصدَّق في شعبان بصدقة ولو بشقِّ تمره حَرَّمَ الله جسده...
٤٥٩	أمير المؤمنين عليه السلام	المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوَّار الله ﷻ ...
٤٤٩	أمير المؤمنين عليه السلام	من تمسَّك بنا لحق، ومن سلك غير طريقتنا غرق
٣٣٤	الإمام الكاظم عليه السلام	من حجَّ أربعين حجَّةً قيل له: اشفع فيمن أحببت، ويُفتح له...
٣٦٩	الإمام الصادق عليه السلام	من حجَّ خمسين حجَّةً بنى الله له مدينةً في جنة عدنٍ...
١٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	من حجَّ عشر حجج لم يُحاسبه الله أبداً
٢٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	من حجَّ عشرين حجَّةً لم ير جهنم ولم يسمع...
٣٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	من حفظ عنا أربعين حديثاً من أحاديثنا في الحلال والحرام...
٣٢٥	رسول الله ﷺ	من حفظ عني من أمتي أربعين حديثاً في أمر دينه يُريد به...
٣٢٤	رسول الله ﷺ	من حفظ من أمتي أربعين حديثاً ممَّا يحتاجون إليه...
٣٢٥	رسول الله ﷺ	من حفظ من أمتي أربعين حديثاً من السنة كنتُ له شافعاً...
٤٣٩	أمير المؤمنين عليه السلام	من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات...
٤٣٩	أمير المؤمنين عليه السلام	من خاف منكم الغرق فليقرأ...
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من خاف منكم من الأسد على نفسه أو غنمه فليخطِّ عليها...
٧٨	الإمام الرضا عليه السلام	من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافاً على أهل الطيرة...
٤١٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من دخل الإسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً فله في كلِّ سنة...
٢٨٦	رسول الله ﷺ	من رزقه الله حُبَّ الأنمة من أهل بيته فقد أصاب خير الدنيا و...
٤٣٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من رضي عن الله ﷻ باليسير من الرزق رضي الله منه...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من رضي من الله ﷻ بما قسم له استراح بدنه
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من سافر منكم بدايةً فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها...
٢٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	من سبَّح الله كلَّ يوم ثلاثين مرَّة دفع الله ﷻ عنه سبعين...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٤٩	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت موتي، ويسكن جنتي التي ...
٤٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام	من سقى صبياً مُسكرًا وهو لا يعقل حبسه الله تعالى ...
٤٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	من شاب شيبَةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة
٣١٣	الإمام الباقر عليه السلام	من شرب الخمر [فسكر منها] لم تُقبل صلاته أربعين يوماً ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	من شرب الخمر وهو يعلم أنّها حرام سقاه الله من طينة خبال ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من شرب المُسكر لم تُقبل صلاته أربعين يوماً وليلة
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من شهدنا في حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكتبه الله على ...
٣٨٧	الإمام الرضا عليه السلام	من صام ثلاثة أيام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب ...
١٧٣	الإمام العسكري عليه السلام	من صام عشرة أشهر رمضان متواليات دخل الجنة
٣٨٧	الإمام الرضا عليه السلام	من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله دخل الجنة ...
٤٥٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من صدئ بالإثم أعشى عن ذكر الله ﷻ
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	من ضرب يديه على فخذه عند مصيبة حبط أجره
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من ضلّ منكم في سفرٍ أو خاف على نفسه فليُناد ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من عبَد الدنيا وأثرها على الآخرة استَوْخَمَ العاقبة
٣٢٩	رسول الله ﷺ	من عمّر أربعين سنة سلم من الأنواع الثلاثة ...
٣٢٩	رسول الله ﷺ	من عمّر خمسين سنة رزقه الله الإنابة إليه، ومن عمّر ستين ...
٤٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من غسّل منكم ميتاً فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه
٢٥٦	رسول الله ﷺ	من فارق عليّاً فقد فارقتي، ومن فارقتي فقد فارق الله ...
٣٤٤	رسول الله ﷺ	من فارقك فارقتي، ومن فارقتي فارق الله
٤٣٤	رسول الله ﷺ	من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقرٍ
٤٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	من قال حين يأوي إلى فراشه «لا إله إلا الله» مائة مرة ...
٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٨٧	الإمام الصادق عليه السلام	من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة ...
٣٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	من قال في وتره إذا أوتر: «أستغفر الله وأتوب إليه» سبعين ...
٤٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	من قال «لا إله إلا الله» مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم ...
٤٥٦	أمير المؤمنين عليه السلام	من قال لمسلم قولاً يُريد به انتقاص مَروءته ...
٣١٨	الإمام الصادق عليه السلام	من قدّم أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم ثم دعا لنفسه ...
٢٨	رسول الله ﷺ	من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله ﷻ بعدد كل ...
٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	من قرأ «قل هو الله أحد» حين يأخذ مضجعه ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	من قرأ «قل هو الله أحد» من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة ...
٤٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	من قرأ «قل هو الله أحد» و«إنا أنزلناه» قبل ...
٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	من قصّ أظفاره يوم الخميس وترك واحدة ...
٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	من قَلَمَ أظفاره وقصّ شاربه في كل جمعة ثم قال ...
٨٦	رسول الله ﷺ	من قَلَمَ أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله ...
٩٢	الإمام الباقر عليه السلام	من قَلَمَ أظفاره يوم السبت ويوم الخميس ...
٤٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	من كانت له إلى ربّه حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	من كان على يقين فشك فليمض على يقينه فإن الشك ...
٩٠، ٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	من كان مسافراً فليساfer يوم السبت، فلو أن حجراً ...
٨٢	الإمام الصادق عليه السلام	من كان منكم محتجماً فليحتجم في يوم الخميس ...
٤٣٤	رسول الله ﷺ	من كان يحب أن يتبع سُنتي فليتزوّج، فإن من سُنتي التزويع ...
٣١٩	رسول الله ﷺ	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك خلق عانته فوق ...
٤٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	من كتم وجعاً أصابه ثلاثة أيّام من الناس وشكا إلى الله ...
٤٥٨	أمير المؤمنين عليه السلام	من كمل عقله حسن عمله ونظره إلى ...
٣٨١، ٢٥٦	رسول الله ﷺ	من كنت مولاه فعليّ مولاه

الصفحة	القائل	الحديث
٣١٧	رسول الله ﷺ	مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ
٤٣٠	أمير المؤمنين عليه السلام	مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَلْيَحْوَ لَه ...
١٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	مَنْ وَطَّنَ أَمْرَاتِهِ قَبْلَ [أَنْ تَبْلُغَ] تَسْعَ سَنِينَ فَأَصَابَهَا ...
١٠٩	رسول الله ﷺ	مَهْ يَا حُمَيْرَاءُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَارَكَ فِي ...
٤٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	الْمَيِّتُ مِنْ شِيعَتِنَا صَدِيقٌ شَهِيدٌ؛ صَدَقَ بِأَمْرِنَا ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	الْمُؤْمِنُ لَا يَقْشُ أَخَاهُ وَلَا يَخُونُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ...
٢٣	أمير المؤمنين عليه السلام	الْمُؤْمِنُ مِنْ طَابَ مَكْسَبُهُ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وَصَحَّتْ ...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي نَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ ...
٣٩١	رسول الله ﷺ	الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ حُجَّةٌ، وَالْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ
٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	الْمُؤْمِنُونَ عَلَى سَبْعِ دَرَجَاتٍ صَاحِبُ دَرَجَةٍ مِنْهُمْ فِي مَزِيدٍ مِنْ ...
٢٢	رسول الله ﷺ	الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ ...
٤٥٨	أمير المؤمنين عليه السلام	الْمُؤْمِنُ يَقْظَانُ مُتَرَقِّبَ خَائِفٍ يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ...
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	نَفَسُ الْإِبْطِ يَنْفِي الرَّائِحَةَ الْمُنْكَرَةَ، وَهُوَ ...
٢٢٦	الإمام الباقر عليه السلام	نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا؛ مِنْهُمْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثُمَّ الْأَنْعَمَةُ ...
٢٣٠	الإمام الباقر عليه السلام	نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا؛ مِنْهُمْ عَلِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ ...
٢٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثًا
٤٥٥	أمير المؤمنين عليه السلام	نَحْنُ الْخَزَّانَ لِلدِّينِ اللَّهِ، وَنَحْنُ مَصَابِيحُ ...
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	نَحْنُ بَابُ الْغَوْتِ إِذَا انْقَمَوْا وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ ...
٤٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	نَحْنُ بَابُ حَطَّةٍ وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ؛ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا ...
٤٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ
٣٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	نَشْدُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ قَبْلِي؟
٣٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	نَشْدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ أَنْ يَبْعَثَ بِبِرَاءَةٍ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير على ...
٣٤٥	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد بعثه رسول الله ﷺ ليحيي ...
٣٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد جاء إلى رسول الله ورأسه في حجر ...
٣٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد جاء عمرو بن عبد ود يُنادي هل ...
٣٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد حين جاء مرحب وهو يقول ...
٣٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد ساق رسول الله ﷺ لرب ...
٣٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد سد رسول الله أبواب المسلمين ...
٣٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد قتل من بني عبدالدار تسعة مبارزة ...
٣٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد قتل من مشركي قريش مثل قتلي ؟
٣٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد كان يكتب لرسول الله كما جعلت ...
٣٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر المزيّن ...
٣٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي ...
٣٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي ...
٣٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله ...
٣٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد نادى له مُنادٍ من السماء «لا سيف ...
٣٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد وضع رسول الله، رأسه في حجره ...
٣٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله ﷺ ...
٣٤٦	أمير المؤمنين عليه السلام	نشدتكم بالله هل فيكم من قال له جبرئيل : يا محمد، أترى ...
١٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	النشوة في عشرة أشياء: المشي، والركوب، والارتماس ...
١٧٠	الإمام السجاد عليه السلام	النشوة في عشرة أشياء: في المشي، والركوب، و ...
٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	يُغَمّ الإدام الخل
٤٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	نفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم

الصفحة	القائل	الحديث
٤٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	النورة تُشْرة و طهور للجسد
١٢٩	الإمام الحسين عليه السلام	نهى (رسول الله) عن خصال تسع: عن مهر البغي ...
٤٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	والله لا يُحبُّني إلَّا مؤمنٌ ولا يبغضني إلَّا منافق
١٢٤	أمير المؤمنين عليه السلام	والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالى تسعة أشياء لم يُعْطها ...
٣٥٤	رسول الله ﷺ	والله ما أحبُّك إلَّا مؤمن ولا أبغضك إلَّا كافر
٣١٠	الإمام الصادق عليه السلام	والله ما كلف الله العباد إلَّا دون ما يطيقون ...
١٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	وضع رسول الله ﷺ الزكاة على تسعة، وعفا عما ...
٤٤٠	أمير المؤمنين عليه السلام	الوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا
١٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	ولد لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم والطاهر ...
٢٥٦	رسول الله ﷺ	وليّ عليّ وليّ الله، وعدوّ عليّ عدوّ ...
٣٨٧	الإمام الرضا عليه السلام	ومن استغفر في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة حُشر يوم ...
٢٩١	الإمام السجّاد عليه السلام	ويحك! إنَّ يعقوب النبي ﷺ كان له اثنا عشر ابناً ...
١٦٦	الإمام الحسن عليه السلام	ويحك! لا تقل قوس قزح فإنّ قزح اسم شيطان ...
٣٧٧	رسول الله ﷺ	ويل لقاتلك! إنَّه أشقى من ثمود ومن عاقر الناقة ...
١٢٣، ١٠٥	رسول الله ﷺ	هذا جبرئيل يخبرني عن الله ﷻ أنّه قد أعطى شيعتك ومُحبّيك ...
٣٣٨	رسول الله ﷺ	هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خيرٌ منهما
٤١٧	الإمام الصادق عليه السلام	هذه شرائع الدين لمن أراد أن يتمسك بها وأراد الله هُداة ...
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	الهمّ نصف الهرم
٣٧٣	رسول الله ﷺ	هنيئاً لك يا عليّ، فإنّ الله ﷻ قد زوجك فاطمة سيّدة ...
٩٩	الإمام الكاظم عليه السلام	يا إسحاق، إنّ في النار لوادياً يُقال له «سقر» ...
١٧١	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا المقدام، إنّما شيعة عليّ عليه السلام الشاحبون ...
٢٩٨	رسول الله ﷺ	يا أبا ذر، إنّ للمسجد تحية

الصفحة	القائل	الحديث
٣٠٠	رسول الله ﷺ	يا أباذرّ، أربعة من الأنبياء سريانئون ...
٣٠٣	رسول الله ﷺ	يا أباذرّ، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا ...
٢٩٩	رسول الله ﷺ	يا أباذرّ ما السماوات السبع في الكرسيّ إلّا كحلقية مُلقاة في ...
٤٨٠	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا محمد، علّم والله رسول الله عليّاً ألف باب ...
٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	يا أخا اليهود، إنّ الله ﷻ امتحنني بعد وفاة نبيّه ...
٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	يا أخا اليهود، إنّ الله ﷻ امتحنني في حياة نبيّنا ...
٤٧٥	أمير المؤمنين عليه السلام	يا أيّها الناس، إنّ رسول الله، أسرّ إليّ ألف حديث ...
٢٤١	رسول الله ﷺ	يا أيّها الناس، كلّ دم كان في الجاهليّة فهو هدر ...
٤٨٨	الإمام الباقر عليه السلام	يا جابر، تأويل ذلك أنّ الله ﷻ إذا أفنى هذا الخلق وهذا ...
٣٥٣	رسول الله ﷺ	يا ربّ، هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس ...
١٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	يا عبدالعزيز، الإيمان عشر درجات بمنزلة السّلّم له عشر مراقي ...
١٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	يا عبدالعزيز، إنّ الإيمان عشر درجات بمنزلة السّلّم ...
١٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	يا عبدالعزيز، لا تُسقط من هو دونك فيُسقطك من هو فوقك ...
٢٣٩	رسول الله ﷺ	يا عليّ، اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلّمها ...
٣٨٤	رسول الله ﷺ	يا عليّ، إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطن العرش ...
٣٨٩	رسول الله ﷺ	يا عليّ، الربا سبعون جزءاً؛ فأيسرها مثل أن ينكح الرجل ...
٢٣٢	رسول الله ﷺ	يا عليّ، السواك من الشّنة، وهو مطهرة للقم، ويجلو ...
٤٨٧	رسول الله ﷺ	يا عليّ، المُنكر لو لا يتك بعدي كالمنكر لرسالتني في حياتي ...
١٩٨	رسول الله ﷺ	يا عليّ، إنّ القوم نقضوا أمرك، واستبدّوا بها دونك ...
٦	رسول الله ﷺ	يا عليّ، إنّ الله تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصال ...
٣٤٥	رسول الله ﷺ	يا عليّ، إنّ الله خصّك بأمرٍ وأعطاكه ليس من الأعمال ...
٣٧٨	رسول الله ﷺ	يا عليّ، إنّ الله ﷻ أمرني أن أدنّيك ولا أقصيك ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٧٤	رسول الله ﷺ	يا علي، إنَّك سترعى ذمتي، وتُقَاتِل على سُنتي ...
٣٨١	رسول الله ﷺ	يا علي، ألا أعلمك كلماتٍ علَّمنهنَّ جبرئيل
١٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	يا علي، أنت الوصي، وأنت الوزير، وأنت ...
١٤٧	رسول الله ﷺ	يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة ...
٣٤٥	رسول الله ﷺ	يا علي، أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ومنزلك ...
٣٧٥	رسول الله ﷺ	يا علي، أنت صاحب الحوض لا يملكه غيرك، وسيأتيك ...
٣٧٣	رسول الله ﷺ	يا علي، أنت صاحب لواء الحمد في الآخرة، وأنت يوم ...
٣٧١	رسول الله ﷺ	يا علي، أنت مِنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي
٤٨٧	رسول الله ﷺ	يا علي، أنت وصيِّي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي ...
١٤٩	رسول الله ﷺ	يا علي، بَشَّرَ شيعتك وأنصارك بخصالٍ عشرٍ ...
١٣٨	رسول الله ﷺ	يا علي، تسعة أشياء تُورث النسيان ...
١١٧	رسول الله ﷺ	يا علي، ثمانية إن أهينوا فلا يلووموا إلا أنفسهم ...
٥	رسول الله ﷺ	يا علي، حُرِّمَ من الشاة سبعة أشياء ...
٣٨٩	رسول الله ﷺ	يا علي، درهمٌ ربا أعظم [عند الله] من سبعين زنية كُلِّها ...
٢٥٨	رسول الله ﷺ	يا علي، درهمٌ في الخضاب أفضل من ألف درهمٍ يُنفق ...
١٣	رسول الله ﷺ	يا علي، سبعةٌ من كُنَّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان ...
٣٨٢	رسول الله ﷺ	يا علي، سيلعنك بنو أُمَيَّة، ويردَّ عليهم مَلَكٌ بكلِّ لعنةٍ ...
٣٧٢	رسول الله ﷺ	يا علي، فعلك فعلي
١٨٢	رسول الله ﷺ	يا علي، كفر بالله العظيم من هذه الأُمَّة عشرة ...
٣٧١	رسول الله ﷺ	يا علي، لا أعطى في القيامة شيئاً إلا سألتُ لك مثله
٣٩٥	رسول الله ﷺ	يا علي، لا تتختم بالذهب فإنَّه زيتك في الجنة، ولا تلبس ...
٣٧٢	رسول الله ﷺ	يا علي، لا يلي غسلي غيرك، ولا يُورِي عورتِي غيرك ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٥٥	رسول الله ﷺ	يا علي، لقد عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ ...
٢٨٠	رسول الله ﷺ	يا علي، ليس على النساءِ جمعةٌ ولا جماعة، ولا أذان ...
٣٧٢	رسول الله ﷺ	يا علي، مَثَلُكَ فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ ...
٣٨٣	رسول الله ﷺ	يا علي، مَثَلُكَ فِي أُمَّتِي مَثَلُ قَلْبٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ...
٣٤٤	رسول الله ﷺ	يا علي، مَنْ أَحَبَّكَ وَاللَّهِ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ ...
٣٤٦	رسول الله ﷺ	يا علي، مَنْ أَمَلَى عَلَيْكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا ...
٣٢٦	رسول الله ﷺ	يا علي، مَنْ حَفِظَ [عَنِّي] مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَطْلُبُ بِذَلِكَ ...
٢٧٨	رسول الله ﷺ	يا علي، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ...
١١١	رسول الله ﷺ	يا علي، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمُؤْمِنِ ثَمَانُ خِصَالٍ ...
٣٥٢	أمير المؤمنين عليه السلام	يا عمرو، إِنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ اللَّهَ أَلَّا يُخَيِّرَكَ أَحَدٌ ثَلَاثَ خِصَالٍ ...
١٢١	رسول الله ﷺ	يا فاطمة، إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَ بِهَا أَحَدٌ ...
١٢٠	رسول الله ﷺ	يا فاطمة، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً ...
١٢٠	رسول الله ﷺ	يا فاطمة، لِعَلِّي ثَمَانُ خِصَالٍ ...
٣٤٨	جبرئيل عليه السلام	يا مُحَمَّد، إِنَّهُ لَا يُؤْذِي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ
١٢٥	الله ﷻ	يا مُحَمَّد، أَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَكْمَلْتُ لَهُمَ الْيَوْمَ دِينَهُمْ ...
١٤١	الله ﷻ	يا مُحَمَّد، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ؛ فَقَدْ أَرْسَلْتُ كُلَّ رَسُولٍ إِلَى أُمَّتِهِ ...
٣٨١	جبرئيل عليه السلام	يا مُحَمَّد، لَا يُؤْذِي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ
١٥٩	أحد المعصومين عليه السلام	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِيهِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ ...
٣٠٥	الإمام الصادق عليه السلام	يُبَسِّطُ لَنَا فَنَعْلَمُ، وَيُقْبِضُ عَلَيْنَا فَلَا نَعْلَمُ ...
١٦١	الإمام الصادق عليه السلام	يَحْرُمُ مِنَ الْإِمَاءِ عَشْرٌ: لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأُمِّ وَالْبَنَتِ، وَلَا ...
٤١٧	الإمام الصادق عليه السلام	يُسْتَحَبُّ أَنْ تَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةً وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا عِدَّةَ أَيَّامِ السَّنَةِ ...
٤١٦	الإمام الصادق عليه السلام	يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ فِي مَقَامِهِ بِمَكَّةَ عِدَّةَ أَيَّامِ السَّنَةِ ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٣٠	أمير المؤمنين عليه السلام	يُستحبّ للمسلم أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان ...
١٦٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	يُفرّق بين الصبيان والنساء في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين
١٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	يقبل القائم عليه السلام في خمسة وأربعين رجلاً من ...
٢٢٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً ...
٢١٠، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١١	رسول الله صلى الله عليه وآله	يكون بعدي اثنا عشر أميراً ...
٢١٩، ٢١٦، ٢١٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش
٢٠٩، ٢٠٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	يكون بعدي عدّة نقيب موسى
٢٣٠، ١٣١	الإمام الباقر عليه السلام	يكون تسعة أئمّة بعد الحسين بن عليّ، تاسعهم قائمهم عليه السلام
٢١٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	يكون من بعدي اثنا عشر أميراً ...
٢١٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	يلي هذا الأمر اثنا عشر ...
٨٠	أمير المؤمنين عليه السلام	ينبغي للرجل أن يتوقّى النورة يوم الأربعاء ...
١١٠	الإمام الصادق عليه السلام	ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال ...
٧٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	يوم الجمعة يوم عبادة فتعبّدوا الله تعالى فيه، ويوم ...
٧٣	أمير المؤمنين عليه السلام	يوم السبت يوم مكرو وخديعة، ويوم الأحد ...
٣٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	يؤتى بالشيخ يوم القيامة فيُدفع إليه كتابه ظاهره ممّا ...
٢٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	يؤدّب الصبيّ على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ستّ ...

فهرس الآثار

الآثر	القائل	الصفحة
اختار رسول الله ﷺ من أمته اثني عشر نقيباً أشار...		٢٤٩
أطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له ونحن...	حذيفة بن أسيد	١٥١
الذين نغفروا برسول الله ﷺ ناقته في منصرفه من تبوك أربعة عشر...	حذيفة بن اليمان	٢٦٠
إن رسول الله ﷺ كان يأمر بدفن سبعة أشياء...	عائشة	٣
إن رسول الله ﷺ لعن أبا سفيان في سبعة مواطن...	أبو الطفيل	٩٧
إن رسول الله ﷺ مرض مرضة فأتته فاطمة...	أبو أيوب الأنصاري	١٢٠
إن في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في جميع الناس...	جابر	٢٥٦
أتى النبي ﷺ رجل من اليهود يقال له...	جابر	١٨٧
أتى قوم من اليهود عمر بن الخطاب وهو يومئذ والي على...	طاووس	١٨٩
أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة...	الأصمغ	٤٧٤
أوصاني رسول الله ﷺ بسبع...	أبو ذر	١٢
أوصاني رسول الله ﷺ بسبع؛ أوصاني أن...	أبو ذر	١١
بيننا نحن عند عبدالله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال...	مسروق	٢٠٦
تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً...	عامر الشعبي	١٣٢
جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم الإثنين فقال: كل!	عقبة بن بشير	٧٥

الصفحة	القائل	الأثر
٢٠٨	مسروق	جاء رجل إلى ابن مسعود قال: هل حدّثكم نبيّكم ...
٧٥	عليّ بن جعفر	جاء رجلٌ إلى أخِي موسى بن جعفر عليه السلام فقال له ...
٢٠٩، ٢٠٨	مسروق	جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن، هل ...
٢٨١	الربيع	حضر أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام مجلس ...
٢٢١	سلمان	دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذه ...
٧٧		دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري يوم الأربعاء ...
١٧٦	القراطيسيّ	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فذكرتُ له شيئاً من أمر الشيعة ...
٨٢	معتب بن المبارك	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام في يوم الخميس وهو يحتجم ...
٤٧٩	أبو بصير	دخلت على أبي عبدالله فقلت له: إنّ الشيعة يتحدّثون ...
٢٢٥	جابر	دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوحٌ فيه أسماء ...
٢٩٨	أبو ذرّ	دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالسٌ في المسجد ...
٨٤	محمّد بن رباح	رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة ...
٧٧	عبد الرحمن بن عمرو	رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم الأربعاء ...
٧٩	حذيفة بن منصور	رأيت أبا عبدالله عليه السلام احتجم يوم الأربعاء بعد العصر ...
١٥	زرارة	رأيت أبا عبدالله عليه السلام وسمعته استفتح الصلاة بسبع تكبيرات ...
٢٩٦	ضمرة بن حبيب	سُئِلَ النبيّ صلى الله عليه وآله عن الصلاة ...
١٠٢	زيد بن وهب	سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن قدرة الله جلّت عظمته ...
١٥	الحسن بن راشد	سألت الرضا عليه السلام عن تكبيرة الافتتاح، فقال: سبع ...
٣٠	يونس بن يعقوب	سألت أبا عبدالله عليه السلام عن البقرة يُضحى بها ...
٢٦٥	معاوية بن عمّار	سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التكبير أيام التشريق ...
٤١٦	عليّ بن عبدالعزيز	سألت أبا عبدالله عليه السلام عن السنة كم يوماً هي؟
٩٠	إبراهيم بن عثمان	سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ...

الأنثر	القائل	الصفحة
سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ...	إسماعيل بن الفضل	١٨٤
سألت أبا عبدالله عليه السلام : في كم الزكاة؟	جميل	١٣٦
سألت علي بن موسى بن جعفر عليه السلام عما يُقال في ...	عبيدالله بن عبدالله	٢٠٤
سألته عن التسع الآيات التي أوتي موسى ...	هارون بن حمزة	١٣٨
سألته عن [التي تُطلق ثم تُراجع ثم تُطلق ...	أبو بصير	١٣٥
سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: نزلت هذه الآية في بيتي ...	عمرة بنت أفعى	١٠٦
شكا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله ...	أبان بن عثمان	١١٤
عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة ...	ابن مسعود	٢٠٦
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفّي فيه ...	أم سلمة	٤٧١
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفّي فيه ...	عبدالله بن عمرو	٤٧٢
قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيباً فقال ...	ابن عباس	١٥١
قدم يهوديان أخوان من رؤساء اليهود بالمدينة فقالا ...	ابن عباس	٤٠٥
قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام : لِمَ جعلت صلاة الفريضة ...	أبو هاشم	٢٤٤
قلت لأبي جعفر عليه السلام : التكبير أيام التشريق ...	زرارة	٢٦٥
قلت لأبي عبدالله: بلغنا أن رسول الله علم علياً ألف باب ...	عمر بن يزيد	٤٧٨
قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يغمى عليه اليوم ...	موسى بن بكر	٤٧٣
قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن الأحاديث تختلف عنكم؟	حماد بن عثمان	٣٣
قلت لأبي عبدالله عليه السلام : علّمني دعاء ...	أبو كهس	٨٥
قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما حقّ المؤمن على المؤمن؟	المعلّى بن خنيس	٢٠
قلت لأبي عبدالله عليه السلام : لأي شيء يُصام يوم الأربعاء؟	بشار بن يسار	٧٩
قلت للرضا عليه السلام : هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ...	ياسر الخادم	٣٠٨
كان أبو جعفر عليه السلام إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث ...	فضيل	٢٩٢

الصفحة	القائل	الأثر
١٩٧	زيد بن وهب	كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة...
٢٧٦	ابن عباس	كانت لعلي عليه السلام ثمانى عشرة منقبة لو لم يكن له إلا...
٧٧	محمد بن أحمد	كتب إلى أبي الحسن الثاني أسأله عن الخروج يوم الأربعاء...
١٧٩	حذيفة بن أسيد	كنّا جلوساً في المدينة في ظل حائط...
٢٠٧	مطرف	كنّا جلوساً في المسجد ومعنا عبدالله بن مسعود، فجاء...
٢٠٦	قيس بن عبد	كنّا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي...
٢٢٤	عبدالله بن جعفر	كنّا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبدالله بن عباس...
١٢٣، ١٠٥	جابر بن عبدالله	كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل بوجهه...
١١٨	أبو بصير	كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل...
٢٤٥	أبان	كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن...
٣٩٧	سماعة بن مهران	كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه...
٣٤٢	عامر بن واثلة	كنت في البيت يوم الثوري فسمعت علياً عليه السلام وهو يقول...
١٠٣	عمر بن الخطاب	لا بقيت ليوم لا أراك فيه يا أبا الحسن
٩٣	الصقر بن أبي دلف	لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري جثت...
١٩٢	مالك بن ضمرة	لما سِير أبو ذر رحمه الله اجتمع هو وعلي بن أبي طالب...
٧١	رجل	مرّ (الصادق) يقوم يحتجمون فقال: ما كان عليكم لو...
٥	أبو يحيى الواسطي	مرّ [أمير المؤمنين] بالقصّابين فنهاهم عن بيع سبعة أشياء...
٣٢٠	سلمان	من اتخذ جارية فلم يأنها في كلّ أربعين يوماً...
٤٠١	ابن أبي ليلى	نزلت في علي عليه السلام ثمانون آية صفوا في كتاب الله...
٣٨٥	مجاهد	نزلت في علي عليه السلام سبعون آية؛ ما شرکه في فضلها...
٤	البراء بن عازب	نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبع وأمر بسبع...
١٠		يا أمير المؤمنين، أخبرني عن ألوان السماوات وأسمائها؟...

<u>الأثر</u>	<u>القائل</u>	<u>الصفحة</u>
يا رسول الله، أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟	أبوذر	٢٩٨
يا رسول الله، فما كانت صُحُفُ إبراهيم؟	أبوذر	٣٠٠
يا رسول الله، فما كانت صُحُفُ موسى؟	أبوذر	٣٠١
يا رسول الله، كم النّبِيون؟	أبوذر	٢٩٩
يا رسول الله، كم أنزل الله تعالى من كتاب؟	أبوذر	٣٠٠

فهرس الأعلام

- آدم ﷺ: ١٣، ٢٦، ٣٥، ٩٦، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٠، ١٩٠، ١٩٣، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٨٩، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩.
- إبراهيم بن بشار: ٢١٦.
- إبراهيم (ابن رسول الله): ١٠٨.
- إبراهيم بن عبد الحميد: ١١٥، ١٣٧، ٣٢١، ٤٧٨.
- إبراهيم بن عبد الرحمن الآملي: ٣١١.
- إبراهيم بن عثمان الخزّاز (أبو أيوب): ٩٠.
- إبراهيم بن عقبة: ٨٣.
- إبراهيم بن علي: ٢٣٥.
- إبراهيم بن عمر اليماني: ٢٢٤.
- إبراهيم بن عمروس الهمداني: ٢٨٦.
- إبراهيم بن محمد: ٢٠٩.
- إبراهيم بن محمد الثقفي: ١٠٦، ٢٥٥.
- إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ (أبو إسحاق): ١١٦، ١٢٩.
- إبراهيم بن محمد بن مالك بن زيد الهمداني: ٢١٣.
- إبراهيم بن عبد الله الأشعري: ٤٦٥.
- إبراهيم ﷺ: ١٤، ٢٦، ٤٠، ٨٠، ١٠٠، ١٤٠، ١٩٠، ٢٣٣، ٣٠١، ٤٥٤.
- إبراهيم الكرخي: ٢٣٩، ١٢٥.
- إبراهيم بن إسحاق: ٣٢، ٧٩، ١٧٥، ٢٣١، ٢٤٣.
- إبراهيم بن إسحاق الزهري: ١٠٤.
- إبراهيم بن إسحاق النهاوندي: ٢٥٧.
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم: ٤٧٢، ٤٧٦.
- إبراهيم بن الفضل: ٢٤٥.
- إبراهيم بن المنذر الحزامي: ٣٣٣.
- إبراهيم بن أبي البلاد: ٨٨.

- إبراهيم بن مهزم: ٧٤. ابن فضال: ٢٩٣.
- إبراهيم بن مهزيار: ٣٢٢، ١٧٩. ابن لهيعة: ٣٩١، ٤٠١، ٤٧٢.
- إبراهيم بن هاشم: ٣٥، ١١٨، ٢٢٤، ٢٩٣، ٣٢٩. ابن مبارك: ٢١٩.
- ٤٨٥، ٤٧٨. ابن مسعود: ٢٠٨.
- ابن أكلة الأكباد = معاوية: ٦٤، ٦٥، ٦٦. ابن ملجم: ٧٠.
- ابن إسحاق: ٢٣٥. ابن منيع: ٧.
- ابن العاص: ٦٨. ابن نجران: ٢١٨.
- ابن الهاد: ٢٩٥. ابن وهب: ٣٣٢.
- ابن أبي عمير: ١٥، ٨٥، ١٠٨، ١٥٤، ١٦٨. ابن هند: ٦٨.
- ١٨١، ٣٢١. ابن هند = معاوية: ٦٧.
- ابن أبي عيسى الحافظ: ٢٩٥. ابنة خويلد: ٤٧.
- ابن أذينة: ٢٢٩. إدريس: ٣٠٠.
- ابن بكير: ١٤٢، ١٧٥، ٢٩٥. إسحاق: ٢٣٣.
- ابن جريج: ٢٩٨، ٣٢٥. إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (إسحاق بن
- ابن سنان: ٢٣٥، ٣١٩. راهويه): ٢٠٦.
- ابن سيرين: ٢١٧. إسحاق بن إبراهيم بن شاذان: ٢١٧.
- ابن عباد: ٣٣٥. إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن (أبو
- ابن عباس: ٨، ١٠، ٢٢٩، ٢٧٦، ٢٧٨، ٣٢٥. يعقوب السمين البغوي): ٢١٤.
- ٣٨٨، ٤٠٨، ٤٧٠. إسحاق بن حسان: ٤٧٤.
- ابن عبيد الطنافسي: ٢١٠. إسحاق بن حمزة البخاري: ١٧٥.
- ابن عقان: ٦٠، ٦١، ٦٧. إسحاق بن عمار: ١٦٣، ٣٢٩.
- ابن عُلَيَّة: ٢١٤. إسحاق بن عمار الصيرفي: ٩٩.
- ابن عون: ٢١١، ٢١٤، ٢٤٠. إسحاق بن محمد الأنماطي: ٢٠٧.

- إسحاق بن يحيى: ٢٧٨.
- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله: ٢١٦.
- إسرائيل: ١٠٤، ٢٢٠، ٢٧٦.
- إسرافيل: ١٩٠، ٢٧٨.
- إسماعيل: ١١، ٨٦، ١٨٨، ٢٣٣.
- إسماعيل السدي: ١٨٦.
- إسماعيل الطيّان: ٢١٩.
- إسماعيل بن الفضل: ١٨٤.
- إسماعيل بن الفضل الهاشمي: ٣٢٦.
- إسماعيل بن أبي زياد: ١٠٧، ٣٢٦.
- إسماعيل بن جابر: ٤٧٧، ٤٨٣.
- إسماعيل بن عبد الخالق: ٣٢٩.
- إسماعيل بن مسلم السكوني: ٣٢٠.
- إسماعيل بن منصور القصّار: ١٢٢.
- إسماعيل بن موسى الثقفي: ١٤٧.
- إسماعيل بن مهران: ٢٤، ٣٠٩.
- الأحنف بن قيس: ٦٩.
- الأحول: ٨٣.
- الأسلمي: ٢١٧.
- الأسود بن سعيد الهمداني: ٢١٦.
- الأشتر: ٤٦، ٦٧، ٦٩.
- الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي: ٤.
- الأشعث بن سوار: ٢٠٧.
- الأشعث بن قيس الكندي: ٦٩.
- الأصمغ بن نباتة: ٣٧، ١١٥، ١٤٢، ٢٧٠، ٤٧٢.
- ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨٦.
- الأعمش: ٤١، ١٢٠، ١٧٨، ٢٢٨، ٢٧١، ٤١٧.
- الأوزاعي: ٢٨٦.
- الجعفري: ٨٦.
- أبان: ٧٩، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٤٣، ٣٢٥.
- أبان ابن أبي عياش: ٢٢٤.
- أبان الأحمر: ٢٤٧، ٢٩٦.
- أبان بن تغلب: ٢٥، ١٨٢، ٢٢١، ٢٤٥، ٤٨٢.
- أبان بن عثمان الأحمر: ٢٥، ٣٩، ١١٣، ١١٤.
- ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٦، ٣١٣.
- ٤٧٥.
- أبو إسحاق: ٤٥، ١٠٤، ٢٤٤.
- أبو إسحاق السبيعي: ٤٧٦.
- أبو إسحاق الشيباني: ٤.
- أبو الأشهب النخعي: ٤١٦.
- أبو الأعور: ٢٦١.
- أبو الأعور السلمي: ٣٧٦.
- أبو البخترى: ١٤٠.
- أبو الجارود: ٩٧، ١١٥، ٢٢٥، ٣٤٢، ٤٦٨.
- أبو الحسن العبدّي: ٤٠٢.
- أبو الحسين النسابة: ٢٠٥.

- أبو الحسين الخادم يتاع اللؤلؤ: ٢٥٤. أبو بكر الحضرمي: ٨، ١٧٣، ٢٨٨، ٤٧١.
- أبو الخزرج: ٧٦. أبو بكر بن أبي زواد: ٢١٧.
- أبو الخطاب: ١٠٥، ١٢٩. أبو بكر بن أبي شيبة: ٢١٧.
- أبو الدواهي: ٢٦١. أبو بكر بن أبي قحافة: ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١.
- أبو الشرور: ٢٦١. ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩.
- أبو الطفيل: ١٥١. ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٧٣.
- أبو العاص بن الربيع: ١٠٨. ٣٨١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤٧١، ٤٨١.
- أبو العباس الثقفي: ٤. أبو جعفر الأحول: ٧٩، ٣٣٤.
- أبو العباس الحمادي: ٧، ٣٣٣، ٤١٥. أبو جعفر الحضرمي: ٧.
- أبو الغيث: ٤٤. أبو جعفر بن غالب بن حرب الضبيّ النهامي: ٤٦٤.
- أبو الفرج: ١٧٩. أبو جميلة: ٢٩٣، ٣٢٢.
- أبو القاسم الكوفي: ١٩. أبو جميلة الأسدي: ٨.
- أبو المعازف: ٢٦١. أبو حامد: ٦، ٥، ٢٥٧، ٣٨٩.
- أبو النضر: ٢٣٥. أبو حامد الطالقاني: ٣٨٥.
- أبو الهيثم بن التيهان: ١٩٧، ٢٠٣، ٢٥٠، ٤٢٤. أبو حرب: ٢٩٥.
- أبو أسامة: ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٩. أبو حمزة: ٧٤، ١٧٥.
- أبو أيوب: ٣١، ٨٣. أبو حمزة الشمالي: ١٢٥، ٢٢٥، ٣٥٧، ٤٧٦.
- أبو أيوب الأنصاري: ١٢٠، ١٩٧، ٢٠٣، ٤٢٤. أبو أيوب الخزاز: ٤٠٤.
- أبو أيوب المديني: ٨٥. أبو خالد: ٤٧٨، ٤٨٦.
- أبو بصير: ٣٠، ٤٢، ٧٩، ١٠٠، ١٠٨، ١١٨. أبو خالد القمّاط: ١٦١.
- ١٣١، ١٣٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٥، ٣٠٩. أبو خليفة: ٢١٦.
- ٣٣٠، ٤٢٨، ٤٧٩، ٤٨٢. أبو ذرّ الغفاري: ١١، ١٢، ٣٨، ١٧٦، ١٧٧.

- ١٩٢، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٢٥، ٢٩٨، ٢٩٩.
 ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٣٥، ٤٢٤.
 أبو زرعة: ١٢٦.
 أبو سعيد الآدمي: ١٢٧، ٧٩.
 أبو سعيد الأشج: ٢١٣.
 أبو سعيد الخدري: ٧، ٧٦، ٢٨٦، ٢٩٥، ٤٢٤.
 أبو سعيد القمّاط: ١٣٥.
 أبو سعيد الوراق: ٣٣٤.
 أبو سفيان: ٤٠، ٩٧، ٩٨.
 أبو سلمة: ٢٥٩، ٢٨٦.
 أبو سليمان الحلواني: ٣٦٧.
 أبو صالح: ٢٧٩.
 أبو طارق السراج: ٣٤٢.
 أبو طالب: ١٨٥، ٣٥٠، ٤٦٨.
 أبو عبد الرحمن: ٧.
 أبو عبد الرحمن الحبلي: ٤٧٢.
 أبو عبد الرحمن المسعودي: ١٩٢، ١٩٥.
 أبو عبد الله البرقي: ٣٥.
 أبو عبد الله الرازي: ١٧، ٨٣، ١٥٥، ١٧٦، ١٨٩.
 أبو عبيدة: ٢٦١.
 أبو عبيدة بن الجراح: ٢٠٣.
 أبو عروبة: ١٢٩، ١٣٠، ٢٠٧.
 أبو علي الأشمري: ٢٢٩.
 أبو علي الواسطي: ١٠٩.
 أبو علي بن الحسن: ٢٦٤.
 أبو كهّمس: ٨٥.
 أبو محمّد الأنصاري: ١١٤، ١٧١.
 أبو محمّد الرازي: ٨٦، ٩٢.
 أبو معاوية: ١٤٥، ٢٢٨، ٣٠٩، ٣٩٢، ٤١٧، ٤٨٧.
 أبو معاوية الضير: ٢٧١.
 أبو منصور: ١٠٢.
 أبو موسى الأشعري: ١٩٣، ٢٣٨، ٢٦١، ٣٧٦.
 أبو نضرة: ٧٦.
 أبو هاشم: ٢٤٣.
 أبو هريرة: ٧، ٤٤، ٢٥٩.
 أبو يحيى البرزّاز النيسابوري: ٢٦٣.
 أبو يحيى الواسطي: ٥، ٣٢، ١١٥.
 أبو يزيد: ٢٥٨، ٣٨٩.
 أبو يعلى الموصلي: ٢١٦، ٢١٧.
 أبي أمانة: ٧.
 أبيّ بن كعب: ١٩٧.
 أحمد بن حازم بن محمّد بن يونس بن محمّد
 بن حازم أبي غرزة الغفاري (أبو عمرو):
 ٢٥٨.
 أحمد بن إبراهيم: ١٢٤.
 أحمد بن إبراهيم الدوري: ٤١٦.

- أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي (أبو منصور): ٩.
- أحمد بن إدريس: ١٧، ٢٤، ٣٢، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١١٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٧١، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٩٦، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٠٧، ٣٦٧، ٤٦٥، ٤٧٣.
- أحمد بن إسحاق الهروري (أبو حامد): ٣.
- أحمد بن إسحاق بن سعد: ١٤٨.
- أحمد بن الثعلبي: ٣٣٤.
- أحمد بن الحسن القطان: ٣٩، ٤٠، ٤٣، ١٠٠، ١٠٢، ١١٣، ١٤٢، ١٤٨، ١٧٤، ١٨٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٧١، ٣٠٩، ٣٣٤، ٣٧٠، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤١٧.
- أحمد بن الحسن الميثمي: ٧٤.
- أحمد بن الحسن بن صالح: ١٨٠.
- أحمد بن الحسن بن عبد الكريم (أبو عبدالله): ٣٨.
- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال: ٤٧٩.
- أحمد بن الحسين (أبو حامد): ٢٧٩.
- أحمد بن الحسين بن سعيد: ٤٥، ٧١، ١٢٤، ٤١٦، ٤١٢.
- أحمد بن السخت: ١٤٠.
- أحمد بن القاسم: ١٢٦.
- أحمد بن النضر الخزاز: ١١٣، ١٧٢.
- أحمد بن أبان: ١٢٢، ٤٠١.
- أحمد بن أبي المقدام: ٢١١.
- أحمد بن أبي عبدالله البرقي: ١٣، ٢٣، ٢٨، ٧٦، ٩٦، ١٠٨، ١١٣، ١٢٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٢، ١٩٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٧٦، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٤٠٤.
- أحمد بن أبي عبدالله (أبو جعفر): ٨٧.
- أحمد بن حمزة العدوي: ٤٧٥.
- أحمد بن خالد الخالدي (أبو يزيد): ٦، ١٢، ١١١، ١١٧، ١٣٨، ١٨١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٧٩.
- أحمد بن رزق: ٣٩٠.
- أحمد بن زكريا: ١٢٤.
- أحمد بن زكريا القطان: ١٠٢.
- أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ٨٨، ١٦٩، ١٨٢، ١٨٥، ٢٤٩، ٣١٢، ٤٦٧، ٤٨٤.
- أحمد بن سلمة بن عبدالله النيسابوري: ٢١٥.
- أحمد بن سنان القطان: ٢٠٨، ٢٠٩.
- أحمد بن عبد الحميد: ٣٣٤.
- أحمد بن عبد الحميد الحماني: ٣٨٨.
- أحمد بن عبد الرحمن: ٣٢٩.
- أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل: ٢٠٧.

- أحمد بن عبدالله: ٢٧٨، ٢٧٩.
- أحمد بن عبدالله الخليجي: ١٥.
- أحمد بن عليّ الأصبهاني: ١٠٦، ٢٥٥.
- أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم: ٤٨٤.
- أحمد بن عليّ بن سليمان الجيليّ: ٣٥٧.
- أحمد بن عمر الحلال: ١٧، ١٥٥.
- أحمد بن عمر الحلبيّ: ٤٧٩.
- أحمد بن محمّد: ١٩، ٢٣، ١٦٢، ٤٧٠.
- أحمد بن محمّد الطبري: ١٠٥، ١٢٣.
- أحمد بن محمّد المؤدّب: ٣٣٢.
- أحمد بن محمّد بن إبراهيم العطار: ٢٦٢.
- أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغداديّ (أبو عبدالله): ٢٠٦.
- أحمد بن محمّد بن إسحاق: ٢١٧.
- أحمد بن محمّد بن إسحاق القاضي: ٢١٦.
- أحمد بن محمّد بن إسحاق بن هارون الآمليّ: ٨٨.
- أحمد بن محمّد بن الحسن العامريّ: ٤٧٠.
- أحمد بن محمّد بن الحسين البزاز (أبو الحسن): ٤١٥.
- أحمد بن محمّد بن الحسين (أبو حامد): ١٢.
- ١٣٨، ١٨١، ٢٣٢، ٢٣٩.
- أحمد بن محمّد بن الصقر الصانغ: ١٤٧.
- أحمد بن محمّد بن الهيثم المعجليّ: ١٤٥.
- ١٤٨، ٢٦٠، ٣٢٥، ٣٩١، ٤١٧.
- أحمد بن محمّد بن أبي نصر: ١٦٣.
- أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ: ٤٢.
- ١٣٦، ١٨٢، ١٨٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٥٩.
- ٤٦٨، ٤٧٣.
- أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين (أبو حامد): ١١١، ١١٧.
- أحمد بن محمّد بن حمويه (أبو حامد): ٤١٦.
- أحمد بن محمّد بن خالد: ٨٦، ١٠٩، ١١١.
- ٣١٩، ٣٢١.
- أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ: ٣٩٦.
- أحمد بن محمّد بن داوود الحنظليّ: ٩٧.
- أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ: ٢٢١، ٣٠٤.
- أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ: ١٤٢.
- ٢٩٦.
- أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن المروزيّ المقرئ: ١٤٣.
- أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين ابن إبراهيم بن يحيى بن عجلان المروزيّ المقرئ: ٢٣٢.
- أحمد بن محمّد بن عبيد النيسابوريّ (أبو بكر): ٢٠٩.

- أحمد بن محمد بن عيسى: ١٥، ٢٦، ٣١، ٤٢،
 أسامة بن زيد: ٥٥، ٢٢٤، ٢٢٥.
 أسعد بن زرارة: ٢٤٩.
 أسماء بنت عميس الخثعمية: ٤٢.
 أسيد بن حضير: ٢٥٠.
 أم الفضل (هند): ٤٢.
 أم سلمة: ١٠٦، ١٣٢، ٤٧١.
 أم سلمة (هند بنت أبي أمية): ١٣٢.
 أم كلثوم (بنت رسول الله): ١٠٨، ١٠٩.
 أم هانئ بنت أبي طالب: ١٢٢.
 أمية بن علي: ١٥٣.
 أنس: ٨٨، ٣٢٥، ٣٣٢.
 أنس بن مالك: ٣٣٣، ٣٩١.
 أنس بن محمد (أبو مالك): ١٢، ١٣٨، ١٨٢.
 ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٥٨، ٢٧٩، ٣٨٩.
 أيمن: ٧.
 أيمن بن محرز: ١٨٨.
 أيوب: ٨١، ١٠٠، ١٠١.
 أيوب بن سليمان: ١٤٠.
 أيوب بن محمد الوزان: ٢٠٧.
 أيوب بن نوح: ١٦، ٨٩.
 بجير بن أبي بجير: ٢١٨.
 البراء بن عازب: ٤.
 البراء بن معرور: ٢٤٩.
 أحمد بن محمد بن عيسى: ١٥، ٢٦، ٣١، ٤٢،
 ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١٣٣، ١٣٤،
 ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٠، ١٦١، ١٦٣، ١٨١،
 ١٨٨، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٦،
 ٢٦٧، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣٢٣، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤١٤،
 ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٢،
 ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦.
 أحمد بن محمد بن غالب البصري الزاهد:
 ٨٨.
 أحمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر (أبو
 يوسف): ٢٩٨.
 أحمد بن محمد بن يحيى العطار: ٢٢، ١٢٨،
 ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ٢٥٧، ٣٣١، ٣٨٥،
 ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،
 ٤٨٥، ٤٨٦.
 أحمد بن محمد بن يحيى القصراني
 (أبو الحسين): ٢٢٠.
 أحمد بن هلال: ٣٤، ١٥٣.
 أحمد بن يحيى بن زكريا القطان (أبو العباس):
 ٣٩، ٤٠، ٤٣، ١١٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٧٤،
 ١٨٤، ٢٢٧، ٢٦٠، ٢٧١، ٣٠٩، ٣٧٠، ٣٩٢،
 ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٨٧.
 أحمد بن يوسف بن سالم السلمى: ٢١٥.

- برد: ٢١٩.
- بريدة الأسلمي: ١٩٧، ٢٠١.
- بنياامين بن يعقوب: ٢٠٤.
- بولس: ١٠٠.
- بستان اليهودي: ١٨٧.
- تليد بن سليمان: ٣٨٥.
- بسطام بن مرة: ٤٧٤.
- تميم بن بهلول: ٤٠، ١٠٢، ١٤٥، ١٤٩، ١٧٤.
- بشار بن يسار: ٧٩.
- ١٨٤، ٢٧٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٠، ٢٧١، ٣٠٩.
- بشر بن إبراهيم الأنصاري: ٤١.
- ٣٧٠، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤١٧، ٤٨٧.
- بشر بن موسى بن صالح (أبو علي): ٢٢٠.
- ثابت بن أبي صفية الشمالي: ١٤٢، ٢٦٩.
- بشير الدهان: ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٠.
- ثابت بن دينار: ٢٧٠.
- بشير بن الوليد الكندي: ٢١٦.
- ثابت بن غارم السنجاري: ١٩.
- بكر بن حبيب: ٤٨٦.
- ثعلب: ٢٤٤.
- بكر بن سهل الديمطي: ٣٣٢.
- ثعلبة بن ميمون: ٢٠، ٤٧٩.
- بكر بن صالح: ٨٦.
- ثور بن سعيد: ٢٦٩.
- بكر بن عبد الله بن حبيب: ٣٩، ٤٠، ٤٣، ١٠٢.
- ثور بن يزيد: ٤١، ٤٤، ٣٧٠.
- ١١٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٤، ١٨٤، ٢٢٧.
- جابر: ٣٧، ٣٩٠، ٤٦٤.
- ٢٦٠، ٣٠٩، ٣٧٠، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٧.
- جابر الجعفي: ٤٥، ١١٤، ١٧٢، ٣٨٦.
- ٤٨٧.
- جابر بن سمرة: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣.
- ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠.
- جابر بن عبد الله الأنصاري: ٤٠، ١٠٥، ١٢٣.
- ١٤٠، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٢٥، ٢٤٩، ٢٥٦.
- ٤٢٤.
- جابر بن يزيد الجعفي: ١٤٧، ٢٨٧، ٣٩٢.
- ٤٨٥، ٤٨٨.
- بنان: ١٠٥.
- بنان بن محمد بن عيسى: ٣٠.
- بنو إسرائيل: ٣٠٠.
- جبرئيل عليه السلام: ٣٠، ٣٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ١٠٥.

٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨٠، ٧٩، ٧٦، ٧٤، ٧٣، ٧٢

٩٤، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥

٩٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩

١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧

١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١

١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٨

١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧

١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣

١٧٦، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٦

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢

٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨

٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٤

٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٣

٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣١٩

٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١

٣٣٢، ٣٣٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩

٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧

٤٢٨، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٥

٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣

٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧

جعفر بن محمد النوفلي: ٤٥.

جعفر بن محمد بن سوار: ٣٢٥.

١٠٦، ١٢٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ١٩٩

٢٤٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٢٢

٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٧٩، ٣٨٥

٣٨٨، ٣٩٠، ٤٦٥، ٤٦٨

جرير: ٤، ٢٠٧.

جعفر: ٢٩٦، ١٢٦.

جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى

العبيسي: ٢٥٦.

جعفر بن أبي طالب: ٤٢، ٦١، ١٢١، ٢٣٧

٢٣٨، ٣٤٣، ٣٧٥

جعفر بن أحمد: ١٨٠.

جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى (أبو

جعفر): ٤٥.

جعفر بن برقان: ١٥١.

جعفر بن بشير البجلي: ٤٧٧، ٤٨٣، ٤٨٦

جعفر بن خالد: ١٧٠.

جعفر بن عثمان: ١١٨.

جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن

المغيرة الكوفي: ١٠٧، ٢٦٤.

جعفر بن مالك الكوفي: ٤١.

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ١٠، ١٢، ٦، ٥

١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤٣، ٧٠، ٧١

- جعفر بن محمد بن عبيد الله: ١١٥، ٤٨٤.
- الحارث (بن عبد المطلب): ١٨٥.
- جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري: ١٦٣.
- حامد بن شعيب البلخي: ٢١٦.
- جعفر بن محمد بن عمارة: ١٠٠، ١٣١، ٣٩٢.
- حبيب السجستاني: ٧٠.
- جعفر بن محمد بن مالك الفزاري: ٣٥٧.
- حبيب (أبو عثمان): ١٧.
- جعفر بن محمد بن مسرور: ٢٢٦، ٢٣٠، ٤٦٨، ٤٧٤.
- الحجاج بن غلاظ: ٤٢.
- الحجّال: ٤٧٧.
- حجر بن عدي: ٤٥٦.
- جعفر بن محمد بن مسعود العياشي: ٨، ١٨٠، ٢٣٥، ٢٨٩، ٣٨٧.
- حجل (بن عبد المطلب): ١٨٥.
- جعفر بن محمد بن منصور (أبو الفضل): ٢٠٤.
- حذيفة: ٣٨.
- حذيفة بن اليمان: ١٩٢، ٢٦٠، ٤٢٤.
- جعفر بن محمد بن هشام الوراق: ٢٦٨.
- حذيفة بن أسيد الغفاري: ١٥١، ١٧٥، ١٧٩.
- جعفر بن يحيى: ٤١٢.
- حذيفة بن منصور: ٧٩، ٣٠٧.
- جميع همدان: ٢٣٨.
- حريز: ١٥، ١٨، ١٣٦، ١٧٠، ٣١٢.
- جميل: ١٣٦.
- حريز بن عبد الله: ١٢٨، ٢٦٤، ٢٧٤، ٤٧٢.
- جميل بن صالح: ١١٠.
- حسن بن مهران: ٢٩٣.
- جوير: ٤٧٠.
- الحسن بن إسحاق التميمي: ١٩٦.
- جويرية بنت الحارث: ١٣٢.
- الحسن بن إسماعيل: ٢٨٦.
- حاتم بن إسماعيل: ٢١٧.
- الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٧٤، ١٧٨، ٢٣١، ٤٧٧.
- الحارث: ٤٥.
- الحسن بن الحسين بن عبد العزيز المهدي: ٢٦٦.
- الحارث الشامي: ١٠٥.
- الحسن بن العباس بن الحريش الرازي: ٢٢٩.
- الحارث بن المغيرة: ٤٨١.
- الحسن بن الليث الرازي: ١٠٥.
- الحارث بن حصيرة: ١٩٢، ١٩٥، ٤٧٢، ٤٧٦.
- الحارث بن ربيعة بن الحارث: ٢٤١.

- الحسن بن أحمد: ٣٠.
- الحسن بن أحمد الإسكيف القمي: ٣٨٧.
- الحسن بن أحمد بن إدريس: ٤٨٤، ٣٢٨.
- الحسن بن أخي الضبي: ١٩٦.
- الحسن بن ثوير بن أبي فاختة: ٣٢٤.
- الحسن بن حماد البصري: ٤٦٧.
- الحسن بن حمزة العلوي (أبو محمد): ١٣٢.
- الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله بن محمد
- بن الحسن (أبو محمد): ٣١٠.
- الحسن بن دينار: ١٢، ١١.
- الحسن بن راشد (أبو علي): ١٥، ٧٩، ٨٠.
- ٤٢٨.
- الحسن بن سعيد: ٢٩٢.
- الحسن بن سنان: ٢٧١.
- الحسن بن صالح: ٤٦٤.
- الحسن بن عبدالله: ١٣، ٢٨، ٣٠٨.
- الحسن بن عبدالله اليماني: ١٥١.
- الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري: ٣٧.
- ١٧٤، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٦٢.
- الحسن بن عبدالله بن يونس: ١٢٣.
- الحسن بن عبد الواحد: ٣٣٤.
- الحسن بن عرفة: ١٨٧.
- الحسن بن عطية: ١٢٥، ١٤٩.
- الحسن بن علي بن أبي عثمان: ١٣، ٢٦، ٢٨، ٦٧، ٧٠.
- ٩٤، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٦، ١٦٥، ٢٠٠.
- ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨.
- ٢٣٠، ٢٣٩، ٣٠٨، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٣.
- ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٣٩.
- ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٦.
- الحسن بن علي بن أبي عثمان: ١٧٦.
- الحسن بن علي الخزاز: ١٠٠.
- الحسن بن علي السكري: ١٠٠.
- الحسن بن علي العبدلي المعروف بابن
- القارئ: ١٣٠.
- الحسن بن علي العدوي (أبو سعيد): ١٢٠.
- ١٥٢، ١٧٠، ٢٨٠.
- الحسن بن علي العسكري: ٣٩٢.
- الحسن بن علي الكوفي: ٣٧، ٣٩٠.
- الحسن بن علي المدني: ٢٣٢.
- الحسن بن علي الوشاء: ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٥.
- ٣٢٣.
- الحسن بن علي بن أبي عثمان (سجادة): ١٧.
- ١٥٥، ١٥٩، ٤٦٦.
- الحسن بن علي بن زياد: ٢١٨.
- الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي:
- ٢٦٤، ٣٢٤.

- الحسن بن عليّ بن فضال: ١٠٤، ٩٦، ٢٠، ١٥٧.
الحسين بن الحسن القرشي: ٢٩٣.
الحسين بن الحسن بن أبان: ٨٣، ٢٩٢، ٤١٧.
الحسين بن الكميت بن بهلول الموصليّ (أبو عليّ): ٢٢٠.
الحسين بن الليث الرازيّ: ١٢٣.
الحسين بن المختار: ١٠٠، ٣٢٠.
الحسين بن أحمد بن إدريس: ٢٣.
الحسين بن أسد البصريّ: ٧١.
الحسين بن ذكوان: ٤٨٦.
الحسين بن زيد: ١٤٩، ١٧٤.
حسين بن زيد بن عليّ: ٢٢١.
الحسين بن سعيد: ٧١، ٧٩، ٨٣، ١٣٦، ١٧٩، ٤١٧، ٤٧٩، ٤٨٦.
الحسين بن سيف: ٤٠٤.
الحسين بن صالح: ٤٦٤.
الحسين بن عبد الصمد: ٤٦٦.
الحسين بن عبدالله: ٤٦٥.
حسين بن عبدالله: ١١٦.
الحسين بن عبدالله الجعفيّ: ٩٧.
الحسين بن عبدالله بن شاعر: ١٧٥.
الحسين بن عبيد الله: ٢٢٩.
الحسين بن علوان: ٢٦٨، ٢٩٦.
الحسن بن عليّ بن فضال: ١٠٤، ٩٦، ٢٠، ١٤٢، ٣٢٨، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٦.
الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عمرو المطّار القزوينيّ (أبو عليّ): ٨٨، ١١.
الحسن بن عليّ بن يوسف: ١٧٨، ٢٣١.
الحسن بن ميثل الدقاق: ٤١٤، ٣٢٦.
الحسن بن محبوب: ١٤، ٢٦، ٧٠، ٩٦، ١١٠، ١٣٩، ٢٢٥، ٣٢٢، ٣٨٥، ٤٧٦، ٤٨٨.
الحسن بن محمّد السكونيّ المزكيّ الكوفيّ: ٤١.
الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ الكوفيّ (أبو القاسم): ١٣٠، ٢٦٨.
الحسن بن محمّد بن نصر الخزّاز: ٤٠٥.
الحسن بن معاوية: ١٧٦.
الحسن بن موسى الخشاب: ١٤٩، ٢٤، ١١٧، ١٩٦، ٢٢٩.
الحسين بن إبراهيم (أبو عليّ): ٢٩٨.
الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكنّب (المؤدّب): ١٨٢، ٤٨٨، ٣٢٦، ٣٧٠، ٤١٧، ٤٨٤، ٤٨٧.
الحسين بن إبراهيم بن ناتانة: ٤٨٤.
الحسين بن إسحاق التاجر: ٢٦٥.
الحسين بن إشكيب: ٨.

- الحسين بن علي عليه السلام: ١٠، ٤٣، ٦٧، ٧٣، ٧٨.
 ٨٠، ٨٤، ٩١، ٩٤، ٩٥، ١٠٦، ١٢٩، ١٣١.
 ١٤٤، ١٤٩، ١٦٥، ١٧٤، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥.
 ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٧.
 ٢٩١، ٣٠٦، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٣.
 ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٧.
 ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٨٧.
 الحسين بن علي بن الحسين السكري: ١٣١.
 الحسين بن علي بن يقطين: ٤١٦.
 الحسين بن محمد الأشثاني الرازي (أبو
 عبدالله): ٢٧٦.
 الحسين بن محمد الحراني: ٢٠٧.
 الحسين بن محمد بن عامر الأشمري: ٢٢٦.
 ٢٣٠، ٤٦٨، ٤٧٤.
 الحسين بن منصور: ٢١٥.
 الحسين بن واقد: ٢١١.
 الحسين بن يحيى الجلي: ١٢٦.
 الحسين بن يزيد: ٨٦، ١٧٣، ٣٢٦.
 الحسين بن يزيد النوفلي: ٩٢، ٣٠٩، ٣٢٠.
 حصين بن عبدالرحمن: ٢١٣.
 حفص: ٢٠٨.
 حفص بن عاصم: ٧.
 حفص بن غياث النخعي: ٧٦، ٩٠، ١١٢.
 حفص بن منصور المطار: ٣٣٤.
 حفص بن ميسرة: ٣٣٢.
 حفصة بنت عمر: ١٣٢، ٤٧١، ٤٨٦، ٤٨٧.
 الحكم بن ظهير: ١٨٧.
 الحكم بن عتيبة: ١٧٥.
 الحكم بن مسكين الثقفي: ٩٧، ١١٩، ٢٢٢.
 ٢٣٨، ٣٤٢.
 حكيم بن جبير: ٢٧٦.
 الحلبي: ١٥.
 حماد: ١٥، ١٨، ٢١٨.
 حماد بن عثمان: ٣٣، ٣٤، ٢٩٢.
 حماد بن عمرو النصيب: ٥، ٦، ١١١، ١١٧.
 ١٥١.
 حماد بن عيسى: ٧٤، ١٢٨، ١٣٦، ١٧٠، ٢٢١.
 ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٤، ٣١٢.
 حمدان: ١١.
 حمران بن أعين: ٢٨٩.
 حمزة بن القاسم العلوي العباسي: ٤١، ١٥١.
 ٣٢٦.
 حمزة بن حمران: ٢٨٩.
 حمزة بن رافع: ٤٧١.
 حمزة بن عبدالمطلب: ٤٢، ٦١، ١٢١، ١٨٥.
 ٣٤٣، ٣٥١، ٣٧٥.

- حمزة بن عمارة البربري: ١٠٥.
حمزة بن عون: ٢٠٨.
حمزة بن محمد بن أحمد العلوي: ٣٢، ٤٨٤.
حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد: ١٨٢، ٢٢١.
حميد بن المثنى المعجلي (أبو المغرا): ٤٨٥.
حميد بن زنجويه: ١٠.
حميد بن محمد: ١٨٠.
حميدة: ٤٢.
حنّان بن سدير: ١٤، ٣٢٦.
حواء: ٩٦، ٩٧، ١٩٠، ٤٠٨.
حيان بن الحارث الأزدي: ١٩٢، ١٩٥.
خالد القلانسي: ٣٣٢.
خالد بن الوليد: ٢٦١، ٣٥٥.
خالد بن سعيد بن العاص: ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠.
خالد بن ماد القلانسي: ٤٨٥.
خالد بن معدان: ٤١.
خالد بن يزيد الجمحي: ٤٠١.
خالد بن يزيد بن صبيح: ١٠.
خديجة بنت خويلد: ٤٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٣١.
خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين: ١٩٧، ٢٠٢.
خوصيف بن عبد الرحمن: ٢٧٨.
الخضر: ٢٢٣.
خلف بن الوليد الجوهري (أبو الوليد): ٢٢٠.
خلف بن حمّاد: ٧١.
خلف بن خالد العبدي: ٤١.
خلف بن سالم (أبو محمد): ١٩٧.
الخليل بن أحمد: ٧.
الخليل بن أحمد السجزي: ٤.
خولة بنت حكيم السلمي: ١٣٢.
خيران بن داهر: ٣٥٧.
دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع السائح: ٧٨، ٨٤، ٩١، ٤٦٩.
داوود: ٧٥، ٧٦، ٨٣، ٩٥، ٢٣٣، ٣٨٩، ٤٠٥، ٤١٠.
داوود بن النعمان: ٣٣٠.
داوود بن أبي يزيد: ١٠٤.
داوود بن عبد الرحمن: ٣.
الدجّال: ١٩٣، ٢٣٨.
درست بن أبي منصور: ١٣٧، ٢٣١.
دينار مولى أنس بن مالك: ٨٨.
ذريح المحاريبي: ٤٨٣.
ذريح بن محمد بن يزيد المحاريبي: ٤٨٥.
ذو الشديّة: ٦٨، ٦٩.

- ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٤، زكريّا بن عمران: ٣٥.
- ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار (أبو محمّد):
- ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٢٥٢.
٤٧٣. زكريّا (راو): ٨٣.
- رشد بن سعد: ٤٧٢. الزهري: ٣١٤، ٣١٥.
- رضوان: ٣٨٩، ٣٨٤. زهير: ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦.
- رفاعة: ٢٩٣. زياد: ٣٦، ١٩٣.
- رقية بن مصقلة الشيباني: ١٧٥. زيد بن المنذر: ٢٦٠.
- رقية (بنت رسول الله): ١٠٨، ١٠٩. زيد بن خيثمة: ٢١٢، ٢١٦.
- رملة بنت أبي سفيان (أم حبيبة): ١٣٢. زيد بن علاقة: ٢٠٩، ٢١٣.
- رويل بن يعقوب: ٢٠٤. زيد بن عيسى: ١١٥.
- ريحانة الخندقية: ١٣٢. زيد بن الحارث: ٤٠١.
- زائدة: ١٧٨. زيد بن أرقم: ١٢٥.
- الزبير: ٢٠٣، ٣٧٣. زيد بن أسلم: ٣٣٢.
- الزبير بن العوام: ٢٥٨، ٢٥٩. زيد بن علي: ٢٠، ١٤٦، ١٧٤، ٤٧٠.
- الزبير (بن عبد المطلب): ١٨٥. زيد بن علي بن الحسين: ١٤٧.
- زراعة: ١٥، ١٨، ١٣٣، ١٧٥، ٢٣٠، ٣١٢، ٣٢٢، ٤٧٥. زيد بن محمّد البغدادي: ٩.
٤٧٥. زيد بن موسى بن جعفر: ١٤٩.
- زراعة بن أعين: ١٣٦، ١٧٠، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٦٤. زيد بن وهب: ١٠٢، ١٩٧، ٢٠٣.
- زكريّا الموصليّ كوكب الدم: ٣٣٤. زيلون بن يعقوب: ٢٠٤.
- زكريّا المؤمن: ٨٤. زينب بنت جحش: ١٣٢.
- زكريّا بن آدم: ٤٦٥. زينب بنت خزيمة بن الحارث (أمّ المساكين):
- زكريّا بن أبي زائدة: ١٣٢. ١٣٢.

- زينب (بنت رسول الله): ١٠٨، ١٠٩.
- زينب بنت عُميس: ١٣٢.
- سالم بن أبي حفصة: ٤٧٤.
- سالم بن سالم: ١٢٩.
- سالم مولى أبي حذيفة: ٢٦١.
- السامري: ١٩٣، ٢٣٨.
- السدي: ١٨٧.
- سدِير: ٢١٨.
- سرح البرمكي: ٢١٨.
- سعد الإسكاف: ١١٥.
- سعد الخفّاف: ١٤٢.
- سعد المولى: ٢٤٥.
- سعدان بن مسلم (اسمه عبدالرحمن بن مسلم): ١٥٢.
- سعد بن الربيع: ٢٤٩.
- سعد بن أبي وقاص: ٢٠٣، ٢٦١.
- سعد بن خيثمة: ٢٥٠.
- سعد بن طريف الخفّاف: ١١٦، ١٧٧، ٢٧٠.
- سعد بن عباد: ٢٤٩.
- سعد بن عبدالرحمن المخزومي: ١٤٩.
- سعد بن عبدالله: ١٥٩.
- سعد بن علاقة: ٢٦٩.
- سعد بن عمرو بن أشوع: ٢١٠، ٢١٥.
- سعد بن عبدالله بن أبي خلف: ٢٢١.
- سعد بن قيس الهمداني: ٢١٢.
- سعيد بن الحكم: ٢٨٦.
- سعيد بن أبي هلال: ٣٩١.
- سعيد بن أبي هلال اللبني: ٤٠١.
- سعيد بن جبير: ٢٧٨.
- سعيد بن خالد: ٢١٦.
- سعيد بن عبدالرحمن المخزومي: ١٧٤.
- سعيد بن عبدالله: ١٥٩.
- سعيد بن علاقة: ٢٦٩.
- سعيد بن عمرو بن أشوع: ٢١٠، ٢١٥.
- ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٠، ٩٢.
- ٩٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥.
- ١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٦.
- ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٦.
- ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٨.
- ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٩.
- ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٣.
- ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٢.
- ٣٦٩، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤١١، ٤١٤، ٤١٦.
- ٤٢٨، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٦.
- ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥.
- ٤٨٦، ٤٨٨.

- سعيد بن غزوان: ١٣١، ٢٣٠.
سعيد بن قيس الأرحبي: ٦٩.
سعيد بن كثير بن عفير: ٤٧٢.
سعيد بن مسلمة: ٢٠٧.
سعيد بن نجيع: ٣٢٥.
سفيان: ٢١٠، ٢١٦، ٢١٩.
سفيان الثوري: ٢٣٣، ٤١٥.
سفيان الجري: ١٧٣.
سفيان بن أبي ليلى: ٢٥.
سفيان بن حسين: ٢١٥.
سفيان بن عيينة: ٣١٤.
السكن الخزّاز: ٨٧.
السكوني: ٣٢، ٨٥، ٨٦، ٩٢.
سلام بن المستنير: ١٣٩.
سلام بن غانم: ٤٠٤.
سلمان: ٣٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٢١.
سلمة بن الخطاب: ٣٢٩، ٣٣٢، ٤١٤.
سلمة بن كهيل: ٨.
سلمى بنت عميس الخثعمية: ٤٢.
سليمان: ٧٦، ٨١، ١٩٠، ٢٣٣، ٢٣٥.
سليمان الجعفري: ٢٩٢.
سليمان الديلمي: ٩٩.
سليمان بن بريدة: ٤١٥.
سليمان بن بلال: ٤٤.
سليمان بن حفص البصري: ١٥٧، ٢٩٣.
سليمان بن حكيم: ٣٧٠.
سليمان بن خالد: ١٥٣.
سليمان بن داوود المنقري: ٧٦، ٩٠، ١١٢، ١٦٠، ٣١٤.
سليمان بن داوود (أبو الربيع): ٢٦٢.
سليمان بن زياد المنقري: ١٨٦.
سليمان بن ظريف: ١١٩.
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ١٢٢.
سليمان بن عبدالله: ٢٢٠.
سليمان بن مهران: ١٣٠، ١٤٥، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٨٧.
سليم بن قيس الهلالي: ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥.
سماعة بن مهران: ٢٢٦، ٣٩٧.
سماك: ٢١٣، ٢٢٠.
سماك بن حرب: ٢١٠، ٢١١.
سندي بن محمد البرّاز: ٤٨٠.
سودة بنت زمعة: ١٣٢.
سهل (أبو عمر): ١٣٢.
سهل بن بكّار: ٢١٨.
سهل بن حنيف: ١٩٧، ٢٠٣، ٤٢٤.

- سهل بن زياد الآدمي (أبو سعيد): ٢٤، ٧١،
١٧٣، ٢٧٠.
- صالح بن عبد الوهاب: ١٣٠.
- صالح بن عقبة: ٨٥، ٢٢٢.
- صالح بن محمد البغدادي: ٤١٥.
- صباح المزني: ٤٠٢، ٤١٤، ٤٧٢، ٤٧٦.
- الصباح بن سيابة: ٢٤٠.
- الصخر بن الحكم الفزاري: ١٩٢، ١٩٥.
- صدقة بن يسار: ٢٤٠.
- صفوان: ١٧٩.
- صفوان بن عمرو: ٢١٩.
- صفوان بن يحيى: ١٣٣، ٤٧٥، ٤٨٠.
- صفية بنت حبي بن أخطب: ١٣٢.
- الصقر بن أبي دلف الكرخي: ٩٣، ٩٤.
- صهيب بن عباد: ١٥٢، ١٧٠.
- صواب الحبشي: ٣٥٢.
- الضحّاك: ٤٧٠.
- ضرار (بن عبد المطلب): ١٨٥.
- ضريس: ١٦١.
- ضمرة بن حبيب: ٢٩٦.
- طاووس: ١٨٩.
- طاهر بن إسماعيل الخثعمي (أبو الحسين):
٢١٠.
- الطاهر (ابن رسول الله): ١٠٨، ١٠٩.
- سيف: ٣٣٠، ٤٠٤.
- سيف التمار: ٣٣٠.
- سيف بن المبارك بن يزيد مولى أبي الحسن
موسى: ٢٦٦.
- سيف بن عميرة: ١٧٣، ٢٨٨، ٢٩٣، ٤٧١.
- شريح بن عبيد: ٢١٩.
- شريك: ٢١٣.
- شريك بن عبد الله: ١٢٦.
- شعبة: ١٩٧، ٢١١.
- الشعبي: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤.
- شعيب: ٣٠٠.
- شمعون بن يعقوب: ٢٠٤.
- الشنباء (زوجة رسول الله): ١٣١.
- شيبان بن فروخ الأبلخي: ١٠٥، ١٢٣.
- شيبة: ٤٩.
- شيث: ٣٠٠.

- طاهر بن محمّد بن يونس بن حيوة الفقيه (أبو الحسن): ٣٢٥.
- العبّاس بن عبدالمطلب: ٤٢، ١٨٥، ٢٤١، ٣٧٤، ٣٥٠.
- طلحة: ٢٠٣، ٢٦١، ٣٧٣.
- العبّاس بن معروف: ١٤، ٣٣، ٣٧، ٧٤، ٩٦، ١٥٢، ٢٦٤، ٣٣١.
- طلحة بن عمرو الحضرمي: ١٠.
- العبّاس بن هلال: ٣٨٧.
- عائشة بنت أبي بكر (أمّ عبدالله): ٣، ١٠٩.
- عبادة بن ريميّ الأسدي: ٤١، ١٢٠.
- عبدالأعلى بن أعين: ٣٢١.
- عبدالجبار بن العبّاس الهمداني: ١٠٦.
- عاصم بن حميد: ٤٢، ١٦٤، ٣٣٢.
- عبدالحميد ابن أبي الديلم: ٤٧٧، ٤٨٣.
- عامر: ٢٠٨، ٢٠٩.
- عبدالرحمن بن الأسود: ٤٠.
- عامر الشعبي: ١٣٢، ٢١٥، ٢٢٠.
- عبدالرحمن بن أبي حاتم (أبو محمّد): ٢١٢.
- عامر بن الطفيل: ٩٨.
- عبدالرحمن بن أبي حاتم (أبو محمّد): ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥.
- عامر بن سعد: ٢١٧.
- عبدالرحمن بن أبي عبدالله البصري: ٢٧٤، ٤٧٩.
- عامر بن وائلة (أبو الطفيل): ٩٧، ١٧٩، ٣٤٢.
- عبّاد بن سليمان: ٩٩.
- عبدالرحمن بن أبي ليلى: ٤٠١.
- عبّاد بن صهيب: ٢٨٠.
- عبدالرحمن بن أبي نجران: ١٣٦، ١٦٤، ٣٣١، ٤٧٥.
- عبّاد بن عبد الخالق: ٤٦٦.
- عبدالرحمن بن سابط القرشي: ١٨٧، ١٨٦.
- عبّاد بن عبدالله: ١٠٤.
- عبدالرحمن بن سيابة: ٢٣٨.
- عبّاد بن يعقوب: ١٩٢، ١٩٥.
- عبدالرحمن بن عمرو بن أسلم: ٧٧.
- عبادة بن الصامت: ٢٤٩، ٤٢٤.
- عبدالرحمن بن عوف: ٢٠٣، ٢٦١.
- العبّاس بن حمزة: ٤١٦.
- عبدالرحمن بن كثير: ٤٣.
- العبّاس بن عامر: ٣٩٠.
- العبّاس بن عامر القصباني: ٢٦٤، ٣٢٤.

- عبد الرحمن بن محمد الحسني: ٣٣٤.
- عبد الرحمن بن مراء: ٢٠٨.
- عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي
- الصيداناي: ٤٠٥.
- عبد الصمد بن الفضل البلخي (أبو يحيى):
- ١٢.
- عبد الصمد بن يحيى الواسطي (أبو بكر):
- ٢٣٢.
- عبد المزي (أبو لهب): ١٨٥.
- عبد العزيز القراطيسي: ١٧٦، ١٧٧.
- عبد العزيز بن الخطاب: ٣٨٥.
- عبد العزيز بن عبد الله الأوسي: ٢٥٢.
- عبد العزيز بن محمد بن موسى بن عبيدة:
- ١٢٢.
- عبد العزيز بن يحيى الجلودي: ٣٨٥، ٤٠١.
- عبد العظيم بن عبد الله الحسني: ١٢٣.
- عبد الغفار بن الحكم: ٢٠٦، ٢٠٧.
- عبد القدوس: ١٣٠.
- عبد الكريم بن عمرو: ٤٧٧، ٤٨٣.
- عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي
- (أبو القاسم): ٢١٣.
- عبد الله بن الحارث: ١٠٥.
- عبد الله بن الحسن المؤدب: ١٠٦، ٢٥٥.
- عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي
- طالب: ٢٦٨.
- عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
- بن علي بن أبي طالب: ١٥٧، ٢٩٣.
- عبد الله بن الصامت: ١١، ١٢، ٤٢٤.
- عبد الله بن الصلت القمي (أبو طالب): ٢٢٦،
- ٤٠٥.
- عبد الله بن الضحّاك: ١٤٩.
- عبد الله بن الفضل: ١٥٦.
- عبد الله بن الفضل الهاشمي: ٢٦٠.
- عبد الله بن القاسم الحضرمي: ٤٨٢.
- عبد الله بن المبارك: ٢٣٢، ٢٥٧.
- عبد الله بن المغيرة: ١٦، ٣٢، ١٠٧، ١٥٣، ٤٠٢،
- ٤٨٤.
- عبد الله بن أبي الهذيل: ٢٢٧.
- عبد الله بن أحمد الطائي (أبو القاسم): ٩.
- عبد الله بن أحمد الفقيه (أبو القاسم): ٢٩٥.
- عبد الله بن أحمد الموصلي: ٩٣.
- عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (أبو القاسم):
- ١٠، ٧٣، ٨٠.
- عبد الله بن أحمد بن محمد الكوفي: ٣١١.
- عبد الله بن بكير: ١٥، ٣٢١، ٤٧٩.
- عبد الله بن جيلة: ١٣، ٢٨، ٣٠٨، ٣٢٩.

- عبدالله بن جعفر: ٦٧، ٢٢٤، ٢٢٥.
عبدالله بن جعفر الحميري: ٢١، ٩٦، ١٢٦، ١٤٩، ١٦١، ١٦٣، ٣٢٣، ٣٩٦، ٤١٤، ٤٨٣.
عبدالله بن حامد (أبو محمد): ١٠٨، ١٨٦.
عبدالله بن حمّاد الأنصاري: ٤٧٢، ٤٧٦.
عبدالله بن خباب: ٢٩٥.
عبدالله بن دينار: ١٢٢.
عبدالله بن رواحة: ٢٤٩.
عبدالله بن زياد: ٢٠.
عبدالله بن زيد: ٢٥٧.
عبدالله بن سبأ: ٤٥١.
عبدالله بن سعدان بن سهل الشكري (أبو عبد الرحمن): ٢١١.
عبدالله بن سليمان بن الأشعث (أبويكر): ٢١٤، ٢١٥.
عبدالله بن سنان: ٨٩، ١٩٦، ٢٣١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠.
عبدالله بن شدّاد بن الهاد: ٢٧٦.
عبدالله بن صالح المقرئ: ٢٧٦.
عبدالله بن عامر بن سعد: ٤٧٥.
عبدالله بن عباس: ١٥١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٤٠٥.
عبدالله بن عبد الرحمن: ٣٨٦.
عبدالله بن عبد الرحمن المدني: ٢٦٩.
عبدالله بن عبد الرحمن المزني: ١٢٦.
عبدالله بن عبد القدوس: ٤١.
عبدالله (بن عبد المطلب): ١٨٥، ٢٣٤، ٤٦٨.
عبدالله بن عصمة: ١٠٩.
عبدالله بن عمر: ٢٤٠.
عبدالله بن عمرو: ٤٧٢.
عبدالله بن عمرو بن حرام: ٢٤٩.
عبدالله بن عمير: ٢١٣.
عبدالله بن غالب: ١١٠.
عبدالله بن قيس = أبو موسى الأشعري: ١٩٤.
عبدالله بن محمد: ١٤٧، ٣٢٢.
عبدالله بن محمد الحجال: ٤٧٩.
عبدالله بن محمد الصانغ (أبو القاسم): ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٣٢٥، ٤١٧.
عبدالله بن محمد بن الحسين: ٣٣٣.
عبدالله بن محمد بن حكيم القاضي: ١٧٥.
عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي: ٢٨٩.
عبدالله بن محمد بن رمح بن المهاجر التميمي: ٣٣٢.
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن: ٤٧٠.
عبدالله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعة (أبو القاسم): ٢٤٠.

- عبدالله بن محمد بن عقيل: ١٠٥، ١٢٣، ٢٥٦.
- عبدالله بن محمد بن عيسى: ٤٧٦.
- عبدالله بن محمد بن ناطويه: ٢٧١.
- عبدالله بن مسعود: ٣٨، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٢.
- ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩.
- عبدالله بن مسكان: ١٥٠، ٢٢١، ٢٣٥، ٣١٩.
- ٤٧٣.
- عبدالله بن ميمون القدّاح: ١٦٣، ٤٨٤.
- عبدالله بن وهب: ٤٤، ٤٧٠.
- عبدالله بن هلال: ٤٧٩.
- عبدالله بن يوسف: ١٠.
- عبدالمطلب: ١٨٥، ١٨٨، ٣٣٨، ٤٦٨.
- عبد الملك بن الوليد: ١٩.
- عبد الملك بن عمير: ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦.
- عبد المؤمن الأنصاري: ١٩، ١٧٣، ٣٦٩.
- عبدوس بن محمد البلغاشاذي (أبو محمد): ٢٧٨.
- عبيد الله الدهقان: ٢٣١، ٣٢٤.
- عبيد الله بن عبد الكريم الرازي المعروف بأبي زرة: ٣٨٨.
- عبيد الله بن عبد الله الدهقان: ١٢٧، ١٣٧.
- عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي: ٢٠٤.
- عبيد الله بن علي الحلبي: ١٣٤.
- عبيد الله بن عمرو القواريري: ٤١٥.
- عبيد الله بن محمد بن أسد (أبو محمد): ٢٩٨.
- عبيد الله بن موسى: ١٠٤.
- عبيد بن عمير الليثي: ٢٩٨.
- عبيد بن كثير: ١٩١.
- عبيدة: ٦١.
- عتّاب بن صهيب: ٣٨.
- عتّاب بن محمد الوراميني الحافظ (أبو القاسم): ٢٠٧، ٢٠٨.
- عتبة: ٤٩.
- عتيبة: ٨٥.
- عثمان بن المغيرة: ١٩٧.
- عثمان بن زيد: ٢٨٧.
- عثمان بن عروة: ٢٥٨.
- عثمان بن عيسى: ١٥٠، ٢٢٦، ٣٢١.
- عثمان بن عفّان: ٦٥، ٦٦، ١٠٨، ٢٠٣.
- عروة بن مروان البرقي: ٣٢٥.
- عزة: ٤٢.
- المسكري: ٣٦، ٩٥، ١٧٣، ٢٢٨، ٢٣٧.
- عطاء: ١٨٩، ٢٩٨.
- عطاء بن أبي رباح: ١٠، ٣٢٥.
- عطية: ١٢٥، ٤٦٤.

- عقبة بن بشير الأزدي: ٧٤.
عقبة بن خالد: ٣٢٨.
عكرمة: ٤٠٥.
العلاء بن رزين: ٣٤.
العلاء بن سالم: ٢١٢.
علقمة بن مرثد: ٤١٥.
علي بن إبراهيم (أبو الحسن): ٤٦٤.
علي بن إبراهيم بن هاشم: ١٤، ١٥، ١٨، ٢٥، ٣٢، ٨٨، ٩٣، ١٣١، ١٣٤، ١٥٧، ١٦٤، ٢٤٧، ٢٤٢، ٢٣٠، ٢٢٥، ١٨٥، ١٨٢، ١٦٩، ٢٤٩، ٢٧٤، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٢٠، ٤٦٧، ٤٨٤، ٤٧٨.
علي بن إسماعيل: ٣٢٤.
علي بن إسماعيل بن عيسى: ٤٨٤.
علي بن الجعد: ٢١٦، ٢١٣.
علي بن الحسن (ابن شقيق): ٢١١.
علي بن الحسن ابن علي بن فضال: ١٤٢، ٣٠٤، ٣٨٧.
علي بن الحسن العبدى: ٤٧٤.
علي بن الحسن الهسجاني: ٢١٨، ٤٧٢.
علي بن الحسن بن الفرّج المؤذن (أبو الحسن): ١٧٢.
علي بن الحسن بن رباط: ٢٢٩.
علي بن الحسن بن سالم: ٢١٠.
علي بن الحسن بن سعيد البرّاز (أبو الحسن): ٩.
علي بن الحسن بن عبد الرحمن: ٢٦٨.
علي بن الحسين عليه السلام: ١٠، ٣٧، ٧٣، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٩١، ٩٤، ١٤٣، ١٤٩، ١٦٠، ١٧٤، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٥٧، ٤٠٢، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٦، ٤٨٧.
علي بن الحسين البرقي (أبو الحسن): ٢٨، ٣٣٢.
علي بن الحسين الرقي (أبو الحسن): ١٣، ٣٠٨.
علي بن الحسين السعد آبادي: ١٢٣، ٢٤٣، ٢٤٤.
علي بن الحسين بن عبيد الله الشكري: ٢٨٧.
علي بن الحكم: ٣٩، ٨٨، ١١٣، ٢٩٣، ٣٣٠، ٤٨٢.
علي بن الزيات: ١٢٧.
علي بن السدي: ٧٤، ٣٨٦.
علي بن العباس المقرئ: ١٥١.
علي بن الفضل البغدادي المعروف بأبي الحسن الخيوطي: ٤٦٤.
علي بن المغيرة: ٣٣١.

- علي بن أبي حمزة: ١٠٨، ١٣٤، ١٦٩، ٤٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧.
- علي بن أحمد الأسواري المذكر (أبو الحسن): ٢٥٢.
- علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي: ١٥٤، ١٩٧.
- علي بن أحمد بن موسى الدقاق: ٤١، ٩٧، ١٤٨، ١٥١، ٢٧١، ٣٢٦، ٣٥٧، ٣٧٠، ٤٠٥، ٤٧٢، ٤٨٧.
- علي بن أسباط: ٢٤، ١١٧، ٢٥١.
- علي بن بيان المقرئ (أبو الحسن): ١٧٨.
- علي بن جعفر: ٧٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٤٦٨.
- علي بن حجر السعدي: ٣٢٥.
- علي بن حديد: ٣٩٧.
- علي بن حسان: ٣١، ٤٣.
- علي بن حمزة: ٣٠٩.
- علي بن خشرم: ٢١٤.
- علي بن سماعة: ٢٢٩.
- علي بن أبي طالب عليه السلام: ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٤، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣.

- عليّ بن سيف: ٣٦٩.
- عليّ بن عبدالله الوراق: ١٤٨، ١٨٢، ٣٢٦.
- عليّ بن مهزيار: ٣١، ١٥٩، ١٧٩، ٢٦٤، ٢٦٥.
- عليّ بن عبدالله بن إسحاق الأشعري: ٧٠.
- عليّ بن عبدالله بن أحمد الأسواري المذكر (أبو الحسن): ٢٩٨.
- عليّ بن عبدالمؤمن الزعفراني الكوفي: ٢٧١.
- عليّ بن عقبة بن خالد: ٤٨١، ٣٢٨.
- عليّ بن محمّد الأنصاري المروزي: ١٨٦.
- عليّ بن محمّد السدوسي الفقيه: ٢٦٨.
- عليّ بن محمّد الشاذلي (أبو عبدالله): ٣٢٦.
- عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام: ٧٧، ٨٧، ٩٣.
- عمران بن سليمان: ٢١٤.
- عمر بن الخطّاب: ١٠٣، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٠.
- عمر بن أبي سلمة: ٢٢٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٠.
- عمر بن حفص (أبو الحسن): ٢٩٨.
- عمر بن سعد: ١٠٢.
- عمر بن سهل الأسدي: ٤٦٥.
- عليّ بن سيف: ٣٦٩.
- عليّ بن عبدالله الوراق: ١٤٨، ١٨٢، ٣٢٦.
- عليّ بن مهزيار: ٣١، ١٥٩، ١٧٩، ٢٦٤، ٢٦٥.
- عليّ بن عبدالله بن إسحاق الأشعري: ٧٠.
- عليّ بن عبدالله بن أحمد الأسواري المذكر (أبو الحسن): ٢٩٨.
- عليّ بن عبدالمؤمن الزعفراني الكوفي: ٢٧١.
- عليّ بن عقبة بن خالد: ٤٨١، ٣٢٨.
- عليّ بن محمّد الأنصاري المروزي: ١٨٦.
- عليّ بن محمّد السدوسي الفقيه: ٢٦٨.
- عليّ بن محمّد الشاذلي (أبو عبدالله): ٣٢٦.
- عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام: ٧٧، ٨٧، ٩٣.
- عمران بن سليمان: ٢١٤.
- عمر بن الخطّاب: ١٠٣، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٠.
- عمر بن أبي سلمة: ٢٢٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٠.
- عمر بن حفص (أبو الحسن): ٢٩٨.
- عمر بن سعد: ١٠٢.
- عمر بن سهل الأسدي: ٤٦٥.
- عليّ بن سيف: ٣٦٩.
- عليّ بن عبدالله الوراق: ١٤٨، ١٨٢، ٣٢٦.
- عليّ بن مهزيار: ٣١، ١٥٩، ١٧٩، ٢٦٤، ٢٦٥.
- عليّ بن عبدالله بن إسحاق الأشعري: ٧٠.
- عليّ بن عبدالله بن أحمد الأسواري المذكر (أبو الحسن): ٢٩٨.
- عليّ بن عبدالمؤمن الزعفراني الكوفي: ٢٧١.
- عليّ بن عقبة بن خالد: ٤٨١، ٣٢٨.
- عليّ بن محمّد الأنصاري المروزي: ١٨٦.
- عليّ بن محمّد السدوسي الفقيه: ٢٦٨.
- عليّ بن محمّد الشاذلي (أبو عبدالله): ٣٢٦.
- عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام: ٧٧، ٨٧، ٩٣.
- عمران بن سليمان: ٢١٤.
- عمر بن الخطّاب: ١٠٣، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٠.
- عمر بن أبي سلمة: ٢٢٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٠.
- عمر بن حفص (أبو الحسن): ٢٩٨.
- عمر بن سعد: ١٠٢.
- عمر بن سهل الأسدي: ٤٦٥.

- عمر بن عبدالله بن رزين: ٢١٠، ٢١٥.
عمر بن يزيد: ٣٨٥، ٤٧٨.
عمرو البكائي: ٢١٩.
عمرو بن العاص: ١٩٣، ٢٣٨، ٢٦١، ٣٧٦.
عمرو بن أبي المقدام: ٤٥، ٩٦، ١٠٩، ١٧١.
عمرو بن ثابت: ٣٧، ٢٩٦.
عمرو بن جميع: ١٧٨، ٢٣١.
عمرو بن حريث: ٤٧٤، ٤٧٥.
عمرو بن خالد: ١٤٦.
عمرو بن سفيان الجرجاني (أبو الحسن): ٧١.
عمرو بن سهل: ٣٨٦.
عمرو بن شمر: ١١٣، ١٤٧، ١٧٢، ١٨٦، ٤٨٨.
عمرو بن طلحة بن أسباط بن نصر: ٤٠٥.
عمرو بن عبد الجبار: ١٩.
عمرو بن عبد ود: ٥٠، ٥١، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٨٣.
عمرو بن عثمان: ١٦٩.
عمرو بن عثمان الخزاز: ٢٧٠.
عمرة بنت أفعى: ١٠٦.
عمرة (زوجة رسول الله): ١٣١.
عمير بن مأمون: ١١٦.
عوام بن الزبير: ١٣٩.
عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال
مولى زيد بن علي (أبو زيد): ١٤٣.
عيسى: ٩٥، ١٧٥، ١٧٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٣.
٢٥١، ٢٧٤، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٤٧، ٣٧٦، ٣٩١.
٣٩٢.
عيسى بن أحمد المسقلاني: ٣٢٥.
عيسى بن عبدالله العمري: ٣٨.
عيسى بن عبدالله الهاشمي: ٣٤.
عيسى بن محمد: ٣١، ٣٢٢.
عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالله
المحمدي (أبو الحسن): ١٨٩.
عيسى بن موسى غنجار: ١٧٥.
عيسى بن يونس: ٢١٤.
عينه بن حصن: ٩٨.
غسان بن الربيع: ٢٢٠.
الغميصاء (أم خالد بن الوليد): ٤٢.
غياث بن إبراهيم: ٢٢١.
القيداق (بن عبد المطلب): ١٨٥.
فاطمة الزهراء عليها السلام: ٣٨، ٤٤، ١٠٦، ١٠٨.
١٠٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ٢٠٤، ٢٢٥.
٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٧٣.
٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤٠٧.
٤٢٣، ٤٣٨، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧١.
الفتح بن يزيد الجرجاني: ١٨٠.
فرات القزاز: ١٧٩.

- فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي: ١٣٠،
١٩١.
- فرج بن فضالة: ٢٦٣، ٢٦٢.
- فرعون: ١٤، ٣٩، ٨٠، ٨١، ١٠٠، ١٩٠، ١٩٣،
٢٧٣، ٣٢٢، ٣٧٥، ٤٣٤.
- فضالة بن أيوب: ٧٩، ٢٦٥، ٤١٧، ٤٧١.
- فضل الأشعري: ١٠٠.
- الفضل بن عبد الجبار المروزي: ٢١١.
- الفضل بن عبد الله الهروي: ٣.
- الفضل بن يسار: ٣١٣.
- الفضل بن يعقوب: ٢١٢.
- فضيل بن يسار: ١٥٢، ٢٩٢.
- قابيل: ٨٠، ١٠٠.
- قارون: ٣٩، ٨١، ١٩٣، ٢٣٨، ٢٧٣.
- القاسم: ١٧٩.
- القاسم (ابن رسول الله): ١٠٨، ١٠٩.
- القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري: ١٢٩.
- القاسم بن عبد الواحد: ١٠٥، ١٢٣.
- القاسم بن محمد الأصبهاني: ٧٦، ٩٠، ١١٢،
١٦٠، ٣١٣.
- القاسم بن محمد الجوهري: ١٣٤.
- القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج
(أبو أحمد): ٩.
- القاسم بن محمد بن حماد: ٢٢١.
- القاسم بن يحيى: ٧٩، ٨٠، ٤٢٨.
- قتادة: ٧.
- قتيبة بن سعيد: ٢٦٣.
- القدار: ٧٠.
- قطن بن نسير: ١٢٦.
- القلانسي: ٢٥٢.
- قيس بن الربيع: ١٢٠.
- قيس بن عبد: ٢٠٦، ٢٠٧.
- الكاهلي: ١٧٩.
- كثير النواء: ٢٦٦.
- كعب الأحبار: ٢١٩.
- لقمان: ٣٣.
- لوط: ٨١، ٤٥٠.
- لوط بن يحيى (أبو مخنف): ١٠٢.
- الليث: ٢٩٥.
- ليث: ٣٨٥، ٣٨٨.
- ماروت: ٢٥٣.
- مارية (القبطية): ١٠٨، ١٣٢.
- مالك: ٧.
- مالك بن سليمان: ٣.
- مالك بن ضمرة الرؤاسي: ١٩٢، ١٩٥.
- مالك بن عطية: ٤٨٢.

- مالك (خازن النيران): ٣٨٤. محمد بن الجنيّد: ١٩٢.
- المبارك: ٢٦٦. محمد بن الحسن: ٢٣، ٣١، ٤٥، ٧٤، ٧٥، ٧٩.
- مبشر بن عبدالله بن رزين: ٢١٥. ٨٠، ٨٣، ٩٢، ٩٦، ١٠٤، ١٠٨، ١١٤، ١١٩.
- المتوكل: ٩٣. ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ١٧٦، ٣٣٠، ٤١٤، ٤٧٦.
- المثنى بن الوليد الحنّاط: ٤٨٦. ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٥.
- مجالد: ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩. محمد بن الحسن ابن شَمُون: ٢٤٣.
- مجاهد بن أعين بن داوود: ١٢، ٢٧٦، ٣٨٥. محمد بن الحسن الصفّار: ١٤، ٢٢، ٣٠، ٣٣.
- ٣٨٨، ٣٩١. ٣٤، ٧٧، ٩٠، ٩٦، ٩٩، ١٠٩، ١١٢، ١١٧.
- محسن (ابن أمير المؤمنين): ٤٥٩. ١٣٤، ١٣٦، ١٥٢، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٦.
- محمد: ٢١٧. ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٦٤، ٢٦٦، ٣١٣، ٣١٨.
- محمد ابن عليّ بن إسماعيل المروزيّ (أبو علي): ٢١١. ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٩، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٧٩.
- ٤٨٥، ٤٨٦.
- محمد بن إبراهيم: ٣٢٠. محمد بن الحسن الموصليّ (أبو بكر): ١٤٣.
- محمد بن إبراهيم الجرجانيّ (أبو بكر): ٢٣٢. محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: ١٤، ٢٢.
- محمد بن إبراهيم القطفانيّ: ٢٦٨. ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٧٦، ٧٧، ٩٠، ٩٩، ١٠٩.
- محمد بن إبراهيم (أبو القاسم): ٢٩٥. ١١٢، ١١٧، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٥٩.
- محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ (أبو العباس): ١٢٠، ١٣١، ١٥٢، ١٧٠، ٢٨٠.
- ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٨٥، ٤٠١. ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤.
- ٢٩٦، ٤١٤، ٤١٧، ٤٦٧، ٤٧٣. ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٦.
- محمد بن إدريس (أبو حاتم): ٢٥٩. محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي: ١٩١.
- محمد بن إسحاق: ٩٦. محمد بن إبراهيم بن بزيّع: ٣٢، ٧٤، ٣٠٩.
- محمد بن الأسود الوراق: ١٤٠. محمد بن الحسين: ١٥٨، ٢٠٨، ٢٥١، ٣٢٨.

- محمّد بن الحسين الكرخيّ: ١٧٢.
 محمّد بن الحسين بن الحسن الديلمي
 الجوهري (أبو نصر): ٤٤.
 محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٣٠، ٣٤،
 ٧٤، ٧٩، ٨٥، ٩٦، ١١٩، ١٣٨، ٢٢٢، ٢٢٥،
 ٢٣٨، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٦٩،
 ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦.
 محمّد بن الحسين بن حفص الخثعميّ (أبو
 جعفر): ١٩.
 محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات: ٢٧٠.
 محمّد بن الحضرميّ (أبو بكر): ٤٨١.
 محمّد بن الحنفية: ٤٥، ٦٧، ١٦٥، ١٨٩، ٢٦٢،
 ٤٠١.
 محمّد بن السندي: ٣٣٠.
 محمّد بن الصباح: ٤.
 محمّد بن العباس بن بسام: ١٤٧، ١٥١.
 محمّد بن العلاء الهمداني (أبو كريب): ٢١٠.
 محمّد بن الفضل: ٣٩١.
 محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلاب
 الهمداني: ٢٨٦.
 محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذكّر
 (أبو سعيد): ٢٦٣، ٣٣٢.
 محمّد بن الفضيل الرزقي: ٣٩، ١١٣.
 محمّد بن القاسم: ٣٣١.
 محمّد بن القاسم الاسترآباديّ: ٣٦.
 محمّد بن القاسم التميميّ السعديّ
 (أبو الحسين النّسابة): ٢٠٤.
 محمّد بن القاسم المفّر المعروف بأبي
 الحسن الجرجانيّ: ٢٣٧.
 محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبدالله (أبو
 عبدالله): ١٢٢.
 محمّد بن المثنّى الحضرميّ: ٢٨٧.
 محمّد بن المنكدر: ١٤٠.
 محمّد بن النعمان: ١٣٩.
 محمّد بن الوليد: ٢١١، ٣٨٧.
 محمّد بن أبي القاسم: ١٣، ٢٨، ١٤٦، ٢٣٦.
 ٢٣٨، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٢.
 محمّد بن أبي حمزة: ١٧، ٣٨٦.
 محمّد بن أبي عبدالله الأسديّ الكوفيّ
 (أبو الحسين): ٣٢٦.
 محمّد بن أبي عبدالله الشافعيّ (أبو محمّد):
 ١٢.
 محمّد بن أبي عبدالله الكوفي: ٣٠٩، ٣٥٧.
 محمّد بن أبي عمير: ٢٢، ٧٤، ٨٣، ٨٨، ٨٩،
 ٩٠، ٩٢، ١١٥، ١١٨، ١٢٥، ١٣١، ١٣٤،
 ١٥٥، ١٧٥، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٤٣.

- محمد بن جعفر بن أحمد البغدادي (أبو بكر): ١٨٦، ١٤٠.
 محمد بن جعفر (غندر): ٢١١.
 محمد بن جمهور: ٣٨٦.
 محمد بن حاتم القطان: ١١٧، ١١١، ٦٠٥.
 محمد بن حسام بن عمران البلخي: ٢٦٣.
 محمد بن حسان: ٩٢.
 محمد بن حسان الرازي: ٨٦.
 محمد بن حسان القوسي: ٣٨٨.
 محمد بن حفص الخثعمي (أبو جعفر): ٣٣٤.
 محمد بن حماد الخزّاز: ١٧٦.
 محمد بن حميد: ١٤٠، ٤١.
 محمد بن خالد: ١٦٨.
 محمد بن خالد البرقي: ٢٧١، ١٧٥، ١٣٤.
 ٤٧١.
 محمد بن خالد الطيالسي: ٢٨٨، ١٧٣.
 محمد بن خالد الهاشمي: ٤٦٧.
 محمد بن خالد بن إبراهيم السعدي: ١٤٧، ١٥١.
 محمد بن راشد البرمكي: ٤٦٥.
 محمد بن رياح القلاء: ٨٤.
 محمد بن زكريّا: ١٤٩.
 محمد بن زكريّا البصري: ٣٩٢.
 محمد بن زكريّا الجوهري: ١٠٠، ١٣١.
 محمد بن زياد الأزدي (أبو أحمد): ١٨٢، ٢٥٠.
 ٢٨٩.
 محمد بن زياد البصري (أبو زياد): ٢٦٩.
 محمد بن سابق: ١٧٨.
 محمد بن سعيد (أبو عبدالله): ٢١٨، ٢١٩.
 محمد بن سليمان: ٩٩.
 محمد بن سليمان الصنعاني: ٢٤٥.
 محمد بن سماعة: ١٦٣.
 محمد بن سنان: ٧٩، ٨٢، ١٣٥، ١٦١، ٢٣٨.
 ٣٠٧، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٨٣.
 محمد بن طلحة: ٣٢٩.
 محمد بن ظهير: ١٣٠.
 محمد بن عاصم الطريفي: ١٤٣.
 محمد بن عبد الجبار: ٢٠، ٣١٨، ٤٧١، ٤٧٩.
 محمد بن عبد الحميد العطار: ٤٦٥.
 محمد بن عبدالله: ٤٣، ٣٩، ٨٣، ١١٣، ٤٦٨.
 محمد بن عبدالله الأنصاري: ٢٥٩.
 محمد بن عبدالله البرّاز: ٢٦٢.
 محمد بن عبدالله الحضرمي: ٤١.
 محمد بن عبدالله الشافعي (أبو محمد): ٢٥٩.
 محمد بن عبدالله بن الفرج (أبو عبدالله الوراق): ١٧٨.

٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧،

٤٨٨.

محمّد بن عليّ البغداديّ: ٢٥٧.

محمّد بن عليّ الجواد (عليه السلام): ٣١، ٣٦، ٩٥، ٢٢٨.

٢٢٩، ٢٣٧، ٤٨٤.

محمّد بن عليّ السلميّ: ٢٥٦.

محمّد بن عليّ الصانغ المكيّ: ٣٣٣.

محمّد بن عليّ القرشيّ الكوفيّ: ٢٦٩.

محمّد بن عليّ الكوفيّ: ٨، ١٤٦، ١٧٧، ٢٣٨.

محمّد بن عليّ المقرئ: ٣٢٩.

محمّد بن عليّ بن إسماعيل البشكريّ

المروزيّ (أبو عليّ): ٢١٠.

محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القميّ (أبو جعفر): ٣.

محمّد بن عليّ بن الشاه الفقيه (أبو الحسين):

٥، ٦، ١٢، ١١١، ١١٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٨١،

٢٣٢، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٧٩، ٣٨٩.

محمّد بن عليّ بن خلف: ١٤٦.

محمّد بن عليّ بن ماجيلويه: ١٣، ١٦، ٢٤،

٢٥، ٢٨، ٣٤، ١١٤، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٢٩،

٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٦٩، ٣٠٧، ٣٠٨،

٣١٩، ٣٢٢، ٣٨٦، ٤٧٨، ٤٨٤.

محمّد بن عليّ بن محبوب: ٣٢٨.

محمّد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ

(أبو عبدالله): ١٠، ٧٣، ٨٠.

محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر:

٤٠.

محمّد بن عبدالله بن عمر بن عثمان: ٣٣٣.

محمّد بن عبدالله بن مهران: ٢٨٧.

محمّد بن عبدالله بن هلال: ٣٤.

محمّد بن عبدوس الحرّانيّ: ٢٠٦.

محمّد بن عبيدالله بن سوار: ٢٠٧.

محمّد بن عثمان: ١٨٠.

محمّد بن عثمان الهرويّ: ٣٢٥.

محمّد بن عثمان بن أبي شيبة (أبو جعفر):

٤٦٤.

محمّد بن عليّ: ٣٥٧، ٣٨٨.

محمّد بن عليّ الباقر (عليه السلام): ١٠، ١٥، ١٨، ٣٢،

٣٥، ٣٧، ٤٢، ٤٥، ٧٣، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٩١،

٩٤، ٩٦، ١١٤، ١١٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣،

١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٢،

١٥٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥،

١٧٧، ١٨٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،

٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٦٥،

٢٧٤، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٢،

٣٢٦، ٣٣١، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٦٩.

- محمّد بن عمر البغداديّ الحافظ : ٣٨ .
 محمّد بن عمر الحافظ : ١٩ .
 محمّد بن عمران مولى أبي جعفر : ٢٢٦ .
 محمّد بن عمرو بن سعيد : ٣٨٦ ، ٧٤ .
 محمّد بن عمرو بن علقمة : ٢٥٩ .
 محمّد بن عمرو بن عليّ بن عبد الله البصريّ
 (أبو الحسن) : ٨٠ ، ٧٣ ، ٨٠ .
 محمّد بن عيسى بن عبيد السقطينيّ : ٨٤ ، ٨٠ ،
 ٨٥ ، ١١٤ ، ١٣٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ،
 ٢٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ .
 محمّد بن غفّار : ٢٧٦ .
 محمّد بن فضيل الصيرفيّ : ٣٥٧ ، ٢٢٥ .
 محمّد بن قارن (أبو بكر) : ٢١٨ .
 محمّد بن قيس : ١٦٤ .
 محمّد بن كناسة (أبو يحيى الأسديّ) : ٢٥٨ .
 محمّد بن الحسن القادريّ
 (أبو الحسن) : ٢٧٨ .
 محمّد بن محمود : ١١ .
 محمّد بن مسعود بن محمّد بن عيّاش العيّاشيّ
 (أبو النضر) : ١٨٠ .
 محمّد بن مسلم : ٣١ ، ٣٤ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١١٩ ،
 ١٢٥ ، ١٤٢ ، ٢٧٤ ، ٤٢٨ .
 محمّد بن مطرف : ٣٧ .
 محمّد بن منصور الفقيه (أبو سليمان) : ١١ .
 محمّد بن موسى الدقاق : ٩٧ .
 محمّد بن موسى بن الفرات : ٨٧ .
 محمّد بن موسى بن المتوكّل : ١٩ ، ٩٣ ، ١٢٣ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٩ ، ٤٨٤ .
 محمّد بن نعيم : ١٢٤ .
 محمّد بن واسع : ١١ ، ١٢ .
 محمّد بن هارون : ٥٠ .
 محمّد بن هشام السعديّ (أبو محكم) : ٢٠٤ .
 محمّد بن يحيى : ٢٣ .
 محمّد بن يحيى الصيرفيّ : ٣٣ .
 محمّد بن يحيى الطّار : ٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٣١ ، ٣٤ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٤ ،
 ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ،
 ٤٦٥ ، ٤٨٤ .
 محمّد بن يحيى المعاديّ : ١٧٣ ، ٢٨٨ .
 محمّد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزيّ
 (أبو يزيد) : ٢٠٥ .
 محمّد بن يحيى بن عمران الأشعريّ : ١٧٣ .
 محمّد بن يزداذ : ٣١١ .

- محمد بن يعقوب الأصم: ٤٤.
 محمد بن يعقوب الأصم (أبو العباس): ٣٣٢.
 محمد بن يعقوب الكليني: ٢٢٩.
 محمد بن يعقوب بن شعيب: ٣٠٩.
 محمود (ملك): ٤٦٨.
 المخدج: ١٩٤.
 مخول بن إبراهيم: ١٠٦.
 مخول بن ذكوان: ٢١٧.
 مرازم بن حكيم الأزدي: ٤٨١.
 مرحب: ٣٨٣، ٣٥٣.
 مروان بن عبيد: ٨٢.
 مروان بن مسلم: ١٤٢.
 مروان بن معاوية: ١١٦.
 مريم: ٤٦٢.
 مسروق: ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٦.
 مسعدة: ٢٢.
 مسعدة بن أسعم (أوبكر): ٢٥٨، ١٠٤، ٣.
 مسعدة بن زياد: ١٦١.
 مسعدة بن صدقة الربيعي: ١٦٣، ١٢٧، ٢١.
 ٣١٩، ٢٣٦، ١٦٧.
 مسعر: ٤٦٤.
 مسلم بن خالد: ٢٧١.
 مسلم بن خالد الزنجي: ٢٧١.
 مسمع: ٣٧.
 المسيح: ١٦٧.
 مصعب: ٧.
 مصعب بن سلام التميمي: ١٧٧.
 مصعب بن يزيد: ١٣٩.
 مطرف: ٢٠٦، ٢٠٧.
 مطرف مولى معين: ٢٤.
 مظفر بن جعفر بن مظفر العلوي العمري
 (المصري) السمرقندي (أبو طالب): ٨٠.
 ١٨٠، ٢٣٥، ٢٨٨، ٣٨٧.
 معاذ الجوهري: ١٧٨، ٢٣١.
 معاذ بن جبل: ٤١.
 معاذ بن كثير الهزاء: ٣٠٧.
 معاذ بن مسلم: ١٦.
 معاوية: ٩٨، ١٩٣.
 معاوية بن أبي سفيان: ٤٠، ١٦٤، ١٦٧، ٢٢٤.
 ٢٢٥، ٢٣٨، ٣٧٣، ٣٧٦.
 معاوية بن حكيم: ٨٧، ٣١٣.
 معاوية بن سويد بن مقرن: ٤.
 معاوية بن عمار: ١٣، ١٨٨، ٢٦٥، ٣٠٨، ٤١٧.
 معاوية بن وهب: ١٧.
 معتب بن المبارك: ٨٢.
 معتب مولى جعفر: ٢٥٢.

- المعلّى بن خنيس: ٢٠.
 المنهال بن عمرو: ١٠٤.
 المعلّى بن محمّد البصري: ٢٢٦، ٢٣٠، ٤٦٨، ٤٧٤.
 منيع بن الحجاج: ٤١٤.
 موسى: ٢٩، ٣٢، ٤٦، ٥٢، ٥٨، ٧٠، ٨١، ١٣٨، ١٣٩، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٠٩، ٢٠٨، ١٩١، ١٩٠، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٧٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤٧٠، ٤٧١.
 المغيرة بن محمّد بن المهلب: ٣٧.
 المقداد: ٣٨، ١٧٦، ١٧٧، ٢٢٥، ٣٣٥.
 المقداد بن الأسود: ١٩٢، ١٩٧، ٢٠١، ٤٢٤.
 المقوم (بن عبدالمطلب): ١٨٥.
 مكحول: ٢١٩، ٣٧٠.
 مكّي بن إبراهيم البلخي: ١١، ١٢، ٢٤٠.
 مكّي بن أحمد بن سعدويه البرذعي: ٢٥٢.
 مندل بن عليّ العنزي: ٣٧.
 المنذر بن عمرو: ٢٤٩.
 المنذر بن محمّد: ٢٩٦.
 المنصور: ٢٨١، ٢٨٢.
 منصور: ٢٤.
 منصور بن أبي الأسود: ٢٠٦، ٢٠٧.
 منصور بن أسد: ٢٧٨.
 منصور بن حازم: ٤٨٦.
 منصور بن يونس: ٤٨١.
 موسى بن إبراهيم المروزي: ٣٢٤.
 موسى بن القاسم البجلي: ٧٥.
 موسى بن بكر: ١٣٣، ١٥٩، ٤٧٣.
 موسى بن جعفر البغدادي: ٣٨٦.
 موسى بن جعفر عليه السلام = الكاظم = العبد الصالح: ١٠، ٣٥، ٣٦، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨٤، ٩١، ٩٤، ٩٩، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٩، ١٨٠، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٦٦، ٢٩٢، ٣٢٤، ٣٣٤، ٤٦٨، ٤٦٩.
 موسى بن سعدان: ٤٨٢.
 موسى بن طريف: ٤١.
 موسى بن عبيدة: ٤٥، ٢٤٠.
 موسى بن عمر: ١٣٥، ٤٠٢.
 موسى بن عمران النخعي: ٣٠٩، ٣٢٦.
 موسى بن مروان: ١١٦.

- المهاجر بن مسمار: ٢١٧. ودّان بن يعقوب: ٢٠٤.
- المهديّ عليه السلام = القائم: ٩٢، ١٣٩، ٢٢٥، ٣٢٤. وكيع: ١٣٢.
- ٣٨٢، ٤٤٨، ٤٨٣. وليد: ٤٩.
- ميكانيل: ١٠٦، ٣٠، ١٩٠، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٤٦. الوليد بن صبيح: ٣٢١.
- ميمون بن مهران: ١٥١. الوليد بن مسلم: ٢١٩.
- ميمونة بنت الحارث: ٤٢، ١٣٢. الوليد بن هشام: ٢١٧.
- مؤمل بن إسماعيل: ٤١٥. وهب بن منبه: ٢١٩.
- نافع: ٢١٧. وهيب بن حفص: ٣٠.
- نبيه بن وهب العبدي: ٤٠١. هاويل: ٨٠، ١٠٠.
- النجاشي: ٣٦. هاروت: ٢٥٣.
- نصر الكوسج: ٢٤. هارون: ٥٢، ٥٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٥٦.
- نصر بن مزاحم المنقري: ١٠٢، ١٤٦. ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٧١.
- نصر بن مزاحم (أبو الفضل العطار): ١٤٦. هارون بن إسحاق الهمداني (أبو القاسم):
- النضر بن سويد: ٨٣. ٢٠٩.
- النضر بن شعيب: ٤٨٤. هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي: ١٣٨.
- النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي: ٢٠٨. هارون بن خاراجة: ٣٦٩، ٣٨٦.
٢٠٩. هارون بن سعيد الأيلي: ٤٧٠.
- نعيم بن صالح الطبري: ٩١. هارون بن مسلم: ٢٢، ١٢٧، ١٢٩، ١٦١، ١٦٣.
- نفضالي بن يعقوب: ٢٠٤. ١٦٧، ٢٣٦، ٣١٩.
- نمرود: ١٤، ٨١، ١٠٠. هارون بن مسلم بن سعدان: ٢١.
- نوح: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٦٦، ٣٠٠، ٣٧٢، ٤٠٩. هامان: ٣٩، ١٩٣، ٢٣٨، ٢٧٣.
- ٤١٠، ٤٣٩. هاني بن محمود بن هاني العبدي (أبو أحمد):
- النهيكي: ١٩٧. ٢٧٨.

- هدبة بن خالد: ٧.
 يحيى بن سلمة: ٤٠١.
 هشام (أبو ساسان): ٣٤٢.
 يحيى بن عبدالله: ١٠٩.
 هشام بن الحكم: ٨٨، ٤٧٨.
 يحيى بن عثمان (أبو زكريا): ٤٠١.
 هشام بن حسان: ١٢، ١١.
 يحيى بن عمران الحلبي: ١٧، ١٥٥.
 هشام بن سالم: ٨٣، ٨٥، ٣٢٣، ٤٠٤، ٤٦٧، ٤٧٦.
 يحيى بن عمران الهمداني: ٤٧٨.
 هشام بن عروة: ٣، ٢٥٨.
 يحيى بن محمد بن صاعد: ٢٠٧، ٢٠٨.
 هشيم: ٢٠٦.
 يحيى بن يحيى: ٢٠٦.
 هشام بن يحيى: ٧، ١٠٥، ١٢٣.
 يحيى (راو): ٨٣.
 هود: ٣٠٠.
 يزيد بن إبراهيم: ١٢٤.
 الهيثم بن كميل: ٢١٢.
 يزيد (ابن زريع): ٢١١.
 الهيثم بن واقد: ٤٧٤.
 يزيد بن إسحاق: ١٤٩.
 ياسر الخادم: ٣٠٧.
 يزيد بن إسحاق - شعر - (أبو إسحاق): ١٣٨.
 يحيى: ٨١.
 يزيد بن الحسن: ١٤٣.
 يحيى الحماني: ١٢٠.
 يزيد بن هارون: ٢١٢.
 يحيى بن إسحاق: ١٦٩.
 يشاجر بن يعقوب: ٢٠٤.
 يحيى بن الحسن: ١٩٢، ١٩٥.
 اليشكري: ٢٥.
 يحيى بن المبارك: ٣٢٩.
 يعقوب: ١٨٧، ٢٠٤، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٩١.
 يعقوب بن الفضل: ١٢٦.
 يعقوب بن أبي كثير: ٢٨٦.
 يعقوب بن عبدالله الكوفي: ٤٥.
 يعقوب بن يزيدي: ١٥، ٢٢، ٤٥، ٧٤، ٧٧، ٨٢.
 يعقوب بن أبي يونس: ٢١٨.
 يحيى بن سالم بن عمر: ٤٦٤.
 يحيى بن سعيد: ٢٦٢، ٢٦٣.
 يحيى بن سعيد البصري: ٢٩٨.
 يعقوب بن يزيدي: ٩٠، ٩٢، ١٠٤، ١١٥، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٤.
 يعقوب بن يزيدي: ١٣٩، ١٥٤، ١٧٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٣٢٠، ٣٢١.
 يعقوب بن يزيدي: ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٥.

- يعلى بن عطاء: ٢١٨.
- يوسف بن موسى: ٢٠٧، ٢٠٨، ٤٠١.
- يوسف: ٨١، ١٨٦، ١٩١، ٢٠٤، ٢٣٥.
- يوشع بن نون: ٢٢٣.
- يونس: ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٠٩.
- يونس بن حمّاد الخزّاز: ١٧٦.
- يونس بن عبد الرحمن: ٢٣٥، ٤٧٨.
- يونس بن زياد: ٢٣٧.
- يونس بن يعقوب: ٣٠، ٧٤.
- يونس بن محمد: ٣٦.
- يونس بن محمد الطبري: ١٣٢.
- يهودا بن يعقوب: ١٠٠، ٢٠٤.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

- آل داوود: ٤٨٣.
- آل محمّد: ٧٠، ٨٦، ٨٩، ١٢٠، ٢٢٩، ٣٢٣، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٤٦، ٤٥٦.
- آل مروان: ٤٠.
- الأشعريون: ٦٥.
- أصحاب ذي النديّة: ٣٧٣.
- أصحاب الكهف: ٤١٢.
- الأنصار: ٤٩، ٥٠، ٥٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣.
- ٣٣٥، ٤٠٥.
- الأوس: ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٥٠.
- بجيلة: ٦٥.
- البدريون: ٦٥.
- بنو إبراهيم بن الحسن: ٢٠٥.
- بنو إسرائيل: ١٤، ٤٦، ١١٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧.
- ٢٠٨، ٢١٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٣٤٧، ٣٧٤، ٣٩١.
- ٤٠٧، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٧١.
- بنو الأصفر: ٦٣.
- بنو الأقطس: ٢٠٤.
- بنو الحسن بن الحسن: ٢٠٥.
- بنو الحسن بن زيد: ٢٠٥.
- بنو الحسين: ٢٠٥.
- بنو الحسين بن عليّ بن الحسين: ٢٠٥.
- بنو العبّاس: ٧١.
- بنو أميّة: ٢٧، ٣٩، ٤٠، ٧١، ٩٢، ٩٨، ١٠٨.
- ١٩٩، ٣٨٢.
- بنو جذيمة: ٣٥٥.
- بنو جعفر بن الحسن: ٢٠٥.
- بنو خزيمة: ٣٢١.
- بنو داوود بن الحسن: ٢٠٥.
- بنو زيد بن عليّ بن الحسين: ٢٠٥.
- بنو عبدالدار: ٣٥٢.
- بنو عبدالله بن الباهر بن عليّ: ٢٠٥.
- بنو عبدالله بن الحسن: ٢٠٥.
- بنو عبدالمطلب: ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ١٨٥.
- بنو عليّ بن عليّ بن الحسين: ٢٠٥.
- بنو عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ: ٢٠٥.
- بنو ليث: ٢٤١.
- بنو محمّد بن عليّ الباقر: ٢٠٥.
- بنو وليعة: ٣٤٤.
- بنو هاشم: ٢٢١، ٢٩٦، ٣٤١، ٤٣٨.

بنو هلال: ٤٢.	المارقون: ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٧٣، ٤٢٣.
ثقيف: ٤٨، ٤٢.	مأجوج: ٣٢، ١٥١، ١٧٥، ١٧٩.
ثمود: ٣٧٧، ٧٠، ٤٢٤.	المجوس: ١٨٣، ٢٣٦، ٤٤٣.
الخزرج: ٥٥، ٢٤٩، ٢٥٠.	المرجئة: ٤٣٢.
الخوارج: ٢٦٤.	المهاجرون: ٤٩، ٥٠، ٥٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠.
الروم: ٣٢.	٤٠٥.
الزنج: ٣٢.	الناكثون: ٣٣٨، ٣٤٨، ٣٧٣، ٤٢٣.
الشيعة: ٩٦، ١٧١، ١٧٦، ٢٥٩، ٣١٠، ٣٢٤.	النصارى: ٢٥، ١٠٠، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩.
٤٦٩، ٤٧٩.	٣٣٧، ٣٧٧، ٤٠٨.
عاد: ٨١.	النفير: ٩٨.
عبد القيس: ١٢٧.	هذيل: ٢٤١.
غطفان: ٩٨.	هوازن: ٩٨.
القاسطون: ٣٣٨، ٣٤٨، ٣٧٣، ٤٢٣.	يأجوج: ٣٢، ١٥١، ١٧٥، ١٧٩.
قريش: ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٩٨، ١٢٦، ١٨٣.	اليهود: ٢٥، ٢٨، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١.
٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣.	٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٨.
٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٣٥٢.	٦٩، ٧٠، ١٠٠، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٢٢، ٢٣٦.
٣٥٣.	٢٥٨، ٢٥٩، ٣٠٨، ٤٠٥، ٤٠٦.
قريظة: ٩٨.	

فهرس الأماكن والبلدان

آمد: ١٤٠.	الخورنق: ٤٧٤.
آمل: ٨٨.	خبير: ٣٨٣، ٢٣٨، ١٢٩، ٥١.
إصطخر: ٨١.	دار الندوة: ٤٨.
إيلاق: ٨٠، ٧٣، ١٠.	دمياط: ٢٥٢.
بابل: ٣٢.	الروم: ٢٦.
بدر: ١٠٨.	الري: ٤٧٠، ٣٨٨، ٢٧٣، ٢١١، ٢٠٥، ١٤٧.
البصرة: ٤٠١، ٤١١.	الزوراء: ٢٧٣.
بغداد: ٢٩٨، ١٤٣، ٨٨.	سبأ: ٦٣.
بلغ: ٣٢٥، ٢٩٥، ٢٧٦، ٨٨.	سجستان: ٢٧٣.
بيت المقدس: ٢٢٣، ٨١.	الشام: ٤٤٨، ١٣٠، ٩٧، ١٠.
ترمز: ٨٨.	الصين: ٣٢.
تهامة: ٤٠٥.	الطائف: ٤٥٣.
الثمانون: ٤١٠.	عدن: ١٥١.
الجبانة: ٣٦.	العراق: ٤٤٨، ٣٧٣.
جزيرة العرب: ١٧٩.	عرقا: ٣٢.
الحبشة: ٢٣٧، ١٨٥، ٣٦.	عَرَفة: ٤٢٢.
الحجاز: ٣٧٣، ١٠.	فارس: ٨١.
حروراء: ٦٨.	فدك: ٤٢٣.
الحوَّاب: ٦٢.	فرغانة: ٤١٥، ٣٩١، ٣٣٣، ٢٥٩، ٢٥٨، ١٢.
الحيرة: ٤٧٤.	الكمبة: ٤٨٥، ٣٩٣، ٣٣٩، ٣١٥، ٢٦٠، ١٢٢، ٩٨.

الكوفة: ١٠، ٤١، ٧٠، ٨٠، ١١٨، ١٩١، ٢٦٨.	مقام إبراهيم: ٤٢٢.
٤٧٤.	مكة: ١٠، ٤٩، ٥٢، ٦٤، ٩٧، ١٠٥، ١٢٣، ٢٢٦.
المدائن: ٤٧٤.	٤٨٢، ٤٦٧، ٤٦٠، ٤١٦، ٣٣٣.
المدينة: ١٠، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٩٧، ٢٤٦، ٢٤٧.	منى: ٢٦٥.
٢٦٠، ٢٩١، ٣٨٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٦٧.	الموصل: ٢٧٣.
مرو الروذ: ١١٧، ٤٠١.	النخيلة: ٦٨.
المسجد الحرام: ٩٨.	همدان: ٢٨٦، ٩.
مسجد الكوفة: ٤٥.	اليمن: ١٠، ١٧٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣.
مصر: ٦٤.	

فهرس الوقائع والأيام

تبوك: ٢٦٠.	يوم العير: ٩٧.
صفين: ٤١١.	يوم الغدير: ٣٣٦، ٩٢.
وقعة الجمل: ٤١١.	يوم الكساء: ٣٣٧.
وقعة النهروان: ٤٥.	يوم أحد: ٩٨.
يوم الأحزاب: ٩٨.	يوم بدر: ٤٩، ٣٧٧.
يوم التروية: ٢٧٤.	يوم بني قريظة: ١٩٩.
يوم الحديبية: ٩٨.	يوم خيبر: ٣٣٧.
يوم الخندق: ٣٨٣، ٩٨.	يوم عرفة: ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٩٠.
يوم الدار: ٤٨.	يوم غدیر خم: ٢٢٧، ٣٨١.
يوم الشورى: ٣٤٢.	يوم موسى عليه السلام: ٩، ١٠.

فهرس الكتب

الإنجيل: ١٤٠، ١٤١، ١٩٠، ٣٠٠، ٤٠٨.	القرآن: ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٦٦، ٦٧، ٩٥، ٩٨.
الأوائل: ٢٢٤.	١٤١، ١٤٢، ١٩٢، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٣١، ٣١١.
التوحيد: ٤٠٤.	٣٢٨، ٣٣٩، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٥.
التوراة: ٢٩، ٣٠، ٤٦، ١٤٠، ١٩٠، ٣٧٧.	٤٣٧، ٤٤٤، ٤٤٩.
٤٠٨، ٤١٢.	كتاب النبوة: ٢٥٠.
الزبور: ١٤١، ١٩٠، ٣٠٠، ٤٠٨.	كتاب فضائل رجب: ٢٦٦.
صفات الشيعة: ٩٧.	كمال الدين وتمام النعمة: ٢٣٠.
علل الشرائع: ١٦.	مصحف فاطمة ؑ: ٣٠٥.
الفرقان: ١٩٠، ٣٠٠.	

فهرس أبواب الكتاب

باب السبعة

- ٣..... ورد الأمر بدفن سبعة أشياء.
- ٤..... نهى رسول الله ﷺ عن سبع، وأمر بسبع.
- ٥..... حُرِّم من الشاة سبعة أشياء.
- ٦..... أُعطي النبي ﷺ في عليّ ﷺ سبع خصال.
- ٧..... قول النبي ﷺ طُوبى ثم طُوبى - سبع مَرَّات - لمن لم يرني وآمن بي.
- ٧..... سبعة في ظلّ عرش الله يوم القيامة.
- ٩..... في الزبيب سبع خصال.
- ٩..... سبع جبال تطايرت يوم موسى ﷺ.
- ١٠..... أسماء السماوات السبع وألوانها.
- ١١..... أوصى رسول الله ﷺ أبا ذرٍّ بسبع.
- ١٢..... سبعة من كُنْ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان.
- ١٣..... من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال.
- ١٤..... سبعة من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة.
- ١٤..... تكبيرات الافتتاح سبع.
- ١٦..... يقرأ «قل هو الله أحد» و«قل يا أيها الكافرون» في سبعة مواطن.
- ١٦..... تبع حكيمٌ حكيماً سبعمانه فرسخٍ في سبع كلمات.
- ١٧..... سبعة يُفسدون أعمالهم.
- ١٨..... السجود على سبعة أعظم.

- ١٩ لعن رسول الله ﷺ سبعة
- ٢٠ للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق
- ٢٢ الكافر يأكل في سبعة أمعاء
- ٢٣ المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال
- ٢٣ المؤمنون على سبع درجات
- ٢٤ لا تدخل حلاوة الإيمان قلوب سبعة
- ٢٤ سبعة من العلماء في النار
- ٢٥ سبعة أشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم
- ٢٦ وضع الله تبارك وتعالى الإسلام على سبعة أسهم
- ٢٨ سبع خصال أعطاه الله عز وجل نبيه ﷺ
- ٣٠ البقرة والبدنة تُجزئان عن سبعة نفر
- ٣١ الشمس سبعة أطباق والقمر سبعة أطباق
- ٣١ الدنيا سبعة أقاليم
- ٣٢ سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت
- ٣٢ سبعة لا يقرأون القرآن
- ٣٣ نزل القرآن على سبعة أحرف
- ٣٤ خلق الله عز وجل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين
- ٣٥ لا يكون في السماوات والأرض شيء إلا بسبعة
- ٣٦ كبر النبي ﷺ على النجاشي لما مات سبعة
- ٣٦ إذا غضب الله عز وجل على أمة ولم يُنزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء
- ٣٧ حب النبي وأهل بيته ﷺ ينفع في سبعة مواطن
- ٣٨ ما روي من طريق العامة أن الأرض خلقت لسبعة
- ٣٩ للنار سبعة أبواب
- ٤٠ يُحاج عليّ ﷺ الناس يوم القيامة بسبع خصال
- ٤٢ الأخوات من أهل الجنة سبع

٥٩٩	الفهارس الفَتَيَّة / فهرس أبواب الكتاب
٤٣	الكبائر سبع
٤٥	امتحان الله عز وجل أوصياء الأنبياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن، وبعد وفاتهم في سبعة مواطن
٧٠	ما جاء في الأيام السبعة وأسمائها: الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت
٧١	ما جاء في الأحد وما بعده
٧٣	ما جاء في يوم الاثنين
٧٥	ما جاء في يوم الثلاثاء
٧٧	ما جاء في يوم الأربعاء
٨٢	ما جاء في يوم الخميس
٨٤	ما جاء في يوم الجمعة
٩٠	ما جاء في يوم السبت
٩٣	معنى الحديث الذي روي عن النبي ﷺ قال: لا تُعادوا الأيام فتُعاديكم
٩٦	كان لبث آدم وحواء ﷺ في الجنة حتى أخرجوا منها سبع ساعات
٩٦	في الشيعة سبع خصال
٩٧	لعن رسول الله ﷺ أبا سفيان في سبعة مواطن
٩٩	حديث الصناديق السبعة في النار
١٠٠	ابْتُلِيَ أَيُّوبَ ﷺ سبع سنين بلا ذنب
١٠٢	الملائكة على سبعة أصناف والحُجُب سبعة
١٠٤	صلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ قبل الناس سبع سنين
١٠٤	تنزلت الشياطين على سبعة من الفلاة
١٠٥	أخبر جبرئيل ﷺ عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة علي بن أبي طالب ﷺ ومُحبِّه سبع خصال
١٠٦	من روى أن أهل البيت ﷺ الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة
١٠٧	سبعة لا يقصرون الصلاة
١٠٧	الذكر مقسوم على سبعة أعضاء
١٠٨	كان لرسول الله ﷺ سبعة أولاد

باب الثمانية

- ١١٠..... ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال
- ١١١..... ثمانية لا تقبل لهم صلاة
- ١١٢..... حَمَلَةُ العرش ثمانية
- ١١٣..... للجنة ثمانية أبواب
- ١١٤..... لا يجوز أن يكون سلك البيت فوق ثمانية أذرع
- ١١٤..... ثمانية ليسوا من الناس
- ١١٥..... من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال
- ١١٧..... ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم
- ١١٧..... تُجَنَّب المساجد ثمانية أشياء
- ١١٨..... الإيمان ثمان خصال
- ١١٩..... الكبائر ثمان
- ١٢٠..... لعلي عليه السلام ثمان خصال

باب التسعة

- ١٢٢..... تسع خصال أعطاها الله عز وجل نبيه محمداً صلى الله عليه وآله
- ١٢٣..... أُعطي شيعته علي عليه السلام ومحبوه تسع خصال
- ١٢٣..... لفاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما عند الله عز وجل تسعة أسماء
- ١٢٤..... أعطى الله عز وجل أمير المؤمنين عليه السلام تسعة أشياء لم يُعطاها أحداً قبله سوى محمد صلى الله عليه وآله
- ١٢٥..... أُعطي النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام تسع خصال
- ١٢٦..... تسعة أشياء لها تسع آفات
- ١٢٧..... في التمر البرني تسع خصال
- ١٢٨..... رفع عن هذه الأمة تسعة أشياء
- ١٢٩..... النهي عن تسعة أشياء
- ١٣٠..... يُؤَجَّل المذنب تسع ساعات
- ١٣١..... الأئمة من ولد الحسين بن علي عليه السلام تسعة

٦٠١ الفهارس الفَتَيَّة / فهرس أبواب الكتاب

- ١٣١ قُبُض النَّبِيِّ ﷺ عن تسع نساء.
- ١٣٢ تسع كلمات تَكَلَّمَ بهنَّ أمير المؤمنين ﷺ.
- ١٣٣ حَدَّ بلوغ المرأة تسع سنوات.
- ١٣٤ المطلقة للمعدة لا تحلل لزواجها بعد تسع تطليقات أبداً.
- ١٣٥ الزكاة على تسعة أشياء.
- ١٣٦ وُضعت الجمعة عن تسعة.
- ١٣٧ تسعة أشياء تُورث النسيان.
- ١٣٨ ذكر التسع الآيات التي أعطى الله عزَّ وجلَّ موسى ﷺ.
- ١٣٩ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ مع القائم ﷺ إلى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعة أحياء.

باب العشرة

- ١٤٠ أسماء النبي ﷺ عشرة.
- ١٤٢ ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه.
- ١٤٣ إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى قَوَّى العقل بعشرة أشياء.
- ١٤٥ عشر خصال من صفات الإمام ﷺ.
- ١٤٦ كانت لعليٍّ ﷺ من رسول الله ﷺ عشر خصال.
- ١٤٨ بشارة شيعة عليٍّ ﷺ وأنصاره بعشر خصال.
- ١٤٩ عشر خصالٍ من المكارم.
- ١٥١ لا تقوم الساعة حَتَّى تكون عشر آيات.
- ١٥١ عشر خصال جمعها الله عزَّ وجلَّ لنبيه وأهل بيته صلوات الله عليهم.
- ١٥٢ عشر خصال من لقي الله عزَّ وجلَّ بهنَّ دخل الجنة.
- ١٥٣ لا يكون المؤمن عاقلاً حَتَّى يكون فيه عشر خصال.
- ١٥٤ لا يُؤكل من الشاة عشرة أشياء.
- ١٥٤ عشرة أشياء من الميتة ذَكِيَّة.
- ١٥٥ لا يطمئنَّ عشرة في عشر خصال.

- ١٥٦..... عشرة مواضع لا يُصلّى فيها.
- ١٥٧..... عشرة لا يدخلون الجنة.
- ١٥٩..... العافية عشرة أجزاء.
- ١٥٩..... عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم.
- ١٦٠..... الزهد عشرة أجزاء.
- ١٦١..... يحرم من الإماماء عشر.
- ١٦١..... الشهوة عشرة أجزاء.
- ١٦٢..... الحياء عشرة أجزاء.
- ١٦٣..... يُفَرَّق بين الصبيان والنساء في المضاجع لعشر سنين.
- ١٦٣..... للمرأة صبر عشرة رجال.
- ١٦٤..... عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض.
- ١٦٨..... في البطيخ عشر خصال مجتمعة.
- ١٦٩..... النشوة في عشرة أشياء.
- ١٧٠..... الصلاة على عشرة أوجه.
- ١٧١..... في الشيعة عشر خصال.
- ١٧٢..... لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة.
- ١٧٢..... ثواب من صام عشرة أشهر رمضان.
- ١٧٣..... ثواب من حجّ عشر حجج.
- ١٧٣..... البركة عشرة أجزاء.
- ١٧٤..... عشر آيات بين يدي الساعة.
- ١٧٥..... بُني الإسلام على عشرة أسهم.
- ١٧٦..... الإيمان عشر درجات.
- ١٧٧..... ثواب من أذن عشر سنين محتسباً.
- ١٧٨..... في السواك عشر خصال.
- ١٧٨..... آيات الساعة عشر.

- ١٧٩..... كان رسول الله ﷺ يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع
- ١٨٠..... فيمن واقع امرأة في يومٍ من شهر رمضان عشر مرّات
- ١٨١..... عشر كلمات عظات
- ١٨١..... كفر بالله العظيم من هذه الأئمة عشرة
- ١٨٢..... الأّلام التي كان أهل الجاهليّة يستقسمون بها عشرة
- ١٨٤..... ما فُرض على كلّ مسلمٍ أن يقولهُ كلّ يومٍ قبل طلوع الشمس عشر مرّات وقبل غروبها عشر مرّات
- ١٨٥..... بنو عبدالمطلب عشرة والعبّاس

باب الأحد عشر

- ١٨٦..... أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف ﷺ في المنام له ساجدين مع الشمس والقمر
- ١٨٨..... أسماء زمزم أحد عشر

باب الاثني عشر

- ١٨٩..... باب الواحد إلى اثني عشر
- ١٩١..... شرّ الأوّلين والآخريّن اثنا عشر
- ١٩٦..... معرفة زوال الشمس في كلّ شهرٍ من الشهور الاثني عشر الروميّة
- ١٩٧..... الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدّمه على عليّ بن أبي طالب ﷺ اثنا عشر
- ٢٠٤..... أخرج الله عزّوجلّ من بني إسرائيل اثني عشر سبطاً ونشر من الحسن والحسين ﷺ اثني عشر سبطاً
- ٢٠٥..... الخلفاء والأئمة ﷺ بعد النبيّ ﷺ اثنا عشر
- ٢٣٠..... في السواك اثنا عشرة خصلة
- ٢٣٢..... حديث الحُجُبِ الإثني عشر
- ٢٣٥..... لأهل التقوى اثنا عشرة علامة
- ٢٣٦..... لا يُسلم على اثني عشر
- ٢٣٧..... استقبل النبيّ ﷺ جعفر بن أبي طالب ﷺ لما انصرف من الحبشة اثني عشرة خطوة
- ٢٣٨..... في التابوت الأسفل من النار اثنا عشر
- ٢٣٨..... في المائدة اثنا عشرة خصلة

٢٤٠	الشهور اثنا عشر شهراً
٢٤٣	ساعات الليل اثنا عشرة ساعة ، وساعات النهار كذلك
٢٤٤	البروج اثنا عشر ، والبرّ اثنا عشر ، والبحور اثنا عشر والعوالم اثنا عشر
٢٤٧	حديث الدراهم الاثني عشر التي أُهديت إلى رسول الله ﷺ
٢٤٩	النقباء اثنا عشر

باب الثلاثة عشر

٢٥١	المسوخ ثلاثة عشر صنفاً
٢٥٤	حدّ بلوغ الغلام ثلاث عشرة سنة إلى أربع عشرة سنة
٢٥٥	ثلاث عشرة خصلة من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

باب الأربعة عشر

٢٥٧	في الخضاب أربع عشرة خصلة
٢٥٩	الفصل في أربعة عشر موطناً
٢٦٠	أصحاب العقبة أربعة عشر رجلاً

باب الخمسة عشر

٢٦٢	إذا عملت الأمة خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء
٢٦٤	يؤدّب الصبيّ على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ستّ عشرة سنة
٢٦٤	التكبير في أيام التشريق بمنى في دبر خمس عشرة صلاة
٢٦٦	ثواب من صام خمسة عشر يوماً من رجب
٢٦٧	السنة في النورة في كلّ خمسة عشر يوماً

باب الستّة عشر

٢٦٨	من حقّ العالم ستّ عشرة خصلة
٢٦٩	ستّ عشرة خصلة تُورث الفقر ، وسبع عشرة خصلة تزيد في الرزق
٢٧٠	ستّ عشرة خصلة من الحكم
٢٧١	ستّة عشر صنفاً من أمة محمد ﷺ لا يُحبّون أهل بيته ويُبغضونهم ويُعادونهم

باب السبعة عشر

الغسل في سبعة عشر موطناً ٢٧٤

باب الثمانية عشر

لأمير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشرة متقبّة ٢٧٦

ما ويَنع الله عزَّ وجلَّ به ابن ثمان عشرة سنة ٢٧٦

باب التسعة عشر

تسعة عشر حرفاً فيها فرج للداعي بهنَّ من الآفات ٢٧٨

وُضِعَ عن النساء تسعة عشر شيئاً ٢٧٩

ذكر تسع عشرة مسألة سأل عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندي في مجلس المنصور فلم يعلمها، وأخبره

الصادق عليه السلام بجوابها ٢٨٠

باب العشرين وما فوقه

في حبِّ أهل البيت عليهم السلام عشرون خصلة ٢٨٦

للمؤمن على الله عزَّ وجلَّ عشرون خصلة ٢٨٧

نواب من حجَّ عشرين حجّة ٢٨٨

ذكر ثلاث وعشرين خصلة من الخصال المحمودّة التي وُصِفَ بها عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام ٢٨٨

ما جاء في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان ٢٩٢

النهى عن أربع وعشرين خصلة ٢٩٣

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة ٢٩٥

في الصلاة تسع وعشرون خصلة ٢٩٦

في العلم تسع وعشرون خصلة ٢٩٧

الخصال التي سأل عنها أبو ذرٍّ: رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٩٨

باب الثلاثين وما فوقه

للإمام عليه السلام ثلاثون علامة ٣٠٤

شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً ٣٠٧

- ٣١٠..... الفروج المحرّمة في الكتاب والسنة على أربعة وثلاثين وجهاً
٣١٢..... فرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمساً وثلاثين صلاة

باب الأربعين وما فوقه

- ٣١٣..... شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوماً
٣١٣..... الصوم على أربعين وجهاً
٣١٨..... فيمن قدّم أربعين رجلاً من إخوانه في دُعائه ثم دعا لنفسه
٣١٩..... فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلاً من المؤمنين بالخير
٣١٩..... في النهي عن ترك خلق العانة فوق أربعين يوماً
٣٢٠..... الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحاً
٣٢٠..... فيمن اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً ثم أتت مُحَرَّمًا
٣٢١..... دية كلب الصيد أربعون درهماً
٣٢٢..... أملى الله تبارك وتعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنة
٣٢٢..... استغفار يغفر به أربعون كبيرة
٣٢٣..... الرحم تلقي في أربعين أباً
٣٢٤..... إذا قام القائم ﷺ جعل الله عز وجل قوة الرجل من الشيعة قوة أربعين رجلاً
٣٢٤..... فيمن حفظ أربعين حديثاً
٣٢٨..... حريم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها
٣٢٩..... فيمن عمّر أربعين سنة فما فوقها
٣٣٣..... ثواب من حجّ أربعين حجةً
٣٣٤..... احتجاج أمير المؤمنين ﷺ على أبي بكر بثلاث وأربعين خصلة
٣٤٢..... احتجاج أمير المؤمنين صلوات الله عليه بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى

باب الخمسين وما فوقه

- ٣٥٧..... الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين سيّد العابدين ﷺ إلى بعض أصحابه
٣٦٧..... خمسون خصلة من صفات المؤمن
٣٦٩..... ثواب من حجّ خمسين حجةً

باب السبعين وما فوقه

- لأمير المؤمنين عليه السلام سبعون متقبة لم يُشركه فيها أحدٌ من الأُمَّة ٣٧٠
- ثواب من استغفر الله عزَّ وجلَّ في الوتر سبعين مرَّةً ٣٨٥
- ثواب من استغفر الله عزَّ وجلَّ بعد صلاة الفجر سبعين مرَّةً ٣٨٦
- ثواب من استغفر الله عزَّ وجلَّ كلَّ يومٍ من شعبان سبعين مرَّةً ٣٨٦
- لواء الحمد سبعون شَفَّةً ٣٨٧
- الربا سبعون جزءاً ٣٨٩
- حديث العبد الَّذي مكث في النار سبعين خريفاً ٣٩٠
- الأُمَّة تفرق على اثنتين وسبعين فرقة ٣٩١
- من روى أنَّ الأُمَّة ستفرق على ثلاثٍ وسبعين فرقة ٣٩١
- ثلاث وسبعون خصلة في آداب النساء والفرق بين أحكامهنَّ وأحكام الرجال ٣٩٢
- أعطى الله عزَّ وجلَّ العقل خمسةً وسبعين جنداً وأعطى الجهل خمسةً وسبعين جنداً ٣٩٦

باب الثمانين وما فوقه

- نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام بن أبي طالب عليه السلام ثمانون آية ما شرَّكه فيها أحدٌ ٤٠١
- صَرَبَ النبيُّ عليه السلام في الخمر ثمانين ٤٠١
- تكبيرات الصلاة خمس وتسعون تكبيرة ٤٠٢
- لله تبارك وتعالى تسعة وتسعون اسماً ٤٠٢
- ثواب مائة تهليلة وثواب الاستغفار مائة مرَّةً ٤٠٤

باب الواحد إلى المائة

- عُرِجَ بالنبيِّ عليه السلام إلى السماء مائة وعشرين مرَّةً ٤١٤
- الفاكهة مائة وعشرون لوناً ٤١٤
- أهل الجنَّة عشرون ومائة صنف ٤١٥
- من حفظ القرآن فله في كلِّ سنةٍ مائتا دينارٍ في بيت المال ٤١٥
- السنة ثلاثمائة وستون يوماً ٤١٦
- خصال من شرائع الدين ٤١٧

- ٤٢٨..... عَلم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودُنياه
- ٤٦٤..... ما كُتب على باب الجنة قبل خلق السماوات والأرض بألفي عام
- ٤٦٥..... الصلاة لها أربعة آلاف باب
- ٤٦٥..... ما وُجد على ساق العرش مكتوباً قبل آدم بسبعة آلاف سنة
- ٤٦٦..... من روى أن لله عز وجل اثني عشر ألف عالم
- ٤٦٧..... كان أصحاب رسول الله ﷺ اثني عشر ألف رجل
- ٤٦٧..... ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز وجل قبل خلق آدم
- ٤٦٨..... ذكر المكتوب بين كتفي محمود الملك قبل خلق آدم باثنين وعشرين ألف عام
- خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي
- ٤٦٩..... ناجى الله تعالى موسى عليه السلام بمائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة
- ٤٧٠..... عَلم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف باب يفتح كل باب ألف باب
- ٤٧١..... خلق الله عز وجل ألف ألف عالم، وألف ألف آدم
- ٤٨٨.....

الفهارس الفنية

- ٤٩١..... فهرس الآيات القرآنية
- ٤٩٧..... فهرس الأحاديث
- ٥٤٦..... فهرس الآثار
- ٥٥١..... فهرس الأعلام
- ٥٩١..... فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- ٥٩٣..... فهرس الأماكن والبلدان
- ٥٩٥..... فهرس الوقائع والأيام
- ٥٩٦..... فهرس الكتب
- ٥٩٧..... فهرس أبواب الكتاب